# أسد الغابة

## في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

محمد إبراهيم البنا محمد أحمد عاشور محمود عبد الوهاب فايد

المجلد الرابع

إعادة طبعه

دار إحياء التراث العربي

# باب العــين والدال

## ٣٥٩٦ — عداء بن خالد

( ب د ) عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَة بن رَبيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البَكَّاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أنفُ الناقة ، وليس هو أنف الناقة الذى مدح الحطيئةُ قبيلتَه .

يُعَدُّ العَدَّاءُ فى أعراب البَصْرَة . وفد على النبى ﷺ ، روى عنه أبو رجاء العُطَارِدِى ، وعبد المجيد بن وَهْب ، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا » . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث ، صاحبُ الكَرَابِيس [1] ، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال : قال لى العدَّاءُ بن خالد : ألا أقرئك كتابا كَتَبه لى رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لى كتابا : « هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوذة من رسول [2] الله ﷺ ، عبدا [3] أو أمة ، لاداء [4] ولاغَائِلَةَ ولاخِبْثَةَ ، بَيْعَ المسلم [5] المُسْلِم [6] » .

قال الأصمعى : سألت سعيد بن أبى عَرُوبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقة والزنا » . وسألته عن « الخِبْثَة » فقال : « بيع أهلِ عهدِ المسلمين [7] » .

أخرجه ابن منده وأبو عمر [8] .

---

(١) « الكرابيس » : جمع كرباس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) فى الترمذى : « من محمد رسول الله ... » .

(٣) فى الترمذى : « اشترى منه عبداً أو أمة ... » .

(٤) أى : « لا داء يكتمه البائع » ، وإلا فلو كان بالعبد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال فى البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخبثة – بكسر الخاء المعجمة ويضمها ، وسكون الموحدة وبعدها مثلثة – : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخبثة هى الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن بيع المسلم للمسلم ليس فيه شىء مما ذكر من الداء والغائلة والخبثة .

(٦) أخرجه الترمذى فى أبواب البيوع ، باب ما جاء فى كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٢٣٤ : ٤/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث . وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعنى أنه لا يحل أن يبيع من اعطى عهداً او اماناً .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ .

## ٣٥٩٧ ـ عداس

( د ع ) عَدَّاس ، مولى شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نِينَوىَ » الموصل ، كان نصرانيا . له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب الحَرَّاني ، حدثنا البُقَيْلي عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظِي ـ وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف، وما لَقِي من ثَقِيف ـ قال : فألجئوه إلى حائط، لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَة [١] فجلس فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاء أهلِ الطَّائف، فتحركت له رَحِمُهُما [٢] ، فدَعَوَا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عَدَّاس ، فقالا له : خذ قِطْفًا من هذا العِنب ، فضعه بين يدى ذلك الرجل . ففعل عَدَّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال له : كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس فى وجهه ثم قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن أهلِ أيِّ البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصراني من أهل « نِينَوى » . فقال له رسول الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونُس بن مَتَّى » . قال عداس : ومايُدْرِيكَ مايُونُس ؟ قال رسول الله ﷺ : ذاك أخِي ، كان نبيًّا وأنا نَبِيٌّ ، فأكب « عَدَّاس » على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه » .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أَمَّا غلامُك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عَدَّاس قالا له : وَيْلَكَ يا عدَّاسُ ! ما لك تقبل يدى هذا الرجل ورأسه [٣] ! قال : يا سيدى ، ما فى الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا . قالا : وَيْحَكَ يا عداس ! لا يَصْرِفَنَّك عن دينِك ، فإن دينك خيرٌ من دينه [٤] » .

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

---

(١) الحبلة : شجرة العنب .
(٢) الرحم : الصلة والقرابة .
(٣) فى سيرة ابن هشام : « وقدميه » .
(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٢١ .

## ٣٥٩٨ — عدس بن عاصم

عُدُسُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلي

ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدُسًا وخزيمة [١] ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

## ٣٥٩٩ — عدى بن بداء

( د ع ) عَدِيٌّ بن بَدَّاء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي ، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن أبي النضر [٢] ، عن بَاذَان مولى أُم هَانِيء ، عن ابن عباس ، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ [٣] آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكم إذا حَضَر أَحَدَكُمُ المَوتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثنان ) ، قال : بَرِيء [٤] الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما ، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم [٥] ، يقال له : « بُدَيْل بن أبي مَرْيم » بتجارة ، ومعه جَامٌ [٦] من فِضَّة ، فمرض وأوصى إليهما فمات ــ قال : فأخذنا الجام فبعناه بألف دِرْهم ، ثم اقتسمناه أنا وَعدِيّ ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا ، ففقدوا الجام ، فسألونا عنه ، فقلنا : ماترك غير هذا [٧] ــ قال تميم : فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة [ تأثمت من ذلك [٨] ] فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر ، وأديت إليهم خمسمائة درهم ، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها . فأتوا به رسول الله

---

(١) تقدمت ترجمة خزيمة ، برقم ١٤٥٤ : ٢/١٣٥ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النصر » . بالصاد : وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به : « وأبو النضر الذي روى عنه محمد ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عندي محمد بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النضر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير » .

(٣) سورة المائدة آية : ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يرى » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ١/٢٠٣ ، وقيل فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناء . ونص الترمذي : « ومعه جام من فضة ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فمرض ، فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ــ قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا ، وما دفع إلينا غيره » .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأثمت » : تحرجت .

ﷺ ، فسألهم البَيِّنةَ ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُعَظِّم [ به ] على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُم ) ... الآية [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : لا يعرف لعَدِيّ إسلام ، وقد ذكره بعض المتأخرين .

قلت : والحق مع أبي نُعَيم ؛ فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ؛ فإن مما يقول في الحديث : « فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [ به ] على أهل دينه » ، وهذا يدل على أنه غير مسلم ، والله أعلم .

## ٣٦٠٠ — عدى بن أبي البداح

( س ) عَدِي بن أبي البَدَّاح .

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن أبيه ، عن أبي البَدَّاح ابن عَدِيّ عن أبيه : أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرعاءِ أن يَرْمُوا يوما ، ويَدَعُوا يَوْمًا [2] .

كذا [3] رواه ابن عيينة ، ورواه مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ ، عن أبيه ، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدى ، عن أبيه . ورواية مالك [4] أصح » .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦٠١ — عدى بن تميم

( س ) عَدِيّ بن تَميم ، أبو رِفَاعة .

كذا أورده ابن أبي على ، وهو مختلف في اسمه ، فقيل : « تميم [5] بن أسيد » . وقيل : « عبد الله بن الحارث [6] » . ولم يقل : « عدى » غيره فيما أعلم .

قاله أبو موسى .

---

(١) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٨/٤٢٦ — ٤٣٢ . وقد ساق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٣/٢١٣ — ٢١٥ بتحقيقنا .

(٢) أي : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النفر الأول ، ثم يأتوا في اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم في اليوم الثاني مع رمي اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل في شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوذي .

(٣) هذا كلام الترمذي .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ، الحديث ٩٦١ : ٤/٢٧، ٢٨

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ . ١/٢٥٥ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٣/٢٠٢ ، والترجمة ٢٨٧٣ : ٣/٢٠٥ .

## ٣٦٠٢ ـ عدى التيمى

( س ) عَدِىٌّ التَّيْمِى .

أورده الإسماعيلى . روى عنه الوَازِعُ بن نافع ، عن أبى سلمة ، عن عَدِىّ التيمى ، عن النبى ﷺ قال : « تقوم الساعة على حُفَالة [١] من الناس [٢] » .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦٠٣ ـ عدى الجذامى

( س ) عَدِىٌّ الجُذَامى .

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على بن هَبَل [٣] الطبيب البغدادى نزيل الموصل ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِتَانى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندى ، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن أبى العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعانى ، حدثنى عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن عَدِىّ الجُذَامِى : أنه لقى رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره قال ، قلت : يا رسول الله ، كانت لى امرأتان اقتتلتا فرَمَيْتُ إحداهُمَا فرُمِىَ فى جَنَازَتِهَا ـ أى : ماتت[٤] ـ قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جَدْعَاء ، وهو يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المُعْطى الوُسْطَى ، ويد المعطَى السُّفْلَى . فتعففوا بحُزَم الحَطَب ، اللهم هل بلغت » .

---

(١) الحفالة : الحثالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علباء السلمى . ينظر المسند : ٣/٤٩٩ . وروى البخارى فى كتاب الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ٨/١١٤ عن مرداس الأسلمى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر ، لا يباليهم الله بالة » وقال البخارى : « يقال : حفالة وحثالة » .

(٣) فى المطبوعة : « هيل » بالياء المثناة . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٦٥١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرمى فى جنازتها فاتت » ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعل الصواب ما أثبتناه، ففى النهاية : « فرمى فى جنازتها ، أى ماتت » يقال : رمى فى جنازة فلان إذا مات، لأن جنازته تصير مرمياً فيها ، والمراد بالرمى : الحمل والوضع » . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرجه أبو موسى وقال : جعلهما الطبرانى ترجمتين - يعنى هذا وعدى بن زيد الجذامى - وقال : روى عن عدىٍّ الجذامى عَبْدُ الرحمن بن حرملة أو عن رجل ، عنه أنه رمى امرأة فقتلها . وروى عن عدى بن زيد عبدُ الله بن أبى سفيان ، فى حمى المدينة - قال : وجمع بينهما ابن منده ، وكأنهما اثنان ، وإنما قال : جمعهما ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين فى ترجمة عَدِىّ بن زيد الجذامى ، والله أعلم .

## ٣٦٠٤ - عدى بن حاتم

( ب د ع ) عَدِىُّ بنُ حَاتِم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِىّ ابن أَخْزَم بن أبى أَخْزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّىء الطائى . وأبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود ، الذى يضرب به المثل ، يكنى عَدِىٌّ أبا طَرِيف . وقيل : أبو وَهْب ، يختلف النَّسَّابون فى بعض الأسماء إلى طَيِّىء .

وفد عَدِىٌّ على النبىّ ﷺ سنة تسع فى شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نَصْرَانِيًّا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى بن داود ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِىّ ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال : كنت أسأل عن حديث عَدِىّ بن حاتم ، وهو إلى جنبى ، فقلت : ألا آتيه فأسْأَلَه ؟ فأتيته فسألته ، فقال : بُعِث رسول الله ﷺ حين بُعِثَ ، فكَرِهْتُه أَشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئا قط ، فانطلقت حتى إذا كنت فى أقصى الأرض مما يلى الروم ، فكرهْت مَكَانِى ذَلِكَ مِثْلَمَا كرهته أو أشد ، فقلت : لو أَتَيْتُ هذا الرجلَ فإن كان كاذبا لم يَخْفَ علىّ ، وإن كان صادقا اتَّبَعْتُه ؟ فأَقْبَلْتُ ، فلما قدِمت المدينةَ اسْتَشْرَفَنِى النَّاسُ وقالوا : عدىّ بن حاتم ! عَدِىّ بن حاتم ! فأتيته ، فقال لى : يا عَدِىّ بن حاتم ، أَسلِمْ تَسْلَمْ قلت : إن لى دِينًا . قال : أنَا أعلم بدِينِكَ مِنْكَ . قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم ، مرتين أو ثلاثا ، قال : ألست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : أَلَسْتَ (١) رَكُوسِيًّا ؟ ألست تأكل (٢) المِرْبَاعَ ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذَلِكَ لا يَحِلّ فى دينك . قال :

---

(١) الركوسية : دين النصارى والصابئين .

(٢) المرباع : ربع الغنيمة ، وكان رئيس القوم المطاع فيهم يأخذه دون أصحابه فى الجاهلية .

فَنَضْنَضْتُ [١] لذلك ، ثم قال : يَاعدِيُّ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ . قال : قد أَظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ : كَمَا قال رَسُول الله ﷺ - أنه مامنعك أَنْ تُسْلِم إلا غَضَاضَةُ تراها مِمَّنْ حَوْلِى ، وإنك ترى الناس علينا إِلْبًا [٢] واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمت مكانها . قال : يوشك الظعينة [٣] أن تَرْتَحِل من الحِيرَة بغير جوَار ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز . قال ، قلت : كِسْرَى بن هُرْمُز ! قال : كسرى بن هُرْمُز ، مرتين أو ثلاثا ، وليَفِيضَنَّ المالُ حتى يَهِمَّ الرجل [٤] من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين : الظعينةُ تَرْتَحِل بغير جوَار حتى تطوف بالبيت ، وقد كنت فى أول خيل أغارت على كنوز كسرى بن هرمز ؛ وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ [٥] .

وقيل : إنه لما بَعَثَ النبى ﷺ سَرِيَّةً إلى طَيِّء أخذ عَدِيٌّ أهله ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل : إلى الشام ، وترك أخته سَفَّانَة بنت حَاتِم ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته ، ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه فى ترجمة أخته سَفَّانَةَ .

وروى عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبى بكر الصديق فى وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا فى قومه ، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم ، حاضرَ الجَوَابِ ؛ روى عنه أنه قال : « ما دخل عَلَيَّ وقتُ صلاة إلا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبى غالب بن البناء ، عن أبى محمد الجوهرى ، عن أبى عمر بن حَيُّويَةَ ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فَهْم [٦] ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر الشعبى قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدىُّ بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئًا - يعنى جَفَاءً - قال : يا أمير المؤمنين ، أَمَا تَعْرِفُنى ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نضنضت : حركت لسانى فى فمى .
(٢) أى : مجتمعين .
(٣) الظعينة : المرأة ما دامت فى الهودج .
(٤) أى : يحـزنه .
(٥) أخرج الامام أحمد نحوه عن يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبى عبيدة عن رجل قال : قلت لعدى بن حاتم ... وذكره . المسند : ٤/٢٥٧ .
(٦) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣/٢٢٤ ، التعليق رقم : ٢ .

أكْرَمَكَ اللهُ بِأحسنِ المعرفةِ ، أعرفك والله ، أسلمتَ إذ كفروا ، وعَرَفْتَ إذ أنْكَرُوا ، وَوَفَيْتَ إذ غَدَرُوا ، وأَقْبَلْتَ إذ أَدْبَرُوا . فقال : حسبي يا أمير المؤمنين حسبي .

وشهد فتوح العراق ، ووَقْعَةَ القادِسِيَّة . ووقعة مِهران ، ويوم الجِسْر مع أَبي عُبيد[1] ، وغير ذلك .

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأَخْمَاس إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبي : أَرسل الأَشعثُ بن قَيْس إلى عدى بن حاتم يَسْتعِيرُ منه قُدُورَ حاتم ، فملأَها ، وحملها الرجالُ إليه ، فأَرسل إليه الأشعث : إنما أَرَدْناها فارغة ! فأرسل إليه عدى : إنا لا نُعِيرُها فارغةً .

وكان عدى يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاراتٌ ، ولهُنَّ حَقٌّ .

وكان عديٌّ منحرفًا عن عثمان ، فلما قُتِل عثمان قال : « لا يَحْبِق [2] في قتله عنَاقٌ » . فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه ، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقيل له : يا أَبا طَرِيف ، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَاق ؟ ! قال : إِيْ والله ، والتَّيْسُ الأَعظم .

وشهد صفين مع على ، روى عنه الشعبي ، وتميم بن طَرَفَة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهَمْدَاني ، وغيرهم .

وتوفى سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقَرْقِيسياء ، والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

النَّضْنَضَة : تحريك اللسان . والفَضَاضَة : الذِّلَّة . والنقيصة وقيل : إنما هي « خَصَاصة » بالخاء ، وهي الفقر .

### ٣٦٠٥ — عدى بن ربيعة بن سواءة

( د ع ) عَدِيّ بن رَبِيعة بن سُوَاءة بن جُشَم بن سعد الجُشَمي .

---

(١) في المطبوعة : « مع أبي عبيدة » ، وستأتى ترجمة « أبي عبيد » في باب الكنى » .
(٢) لا يحبق : لا يضرط .

والد محمد بن عَدِىّ ، وهو ممن سمى ابنه محمدا فى الجَاهِلية ، ولا أعلم هل بقى إلى أن بعث النبى ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم هكذا ، وقال أبو نُعَيم : مختلف فى إسلامه .

## ٣٦٠٦ – عدى بن ربيعة

( ب ) عَدِىّ بن رَبيعة . ذكروه فيمن أدرك النبى ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِىّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف ، وهو ابن عم أبى العاص بن الرَّبِيع[1] .

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعنى هذا والذى قبله .

## ٣٦٠٧ – عدى بن أبى الزغباء

( ب د ع ) عدى بن أبى الزَّغْبَاء ، واسمه سِنَان ، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبة بن رَبِيعة بن زُهْرَة ابن بُدَيْل بن سعد بن عدِىّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنِىّ ، حليف بنى مالك بن النَّجَّار من الأنْصَار .

شهد بَدْرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ مع « بَسْبَس بن عَمْرو[2] » يتجسسان الأخبار من عَيْر أبى سفيان فى وَقْعَةِ بَدْر .

أخرجه الثلاثة .

بُدَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

## ٣٦٠٨ – عدى بن زيد الجذامى

( ب د ع س ) عَدِىّ بن زَيْد الجُذَامى . حجازى .

مختلف فى حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبى سُفْيَان أنه قال : حَمَى رَسُول الله ﷺ فى كل ناحية من المدينة بَرِيدا[3] ، لا يُخْبَط شَجَرُه[4] ، ولا يُعْضَدُ[5] إلا عَصًا يُسَاق بها الجَمَلُ[6] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) البريد : أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . والحمى : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يرعوا فيه دوابهم .

(٤) لا يخبط شجره : لا يضرب بالعصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعضد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث فى تحريم المدينة ، فى صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة : ١١٢/٤–١١٧ . وسنن أبى داود كتاب المناسك ، باب فى تحريم المدينة : ٢١٦/٢ ، ومسند الإمام أحمد عن أبى هريرة : ٢٥٦/٢ ، وعن أبى سعيد الخدرى : ٢٣/٣

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلا من « جُذَام » يحدث عن رجل يقال له : « عدِى بن زيد » أنه رَمَى امرأته بحَجَر فماتت ، فتَبِع رسول الله ﷺ بتبوك ، فقص عليه أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَعْقِلُهَا ولا تَرِثها » .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عدِيّ الجُذَامى ، وروى له حديث قَتْلِ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جذام ، عن رجل منهم يقال له : عدى[1] ولم ينسبه ، وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عدِىّ بنُ زيد ، وعدى الجذامى ، وجعلهما الطبرانى ترجمتين . روى عن عدىّ بن زيد عبدُ الله بن أبى سفيان فى حِمى المدينة . وروى عن الجُذَامِىّ عبد الرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَة : أنه رمى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده ، وكأنهما اثنان . وقد تقدم ذكر عَدِىّ الجذامى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

## ٣٦٠٩ — عدى بن شراحيل

( س ) عَدِىّ بنُ شَراحِيل ، من بنى عَامِر بن ذهْل بن ثعْلَبَة بن عُكَابَة

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافة خافها . فكتب له رسول الله ﷺ كتابا .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦١٠ — عدى بن عبد بن سواءة

عَدِىّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع بن جَرِىّ بن عوْف بن مالك بن نُمود بن تَدِيل بن حِشْم ابن جُذَام الجذامى .

وفد إلى النبى ﷺ ، قاله ابن الكلبى .

حِشْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتَدِيل : بفتح التاء فوقها نقطتان ، وكسر الدال المهملة ، قاله ابن حبيب .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٢ : ١٠٦١/٣ .

## ٣٦١١ ـ عدى بن عدى بن عميرة

( س ) عَدِىّ بن عَدِى بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهْب ابن رَبِيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِى ، يكنى أبا فَرْوَة (١) .

أورده ابن أبى عاصم ، وعلى العسكرى ، والطبرانى وغيرهم فى الصحابة . أما أبوه فلا شك فى صحبته .

وروى الطبرانى بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبى الزبير : عن عدى بن عدى بن عَمِيرَة الكِنْدِى أن النبى ﷺ قال : « من حلف على مال امرىء مُسْلِم لَقِىَ اللهَ وهو عليه غَضْبَان » .

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن « عَدِىّ بن عَدِىّ » ، عن أبيه ، وعن عمه العُرْس ابن عَمِيرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة الصوفى بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلى ، عن عَدِى بن عَدِىّ ، عن العُرْس ، عن النبى ﷺ قال : إذا عُمِلَت الخَطيئة فى الأرض كان من شَهِدَها وكَرِهَها ـ وقال مرة : أنكرها ـ كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيهَا كان كَمَنْ شَهِدَها (٢) » .

وهذا العُرْس بن عَمِيرة هو عم عدِىّ بن عدِى ، وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبى شهاب ، عن مغيرة ، عن عدى بن عدى ، عن النبى ﷺ (٣) . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلة ظَنّه بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا على بن عبد الله المدينى ، حدثنا يحيى بن سعيد (٤) ( ح ) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن على ، حدثنا هُدْبَة ـ قالا : حدثنا جَرِير بن حَازِم ، حدثنا عَدِىّ بن عدِىّ ، حدثنا رَجَاءُ بن حَيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة ، عن أبيه عَدِىّ بن عَمِيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلَف على يمين ليقتطع بها مالَ أخِيه لَقِى الله وهو عليه غَضبَان » .

---

(١) فى المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيأتى على الصواب أيضاً فى بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٦ : ٣/١٠٦٠ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهى ، الحديث ٤٣٤٥ : ٤/١٢٤

(٣) سنن أبى داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ ؛ ٤/١٢٤

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ٤/١٩١ ، ١٩٢ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والمَوْصِل ، وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

## ٣٦١٢ – عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَعْنِيّ (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهلي إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكتُ الشِّعْرَ واسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إذَا دَاعِي صَلاةِ الصُّبْحِ قَامَا (٣)
كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ والنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ القِدَاحَ (٤) وَقَدْ أرَانِي ... بِهَا سَدِكاً (٥) وإنْ كَانَت حَرَامَا

وهو عَدِيٌّ المعروف بالأَعْرَج .

ثُوَب : هذا بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو .

## ٣٦١٣ – عدى بن عميرة الكندى

( ب د ع ) عَدِيُّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدِي ، يكنى أبا زرارة .

توفي بالرُّهَا . روى عنه قيس بن أبي حازم .

---

(١) في المطبوعة : « المغنى » بالغين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعْنِي » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عتود ، وهو كذلك في أمالي القالي : ٢٠٣/١ .

(٢) الأبيات في أمالي القالي ٢٠٣/١ منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو علي : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكر « سويد ابن عدى » في الصحابة ، الحافظ ابن حجر برقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيتين الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأمالي : « إذا داعي منادي الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الخمور » .

(٥) سدكا – بفتح فكسر – : مولعاً بها . وقد ذكر أبو علي القالي مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سدك به ، وصك ، وصدق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وعبق ، ولذم ، وغرى ( كلها بفتح فكسر ) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك : دَرِب به ، وضري به ، ولهج ، وأعصم به ، وأخلد به ، وعض به ، وأزم به ، وألظ به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يَحْيَى ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قَيْسٌ قال : حدثني عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عَمِلَ لنا منكم عَمَلًا فكَتَمَنَا مِنْه مِخْيَطًا فما فَوْقه ، فهو غَلٌّ يَأْتي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إليه فقال : يا رسولَ الله ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قال : وأنا أَقُول ذاك : من استعملناه على عَمَل فليأْت بقليله وكثيره ، فَمَا أُوتِيَ منه أَخَذَه ، ومانُهِي عنه انْتَهَى[1] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيّ ، ويقال : الكِنْدِي[2] » . والصحيح أنه كِنْدِيٌّ .

## ٣٦١٤ — عدى بن عميرة

( د ع ) عَدِيّ بنُ عَمِيرة ، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِي .

روى عنه ابنه عدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ أن رسول الله ﷺ قال : « وأْمِروا النِّسَاء في أَنْفُسِهِن ، وقال : الثَّيبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِهَا والبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُها[3] » .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لي . وقال الآخر : هي لي ، وغَصَبنِيها ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من حلف على مال امرئٍ مسلم لَقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى المتقدم — يعني عدى بن عميرة ابن فَرْوة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدى بن عدى بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدى بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة ، ولما ورد اليها أمير المؤمنين على بن أبي طالب رأى

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأقضية ، باب في هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣٠٠/٣ . وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ١٠/٦ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ .

من أهل الكوفة قولا في عثمان رضي الله عنه ، فقال بنو الأرقم – وهم بطن من كندة ، رهط عدي ابن عميرة –: لا نقيم في بلد يُشْتَمُ فيه عثمان . فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نَصِيبِين » ، وأقطع لهم قطائع ، ثم كتب إليهم : إني أتخوف عليكم عقارب « نَصِيبِين » . فأنزلهم ( الرُّها ) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صِفِّين . ومات عدي بالرُّها .

وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعني هذا والذي قبله .

وقال أبو أحمد العسكري . عدي بن عَمِيرة الكندي – ويقال : الحضرمي – بن زُرَارة بن الأرْقَم بن النُّعْمَان قال : وقال قوم : عَدِيُّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِيّ ، أبو فَرْوَةَ ، وفَرَّق ابنُ أبي خَيْثَمَة بَيْنَ عَدِيّ بن عَمِيرة وعَدِيّ بن فَرْوَة ، والله أعلم .

## ٣٦١٥ – عدي بن فروة

( ب ) عَدِيّ بن فَرْوَةَ .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عَدِيُّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ بن زُرَارة بن الأرْقَم الكِنْدِي ، أصله كوفي ، وبها كانت سُكْنَاه ، وانْتَقَلَ إلى حَرَّان ، قيل : هو الأول ، يعني : عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي – وهو عند أكثرهم [ غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي[1] ] صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزيز ، قاله البخاري . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غَيْرُ الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلا ثالثا . روى عن هذا رجل يقال له : « العُرْس » ، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِيّ بن عَدِي ابن عَمِيرة بن فَرْوَة ، عن أبيه . وقال الواقدي : توفي عدي بن عميرة بن زُرَارَة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبي عُمَرَ ، ولم يأت بشيء يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذا عَدِيّ بن فَرْوَة نسب إلى جده ، فإنه عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة ، وهو أيضا عدي بن عميرة أخو العُرْس بن عَمِيرة ، فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ، والله أعلم .

---

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ٢٧٨٥ : ٣/١٠٦٠ . ويقتضي ذكره تعقيب ابن الأثير على كلام أبي عمر .

## ٣٦١٦ – عدى بن قيس السهمى

( ب س ) عَدِيّ بنُ قَيْس السّهميّ . كان من المُؤلَّفةِ قُلُوبهمْ .

روى عَلى بْنَ المُبَارك ، عن يحيى[١] بن أبي كثير قال : كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ، ثمانية من قريش ، وذكر منهم : عدِىّ بن قيس السهمى .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى .

## ٣٦١٧ – عدى بن مرة بن سراقة

( ب ) عَدِىُّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة بن خَبّاب بن عَدِى بن الجَدّ بن العَجْلَان البَلَوِىّ ، حليف لبنى عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم خَيْبَر شَهِيدًا ، طَعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَةِ فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

## ٣٦١٨ – عدى بن نضلة

( ب س ) عدِىُّ بن نَضْلَة – هكذا قال ابن إسحاق[٣] والواقدى ، وقال ابن الكلبى : نُضَيْلَة وهو ابن عبد العُزى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشى العدوى ، وأمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم .

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدِى بن نَضْلة ، وهو أول موروث فى الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عَمَر وأبو موسى .

## ٣٦١٩ – عدى بن نوفل

( ب ) عَدِىّ بن نَوْفل بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ الأَسَدِى ، أسدُ قريش ، وهو أخو وَرَقَة وَصفوان ابْنَىْ نوفل ، أمه آمِنة بنت جابر بن سفيان ، أُخت تَأَبَّطَ شرا الفَهْمِى ، ذكر ذلك[٤] الزبير .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن أبى كثير » وهو خطأ ، صوابه من الإصابة ، والتهذيب . ترجمة يحيى بن أبى كثير : ٢٦٨/١١ . وترجمة على بن المبارك الهنائى : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٢٠٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ ، ٣٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عَدِى يوم الفتح ، ثم عمِل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما على حَضْرَ مَوْت ، وكانت تحته أم عبد الله بنت أبي البخترى بن هاشم[1] ، وكان يكتب إليها لتسير إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها [2] :

إذَا ما أُمُّ عبد الله * لم تَحْلُلْ بوَادِيهِ
وَلَم تُمْسِ قَرِيبا هَيْـ * ـيَجَ الشوقَ[3] دَوَاعِيه

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البخترى : « قد بلغ هذا الأمرُ من ابن عمك ، اشخَصِى إليه » ففعلت .

أخرجه أبو عمر [4] .

## ٣٦٢٠ — عدى بن همام

عَدِىّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجْر بن عدِىّ بن ربِيعَة بن مُعَاوية بن الحارث الأَصْغَر بن معاوية الكِنْدِى ، أبو عَائِذ .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي .

# باب العين والراء

## ٣٦٢١ — عرابة بن أوس

( ب ) عَرَابة بن أوْس بن قَيْظِىّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج ابن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس ، الانصارى الأَوْسى ثم الحَارثى .

كان أبوه أوس بن قيظي من روُس المنافقين ، أحد القائلين : « إنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ » [5] .

وذكر ابن إسحاق والواقدى أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد ، فرده مع نفر منهم : ابن عُمَر ، والبراءُ بن عازب ، وغيرهما .

---

(١) في المطبوعة : « بن هشام » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمة الأسود بن أبي البحيرى فيما مضى : ١/٩٩ ، وكتاب نسب قريش : ٢١٣ .

(٢) البيتان والقصة في كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) في كتاب نسب قريش : « هيج الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ٣/١٠٦١ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريما جَوَّادا ، كان يقاس في الجود بعبيد الله بن جعفر [(١)] وبقَيْس بن سعد بن عُبَادة .

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أن عَرابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت [ أن ] أَمْتَارَ [(٢)] لأَهْلِي . وكان معه بَعِيرَانِ ، فأَوْقَرَهُمَا له تَمْرًا وَبُرًّا ، وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها [(٣)] :

رأيت عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو ... إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِع القرينِ
إِذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْد ... تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إذا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي ... عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بدَمِ الوَتِينِ [(٤)]

أخرجه أبو عُمر وأبو موسى .

## ٣٦٢٢ — عرابة بن شماخ

( س ) عَرَابة بن شَمَّاخ الجُهَنِي .

شَهِد في الكِتَاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعَلَاء بن الحَضْرَمِي حين بعثه إلى البحرين ؛ ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أبي عُمَر .

## ٣٦٢٣ — عرابة والد عبد الرحمن

( س ) عَرَابةُ والدُ عبدِ الرَّحْمٰنِ .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر في إسناده ، ولم يُورِدْ له شَيْئًا أكثر من هذا .

## ٣٦٢٤ — عرباض بن سارية السلمي

( ب د ع ) عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمِي . يكنَى أبا نُجَيْح .

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم ، وسكن الشام .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/١٩٨ من هذا الكتاب ، وستأتي ترجمة قيس بن سعد في حرف القاف .
(٢) أمتار لأهلي : أبتاع لهم الطعام .
(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضا : ٣٢٠ . والكامل للمبرد : ١١٢ ، ٦٤٥ .
(٤) الوتين : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكى ابن حسنويه الحسنوى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدِى ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى ، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد ، عن بُجَيْر بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن العِرْبَاض بن سَارِية قال : وَعَظَنا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ ، وَوَجِلَتْ منها القُلُوبُ . فقال رجل : يا رسولَ اللهِ ، هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ . فما تَعْهَد إلينا ؟ قال : أُوصِيكُم . بتقوى الله ، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عبْدًا حَبَشِيًا ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، وإياكم ومحدثات الأُمورِ فإنها ضَلَالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتى وسنة الخلفاء المَهْدِيين الراشدين ، عَضُّوا عليها بالنواجذِ » [(1)] .

وتوفى العِرْبَاض سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفى فى فتنة ابن الزبير .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٢٥ - عرزب الكندى

( د ) عَرْزَب الكِنْدِى ، يعد فى أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُحْدِثُون بعدى أشياء ، فأَحَبُّها إلَىَّ ما أحْدَثَه عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيف اسمه : عبدُ الملِك .

## ٣٦٢٦ - عرس بن عامر

عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة ، وهو البَكَّاء ، بن عامر بن صَعْصَعة .

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَة » « وقرار [(2)] » .

ذكره ابن الدباغ .

---

(1) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب ، عن عبد الرحمن ابن عمرو ، أنه سمع العرباض بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ٤/١٢٦ .

( ٢) المصنعة وقرار : موضعان .

## ٣٦٢٧ — عرس بن عميرة

( ب د ع ) عُرْس بنُ عَمِيرة الكِنْدى ، أخو عَدِىّ بن عميرة . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عدِىّ .

روى عنه ابن أخيه عَدِىّ بن عدى بن عميرة ، حديثه عند أهل الشام . روى عنه زَهْدَمُ ابن الحارث أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَب على متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار » .

وروى عَدِى بن عدى ، عن العرس أن النبي ﷺ قال : « وَأْمُرُوا النساء فى أَنْفُسِهِنَّ » (١) .

وقد رُوِى هذا عن عدى بن عدى ، عن أبيه ، عن العرس .

وقد تقدم الكلام فيه فى عَدِىّ بن عَمِيرَة ، وعَدِىّ بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة (٢) .

## ٣٦٢٨ — العرس بن قيس

( ب ) العُرْس بن قَيْس بن سعِيد بنِ الأرقم بن النَّعمان الكِنْدى . مذكور فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : « لا أعرفه . وقيل : مات فى فتنة ابن الزبير (٣) » .

## ٣٦٢٩ — عرفجة بن أسعد

( ب د ع ) عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعد بن كَرِب التيمى (٤) .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمى (٤) ، وهو بصرى ، وهو الذى أصيب أنفُه يوم الكُلَاب فى الجاهلية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران ، عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة ، عن جدّه — وكان جده قد أدرك الجاهلية — أن جده أصيب أنفه يوم الكُلَاب ، فاتخذ أنفا من وَرِق فأنتن ، فأمرنى النبي ﷺ أن اتخذ أنفا من ذهب (٥) .

---

(١) رواه الإمام أحمد بنحوه ، عن عدى بن عدى الكندى ، عن أبيه . المسند : ٤/١٩٢ ، ولفظه : « أشيروا على النساء فى أنفسهن . فقالوا : إن البكر تستحى يارسول الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثيب تعرب عن نفسها بلسانها ، والبكر رضاها صمتها » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٣ : ٣/١٠٦٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٤ : ٣/١٠٦٢ .

(٤) فى المطبوعة : « التميمى » والمثبت من الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٥ : ٣/١٠٦٢ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٠٨ : ٢/٤٦٧

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن أبى الأشهب بإسناده مثله . المسند : ٤/٣٤٢ . وينظر المسند أيضا : ٥/٢٣ .

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعانى ، عن أبى الأشهب ، بإسناده مثله .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٣٠ — عرفجة بن خذيمة

( ب ) عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيْمة ، الذى قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان — وقد أمده به — : « شاوره ، فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكايدة » .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفجة بن خزيمة » رأيت ذلك فى عدة نسخ صحيحة مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وَهْمٌ ، « وإنما هو « هرثمة » » ، بالهاء والراء ، لا بالخاء والزاى . وهو الذى أمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غزوان ، وكان أبو بكر الصديق قد أمد به أيضا « جَيْفَر بن الجلَندِى (٢) » بعُمَان لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدى ذى التاج ، وكان مع عرفجة حذيفة بن محصن القلعانى (٣) وعكرمة بن أبى جهل ، فظفروا بالمرتدين .

## ٣٦٣١ — عرفجة بن شريح

( ب د ع ) عَرْفَجة بن شُرَيح الأشْجَعِىّ ، وقيل : الكندى ، وقيل : عرفجة بن صريح ، بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أَسْلَمِيًّا .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزياد بن عِلَاقة ، والسَّبيعى ، وغيرهم .

روى زِيَاد بن عِلَاقَة ، عن قطْبَة بن مالك ، عن عَرْفَجَة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، ثم قال : وُزِنَ أصْحَابى الليلةَ [ وُزِن (٤) ] أبُو بكر [ فَوَزَنَ ] ، ثم وُزِنَ عُمَرُ [ فَوَزَن ] (٥) ثم وُزِن عثمان [ فَخَفَّ (٦) ] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ١٠٦٢/٣ .

(٢) مضت ترجمته برقم ٨٣٣ : ٣٧١/١ .

(٣) فى المطبوعة : « الملقانى » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت من ترجمته وضبط ابن الأثير هنالك . ينظر الترجمة : ١١١٢ : ٤٦٧/١ ، ٤٦٨ .

(٤) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ١٠٦٤/٣ ، ومسند الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ . ومعنى « فوزن » — بفتح الواو والزاى — : فرجح ، ففى اللسان : « ووزن فى الشىء : رجح » .

(٦) مكانه فى المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفى مسند الإمام أحمد : « فنقص » .

وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٦٣/٤ ، ٤٤/٥ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبى داود ، كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب ما جاء فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى الميزان والدلو ، الحديث ٢٣٨٩ ٥٦٦/٦ .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعْبَة ، عن زِيَاد بن عِلَاقة ، عن عَرْفَجَة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ ، فمَنْ أرَادَ أن يُفَرِّقَ أمَّةَ محمد وهُمْ جَمِيعٌ ، فاضربُوه بالسَّيْف كائنًا مَنْ كَانَ »[1] .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : « عرفجة الأشجعى[2] غير عرفجة بن شريح الكندى » قال : وليس هو عندى كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحديثين ، قال : وفى اسم أبى عرفجة اختلاف كثير .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٣٢ – عرفجة بن هرثمة

( ب ) عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزّى بن زهَيْر بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو – أخى بَارِق ، واسم بَارِق : سعْدَ بن عدِىّ بن حارثة بن عَمْرو[3] مُزَيْقِيا .

وهو الذى جَنّد المَوْصِل ، وواليهَا ، وله فيها أخبار . وهو الذى أمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه : « إنى قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدُوّ ، فإذا قدم عليك فاستشره » .

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بنى عَمْرو وأخى بارق ، وقال : عداده فى بارق .

وذكر الطبرى أنه الذى أمد به عُمَر بن الخطاب عُتْبَةَ بن غَزْوان

وذكره أبو عمر : عرفجة بن خزَيْمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

---

(١) الحديث رواه الإمام مسلم فى كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجتمع ٦/٢٢ ، عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده مثله . وكذلك رواه أبو داود فى كتاب السنة ، باب فى قتل الخوارج ، الحديث ٤٧٦٢/٤/٢٤٢ ، عن يحيى ، عن شعبة بإسناده . ورواه الإمام أحمد فى مسنده عن محمد بن جعفر ، عن شعبة – وعن أبى النضر ، عن شيبان ، عن زياد ، مثله المسند : ٤/٣٤١ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، وهو ثابت فى إحدى نسخ الاستيعاب ، وفى بعضها الآخر : « عرفجة الأسلمى » . ينظر الاستيعاب ٣/١٠٦٣ .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرني الحُسَين بن عُلَيل العنزي ، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذي جند « المَوْصِل » عثمان بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأزْد وطيء وكِنْدَة وعَبْد القيْس . وأمر عرفجة بن هَرْثَمة البارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد دعته عثمان يغير على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأني محمد بن زيد ، عن السَّرِيّ بن يحيى ، عن سيف ابن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كَتَب سعدُ بن أبي وقاص إلى عُمَر في اجتماع أهل الموصل إلى « الأنْطَاق » وإقباله منها حتى نزل « تكْرِيت » ، فكتب إليه عمر : أن سَرِّحْ إلى « الأنْطَاق » عبد الله بن المُعْتَمِّ[1] العَبْسِي ، وعلى مقدمته ربْعِي بن الأفْكَل العَنْزِي ، وعلى « الخيل » عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارقِي . وذكر الحديث في فتح تَكْرِيت والمَوْصِل[2] ، والله أعلم .

## ٣٦٣٣ — عرفجة بن أبي يزيد

( س ) عَرْفَجَة بن أبي يَزِيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفري في الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

## ٣٦٣٤ — عرفطة الأنصاري

( س ) عُرْفُطَة الأنْصَارِيّ .

روى الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : ( لِلرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَان والأَقْرَبُون )[3] ... الآية ، فإن أوس بن ثابت توفى وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كُجَّة ، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما : قَتَادة وعُرْفُطَة ، فأخذا ماله ، فجاءت أمُّ كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوسَ بنَ ثَابِتٍ تُوفي وترك عَلَيَّ ثَلَاثَ بنات ، وليس عِنْدِي ما أُنْفق عَلَيْهن ، وقد ترك مالاً حَسَنًا ذَهَبَ به ابْنَا عَمِّه : قتادة وعُرْفُطَة ، فلم يُعْطِيا بَنَاتِه شَيْئًا ، وهُنَّ في حِجْرِي لا يُطْعِمَانِهن ولايَسْقِيَانِهنّ ، وليس بِيَدَيَّ ما يَسَعُهُنَّ فقال رسول الله ﷺ : ارْجِعِي إلى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

---

(١) في المطبوعة : « المغنم » وهو خطأ ، والصواب عن المشتبه للذهبي : ٥٩٩ .
(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/٣٦٤ .
(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ ... الآية ، فأرسل رسولُ الله ﷺ إلى قتادة وعُرْفُطَة : « لاتَقْرَبَا من المال شيئا حتى أنظر كَمْ هو » فأنزل الله : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ [1]

أخرجه أبو موسى .

### ٣٦٣٥ — عرفطة بن الحباب

( ب د ) عُرْفُطَة بن الحُبَابِ بن حبيب — وقيل : ابن حُبَيِّر — الأزدى ، حَلِيفُ بنى أُمَيَّةَ ابن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، وهو أبو أوفى بن عُرْفُطَة .

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِف . وله عَقِبٌ ، ولا تُعْرَفُ له رِوَايَة . وذكره ابن إسحاق؛ إلا أنه قال: ابن جَنَاب ، بالجيم والنون . وقال ابن هشام : « ويقال : ابن حُبَابٍ [2] » بحاء مهملة ، وباءين منقطة نقطة .

أخرجه أبو عُمَر [3] وابن منده .

### ٣٦٣٦ — عرفطة بن نضلة

عُرْفُطَةُ بنُ نَضْلة الأسدى ، يكنى أبا مُكَعِت . وقد ذكر فى « أبى مُكَعت » « وأبى مصعب » ، فليطلب منه .

### ٣٦٣٧ — عرفطة بن نَهِيك

( ب س ) عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر[4] مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : روى يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ابن أمية قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمى ، فقال : يا رسول الله ، إنى وأهلَ بَيْتِى مَرْزُوقُون من هذا الصَّيْد ، ولنا فيه قِسْمٌ [5] وبركة ، وهو مَشْغَلَةٌ عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاةِ فى جمَاعَةٍ ، وبنا إليه حاجه ، فتُحِلُّهُ أم تحَرِّمُه ؟ قال : أُحِلُّه ، لأن الله عز وجل أَحَلَّه ... الحديث .

---

(١) سورة النساء ، آية : ١١ .
هذا وقد روى هذا الأثر ابن مردويه من طريق إبراهيم بن مرامة ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية السابقة من سورة النساء : ١٩١/٣ بتحقيقنا .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٩ ، ٣ / ١٠٦٤ .

(٥) القسم : النصيب والحصة .

## ٣٦٣٨ – عروة بن أثاثة

( ب س ) عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِى .

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح ، وهو أخو عَمْرو بن العاص لأمه . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : « هو عروة بن أثاثة – وقيل : ابن أبي أُثَاثة – بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان ابن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب القُرَشِىّ العَدَوِى ، قَدِيم الإسْلَام ، هاجر إلى أرض – الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدى[١] »

قلت : قول أبي موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة انقطعت بالفتح[٢] . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

## ٣٦٣٩ – عروة بن أسماء

( ب د ع ) عُرْوَة بن أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حبيب بن حَارِثة بن هِلَال بن سِمَاك بن عَوْف ابن امْرِىء القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمى ، حَلِيف لبنى عَمْرو بن عَوْف .

ذكره محمد بن إسحاق[٣] والواقدى فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة ، قال : وحَرَّض المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يُؤَمِّنوه ، فأبَى ، وكان ذَا خُلَّة[٤] لِعَامِر بن الطُّفَيْل ، مع أن قومه من بنى سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه ، فأبى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى عن مَصَارِع أصْحَابِى ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .

أخرجه الثلاثة[٥] .

## ٣٦٤٠ – عروة بن الجعد

( د ع ) عُرْوَة بنُ الجَعْد – وقيل : ابن أبي الجَعْد – البارِقِى ، وقيل : الأزْدِى .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

سكن الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِى ، والسَّبِيعى ، وشَبِيب بن غَرْقَدَة ، وسِماك بن حرْب ، وشُرَيْح بن هَانِىء ، وغيرهم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ٣/١٠٦٤ .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبى أثاثة من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٤ .

(٤) خاخلة : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضي الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطا بِبَرّازِ الرّوزِ[1] ، ومعه عدة أفراس منها فَرَس أخذه بعشرة آلاف[2] درهم .

وقال شَبِيبُ بن غرقدة : رأيت فى دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرسا مربوطة للجهاد فى سبيل الله عز وجل[3] .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الزبير بن خِرِّيت[4] الأزدى ، حدثنا نعيم بن أبى هند ، عن عروة بن الجعد البارق قال : رأى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فَرَسِه ، فقيل له فى ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبنى فى الفرس[5]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارق » ، وقيل : أزدى » واحد ؛ فإن بارقا من الأزد ، وهو بارق بن عَدِى بن حارثة بن امرىء القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد ، وإنما قيل له : « بارق » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارق » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

## ٣٦٤١ — عروة السعدى

( س ) عُرْوَة السَّعْدِى .

أورده أبو بكر الإسماعيلى ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أشراط الساعة أن يُعَمَّرَ الخَرَابُ ، ويُخَرَّب العمْرَان ، وأن يكون الغَزْوُ فَيْئًا ، وأن يَتمرَّسَ[6] الرجل بِأَمَانَتِه كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَر » .

أخرجه أبو موسى[7] .

---

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرقى من بغداد .

(٢) فى المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٧٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الحريث » بالحاء والثاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣/٣١٤ والجرح لابن أبى حاتم ١/٢/٥٨١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤى وهو يمسح وجه فرسه بردائه ، فسئل عن ذلك ، فقال : إنى عوتبت الليلة فى الخيل » . ويقول السيوطى فى تنوير الحوالك ١/٣١١ : « وصله ابن عبد البر من طريق عبد الله بن عمرو الفهرى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة فى الخيل ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن شيخ من الأنصار » ورواه أبو داود فى المراسيل من مرسل نعيم بن أبى هند . قال ابن عبد البر : روى موصولا عنه ، عن عروة » .

(٦) فى النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها ، والتمرس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ فى الإصابة الترجمة ١٦٦/٣/٦٧٨٣ أن الصواب إنما هو عروة بن محمد عن أبيه عن جده عطية .

## ٣٦٤٢ – عروة بن عامر

( س ) عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِى .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى منصور الصُّوفى بإسناده إلى أبى داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة قالا : حدثنا وَكِيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أبى ثابت ، عن عُرْوَة ابن عامر – قال أحمد : « القرشى » – قال : ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أَحْسَنُهَا الفَأْلُ ، ولا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ [ من الطيرة ] [١] مايكره يقول [٢] : « اللهُمَّ ، لايأْتِى بالحسَنَاتِ إلا أنت ، ولا يدفع السيآت إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بك » [٣]

أخرجه أبو موسى ، وقال : قال ابن أبى حاتم : « عروة بن عامر ، سمع ابنَ عَبّاس وعُبَيْد ابن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ » [٤] فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكرى : عروة بن عامر الجهنى ، روى عن النبى ﷺ مرسلا ، ذكرناه ليعرف .

## ٣٦٤٣ – عروة بن عامر بن عبيد

( س ) عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة

أورده الإسماعيلى أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَة [ بن عامر [٥] ] ابن عُبَيْد بن رِفَاعة : « أن أسماء بنت عُمَيْس أتت النبى ﷺ بثلاثة بنين لها ، واستأذنته أن تَرْقِيَهم ، فقال : ارْقِيهِم » .

---

(١) ما بين القوسين ليس فى سنن أبى داود .

(٢) فى سنن أبى داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الطب ، باب فى الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ٤/١٨ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٣٩٦ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ٣/١٦٦ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة ابن عامر ، عن عبيد بن رفاعة . فعروة هو الجهنى المتقدم فى القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروى عن عبيد بن رفاعة . وقد أخرج الترمذى وابن ماجه الحديث على الصواب » .

هذا وقد أخرج الترمذى الحديث – كما قال الحافظ – فى أبواب الطب ، باب ما جاء فى الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٦/٢١٩ وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب أيضاً ، باب من استرق من العين ، الحديث ٣٥١٠ : ٢/١١٦٠ .

قال الإسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوة بن رِفاعة الأنصارى[1] .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦٤٤ — عروة بن عبد العزى

( س ) عُرْوة بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كَعْب ، من مُهاجِرة الحَبَشة ، هلك بأرض الحبشة ، لا عَقِب له .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوة بن أُثَاثة العَدَوى » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ، وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا « عُرْوة بن عبد العُزَّى » ، ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أُثَاثَة بن عبد العُزَّى ، وقد تقدم نسبه فى تلك الترجمة على ماذكره أبو عمر والزبير وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى حيث رأى فى تلك الترجمة « عروة بن أُثاثة من مهاجرة الفتح » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه هاهنا « عروة بن عبد العُزَّى » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ، ولو أمعن النظر لرآهما واحدا ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ ، والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْد العُزَّى » ، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه ، منهم : « النّعمان بن عَدِى بن نَضْلَة بن عبد العزى بن حُرْثَان » ، وهذا بينه وبين « عبد العُزى » رجلان ، وقِس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أُثاثة ابن عبد العزى » . وقال الزبير بن بكار : فولد أبو أُثاثة بن عبد العُزَّى عَمْرَو بن أُثَاثَة وعُرْوَة ابن أُثَاثَة[2] وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّابِغة بنت حَرْملة[3] أخو عمْرو بن العاص لأمه ، وقد ذكرناه فى عمرو بن أُثَاثَة ، والله أعلم .

## ٣٦٤٥ — عروة بن عاض

( ب ) عُرْوَةُ بنُ عِيَاضِ بن أبى الجَعْد البَارِقِى ، وبَارِق من الأَزْد ، ويقال : إن بارقا جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد ، فنسبوا إليه .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة لعروة بن رفاعة ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ نشأ من تصحيف ، والصواب : عروة . [ فى الإصابة : عروة بن رفاعة ، فحذفنا « بن رفاعة » ] عن ابن رفاعة ، فعروة هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعة هو عبيد » .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبى أثاثة ، وعروة بن أبى أثاثة » . وينظر قول أبى عمر فى ترجمة عروة بن أثاثة .

(٣) فى المطبوعة : « حريملة » والمثبت من كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبى أثاثة فيما يأتى بعد .

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاء الكوفة ، وضَمَّ إليه « سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي [1] » وذلك قبل أن يَسْتَقْضِيَ شُرَيْحا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة « عروة بن الجَعْد » ، وقيل : ابن أبي الجَعْد . وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو مُوسَى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جملة مَنْ سُيِّر إلى الشام من أَهْلِ الكُوفَةِ في خلافة عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنه .

## ٣٦٤٦ – عروة أبو غاضرة

( ب د ع ) عُرْوة أبو غَاضرة الفُقَيْمِي ، من بني فُقَيْم بن دَارِم [2] التميمي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه – أو : من غسل اغتسله – فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ هكذا مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر في يسر » [3] .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٤٧ – عروة القشيري

( س ) عُرْوَة القُشَيْرِي .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبي ﷺ : « أفلح من رُزِق لُبًّا » . ثم دعاني مرتين ، وكساني ثوبين .

أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٢/٤١٥ ، ٤١٦ .

(٢) في الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المسند : ٥/٦٨، ٦٩ .

### ٣٦٤٨ – عروة بن مالك الأسلمى

( س ) عُرْوَةُ بنُ مَالكٍ الأَسلمى .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٦٤٩ – عروة بن مالك بن شداد

( س ) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة – وقيل : جَذِيمَة – بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار ابن هَانِىء .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٦٥٠ – عروة المرادى

( س ) عُرْوَة المُرَادى .

قال جعفر المستغفرى : حكاه ابن منيع ، عن البخارى أنه قال : « سكن الكوفة ، حَدَّث عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٦٥١ – عروة بن مرة

( ب ) عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأَنْصَارِى من الأَوْس .

قتل يَوْم خَيْبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

### ٣٦٥٢ – عروة بن مسعود

( ب د ع ) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف ابن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلَان الثقفى ، أبو مسعود ، وقيل : أبو يعفور . وأمه سُبَيْعَة (٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمُغِيرة ابن شُعْبة بن أبي عامر بن مَسْعُود فى « مسعود » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٢ : ٣/١٠٦٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٩٨ .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة ، فعاد إلى قُرَيْش وقال لهم : « قد عَرَض عليكم خطَّةَ رُشْدٍ فاقْبَلُوها » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبَع أثَرَه عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يتحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله ﷺ أن فيهم نَخْوَة بالامتناع [1] الذي كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحَبَّبا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، ورجا[2] أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرف لهم على عُلِّيَّة [3] وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رَمَوْه بالنَّبْل من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتله رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بني سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتله رجل منهم ، من بني عَتَّاب بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقيل لعُرْوة : ماترى في دمك ، فقال : كَرَامَةٌ اكرمني الله بها ، وشَهَادة سَاقَهَا الله إليَّ ، فليس فيَّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنوني معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مَثَلَه في قَوْمه كَمَثَلِ صاحب يَس في قومه [4] .

وقال قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْلا نُزِّلَ هَذَا القُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْن عظيم ﴾ [5] ، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أُنزل القرآن على ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقريتان » : مكة والطائف [6] .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

---

(١) في سيرة ابن هشام ٥٣٧/٢ : « نخوة الامتناع » .
(٢) في سيرة ابن هشام : « رجاء » .
(٣) العلية – بكسر العين وضمها – : « الغرفة » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .
(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبي : ١٢٦/٤ ، ١٢٧ .

الخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هي للأحياء ؟ قال : هي للأحياء أهدم وأهدم[1] » .

ولعروة ولد يقال له : أبو المليح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود .

أخرجه[2] الثلاثة .

## ٣٦٥٣ — عروة بن مسعود الغفاري

( س ) عُرْوَة بنُ مَسْعُود الغفارِي .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثا له سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحدا سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير مُسَمّى ، وقد سماه بعضهم « عبد الله »[3] ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظ ، فهو غريب جدا .

## ٣٦٥٤ — عروة بن مضرس

( ب د ع ) عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أوْس بن حارثة بن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عمرو ابن ثمامة بن مَالِك بن جدعاء بن ذهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن قطْرة[4] ابن طَيِّء .

كان سيدا في قومه ، وكان يُناوِئ[5] عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضا : وعروة هو الذي بعث معه خالد بنُ الوليد عيينه بن حِصْن الفزاري ، لما أسَرَه في الرِّدَّة إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد[6] وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٤٧٠/٢/٥٥٢٨ : « إسناده ضعيف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ١٠٦٦/٣ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٢٩٠/٣ .

(٤) في المطبوعة : قطرة بالقاف ، ومثله في صبح الأعشى ٣٢٤/١ لكن في الجمهرة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ويؤيده ما في تاج العروس ٤٧٢/٣ : « فطرة بالضم ، قال ابن حبيب في طيىء » ، ومثله في نهاية الأرب للنويري : ٢٩٨/٢ .

(٥) في الإصابة ، الترجمة ٤٧١/٢/٥٥٢٩ : « كان يباري » .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، صوابه ما ذكره ابن الأثير في المقدمة : ١٦/١ . وينظر أيضا ٥٨٩/٣ ، ٥٩٤ .

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عُمر ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل [1] بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمُزْدَلِفَة ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جَبَلَيْ طَيِّءٍ ، أكللتُ رَاحِلَتِي وأتْعَبْتُ نَفْسِي ، والله ما تَرَكْتُ من جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ . فَهَلْ لي مِنْ حَجٍّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شَهِدَ صَلاَتَنَا هَذِهِ ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ ، وقد وَقَفَ بِعَرَفَةَ قبل ذلِك ليلا أو نَهَارًا فقد تم حَجُّه وقَضَى تَفَثَهُ [2] » .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٥٥ – عروة بن معتب

( ب د ع ) عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداده في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصدرها [3] » .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٥٦ – عريب أبو عبد الله

( ب د ع ) عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكِي .

عداده في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عَفَّان الحَرَّاني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، أخبرنا سعيد بن سِنَان ، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : إن هذه الآية ( الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً ) [4] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل [5] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٣/٦٣٥ .

(٢) التفث – بفتحتين – : استباحة ما حرم على الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣/٣٢ . وعن بريدة الأسلمي ٥/٣٥٣ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ١/٤٨٢ ، بتحقيقنا .

### ٣٦٥٧ — عريب بن عبد كلال

عَرِيب بنُ عبْدِ كُلَال بنِ عَرِيب بن سرح ، من بنى مُدِلّ بن ذى رُعَيْن الحِمْيَرِيّ .

كتب إليه النبي ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كُلَال ، وكان إليهما أمر حِمْيَر .

قاله الكلبي ، وقد تقدم فى ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

## باب العين والسين

### ٣٦٥٨ — عس العذرى

( ب د ع ) عُسّ العُذْرِى ، وقيل : الغِفَارى .

استقطع النبي ﷺ أرْضًا بوادي القُرَى ، فأقطعها إيّاه ، فهى تسمى « بُوَيْرة عُسّ » ، وقال : رأيت النبي ﷺ غزا تَبُوك ، وصلى فى مسجد وادى القُرى .

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا فى « عُسّ (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضا فى « عُنَيْز (٣) » .

وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأمّا « عَنْتَر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذرى ، له صحبة ، روى حديثه أبو حاتم الرازى ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغنى بن سعيد : « وقيل : عُسّ العُذرى » بالسين غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .

وأما أبو عمر فرأيته فى كتابه « الاستيعاب » فى عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها « عُنَيْز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاى بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى حاشية الكتاب : « كذا قاله أبو عمر ، وقال عبد الغنى : عَنْتَر » يعنى بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره راء ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغنى : رأيت فى بعض النسخ « عُسّ » ، بالسين غير معجمة » والله أعلم .

### ٣٦٥٩ — عسجدى بن مانع

( د ع ) عِسْجَدِى بن(٤) مَانِع السَّكْسَكِي .

---

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ٤٠٤/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ١٢٣٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ ١٢٤٦/٣ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ١٦٧/٣/٦٧٨٥ : « والصواب أنه عجسرى بن مانع » وضبطه هكذا بالعين ، والجيم ، والسين ، والراء ، والياء . على حين ذكره فى الترجمة « عجرى » ، وكذا تقدمت ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ : ٦٠٢/٣ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، وجدنا الترجمه هكذا « عجسرى بن مانع » ، ومع ذلك لم نجد فيما أتيح لنا من المراجع من يدعى « عجسرى » .

عداده في المَعَافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٣٦٦٠ – عسعس بن سلامة

( ب د ع ) عَسْعَس بن سَلَامة التَّميمي البصري .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قَيْس الحارثي . يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وأن حديثه مُرْسَلٌ .

وكنيته : أبو صُفْرة ، وقيل : أبو صُفَيْر ، وقيل : أبو سُفْرَة .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عَسْعَس بن سَلامة يقول : إن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أتى الجَبَل يتعبد ، ففُقِدَ فطُلِبَ فوُجد ، فجيء به إلى النبي ﷺ ، فقال : إني نَذَرْتُ أن أعتزل وأتَعَبَّد ، فقال النبي ﷺ : « لا تفعله – أولا يَفْعلْهُ أحدُكم – ثلاثَ مراتٍ ، فَلَصَبْرُ أحَدِكم(١) ساعةً من نهارٍ في بَعْضِ مَواطِنِ الإسلام ، خيرٌ له من عبادته خالياً أربعين عاما » .

أخرجه الثلاثة .

## باب العين والصاد

### ٣٦٦١ – عصام المزني

( ب د ع ) عِصَام المُزَني ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا ابن أبي عُمَر ، حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق ، عن ابن(٢) عصام المُزَنيّ ، عن أبيه – وكانت له صُحْبة – قال : كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشًا(٣) قال : «إذا رأيتم مَسْجِدًا أو سَمِعْتُم مُؤَذِّنا ، فلا تَقْتُلُوا أحَدًا» .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ ، ٣/١٢٣٩ ، ١٢٤٠ .

(٢) في المطبوعة « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب عن تحفة الأحوذي ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ ، ٥/٥٥ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٣/٤٤٨ .

(٣) في الترمذي : « إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم ... »

## ٣٦٦٢ – عصمة بن أبير

( ب ) عِصْمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله بن ضُرَيْم بن وَائِلة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَيّ ابن عمْرو بن الحارث بن تيم بن عبْدِ مَنَاة بن أُدّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي ، تَيْم الرِّبَاب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرّ ابن أُدّ بن طابخة .

وشهد عِصْمَة هذا قتال « سَجَاح[1] » التى ادَّعَت النبوةَ أيام أبى بكر . وكان على بنى عبد مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر[2] .

أُبَير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم .

## ٣٦٦٣ – عصمة الأسدى

( د ع ) عِصْمَة الأَسَدى ، من بنى أَسَد بن خزيمة .

شهد بدرا ، وهو حليف بنى مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : « وقيل : عُصَيْمَة » . ويرد فى عُصَيْمة ، إن شاء الله تعالى .

## ٣٦٦٤ – عصمة الأنصارى

( ب ) عِصْمة الأَنْصَارِىّ . حليف لبنى مالك بن النجار ، وهو من أَشْجَع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر[3] مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه فى « عُصَيْمة » ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ينظر خبرها فى جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ١٣/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ١٠٦٨/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٣ : ١٠٦٩/٣ .

## ٣٦٦٥ – عصمة بن الحصين

( ب ) عِصْمَة بن الحُصَيْن . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وَبْرَة بن خالد ابن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوْف بن الخَزْرج الأكبر الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرا قاله موسى بن عقبة ، والواقدي ، وابن عُمَارة . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو مَعْشَر في البدريين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرا هبيل وعصمة ابنا وَبْرَة من بني عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبي .

أخرجه أبو عمر[١] .

## ٣٦٦٦ – عصمة بن رباب

عِصْمَةُ بن رِئَاب[٢] بن حُنَيْف بن رِياب[٢] بن الحارث بن أمية بن زيد .

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

## ٣٦٦٧ – عصمة بن السرح

( ب ) عِصْمَةُ بن السَّرْح .

قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عِصْمَة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[٣] . وذكره أبو أحمد العسكري فقال : « عصمة بن السَّرْج » ، بالجيم .

## ٣٦٦٨ – عصمة بن قيس

( ب د ع ) عِصْمَةُ بنُ قَيْسٍ الهَوْزَنِي ، وقيل : السَّلمِي . كان اسمه « عُصَيْة » ، فسماه رسول الله ﷺ « عِصْمة » .

روى عنه الأزهر بن عَبْدِ الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشْرق ، فقيل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ١٠٦٨/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٤٧٤/٢/٥٥٥٠ : « رئاب » بالهمزة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ١٠٦٨/٣ .

## ٣٦٦٩ – عصمة بن مالك

( ب د ع ) عِصْمَة بنُ مالِكٍ الأَنْصَارِيّ الخَطْمِي .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عصمة بن مالك ابن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخَثْعمي » .

روى [ عنه[1] ] عبد الله بن مَوْهب قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَقيَامُ أحدكم في الدنيا يَتَكَلَّمُ بحَقٍّ يَرُدُّ به بَاطِلاً ، وينصرُ به حَقًّا ، أفْضَلُ من هِجْرَة معي » .

وروى عنه أيضا ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق[2] » .

أخرجه الثلاثة

قلت : قول ابن منده « إنه خَثْعَمِيٌّ » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذى ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، وإنى رأيته فى عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟ .

## ٣٦٧٠ – عصمة بن مدرك

( د ع ) عِصْمَة بنُ مُدْرِك .

روى عن النبى ﷺ « أنه كَرِهَ القُعُودَ في الشمس » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصلت ، عن بِسْطام بن عُبَيْد ، عنه .

أخرجه ابن منده وابو نعيم ، والله أعلم .

## ٣٦٧١ – عصمة الأسدى

( ب ع س ) عُصَيمة – تصغير عصمة – هو عصيمة الأسَدِى ، من بنى أسد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى مازن بن النجار . شهد بدرا .

---

(١) زيادة على ما فى المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يارسول الله ، إن سيدى زوجنى أمته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينها . قال : فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ؟. إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذى له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عِصْمة ، وقيل : عُصَيْمَة . شهد بدرا فى قول ابن شهاب وابن إسحاق[1] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده فى « عِصْمة » .

### ٣٦٧٢ — عصيمة الأشجعى

( ب ) عُصَيْمة مثله ، هو أشْجعِى ، حليف لبنى سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النّجار .
شهد[2] بدرا وأحدا والمشاهد بعدهما ، وتوفى فى خلافة معاوية .
أخرجه أبو عمر مختصرا [3] .

قلت : قد ذكر أبو عمر « عِصْمَة الأنصارى » حليف لبنى مالك بن النجار ؛ وقال : هو من أشجع ، وذكر أنه شهد بدرا ، وهو هذا . فلو قال فى تلك الترجمة : « عصمة ، وقيل : عصيمة » على عادته ، لكان حسنا . والله أعلم .

## باب العين والطاء

### ٣٦٧٣ — عطاء بن إبراهيم

( ب د ع ) عَطَاءُ بن إبْرَاهِيمَ ، وقيل : إبراهيم بن عَطَاء الثَّقَفى . مختلف فى صحبته .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن الحلوانى ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبى ﷺ وهو بمِنَى يكلِّم الناس ، وهو يقول : « قايلوا النِّعَال ».

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٥ : ٣/١٠٧٠ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمر : عطاء[1] . روى عن النبي ﷺ : « قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجْعَلوا للنَّعْل قِبَالَيْن[2] .

## ٣٦٧٤ — عطاء بن عبيد الله

( ب د ع ) عَطَاءُ بن عُبَيد الله الشَيْبِي . وقيل : عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة ابن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلَاب القرشي العَبْدَرِي .

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِي .

سكن الكوفة ، روى عنه فِطْر[3] بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ في المقَام ، وعليه نَعْلَان سِبْتِيَّان[4] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر[5] .

## ٣٦٧٥ — عطاء أبو عبد الله

( ع س ) عَطَاءٌ أبو عبد الله . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « المُؤَذِّنُ فيما بين أذَانِه وإقامته كالمُتَشَحِّط[6] في سبيل الله »

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى ، والله أعلم .

## ٣٦٧٦ — عطاء المزني

( د ع ) عَطَاءٌ المُزَني .

روى سفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد الملك بن نَوْفَل ، عن ابن عطاء المزني ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرِيَّةً قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ٣/١٢٤٠ .

(٢) القبال — بكسر القاف — : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٣) في المطبوعة : « نظر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب عن التقريب : ٢/١١٤ .

(٤) السبت — بكسر السين وسكون الباء — : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ ، أي : لانت .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ٣/١٢٤٠ .

(٦) المتشحط : المتخبط في دمه المتمرغ فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : هو وهم ، والصواب « ابن عصام المزنى ، عن أبيه » ، وقد تقدم ذكره .

## ٣٦٧٧ – عطاء بن يعقوب

( س ) عَطَاءُ بن يَعْقُوب ، مولى ابن سِباع .

أورده ابن منده فى تاريخه ، ولم يورده فى « معرفة الصحابة » ، مسح النبى ﷺ على رأسه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦٧٨ – عطارد بن برز

عُطَارِد – بزيادة راء ودال – ابن برْز [١] ، والد أبى العُشَراء الدارمى .

روى عنه ابنه أبو العُشَراء أنه قال : يا رسول الله ، أمَا تكون الذَكاة إلا فى الحَلْق واللَّبَّة ؟ [٢] قال : «لو طعَنتَ فى فخذِهَا لأجْزَاك » [٣] وقد ذكرناه .

## ٣٦٧٩ – عطارد بن حاجب

( ب د ع ) عُطَارِد بن حَاجب بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم بن مَالِك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيم التَمِيمى .

وفد على رسول الله ﷺ فى طائفة من وجوه تَمِيم ، منهم : الأقرع بن حَابِس ، والزِّبرقَان ابن بَدْر ، وقَيْس بن عاصِم وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع . وقيل : سنة عشر . والأول أصح .

وكان سيدا فى قومه ، وهو الذى أهدى النبى ﷺ ثوب ديباج ، كان كساهُ إياه كسرى ، فعجب منه الصحابة ، فقال النبى ﷺ : « لَمَنَادِيل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا » ثم قال : « اذهب [٤] بهذه إلى أبى جَهْم بن حُذَيْفة ، وقل له : لِيَبْعَثْ إلَىّ بالخمِيصة »

---

(١) برز : بفتح الباء وسكون الراء المهلة ، وبالزاى . ينظر تحفة الأحوذى : ٥٧/٥ .

(٢) اللبة : موضع النحر .

(٣) فى تحفة الأحوذى : « لاجزأ عنك » . والحديث رواه الترمذى فى أبواب الصيد ، باب فى الذكاة فى الحلق واللبة ، الحديث ١٥١٠ : ٥٦/٥ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن رافع بن خديج ، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشراء عن أبيه غير هذا الحديث » .

(٤) فى المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت عن مجمع الزوائد : ٣٠٩/٩ . ولفظه : « ثم قال ياغلام ، اذهب به إلى أبى جهم بن حذيفة ، وقل له : يبعث إلى بالخميصة . رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « سَجَاحُ » التميمية النُّبوّة كان عُطَارِدٌ ممن تبعَها ، وهو القائل :

أمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنثى نطيف بها * وأصبحت أنبياءُ الناسِ ذكرانا[1]

ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٨٠ — عطية بن بسر

( ب د ع ) عَطِيَّة بن بُسْر المازنى ، أخو عبد الله بن بُسْر . سكن الشام .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى قال : [حدثنا] أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن غُضَيْف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر المازنى قال : جاء « عَكَّاف ابن وداعة الهلالى » إلى رسول الله ﷺ فقال : « ألك زوجة ... » الحديث يرد فى ترجمة « عكَّاف بن وداعة الهلالى » .

أخرجه الثلاثة .

بُسْر : بضم الباء الموحدة ، وبالسين المهملة .

## ٣٦٨١ — عطية بن حصن

عَطِيَّة بن حِصْن بن ضَبَاب التَّغْلِبِى ، من بنى مالك بن عدِى بن زيد .

وفد إلى النبى ﷺ ، وكان على تَغْلِب والنَّمِر وإياد يوم القادسية .

ذكره ابن الدباغ ، عن سيف بن عمر .

## ٣٦٨٢ — عطية بن سفيان

( د ع ) عَطِيَّة بنُ سُفْيَانَ بنِ عبد الله بن ربيعة الثَّقَفِى ، حجازى وقيل : سفيان بن عطية .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى ابن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فى رمضان ، فضرب لهم قُبَّةً فى المسجد ، فلما أسلموا صَامُوا[2] معه » .

---

(١) البيت فى الفتوحات الإسلامية لدحلان ١/١١ ، وفيه : « تطوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم فى شهر رمضان ، الحديث ١٧٦٠/١/٥٥٩ عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن خالد الوهبى ، عن محمد بن إسحاق ، بإسناده نحوه . وقد وقع فى سيرة ابن هشام ٢/٥٤٠ : « وحدثنى عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى » . وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء مامضى منه . ورواه زياد البكائى وإبراهيم بن المختار ، عن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سفيان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٦٨٣ — عطية بن عازب

( ب ) عَطِيّةُ بن عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِى . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة [١] » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ؛ قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

## ٣٦٨٤ — عطية بن عامر

( د ع ) عَطِيّةُ بنُ عَامِرٍ .

عداده فى أهل الشام ، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضى هَدْىَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بِالصَّلَاة » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « عقبة بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شُرَيْح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

## ٣٦٨٥ — عطية بن عروة

( ب د ع ) عَطِيّة بن عُرْوة السَّعْدِى ، من سَعْدِ بن بَكْر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : « قدمتُ على رسول الله ﷺ فى أناس من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصْغَرَ القوم ، فَخَلفونى فى رِحَالِهم ، ثم أتوا النبى ﷺ فقضى حوائجهم ، وقال : هل بقى منكم أحد ؟ فقالوا : غلامٌ لنا خَلَفْنَاه فى رِحَالِنَا . فأمرهم أن يبعثونى [٢] إليه ، فقالوا : أجِبْ رسول الله ﷺ . فأتيته [٣] فقال : « اليد المُنْطِيةُ هى العُلْيَا ، والسائلَة هى السُّفْلَى » .

---

(١) الذى فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ٣/١٠٧٠ : « قالوا : له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها » .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨/٣/١٠٧١ : « أن يبعثوا بى إليه » .

(٣) فى الاستيعاب : « فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فان اليد العليا هى المنطية ، واليد السفلى هى المنطاه ، وإن مال الله مسئول ومنطى . فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا » ، وأنطى هى لغة أهل اليمن فى أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عُروة بن محمد بن عطية ، كان أميرا لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذى قتل أبا حمزة الخارجى ، وقتل طالب[1] الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن خلف والحسن بن على المعنى قالا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القاصّ قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدى[2] ، فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : حدثنى أبى ، عن جدّى عَطِيّة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الغضبَ من الشيطان ، وإن الشيطان[3] من النار ، وإنما تُطْفَأُ النارُ بالماء ، فإذا غَضِب أحَدُكم فَلْيَتَوضَّأْ»[4] ، والله أعلم .

## ٣٦٨٦ — عطية بن عفيف

(س) عطية بن عُفَيْف .

له ذكر فى حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذى ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

## ٣٦٨٧ — عطية بن عمرو بن جشم

(س) عَطِيّة بن عَمْرو بن جُشَم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبى ﷺ حديثا ، قال ذلك ابن مَنِيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

## ٣٦٨٨ — عطية بن عمرو الغفارى

(س) عَطِيّة بن عَمْرو ، أخو الحكم[5] بن عمرو الغفارى .

(١) فى الاستيعاب : «وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن» .

(٢) فى سنن أبى داود : «عروة بن محمد بن السعدى» .

(٣) فى سنن ابى داود : «وإن الشيطان خلق من النار» .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ، الحديث ٤٧٨٤ : ٢٤٩/٤ ، وقد رواه الإمام أحمد عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المسند : ٢٢٦/٤ .

(٥) مضت ترجمته ، برقم ١٢٢٢ : ٤٠/٢ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزى : كان للحكم بن عَمْرو أخٌ يقال له : « عطية بن عمرو » ، فمات بمرْو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وهما أخوا رافع ابن عمرو .

وقال علي بن مجاهد : مات الحَكَم بن عمرو فى مَرْو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ، وله صحبة أيضا .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٦٨٩ — عطية القرظى

( ب د ع ) عَطِيَّة القُرَظى . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عُمَيْر .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور ، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدى مناولة بإسناده إلى سليمان ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عُمَير ، حدثني عطية القُرَظِي قال : « كنت من سبي قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أَنْبَتَ الشعر قتل ، ومن لم يُنْبِت لم يقتل ، وكنت فيمن لم يُنْبِت[1] » .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٦٩٠ — عطية بن نويرة

( ب ) عَطِيَّة بن نُوَيْرَة بن عامر بن عطية بن عامر بن بَياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأنصارى البياضى ، شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر هكذا[2] ، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال : شهد بدرا .

## ٣٦٩١ — عطية

( س ) عَطِيَّةُ .

أورده الإسماعيلي فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أبى عَرْفَجَة ، عن عطية قال : دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَعْصِدُ عَصِيدة ، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين ، فقال النبي ﷺ : أرسلوا إلى عَلِيّ . فجاء فأكلوا ، ثم اجْتَرّ بساطًا كانوا عليه فجَلَّلَهُم به ،

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب فى الغلام يصيب الحد ، الحديث ٤٤٠٤ : ٤/١٤١ . ورواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٤/٣١٠ ، وعن هشيم ، عن عبد الملك — وعن سفيان عن عبد الملك : ٤/٣٨٣ ، ٥/٣١١،٣١٢ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ٣/١٠٧١ .

ثم قال : « اللهم هَؤُلَاءِ أَهلُ بيتِى ، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » فسمعت أُم سلمة فقالت : يا رسولَ الله ، وأنا معهم ! فقال : إنك على خير .

أخرجه أبو موسى .

## باب العين والفاء

### ٣٦٩٢ — عفان بن البجير

( ب ) عَفَّانُ بن البُجَيْر السَّلَمى ، وقيل : عَفَّان بن عِتْر السَّلَمى .

مذكور فيمن نزل حِمْص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد بن مَعْدَان .

أخرجه أبو عمر[1] مختصرا .

البُجير : بضم الباء الموحدة ، وبالجيم .

### ٣٦٩٣ — عفان بن حبيب

( س ) عَفَّان بن حَبِيب .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٦٩٤ — عفير بن أبي عفير

( ب ع ) عُفَيْر بن أبي عُفَيْر الأنصارى ، له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن على عن[2] يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن [ عبد الله بن ][3] عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له « عفير » : يا عفيرُ ، ماسمعت رسول الله ﷺ يقول فى الوُدِّ ؟ قال : سمعته يقول : « الوُدُّ يُتَوَارَثُ ، والعَدَاوَةَ تُتَوَارَثُ » .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ١٢٤١/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « الحسن بن على بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن على هو الحلوانى ، أبو محمد ، يروى عن يزيد بن هارون ، ويروى عنه ابن أبى عاصم . ينظر التهذيب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ٨٦ : ٢١/٢/١ .

(٣) من التهذيب : ٢٣٦/٩ .

## ٣٦٩٥ — عفيف بن الحارث

( ع س ) عَفيفُ بنُ الحارث اليمانى . أورده الطبرانى فى الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبى بكر « الشيبانى » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « اليمانى » أن رسول الله ﷺ قال : « مامن أمة ابتدعت بعد نبيها فى دينها بدعةً إلا أضاعت من السنة مثلها ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده الطبرانى وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « غُضَيف بن الحارث الثُّمَالى [١] » ، « والشيبانى » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بكر بن أبى مريم الغسانى [٢] » ، وقد أورده هو فى السنة على الصواب .

## ٣٦٩٦ — عفيف الكندى

( ب د ع ) عُفَيِّف [٣] الكنْدى ، يقال : عُفَيِّف بن قيس بن معدى كرب ، وقيل : عُفَيِّف بن معدى كرب . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له صحبة غير عفيف بن مَعْدِى كرب الذى يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ؛ قاله أبو عمر [٤] .

وقال ابن منده [٥] : عفيف بن قيس الكندى ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ، وقال بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — : « عفيف بن قيس » ، ووهم فيه ؛ لأنه عُفَيِّف ابن معدى كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابناه [٦] .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبى البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، حدثنا سعيد بن خُثَيم

(١) ينظر التهذيب : ٨/١٨٨ .

(٢) فى المطبوعة : « النسائى » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن ترجمته فى التهذيب : ١٢/٢٨ ، ومن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبى مريم : ١١/١٣٤ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحافظ فى تبصير المنتبه : ٣/٩٥٧ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٢/٤٨١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٣/١٢٤١ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » ينظر السياق بعد .

(٦) فى المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله فى الإصابة . وفى الاستيعاب : « وروى عنه ابناه يحيى وإياس » . وهو الصواب ، قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٣/٢/٢٩ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندى ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابناه : إياس ويحيى بن عفيف الكندى ، سمعت أبى يقول ذلك » . وينظر كذلك التهذيب : ٧/٢٣٦ .

الهلالى ، عن أسد بن عبد الله[1] البجلى ، عن ابن يحيى[2] بن عفيف، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت فى الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلا تاجرا ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَّقَت الشمسِ فى السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتَقبلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب ، فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب ، فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : ياعباس ، أمْرٌ عَظيم ! قال العباس : أمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِى من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنُ أخى . أتدرى من هذا الغلام ؟ هذا على ابن أخى . أتدرى من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخى هذا أخبرنا أن ربه ربُّ السماءِ والأرضِ ، أمره بهذا الدِّينِ الذى هو عليه ، ولا واللهِ ماعلى الأرضِ كلِّها أحَدٌ على هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاءِ الثلاثَةِ .

أخرجه الثلاثة[3] .

## باب العين والقاف

### ٣٦٩٧ – عقبة

( ب د ع ) عُقْبَة ، مولى جَبْر بن عَتِيك ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحدا مع مولاه .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة – مولى جبر بن عتيك – قال : شهدت أحدا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته قلت . « خذها وأنا الغلام الفارِسِى » . فبلغَتْ رسولَ الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها منى وأنا الغلام الأنصارى ، فإن مولى القوم من أنفسهم ؟! » .

---

(١) فى المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلى » . وهو خطا ، صوابه من الاستيعاب ، والتهذيب : ١/٢٥٩ ، ٢٦٠ . قال الحافظ : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلى . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندى ، وروى عنه سعيد بن خثيم » .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية . وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ٢/١٢٤١ – ١٢٤٣ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبى عقبة ، عن أبى عقبة [1] » مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهنى ، مولى جبر بن عتيك ، وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسى » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النارَ مُسْلِم رَآنِى » . والكلام يرد عليه فى « عقبة أبو عبد الرحمن الجهنى » .

## ٣٦٩٨ — عقبة بن الحارث

( ب د ع ) عُقْبَةُ بنُ الحَارِث بن عامر بن نوْفل بن عبد مَنَاف بن قُصَّى القرشى النَّوْفَلِى ، يكنى أبا سِرْوَعَة . وأمه بنت عِياض بن رافع ، امرأة من خُزَاعة [2] .

سكن مكة فى قول مُصْعَب ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبى سِرْوَعة ، وأنهما أسلما جميعا يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير : هو الذى قتل خُبَيْبَ بنَ عَدِىّ ، يعنى أبا سِرْوَعَة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا عَلِىّ ابن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبى مُلَيْكَة قال حدثنى عُبَيْد ابن أبى مَرْيم ، عن عقبة بن الحارث ــ قال [3] ــ : وسمعته من عقبة ، ولكنى لحديث عُبيد [4] أحفظ ــ قال : تزوجتُ امرأةً ، فجاءتنا امرأةٌ سوداءُ فقالت : إنى قد أرضعتكما . فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت : إنى تزوجت فلانةَ بنتَ فلان ، فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت : إنى قد أرضعتكما ، وهى كاذبة . فأعرض عنى ، قال : فأتيته من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت : إنها كاذبة . قال : وكَيْفَ [5] وقد زَعَمت أنها قد أرْضَعَتْكما ؟! دَعْهَا عَنْكَ [6] » .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة ، عن أبى عقبة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٩٥ .

وقد رواه ابن ماجه أيضاً فى كتاب الجهاد ، باب النية فى القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢/٩٣١ . عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٣) أى : قال عبد الله بن أبى مليكة : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبى مريم .

(٤) فى المطبوعة : « لحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذى .

(٥) فى الترمذى : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشتغل بها وتباشرها وتفضى إليها وقد قالت ذلك .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء فى شهادة المرأة الواحدة فى الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٤/٣١٠ – ٣١٣ وقال الترمذى : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب[1] ، وهو الذي شرب الخمر مع عبدالرحمن ابن عمر بن الخطاب بمصر .

أخرجه الثلاثة [2] .

## ٣٦٩٩ — عقبة بن جلبس

( ب د ع )[3] عُقْبَة بن حُلَيس[4] بن نصر بن دهْمان بن بِصَار[5] بن سُبَيْع بن بكر[6] ابن أشْجَع الأشْجعي .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبي ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي[7] .

وجده « نصر بن دُهْمان » ، هو الذي عُمِّر طويلا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ، فقيل فيه[8] :

ونَصْرُ بن دُهْمان الهُنَيْدَةَ[9] عَاشَهَا      وسِتِّينَ[10] عامًا ، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا[11]

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٠٠ — عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحَنْظَلِيَّة . له صحبة ، وقد ذكر في ترجمة أخيه « سهل[12] » .

ذكره ابن الدباغ .

---

(١) ينظر البخاري ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء : ٣/٢٢١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ٣/١٠٧٢ .

(٣) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وردت في كتاب أبي عمر وابن منده وأبي نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة عن هشام بن الكلبي ، ولم يشر إلى نص لواحد من الثلاثة .

(٤) في المطبوعة : « حلبس » بباء موحدة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٥٩٦ /٢/٤٨١ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ : « حليس بمهملتين مصغراً » .

(٥) في المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت من القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزبادى : « وككتاب : جده نصر بن دهمان » .

(٦) في الإصابة : « بكير » .

(٧) في المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبي » ، وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة .

(٨) البيت في اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الخرشب .

(٩) الهنيــدة : مائة سنة .

(١٠) في اللسان : « وتسعين » .

(١١) أي : استوت قامته بعد انحناء ، كأنه اكتهل شبابه .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٢/٤٦٩ .

## ٣٧٠١ – عقبة بن رافع

( ع س ) عُقْبَةُ بن رَافِع ، وقيل : ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة ابن الحارث بن عَامِر بن فِهر القرشي الفِهري .

شهد فتح مصر ، وَوَلِي الإمرة على المغرب ، واستشهد بإفريقية ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو موسى : عقبة بن رَافِع ، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع ، والظاهر أنهما اثنان .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى : حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ، عن ابن لَهِيعة ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يَحْمِي أحدُكم مَرِيضَه لِيُشْفَى » .

رواه غيره ، عن عُمارة فقال : « قتادة بن النعمان[1] » ، بدل عقبة بن رافع .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : والحق مع أبي موسى ؛ فإن عقبة بن نافع الفهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره ، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير ، ولم أر أحدا شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

## ٣٧٠٢ – عقبة بن ربيعة الأنصاري

( ب ) عُقْبة بن رَبيعةَ الأنْصاري ، حليف لبني عوف بن الخزرج .

شهد بدرا في قول موسى بن عقبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا[2]

---

(١) وكذا رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب ما جاء في الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ٦/١٨٩ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن صهيب . هذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا» . ولفظ الترمذي : « ... كما يظل أحدكم يحمي سقيمه المـــاء » .

ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أي : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أي : حال بينه وبين ذلك بأن يبعده عنه ويعسر عليـــه حصوله » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ٣/١٠٧٢ .

## ٣٧٠٣ — عقبة أبو سعد الزرقي

( د ع ) عُقْبَةُ أبو سَعْد الزُرَقى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسم عليهن . قالوا : وما هُنَّ يا رسول الله ؟ قال : لا يعْطِى المُؤمن شيئا من ماله فينْقص مالهُ أبدا ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

## ٣٧٠٤ — عقبة بن طويع المازنى

(س) عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازنى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط(١) ، عن عقبة بن طويع المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوّج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عتبة »(٢) بالتاء .

أخرجه أبو موسى ، ولاشك أن أحدهما تصحيف ؛ فإن « عتبة » بالتاء يشتبه بـ « عقبة » بالقاف ، والله أعلم .

## ٣٧٠٥ — عقبة بن عامر

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَمْرو بن عدِىّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَانبن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنِى(٣) ، يكنى أبا حَمَاد ، وقيل : أبو لبيد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك(٤) .

روى عنه أبو عُشَّانة(٥) أنه قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، وأنا فى غَنَمٍ لى أرعاها ، فتركتها ثمّ ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يارسول الله ؟ قال : فَمَن أنت ؟ فأخبرته ، فقال : أيّمَا أحَبُّ إليكَ تُبايُعنى بيعة أعرابية أو بيعة هجرة ؟ قلت : بيعة هجرة . فبايعنى .

---

(١) فى المطبوعة : «يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجده ولعل الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ٣٤٢/١١ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٤٥١ : ٥٦١/٣ .

(٣) نسب « عقبة بن رفاعة » موافق لما فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٠٢ : ٤٨٢/٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعة بن مودعة » وقد ذكر نسب عقبة فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٦ ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٤ : ١٠٧٣/٣ .

(٥) أبو عشانة — بضم أوله ، وتشديد المعجمة ، وبعد الألف نون — اسمه : حى بن يؤمن . ينظر التهذيب : ٧١/٣ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب[1] ، وأبو أمامة ، وغيرهم ؛ ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قَبِيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلى فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟ قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فصلوا ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئًا ، ولم يَتَنَدَّ بدم[2] حرام ، إلا دخل من أى أبواب الجنة شاء[3] » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق . وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن .

أخرجه الثلاثة .

### ٣٧٠٦ — عقبة بن عامر بن نابى

(ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نَابِى بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى[4] .

شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحدا ، قاله أبو عمر .

وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدرا ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زيد بن أسلم ، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمِى ، قال : جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بابْنِى ، وهو غُلَامٌ حَدِيثُ السِّن ، فقلت : بأبَى أنت وأُمِّى ، عَلِّمْ ابْنِى دَعَوَات يَدْعُو

---

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصارى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٣٦١ : ٢/٩٤ — ٩٦ . وروايته عن عقبة فى مسند الإمام أحمد : ٤/١٤٧ .

(٢) لم يتند بدم حرام : لم يصب منه شيئا ، ولم ينله منه شىء ، كأنه نالته نداوة الدم وبلله . ( النهاية ) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به ، المسند : ٤/١٤٨ . كما رواه أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المسند : ٤/١٥٢ . ورواه ابن ماجه فى كتاب الديات ، باب التغليظ فى قتل مسلم ظلماً ، الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ٣/١٠٧٤ .

اللهُ بِهن ، وخَفَّفَ عليه . فقال : قل ياغلام « اللهمّ إنى أسألك صحة فى إيمان ، وإيمانًا فى حُسْنِ خلق ، وصلاحًا يَتْبَعه نَجاح » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عُمَر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أفرده أبو نُعَيم عن الجُهَنىّ ، قال : وقال جعفر : عقبة بن عامر بن نابى السلمى الأنصارى ، له صحبة ، استشهد يوم اليمامة .

قلت : قول أبى موسى : « أفرده أبو نعيم عن الجهنى » ، يدل على أنه شك : هل هما واحد أو اثنان ؟ فلهذا أحال به على أبى نُعَيم ، أو أنه حيث لم يَرَ ابن منده أخرجه ، ظنهما واحدا ، وإنما أخرجه اتباعا لأبى نعَيم ، وأحال به عليه ، ولا شك أنهما اثنان ، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نُعَيم قد ذكر فى هذا أنه شهد بدرا والعَقَبة اشتبه عليه ، وكيف لا يُفْرده أبو نُعَيم وغيره عن الجُهَنى ، وهو غيره ، وأعظم مَحَلاًّ منه ، وأعلى قدرا ! وقد شهد العقبة الأُولى ، وبدرا ، وأحدا ، وأُعْلِم يوم أحد بعصابة خضراء فى مِغْفَره[1] ، وشهد سائر المشاهد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة الأُولى ، فذكر اثنى عشر رجلا ، منهم : عقبة بن عامر ، ونسبه مثل الأول سواء .

قال ابن إسحاق : فيمن شهد بدرا : « عقبة بن عامر ، من بنى سَلِمة[2] » فبان بهذا وغيره أنه غير الجهنى ، والله أعلم .

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل ، لأن زيدًا لم يدركه ، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهنى . وقد نسبه ابن الكلبى فى الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة ، ومثل ابن إسحاق ، فهو مُعْرِقٌ فى الأنصار ، والأول من جهينة ، والله أعلم .

## ٣٧٠٧ — عقبة والد عبد الله بن عقبة

(س) عُقْبَةُ ، والد عبد الله بن عُقبة .

روى شريك ، عن عبيد[3] الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة ، عن أبيه يرفعه قال : « تجد المؤمن مجتهدا فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفًا على مَالَا يُطيق » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المغفر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٣٢ .

(٣) فى المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب من الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٢/٤٨٦ . وينظر التهذيب ٤/٣٣٣ ، ٣٣٤ .

## ٣٧٠٨ — عقبة أبو عبد الرحمن

(ع) عُقْبَةُ ، أبو عبد الرحمن الجُهَنى .

أورده الطبراني فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة ـ وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل النار مُسْلِمٌ رآنى ، ولا رأى من رآنى ، ولا رأى من رأى من رآنى » .

أخرجه أبو نُعَيم .

قلت : جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده فإنه قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَنى ، مولى جبر بن عتيك . وهذا متناقض ، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسي وليس بجُهَنى ، وجبر بن عتيك أنصارى ، فليس لنسبته إلى جهينة وجه ، ثمّ إن ابن منده قد ذكر فى تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له : لما قال : « أنا الغلام الفارسى » « هَلَّا قلت : وأنا الغلام الأنصاريّ » ! ، وأما أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك ، ولم يذكر هذا . ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوى عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن ، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده ، ولعله تركه حيث رأى ابن مندة ذكر « الجهنى مولى جبر بن عتيك » فركّب من الاثنين واحدا ، فلهذا لم يستدركه عليه ، والله أعلم .

## ٣٧٠٩ — عقبة بن عبد

(س) عُقْبَةُ بنُ عَبْد . أعطاه النبي ﷺ سيفًا قصيرًا ، وقال : « إن لم تستطع أن تضربَ به ضَرْبًا فاطْعُنْ به طَعْنًا » .

رواه يحيي بن صالح الوُحَاظِي ، عن محمد بن القاسم الطائى ، عن عقبة[1] .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٧١٠ — عقبة بن عثمان

(ب س) عُقْبَة بنُ عُثْمانَ بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ .

شهد بدرًا هو وأخوه سعد[2] بن عثمان .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية مَنْ

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨ : « وهو حديث معروف لمحمد بن القاسم ، عن عقبة ابن عبد السلمى » .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩ : ٢/٣٦٠ ، وبرقم ٢٠٨٨ : ٣/٣٩٧ .

شهد بدراً قال : « ومن بنى زُرَيْق بن عامر ، ثمّ من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق : ... وأبو عُبَادة ، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد ، وأخوه عقبة بن عثمان[1] » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أُحد - عُقْبَة بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأعْوص[2] ، فأقاما به ثلاثا ثمّ رجعا إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عَرِيضَة »[3] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٣٧١١ - عقبة بن عمرو

(ب د ع) عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أسِيرَة - وقيل : ثعلبة بن عَسِيرَة ، وقيل : ثعلبة ابن أسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج .

وقيل : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عَسِيرة بن عَطِيَّة ، أبو مَسْعُود البدرى ، وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها سِنًّا ، قاله ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولايصح .

وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه علىٌّ علَى الكوفة لما سار إلى صِفِّين .

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ، ورِبْعِىّ بن حِرَاش[4] وغيرهم ، ونحن نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة[5] .

## ٣٧١٢ - عقبة بن قيظى

(ب) عُقْبَةُ بنُ قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٨٧ : « وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنقى ، دون الأعوص » والأعوص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ٣/١٠٧٤ .

(٣) فى النهاية : « وفى حديث أحد ، قال للمنهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) فى المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للذهبى : ٢٢٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ٣/١٠٧٤ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قيظى أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عُبَيد[1] شهيدين . أخرجه أبو عمر[2] .

## ٣٧١٣ — عقبة بن كديم

(د ع) عُقْبَةُ بن كُدَيم بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النجار . له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقِب ، ولا نعرف له رواية .

ذكره ابن يونس .

وقال العدوى : عُقْبة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدى بن عمرو . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

## ٣٧١٤ — عقبة بن مالك

(س) عُقْبة بنْ مَالك الجُهَنى .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ابن زَحْر الضَّمْرِى ، عن أبي سعيد الرُّعَيْنِى ، عن عبد الله بن مالك اليحْصُبى[3] : أن عقبة ابن مالك الجهنى أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تَمْشِىَ إلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرَة ، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثلاثَةَ أَيَّام » .

رواه جماعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر »[4] . وهو الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « جسر أبى عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبى عبيد » ، وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفى . وقد كانت وقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وطائفة ، وهذه الوقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر العبر للذهبى : ١٧/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « بن مالك الجهنى » والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والترمذى ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٤) وكذا رواه الترمذى عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهنى . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشى إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضا عن عقبة بن عامر . ينظر المسند : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

## ٣٧١٥ – عقبة بن مالك الليثي

(ب د ع) عُقْبَةُ بن مَالِك اللَّيْثِيّ ، له صحبة ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُمَيد بن هلال ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ على قوم ، فشَذَّ[1] من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ ، فقال له الشَّاذُّ : « إني مُسْلِم » فلم ينظر إلى ما قال ، فضربه فقتله ، فَنَمى[2] الخبرُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال فيه قولا شديدا ، فبلغ القاتل ، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذًا من القتل ، فأعرض عنه ، فعل ذلك ثلاثًا ، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَفُ المَسَاءَة في وجهه ، فقال « إن الله عز وجل أَبَى عَلَيّ فيمن قَتَلَ مؤمنًا ثلاثَ مَرَّات »[3] .

أخرجه الثلاثة .

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

## ٣٧١٦ – عقبة بن نافع

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن [ الظَّرِب بن[4] ] الحَارِث ابن عَامِر بن فِهْر القرشي الفِهْري .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة . وكان [ أخا ][5] عَمْرو بن العاص ،

---

(١) أي : أسرع هربا .

(٢) أي : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن بهز وأبي النضر ، عن سليمان بن المغيرة ، به نحوه . المسند : ٥/٢٨٨ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : ( ومن يقتل مؤمناً متعمداً ) ٢/٣٣٤ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند : ٤/١١٠ .

(٤) من كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه في المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبي عمر ، ففي الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠/٣/١٠٧٥ : « وكان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول في ترجمة عمرو بن العاص ٣/١٩٣١ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبي أثاثة العدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً في ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطىء في نقله ، فيقول : عمرو بن أبي أثاثة ، وصوابه : « عروة بن أبي أثاثة » ، وقد تقدم .

وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ ، ٣/٨٠ ، رجحناه بما قاله مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاص ، وأمه سبية من عنزة ، وإخوته لأمه : عروة بن أثاثة العدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن عفيف بن العاص ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بني الحارث بن فهر » .

وَلَّاه عمْرُو بنُ العَاص إفريقيةَ لَمَّا كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتَة » و « ومزاتة »[1] ، فأطاعوا ثمّ كفروا ، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح فى سنة اثنتين وأربعين غَدامِس[2] فقتل وسبى ، وافتتح فى سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « وَدَّان »[3] وهى من حَيِّز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البَرْبَرْ . وهو الذى بنى « القَيْرَوان »[4] وذلك فى زمان معاويه ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأُمراء ، ثمّ انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حُدَيج قد اختَطَّ القَيْرَوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن[5] ، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يَعْجبْه ، فركب بالناس إلى موضع القَيْرَوان اليوم ، وكان غَيْضَةً كثير الأَشجار مَأْوى الوحوش والحيّات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان .

قال خليفة بن خياط : وفى سنة خمسين اختط « عقبة » القيروانَ ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السُّوس[6] الأَقْصَى » ، قتله كَسِيلة بن لَمْرم ، وقتل معه أبا المُهَاجِر دينارا ، وكان « كسيلة » نصرانيًّا ، ثمّ قُتِل « كسيلة » فى ذلك العام أو فى العام الذى يليه ، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوى .

ويقال : إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبة بن نافع ، وأما أبو نُعَيم فقال : « عقبة ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كَسِيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، ولَمْرَمْ : بفتح اللام والرّاء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

---

(١) لواته – بفتح اللام ، وتاء مثناة – : قبيلة من البربر ، وموضع فى الأندلس ، كذا قال ياقوت فى معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزاته ، وقد ورد ذكرها فى الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٢ .

(٢) قال ياقوت : غدامس – بفتح أوله ويضم – وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم فى جنوبيه ضاربة فى بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود ... » .

(٣) ودان : مدينة فى جنوبى إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام ( معجم البلدان عن البكرى ) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٣ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر فى الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقلة .

## ٣٧١٧ – عقبة بن نافع الأنصارى

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِع الأنْصَارِىّ .

أورده الإسماعيلى ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصارى : أن رجلا سأل النبىّ ﷺ قال : إن أخته نذرت أن تَحُجّ ماشيةً ، فقال : مرها فلْتَرْكب ، فإن الله لايصنع بعَنَاء أُختك شَيْئًا » .

قال الإسماعيلى : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضا .

## ٣٧١٨ – عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكى ، أتى رَسُولَ الله ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمَان .

ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر

## ٣٧١٩ – عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بن نَمِر – وقيل : ابن مُرٌّ – الهمْدانى .

وفد على رسول الله ﷺ فى وفد هَمْدَان ، وذِكْرُه فى كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ[(١)] ابن ذى يَزَن » وهو فى مغازى ابن إسحاق : « عقبة بن النمر »

أخرجه أبو موسى[(٢)] .

## ٣٧٢٠ – عقبة بن وهب

(ب د ع) عُقْبَةُ بن وَهْب – ويقال : ابن أبى وَهْب – بن رَبيعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيب بن مالك ابن كَثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ الأَسَدِى ، يكنى أبا سِنَان . وهو أخو شجاع ابن وهْب ، وهما حليفا بنى عبد شمس بن عبد مناف .

هاجر إلى المدينة . وشهد بدرا هو وأخوه « شجاع بن وَهْب »[(٣)] .

أخرجه الثلاثة[(٤)] .

---

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢/٢٥٦ .

(٢) وكذلك هو فى كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣١ : ٣/١٠٧٧ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبى عمر ، أو خلت منه نسخة ابن الأثير .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٢/٥٠٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٢ : ٣/١٠٧٧ .

## ٣٧٢١ ـ عقبة بن وهب بن كلدة

(ب س) عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان بن قَيْس[١] بن عَيْلان الغَطَفَانى ، حليف لبنى سالم ابن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج .

شهد العَقَبَتَيْن ، وبَدْرًا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار ولَحِق برسول الله ﷺ ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مُهَاجِرِيٌّ أنصارى ، وشهد معه بدرا وأحدا[٢] .

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَىْ رسول الله ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدى : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وَجْنَتَىْ رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعلّهما ظناه الذى قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غَطَفَانى ، والأوّل أَسَدى . وقَوْلُ أبى موسى فى نسبه : « غطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

## ٣٧٢٢ ـ عقربة الجهنى

(د ع) عَقْرَبَة الجُهَنى .

روى عُقْبة بن عبد الله بن عُقْبة بن بَشِير بن عَقْرَبَة ، عن أبيه ،عن جده قال : سمعت أبى بَشِيرا يقول : قتل أبى عقربة يوم أحد ، فأتيت رسول الله ﷺ أبكى . فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بَشِير[٣] ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشةُ أمَّك ؟ فسكتُّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس علان » وقد ذكر الزبيدى القولين فى تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شعراً فيهما . ويقول ابن حزم فى الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيسا . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر ، وأن عيلان عبد حضنه ، فنسب قيس إليه » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مضت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٢٣/١ .

## ٣٧٢٣ – عقفان بن شعثم

(د) عُقْفَان[١] بن شُعْثُم ، أبو وَرَّاد .

عِدَاده في أعْرَاب البَصْرة ، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة[٢] ومِرْدَاس ، فدعا له النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده[٣]

## ٣٧٢٤ – عقيب بن عمرو

(ب) عُقَيْب بن عمْرو ، أخو سهل بن عمْرو بن عدِى بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة الأنصارى الحـــارثى .

شهد أُحُدًا ، وكان العُقَيْب ابن يقال له : « سعد » . يكنى أبا الحارث ، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد فرده ، ولم يشهد يوم أحد .

أخرجه أبو عمر[٤]

## ٣٧٢٥ – عقيبة بن رقيبة

(د ع) عُقَيبَة بنُ رُقَيْبَة . وقيل : رُقَيْبَة بن عقَيْبَة . تقدم ذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً[٥] .

## ٣٧٢٦ – عقيل بن أبي طالب

(ب د ع) عَقِيل بن أبى طَالب ، واسم أبى طالب : عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرَشي الهاشمى ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو على وجعفر لأبويهما ، وهو أكبرهما ، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين ، وجَعْفَر أكبرُ من عَلِيّ بعشر سنين ، قاله محمد[٦] ابن سعد وغيره .

يكنى أبا يَزِيد ، أمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم .

---

(١) عقفان في الأعلام كعثمان . وقد ضبطه الحافظ بن حجر بفتحات . ينظر الترجمة : ٥٦٢٦/٢/٤٨٧ .

(٢) تقدمت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٤ : ٨٧/٢ .

(٣) وقد ترجم لعقفان بن أبى حاتم في الجرح : ٣/٢/٤٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٠٣٧ : ١٢٤٤/٣ .

(٥) تقدمت ترجمته ، برقم ١٧٠٦ : ٢٣٥/٢ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩/٤ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٣٩ .

قال له النبي ﷺ : « إني أحبك حُبَّيْن ، حُبًّا لِقَرَابتِك ، وحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمي إياك[1] » .

وكان عقيلٌ ممن خَرَجَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهًا ، فأُسِرَ يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس . ثمّ أتى مُسْلِمًا قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة ، ثمّ رَجَعَ فعَرَض له مَرَض ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنَيْن ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسْقًا كل سنة[2] .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ .

وكان سريعَ الجواب المُسْكِتِ للخَصْم ، وله فيه أشياءُ حسنة لا نطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأعلمهم بأيَّامِهَا ، ولكنه كان مُبْغَضًا إليهم ، لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهم .

وكانت له طِنْفِسة[3] تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْثِرُ ذكر مَثَالِب قريش ، فعادَوْه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم عليه مَفَارَقَتُه أخاه عليا رضي الله عنه ، ومسيرُه إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوما : « هذا أبو يزيد لولا علمه بأني خير له من أخيه ، لما أقام عندنا » . فقال عقيل : « أخي خير لي في دِينِي ، وأنت خير لي في دنياي[4] ، وقد آثرت دُنياي ، وأسأل الله خاتمةَ خَيْرٍ منه » .

وإنما سار إلى معاوية لأنه كان زَوْجَ خالَتِه فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة[5] ولِمَّا :

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ ، حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثني محمد بن حسان الضبي ، حدثنا

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ٣/١٠٧٨ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٣٠ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢٠ .

(٣) الطنفسة : البساط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢/١٩٧ .

(٥) الذي في كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت عند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/٩٠ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسمها ، هذا وأخت فاطمة هي هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدى ، حدثنى عبد الله بن عياش المرهبى وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أنّ عَقِيلَ ابن أبي طالب لزمه دَيْنٌ ، فقَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بن أَبِي طالب الكوفةَ ، فأنزله وأمر ابنه الحَسَنَ فكساه ، فلما أمسى دعا بعَشَائِه فإذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ ، فقال عَقِيل : ما هو إلا ما أرى ؟ قال : لا . قال : فتَقْضِي دَيْنِي ؟ قال : وكم دَيْنُك ؟ قال : أربعون ألفا . قال : ما هي عندى . ولكن اصبر حتى يخرج عطائى ، فإنه أربعة آلاف فأدْفَعه إليك . فقال له عقيل : بيوتُ المالِ بيدك وأنت تُسَوِّفُنِي بعطائك ! فقال : أتأمُرُنِى أن أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنونى عليها ؟! قال : فإنى آتٍ معاويةَ . فأذِنَ له ، فأتى معاوية فقال له : يا أبا يزيد ، كيف تركت عليا وأصحابَه ؟ قال : كأنهم أصحابُ محمد ، إلا أنى لَمْ أرَ رسولَ اللهِ ﷺ فيهم ، وكأنكَ وأصْحَابَكَ أبُو سفيانَ وأصحابُه ، إلا انى لَمْ أرَ أبَا سفيانَ فيكُم . فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريرِه ، وأمر بكرسى إلى جنب السَّرِيرِ ، ثم أذِنَ للناسِ فدخلوا ، وأجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه علَى سريرِهِ ، ثم أذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه ، فقال : يا معاوية ، مَنْ هذا معك ؟ قال : الضَّحَّاك ابن قَيْس . فقال : الحمد لله الذى رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة ! هذا الذى كان أبوه يَخْصِى بَهْمَنَا [1] بالأَبْطَح ، لقد كان بِخِصَائِها رَفِيقًا . فقال الضحاك : إنى لعالم بمحاسن قريش ، وإن عَقِيلًا عالمٌ بمَسَاوِيها . وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم ، فأخذها ورجع .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : كان فى قُرَيْش أربعةٌ يتَنَافَرُ النَّاسُ إليهم ويتحاكمون : عَقِيل بن أبى طالب ، ومَخْرَمَةَ بن نَوْفل الزهرى ، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِى وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّى العامِرى . وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إذا أتاهم ، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على [2] صاحبه . وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىء ، فأيُّمَا كان أكْثَرَ مساوىء تَرَكَه . فيقول الرجل : وَدِدْتُ أنى لم آته ، أظْهَرَ مِنْ مساوِئ مالم يكن الناسُ يَعْلَمُون .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصرى ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

(1) البهم — بفتح فسكون — واحدها : بهمة ، وهى أولاد الضأن والمعز والبقر .
(2) أى : حكموا له عليه بالغلبة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبى طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرِّفَاء [1] والبنين » . فقال : مَهْ ! لا تقولوا ذلك ؛ فإن النبى ﷺ نهى عن ذلك ، وقال : قولوا : « بارك الله لك وبارك عليك ، وبارك لك فيها » .

وتوفى عقيل فى خلافة معاوية [2] .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٢٧ — عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالك الحِمْيَرى . من أبناء الملوك .

كان جارًا لبنى حنيفة ، وكان مسلما مجتهدا ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الرِّدَّة ، فأبَوْا عليه .

قاله وَثِيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر .

## ٣٧٢٨ — عقيل بن مقرن

( ب س ) عَقِيل بن مُقَرِّن المُزَنِى . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمان ، وسُوَيْد ، ومَعْقِل بنى مُقَرِّن .

تقدم نسبه [3] ، قَدِم على النبى ﷺ وصَحِبَه

قال الواقدى : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرِّن أبو حَكِيم » .

وقال البخارى : عَقِيل بن مُقَرِّن ، أبو حَكِيم المُزَنى [4] . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِى .

أخرجه أبو عمر [5] وأبو موسى والله أعلم .

---

(١) الرفاء – بكسر الراء – : الالتحام والاتفاق والسكون والطمأنينة . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٤٥١/٣ ، وينظر : ٢٠١/١ .

(٣) ينظر ترجمة اخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٤٩٣/٢ .

(٤) فى المطبوعة : « المدنى » بالدال . والمثبت من التاريخ الكبير للبخارى : ٥٢/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٥ : ١٠٧٩/٣ .

# باب العين والكاف

## ٣٧٢٩ — عك ذو خيوان

( ب س ) عَكٌّ ذو خَيْوان . تقدّم ذكره فى « الذال[١] » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٣٧٣٠ — عكاشة بن ثور

( ب ) عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثى .

كان عاملا لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبنى معاوية من كندة .

ذكره سيف فى كتابه ، أخرجه[٢] أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

## ٣٧٣١ — عكاشة الغنوى

( س ) عُكَّاشَةُ الغَنَوِىّ أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوى : أنه كانت له جارية فى غَنَم له ترعاها ، ففقد منها شاة ، فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها . فدعاها النبى ﷺ فقال : أتعرفيننى ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت : فى السماء . فقال النبى ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة » .

أخرجه أبو موسى ، والذى صح أن هذا كان لبنى مُقَرِّن[٣] ، والله أعلم .

## ٣٧٣٢ — عكاشة بن محصن

( ب د ع ) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير[٤] بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيمة الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلائهم . هاجر إلى المدينة[٥] ، وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء

---

(١) ينظر الترجمة ١٥٤٣ : ٢/١٧٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٦ : ٣/١٠٨٠ ، وفيه : « القرشى » مكان الغوثى . وفى تاج العروس ، مادة عكش : « الغوثى ، بالغين والمثلثة » .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٢/٤٩٤

(٤) كذا فى المطبوعة ، وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/١/٦٤ : « كبير » ، بالباء الموحدة . وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٣٤ : « بكير » ، وقال الحافظ : « بضم الموحدة » . وقد وردت فى مخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث دون نقط ، محتملة لأن تقرأ : « كثير » و « كبير » .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

حسنا[1] ، وانكسر فى يده سيف ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُونَا ـ أو : عودا ـ فعاد فى يده سيفا يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديدة ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل فى الردّة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن[2] .

وشهد أُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل فى قتال أهل الردّة ، فى خلافة أبى بكر ، قتله طليحة بن خُوَيلد الأسدى الذى ادّعى النبوّة ، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم « بُزَاخة » . هذا قول أهل السير والتواريخ[3] .

وقال سليمان التيمى : إنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بنى أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابتَ بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفى النبى ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها ، وحُرْثان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالثاء المثلثة ، وبعد الألف نون .

## ٣٧٣٣ ـ عكاف بن وداعة

( ب د ) عَكَّاف بن وَدَاعَةَ الهِلَالِى .

أخبرنا منصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدّثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْر[4] المازنى قال : جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالى إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكّاف ، ألك

---

(١) المرجع السابق : ١/٦٠١ .

(٢) المرجع السابق : ١/٦٣٧ .

(٣) المرجع السابق : ١/٦٣٧ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٦٥ .

(٤) فى المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/٢٢٣ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مُوسِر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذًا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا عكاف ! تزوّج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوّج حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري[1].

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٣٤ — عكراش بن ذؤيب

( ب د ع ) عكْرَاش بن ذُؤَيب التميميَ المنقرِي . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر : عِكراش بن ذويب بن حُرْقوص بن جَعْدة بن عمْرو بن النزال ابن مُرَّة بن عبيد ، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرا تمام النسب ؛ فإن عَبيدا هو ابن مقاعس — واسمه الحارث — بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة ، أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوسم بِمِيسم الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاء[2] بن عبد الملك بن أبي سَوِيَه أبو الهذيل ، حدّثني عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذؤيب ، عن أبيه عِكْراش قال : « بعثني بنو مُرَّة بن عُبَيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدِمت المدينة فوجدته جالسا في المهاجرين والأنصار ، فأخذ[3] بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأُتِينَا بجفنة كثيرة الثريد والوَدَك[4] . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطت بيدي في نواحيها[5] . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ،

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر قال : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بسر التيمي ... » وذكر نحوه ، المسند : ٥/١٦٣ ، ١٦٤ .

(٢) في سنن الترمذي : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية » ، وكذلك هو في التهذيب : ٨/١٨٩ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) في سنن الترمذي : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا في المطبوعة ، ومثله في رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل مما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ ، ٢/١٠٨٩ ، ١٠٩٠ . وفي سنن الترمذي : « كثيرة الثريد والوذر » .

والودك : دسم اللحم والشحم . وأما الوذر — بفتح فسكون — فواحده : وذرة ، وهي قطع من اللحم لا عظم فيها .

(٥) لفظ الترمذي : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت بيدي في نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عِكْراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أُتِينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو : التمر ، شك عبيد الله ـ فجعلت آكل من بين يديّ ، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ فى الطبق فقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أُتِينا بماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح ببَلَلِ كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عِكْراش هكذا الوضوءُ مما غيرته النار »(١) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنّه منقرى » وهم منه ، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخى منقر ابن عبيد ، ودليله ماذكر فى الحديث : أنه أتى النبى ﷺ بصدقة قومه بنى مُرّة بن عبيد ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

## ٣٧٣٥ ــ عكرمة بن أبى جهل

( ب د ع ) عِكْرِمَةُ بنُ أبى جهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشى المَخزومى . وأمه أم مجالد إحدى نساء بنى هلال بن عامر ، واسم أبى جهل عَمْرو ، وكنيته أبوالحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أبا جهل ، فبقى عليه ونُسِى اسمه وكنيته ـ وكنية عكرمة . أبو عثمان(٢) .

أسلم بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ فى الجاهلية ، ومن أشبه أباه فما ظلم ! وكان فارسا مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أحمد بن المفضل ، حدّثنا أسباط بن نصر قال : زعم السُّدّى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبى جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبَابة وعبد الله بن سعد بن أبى سرْح ، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب ما جاء فى التسمية على الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥/٥٩٢ ــ ٥٩٤ « وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث » .
هذا وينظر ما قيل عن العلاء فى التهذيب : ٨/١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٢١٠/٢١١ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا ـ وكان أثبت الرجلين ـ فقتله ، وأما مقيس بن صُبَابة فأدركه الناس فى السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغنى عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجنى فى البحر إلا إلا خلاص ماينجينى فى البر غيره ، اللهم لك علىّ عهد إن أنت عافيتنى مما أنا فيه أن آتى محمدا حتى أضع يدى فى يده ، فَلأَجدنَّه عفوّا كريما . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رآنى كففت يدى عن مبايعته فيقتله [1] .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه [2] .

وكان من صالحى المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن عدُوّ الله أبى جهل ! فساءه ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سَبَّ الميت يُؤْذى الحىَّ ». ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أبى جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقتُ عليك إلا أنفقتُ فى سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا عبد ابن حميد وغير واحد قالوا : حدّثنا موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن مصعب

---

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبى سرح ٢٩٧٤ : ٣/٢٥٩ – ٢٦١ .

(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيرى فى كتابه نسب قريش : ٣١٠ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر »[(١)] .

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، وسيره إلى أهل عُمَان ، وكانوا ارتدّوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعا له بخير ، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصُّفَّر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السري بن يحيي ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن ، وأفرّ منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عمُّه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثبِتوا [(٢)] جميعا جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي ، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سمعان أيضا عن الزهري - : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم « فِحْل [(٣)] » [كان[(٤)]] أعظم الناس بلاء ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقيل له : اتق الله ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في مرحبا ، الحديث ٢٨٧٩ : ٨/٣-٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن بريدة وابن عباس وأبي جحيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(٢) أثبتوا ، أي : أصيبوا بجراحات حبستهم وأثبتتهم في أماكنهم .

(٣) في المطبوعة : « قحل » بالقاف ، وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهي الآن خربة فحل بالأردن . ينظر مراصد الأطلاع ، والعبر للذهبي : ١٧/١ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفُق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى ، فأبذلها لها ، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزدد إلا إقدامًا حتى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عِذْقًا فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .

أخرجه الثلاثة .

### ٣٧٣٦ — عكرمة بن عامر

( ب ) عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَى القُرشى العبدرى .

هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفة قلوبهم .

أخرجه أبو عمر مختصرا [1] .

### ٣٧٣٧ — عكرمة بن عبيد

( د ع ) عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلانى .

ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

## باب العين واللام

### ٣٧٣٨ — العلاء بن حارثة

( ب د ع ) العَلَاءُ بنُ حارِثة [2] بن عَبْدالله بن أبى سَلمة بن عبد العزى بن غِيرَة بن عوف ابن ثقيف .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٩ : ٣/١٠٨٠ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالجيم والياء ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٩٠/٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٤٩٢/٢

من وجوه ثقيف ، أحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بنى [1] زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكرى : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٣٩ – العلاء بن الحضرمى

( ب د ع ) العَلَاءُ بنُ الحَضْرمى – واسم الحضرمى عبد الله – بن عباد [2] بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبيّ بن الصَّدِف – وقيل : عبد الله بن عمار – وقيل : عبد الله بن ضمار – وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .

وقال الدارقطنى : زعم الأملوكى أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، ولاه النبى ﷺ البحرين . وتوفى النبى ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفى فى خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفى سنة إحدى وعشرين واليًا على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمى الذى قتل يوم بدر كافرا [3] ، وأخوهما عمرو بن الحضرمى أوّل قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس فى الإسلام قتل يوم نَخْلة [4] .

وأختُهم [5] الصعبة بنت الحضرمى ، وتزوّجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمى ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمى . قال هذا جميعه ابن الكلبى .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له فى قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه فى الكامل فى التاريخ [6] ، وذلك

---

(١) فى المطبوعة : « علفاء » بالعين ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٠٢ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٨ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٠٢ – ٦٠٥ .

(٥) فى المطبوعة : « وأمهم » . والمثبت من الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١/٣/١٠٨٥–١٠٨٧ . وسيأتى ذكرها فى كتاب النساء . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢/٢٤٩ – ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له : ميمون بن الحضرمى ، وهو صاحب البئر التى بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون ، حفرها فى الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سفيان بن عُيَينة ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء ابن الحضرمى - يعنى مرفوعا - قال : «يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثا»[1] .

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ[2]

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٤٠ - العلاء بن خارجة

( د ع ) العَلَاء بنُ خَارِجَة ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى .

روى وُهَيب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال : «تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ، ومَثْرَاة فى المال ، ومَنسَأة فى الأجل» .

ورواه هشام المخزومى ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجى ، عن عبد الملك بن عيسى[3] بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ، عن أبى هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٣٧٤١ - العلاء بن خباب

( ب د ع ) العَلَاء بن خَبَّاب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ابن عابس

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا ، الحديث ٩٥٦ : ٤/٢٠ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥/٥٢ .
هذا وفى المسند «عن إسماعيل بن محمد بن سعيد» . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١/٣٢٩ .

(٣) فى المطبوعة : «عبد الملك بن يحيى بن العلاء» . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من التهذيب : ٦/٤١٣ ، ٤١٤ .
وعبد الملك يروى عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .
هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفى ، عن مولى المنبعث عن أبى هريرة مثله . المسند : ٢/٣٧٤ .
ورواه الترمذى فى أبواب البر ، باب ما جاء فى تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ٦/١١٣ عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفى ، عن يزيد مولى المنبعث ، عن أبى هريرة مثله ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . ونص الترمذى : «منسأة فى الأثر» وفسره الترمذى فقال : «يعنى به الزيادة فى العمر» .

روى سماك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ، « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه فى أكل الثوم .

قال أبو عمر : ذكروه فى الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ [1] .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خباب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خباب

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٤٢ — العلاء بن سبع

( ب س ) العَلَاءُ بن سَبُع . له صحبة ، وفى صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ، وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .

أخرجاه مختصرا .

## ٣٧٤٣ — العلاء بن سعد

( د ع ) العَلَاءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بنى الحبلى ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ، عن عبد الرحمن بن العلاء من بنى ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أَطَّتِ[2] السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِط ، إنه ليس فيها موضع قدم إلّا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ، ثمّ تلا : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ المُسَبِّحُونَ[3] ﴾ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ٣/١٠٨٧ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأطيط ، وهو : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أى إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت . وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات : ١٦٥ ، ١٦٦ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، ثلاثتهم عن أبى ذر . ينظر المسند ، ٥/١٧٣ ، وتحفة الأحوذى أبواب الزهد ، باب ما جاء فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا » ، الحديث ٢٤١٤ ، ٦/٦٠١ — ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الحزن والبكاء ، الحديث ٤١٩٠ ، ٢/١٤٠٢ .

## ٣٧٤٤ — العلاء بن صحار

(س) العَلَاءُ — وقيل : عُلَاثَةُ بن صُحار السَّليطى ، من بنى سَليط — واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمى السَّليطى ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبى خيثمة : أخبرت باسمه عن أبى عُبَيد القاسم بن سلام ،

وقال المستغفرى : علاقة بن شَحَّار ، قاله على بن المدينى ، يعنى السَّليطى الذى روى عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحار . وحكاه أيضا عن ابن أبى خيثمة ، عن أبى عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عِثْيَر[1] بن عبد قيس بن خُفَاف ، من بنى عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عُلَاثة بن شَجَّار » بخط أبى يعلى النسفى ، قال : وقال البردعى : « ابن شِجَار ، بالتخفيف » .

أخرجه هكذا أبو موسى .

## ٣٧٤٥ — العلاء بن عقبة

(س) العَلَاءُ بنُ عُقْبة : كتب للنبى ﷺ ذكره فى حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٣٧٤٦ — العلاء بن عمرو

(ب) العَلَاءُ بنُ عَمْرو الأَنْصارىّ . له صحبة وشهد مع علىّ صفين ،

أخرجه أبو عمر مختصرا[2] .

## ٣٧٤٧ — العلاء بن مسروح

(دع) العَلَاءُ بنُ مَسْرُوح . حجازى .

روى عمرو بن تميم بن عُويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أُختى مليكه وامرأة منَّا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَل[3] بن مالك بن النابغة »

---

(١) فى المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه من التهذيب : ٥/٣١٨ والتقريب : ١/٤٣٣ ، وقال الحافظ فى الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حثير » (كذا) بمهملة ثم ساكنة ثم باء تحتانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ٣/١٠٨٧ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك ١٢٦٠ : ٢/٥٨ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يارسول الله ، أنغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يطل . فقال رسول الله ﷺ : « أسجع كسجع الجاهلية »[1] !؟ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٧٤٨ — العلاء بن وهب

( دع ) العَلَاءُ بنُ وهب بن محمد بن وهبان بن ضباب[2] بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ابن عامر بن لؤى .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولّاه ، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أبي مُعيط ، وهو من مسلمة الفتح أقام بالرقة أميرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو على بن سعيد فى تاريخ الجزريين ، وهما إماما الجزريين فى الحديث .

### ٣٧٤٩ — العلاء بن يزيد

( دع ) العَلَاءُ بن يَزِيد بن أُنيس الفِهرى .

رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فتحت ، وعقبه بها . وهو جَدُّ أبي الحارث أحمد ابن سعيد الفهرى .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٣٧٥٠ — علاثة بن صحار

( ب دع ) عُلَاثة بنُ صُحار السّلِيطى ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أبي خيثمة ، عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف فى العلاء ابن صُحَار .

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أن عَمًّا له أتى النبى ﷺ ، فلما رجع مرّ على أعرابي مجنون مُوثَق فى الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شيء تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

---

(١) أخرجه مسلم عن أبى هريرة والمغيرة بن شعبة ، فى كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ : ٥/١١٠ ، ١١١ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة : ٤/٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ . وفى الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) فى المطبوعة : « جناب » ، وفى الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٢/٢/٤٩٢ : « عباب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسمط اللآلى : ١/٢٩٤ . والمشتبه للذهبى : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأُم الكتاب ثلاثة أيام ، كلَّ يوم مرّتين ، فَبَرأ . فأعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لعَمْري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق[1] .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٥١ — علاقة بن صحار

عُلَاقَةُ بن صُحَار . تقدم القول فيه في العَلَاء بن صُحَار .

## ٣٧٥٢ — علباء الأسدي

عِلْباءُ الأَسَدِيّ . قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : قالوا : إنه لحق يعني النبي ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن علباء الأسدي أخبره : أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبّر ثلاثا ، ثمّ قال : ( الحمدُ لِلهِ الَّذِي سخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِين ) ... الحديث .

كذا ذكره العسكريُّ ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي ، حدثنا أبي ، حدثنا الأُستاذ أبو القاسم القشيري ، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضْري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن عِلْباء الأَزْدي ، أنّ ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجًا إلى سفر كبّر ثلاثًا ... الحديث .

أخرج العسكري « علباء » هذا في بني أَسَد بن خزيمة ، والذي أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزد ، وهم يبدلون كثيرا في هذا من « الزاي » « سينا » ، فيقولون : أزدي وأسْدي ، بسين ساكنة ، فرآه العسكري بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أَسَد خزيمة ، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللُّتْبِيَّة الأَسْدِي — أعني بالسين الساكنة — فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بني أَسَد . والله أعلم[2] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبي ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٥/٢١٠ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً في كتاب البيوع ، باب في كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٣/٢٦٦ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرقى ، الحديث ٣٧٩٦ : ٤/١٣ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٠٥/٣/١٦٩ : « وفات ابن الأثير ذكر وهم ثالث ، وهو تصحيف اسمه » وإنما هو علي ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلي الأزدي هذا هو : « علي بن عبد الله البارقي » مشهور في التابعين ، معروف بروايته هذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، =

## ٣٧٥٣ – علباء الأسدى

(د) عِلْبَاءُ بنُ أَصْمَع القَيْسى.[١] وفد على النبى ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة، ورضى كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عمّهم الله عز وجل بغضبه، ثمّ دعوه فلم يجب لهم».

أخرجه ابن منده.

## ٣٧٥٤ – علباء السلمى

(دع) عِلْبَاء السلمى. يعد فى أهل المدينة له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال: حدثنا محمد بن على ابن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا على بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباء السلمى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالى، يقال له: جهجاه».[٢]

أخرجه ابن منده وأبو عمر.[٣]

## ٣٧٥٥ – علبة بن زيد

(ب دع) عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيْفىّ[٤] عن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى، من بنى حارثة.

يعد فى أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أحد البكائين[٥] الذين «تولَّوا وأعينهم تَفِيض مِن الدَّمع».

---

=ابن حبان، من رواية ابن جريج، عن أبى الزبير، عن على البارق، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا، والرواى تابعى لا صحابى ...».

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر، فقد أخرج مسلم الحديث فى كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن على الأزدى، عن ابن عمر: ١٠٤/٤. وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى موضعين: ١٤٤/٢، ١٥٠، وصرح فى أولهما باسمه فقال: «على بن عبد الله البارق، عن عبدالله بن عمر».

(١) فى الإصابة: «أصمع العبسى». وما فى المطبوعة موافق لما فى مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث.

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد، عن على بن ثابت بإسناده، ولفظه: «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس» المسند: ٤٩٩/٣.

(٣) الاستيعاب، الترجمة ٢٠٤١: ١٢٤٥/٣.

(٤) فى الإصابة، الترجمة ٤٩٣/٢/٥٦٥٩: «زيد بن عمرو ...».

(٥) ينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام: ٥١٨/٢.

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ؛ فقال علبة بن زيد : ليس عندي ما أتصدق به ، اللهم إني أتصدق بعرضي على من نالَه من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك »

أخرجه الثلاثة[1] .

## ٣٧٥٦ – علس بن الأسود

(ب) عَلَس بنُ الأسود الكِنْدي . ذكره الطبرى فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمة[2] بن الأسود

أخرجه أبو عمر[3] .

## ٣٧٥٧ – علس

عَلَس . قال الكلبي : عَلَسُ بن النّعمان بن عمْرو بن عَرْفجة بن العاتك[4] بن امرىء القيس ابن ذهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنْدى .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد ، فلا أدرى : هل هذا هو الذى ذكره الطبرى ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

## ٣٧٥٨ – علسة بن عدى

(د ع) عَلَسَةَ بن عَدِيّ البَلَوِيّ . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ؛ روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبي الأشعث . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٧٥٩ – علقمة بن الأعور

(د) عَلْقَمَةُ بنُ الأعْوَرِ السّلمي . وقيل : أبو علقمة .

يعد في أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ٣/١٢٤٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٢/٤٢٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ٣/١٢٤٥ .

(٤) في المطبوعة : « الفاتك » . وقد تقدم في ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٠٩٦/٤٦٣ : « العاتك » بالعين . ويرد أيضاً في ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ فى الخمر إلا أخيرا ؛ لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمى ، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله .

أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

## ٣٧٦٠ – علقمة أبو أوفى الأسلمى

(د ع) عَلْقَمَةُ أَبو أَوْفَى الأَسْلَمى .

بعث إلى النبى ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبى أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : كان النبى ﷺ إذا أتاه قوم بصَدَقتهم قال : اللهم صل على آل فلان . فأتاه أبى بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبى أوفى[1] »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٧٦١ – علقمة بن جنادة

(د ع) عَلْقَمَةُ بن جُنَادة بن عبدِ الله بن قَيس الأَزْدِىّ ثمّ الحَجْرِىّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، وتوفى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٧٦٢ – علقمة بن الحارث

(س) عَلْقَمَةُ بنُ الحَارِث .

روى أحمد بن خلف الدمشقى ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، عن أبى سليمان الدارانى ، عن علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومى ... الحديث .

---

(١) صحيح البخارى ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ٢/١٥٩ .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الحَوارِيّ ، فقالوا : سُويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدّم[1] .

### ٣٧٦٣ - علقمة بن حجر

(س) عَلْقَمَةُ بن حُجر . أورده على العسكري .

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجُد على جبهته وأنفه .

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه . وهو الصحيح[2]

### ٣٧٦٤ - علقمة الحضرمي

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيّ .

ذكره ابن قانع ، وروَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي ، عن أبيه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين» .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

### ٣٧٦٥ - علقمة بن حوشب

(س) عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفَارى .

أورده جعفر وقال : قال البردعي : سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثًا ، ولم يذكره .

أخرجه أبو موسى .

### ٣٧٦٦ - علقمة بن الحويرث

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِثِ - وقيل : علقمة بن الحارث الغفارى :

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل[3] بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جدّه قال : سمعت

---

(١) ينظر الترجمة ٢٣٤٣ : ٢/٤٨٧ ، ٤٨٨ .
(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٤/٣١٥ ، ٣١٧ .
(٣) في المطبوعة : «الفضل بن سلمان» . وترجمة الفضيل في التهذيب : ٨/٢٩١

علقمة بن الحويرث الغفاري - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين النظر » .

أخرجه الثلاثة[1] .

### ٣٧٦٧ - علقمة بن رمثة

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوِى .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس التجيبي ، عن زهير ابن قيس البَلَوى ، عن علقمة بن رِمْثَة البلوى أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثمّ خرج رسول الله ﷺ فى سرية ، وخرجنا معه ، فنَعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ ، فقال : رحم الله عمرًا ! قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو ، ثمّ نَعَس ثانية فقال مثلها ، ثمّ ثالثة ، فقلنا : من عمْرو يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ؛ إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا - قال زهير : فلمّا كانت الفتنة قلت : أَتَّبع هذا الذى قال فيه رسول الله ﷺ ما قال ، فلم أفارقه .

أخرجه الثلاثة .

### ٣٧٦٨ - علقمة بن سفيان

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان بن عَبدِ الله بن رَبيعة الثقفى . سكن البصرة ، روى عنه ابنه سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأَنصارى قال : حدثنى عبد الكريم قال : حدثنى علقمة بن سفيان قال : كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قُبّتين عند دار المغيرة ، فكان بلال يأْتينا بفِطْرنا فى رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان ابن عبد الله الثقفى »

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ٣/١٠٨٧ .

وقال زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » ، وهو الصواب ، قاله ابن منده .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .

وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطرابا كثيرا . ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة»[1]

وقد ذكرناه في « عطية بن سفيان » .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٦٩ – علقمة أبو سماك

( س ) عَلْقَمَةُ ، أبو سِمَاكٍ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبي يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلا بِنِسْعَةٍ[2] ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حُجْر[3] ، وهو الصحيح .

## ٣٧٧٠ – علقمة بن سمي

( د ع ) عَلْقَمَةُ بن سُمَيٍّ الخَوْلانى . صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٧٧١ – علقمة بن طلحة

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحة ، أخو عثمان[4] بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ١٠٨٨/٣ .

(٢) النسعة – بكسر النون وسكون السين – : حبل من جلود مضفور ، جعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه ، عن أبي يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولى القتيل من القصاص ، واستحباب طلب العفو منه » ١٠٩/٥ .

(٤) في المطبوعة : « أخو علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عثمان فيما تقدم : ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ .

## ٣٧٧٢ – علقمة بن علاثة

(ب دع) عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلَاب بن رَبيعة بن عامر ابن صعصعة العامريّ الكلابي

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيِّدًا في قومه ، حليما عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم[١] . وهو الذي نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب »[٢] ، وكلاهما كلابي وفاخره ، والقصة مشهورة[٣] .

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم ، وغنم المسلمون أهله ، وحملوهم إلى أبي بكر ، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحَسُن إسلامه ، واستعمله عمر على حوران فمات بها . وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فأوصى له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْنِي لو لَقيتكَ سَالِمًا ... وَبَيْنَ الغِنَى ، إلا لَيَالٍ قَلَائِلُ[٤]

وأمّ علقمة : ليلى بنت أبي سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، واسم الأحوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأحوص » لصِغَر في عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة[٥] .

## ٣٧٧٣ – علقمة بن الفغواء

(ب دع) عَلْقَمَةُ بن الفَغْوَاء – وقيل : ابن أبي الفغواء – بن عُبَيد بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ

---

(١) ساق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيل وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٠٣ : ٣/١٢٧ .
(٣) ينظر خبر المنافرة في الأغاني : ١٥/٥٠ – ٥٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ ، ٣٣٧ ، والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٢/٤٩٦ .
(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ٣/١٠٨٨ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفغواء . بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكَلِّمه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتي أهله فيتوضأُ وضوءه للصلاة ، فقلنا يارسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا ؟! حتى نزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾[1] الآية .

أخرجه الثلاثة[2] .

## ٣٧٧٤ – علقمة بن مجزز

( د ع ) عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّزِ بنِ الأعْورِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوَارَة بن عَمْرو بن مُدْلِج الكِنانى المُدْلِجى .

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش ، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سَرِيَّة[3] ، وكان رجلا فيه دعابة ، فأجج نارا وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقتحموا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقتحمها ، فضحك وقال : إنما كنت ألعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل[4] » .

ويعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ، فهلكوا كلهم ، فرثاه جَوّاس[5] العُذْرِيّ بقوله :

إنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كلِّ تَحِيَّة    تَغْدُو عَلَى ابن مُجَزِّزٍ وَتَرُوحُ

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

مُجَزِّز : بجيم ، وزاءين . الأولى مشدّدة مكسورة .

## ٣٧٧٥ – علقمة بن ناجية

( ب د ع ) عَلْقَمَةُ بنُ ناجية بن الحارث بن كلثوم الخزاعى ثم المصطَلِقى .

مدنى ، سكن البادية

---

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ٣/١٠٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « ثرية » بالثاء . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المسند : ٣/٦٧ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٢/٩٥٥ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر علقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : « حواس » . وهو جواس بن قطبة بن ثعلبة العذري ، وهو ابن عم بثينة التي عشقها جميل ينظر ترجمته في الأغاني : ١٩/١١٢ – ١١٤

أنبأنا يحيي بن أبي الرجاء فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي ، عن جدّه ، عن أبيه علقمة قال : بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يُصَدِّقُ أموالَنا ، فسار حتى إذا كان قريبا منا رجع ، فركبنا في أثره ، وسقنا طائفة من صدقاتنا ، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتيتُ قومًا في جاهليتهم جدّوا للقتال ، ومنعوا الصدقة . فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾[1] .

أخرجه الثلاثة[2]

## ٣٧٧٦ – علقمة بن نضلة

( ب د ع ) عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمن بن عَلْقمة الكِنَانِيّ ، ويقال : الكندى . سكن مكة .

روى عثمان بن أبي سليمان ، عن علقمة بن نضلة قال : توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب ، من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن[3]

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : ذُكِر في الصحابة ، وهو من التابعين[4]

## ٣٧٧٧ – علقمة بن وقاص

( ب د ع ) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فيما ذكر الواقدي ، قاله أبو عمر[5]

وقال ابن منده . روى عنه ابنه عمرو أنه قال : شهدت الخندق ، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ .

---

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .
هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٢ /٤٩٩ : « أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ٣ /١٠٨٨ .
(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٣ /٤٠٥ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحنا الحديث هنالك . وقد ترجم أبو عمر المصنف في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ٣ /١٠٨٨
(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ /١ /٤٠٥ : « علقمة بن نضلة الكناني ، روى عن عمر رضي الله عنه ، مرسل ، روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ٣ /١٠٨٨ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - في الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين[1] ، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

## ٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

( د ع ) عَلْقَمَةُ بنُ يَزِيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُتَبِّه بن ذُهْل بن عُطَيف[2] بن عبد الله ابن ناجية بن مُرَاد .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبي ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية .

رواه أبو قَبِيل[3] المعافِرِي ، وحكى عنه .

قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٧٧٩ - علي بن الحكم

( ب د ع ) عَلِيّ بنُ الحَكَم السُّلَمي ، أخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخي علي بن الحكم وهو على فرس ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فمسح على رجله فصحت مكانها .

قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : علي بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا السلمي جدّ بديح[4] ابن مدرة بن علي السلمي ، من أهل قباء .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٢٦٢/٣/٨١ : « وحديثه عن عمر وعائشة وغيرهما في الصحيح » . وقال ابن أبي حاتم في الجرح ٣/١/٤٠٥ : « سمع عمر بن الخطاب وعائشة ، سمع منه الزهري » .

(٢) في المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .

(٣) في المطبوعة : « أبو عقيل المعافري » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل المعافري هو حي بن هانئ المصري ، له ترجمة في التهذيب : ٣/٧٢ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .

(٤) في المطبوعة : « خديج » ، ومثله في الاستيعاب ٣/١٠٨٩ ، وسيأتي في ترجمة علي بن علي أنه بديح ، ومثله في الإصابة ، ولم نجده .

قلت : قد جعل أبو عمر « على بن الحكم » والد « سدرة » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلا « على بن الحكم » أخا « معاوية » ، وجعلا « على بن أبي على » الذى يأتى ذكره أبا سدرة . فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

## ٣٧٨٠ — على بن رفاعة

( س ) عَلِىّ بنُ رِفَاعَةَ القُرَظِىّ .

أورده على بن سعيد العسكرى .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن على بن رفاعة قال : كان أبى من الذين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : ( أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَين بِمَا صَبروا [١] ) .

أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه

## ٣٧٨١ — على بن ركانة

( د ع ) عَلِىّ بنُ رُكَانَة .

لا تصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن على بن ركانة أن النبى ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن اخت القوم منهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم [٢] .

## ٣٧٨٢ — على بن شيبان

( ب د ع ) علِىّ بنُ شَيبانَ بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدوَّل بن حَنِيفة . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وفَد على النبى ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

---

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨/٢/٥٠١ : « يحتمل أن يكون على بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث مرسلا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة فى حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابناه على وعبد الرحمن.

هذا وحديث : « ابن أخت القوم منهم » رواه البخارى فى كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم » عن أنس بن مالك : ١٩٣/٨ .

ابن على بن شيبان ، عن أبيه ، على بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع ولا فى السجود ، فلما قضى نبى الله ﷺ الصلاة قال : « أيها المسلمون لا صلاة لامرىء لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود[1] » .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أبى عبد الله الشقرى ، عن عُمَر[2] بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على ، عن النبى ﷺ ، ولم يقل : « عن أبيه » .

أخرجه الثلاثة[3] .

## ٣٧٨٣ - على بن أبى طالب

( ب د ع ) عَلىّ بنُ أبى طالب بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى القرشى الهاشمى . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبى طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأمّ على فاطمة بنت أسد بن هاشم[4] .

وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمى والد بين هاشميين ، وأوّل خليفة من بنى هاشم ، وكان علىّ أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أوّل الناس إسلاما فى قول كثير من العلماء على ما نذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ، فإن رسول الله ﷺ خلفه على أهله ، وله فى الجميع بلاء عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء فى مواطن كثيرة بيده ، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُصْعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى على[5] . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعلى فى كل واحدة منهما : أنت أخى فى الدنيا والآخرة .

---

(١) أخرجه الإمام احمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المسند ٤/٢٣ . هذا وينظر ترجمة « عبد الرحمن بن على الحنفى » الترجمة رقم ٣٣٥٨/٣/٤٧٧ ، التعليق رقم : ٥ .

(٢) في المطبوعة : « محمد بن جابر » . ينظر التهذيب : ٧/٤٣٠ .

(٣) الاستيعاب، الترجمة ١٨٥٤ : ٣/١٠٨٩ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٤٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٧٣ .

## إسلامه رضى الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن على بن أبى طالب جاء بعد ذلك بيوم – يعنى بعد إسلام خديجة وصلاتها معه – قال : فوجدهما يصليان ، فقال على : يا محمد ، ماهذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذى اصطفى لنفسه ، وبعث به رسله ؛ فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكفْر باللات والعزى . فقال له على : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاض أمرا حتى أحدّث أبا طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشى عليه سره قبل أن يَسْتَعلِنَ أمرَه ، فقال له : يا على ، إن لم تسلم فاكتم . فمكث علىّ تلك الليلة . ثم إن الله أوقع فى قلب علىّ الإسلام ، فأصبح غاديا إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علىّ يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل على وأسلم ، ومكث علىّ يأتيه سرا خوفا من أبى طالب ، وكتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على عَلِى أنه رُبِّى فى حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى نجيح قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم على وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى عن (٢) محمد بن حميد عن(٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبى بَلْج(٤) [ عن عَمْرو بن ميمون (٥) ] عن ابن عباس . قال : « أوّل من أسلم على (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبى بلج : يحيى بن أبى سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا على بن عابس (٧) ، عن مسلم

---

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام فى السيرة : ١/٢٤٥ .

(٢) فى المطبوعة : « الترمذى بن محمد بن حميد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) فى المطبوعة : « محمد بن حميد بن ابراهيم » وهو خطأ أيضاً وينظر الترمذى ، والتهذيب : ٩/١٢٧ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى بلخ » بالخاء ، والصواب من الترمذى . وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٥) عن سنن الترمذى ، وينظر التهذيب : ١٢/٤٧ .

(٦) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٣٨١٧/١٠/٢٣٨ ، « أول من صلى على » ؛ وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) فى المطبوعة : « على بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٧/٣٤٣ .

المُلائي ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم عَلِيّ يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي حَمْزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أوّل من أسلم علي » – قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فأنكره وقال : « أوّل من أسلم أبو بكر » . وأبو حمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن حَبَّة ابن جُوَين ، عن علي قال : لم أعلم أحدا من هذه الأمة عَبَدَ الله قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شُعَيب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كُهَيل عن حَبَّة العُرَني قال : سمعت عليا يقول : أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة ، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصلي ، عنه ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبي صادق ، عن عُلَيم (٦) الكندي ،

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٢ : ١٠/٢٣٤ .

(٢) في تحفة الأحوذي : « عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار » وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ١٠/٢٣٨ ، ٢٣٩ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع في « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا زيد وأنه ليس في جامع الترمذي راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام احمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المسند : ١/٩٩ . وفي مجمع الزوائد ٩/١٠٢ : « رواه احمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) في المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت من التهذيب : ٤/٢٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٣٤٨ .

(٦) في المطبوعة : « عكيم » بالكاف . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٤٠ . والتهذيب ، ترجمة أبي صادق : ١٢/١٣٠ .

عن سلمان الفارسي قال : أوّل هذه الأُمة ورودا على نبيها أوّلها اسلاما ، على بن أبي طالب (١) .

رواه الدّبَرِى (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن قيس بن مسلم .

أنبأَنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف ، أنبأَنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِي (٣) أنبأَنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف المقرى العلاف ، أنبأَنا أبو على مخلد بن جعفر ابن مخلد الباقَرْحِي (٣) ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأَسود ، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن مسلم ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد صلت الملائكة علىّ وعلى عَلِيٍّ سبع ستين ، وذاك أنه لم يصل معى رجل غيره .

أنبأَنا يحيى بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنبأَنا أحمد بن عبد الله أبو نُعَيْم أنبأَنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطى ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا على بن غُرَاب ، عن يوسف بن صهيب (٤) ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : خديجة أوّل من أسلم مع النبي ﷺ ، ثم على .

وقال أبو ذر والمقداد ، وخباب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم : إن عليا أوّل من أسلم بعد خديجة ، وفضله هؤلاء على غيره . قاله أبو عمر (٥)

وروى معمر ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قال : أوّل من أسلم علىّ بعد خديجة ، وهو ابن خمس عشرة سنة .

وسئل محمد بن كعب القرظى عن أوّل من أسلم : على أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله! علِىّ أوّلهما إسلاما ، وإنما اشتبه على الناس لان عليا أخفى إسلامه عن أبي طالب وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه .

---

(١) مجمع الزوائد : ٩/١٠٢ ، ويقول الهيثمى : « رواه الطبرانى ورجاله ثقات » .

(٢) فى المطبوعة : « الديرى » ، بالياء ، والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٢٨٢ .

(٣) فى المطبوعة : « البالرجى » ، بالجيم ، وهو خطأ ، والمثبت عن اللباب : ١/٩٠ . وينظر العبر للذهبى ، ترجمة « ذاكر ابن خفاف ٤/٢٧٦ ، وترجمة مخلد بن جعفر : ٢/٣٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم ، والمثبت عن التهذيب : ١١/٤١٥ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٠٩٠ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندى فى أن أول من أسلم على فى ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١)

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

## هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيى جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له فى الهجرة إلى المدينة حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبى ، وأرادوا برسول الله ﷺ ماأرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لايبيت فى مكانه الذى يبيت فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فأمره أن يبيت على فراشه ، ويتسجى ببُرد له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس فى الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن فى دينه على بن أبى طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدى إلى كل ذى حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا [أبو (٣)] محمد [بن [ أبى (٣)]] القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى إجازة ، أنبأنا أبىَ أنبأنا أبو الأَغَرّقَرَاتِكِين (٤) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى (٥) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعى ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثنى معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده عن أبى رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثنى محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى رافع فى هجرة النبى

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٠٩٢ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٨٠ - ٤٨٥

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣/٣١١ ، التعليق رقم «٢» ، وكان فى المطبوعة : « القاسم بن على » .

(٤) فى المطبوعة : « أبو الأعز » بالعين والزاى . وأثبتنا ما فى العبر للذهبى : ٤/٥٧ ، ويقول عنه الذهبى : « روى عن الجوهرى ، وكان عاميا » . وقد توفى ببغداد فى رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) فى المطبوعة : « الجوينى » . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا السند فى ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتى « ص ».

ﷺ قال : وخلفه النبي ﷺ - يعني خلّف عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدى عنه أمانته ووصايا من كان يوصى إليه ، وما كان يؤتَمن عليه من مال ، فأدّى عليٌ أمانته كلها ، وأمره أن يضطّجع على فراشه ليلة خرج ، وقال : إن قريشا لم يفقدوني مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنونه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعليٌ معه . فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج علي في طلبه بعد ماأخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يارسول الله ، لايقدر أن يمشي . فأتاه النبيُّ ﷺ ، فلما رآه اعتنقه وبكى ، رحمةً لما بقدميه من الوَرَم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ، ومسح بهما رجليه ، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه .

## شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير عن أبي إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بني هاشم قال : « وعلي بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١)

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لاغير ، لأن رسول الله ﷺ خلفه على أهله

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سأل رجل البراء وأنا أسمع : أشهد عليٌ بدرا ؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود ، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٧٧ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله » : وهو خطأ ، والمثبت من الصحيح ، وفي التهذيب ١/٣٠ : « أحمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي أبو عبد الله المروزي الأشقر . عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفي ترجمة اسحاق بن منصور ١/٢٥٠ قال الحافظ : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي » .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٥/٩٦ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعة ، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهُجَيْميّ حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيته - يعني عليا - يخطِر[1] بالسيف هام المشركين يقول :

[ سَنَحْنَح[2] الليلُ كأنّى جِنّى ] .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان . أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان ، قال : قُرِئَ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، قال جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال : كتب إلىَّ محمد بن على ومحمد بن يحيى يخبرانى ، عن محمد بن الجنيد ، حدثنا حصن بن جنادة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لقد أصابت عليا يوم أُحُد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض ، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام .

قال : وحدثنا جدى حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبى مالك قال : كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ فى المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها على بن أبى طالب .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن[3] بن هبة الله الحافظ . أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ، أنبأنا البناء[4] قالوا : حدثنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن بكار قال : وله يعنى لعلى بن أبى طالب - يقول أَسِيد بن أبى أناس بن زُنَيم ، وهو يحرض مشركى قريش على قتله ويعيّرهم :

---

(١) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطرانا : إذا رفعه مرة ووضعه أخرى .

(٢) فى المطبوعة : « شحشح الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ، فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهى : « سمعمع كأنى من جنّ » ، أى : أنى سريع خفيف . وقال : « وهو فى وصف الذئب أشهر » .

(٣) فى المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبى : ٤/٣١٤ . وما تقدم فى كتاب أسد الغابة : ٣/١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣١١ ، ٣٢٧ .

(٤) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فى كلّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَخزاكُمْ   جَذَعٌ أَبَرَّ على المذاكى القُرَّحِ (١)
لله دَرُّكُمْ أَلمَّا تُنْكِرُوا   قَدْ يُنْكِرُ الحىُّ الكريمُ ويَسْتَحِى
هَذا ابنُ فاطمةَ الَّذِى أَفناكُمُ   ذَبحاً ، وقِتْلَة قَعْصَة لم تَذْبَحِ (٢)
أعطوه خُرْجاً واتقوا بضريبة   فِعْلَ الذَّلِيلِ وبيعة لم تربح
أَينَ الكهولُ ؟ وأَين كلُّ دَعَامَة   فى المُعْضِلَاتِ ؟ وأين زَينُ الأَبطَحِ
أفناهم قَعْصًا وضَرْبًا [يفرى] (٣)   بالسيف يعمل حَدُّه لم يُصْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المدينى بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلى ، عن عُمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة قال : قال على :لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ ، يوم أحد نظرت فى القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت : والله ماكان ليفرّ وما أراه فى القتلى ، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَع نبيه ، فما فىّ خير من أن قاتل حتى أُقتل ، فكسرت جَفْن سيفى ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لى ، فإذا برسول الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المَصيصى ، أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، حدثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر — وقيل : محمد بن مسلمة — فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائى إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكى عينيه ، فمسحهماثم دفع إليه اللواء ففتح — قال : فسمعت عبد الله بن بُرَيدة يقول : حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب — يعنى عليا .

وأخباره فى حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها .

---

(١) الجذع – بفتحتين – هنا : الشاب الحدث . والمذاكى : الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .
(٢) هذا البيت فى اللسان ، مادة قعص ، ونسب لابن زنيم ، ويقال : « قعصته وأقعصته : إذا قتلته قتلا سريعا » .
(٣) كذا فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .
(٤) أى : لم يضرب بعرضه .

## علمه رضى الله عنه

روى على عن النبى ﷺ فأكثر . وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعرى ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سَريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة ، وسفينة ، وأبو جُحَيفة السّوائى ، وجابر بن سَمُرة ، وعمرو بن حُرَيث (١) وأبو ليلى والبراء بن عازب ، وعُمارة بن رُوَيبة ، وبِشْر بن سُحيم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير (٢) ، وجرير بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أُشَيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرق ، وقيس بن أبى حازم ، وعَبيدة السلمانى ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، والأحنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو الأسود الدِيلى ، وزِرّ بن حُبَيش ، وشريح بن هانىء ، والشعبي وشَقِيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ،أنبأنا أبو سعد(٣) محمد بن بشر بن العباس ،أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشامى ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّ (٥) ، عن أبى البَختَرى ، عن على قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يارسول الله ، تبعثنى إلى اليمن ، ويسألونى عن القضاء ولا علم لى به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدرى ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه » . فلا والذى فلق الحبة وَبَرأ النسمة ما شككتُ فى قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندى وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور زريق ، أنبأنا أحمد بن على بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

---

(١) فى المطبوعة : « عمرو بن جديث » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتى ترجمته . وينظر التهذيب : ١٧/٨ .

(٢) فى المطبوعة : « صفير » بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ١٩٥/٣ ، وترجمة أبيه برقم ٦٠٤ : ٢٨٨/١ .

(٣) كذا فى المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ٨/٣ : « أبو سعيد » .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى العبر للذهبى ١٥٧/٢ : « أبو لبيد » .

(٥) فى المطبوعة : « عمرو بن مرة » . وهو خطأ . والصواب من التهذيب ، ترجمة أبى البخترى سعيد بن فيروز : ٧٢/٤ .

(٦) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ٢٦٩/٢ : « ابو بكر مكرم » .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضى ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنبارى ، حدثنا أبو الصلت الهروى ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابه (١) » .

رواه غير أبى معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدث به قديما ثم تركه .

وروى شعبة عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة على بن أبى طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلونى » ، غير على بن أبى طالب (٢) .

وروى يحيى بن معين ، عن عَبْدَة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [ أبى ] (٣) سليمان قال : قلت لعطاء : أكان فى أصحاب محمد أعلم من على ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٤)

وقال ابن عباس : لقد أعطى على تسعة أعشار العلم . وأيم الله لقد شاركهم فى العشر العاشر (٤)

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبى ربيعة : يا عم ، لم كان صَغْوُ (٥) الناس إلى على ؟ قال : يا ابن أخى ، إن عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع فى العلم ، وكان له البسطة فى العشيرة ، والقِدَم فى الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقه فى السنة (٦) والنجدة فى الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٧)

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشىء عن على ، لم نعدل عنه إلى غيره (٨) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ١١٤/٩ ، وقال الهيثمى : « رواه الطبرانى ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروى ، وهو ضعيف
(٢) الاستيعاب : ١١٠٣/٣ .
(٣) ما بين القوسين من الاستيعاب ، والتهذيب : ٣٩٦/٦ .
(٤) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .
(٥) أى : ميلهم .
(٦) فى الاستيعاب ١١٠٧/٣ : « والفقه فى المسالة » . وفى إحدى نسخ الاستيعاب كما فى أسد الغابة .
(٧) الاستيعاب : ١١٠٢/٣ ، ١١٠٣ .
(٨) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فِطْر (١) ، عن أبي الطفيل قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : لقد كان لعلي من السوابق مالو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً .

وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمروغيره رضي الله عنهم - لأطلنا .

## زهده وعدله رضي الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي (٢) ، حدثنا محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف(٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم الظالمين - قال : وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئا ، فليصبر على مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً ، حدثنا أحمد بن علي الرقي ، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان ، حدثنا سهل بن صُقير ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤) الغساني ، عن علي بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي ، إنَّ الله عز وجلَّ قد زيّنك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها : الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ، ولا تنال الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين ، ورضُوا بك إماما ، ورضيت بهم أتباعا ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكَذَب عليك ، فأما الذين أحبوك وصدّقوا فيك ، فهم جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذّبوا عليك ، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة .

---

(١) في المطبوعة « قطر » بالقاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٨/٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٢) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد المزني » . وهو خطأ ، والصواب عن العبر مذهبي : ٢/٣٢٧ ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٩/٤٥٥ أنه روى عنه أبو إسحاق المزكي » وهو ثقة .

(٣) كذا ، وفي التهذيب ١١/٤٠٧ ، ترجمة يوسف بن أسباط أنه يروى عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكي . وفي مخطوطة الدار مثل ما في المطبوعة ، والفاء أقرب القاف .

(٤) في المطبوعة : يحيى بن هشام . والمثبت من ترجمته في الجرح والتعديل : ٤/٢/١٩٥ .

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن محمد ابن كعب القُرَظي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي اتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار .

وروّاه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .

ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه لم يَدَّخر مالا ، ودليله مانذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا سبمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنبأنا جدّي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال : وأنبأنا أبي ، وأنبأنا زاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قالا : حدّثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نُعَيم قال : سمعت سفيان يقول : مابنى عليٌّ لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوته (١) من المدينة في جراب .

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني ، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدُّورَسْتي بالموصل ، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمَّر الحسيني ، أنبأنا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا مسعر ، عن أبي بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت على عليٍّ ، عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحني فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من ينبع .

---

(١) بجبوته : من الجباية وهي الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته في العبر : ٣/٢٥٦ .

قال : وحدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنا محمد بن يحيى الأزدى ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمى (١) ، حدثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس (٢) قال : أتانى على بن أبى طالب ومعه غلام له ، فاشترى منى قميصَىْ كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيّهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ على الآخر ، فلبسه ، ثم مد يده فقال : اقطع الذى يفضل من قدر يدى . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ،إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بِشرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثنى رجل من ثقيف قال : استعملنى على بن أبى طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا فى جباية درهم ، ولا تَتَّبِعَنّ لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ، ولا دابة يعتملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما فى طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجعَ إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو — يعنى الفضل .

وزهده وعدله رضى الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

## فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأُستاذ أبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى المفسر قال : رأيت فى بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف على بن أبى طالب بمكة لقضاء ديونه وردّ الودائع التى كانت عنده ، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببُرْدى الحَضْرمى الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام : أنى آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

---

(١) ينظر ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٩٤.

(٢) الكرابيس : جمع كرباس — بكسر فسكون — وهو ثوب من القطن ، وهى كلمة فارسية .

(٣) كف الثوب : خاط حواشيه.

(٤) فى المطبوعة « الازدازى وهو خطأ » ، والمثبت عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

أفلا كنتما مثل على بن أبي طالب ؟! آخيت بينه وبين نبيى محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عَدُوِّه . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عَلِيّ ، وميكائيل عند رجليه ، وجبريل ينادى : بَخٍ بَخٍ ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهى الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة فى شأن على : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله ﴾ (١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة التكريتى ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهنى قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن متويه ـ قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهنى والحسين بن القرحان السمنانى قالا : أنبأنا على بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمى ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبى ، حدثنا محمد بن سهل الجرجانى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ قال : نزلت فى على بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفى السر واحدا وفى العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَير بن مِسْمَار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : مايمنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَاب ؟ قال : أما ماذكرت، ثلاثا قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أَسُبه ، لأَن يكون لى واحدة منهنّ أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلى وَخَلَفه فى بعض مغازيه ، فقال له على : يا رسول الله ، تخلُفُنى مع النساء والصبيان ؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوّة بعدى ؟ وسمعته يقول يوم خيبر : لأُعطِيَنّ الرايةَ رَجُلًا يُحِبُّ الله ورسولَه ويحبُّه الله ورسولُه . قال : فتطاولنا لها ، فقال : ادعوا لى عليا . فأتاه وبه رَمَدٌ ، فبصَق فى عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم

---

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ١ / ٢٨٤ بتصرف ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ) (١) ، دعا رسولُ الله ﷺ عليًا وفاطمةَ وحَسَنا وحُسَينا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي (٢) ».

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شَرِيك ، عن منصور ، عن ربعي بن حِرَاش (٣) حدثنا علي بن أبي طالب بالرحَبَة (٤) ، قالَ : « لما كان يوم الحديبية خَرَج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سُهَيل بنُ عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقَّائنا ، وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وَضِياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ، لَتَنْتَهُنَّ أو لَيَبْعَثَنَّ الله عليكم من يضرِبُ رِقَابكم بالسَّيفِ على الدِّين ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل (٧) ، وكان قد أعطى عليا نعلا يخصِفُها - قال : ثم التفت الينا عَلِيّ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [ بن (٩) ] أخي يحيى بن عيسى الرملي [ أخبرنا يحيى بن عيسى الرَّملي (٩) ] حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر ابن حُبَيش ، عن على قال : لقد عهد إلَيَّ النبيُّ ﷺ - [ النبي الأُمّي ] - أن (١٠) لا يُحِبّك إلا مؤمن ولا يُبغِضُك إلا منافق (١١) .

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٨ : ١٠/٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) في المطبوعة : « خراش » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت من الترمذي ، والمشتبه للذهبي .

(٤) هي رحبة الكوفة ، وهي فضاء وفسحة بالكوفة ، كان الإمام علي رضي الله عنه يعقد فيها لفصل الخصومات .

(٥) في سنن الترمذي ، كما في تحفة الأحوذى : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) في سنن الترمذي : « قد امتحن الله قلوبهم » ... .

(٧) خصف النعل يخصف خصفا : ظاهر بعضها على بعض وخرزها .

(٨) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٩٩ : ١٠/٢١٧ ، ٢١٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث ربعي عن علي .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت من الترمذي .

(١٠) في الترمذي : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨١٩ : ١٠/٢٣٩ ، ٢٤٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشارٍ (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجَرَّاح قال : حدثني جابر بن صبح (٢) قال : حدثتني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم على ، قالت : فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهمَّ ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السِّيحي (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طَوْق أنبأنا أبو القاسم بن المرَجِّى ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي (٥) ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [ لعلي (٦) ] أنت مني بمنزلة هارون من موسى ؛ إلا أنه لا نبيَّ بعدي (٧) . قال سعيد : فأحببتُ أن أشافِه ـ بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت : أنت سَمِعته ؟ فأدخل يده في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكتا (٨) .

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر (٩) بن العُوَيس البَغْدادي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطَّلَّاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي ، أنبأنا

---

(١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي » والتهذيب .

(٢) في تحفة الأحوذي : « جابر بن صبيح » . وقال الحافظ أبو العلى : « كذا وقع في النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصغرا ، وكذا وقع في الميزان . ووقع في الخلاصة وتهذيب التهذيب : جابر بن صبح مكبرا . وضبطه الحافظ في التقريب بضم المهملة ، وسكون الموحدة . وهو راسبي بصري صدوق من السابقة » .

(٣) تحفة الأحوذي أبواب المناقب باب مناقب على رضي الله عنه الحديث ٣٨٢٠ ـ ٢٤٠/١٠ وقال الترمذي « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « في سنده مجهول ومجهولة » يعني أبا الجراح وأم شراحيل .

(٤) في المطبوعة : « السنجي » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .

(٥) لم نجد « سعيد بن مطرف الباهلي ولعلنا لستدركه فيما بعد .

(٦) زيادة على ما في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب على رضي الله عنه ، من طريق ابراهيم ابن سعد عن أبيه : ٢٤/٥ . وأخرجه الترمذي ، في أبواب المناقب ، باب فضائل على رضي الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٥/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل على رضي الله عنه من طريق عبد الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ٤٥/١ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المسند : ١٧٧/١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ـ ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ وفي هذه عن عمر ابن سعد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدري : ٣٢/٣ .

(٨) السكك ـ بفتحتين ـ : الصمم ، واستكت مسامعه : إذا صم .

(٩) في المطبوعة : « مسمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب مما تقدم : ١٥/١ . والعبر للذهبي : ٧٧/٥ .

أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليًا فناجاه طويلا ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه قال – يعني رسول الله ﷺ – ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، عن يزيدَ الرِّشْك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشا ، واستعمل عليهم عَليّ بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، أَلَم تر إلى علي بن أبي طالب صنَع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرَف في وجهه فقال : ما تريدون من عَلي ؟ ماتريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عَليًا مني وأنا من عَليّ ، وهو ولي كل مؤمن [ من ] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عبد الله بن أبي عَمْرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال : إنما وَجِد (٤) جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلَّة ، فلما دنوا خرج على يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلَل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٣٨١٠ : ١٠/٢٣١ ، ٢٣٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : ( ولكن الله انتجاه ) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجي معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت عن الترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ١٠/٢٠٩ – ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن نقدم على رسول الله فيصنع ما شاء ؟ فنزع الحلل منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (١) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا إلى جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطى ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرُو الديلى التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطينّ الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله – قال : فبات الناس يَدُوكون (٤) ليلتهم أيّهم يعطاها ؟ [ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف ] قال (٥) : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأُتي فبَصَق في عينيه ، ودعا له ، فَبَرأ حتى كأن لم يكن به وَجَع ، فأعطاه الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : انفذ على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حَقّ الله ، فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حُمْر النَّعم (٦)

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ،حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحَبَة يناشد الناس : أنشُد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدِيرخمّ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٠٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أبي العلاء » وهو خطأ . والمثبت من مقدمة ابن الأثير في بيان منده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث.

(٣) في الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا في اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من صحيح البخاري .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر : ١٧١/٥ .

وقد رُوِى مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليومَ وَلِىّ كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسى ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على [ بن ] أبى العلاء المصيصى ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأَطْرَابلسى ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَيْنِى (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد - يعنى ابن عمرو بن نُفَيل - فقال : إنى أحببت عليا حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببتَ رجلا من أهل الجنة .

ثم انه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاء ، فذكر عشرة فى الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السرى بن يحيى ، حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ فى سور المدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهنيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُصْغِى رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء على فهنيناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادى ، حدثنا على بن قادم ، حدثنا على بن صالح بن حَىّ ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جُمَيع بن عمير التيمىّ ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء على (٣) فقال : يارسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تُوَاخِ بينى وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخى فى الدنيا والآخرة (٤) .

---

(١) فى المطبوعة : « الحبيبى » بباءين بينهما ياء . وهو خطأ ، والصواب عن العبر للذهبى : ٢/٥٨ ، واللباب : ١/٣٢٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) فى الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : « فجاء على تدمع عيناه » .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ١٠/٢٢٢ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وفيه عن زيد بن أبى أوفى » . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « فى سنده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف ، ورمى بالتشيع . أخرجه أحمد فى المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقية المخزومي بإسناده إلى أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدى ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جَلَّل عليا وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصَّتى (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة ، قلت : يارسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدّثنا خلاد بن أسلم البغدادى ، حدثنا النضر بن شُمَيل ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَلى (٢) قال : قال على : كنت إذا سألت رسولَ الله ﷺ أعطانى ، وإذا سكت ابتدأنى (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، حدثنا على بن جعفر بن محمد ، أخبرنى أخى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حَسَن وحُسَين وقال : من أحبنى وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما ، كان معى فى درجتى يوم القيامة (٤)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبى هارون العَبْدِىّ ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : كنا (٥) نعرف المنافقين — نحن معاشر الأنصار ببغضهم على بن أبى طالب .

أنبأنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدى ، عن أنس بن مالك : أن النبي

---

(١) فى المطبوعة : «وحامتى». والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٦/٢٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : «الحلى». والمثبت من الترمذى ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١١٨ ، والتهذيب : ٥/٣٤٠ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب على رضى الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ١٠/٢٢٥ . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «هذا الحديث منقطع ؛ لأن عبد الله ابن عمرو لم يثبت سماعه من على ، وأخرجه النسائى فى الخصائص ، وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم».

(٤) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ١٠/٢٣٧ . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه». وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد».

(٥) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى : «إن كنا لنعرف» ....

(٦) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ١٠/٢٨١ . وقال الترمذى : «هذا حديث غريب ، وقد تكلم شعبة فى أبى هارون العبدى . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد». وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «قال الحافظ — يعنى فى أبى هارون العبدى — : اسمه عمارة بن جوين ، متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى».

ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر . فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عثمان فرده ، فجاء علي فأذن له .

ذكر أبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا . وقد روى من غير وجه عن أنس ، ورواه غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفي ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدى إلى النبي ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . فجاء عَليّ ، فأكل معه .

تفرد به شعيب ، عن أبي حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ،حدثنا أبوروْح عبدالمُعِزّبن محمد بن أبي الفضل البَزّاز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي (٢) ، أنبأنا أبو سعيد (٣) الكنجَرُودي ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسين الأشعري بِحِمْصٍ ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدني (٤) ، حدثنا موسى بن سعيد (٥) البصري قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدِي لرسول الله ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى علي فقرع الباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عَنَّيتَه . فلمَّا أقبل قال اللهم وال ، اللهم وال .

وقد رواه عن أنس غير [ من (٦) ذكرنا ] حميد الطويل وأبو الهندي ، ويغنم بن سالم .

يغنم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

---

(١) في العبر للذهبي ٥/٧٤ : «عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح» .

(٢) في المطبوعة : «السحامي» . والمثبت من العبر للذهبي : ٤/٩١ .

(٣) في العبر للذهبي ٤/٨٥ ، ٩٢ : «أبو سعد» .

(٤) في المطبوعة : «عمر المعرى» . وفي مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : المرى . والمثبت من الجرح لابن أبي حاتم : ٤/١/١٤٠ .

(٥) في المطبوعة : «موسى بن سعد» . والمثبت من المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين من مخطوطة دار الكتب . ومكانه في المطبوعة : «واحد حدثنا» .

## خلافته رضى الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أسود ابن عامر ، حدثنى عبد الحميد بن أبى جعفر – يعنى الفراء – عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن زيد بن يُثَيع (١) ، عن على قال : قيل : يارسول الله ، من يؤمَّر بعدك ؟ قال : « إن تُؤمِّروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا فى الدنيا ، راغبا فى الآخرة ، وإن تؤمِّروا عمر تجدوه قويا أمينا ، لايخاف فى الله لومة لائم ، وإن تؤمِّروا عليًّا – ولا أراكم فاعلين – تجدوه هاديا مهديا ، يأخذ بكم الصراط المستقيم (٢) » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى ، إجازة أنبأنا أبو على بن شاذان ، أنبأنا عبد الباقى بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصُّنَابحى ، عن على قال رسول الله ﷺ « أنت بمنزلة الكعبة ، تُؤتَى ولا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك – يعنى الخلافة – فاقبل منهم ، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك » .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى عن يحيى بن عروة المرادى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : قُبض النبى ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبى بكر ، فسمعت وأطعتُ ، ثم إن أبا بكر أُصيب ، فظننتُ أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى عمر ، فسمعت وأطعتُ ثم إن عمر أُصيب ، فظننتُ أنه أنه لايعدلها عنى ، فجعلها فى ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعونى طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعتى ، فو الله ماوجدت إلا السيف أو الكفر بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف وغيره اجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن

---

(١) فى المطبوعة : زيد بن تبيع ، والمثبت عن المسند والمشتبه للذهبى ١١٢ .
(٢) مسند الإمام أحمد : ١/١٠٨ ، ١٠٩ .
(٣) فى المطبوعة : « الغلانى » . وهو خطأ ، والمثبت عن العبر للذهبى : ٢/٨٦ . واللباب : ٢/١٨٣ .

عثمان بن يحيى بن حنيفا (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل الخُطَبى (٢) قال : استُخلِفَ أميرُ المؤمنين علىٌّ كَرَّمَ الله وجهه ، وبويع له بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان : فى ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وحدثنا إسماعيل الخَطَبى (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان الأنماطى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشى ، حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى على يُهْرَعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين على » ، حتى دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبايعك فَمُدَّ يدك ، فأنت أحق بها . فقال على : ليس ذاك إليكم ، وإنما ذاك إلى أهل بدر ، فمن رضى به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أتى عليا ، فقالوا : ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبايعك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أوّل من بايعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى علىّ ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان أوّل من صعد إليه ، فبايعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبى ﷺ ورضى عنهم أجمعين.

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم على بن إبراهيم ، عن (٣) رَشَأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائنى قال : لما دخل على بن أبى طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زِنت الخلافة وما زانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهى كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ، قبيصة ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف : كيف يا بعتم عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبى ؟ قد بدأت بعلى فقلت : أبايعك

---

(١) كذا فى المطبوعة والمخطوطة . والله أعلم .

(٢) فى المطبوعة : « الخطى » . وهو خطأ . والمثبت من العبر للذهبى : ٢/٢٨٦ . والباب ، وهو نسبة إلى الخطب ، فقد كان يرتجلها ، ولا يتقدمه أحد .

(٣) فى المطبوعة : « على بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، وأبو القاسم هو على بن إبراهيم ابن العباس الحسينى الدمشقى . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته فى العبر : ٤/١٧ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقى المقرئ المحدث . ثقة ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٣/٢٠٦ .

على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عرَضتها على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ، وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقاتلوه .

أنبأنا أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابة ، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي ، حدثنا علي ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شِسْعه ، فأخذها علي يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ فقال : إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، فقال رسول ﷺ : لكنه خاصف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ .

أنبأنا أرسلان بن بيان الصوفي ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن أبي هارون العَبْدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فمع مَنْ ؟ فقال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاذ (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/٧٥ .

(٢) في المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . . » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبي : ٤/٢٨٣ . وينظر ما تقدم : ٣/٢٨٠ .

(٣) في المطبوعة : « عشاد » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبي : ٢/٢٤٨ .

ابن الحسين بن ديزيل(١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب(٢) ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن مِخنَف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ، فقلنا : قاتلتَ بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ، حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة قال : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : عهد إلىّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن على بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم اقاتل مع على بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٤) ،

ولعلى رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد اتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

---

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب من العبر للذهبي ٢/٢٤٨ ، فقد قال إن على بن حمشاذ سمع إبراهيم بن ديزيل . وكذلك من مستدرك تاج العروس : ٧/٣٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار » بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٦/٣٣٥ ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣٨١ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣/٣٤٢ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ - وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر ، ٩٥٢ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٦٩ / ١٧٦ .

## مقتله وإعلامه انه مقتول رضى الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتى ، أنبأنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن على المأمون ، أنبأنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازى بالبصرة ، حدثنى أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازى ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سنان الدؤلى ، عن على قال : حدثنى الصادق المصدوق ﷺ قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه ـ وأومأ إلى لحيته وهامته ـ ويقتلك اشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان من ثمود ـ نسبه إلى جده الأدنى .

قال على بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سنان ، عن على تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى ، عن القواريرى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبى سنان أتم من هذا .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى بإسناده عن أحمد بن على قال : حدثنا إسحاق بن [ أبى (١) ] إسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على قال : أتانى عبد الله بن سلام ـ وقد وضعت رجلى فى الغَرْز ـ فقال لى : لا تَقدم العراق ، فإنى أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال على : وأيم الله لقد أخبرنى به رسول الله ﷺ . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط محارب يخبر بذا عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن على ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كُهَيل ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله بن سَبُع قال : خطبنا على بن أبى طالب فقال : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه ـ يعنى لحيته من دم رأسه ـ فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبَرْنا (٢) عِتْرَته ! . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل منى إلا (٣) قاتلى

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كَلَيب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

---

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ٢٢٣/١

(٢) أى : أهلكناهم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن أسود بن عامر ، عن أبى بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع ـ ينظر المسند : ١٥٦/١

ابن أحمد الغَسّال (١) المقرىء الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا على بن العباس البجلى ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزى ، حدثنا إسحاق - يعنى ابن عبد الملك بن كيسان - حدثنى أبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال على - يعنى للنبى ﷺ - : إنك قلت لى يوم أحد ، حين أخرت عنى الشهادة ، واستشهد من استشهد : إن الشهادة من ورائك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال ، على : يا رسول الله ، اما أن تثبت لى ما أثبت ، فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن من مواطن البشرى والكرامة .

وأنبأنا أبو [ الفضل ] (٢) المنصور بن أبى الحسن بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : أنبأنا سويد بن سعيد ، حدثنا رشدين (٣) بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال على : قال لى رسول الله ﷺ : من اشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لى يا رسول الله قال : الذى يضربك على هذا - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، فخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (٤) .

أنبأنا أبو ياسر ابن أبى حَبَّة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حَسْنون ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن فطر بن خليفة ، عن أبى الطفيل : أن عليا جمع الناس للبيعة ، فجاء عبد الرحمن بن مُلْجم المرادى ، فردّه مرتين ، ثم قال : علام يحبس أشقاها ؟ فو الله ليخضِبَنَّ هذه من هذه ، ثم تمثل (٥) :

---

(١) فى المطبوعة : « العسال » بالعين المهملة ـ والمثبت من المشتبة للذهبى : ٥٩٤ ـ والعبر للذهبى أيضاً : ٢١/٤

(٢) سقط من المطبوعة ـ وينظر : ١٧/١ ـ والعبر للذهبى : ٢٨٨/٤

(٣) فى المطبوعة : « راشد بن سعد » . ولعل الصواب ما أثبتناه

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب وفاته رضى الله عنه : ١٣٦/٩ ، وقال الهيثمى : « رواه الطبرانى وأبو يعلى » وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » .

(٥) البيتان فى الكامل للمبرد : ٩٣٢ ، ويقول المبرد « والشعر إنما يصح بأن تحذف « اشدد » ، فتقول :

حيازيمك للموت فإن الموت لاقيكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون ، فى الوزن ، ويحذفون من الوزن ، علما بأن المخاطب يعلم ما يريدون ، فهو إذا قال : « حيازيمك للموت » فقد أضمر « أشدد » فأظهره ، ولم يعتد به » .

وكذلك أورد الزمخشرى البيتين فى « أساس البلاغة » بدون هذه الزيادة . والعروضيون يسمون هذه الزيادة « خزما » . والبيتان من مجزوء الهزج .

هذا . والبيت الأول فى النهاية لابن الأثير ، واللسان ، وتاج العروس ، مادة : حزم .

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ للموتِ (١) فَإِنَّ الموتَ لاقِيكَا
ولا تَجْزَعْ مِنَ القَتْلِ إذا حَلَّ بِوادِيكَا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمرو بن حَيُّويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهمْ (٢) ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت ، حدثنا الربيع بن المنذر ، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال : دخل علينا ابن ملجم الحمام ، وأنا وحسن وحُسين جلوس فى الحمام ، فلما دخل كأنهما اشمأزّا منه وقالا : ما جَرّأك تدخل علينا ؟ قال ، فقلت لهما : دعاه عنكما ، فلعمرى ما يريد منكما أحشم من هذا ، فلما كان يوم أُتى به أسيرا قال ابن الحنفية : ما أنا اليوم بأعرف به منى يوم دخل علينا الحمام ! فقال على : إنه أسير فأحسنوا نُزُله ، وأكرموا مثواه فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت ، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا ، إن الله لا يحب المعتدين .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين وغير واحد ، إجازة قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى ، كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو على بن شاذان قال : قرىء على أبى محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب قال : حدثنا جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن ، حدثنا سعيد بن نوح ، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان بن المغيرة قال : لما دخل شهر رمضان جعل على يتعشى ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند عبد الله ابن جعفر ، لا يزيد على ثلاث لقم ، ويقول : يأتى أمر الله وأنا خميص ، (٣) وإنما هى ليلة أو ليلتان .

قال : وأنبأنا جدى ، حدثنا زيد بن على ، عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : خرج على لصلاة الفجر ، فاستقبله الأوز يصحْنَ فى وجهه ــ قال : فجعلنا نطردهن عنه فقال : دَعُوهنّ فإنهن نوائح . وخرج فأصيب .

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التى يقتل فيها ، والله أعلم .

---

(١) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الصدر ، وقيل : وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له .
(٢) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . بنظر المشبه للذهبى : ٥١١ .
(٣) الخميص : الجائع الضامر البطن .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبى الدنيا ، حدثنى عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسينى عن حكاب ، عن أبى عون الثقفى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : قال لى الحسين بن على : قال لى على : سنح لى الليلة رسول الله ﷺ فى منامى ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأَوَدَ واللَّدَد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلنى بهم من هو خير لى منهم ، وأبدلهم بى من هو شر منى . فخرج ، فضربه الرجل .

كذا فى هذه الرواية « الحسين بن على » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصارى ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين ابن فَهْم[1] ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن مُلجَم المرادى ، وهو من حمير ، وعداده فى بنى مُرَاد ، وهو حليف بنى جَبَلَة من كندة . والبُرَك ابن عبد الله التميمى ، وعمرو بن بكر[2] التميمى . فاجتمعوا بمكة ، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة على بن أبى طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلى ، وقال البُرَك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكُص منهم رجل عن صاحبه الذى سمى له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذى فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقى أصحابه من الخوارج ، فكاتمهم ما يريد . وكان يزورهم ويزورونه ، فزار يوما نفرا من بنى تَيْم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شِجْنَة[3] بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب ، وكان على قتل أباها وأخاها بالنهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أتزوّجك حتى تَشْتَفى[4] لى . فقال : لا تسألينى شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل على بن

---

(١) فى المطبوعة : « فهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) فى المطبوعة : « وعمرو بن بكرة » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ٣/١٩٥ ، وسيرد فى أثناء السرد : « عمرو بن بكر » .

(٣) فى المطبوعة : « سنحبة » ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ٣/١٩٥ ، ومقاتل الطالبيين : ٣٢ .

(٤) فى المطبوعة : « حتى تسمى لى » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ٣/١٩٥

أبي طالب . فقال . والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي ، وقد أعطيتك ما سألت . ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرة الأشجعي . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن مُلجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام ابن مُلجَم ، وشبيب بن بَجَرة ، فأخذا أسيافهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُّدَّة التي يخرج منها علي — قال الحسن بن علي : فأتيته سُحَيرا ، فجلست إليه فقال : إني بت الليلة أو قظ أهلي ، فملكتني عيناي وأنا جالس ، فسنح لي رسولُ الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأوَدوالّلدد فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بي شرا لهم مني . ودخل ابن التيّاح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلا : « يقول لله الحُكْم يا علي لا لك » ثم رأيت سيفا ثانيا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، فسمع علي يقول : « لا يفوتنكم الرجل » وشدّ الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأفلت ، وأخذ ابن مُلجَم فأدخل عَلى عَليّ ، فقال : أطيبوا طعامه ، وألينوا فراشه ، فإن أعش فأنا وليّ دمي : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت عليّ : يا عدوّ الله ، قتلت أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس . قال : فلم تبكين إذا ثم قال : والله لقد سممته شهرا — يعني سيفه — فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي ، فقال : أي بني ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين في رأسه . فقال الأشعث : عَيْنِي دَميغ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لاحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين ، وتوفي رضوان الله عليه ، وغسله الحسنُ والحُسين وعبد الله بن جعفر ، وكُفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

---

(١) يقال : « رجل دميغ ومدموغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن مُلجم في السجن ، فلما مات على ودُفن بعث الحسنُ بن على إلى ابن مُلجم ،فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاءوا بالنَّفط والبوارى(١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسَين بن على ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفى أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكَحل عينيه بمسار مَحمِيّ ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عينى عمك بملمول(٢) مُمض ، وجعل يقرأ ( اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذى خَلَق ) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينية لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقيل له : قطعنا يديك ورجليك وسَمَلنا عينيك يا عدو الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذاك من جزع إلا أنى أكره أن أكون فى الدنيا فواقا(٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه فى قوْصَرة(٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن على يومئذ صغير ، فلم يستأن به بلوغه .

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج ، فى جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو بكر ابن الطيرى ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو على بن صفوان ، حدثنا ابن أبى الدنيا ، حدثنى هارون بن أبى يحيى ، عن شيخ من قريش أن عليا لما ضربه ابن مُلجَم قال : « فزتَ وربِّ الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبى منصور بن سُكينة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلانى ، كلاهما إجازة قالا : أنبأنا أبو على بن شاذان قال : قُرِئ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، حدثنى جدّى ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدّثنى إسماعيل بن أبان الأزدى ، حدّثنى فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذى مر قال : لما أصيب على بالضربة ، دخلتُ عليه وقد عَصَب رأسه ، قال قلت : يا أمير المؤمنين ، أرنى ضربتك . قال : فحلّها ، فقلت : خَدْش وليس بشىء . قال : إنى مفارقكم . فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكتى ، فلو ترين ما أرى لما

---

(١) البوارى : جمع بورى وبورية ، وهو حصير يعمل من قصب .

(٢) المملول : المحمى بالملة ، وهى الرماد الحار .

(٣) الفواق : الوقت ما بين الحلبتين .

(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوارى .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا علي ، أَبْشِر ، فما تصير إليه خَيرٌ مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب .

البُرَكَ : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبَجَرَة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازة قالا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر – أخي خطاب – حدثنا عمر بن زرارة الحدثي ، حدثنا الفياض بن محمد الرقي ، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري ، عن أبي مِخْنَف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابناه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعا . وكُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن في السَّحَر .

قيل : إن عليا كان عنده مِسْكٌ فَضَل من حَنُوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يُحنَّط به .

واختلفوا في عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف[1] ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لي خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبي . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثا وستين سنة . قال الواقدي : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقي : توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفي ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن علي الباقر : كان علي آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربعة ، لا يخضب .

---

(١) كذا في الأصل !

وقال أبو إسحاق السبيعي : رأيته أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .

وقال أبو رجاء العُطَاردي : رأيت عليا ربعة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ، أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال : سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربعة ، ضخم المنكبين طويل اللحية ــ وإن شئت قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم .

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن عَتّاب قال : كان علي ضخم البطن ، ضخم مُشَاش (٢) المنكب ، ضخم عَضَلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها ــ قال : ورأيته يخطب في يوم من الشتاء ، عليه قميص وإزار قطرِيّان (٣) مُعتَم بشيء مما ينسج في سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبو هُرَيرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا ملوك أبو الحجاج قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جُبِرَ ، لا يغير شيبه ، خفيف المشي ، ضحوك السن .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي ، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النَّخَعية (٥) :

---

(١) في المطبوعة : « وزام بن سعد » . والمثبت عن التهذيب : ٣/٢٧٢ .

(٢) المشاشة بضم الميم ــ : رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطرى ــ بكسر فسكون ــ : هو نوع من الثياب فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة ؛ وقيل : هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهري : في أعراض البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الضبعي . ينظر ترجمته في التهذيب ٩/٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات في مقاتل الطالبيين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباه النحاه : ١/١٩ ، ٢٠ . والاستيعاب : ٣/١١٣٢ . . . وتاريخ الطبري ط دار المعارف : ٥/١٥٠ ، ١٥١ .

أَلَا يَا عَيْنُ وَيحك أَسْعِدِينَا ... أَلا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
تُبَكِّي أُمُّ كُلْثُومٍ عَلَيْهِ ... بِعَبْرَتِهَا وَقَدْ رَأَتِ الْيَقِينَا
أَلَا قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلَاقَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا(١) ... وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُبِينَا(٢)
وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَبًا وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ ... رَأَيْتَ الْبَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ ... نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللهِ فِينَا
يُقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ ... وَيَعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ ... وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حَارَ فِي بَلَدٍ سِنِينَا
فَلَا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ ... فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِينَا

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبي لَهَب فيه أيضا (٣) :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفٌ ... عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنٍ
الْبَرّ (٤) أَوَّلَ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِهِ ... وَأَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ ... جبريلُ عَونٌ له في الْغُسْلِ وَالْكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَافِيهِم لَاتَمتَرُونَ بِهِ ... وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَافِيهِ مِنَ الْحَسَنِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميرى :

سَائِلْ قُرَيْشًا به إن كُنتَ ذَاعَمَه ... مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فِي الدِّينِ أَوْتَادَا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا ... عِلْمًا وَأَطْهَرَهَا أَهْلًا وَأَوْلَادَا

---

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلا ، إذا ألبسه إياها .

(٢) فى مقاتل الطالبين والأغانى : « والمثينا » . ويعنى بقوله : « والمبينا » : القرآن الكريم .

(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ٣/١١٣٣ .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الاستيعاب « أليس أول ... » .

مَنْ وَحَّدَ اللهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مِنَ اللهِ(١) أَوْثَانًا وَأَنْدَادَا
مَنْ كَانَ يُقْدِمُ فِى الهَيْجاءِ إِن نَكَلُوا عَنْهَا وَإِن يَبْخَلُوا فى أَزْمَةٍ جَادَا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا حُكْمًا ،وَأَبْسَطَهَا كَفًّا وَأَصْدقها وَعْدًا وَإِيعَادَا
إِن يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَاحَسَنٍ إِنْ ، أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَّادَا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْوَامًا ذَوِى صَلَفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللهِ جَحَّادَا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

## ٣٧٨٤ — على بن طلق بن المنذر

( ب د ع ) عَلِىُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيسِ بنِ عَمْرِو بن عَبْدِ اللهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم ابن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِى .

روى عنه مسلم بن سلام .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذى قال : حدّثنا أحمد بن منيع وَهَنَّاد قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ،عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسْلِم بن سَلَّام ، عن طَلْق بن على : أن أعرابيا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، الرجل منا يكون فى الفلاة ، فتكون منه الرويحة ، ويكون فى الماء قلة ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن فإنّ الله لايَسْتَحْيِى من الحق (٢)

أخرجه الثلاثة (٣) .

## ٣٧٨٥ — على بن أبى العاص

( ب د ع ) عَلِىُّ بنُ أَبِى العَاصِ بنِ الرَّبيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمى . وأم على : زينب بنت رسول الله ﷺ . وهو أخو أُمامة بنت أبى العاص ، التى حملها رسول الله ﷺ فى الصلاة لأبويها .

---

(١) فى الاستيعاب : «مع الله» . ومعنى «من الله» : بدل الله . و «من» فى البيت مثلها فى قوله تعالى : «أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة» ، يعنى : بدل الآخرة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن ، الحديث ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ، ٣٢٨ . وقال الترمذى : «وفى الباب عن عمر ، وخزيمة بن ثابت ، وابن عباس ، وأبى هريرة . حديث على بن طلق حديث حسن . وسمعت محمدا يقول : ولا أعرف لعلى بن طلق عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن على السحيمى » — ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم » . انتهى كلام الترمذى .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٦ : ١١٢٤/٣ .

وكان عليٌّ مسترضعا فى بنى غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركنى فى بنى فأنا أحق به منه » ، وأيما كافر شارك مسلما فى شىء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أردف عليا خلفه (١)

وتوفى علىٌّ وقد ناهز الحُلُم فى حياة رسول الله ﷺ

أخرجه الثلاثة (٢)

## ٣٧٨٦ — على بن عبيد الله بن الحارث

عَلِىُّ بنُ عُبَيدِ الله بنِ الحَارِث بن رَحْضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر (٣) بن مَعِيص بن عامر ابن لؤىّ العامرى القرشى .

أدرك النبى ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان اسلامه بعد الفتح (٤)

أخرجه أبو عمر وذكره الزبير بن بكار فقال : « على بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَة ابن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤى ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم.

## ٣٧٨٧ — على بن عدى بن ربيعة

( ب ) عَلِىُّ بنُ عَدِىّ بن رَبِيعة بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف

ولاه عثمان بن عفان مكة حين وَلِى الخلافة ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندى صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه على ماشرطنا فيمن وُلِد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ (٥) »

## ٣٧٨٨ — على بن على السلمى

( د ع ) عَلِىُّ بنُ أبى على السلمى . يكنى أبا سدرة .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيح بن سدرة بن (٦) على ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ٣/١١٣٤ .

(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حجر بن عبد بن معيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة »

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ٣/١١٣٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ٣/١١٣٤ .

(٦) ينظر الإصابة ، ترجمة على السلمى ، والد سدرة ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جدّه قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ القَاحَة - وهى التى تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماءٌ ، فبعث النبى ﷺ إلى مياه بنى غفار على ميلين من القاحة ، ونزل النبى ﷺ فى صدر الوادى فى الكهف الذى فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده فى البطحاء ، فنديت ، فجلس ففحص ، فانبعث عليه الماءُ . فبعث النبى ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبى ﷺ : « هذه سقيا سقاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

## ٢٧٨٩ — على النميرى

عَلىٌّ النُّمَيرى . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميرى : عن على بن فلان النميرى قال : أتيت النبى ﷺ فسمعته يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ، يردّ عليه ماهو خير منه ، لايمنع الماعون قال قلت : يارسول الله ، ماالماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماءُ ، وأشباه ذلك »

## ٢٧٩٠ — على الهلالى

( ع س ) عَلىٌ ، أبو عَلِىٍّ الهِلَالى .

روى سُفيان بن عيينة ، عن على بن على الهلالى عن أبيه قال : دخلت على النبى ﷺ فى شَكَاتِه التى قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال : حبيبتى فاطمة ! مايبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : ياحبيبتى أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختار منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختار منها بَعْلَك ، وأوحى إلىّ أن أُنكحك إياه . أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى

## ٢٧٩١ — على بن هبار

( د ع ) عَلىُّ بنَ هَبْار .

فى إسناده نظر . روى هُشَيم ، عن أبى مَعْشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن على بن هَبار بن الأسودِ عن أبيه ، عن جدّه قال : مر النبى ﷺ على دار « على بن هَبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ماهذا ؟ فقالوا : على بن هبار تزوج . فقال : هذا النكاح لاالسفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر على - يعنى ابن هَبار - فى هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحرانى ومحمد بن عبيد الله العرزمى (١) ، عن عبد (٢) الله ابن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جدّه هبار ، مثله ، ولم يذكرا عليا . (٣)

## باب العين والميم

### ٣٧٩٢ — عمار بن حميد

( س ) عَمّار بن حُمَيد ، أبو زهير الثقفى ، والد أبي بكر بن أبي زهير .

ورد كذلك فى إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابورى .

كذلك أخرجه أبو موسى

### ٣٧٩٣ — عمار بن سعد

( د ع ) عَمّار بن سَعْد القَرَظ المؤذن ، له رؤية .

روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .

روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده عمار بن سعد ، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام — يعنى إلى العيدين — قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم :ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن ابن كاسب مجودا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم ، عن أجدادهم ، عن سعد القَرَظ أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتى المغرب والعشاء فى المطر .

### ٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

( د ع ) عَمّار بن عُبَيد الخَثْعمِى — ويقال : عَمارة ، بزيادة هاء .

يعد فى الشاميين . روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فى هذه الأمة خمس فتن » ..

---

(١) فى المطبوعة : « العذرى » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ . وينظر ترجمة « العرزمى فى التهذيب : ٣٢٢/٩ .

(٢) فى الإصابة : « عبيد الله بن أبي عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ /٢/ ٥٠٤ : « ونقل ابن الأثير كلام أبى نعيم وأقره . وإنما أنكر أبو نعيم إدخال « على » فى مسند أبى معشر . ولم يرد أنه لا يعد فى الصحابة ، لأنه مصرح به فى موضوعين من المتن ، فمن يتزوج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقره على ذلك ، يكون على شرطهم فى الصحابة » .

(٤) ينظر مسند الإمام أحمد : ٤١٦/٣ ، ٨٠/٤ ، ٤٦٦/٦ .

وهذا رواه حبّان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشأم عن شيخ من خثعم .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

( ب ) عَمَّار بنُ غَيْلَانَ بن سَلمة الثقفى .
أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر فى طاعون عمْواس
أخرجه أبو عمر وقال : لا أدرى متى مات عمار[1] .

### ٣٧٩٦ — عمار بن كعب

( د ع ) عَمَّارُ بنُ كَعْب وهو ابن أبى اليَسَر الانصارى .
ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمارة .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

( ب د ع ) عَمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرَارة عمار بن معاذ الظفرى بن عمرو بن غَنْم بن عدىّ بن الحارث بن مُرَّةَ بن ظفر ، الأنصارى الأوسى ثم الظَّفَرِى أبو نملة .
شهد بدراً . كذا نسبه بن أبى داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم (٢) »
وقيل : اسمه عُمَارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٣) .

### ٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

( ب د ع ) عَمّار بن يَاسِر بن عَامِر بن مَالِك بن كِنانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَدِيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجِى ثم العَنْسى ، أبو اليقظان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ٣/١١٣٥ .
(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٤/١٣٦ ، وتمامه : « ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم » .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ٣/١١٣٥ .

وهو من السابقين الأوّلين إلى الاسلام . وهو حليف بني مخزوم . وأمّه سمية ، وهي أوّل من استشهد في سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمّه من السابقين . وكان إسلام عمّار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسراً والد عمار عُرَني قحطاني مَذْحجي من عنس ، إلا أن ابنه عمارا مولى لبني مخزوم ، لأن أباه ياسراً تزوج أمَةً لبعض بني مخزوم ، فولدت له عمارا .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » « ومالك » ، في طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة . فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، وتزوّج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عمار مولى لبني مخزوم . وأبوه عُرَني كما ذكرنا .

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهيب بن سِنان في وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهيب بن سِنان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعَرَض علينا الإسلام ، فأسلمنا .

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا (١) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَان ، عن وَبْرة عن هَمّام قال : سمعت عمارا يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر

وقال مجاهد : أوّل من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب وصهيب ، وعمّار ، وأمّه سمية .

واختلف في هجرته إلى الحبشة . وعذب في الله عذابا شديدا :

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتّويه في قوله عز وجل : ( مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيمَانِ ) (٢) نزلت في عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٦١/١ .
(٢) سورة النحل ، آية ، ١٠٦ .

بخير ، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ما وراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ما تُركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير ! قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فَعُدْ لهم (١)

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن سمية أم عمار عذبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهي تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاء مكة ، فيقول : « صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) .

قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي ، يدلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطّوك في الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لك فَقُلْ كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حَكيم بن جُبير ، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرون به في ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا ليَضربون أحدهم ويُجيعونه ويُعطِّشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالسا ، من شدة الضرّ الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعُزّى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن الجعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداءً لما يبلغون من جَهْده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأحدا والخندق ، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرا ، وأحدا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي ، أنبأنا أبو محمد

---

(١) رواه ابن جرير والبيهقي . ينظر تفسير ابن كثير ٥٨٧/٢ ط الحلبي .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٠/١ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم مما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابي (١) ، حدّثنا الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربعي بن حِرَاش ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعُمَر ، واهتدوا بِهَدْي عَمَّار ، وتمسكوا بعهد ابن أُمّ عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدّثني أبي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا العوّام – يعني بن حوشب – عن سلمة بن كُهَيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فأغلظت له في القول ، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ ، قال : فجعل يُغْلِظ له ، ولا يزيده إلا غلظة ، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبْغَض عماراً أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شيءٌ أحبّ إليّ من رضا عمار ، فلقيته فرضي (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبي ﷺ ، فقال : " ائذنوا له ، مرحبا بالطيِّب المطيَّب (٥) " .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي ، حدثنا عُبَيد الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب بن

---

(١) في المطبوعة : « الفريابي » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في التهذيب : ٩/٥٣٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن حذيفة بن اليمان . المسند : ٥/٣٩٩ . وكذا أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوذي : ١٠/٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٨٩ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبي مرتين » .

(٤) لفظ المسند : « كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء عمار فاستأذن ... » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١/١٣٠ . وينظر أيضاً : ١/ ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٥ : ١٠–٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذي « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبي شيبة وعلي ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث ١٤٦ : ١/٥٢ .

والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المطهر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «ما خُيِّر عَمّار بين أمرين إلا اختار أرشدهما » (١) .

قال : وحدثنا الترمذى ، حدثنا أبو مصعب المدينى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبشِرْ [يا] (٢) عمار ، تقتلك الفئة الباغية » (٣) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحذيفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَبَّبْ (٤) خَيَّرَ أُذنى — قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أوّل من بنى مسجدا فى الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أوّل ما قدمها ضُحًى ، فقال عمار : مالرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قُبَاء ، فهو أوّل مسجد بُنِى وعَمّار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن على ، حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ١٠/٢٩٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفى ، وقد روى عنه الناس» . وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ١/٥٢ .

(٢) من الترمذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ١٠/٣٠٠ ، ٣٠١ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحذيفة . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) فى المطبوعة : « عيينة » . وينظر ترجمته فى التهذيب ٢/٤٣٢-٤٣٤ .

يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرة (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتيمم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرّون ، إلىّ إلىّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى — قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعت ، فهي تَذَبْذَبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال .

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكتب إلى أهلها : « أما بعد ، فإنى قد بعثت إليكم عمّارا أميرا ، وعبد الله بن مسعود وزيرا ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقتدوا بهما » (٤)

ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتنى الولاية ، وساءنى العزل

ثم إنه بعد ذلك صحب عليا ، رضى الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمى : شهدنا صفين مع على ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ فى ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبى ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم — قال : وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبى وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ؟ الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمدا وحِزْبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات (٦) هَجَر لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البَخْتِرى : قال عمار بن ياسر يوم صفين : ائتونى بشربة ، فأُتى بشربة لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل .

وكان عمره يومئذ اربعا وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

---

(١) فى المطبوعة : « عن عروة » ، وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذى ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « عزرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاى المعجمة — هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى ، شيخ لقتادة ، ثقة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء فى التيمم ، الحديث ١٤٤ : ١/٤٥٢ . وقال الترمذى : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى ١-٤٤٢ : « واخرجه احمد وأبو داود » .

(٣) أى : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر فى الاستيعاب : ٣/١١٣٦ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب : ٣/١١٤٠ .

(٥) أى : تحت السيوف .

(٦) فى المطبوعة : « شعاب هجر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والنهاية ، والسعفات : جمع سعفة — بالتحريك — وهى : أغصان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة فى المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ٣/١١٣٨ ، ١١٣٩ .

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلُّ سيفا ، وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أُقاتل حتى يقتل عمار فأَنظرَ من يقتله ، فإنى سمعت رسول ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية » فلما قُتِل عمار قال خزيمة « ظهَرت لى الضلالة » . ثم تقدّم فقاتل حتى قتل (١) .

ولما قُتِل عَمّار قال : « ادفنونى فى ثيابى فإنى مخاصم » .

وقد اختلف فى قاتله ، فقيل : قتله أَبو الغادية المزنى وقيل : الجهنى (٢) طعنه طعنة فسقط ، فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا قتلته » . فقال عمرو بن العاص : والله إنْ يختصمان إلا فى النار ، والله لوددْت أنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة

وقيل : حمل عليه عقبة بن عامر الجهنى ، وعمرو بن حارث الخولانى ، وشريك بن سلمة المرادى ، فقتلوه .

وكان قتله فى ربيع الأوّل أو : الآخر – من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « على » فى ثيابه ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم فى الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل .

وكان عمار آدم ، طويلا ، مضطربا ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير شيبه ، وقيل : كان أصلع فى مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه على بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ، وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزِرّ بن حُبَيش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٧٩٩ – عمارة بن أحمر المازنى

( ب د ع ) عُمَارَة بن أَحْمَر المَازنىّ – بضم العين ، وفى آخره هاء – وهو : عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِنى .

---

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .
(٢) أبو الغادية المزنى والجهنى صحابيان ، تأتى ترجمتها فى باب الكنى .
(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفى الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزء ... » .
(٤) الشهلة : حمرة فى سواد العين

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة ، روت قُتَيلة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازني يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبي ﷺ ، فردّها عَلَيّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .

أخرجه الثلاثة (١) .

## ٣٨٠٠ — عمارة بن أوس بن خالد

( ب د ع ) عَمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصاري .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وَرَوَيَا لَهُ حديث تحويلِ القبلة .

وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري (٢) والأوّل أصح . وهو كوفي ، روى عنه زياد بن عِلَاقه .

أنبأنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن عِلَاقة ، عن عُمَارة بن أوس ــ وقد كان صلى القبلتين جميعا ــ قال : إني افي منزلي ، إذا مناد ينادي على الباب : إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا ــ يعني بيت المقدس ــ وإلى هاهنا ــ يعني الكعبة .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٠١ — عمارة بن ثابت الأنصاري

( د ع ) عُمَارة بن ثَابِت الأنْصَاري ، أخو خزَيْمة بن ثابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهري ، عن ابن خزيمة ، عن عمه عُمَارة ــ وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خُزَيمة بن ثابت أُرِي في المنام أنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ ، فأتى خزيمةُ النبيَّ ﷺ فحدثه ، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صَدَّق رؤياك » فسجد على جبهته (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ٣/١١٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ٣/١١٤١ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ٢/١٣٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ /٢/٥٠٧ : « وهذا يعني حديث السجود على الجبهة ــ قد أخرجه النسائي من هذا الوجه ، فلم يسم الصحابي » . ولم نجده فيما طبع من سنن النسائي .

ورواه أبو اليمان ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدّثه ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

## ٣٨٠٢ – عمارة بن حزم الأنصاري

( ب د ع ) عُمَارَة بن حَزْم الأنْصاري بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن [1] عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني النجار . أخو عمرو بن حزم . وأمه خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع . وآخى رسول ﷺ بينه وبين مُحْرِز بن نضلة

شهد بدرا ولم يشهدها أخوه عمرو . وشهد عمارة أيضا أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح ، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن محمد ، عن زياد بن نعيم ، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال : « أربع من عمل بهن كان من المسلمين ، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث » . قلت لعُمارة : ما هنّ ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، والحج .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٠٣ – عمارة بن حزن بن شيطان

( س ) عُمَارة بنُ حَزْن بن شَيْطان .

جاهلي أدرك الإسلام ، وأسلم . روى عنه ابنه أبيّ بن عُمَارة . ذكره أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . يَرْوِي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان ، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله في الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفي الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥/٣/١١٤١ : « عبد عوف » ، ومثله في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ ، وسيرة ابن هشام في خبر من شهد العقبة : ٤٥٧/١ .

(٢) سيأتي ذكرها في باب الكنى .

(٣) ينظر قصة نار الحدثان في الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهي برقم ٢٣٥٥ : ٤٥٨/١ . وترجمة عمارة بن حزن وهي برقم ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ .

## ٣٨٠٤ — عمارة بن أبي حسن الأنصاري

( ب د ع ) عُمَارة بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري المازني .

له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

وقال أبو أحمد في تاريخه : له صحبة ، عقبي بدري . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري ، جد عمرو بن يحيي المازني شيخ مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقبيا بدريا (١) .

## ٣٨٠٥ — عمارة بن حمزة

( ب ) عُمَارَة بنُ حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبي ﷺ ، وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى ، وقيل : إن حمزة رضي الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ لواحد منهما رواية (٢) .

## ٣٨٠٦ — عمارة بن راشد

( س ) عُمَارة بنُ راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيي بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروي عن أبي هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة .

أخرجه أبوموسى (٣) .

## ٣٨٠٧ — عمارة بن رويبة

( ب د ع ) عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي ، من بني جُشَم بن ثقيف .

كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وغيرهما .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ٣/١١٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ٣/١١٤٢ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٣/١/٣٦٥ : « عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن أبي هريرة مرسل ، وسمع أبا إدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، حدثنا حصين قال : سمعت عُمَارة بن رُوَيبة — وبشر بن مَرْوان يخطب — فرفع يديه في الدعاء ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليُدَيَّتَين(1) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا — أشار هشيم بالمسبحة (2) .

أخرجه الثلاثة (3) .

## ٣٨٠٨ — عمارة بن زعكرة

( ب د ع ) عُمَارة بن زَعْكَرَة الكِندي يُعَدّ في الشاميين ، يكنى أبا عدي . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصَبي .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عُفَير بن مَعْدان ، أنه سمع أبا دَوْس اليَحصبي يحدّث عن بن عائذ اليحصبي ، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الله عز وجل يقول : [إن(4)] عبدي كلَّ عبدي الذي يذكرني وهو مُلَاقٍ قِرْنه (5) » .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٠٩ — عمارة بن زياد

( ب د ع ) عُمَارة بن زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشهلي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (6) استشهد يوم أحد .

---

(1) في المطبوعة : « اليدين » . والمثبت عن الترمذي .

(2) تحفة الأحوذي ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٤٧/٣ . وقال الترمذي « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٦٦/٤ . ومسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ١٣/٣ .

(3) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ١١٤٢/٣ .

(4) سقط من المطبوعة أثبتناه عن الترمذي .

(5) بعده في الترمذي : « يعني عند القتال » . والقِرن بكسر القاف وسكون الراء : المقارن المكافئ له في الشجاعة والحرب ؛ يعني أنه لا يغفل عن ذكر ربه حتى في حال مقاتلة العدو .

وقد أخرج الترمذي هذا الحديث في أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٣٦٥١ : ٤٠/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي » . ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وليس إسناده بالقوي : لضعف عفير بن معدان » .

(6) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يُونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : فحدَّثني الحُصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن : أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد ، حين غَشِيه القوم – : من رجل يشري لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار – وبعض الناس يقول : إنما هو عمار بن زياد بن السكن – فقاتلوا دون رسول الله رَجُلًا رجُلًا يُقْتَلون دونه ، حتى كان آخرهم زياد – أوعمارة بن زياد ، فقاتل حتى (!) أثْبَتَته الجراحة . ثم فاءت فِئة من المسلمين فأجهضوهم (٢) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه مني . فأدنوه منه . فوسده قدمه ؛ فمات وخَدّه على قدم رسول الله ﷺ . (٣) .

ولم يذكروه فيمن شهد بدرا ، وقال هشام بن الكلبي : إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر ، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد . والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨١٠ — عمارة بن سعد

عُمَارة بنُ سَعْد أو : سعد بن عمارة – أبو سعيد الزُّرَقي .

ذكره الثلاثة في « سعد (٤) بن عمارة » هكذا على الشك ، ولم يخرجوه هاهنا ، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد ذكرناه في السين .

## ٣٨١١ — عمارة بن شبيب

عُمَارة بنُ شبيب السَّبَئي (٥) .

ذكر في الصحابة ، وقيل : عمار . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي (٦) وهو من أهل مصر .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن الجلاح أبي كثير(٧) ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي (٦) ، عن عمارة بن شبيب السَّبَئي قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » ، عشر مرات ، على إثر المغرب ، بعث الله له مَسْلَحة (٨)

---

(١) أي : أثبته في مكانه ، فلم يستطع أن يغادره .

(٢) أي : أزالوهم عنه .

(٣) ينظر الاستيعاب : ١١٤٣/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٨١/٢ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .

(٥) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قال : بفتح المهملة والموحدة ، وهمزة مكسورة مقصورة .

(٦) في المطبوعة : « الجيلي » بالجيم والياء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي .

(٧) في المطبوعة : « أبو كبير » بالباء . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذي ، وينظر التهذيب : ٢١٢/١٢ .

(٨) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات (١) ، ومحاعنه عشر سيآت موبقات (٢) ، وكانت له بعدل عشر (٣) رقاب مؤمنات (٤)

قال الترمذي : لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعا من النبي ﷺ .

السَّبَئي : بالسين المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

## ٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عُمَارة بن عَامِر بن المُشَنَّج بن الأعور بن قشير القشيري ذكر الغَلاَبي (٥) ، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال . صحبه – يعني النبي – ﷺ – من بني قشير جدّ بهز بن حكيم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

مشنج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماكولا .

## ٣٨١٣ — عماره بن عبيد

( ب د ع ) عُمَارة بنُ عُبَيد – وقيل : ابن عبيد الله – الخثعمي . وقيل : عمار بن عُبَيد . الحنفي ، وقد تقدم في عَمَّار . وعُمَارة – بإثبات الهاء – أصح

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن ، أعلم أن أربعا قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

أخرجه الثلاثة ، ،قال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

## ٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

( ب د ع ) عُمَارة بن عُقْبة بن حارثة ، من بني عفار بن مليل الكِنَاني ثم الغفاري .

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

---

(١) أي : للجنة .

(٢) أي : مهلكات .

(٣) العدل : – بكسر فسكون – : المثل .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ٩/٥١٥ ، ٥١٦ وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » . وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه النسائي » .

(٥) في المطبوعة : « الغيلاني » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابي – بفتح الغين واللام المخففة ، بعدها ألفاً ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أحد جدوده ، ينظر اللباب : ٢/١٨٣ . والعبر للذهبي : ٢/٨٦ .

(٦) كان في المطبوعة : « المشنح » بالحاء المهملة حيث ورد . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٢/٥٠٩ ، قال : الحافظ : « وبنون مشددة بعدها جيم » . وفي القاموس المحيط ، مادة شنج : مشنج كمحمد .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٣ : ٣/١١٤٣ .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم خيبر قال : « ... ومن بني غفار : عمارة بن عقبة بن حارثة ، رمي بسهم فمات (1) منه .

أخرجه الثلاثة (2)

### ٣٨١٥ – عمارة بن عقبة بن أبي معيط

( ب د ع ) عُمارَة بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، واسم أبي مُعَيط : أبان – بن أبي عمرو – ذكوان – ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (3) القرشي الأموى . أخو الوليد بن عقبة .

روى عنه ابنه مدرك أنه قال : أتيت النبي ﷺ لأبايعه ، قال : فقبض يده – قال : فقال بعض القوم : إنما تمنعه هذا الخَلُوق الذي في يدك – قال : فذهب فغسله ، ثم جاء فبايعه (4) .

وكان عمارة وأخواه : الوليد وخالد من مسلمة الفتح .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا (5) .

### ٣٨١٦ – عمارة بن عمير الأنصاري

( ب ) عُمَارَة بن عُمَير الأنصاري . روى عنه أبو يزيد المدني .

مختلف فيه ، ويذكر في عَمْرو بن عُمَير ، ويذكر الاختلاف فيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر (6) .

### ٣٨١٧ – عمارة بن غراب

( س ) عُمَارة بن غراب (7) .

أورده جعفر وقال : ذكره يحيي بن يونس وأخرج له حديثا ، وقال : هو رجل من حمير ، قال : وهو من التابعين .

أخرجه أبو موسى .

---

(1) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ .

(2) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٤ : ١١٤٣/٣ .

(3) ينظر كتاب نسب قريش : ٩٩ .

(4) أورده الحارث بن أبي أسامة وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما ، والطبراني والبزار وابن قانع وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٦ : ٥٠٩/٢ ، ٥١٠ .

(5) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٥ : ١١٤٤/٣ .

(6) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٦ : ١١٤٤/٣ .

(7) في المطبوعة : « عمارة أبو غراب » . والمثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٨/١/٣ ، والتهذيب : ٤٢٢/٧ .

### ٣٨١٨ ــ عمارة بن مخلد بن الحارث

( ع س ) عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث ــ وقيل : عامر بن خالد .

استشهد يوم أُحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأنصار .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

### ٣٨١٩ ــ عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصارى

( س ) عُمَارَة بن مَعَاذ بن زَرارة الأَنْصَارى ، أبو نملة . قيل : هو اسمه ، له صحبة ، قاله بو حاتم البُسْتى .

وقال ابن أبي خيثمة : اسمه عَمار ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو موسى

### ٣٨٢٠ ــ عمارة أبو مدرك بن عمارة

( ب ) عُمَارة أبو مُدْرك بن عمارة

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه فى الخَلُوق : أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه . يعدّ فى أهل البصرة .

أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وهم أبو عمر فيه ، فإن مدركا هو ابن عمارة بن عقبة بن أبي مُعَيط ، وقد أخرجه أبو عمر أيضا فى ترجمة عمارة بن عقبة ؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثا ، ولاذكر ابنه مدركا حتى يعلم : هل هو هذا أو غيره ؟ وهما واحد ، والحديث الذى أخرج له ابن منده وأبونعيم فى ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا ، والله أعلم .

### ٣٨٢١ ــ عمر الأسلمى

( ع س ) عمر الأَسلمى ، وقيل : الجُهَنى . غير منسوب ، ذكره الحَضْرَمى فى الوحدان .

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعَيم ، عن رجل من جهينة ــ يقال له : عمر ــ أسلم فأتى النبي ﷺ ، فسمعه يقول : من عرف ابنه فى الجاهلية ، ففيه رقبة يفكه بها .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إن عمر الأسلمى اتبع رجلا من أسلم يقال

---

(١) فى المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ٣/١١٤٤ .

له : عبيد بن عُوَيم (١) ، فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له : حمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عمر أتى النبى ﷺ فأسلم ، وكلمه فى ابنه ، فقال له النبى ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبى ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبى ﷺ : «أيما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفكه بها» .

« أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى » .

## ٣٨٢٢ – عمر الجُمَعِيُّ

( د ع ) عُمَر الجُمَعِيُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هو وهم ، وصوابه : عَمْرو بن الحَمِق .

روى بقية بن الوليد ، عن بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر الجُمَعِيّ أن النبى ﷺ قال « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قال : وكيف يستعمله ؟ قال : يوفّقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد استدركه أبوعلى الغسانى على أبى عُمَر ، فقال : عمر الجمعي . ورواه عن مالك بن سليمان الألهانى ، عن بقية ، عن ابن ثوبان ، يردُّه إلى مكحول ، يَرُدّه إلى جُبَير بن نفير ، يرده إلى عمر الجُمَعى : أن النبى ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله (٣) قبل موته » .. الحديث .

وقد أورده ابن أبى عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو فى مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد ابن عبد ربه قالا : حدّثنا بقية بن الوليد ، حدّثنى بَحِير (٤) بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نفير : أن عمر الجُمَعِيّ حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله (٥) ؟ قال : يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك (٦) » .

والوهم فيه من بَقِيَّة .

---

(١) فى المطبوعة : « عبيد بن عمير » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة « عمر الأسلمى » ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة فى الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٢/٤٣٨ ، وأحال فى التعريف به على ترجمة عمر الأسلمى .

(٢) فى المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . والصواب ما أثبتناه ؛ ينظر المشتبه : ٤٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) فى المطبوعة : « غسله قبل موته » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنى يحيى بن سعد » . وهو تحريف ثان فى هذا الاسم ، والصواب من المسند .

(٥) فى المسند : « ما استعمله » .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤/١٣٥ .

## ٣٨٢٣ – عمر بن الحكم السلمي

( د ع ) عُمَر بنُ الحَكَم السّلمي .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أُسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمر بن الحَكَم السلمي قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لى ترعى غنما لى ، فجئتها ففَقَدَتْ شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : — قتلها الذئب — فأسِفت عليها ، وكنت من بنى آدم ، فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت : فى السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة » ... وذكر قصة الكهان والطيرة

قيل : إن عمر توفى سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم » وقال ابن منده : وهذا مما وَهِم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قال ابن المديني والبخاري وغيرهما .

## ٣٨٢٤ – عمر بن الخطاب

( ب د ع ) عُمَرُ بنُ الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح ابن عَدِيّ بن كعب بن لؤَيّ القرشي العدوى ، أبو حَفْص .

وأمه حَنْتَمة بنت هاشم (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبى جهل ، وعلى الأوّل تكون ابنة عمه — قال أبو عمر : ومن قال ذلك — يعني بنت هشام — فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبى جهل والحارث ابنى هشام ، وليس كذلك وإنما هى ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابنى المغيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمة ، وهشام والد الحارث ، وأبى جهل ، وكان يقال لهاشم جَدّ عمر : ذو الرمحين

وقال ابن منده : أم عمر أخت أبى جهل . وقال أبو نعيم : هى بنت هشام أخت أبى جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهى ابنة عم أبى جهل — كما قال أبو عمر — وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا (٢) .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) – رضى الله عنهما – فى نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . رُوى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفِجَار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

## إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه – قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مَتُّويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهانى ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدّثنا صفوان بن المغلس ، حدّثنا إسحاق بن بشر ، حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم الرُّمَّانى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عُمَر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّها النَّبِى حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِين (٢) ﴾ .

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير (٣) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة .

وقال سعيد بن المسيب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعَشْر نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عُمَر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو نَيِّف وأربعين بين رجال ونساء .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٣٨١ .

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : «وفى هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، وقبل الهجرة إلى المدينة» .

(٣) فى المطبوعة : «صغير» ، بالغين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبى : ٤١١ . وقد تقدمت ترجمة أبيه «ثعلبة بن صعير» برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عُمَر بن الخطاب أو عَمْرو بن هشام – يعني أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقمت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن – قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ ( إِنَّه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ) . قال . قلت : كاهن . قال : وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُون تنزيل مِنْ رَبِّ العَالمِين ) .ولو تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِين . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد عَنْه حاجِزِينَ ) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خَيْثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحبون أن أعلمكم كيف كان بدْءُ إسلامي ؟ قلنا : نعم . قال : كنت من أشدِّ الناس على رسول الله ﷺ ، فبينا أنا يوما في يوم حار شديد الحرّ بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيني رجل من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ ! قال قلت : وماذاك ؟ قال : أختك قد صَبَأَت . قال : فرجعت مُغْضَبا – وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/١٧ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة « أبو القاسم الحسين » ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣١٥ . ولكن في العبر للذهبي ٤/٢٠٨ : « أبو المواهب الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « الثعلبي » . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعله : « الحنيني » ينظر التهذيب ١٤/٢٢٢ ، والجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٢٠٨ .

عند الرجل به قوة ،فيكونان معه ،ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج أختي رجلين ـ قال : فجئت حتى قرعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب ـ قال : وكان القوم جلوسا يقرءون القرآن فى صحيفة معهم ـ فلما سمعوا صوتى تبادروا واختفوا ، وتركوا ـ أو : نسوا الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لى ، فقلت : يا عدوة نفسها ، قد بلغنى أنك صَبَوت (١) ! قال : فأرفع شيئا فى يدى فأضربها به ، قال : فسال الدم . قال : فلما رأت المرأة الدم بكت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعلًا فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ وأنا مُغضب فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب فى ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب؟ أعطينيه . فقالت لا أعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تَطْهُر ، وهذا لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتنيه ، فإذا فيه : ( بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ) فلما مررت بـ ( الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ) ، ذعِرْت ورمَيت بالصحيفة من يدى ـ قال : ثم رجعت إلىّ نفسى ، فإذا فيها : ( سبَّح لِلَّهِ ما فِي السموات والأَرْضِ وَهَو العَزيز الحَكِيم (٢) ) ـ قال : فكلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعِرْت ، ثم تَرجع إلىّ نفسى ، حتى بلغتُ : ( آمِنوا بِاللهِ وَرَسُولهِ وَأَنْفقوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيه (٣) ) حتى بلغت إلى قوله : ( إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ) ـ قال فقلت : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ـ قال : فخرج القوم يتبادرون بالتكبير ، استبشارًا بما سَمِعُوهُ منى ، وحَمدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشِر ؛ فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعِزَّ الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو ابن هشام ، وإما عُمَر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر ـ قال : فلما عرفوا منى الصدق قلت لهم : أخبرونى بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو فى بيت فى أسفل الصَّفا ـ وصَفُوه ـ قال : فخرجتُ حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب . قال : وقد عرفوا شدّتى على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامى ـ قال : فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيرا يهده » . قال : ففتحوا لى ، وأخذ رجلان بعضدى حتى دنوت من النبى ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه قال : فأرسلونى ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمع قميصى فَجَبَذَنى إليه ، ثم قال .

(١) يقال : « صبأ فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد أبدلوا من الهمزة واوا .

(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .

(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلِمْ يا ابن الخطاب ، اللهم اهده . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله » فكبر المسلمون تكبيرة ، سمعت بطرق مكة — قال : وقد كان استخفى — قال : ثم خرجتُ فكنتُ لا أشاء أن أرى رجلا قد أسلم يُضْرَب إلا رأيته . قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبني مايصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالي — وكان شريفا فيهم — فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إليّ ، فقلت له : أشعرتَ أني قد صَبَوتُ ؟ قال : فعلتَ ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلت . قال : لا تفعل ! وأجاف (١) الباب دوني وتركني . قال قلت : ماهذا بشيء ! قال : فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إليّ ، فقلت له : أشعرت أني قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دوني . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لي رجل : تحب أن يُعلَم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس في الحِجْر واجتمعوا أتيتَ فلانا — رجلا لم يكن يكتم السر — فاصْغَ (٢) إليه ، وقل له — فيما بينك وبينه — : « إني قد صَبوتُ » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه . قال : فاجتمع الناس في الحِجْر ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه ، فقلت : « أعلمت أني قد صبوت ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فمازال الناس يضربونني وأضربهم ، قال : فقال خالي : ماهذا ؟ فقيل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحِجْر فأشار بكُمِّه فقال : « ألا إني قد أجرت ابن أختي » . قال : فانكشف الناس عني ، وكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب . قال فقلت : ماهذا بشيء حتى يصيبني مثل مايصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحِجْر ، وصلت إلى خالي فقلت : اسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارُك عليك رَدٌّ . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أختي . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فمازلت أُضرِبُ وأَضرِبُ حتى أعز الله الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، في طلب رسول الله ﷺ ، ورسول الله

---

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) صغا يصغو ويصغي : مال .

ى دارٍ فى أصْل الصفا ، فلقيه النّحام ـ وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بنى عدى ابن كعب ، قد أسلم قبل ذلك ، وعمر متقلد سيفه ـ فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذى سفّه أحلام قريش ، وشتم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام : والله لبئس المَمْشَى مَشَيت يا عمر ! ولقد فَرَّطت وأَردت هَلَكة عَدىّ بن كعب ! أوتراك تفلت من بنى هاشم وبنى زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إنى لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحام أنه غير مُنْتَهٍ قال : فإنى أخبرك أن أهلك وأهل خَتَنِك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأيّهم ؟ قال : خَتَنك وابن عَمِّك (١) وأختك . فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عَمٍّ عمر وَخَتَنَة ـ زوج أخته ـ سعيد بن زيدبن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسولُ الله ﷺ خباب بن الأرَتّ ، وقد أنزل الله تعالى : ( طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القرْآنَ لِتَشْقَى ) (٢) .

وذكر نحو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك ـ يعنى إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نُبَادى (٣) منا بالكفر ، فَلَيَظْهَرَنّ بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا ناجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا فى المسجد ، فلما رَأَتْ قريش إسلام عمر سُقِط فى أيديهم .

وقال ابن اسحاق : حدثنى نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أىُّ أهل مكة أنقلُ للحديث ؟ فقالوا : جميل بن مَعْمَر . فخرج عمر وخرجت وراء أبى ، وأنا غُلَيِّم أعقل كُلَّ ما رأيت ، حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أنى أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبى ، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكنى أسلمت .

---

(١) يعنى : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضى الله عنه . وزوج أخته فاطمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٣٨٧ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٣) أحق أن نبادى : أى نظهره ونعلنه على الناس .

فثاوَرُوه (١) ، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رءوسهم ، فطَلَحَ (٢) وعَرَشوا على رأسه قياما وهو يقول : « اصنعوا ما بدا لكم ، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا ، أو تركناها لكم ».

وذكر ابن إسحاق أن الذى أجار عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمى » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَنْتمة أمّ عمر هى بنت هاشم بن المغيرة ، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عَدىّ بن سعد بن سَهْم السهمية ، فلهذا جعله خاله ، وأهل الأم كلهم أخوال ، ولهذا قال النبى ﷺ لسعد بن أبى وقاص : « هذا خالى » لأنه زُهْرى ، وأم رسول الله ﷺ زهْرية . وكذلك القول فى خاله الآخر الذى أغلق الباب فى وجهه أنه أبو جهل ، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبى جهل ، فهو خال حقيقة ، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبى جهل ، يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر فى السنة السادسة ، قاله محمد بن سعد :

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا الحسن بن على ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوَيَه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا أبو على بن الفَهمْ أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدّثنا أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى عَمْرو ذكوان قال ، قلت لعائشة : من سمى عمر الفاروق ؟ قالت : النبىّ ﷺ .

حَزْرة : بفتح الحاء المهملة ، وتسكين الزاى ، وبعدها راء ، ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقى المكى ، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق : فرق الله به بين الحق والباطل » .

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى الدمشقى ، أنبأنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوى الحُسَيى ، وأبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد

(١) ثاوره مثاورة : واثبه . وفى سيرة ابن هشام : « وثاروا إليه » .

(٢) فى المطبوعة : « فبلح » . والمثبت من سيرة ابن هشام . وفى النهاية لابن الأثير : « وفى حديث إسلام عمر رضى الله عنه (فما برح يقاتلهم حتى طلح) » أى أعيا ، يقال : طلح يطلح طلوحا فهو طليح » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

الأسدي قالا(١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حَيْدَرة ، حدثنا أبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيى بن أخي هَنَّاد بن السَّرِيّ بالكوفة ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهي (٢) قال : قال الزبير بن العوّام : قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعزّ الإسلام بعُمر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا : حدثنا مِسْعَر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحا ، وكانت هجرته نصْرا ، وكانت إمارته رَحْمة . ولقد رأيتُنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قُرْبا . فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعدا .

## هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو رَوْق أحمد ابن محمد بن بكر الهِزّاني بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأيْليّ ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لي علي بن أبي طالب : ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا مختفيا ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما همّ

---

(١) في المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر هذا السند كثيرا ، ينظر مثلا : ٣١٧/٢ ، ٣٢٣ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الله البهي » . ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤/٢/٤٣ ، والتهذيب : ١٢/٣٤٢ .

بالهجرة تقلّد سيفه ، وتنكّب قوسه ، وانتضى في يده أسهما ، واختصر عنزته (١) ، ومضى قِبل الكعبة ، والملأ من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعا متمكنا ، ثم أتى المقام فصلى متمكنا ، ثم وقف على الحَلَق (٢) واحدة واحدة ، وقال لهم : شاهت (٣) الوجوه ، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس (٤) ، من أراد أن تثكله أمه ، ويُوتم ولده ، ويُرمّل زوجته ، فليلقني وراء هذا الوادي . قال علي : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علّمهم وأرشدهم ومضى لوجهه .

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتّعدتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قلنا : الميعاد بيننا « التَّنَاضِب (٥) » من أضاة بني غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وحُبِس عنا هشام ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة ، وخُنيس بن حُذَافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، وواقد بن عبد الله ، وخَوْلى بن أبي خَوْلى ، وهلال بن أبي خَوْلى ، وعياش بن أبي ربيعه ، وخالد وإياس وعَاقِل بنو البُكير — نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر ، في بني عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي ، أنبأنا أبو بكر القَطِيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثري . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

---

(١) العنزة — بفتح العين والزاي — : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أمسكها بيده .
(٢) الحلق — بفتحتين — واحدها : حلقة ، أراد حلقات القوم .
(٣) أي : قبحت .
(٤) المعاطس : الأنوف ، واحدها معطس ، لأن العطاس يخرج منها .
(٥) التناضب : اسم موضع .
(٦) مضى هذا الأثر مطولا بهذا السند ، في ترجمة أبي بكر الصديق ، ينظر : ٣/٢١٥ — ٢١٧ .

## شهوده رضى الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وخيبر ، والفتح ، وحُنَينا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتى لها ، وإن ظفروا بى قتلونى » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق - فى مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذَفِران (١) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس . فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن ، وذكر تمام الخبر .

وهو الذى أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال إبن اسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بنى عدى بن كعب : عُمَر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) .

وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى الزهرى وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، اعْل هُبَل - أى : أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى وأجل ، لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان : هلم إلى يا عُمَر . فقال رسول الله ﷺ : ائته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أصدق عندى من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

---

(١) فى المطبوعة : « ذفار » وهو خطأ . والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/٦١٥ . وفى مراصد الاطلاع : « ذفران : بالفتح ثم فاء بالكسر ، وراء مهملة ، وآخره نون : واد قرب وادى الصفراء فى طريق بدر » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٩٣ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ٢/١١٤ - ١١٦ بتحقيقنا .

## علمه رضى الله عنه

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أنبأنا أبو رُشَيْد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : قال ابن مسعود : لو أن عِلْم عمر وُضِع فى كِفّة ميزان ، ووُضِع عِلم الناس فى كِفة ميزان لرجح علم عمر . فذكرته لإبراهيم فقال : قد والله ، قال عبد الله أفضل من هذا . قلت : ماذا قال ؟ قال : لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم .

أنبأنا إسماعيل بن على بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهرى ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت كأنى أُتيت بِقَدَح لبن ، فشربت منه ، وأعطيت فَضْلى عُمَر ابن الخطاب . فقالوا : ماأوّلته يا رسول الله ؟ قال : العلم (١) .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الحافظ (٢) إجازة أنبأنا أبى ،أنبأنا أبو الأغرّ قَرَاتِكِين ابن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهرى ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله النَّيِّرى ، حدثنا أبو السائب قال : سمعت شيخا من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير ، عن قَبِيصة بن جابر قال : والله ما رأيت أحدا أرأف برعيته ، ولا خيرا من أبى بكر الصديق . ولم أر أحدا أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه فى دين الله ، ولا أقومَ بحدود الله ، ولا أهيبَ فى صدور الرجال من عمر بن الخطاب . ولا رأيت أحدا أشد حياء من عثمان بن عفان .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٧٠ ج ١٠/١٧٣ ، ١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٢) فى المطبوعة : « أنبأنا أبو محمد بن أبى محمد بن أبى القاسم » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٣١١/٢ ، التعليق رقم « ٢ » . وسند الرواية التالية .

## زهده وتواضعه رضي الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَفي (١) ، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أبو سعيد حاتم ابن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال طلحة بن عبيد الله : ما كان عمر بن الخطاب بأوّلنا إسلاما ولا أقدمنا هجرة ، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا ، وأرغبنا في الآخرة .

قال : وأنبأنا أبي ، حدثنا أبو علي المقرئ (٢) كتابة — وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه — أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء (٣) الدوسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال سعد بن أبي وقاص : والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة ، وقد عَرَفْتُ بأيّ شيء فَضَلَنَا ، كان أزهدنا في الدنيا

أنبأنا ابن أبي حبّة وغيره ، أنبأنا أبو غالب بن البنا ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حَيّويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس (٤) قالا : حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت : أن عمر استسقى ، فأُتي بإناء من عَسَل فوضعه على كفه — قال : فجعل يقول : « أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها » ، قالها ثلاثا ، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقور ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أنبأنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، حدثنا داود بن عمرو ، أنبأنا ابن أبي غَنِية ، هو يحيى بن عبد الملك ، حدثنا سلامة ابن صبيح التميمي (٥) قال : قال الأحنف : كنت مع عمر بن الخطاب ، فلقيه رجُل فقال :

---

(١) في المطبوعة : « المزرقي » . بالقاف ، وهو خطأ والصواب من اللباب ١٣١/٣ ، يقول ابن الأثير : « المزرفي » بفتح الميم وسكون الزاي ، وفتح الراء ، وفي آخره فاء ، هذه النسبة إلى المزرفة ، وهي قرية كبيرة بالقرب من بغداد » وترجمته في العبر للذهبي : ٧٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « المقرئ » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) في المطبوعة : « بن معز » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في الجرح : ٢٩٠/٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : « بن العباسي » . وينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : « يحيى بن عبد الملك بن سلامه » . وهو خطأ ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وينظر ترجمة « يحيى ابن أبي غنية » في التهذيب : ٢٥٢/١١ . ولم نجد « سلامة بن صبيح » ولعلنا نستدركه إن شاء الله .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معى فَأَعْدِنِى (!) على فلان ،فإنه قد ظلمنى. قال : فرفع الدِّرة فخفق بها رأسه فقال : تَدَعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض (٢) لكم ، حتى إذا شُغِل فى أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أَعدِنِى أعدِنِىْ ! قال : فانصرف الرجل وهو يتذَمَّر – قال : عَلَىَّ الرجلَ . فألقى إليه المِخْفَقَة (٣) وقال : امتثل . فَقَالَ : لا والله ، ولكن أَدَعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ماعنده أو تدعها لى ، فأعلم ذلك . قال : أدعها لله . قال : فانصرف . ثم جاء يمشى حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعِديك فضربته ، ماتقول لربك غدا إذا أتيته ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه فى ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبى ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهتدى ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن بن مُلَيكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فَرْقَد (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذن له . فلما دخل رأى بين يدى عمر طعامه : خبزٌ وزيت . قال : اقترب يا عتبة فأصب من هذا . قال – فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب (٥) لا يستطيع أن يُسِيغه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك فى طعام يقال له : الحُوَّارى (٦) ؟ قال : ويلك ، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عُتْبة ، أفأردت أن آكل طَيِّبا فى حياتى الدنيا وأستمتع ؟ .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكى ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبى حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته ، فقدمت إليه مَرَقا باردا [ وخبزًا ] (٧) وصَبَّت فى المَرَق زيتا ، فقال : أُدْمان فى إناء واحد ! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

---

(١) أعداه عليه : نصره وأعانه .

(٢) أى : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشىء يعرض من بعيد إذا ظهر .

(٣) المخفقة : الدرة .

(٤) فى المطبوعة : « عتبة أبى فرقد » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ : ٥٦٧/٣ .

(٥) الجشب : الخشن الغليظ .

(٦) الخبز الحوارى – بضم الحاء وتشديد الواو – : الذى نخل مرة بعد مرة .

(٧) عن الطبقات الكبرى .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٣٠ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا (١) : حدثنا يحيي بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت (٢) عن أنس قال : لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رِقاع في قميصة .

وأنبأنا غير واحد إجازة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزارمرقوع بقطعة جِراب .

## فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد (٣) بن سرايا بن علي الفقيه ، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن ابن أبي العز ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا الليث ، حدثني عُقَيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني سَعيد بن المسيب رضي الله عنه : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ [ إذ ] (٤) قال : بينا أنا نائم رأيتُني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : لعمر . فذكرت غَيْرته ، فولّيت مدبرا . فبكى عمر وقال : أعليك أغار يا رسول الله (٥) ؟ ! .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أبي أُمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : بينا أنا نائم رأيت الناس يُعرَضون عليّ وعليهم قُمُص

---

(١) في المطبوعة : « بن إسماعيل قال » والصواب : « قالا » . وقد مضى هذا السند من قريب .

(٢) ثابت هو البناني ، وأنس هو ابن مالك . ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٣) في المطبوعة : « محمد بن عمر بن سرايا » . وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير في بيان سنده : ١/١٥ ، وينظر أيضاً : ١/١٥٤ .

(٤) ما بين القوسين عن صحيح البخاري .

(٥) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ٥/١٢ .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن صالح عن كيسان » . وفيها خطآن . أولهما زيادة : « عن أبيه عن أبي سلمة » والثاني : « صالح عن كيسان » ، وإنما هو ابن كيسان ، يروي عنه إبراهيم بن سعد . ينظر التهذيب : ١/١٢١ .

منها ما يبلغ الثُدِيّ ، ومنها ما دون ذلك ، وعُرِض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجُرُّه ، قالوا : فما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي : أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأُفق من آفاق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنْعَما (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد (٣) ابن خليل بن فارس القيسي ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد ابن علي المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حيدرة الأطرابلسي ، حدثنا أبو قِلابَة الرقاشي ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل ابن زكريا ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراءٌ قال : اسكن حراء (٤) ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [ بن زيد ](٤) .

قال : وأنبأنا أبو [ الحسن ] خيثمة : حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي ميسرة (٥) قالا : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال : ١/١٢ .

(٢) أنعما : أي زادا وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٣ / ٦١ . وعطية هو ابن سعد العوفي ، وينظر أيضا المسند : ٣ / ٢٧ . ورواه أبو داود في كتاب الحروف ، الحديث ٣٩٨٧ : ٤ / ٣٢ ، وابن ماجة في المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث ٩٦ : ١ / ٣٧ .

(٣) في المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت من العبر للذهبي : ٤ / ١٣٧ . وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر الصديق : ٣ / ٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين من ترجمة الزبير بن العوام : ٢ / ٢٥١ . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هنالك .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . على أن في التهذيب ، في ترجمة أبي جابر محمد بن عبد الملك ٩ / ٣١٨ أنه روى عنه : أبو محمد بن أبي ميسرة .

قال : وأنبأنا خيثمة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ : يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لي : يا علي ، لا تخبرهما(١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العقدي ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « ما نزل بالناس أمر قط ، فقالوا فيه ، وقال فيه عمر ، أو : قال ابن الخطاب ، شك خارجة ، إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بفدائهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ(٣) ﴾ ، وقوله في الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله في الخمر(٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الله (٥) [ بن داود ] الواسطي أبو محمد ، حدثني عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله [ ﷺ ] فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر (٦) .

---

(١) مضى هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ : ٣٢٣ ، وتخريجنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٠ / ١٦٩ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن الفضل بن عباس ، وأبي ذر ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال ، آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . ومجمع الزوائد ، باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذي ، ومكانه في المطبوعة : « عبد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذلك ، وفي الباب عن أبي الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شَبيب ، حدَّثنا المُقْرِئ ، عن حيوة بن شُرَيح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح (١) بن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (٢) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدَّثنا على بن حُجْر ، حدَّثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حُمَيد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا هو . فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب (٣) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدَّثنا الحسين بن حُرَيث ، أنبأنا علىّ بن الحسين بن واقد ، حدَّثنى أبى ، حدَّثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إنى كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدُّفِّ [ وأتغنى ](٤) . قال : إن كنت نذرت فاضربى ، وإلا فلا . فجعلت تضرب . فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل علىّ وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدفَّ تحت استها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إنى كنت جالسا وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف (٥) .

قال : وحدَّثنا أبو عيسى : حدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

---

(١) فى المطبوعة : « مسرح » ، بالسين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ١٠ / ١٥٥ .

(٢) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٠ / ١٧٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد ، كذا فى الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم فى « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرك : ٣ / ٨٥ : وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٣) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٠ / ١٧٤ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٤) ما بين القوسين من سنن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ : ١٠ — ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وفى الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بريدة هذا فى الفتح وسكت عنه . وقوله : ( وفى الباب عن عمر وعائشة ) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذى بعد هذا » .

عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون ، فإن يكن في أمتي [ أحد ] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه ، حدثنا محمد ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ردّوا رجلا ما في الأرض رجل خيرا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [ أبي (٢) ] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أكثروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين ابن محمد المرودي ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « ياسارية ابن حصن ، الجبل الجبل — من استرعى الذئب ظَلَم » . فتلفَّت الناسُ بعضُهم إلى بعض ، فقال عليّ : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فلما فرغ من صلاته قال له علي : ماشيءٌ سَنَح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلَدي

---

(١) تحفة الأحوذي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٠/١٨٢ ، ١٨٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح . وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : ( محدثون ) ، يعني : مفهمون » وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهمون ، والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأنهم حدثوا بشيء ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٤٩٠ .

أن المشركين هزّموا إخواننا، فركبوا أكتافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ماتزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا سارية بن حصن ، الجبل الجبل » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [حدثنا(١) ] دعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حَيَّان التَّيْمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًّا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد الدمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله مالهذا خلقنا ! ما خلقنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ ؟ أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثَمّ(٢) » .

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

---

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبوبكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١/٢٤٤ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣/٣٢٤ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ١٠/ ١٦٦ ، ١٦٧ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) – وهذا لفظ الترمذي – قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقاه ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعاه ولا يترددان فيه » وقال الحافظ أبو العلى أيضا : « وأخرجه الشيخان » .

(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٩/ ٧٠ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به » .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [ أحمد بن ] (١) الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلانى ، حدثنا أبو النضر المسعودى ، عن أبى نهشل ، عن أبى وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : فضل الناس عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : ( لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُم عَذَابٌ عَظِيمٌ ) . وبذكر الحجاب ، أمر نساء النبى ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ ، فقالت زينب : إنك [ علينا ] (٢) يا ابن الخطاب والوحى ينزل فى بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : ( وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ) وبدعوة النبى ﷺ « اللهم أيِّد الإسلام بعمر » ، وبرأيه فى أبى بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو طالب على بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى ، حدثنا الغَلَابى – وهو محمد بن زكريا – حدثنا بشر بن حجر السامى (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمى ، عن الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت على بن أبى طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إنى مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترءوا عليه ! فقال على : معاذ الله أن أُضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دامع العين يبكى ، فنادى : الصلاةَ جامعةً ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهى بيضاء ، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بالُ أقوام يذكرون سَيِّدَىْ قريش وأبوَىِ المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون برىء ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذى فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقى ، ولا يبْغِضهما إلا كل فاجر غَوِىّ ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه ... » الحديث .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن العبر للذهبى : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبى بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .

(٢) مكانه فى المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، ومجمع الزوائد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده : ١ / ٤٥٦ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، وبعده فيهما : « كان أول من بايعه » ، وقال الهيثمى : « رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه « أبو نهشل » ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

(٤) فى المطبوعة : « الشامى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ .

(٥) فى المطبوعة : « المنهال عن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروى عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٩ . ويروى عن الحسن بن عمارة بن المضرب ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال ، وأنبأنا أبى ، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن على بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكَلْوَذَانِى ، حدثنا محمد بن يونس القرشى (١) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابى على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخيرِ جُزِيت الجَنَّة  جَهِّز بُنَيَّاتى واكسُهُنَّه
أُقْسِمُ باللهِ لَتَفْعَلَنَّه

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابى ؟ قال : أُقْسِم باللهِ لأَمْضِيَنَّه . قال : فإن مَضَيتَ يكون ماذا يا أعرابى ؟ قال :

والله عَنْ حَالِى لَتُسْأَلَنَّه  ثُمَّ تَكون المَسْأَلاتُ عَنَّه
والواقفُ المسئولُ بَيْنَهُنَّه  إما إلى نَارٍ وإمَّا جَنَّه

قال : فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصى هذا ، لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره !.

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة فى جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قدْرٌ على النار قد ملأتها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أَيْش بكاءُ هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكاؤهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التى على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماء أُعَلِّلهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غِرَارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل علىّ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لى : لا أمَّ لك يا أسلم ، أنا أحمله لأنى أنا المسئول عنهم فى الآخرة — قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة — قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشيئا من شحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر — قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وَرَبَض بحذائهم كأنه سَبُع ، وخفت منه

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ مصطلح حديث » ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمى » ، ينظر التهذيب ٩ / ٥٣٩ .

أن أكلمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدرى لم ربضت بحذائهم ؟ قلت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون . فكرهتُ أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسي .

## خلافته رضي الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثني أبو بكر ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبي ﷺ قال : رأيت في المنام أني أنزع بدلو بَكْرَة (٢) على قليب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوبا (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْبا (٥) ، فلم أر عبقريًّا يفري (٦) فَرْيَه ، حتى رَوِيَ الناس ، وضربوا (٧) بعَطَن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .

وقد ورد في حديث آخر : « وإن وليتموها — يعني الخلافة — تجدوه قويا في الدنيا ، قويًّا في أمر الله » ، وقد تقدّم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رُشَيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان . أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، قال : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدّثنا هاشم بن مرثد ، حدّثنا أبو صالح الفراء ، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبي الزعراء — أو : عن زيد ابن وهب — أن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على عليّ بن أبي طالب في إمارته فقال : يا أمير

---

(١) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت من الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته في التهذيب : ٧ / ٣٨ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٩ / ٧٣ .

(٢) البكرة — بفتح فسكون — : الشابة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الخشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو .

(٣) القليب : البئر .

(٤) الذنوب — بفتح الذال — : الدلو العظيمة .

(٥) الغرب — بسكون الراء — : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده ، لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت عن الصغر إلى الكبر .

(٦) أي : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .

(٧) العطن — بفتح العين والطاء — : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر ، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

(٨) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ٥ / ١٢ .

المؤمنين ، إني مَرَرْتُ بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذى هُما أهلٌ له من الاسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حَضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال : مُرُوا أبا بكر أن يصلى بالناس » وهو يرى مكانى ، فصلى بالناس سبعة أيام فى حياة رسول الله ﷺ ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتدَّ الناسُ عن الإسلام ، فقالوا : نصلى ولا نعطى الزكاة ، فرضى أصحابُ رسول الله ﷺ وأبَى أبو بكر منفردا برأْيه ، فرَجَحَ برأْيه رأْيهم جميعا ، وقال : « والله لو منعونى عِقَالا مما فَرَض الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أُجاهدهم على الصلاة » . فأَعطى المسلمون البيعة طائعين » فكان أَوَّل من سبق فى ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهى مقبلة ، فخرج منها سليما ، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ، لا ننكر من أمره شيئاً ، حتى حضرته الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده ، واستشار المسلمين فى ذلك ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عَنَّانًا(١) وأنت حَىٌّ ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربى إذا قدمت عليه : إلهى أَمَّرتَ عليهم خير أهلك » فأَمَّر علينا عمر ، فقام فينا بأَمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم فى الدين والدنيا ، فتح الله به الأَرضين ، ومَصَّرَ به الأَمصار ، لا تأْخذه فى الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواءٌ فى العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن السكينه تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأَنا ابن مَرْدُويه ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثنى عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثنى إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمى ، عن عبد خيْر ، عن على بن أبى طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعابا شديدا ، فذكْرُهما حُزنٌ للأمة ، وطَعْنٌ على الأئمة .

أنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأَنا الحسن ابن على ، أنبأَنا أبو عمر ، أنبأَنا أبو الحسن ، أنبأَنا الحسين بن القَهْم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى أبو بكر [ بن ] عبد الله بن أبى سبرة ، عن عبد المجيد ابن سُهَيل ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ( ح ) قال : [ وأخبرنا بَرَدان بن أبى النضر ، عن

(١) فى المطبوعة : « كان عنافا » ، ولم نجد « عنافا » فى المعاجم ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفى اللسان : « وفلان عنان ، عن الخير : بطىء عنه » .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : ] (١) وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسة ، عن أبي النضر ، عن عبد الله البهي ـ دخل حديث بعضهم في بعض ـ أن أبا بكر الصدّيق لما مرض دعا عبد الرحمن ـ يعني ابن عوف ـ فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب . فقال عبد الرحمن : ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر . وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به ! فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم عِلْمي به أن سريرته خير من علانيته ، وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركته ما عدوتك . وشاوَرَ معهما سعيد ابن زيد أبا الأعور (٢) ، وأسيد بن حُضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد : « اللهم أعلمه الخِيرَة (٣) بعدك ، يرضى الرضى ، ويسخط للسخط . الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن ، ولن يَلِيَ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه » . وسمع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخَلْوتِهما به . فدخلوا على أبي بكر . فقال له قائل منهم : « ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ » فقال أبو بكر : أجلسوني . أبالله تخوفونني ؟ خاب من تزوّد من أمركم بظلم ، أقول : « اللهم ، استخلفت عليهم خير أهلك ، أَبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءك » ثم اضطجع . ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما عَهِد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها ، وعند أوّل عهده بالآخرة داخلا فيها ، حيث يُؤْمِنُ الكافر ، ويُوقِنُ الفاجر ، ويصدُقُ الكاذب ، أنّي استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آلُ الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيرا ، فإن عدل فذلك ظني به ، وعلمي فيه ، وإن بَدّل فلكل امرئ ما اكتسب والخيرَ أردتُ ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون . والسلام عليكم ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب ،

---

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤١ ونحسبه سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فـ« أبو الأعور » : هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهي برقم ٢٠٧٥ . ٢ / ٣٨٧ ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/١٤١ .

(٣) الخيرة – بكسر الخاء ، وفتح الياء وسكونها – : المختار والمصطفى ، من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسيد بن سعْيَة[1] القُرَظى ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن فى هذا الكتاب ؟ فقالوا: نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به – قال ابن سعد : على القائل – وهو عمر ، فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خاليا فأوصى بما أوصاه [ به ] ، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ، ثم قال : اللهم ، إنى لم أردْ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأيى ، فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم ، وأحرصهم على ما فيه رشدهم ، وقد حضرنى من أمرك ما حضرنى ، فاخلفنى فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبى الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته[2] .

وروى صالح بن كيسان ، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه فأصابه مُفيقًا ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئًا ، فقال أبو بكر : تُرَاه ؟ قال : نعم . قال : إنى على ذلك لشديد الوجع ، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدّ علىّ من وجعى ، إنى وَلَّيت أمركم خيركم فى نفسى ، فكلكم وَرِم من ذلك أنفُه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبل ، وهى مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج ، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأذْرَبِيِّ[3] ، كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنبأنا عيسى بن على ، أنبأنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غَنِيَّة[4] عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوَّة فقال : يا أيها الناس ، إنى قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضينا يا خليفة رسول الله . فقال على : لانرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

---

(1) فى المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعد » ، وسعيد خطأ ، ويقال فيه « أسد » وأسيد ، ينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٦٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .

(3) فى المطبوعة : « الآذري » ، وفى النهاية : « فى حديث أبى بكر « لتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان » ، الأذربي : منسوب الى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : « أذرى » بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامهرمز : رامى ، وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركبة » .

(4) فى المطبوعة : « ابن أبى عيينة » ، والمثبت من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢ / ١٧١ ، والتهذيب : ١١ / ٢٥٢ .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي ، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوى الحُسَيْنى وأبو القاسم [ الحُسين بن ] الحسن بن محمد الأسدى قالا : أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء . أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم . أنبأنا أبو الحسن خَيْثمة بن سليمان بن حَيْدرة . حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهرانى : أنبأنا عبد الغفار بن داود الحرانى . حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى . عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أبي خيثمة . عن جدّته الشفاء - وكانت من المهاجرات الأُوَل - وكان عمر إذا دخل السوق أتاها . قال : سألتها من أوّل من كتب : « عمر أمير المؤمنين » ؟ قالت (١) : كتب عمر إلى عامله على العراقين : « أن ابعث إليّ برجلين جَلْدين نبيلين ، أسألهما عن أمر الناس » ، قال : فبعث إليه بعدىّ بن حاتم ، ولَبيد ابن ربيعة . فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد . فاستقبلا عمرو بن العاص ، فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وهو الأمير ، ونحن المؤمنون . فانطلقت حتى دخلت على عمر . فقلت : يا أمير المؤمنين . فقال : لتخرجنّ مما قلت أو لأفعلن ! قلت : يا أمير المؤمنين . بعث عامل العراقين بعدىّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد . ثم استقبلانى فقالا : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما ، اسمه هو الأمير ، ونحن المؤمنون .

وكان قبل ذلك يكتب : « من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ » ، فجرى الكتاب « من عمر أمير المؤمنين » من ذلك اليوم .

وقيل : إن عمر قال : إن أبا بكر كان يقال له « يا خليفة رسول الله » ، ويقال لى : يا خليفة خليفة رسول الله » ، وهذا يطول ، أنتم المؤمنون وأنا أميركم .

وقيل : إن المغيرة بن شعبة قال له ذلك ، والله أعلم .

## سيرته

وأما سيرته فإنه فتح الفتوح ومَصَّر الامصار ، ففتح العراق ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، وديار بكر ، وأرمينية ، وأذربيجان ، وأرانيه ، وبلاد الجبال ، وبلاد فارس ، وخوزستان وغيرها .

---

(١) في المطبوعة : « قال » . والسياق يقتضي ما أثبتناه .

وقد اختلف فى خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان ؛ وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونَزّل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين فى بيت المال ، ودَوّن الدواوين ، ورَتّب الناس على سابقتهم فى العطاء والإذن والإكرام، فكان أهل بدر أوّل الناس دخولا عليه ، وكان عَلىٌّ أوّلهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم فى الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببنى هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القاسم بن على بن الحسن إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحِيْرى ، أنبأنا أبو العباس الأصم ، أنبأنا الرّبيع قال : قال الشافعى : أخبرنى عمى محمد بن على بن شافع ، عن الثقة - أحسبه محمد بن على بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا مع عثمان فى مالٍ له بالعالية (١) فى يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بَكْرَين(٢) ، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال : انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلًا مُعْتَمًّا بردائه ، يسوق بَكْرَين . ثمّ دنا الرجل فقال : انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفْح السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : بكران من إبل الصدقة تخلّفا ، وقد مُضِى بإبل الصدقة ، فأردت أن أُلحِقَهما بالحِمَى ، وخشيت أن يضيعا ، فيسألنى الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هَلُمّ إلى الماء والظل ونكفيك . فقال : عُدْ إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان : من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السَّرِىّ بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبى ، حدثنا عمر بن نافع الثقفى ، عن أبى بكر العبسى قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، فجلس عثمان فى الظل ، وقام علىّ على رأسه يملى عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم فى الشمس فى يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

---

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .
(٢) البكر - بفتح الباء وسكون الكاف - : الفتى من الإبل .

ينفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال على لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب فى كتاب الله عز وجل : ( إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ ) ، وأشار على بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوى الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبى غالب بن البناء ، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلى ، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبى ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مَرَّ ... بن أبى طالب على المساجد فى شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطًا ولا خِباءً حتى رجع . وكان إذا نزل يُلْقَى له كساءٌ أو نِطْع (١) على الشجر ، فيستظل به

وروى موسى بن إبراهيم المروزى ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب فى حَجَّة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكّة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نَكُونَ قد أسرفنا فى مال الله تعالى (٢) .

أنبأنا [ أبو ](٣) محمد بن أبى القاسم إذنا ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مِغْول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون ـ أو قال : أيسر ـ لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر ( يومئذ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُم خَافِيه )(٤) .

وله فى سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضى الله عنه وأرضاه ، بمنه وكرمه .

---

(١) النطع – بكسر النون ، وسكون الطاء ، وبفتح فسكون ، وبفتحتين ، وبكسر ففتح – : بساط من الجلد .

(٢) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

## مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدّثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعُمَر وعثمان ، فرجَفَ ، فضربه برجله وقال : اثبت أُحد ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد ــ وأنبأنا به عاليا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طَراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنَى ، أناخ بالأبطح ، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف ردائه ، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثمّ قال : اللهم ، كَبُرت سني ، وضَعُفت قوتي ، وانتشرت رعيتي ، فاقبضني إليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفَرِّط ! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنبأنا أبي ، أنبأني أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا عبدالعزيز الكناني ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله ــ قال : وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدّثنا أبو زرعة ، حدّثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، [ عن جبير بن مطعم ] (٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حَجّة حجّها ، فبينا نحنُ واقفون على جبل عَرَفة ، صَرخ رجل فقال :

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مسدد ، عن يزيد بن زريع بإسناده : ٥/ ١٤ .

(٢) هذا الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ١/ ٢٤١ ، ٢٤١ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فسيأتي بعد في أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٢٤١ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لِهبٍ ـ وهو حَيٌّ من أزدشنوءة يعتافون(١)ـ : مالك ؟ قطع الله لهجتك (٢) ـ وقال عقيل : لهاتك ـ والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبدًا . قال جبير : فوقعت بالرجل اللِّهْبِيّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة (٣) من الحَصَى الذى يرمى به الناس ،فوقعت فى رأسه ، فَفَصَدَت(٤)عِرْقًا من رأسه ، فقال رجل : أُشْعِرَ(٥) أمير المؤمنين وربِّ الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبدا بعد هذا العام ــ قال جبير : فذهبت ألتفت إلى الرجل الذى قال ذلك ، فإذا هو اللِّهبى ، الذى قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لِهْب : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البكرى ، حدَّثنا شبابة بن سَوَّار ، حدَّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ابن أبى طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكًا نَقَرنى نقرة أو نقرتين ، ولا أدرى ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عَجِلَ بى أمر فإن الخلافة شورى فى هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض (٦)

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدَّثنا عبد الله بن إسحاق ، حدَّثنا محمد ابن الجهم السِّمَّرى ، حدَّثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مِسْعَرَ بن كدام ، عن

---

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير ــ أى : يتشاءم ، والعيافة أيضا : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيرا . وقد تكون العيافة من غير رؤية شىء ، ويسمى هذا النوع بالحدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكأن هذا الرجل من أزد شنوءة قد تطير بصوت الرجل الذى صرخ ، فحدس هذا الحدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهاة : اللحمة فى سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدرى من رماها .

(٤) أى : شقت .

(٥) أى : أعلم للقتل ، كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر ، تطير اللهبى بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) رواه الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة بإسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥ ، ٢٧ ، ٤٨ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت(١) :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينةِ أَصْبَحَتْ ... له الأَرض تَهْتَزُّ العِضَاهُ(٢) بِأَسْوقِ

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وباركَتْ ... يَدُ اللهِ فى ذَاكَ الأَدِيم المُمَزَّقِ

فَمنْ يَسْعَ أو يركبْ جَنَاحى نَعَامَة ... لِيُدْرِكَ ما قَدَّمتَ بالأَمْسِ يُسْبقِ

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَها ... بَوَائِقَ(٣) فى أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

فما كنتُ أَخْشَى أَن يَكُونَ مَمَاتُه ... بَكَفَّى سَبَنْتَى أَخضر العَيْنِ مُطْرِقِ

قيل : إن هذه الأَبيات للشماخ ، أو لأَخيه مُزَرِّد .

أنبأَنا مسار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأَبو عبد الله الحسين بن أَبى صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدَّثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأَنا أَبو عَوَانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأَيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأَيام بالمدينة ، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال : كيف فعلتما ؟ أتخافان أن تكونا قد حمَّلتما الأَرض مالا تُطِيق ؟ قالا : حملناها أمرا هى له مُطِيقة ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حَمَّلتما الأَرض مالا تطيق : قالا : لا . فقال عمر : لئن سلمنى الله لأَدعَنَّ أرامل أَهل العراق لا يَحْتَجْن إلى رجل بعدى أبدًا ـ قال : فما أتت عليه إلَّا رابعة حتى أصيب ـ قال : إنى لقائم ما بينى وبينه إلا عبد الله بن عبّاس غداة أصيب ، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفَّين قال : استووا ، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلا تقدَّم فكبَّر ، وربَّما قرأ بسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك فى الركعة الأُولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبَّر فسمعته يقول : قتلنى ـ أو : أكلنى الكلب ـ حين طعَنه ، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين ، لَا يَمُرّ على أحد يمينًا وشمالًا إلَّا طعنه ،

---

(١) ينظر الأبيات فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٤١ ، ٢٧٢ . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثانى فى الشعر والشعراء : ١ / ٣١٩ ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشماخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد فى الطبقات ٣ / ١ / ٢٧٢ عن عفان بن مسلم أنه قاله هاصيم الأسدى . وقد ذكر ابن الأثير البيت الثانى فى النهاية : ٢ / ٣٩٣ ، والرابع فى : ١ / ١٦٠ ، والخامس فى : ٢ / ٢٤٠ .

(٢) العضاه ، جمع عضاهة ، وهى أعظم الشجر . وأسوق : جمع ساق . وهذا البيت فى اللسان ، مادة : سوق . يريد تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الخطب الشديد .

(٣) البوائق : جمع بائقة ، وهى الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهى جمع بائجة ، وهى الداهية أيضا .

(٤) السبنتى ، والسبندى ـ بفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال ـ : النمر .

حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشَر رجلًا مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُسًا ، فلمّا ظنّ العِلْجُ أنّه مأخوذ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدّمه ، فمن يلي عمر ، فقد رأى الذى أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : « سبحان الله . سبحان الله » فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلمّا انصرفوا قال : يابن عباس ، انظر من قتلني . فجال ساعة ، ثمّ جاء المسجد فقال : غلام المغيرة بن شعبة . قال : الصَّنَع ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ! لقد أمرتُ به معروفا ! الحمد لله الذى لم يجعل مَنِيّتى بيد رجل يَدّعى الإسلام . قد كنت أنت وأبوك تُحبّان أن يكثر العُلُوج بالمدينة — وكان العبّاس أكثرهم رقيقا — فقال : إن شئت فعلت ؟ أى : إن شئت قتلنا . فقال : كذبت ! بعدما تكلّموا بلسانكم ، وصلّوا قبلتكم وحجّوا حجكمْ . واحتُمِل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكأنّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأس ، وقائل يقول : أخاف عليه . فأُتِى بنبيذ فشربه ، فخرج من جوفه . ثمّ أُتِى بلبن فشربه ، فخرج من جوفه . فعرفوا أنّه ميت . فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنُون عليه . وجاء غلام (١) شاب فقال : أبشر — ياأمير المؤمنين — ببشرى الله لك ، من صحبة رسول الله ﷺ ، وقَدَم فى الإسلام ما قد علمتَ ، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ ، ثمّ شهادةً . قال : وددت أن ذلك كَفَافا ، لا علىّ ولا لى . فلمّا أدبر إذا إزاره يَمَسّ الأرض ، قال : ردوا علىّ الغلام ، قال : يابن أخى ، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك ، وأتْقى لربك ، ياعبدالله بن عمر ، انظر ما علىّ من الدّين . فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه — قال : إن وَفَى له مال آل عمر فأدِّه (٢) من أموالهم ، وإلّا فَسَلْ فى بَنِى عَدِىّ ، فإن لم تف أموالهم فَسَلْ فى قريش ، ولا تَعْدُهم إلى غيرهم ، فأدِّ عنى هذا المال . وانطلق إلى عائشة أمِّ المؤمنين فقل لها : يقرأُ عليك عُمَرُ السّلام — ولا تقل « أميرَ المؤمنين » فإنّى لست اليوم للمؤمنين أميرا — وقل : يستأذن عمر ابن الخطّاب أن يُدْفَن مع صاحبيْه . فَسَلَّمَ واستأذن ، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى ، فقال : يقرأُ عليك عمرُ بن الخطّاب السّلامَ ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أُريده لنفسى ، ولأُوثِرَنّهُ به اليوم على نفسى . فلمّا أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعونى . فأسنده رجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذى تحب ، قد أذنت . قال : الحمد لله ، ما كان شىءٌ أهمّ إلىّ من ذلك ، فإذا أنا قُبِضْت فاحملونى ، ثمّ سَلِّم فقل :

---

(١) فى الصحيح : « وجاء رجل شاب » .

(٢) فى المطبوعة : « فأدوه » . والمثبت عن الصحيح .

يستأذن عمر بن الخطّاب ، فإن أذنت فأدخلوني ، وإن ردّتني رُدّوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساءُ تسير معها ، فلمّا رأيناها قمنا ، فَوَلَجَت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فوَلَجَت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الدّاخل ، فقالوا : أوْصِ يا أميرَ المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين تُوُفّيَ رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض . فسمّى : عليًا ، وعثمان ، والزُّبير ، طلحة ، وسعدًا ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وقال : يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئَة التعزية [ له ] (١) - فإذا أصابت الإمرةُ سعدا فهو ذاك ، وإلّا فليستعن به أيُّكم ما أُمِّر ، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة ... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سِمَاك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب ، لعَل الله يرحمني ! وويلٌ لي وويلٌ لأمي إنْ لم يرحَمني الله عز وجل ! فإذا أنا مِتُّ فاغمض عيني ، واقصدوا في كَفَني ، فإنّه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه ، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فَأَسْرَعَ سَلْبي ، وأنشد :

ظَلُومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنّي مُسْلِمٌ     أُصَلّي الصَّلَاةَ كُلَّهَـا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبي ، أنبأتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرأ على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَرى (٥) ، أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدًا للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأرحاء (٦) وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم ، فلقى أبو لؤلؤة عُمر فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَيَّ غلّتي (٧) ، فكلِّمْه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله ، وأحسن إلى مولاك - ومن نِيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

---

(١) ما بين القوسين من الصحيح .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه : ٥/١٩/٢١ .

(٣) ينظر : ٣/٥٩٢ ، ٥٩٣ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١١٥٧ .

(٥) في المطبوعة : « قطن بن بشير العنزى » . والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .

(٦) الأرحاء : جمع رحاً ، وهي التي يطحن بها .

(٧) الغلة : الدخل من إيجار دار ، أو كراء غلام .

وسع الناس كلهم عَدْلُه غيرى . فأضمر على قتله . فاصطنع له خنْجَرا له رأسان ، وشحَذه وسَمّه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟. قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته . قال : فتَحيَّن أبو لؤلؤة عمر . فجاءه فى صلاة الغَدَاة حتى قام وراء عمر – وكان عمر إذا أُقيمت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » . فقال كما كان يقول . فلما كَبَّر ووَجَأه (١) أبو لؤلؤة فى كتفه ، ووَجَأه فى خاصرته . وقيل : ضربه ست ضربات . فسقط عمر ، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلا ، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ (٢) منهم ستة . وحُمِل عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبى لؤلؤة : ألا تصنع لنا رحا ؟ قال : بلى ، أصنع لك رَحًا يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، وعلىّ معه . فقال على : إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو عمر بن حَيّويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحُسَين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النَّواء ، عن أبى عُبَيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع على فسمعنا الصيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذى هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاه الطبيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعُمَرا ! وكان معها نسوة فبكين معها ، وارتج البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أنَّ لى ما على الأرض من شىء لافتديت به من هول المطّلع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ماقال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وارِدُها ﴾ ، إن كنت – ما علمنا – لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتُقسمُ بالسّوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : اشهد(٥) . فقلت : نعم ، أنا أشهد(٦) .

---

(١) وجأه : ضربه .

(٢) أى نجا : وبرئ .

(٣) فى المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، والحسين بن محمد ترجمة فى العبر للذهبى ٢ / ٨٣ ، وفى العبر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالفاء . ينظر المشتبه للذهبى : ٥١٤ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) فى الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٣/١/٢٥٥ .

ولما قضى عمر رضى الله عنه ، صلى عليه صُهيب ، وكَبَّر عليه أربعا :

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى : أنبأنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا عمر (١) بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مليكة : أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريره ، فتكنَّفه الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع ، وأنا فيهم ، فلم يَرُعْنِى ، إلا رجل قد أخذ بمنكبى من ورائى ، فالتفت فإذا هو على ابن أبى طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحدا أحبُّ إلىَّ ألقى الله بمثل عمله منك [ وأيم الله ، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك (٢) ] أنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما (٣) .

ولما توفى عمر صُلِّىَ عليه فى المسجد ، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ ، وغَسَّله ابنه عبد الله ، ونزل فى قبره ابنه عبد الله ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمدبن سعد [عن أبيه ] (٤) أنه قال : طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد [ صباح ] (٤) هلال المحرم سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ، وخمسة أشهر ، وأحدًا وعشرين يوما

وقال عثمان بن محمد الأخنسى (٥) : هذا وهم ، توفى عمر لأربع ليال بقين من ذى الحجة وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة

وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤةيوم الاثنين لأربع بقين من ذى الحجة ، ومكث ثلاثا ، وتوفى ، فصلى عليه صُهَيب ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبى بكر (٦) .

---

(١) فى المطبوعة : « أنبأنا على بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب عن المسند ، والبخارى ، ومسلم ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/ ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١/ ١١٢ . والحديث رواه البخارى فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : ٥/ ١٤ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد ابن عمرو الأشعثى وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ٧/ ١١١ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ١/ ٢٦٥ .

(٥) فى المطبوعة « الأحمسى » مكان الأخنسى ، وعثمان بن محمد الأخنسى له ترجمة فى التهذيب : ٧/ ١٥٢ ، وهذا الأثر فى الطبقات الكبرى : ٣/ ١/ ٢٦٥.

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤ .

وكانت خلافته عشر سنين ، وستة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل فى عمر .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، والحسين بن يوسف بن أنوبه بن النعمان الباوَرْدى قالا : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلى الأصبهانى ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعى ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى ، أنبأنا أبو عيسى الترمذى ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أعْسَرَ يَسَر ، يعمل بيديه ، وكان أصلع طويلا ، قد فَرَعَ (٣) الناس ، كأنه على دابة .

قال الواقدى : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يُصَفِّر لحيته ، وإنما تغير لونه عام الرمادة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس ، فتغير لونه .

وقال سماك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكأنه من رجال بنى سدوس ، والأروح : الذى يتدانى قدماه إذا مشى .

وقال زر بن حبيش : كان عمر أعسر يَسَر ، آدم .

وقال الواقدى : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة

---

(١) فى المطبوعة : « عباس بن سعد » ، وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، ومسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته فى التهذيب ٥ / ٦٤ .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٧٢٣ ؛ ١٠ / ١٣٦ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد فى مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ ، ولفظ المسند فى الرواية الأولى : « وأنااليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلى فى تحفة الأحوذى فى تفسير ذلك : « أى : أنا متوقع ابن أموت فى هذا السن موافقة لهم ، قال ميرك : تمنى ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين » .

(٣) أى : علاهم .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخالطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بأنه تعلوه حمرة ، فلعله يعنى أن لم يكن شديد البياض ، وهو يكره فى المرء .

(٥) كان ذلك فى السنة السابعة عشرة من الهجرة ، قحط الناس بالحجاز . ينظر العبر للذهبى : ١ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأُدْمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحتا (٢) .

وهو أوّل من اتّخذ الدِّرّة . وأوّل من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أوّل من سُمّى أمير المؤمنين ، وأكثر الشعراء مراثيه ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصارى :

ثلاثة برزوا بفضلهم     نَصَّرَهُم ربهم إذا نشروا
فليس من مؤمنٍ له بصرٌ     يُنْكِر تفضيلهم إذا ذكروا
عاشوا بلا فُرْقة ثلاثتهمُ     واجتمعوا فى المَمات إذ قبروا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عينُ جُودِى بِعَبْرَةٍ ونَحِيبِ     لاتَمَلِّى على الإمَامِ النَّجِيبِ
فجَعَتْنِى المنونُ بالفَارِس المُعْلَمِ     يومَ الهِيَاجِ والتَّلْبِيبِ
عِصْمَةُ الناسِ والمعِينُ على الدَّهْرِ     وَغَيْثُ المنتابِ والمحْرُوبِ

رَزَاح : بفتح الراء ، والزاى .

## ٣٨٢٥ - عمر بن سالم الخزاعى

( د ع ) عُمَر بن سالم الخزاعى . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبى ﷺ .

روى الحكم بن عتيبة ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس . أن عمر بن سالم الخزاعى أتى النبى ﷺ فأنشده :

لاهُمّ إنى نَاشِدٌ مُحَمَّدا     حِلْفَ أبِينَا وأبِيه الأتْلَدَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها فى عَمْرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نُعَيم : أخرجه بعض المتأخرين وقال : « وقيل : عَمْرو وافد خزاعة » قال : ولم يختلف فيه أنه « عمرو بن سالم » .

قلت : قول أبى نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيف ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .
(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

### ٣٨٢ — عمر بن سراقة القرشي

( ب ) عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العَدَوِيّ (١) .

شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقة ، وقال مصعب فيه : عَمْرو بن سراقة (٢) .

أخرجه أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاه ابنُ إسحاق من عدة طرق عنه « عَمْرًا » وغيرِهِ ، وهو الصحيح ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٣٨٢٧ — عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

( ب د ع ) عُمَر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة . يعدّ في الشاميين ، مختلف في اسمه ، فقيل : عمر بن سعد ، وقيل : سعد بن عمر ، وقيل : عَمْرو بن سعد . ونذكره إن شاء الله تعالى في مواضعه أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة (٤) .

### ٣٨٢٨ — عمر بن سعد السلمي

( د س ) عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي .

ذكره مُطين في الوحدان ، وفيه نظر ، قاله أبو نعيم . :

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذنا ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا الحضرمي ، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن الزبير قال : سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي ، يحدّث عن عروة بن الزبير قال : حدّثني أبي وجدّي — وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ — قالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى ظل شجرة ، فذكر قصة الدية (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : « العذري » مكان « العدوي » ، وهو خطأ ، وصوابه العدوي ، وهو « أنس بن أذاة بن رِياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب » ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٩ : ٣ — ١١٥٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٠ : ٣ — ١١٥٩ .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٢٨ — ٣ — ١٧١ : « والصواب ضميرة بن سعد ، كذا أخرجه أبو داود في السنن مع الصواب بهذا السند والمتن » . هذا وينظر ترجمة « ضميرة بن سعد » ، الترجمة رقم ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وترجمة « ضمرة بن سعد » الترجمة رقم ٢٥٧٢ : ٣ — ٥٩ . وترجمة « سعد بن ضميرة » وهو رقم ٢٠٠٩ : ٢ / ٣٥٥ . وسيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٧ ، ومسند الإمام أحمد : ٥ / ١١٢ ، ٦ / ١٠ .

## ٣٧٢٩ — عمر بن سفيان القرشي

( ب ) عُمَر بن سُفْيان بن عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو الأَسود بن سفيان ، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأَسد .

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

## ٣٨٣٠ — عمر بن أبي سلمه القرشي

( ب د ع ) عُمَر بنُ أبي سَلَمة بن عبد الأسد القرشي المخزومي ، ربيب رسول الله ﷺ ، لأَن أُمه أم سلمة زوجُ النبي ﷺ .

تقدم ذكره (٢) قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه عبد الله بن عبد الأسد ، يكنى أبا حفص . ولد في السنة الثانية من الهجرة بأَرض الحبشة ، وقيل : إنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أُطُم حَسَّان بن ثابت الأَنصاري . وشهد مع علي الجمل ، واستعمله على البحرين ، وعلى فارس . وتوفي بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ، سنة ثلاث وثمانين .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف ، وعروة بن الزبير .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا باسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا عبد الله ابن الصَّبَّاح الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام ، فقال : يابني ، ادن فسمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يَلِيك (٣) .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٣١ — عمر بن عامر السلمي

( د ع ) عُمَر بن عامر السُّلمي .

سأل النبي ﷺ ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد :

روى محمد بن أحمد بن سلام ، عن يحيى بن الورد ، حدثنا أبي ، حدثنا عدي بن الفضل ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيري ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الأطعمة ، باب « ما جاء في التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥ / ٥٩٠ ، ٥٩١ .

عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمي : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فانها تطلع بين قرني شيطان [1] ، فاذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك [2] قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى ابن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة [3] السلمي ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة [3] ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما .

قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضي — فيما كتب إلي — حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن عدي بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عَبَسَة [3] السلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

## ٣٨٣٢ — عمر بن عبد الله بن أبي زكريا

( دع ) عُمَر بن عُبَيد الله بن أبي زكريا .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [4] .

## ٣٨٣٣ — عمر بن عكرمة بن أبي جهل

( دع ) عُمَر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

---

(١) في النهاية : أي ناحيتي رأسه وجانبيه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمتيه الأولين والآخرين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها .

(٢) القيد — بكسر القاف — : القدر .

(٣) في المطبوعة : « عنبسة » . وهو خطأ ، وستأتي ترجمة عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد في مسند « عمرو بن عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

## ٣٨٣٤ – عمر بن عمرو الليثي

( د ع ) عُمَر بن عَمْرو الليثي ، وقيل : عبيد بن عمرو .

وقال أبو نعيم : حديثه عند قرة بن خالد ، عن سهل بن علي النميري قال : لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عُمَرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحداهن .

رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٨٣٥ – عمر بن عمير الأنصاري

( ب ) عُمَر بن عُمَير بن عدى بن نابى الأنصارى السلمى ، هو ابن عم ثعابة بن عَنَمة بن عدى بن نابى ، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدى .

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصراً

## ٣٨٣٦ – عمر بن عوف النخعي

( د ع ) عُمَر بن عوف النخَعِى – وقيل : عمرو .

ذكره محمد بن إسماعيل فى الصحابة ، قاله ابن منده .

روى مالك بن يَخَامِر [1] عن ابن السعدى : أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون . فقال معوية بن أبي سفيان ، وعُمَر [2] بن عوف النخعى ، وعبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأُخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره فى الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فان أبا عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفى التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر .. ويقال : ابن أخامر – السكسى الألهانى ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدى ، ومعاوية » .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمرو » . والصواب ما أثبتناه .

## ٣٨٣٧ — عمر بن غزية

(د ع) عُمَر بن غَزِيَة . أتى النبي ﷺ وبايعه

روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعت امرأة بتمر ، فوعدتها البيت ، فلما خلوت بها نلت منها مادون الفرج ، فقال رسول الله ﷺ : ثم مه ؟ قال : ثم اغتسلت وصليت ، فأنزل الله تعالى : ( أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ[1]) ، فقال عمر : يا رسول الله ، هذا خاص لهذا أم للناس عامة ؟ فقال : للناس عامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ،وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزية الأنصاري ، عقبي ،وروى الحديث المذكور في بيع التمر ، فقال « عمرو » بفتح العين ، وفي آخره واو ، بدل « عُمَر » بضم العين . والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضا في عمرو ، وذكر القصة بحالها ، فلاشك أنه غلط من ابن منده ، والحق مع أبي نعيم ، فإن عَمْرا يشتبه بعُمَر على كثير من الناس .

## ٣٨٣٨ — عمر بن لاحق

( د ع ) عُمَر بن لاحق ، صاحب النبي ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : « لا وضوء على من مس فرجه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

## ٣٨٣٩ — عمر بن مالك بن عتبة الزهري

عُمَرُ بن مالك بن عُتْبة بن نوفل الزهري ، شهد فتح دمشق ، وولي فتح الجزيرة . لا يعرف .

## ٣٨٤٠ — عمر بن مالك بن عقبة

عُمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولي فتوح الجزيرة .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر — يعني بعد فتح دمشق — بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

وروى سيف عن محمد ، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو ، وسعيد قالوا : لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيره ، فأمدوا هرقل على أهل حمص ،

---

(١) سورة هود ، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في جند ، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بـ « هِيْت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق .

## ٣٨٤١ — عمر بن مالك الأنصاري

( ع س ) عُمَرُ بن مالك الأنصاري .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبراني وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن على ، وعبد الكريم بن على ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القراق ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة (١) ـ قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول : إن رسول الله ﷺ قال : آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تناصحوا ولاة الأمر من الذين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن نصر ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك ـ قال : وكانت له صحبة ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتا في الجنة .

ورواه سفيان ، عن على بن زيد فقال : « عمرو بن مالك ـ أو مالك بن عمرو . ورواه هُشَيم عن على فقال : عمرو بن مالك » .

## ٣٨٤٢ — عمر بن معاوية الغاضري

( د ) عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضري ـ غاضرة قيس ـ مختلف في حديثه .

---

(١) في المطبوعة : « بن زيدة » . وهو خطأ نبهنا عليه مراراً .

(٢) كذا ومثله في العبر للذهبي : ٢ / ٨٢ ، وفي المعجم الصغير للطبراني : « بكر بن سهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن عائذ أنه قال : كنت ملزقا ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يانبي الله ، كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدّق به ، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئاً من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .

أخرجه ابن منده .

## ٣٨٤٣ — عمر بن يزيد الخزاعي

( ب د ع ) عُمَرُ بن يزيد الخُزَاعي الكَعْبي .

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال : أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لاسِلْم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حَيّ أفضل من الأنصار .

أخرجه الثلاثة[١] .

## ٣٨٤٤ — عمر اليماني

عمر اليَمَاني .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حَوشَب ، عن عمر قال : كنت رجلا من أهل اليمن حليفا لقريش ، فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ ، فأعجبني الإسلام ، فأسلمت .

استدركه أبو علي الغَسّاني على أبي عمر .

## ٣٨٤٥ — عمرو بن أبي أثاثة

( ب ) عَمْرو — بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو — هو عَمْرو بن أبي أثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عُوَيج[٢] بن عَدي بن كعب .

كان من مهاجرة الحبشة ، وأمّه النابغة بنت حَرْمَلة . فهو أخو[٣] عَمْرو بن العاص لأمّه ، وقد تقدم ذكره في « عروة بن أُثاثة مستوفى »[٤] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٢ / ٥١٠ .

(٢) في المطبوعة : « عريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبي أثاثة في هذا الكتاب . كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ٣ / ١١٦١ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٤ / ٢٦ .

## ٣٨٤٦ – عمرو بن الأحوص

( ب د ع ) عَمْرو بن الأَحْوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمي الكِلابي .

قاله أبو عمر(١)، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا عَمْرو بن الأحوص الجشمي ، حديثه عند ابنه سليمان .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدّثنا هَنّاد ، حدثنا أبو الأَحوص ، عن شَبيب بن غَرْقدة ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : أيُّ يوم أحرمُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يومُ الحج الأكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يَجْني جَان إلا على نفسه ، ألا لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تُحَقِّرون من أعمالكم ، فيرضى به (٢) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « إنه جشمي كلابي » لا أعرفه ، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف في « جُشَم » فنسبه إليه .

## ٣٨٤٧ – عمرو بن أحيحة بن الجلاح

( ب ) عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأنْصاري ، وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من خزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب (٣) .

قال أبو عمر : « وهذا لا أدري ما هو ، لأن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٣٧٥ / ٣٧٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة » . وقد أخرج الترمذي رواية زائدة في أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٣ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » ، يعني الرواية التي ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٣ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده «أحيحة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أحيحة ، فهو أخو عبد المطلب لأمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يَرْوِيَ عن النبي ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت ! وعساه أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة يُسَمَّى عمراً ، فنسب إلى جده ، وإلا فما ذكر ابن أبي حاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

## ٣٨٤٨ - عمرو بن أخطب الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرُو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره في الكنى مُسْتقصى إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبي ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعا له بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدثنا أبو خيثمة زهير ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدثنا أبو نهيك الأزدي ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته بإناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جَمِّله - قال أبو نهيك : فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢)

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُبَذ من شعر أبيض .

وهو جدُّ عَزْرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلباء بن أحمر ، وتميم بن حُوَيص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوّة كأنه خِيْلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .

(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

## ٣٨٤٩ — عمرو بن أراكة

( ب د ع ) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل : ابن أبي أَرَاكَةَ . سكن البصرة .

قال محمد بن إسماعيل البخاري : عمرو بن أراكه ، سكن البصره ، وروى عن النبي ﷺ .

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أراكة كان جالسا مع زياد على سريره ، فَأُتي بشاهد — أُرَاه مال في شهادته — فقال له زياد : والله لأقطعنّ لسانك . فقال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة ويأمر بالصدقة (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

## ٣٨٥٠ — عمرو بن أبي الأسد

( س ) عَمْرُو بن أبي الأَسد .

ذكره الحسن بن سفيان ، والبغوي وغيرهما .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدّثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا محمد بن حرب المروزي ، حدّثنا محمد بن بشر العبدي ، حدّثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أبي الأسد قال : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد ، واضعا طرفيه على عاتقه .

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأبو كُرَيب ، عن محمد بن بشر كذلك .

وقيل : وهم فيه محمد بن بشر ، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره ، عن عبيد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

أخرجه أبو موسى ، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله « عمرو بن الأسود(٣) » ، وروى له حديث محمد بن بشر ، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير .

## ٣٨٥١ — عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرو بن الأَسود بن عامر . استشهد يوم اليمامة .

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٦٢ / ٣ / ٥١٦ : « المشهور في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حصين » . هذا وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده يعلى بن مرة الثقفي به نحوه . ينظر المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وزعم ابن الأثير أن أبا نعيم سماه « عمرو بن الأسود » في هذا الإسناد ، والذي رأيته في المعرفة لأبي نعيم : « عمرو بن أبي الأسد » ، والله أعلم .

## ٣٨٥٢ — عمرو بن الأسود العنسي

( س ) عَمْرو بنُ الأسوَدِ العَنْسِي

ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو اليمان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سرّه أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْى عمرو بن الأسود[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحابي ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال : عمرو - ويقال : عمير - بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العَنْسي الحمصي ، قيل أنه سكن « دَارَيا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعُبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره

وأخرجه بن أبي عاصم في الصحابة .

العَنْسِي : بالنون .

## ٣٨٥٣ — عمرو بن الأسود

( س ) عَمْرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشي في الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمي ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيارُ أئمة الناس » .

الحديث في فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدري أهي واحدة أو أكثر ؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لانهما لم يذكرا نسبا ولا شيئا مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

## ٣٨٥٤ — عمرو بن أقيش

( د ) عَمْرُو بن أُقَيْش .

أتى النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله ؟

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عَمْرو بن أُقَيْش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثأر[1] في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أُحد فقال : أين بنو عمي ؟ قالوا : بأُحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته[2] وركب فرسه ، ثم توجه قبلهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت . فقاتل حتى جُرِح ، فحمل إلى أهله جريحا ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سليه ، أحميةً أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة[3] .

أخرجه ابن منده .

## ٣٨٥٥ — عمرو بن أمية القرشي

( ب ) عَمْرو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأُمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة .

قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات[4] بها .

أخرجه أبو عمر مختصرا[5] .

## ٣٨٥٦ — عمرو بن أمية بن خويلد الضمري

( ب د ع ) عَمْرو بن أُمَيَّةَ بن خُوَيلد بن عبد الله بن إياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب ابن جَديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري ، يكنى أبا أمية .

بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل خُبَيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها[6] ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأوّل مشاهده بئر معونة . قاله أبو نعيم

---

(١) في سنن أبي داود : « كان له رباً » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٣ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن أمية بن أسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر [1] : إن عَمْرًا شهد بدرا ، وأحدا مع المشركين ، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءةً . وكان أوّل مشاهده بئر معونة ، وأسرته بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان على أمى نَسَمة فاذهب فأنت حُرٌّ عنها ، وجَزَّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشى يدعوه إلى الإسلام سنة ست ، وكتب على يده كتابا ، فأسلم النجاشى . وأمره أن يزوّجه أمّ حبيبة ويرسلَها ويرسلَ من عنده من المسلمين .

روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أمية ، وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا [2] أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن على بن مهريز ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون ابن طوسى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى النبى ﷺ أكل من كتف عنز ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

وتوفى عَمْرو آخر أيام معاوية قبل الستين .

أخرجه الثلاثة .

جُدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياء تحتها نقطتان .

### ٣٨٥٧ — عمرو بن أمية الدوسى

( س ) عَمْرو بن أُمَيّة الدَّوْسِىّ .

أورده جعفر المستغفرى . روى زياد البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى قال : قال عمرو بن أمية الدوسى : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى محمدا فتسمعَ مقالته فيخدعَك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل .

---

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبى عمر ، ولم يذكره أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ — ١١٦٢ ، ١١٦٣ . ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سند ابن الأثير فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن » . و« أحمد بن عثمان بن أبى على » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

## ٣٨٥٨ — عمرو جد أبي أمية

( س ) عَمْرٌو ، جَدّ أبي أُمية بن عبد الله .

روى يعقوب بن محمد المدنى ، عن أبي أُمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٨٥٩ — عمرو بن أوس الثقفي

( د ع ) عَمْرُو بنُ أوْس الثَّقَفي ،

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه[1] والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى الطائفي ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طال حِزْبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٨٦٠ — عمرو بن أوس بن عتيك

(ب ) عَمْرو بنُ أوْسِ بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، وزعوراء أخو عبد الأشهل .

وعمرو هو أخو مالك والحارث ابني أوس .

شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول ﷺ ، وقتل يوم جِسْرِ أبي عُبَيد .

أخرجه أبو عمر[3] .

## ٣٨٦١ — عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع س ) عَمْرُو بنُ أبي أُوَيس بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُذيفة بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشي العامري .

---

(١) ذكره ابن الأثير في ترجمة جده أوس بن أوس الثقفي ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده أوس . ينظر المسند : ٤ / ٩

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » .

والله أعلم .

## ٣٨٦٢ — عمرو بن الأهتم

(ع د ع) عَمْرو بنُ الأهتم — واسم الأهتم : سنان بن سُمَيّ بن سنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن مقاعس — واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَري .

وقيل : الأهتم ، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيّ .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمى الأهتم . وقيل : كان مهتومًا من سنه . وكان سبب ضرب [ قيس بن[1] ] عاصم إياه أن قيسًا كان رئيس بني سعد بن زيد مناة ابن تميم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأهتم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، حين أسره عصمة التيمي ، فرفعه إلى الأهتم ، فضربه قيس فهتم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا رِبْعي ، قدم على النبي ﷺ وافدا في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع ، فيهم : الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا ففخَر الزبرقان ، فقال : يارسول الله ، أنا سيد بني تميم ، والمجاب فيهم ، آخذ لهم بحقوقهم ، وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك — يعني عمرو بن الأهتم — فقال عمرو : إنّه لشديد العارضة ، مانع لجانبه ، مطاع في أذنيه . فقال الزبرقان : والله لقد كذب يارسول الله ، وما منعه من أن يتكلم إلّا الحسد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنّك لئيم الخال ، حديث المال ، أحمق الولد ، مُبْغَضٌ في العشيرة ، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية . فقال النبي ﷺ : إن من البيان لسحرًا .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحُجُرات ، وخبرهم طويل ، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين ، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم .

---

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست في المطبوعة ولا في مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرا كان غلامًا فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقي منكم أحد ؟ — وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم — فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنْقريان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمرًا قولُ قيس فقال[1] :

ظَلِلتَ مفترشَ الهَلْبَاء[2] تَشْتُمنِي  عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
إن تُبْغِضونا فإنَّ الرومَ أَصْلُكُم  والرومُ لا تملكُ البغضاء للعربِ
فإنْ سُؤْدُدَنا عَوْدٌ وسؤددكم  مُؤَخَّر عند أصل العَجْبِ والذَّنَبِ

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة ، ثمّ إنه أسلم وحسن إسلامه ، وكان خطيبًا أديبًا ، يدعى « المُكَحَّل[3] » لجماله ، وكان شاعرا بليغًا محسنًا يقال : إن شعره كان حُلَلًا مُنَشَّرة[3] .

وكان شريفًا في قومه ، وهو القائل :

ذَرِينِي فإنّ البُخْل يا أم هَيْثم[4]  لِصَالِحِ أخلاق الرِّجَال سَـرُوقُ
لعَمْرُك ما ضاقَتْ بِلادٌ بأهلِهَا  وَلكنْ أخْـلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٦٣ — عمرو بن إياس

(ب ع) عَمْرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يذكره ابن إسحاق .

قاله أبو عمر ، وهو أخرجه[5] .

---

(١) الأبيات في الأغاني ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول في سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٩٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقي بيت واحد تركناه ، لأنه أقذع فيه » .

(٢) في المطبوعة مكان « الهلباء » : « العلياء » . ومثله في الاستيعاب . والمثبت عن السيرة ، والأغاني : ٤ / ٩ ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فعلاء من الهلب ، وهو الخشين من الشعر ، يقال منه « رجل أهلب » ... وكأنه أراد به مفترش الهلباء « أي مفترشا لحيته . ويجوز أن يريد به مفترش الهلباء « يعني امرأة . وقيل : الهلباء « يريد بها ها هنا دبره فان كان هي امرأة فهو نصب على النداء » .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٢٣ .

(٤) في المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت عن الشعر والشعراء : ٦٢٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

## ٣٨٦٤ — عمرو بن إياس بن زيد

(ب د ع) عَمْرو بن إياس بن زيد بن غَنْم (١) .

قال ابن إسحاق : هو رجل من اليمن حليف الأنصار ، شهد بدرًا وأُحدًا .

وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا ، يقال : إنه أخو ربيع بن إياس وَوَدْفَة (٢) ابن إياس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن إياس ، من بني لوذان ، حليف لهم ، قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : عمرو بن إياس ، حليف لهم .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عليّ بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني لَوذان بن غنم : عمرو بن إياس ، حليف لهم من اليمن .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٨٦٥ — عمرو بن أيفع

عَمْرو بن أيفع بن كرب الناعطي .

وفد على النبي ﷺ ، وهو أخو مالك بن أيفع ، قاله الطبري .

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمْرة بن أيفع ، قاله ابن ماكولا .

حُمْرة : بالحاء المضمومة المهملة ، وبالرّاء .

## ٣٨٦٦ — عمرو بن بجاد الأشعري

(س) عَمْرو بن بِجَاد ، أبو أنس الأشعري .

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس ، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس ،

---

(١) في المطبوعة : « زيد بن جشم » ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٥ . وما أثبتناه من ترجمة « ربيع بن إياس » ، وقد مضت برقم ١٦٢٢ : ٢ / ٢٠٥ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٤ .

(٢) في المطبوعة مكان « ودفة » : « ردفه » ، وهو خطأ ، وفي الاستيعاب : « وورقة بن إياس » ومثله في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٥ . وقد مضى من الصحابة : ١ / ١٨٧ : « إياس بن ودقة » من بني سالم بن عوف من الخزرج ، ورجح ابن الأثير هنالك أنه « ودفه » بالفاء ، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب .. وستأتي ترجمة « ودفة » في حرف الواو .

عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس ـ واسمه عمرو بن بجاد الأشعري ـ قال : قال رسول الله ﷺ : اسم السحاب عند الله العَنَانَ ، والرعد ملك يزجر السحاب ، والبرق طرف ملك[1] .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٨٦٧ ـ عمرو بن البداح القيسي

(د ع ) عَمْرو بن البَدَّاح القيسي .

له ذكر في حديث المُشَمْرِج[2] بن خالد .

روى علي بن حجر السعدي : حدثني أبي ، عن أبيه : أن جدّه المُشْمرِج بن خالد ، قال : قدمنا على النبيّ ﷺ في وفد عبد القيس ، فكساه النبيّ ﷺ بردا ، وأقطعه[3] رَكِيًّا بالبادية

قال علي بن حجر : فسمعت عجوزا من بني عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له : عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَإِنّي لمختارُ الجهَـادِ وَتَارِكٌ    لِعَمْروبن بَدَّاح كتيب[4] الفوارس

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة ، وإنما ذكر في بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

## ٣٨٦٨ ـ عمرو بن بعكك

( ع ) عَمْرو بن بَعْكَك ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

## ٣٨٦٩ ـ عمرو البكالي

(ب د ع ) عَمْرو[5] البِكَالي . له صحبة ، يعدّ في الشاميين ، وهو من بني بكال بن دُعميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة في الصحابة ، يكنى أبا عثمان ، روى عنه أبو تميمة الهُجَيمي .

---

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ : ٢ / ٥١٨ : أنه رواه ابن مردويه في تفسيره ، وأن في إسناده « الكديمي » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضا . ولفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) في المطبوعة : « المسمرخ » بالسين والخاء ، والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « بضم أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء بعدها جيم » .

(٣) الركي ـ بزنة فعيل ـ واحدة ركية ، وهي : البئر ، والجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ في الإصابة : « واختلف في اسم أبيه ، فقيل : سفيان ، وقيل : سوفة » .

قال أبو تميمة : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البِكَالِى . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك بالشام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : « إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة حلّت لكم الصّلاة خلفهم ، وحرم عليكم سبّهم » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن سفيان البِكَالِى » .

## ٣٨٧٠ — عمرو بن بكر

(س) عَمْرُو بنُ بَكْرٍ .

قال جعفر : هو اسم أبي الجعد الضمرى ، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار في بنى ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذى : لم يعرف البخارى اسم أبي الجعد الضمرى[1] .

وذكره أبو أحمد العسكرى في الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٨٧١ — عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عَمْرو بنُ بِلَال بن بُلَيل . وقيل : عمرو بنُ عمير ، أبو ليلى الأنصارى . مختلف في اسمه ، فقيل : داود . وقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفي عمرو بن عمير .

شهد أحدًا وما بعدها ، ثمّ شهد صفين مع علىّ .

وقال ابن الكلبى : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٣ — ١٥ .

## ٣٨٧٢ – عمرو بن بيبا

(س) عَمْرو بن بِيَبّا(١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتبوك .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٣٨٧٣ – عمرو بن تغلب العبدى

(ب د ع) عَمْرو بن تَغْلب العَبْدىّ(٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل . وقيل : من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أفصى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار .

وجميع ما ذُكر فى نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة . فهو رَبعىّ على الاختلاف الذى فيه .

سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصرى .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن(٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لى رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لى بها حُمْر النَّعم ، أتى رسولَ الله ﷺ شىءٌ ، فأعطى قومًا ومنع قومًا ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطى قومًا نخشى هلعهم وجزعهم ، ونَكِلُ قومًا إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب(٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة فى العرب .

وقال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلان من بنى سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ؛ وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حَيّان من بنى عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفًا ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

---

(١) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة . وكان فى المطبوعة : «بيبا» . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٣ / ٥١٩ .

(٢) فى المطبوعة مكان «العبدى» : «العنزى» ، وهو خطأ . وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٣ / ٥١٩ ، والاستيعاب : ترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) فى المطبوعة : «عن الحسن بن عمرو بن تغلب» ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد فى مسنده عن عفان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند : ٥ / ٦٩ .

## ٣٨٧٤ – عمرو بن تيم البياضي

عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضِي .

قال ابن القداح : شهد أحدًا والمشاهد بعدها .

قالَ العدوى : ولم أر أحدا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

## ٣٨٧٥ – عمرو بن ثابت الأوسى

(ب د ع) عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زَعوراء بن عبد الأَشهل الأَنصارى الأَوسى الأَشهلي ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو بأُصيرم بنى عبد الأَشهل ، وهو ابن أُخت حُذَيفة بن اليمان .

استشهد يوم أُحد ، وهو الذى قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صَلَاة ، قاله الطبرى .

أنبأَنا أبو جعفر [ عبيد الله بن ](١) أحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثنى الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ ، عن أَبى سفيان(٢) مولى ابن أبى أَحمد ، عن أَبى هريرة : أَنه كان يقول : أَخبرونى عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أُصَيرِمُ بنى عبد الأَشهل : عَمْرُو بن ثابت بن وقش » . وذلك أنه كان يأْبى الإسلام ، فلمّا كان يوم أُحد بدا له فى الإسلام فأَسلم ، ثمّ أخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه(٣) الجراح ، فخرج رجال بنى عبد الأَشهل يتفقّدون رجالهم فى المعركة ، فوجدوه فى القتلى فى آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسأَلوه : ما جاء بك ياعمرو ؟ أَحَدَبًا على قومك أَم رغبةً فى الإسلام ؟ فقال : بل رغبة فى الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابنى ما تَرون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أَهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : فى هذا القول عندى نظر(٥) .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده إلى مغازى ابن إسحاق ، ينظر : ١ / ١٧ ، وينظر أيضا : ٤ / ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى شقيق » . وهو خطأ ، والصواب من سيرة ابن هشام ، والتهذيب : ١٢ / ١١٣ .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣ / ١١٦٧ .

قلت : نسبه ابنُ منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصرم بن عبد الأُشهل » . وهذا نسب غير صحيح ، فإن أُصيرم لقب عمرو ، لا اسم جَدٌّ له ، وقد أسقطه أَيضًا ، فإنه جعل أُصيرم بن عبد الأَشهل ، وبينهما لو كان نسبًا صحيحًا « زغبة وزعوراء » لابد منهما ، والصواب ما ذكرناه في نسبه .

وقد أخرج ابن مندة ترجمة أُخرى فقال : « عمرو بن أُقيش ، أَتى النبي ﷺ فسأَله » . اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذى رواه أبو داود السجستانى ،وهو هذا ، فان القصة واحــــده .

## ٣٨٧٦ — عمرو بن ثبي

( ب ) عَمْرُو بن ثُبَيّ .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أهل الرأى فى مناجَزَة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثبيّ من أكبر الناس سنا يومئذ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١]

## ٣٨٧٧ — عمرو بن ثعلبة الجهنى

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَنِى . يعد فى الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهرى ، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهنى ، عن الوضاح ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهنى : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالسيالة ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه ـ قال : فمضت له مائة سنة وماشاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهني الأنصارى » ، وقال : وهب بن عطاء بن يزيد ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهنى [٢] .

## ٣٨٧٨ — عمرو بن ثعلبة الخشنى

عَمْرُو بنُ ثَعْلَبة الخشَنى . أخو أبى ثعلبة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ . هذا وفى الإصابة ، الترجمة ٩٤٧٣ / ٣ / ١١١ : « عمرو بن تبى » بالنون » وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبى » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ / ٢ / ٥٢٠ بعد أن ذكر الحديث : « وفى إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستدركا على أبي عمر ، وذكر ابنُ الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

### ٣٨٧٩ - عمرو بن ثعلبة الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عدِيّ ابن النجار ، أبو حُكَيم - أو : حُكَيْمَة - الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني عَدِي بن النجار .

قال ابن شهاب : شهد بدرا .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا أيضا ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري - وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٣).

قلت : قد ذكر ابنُ منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجُهَنِي » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَنِي قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي ... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب وضع يد رسول الله ﷺ من رأسه » . هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الكلام عليهما واحدا ، والحالة واحدة ، والحديث واحدا ، والإسناد واحدا ! فأيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ / ٣ / ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي - فذكر أبا ثعلبة ، وسماه لاشر بن جرهم [ في الإصابة « وسماه الأثير بن جرهم » ، وهو خطأ ] - قال : وأخوه عمرو بن جرهم ، وفي نسخة معتمدة « عمر » بضم العين » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ ، ٣ / ١١٦٨ .

اثنين ؟ ثم إنه جعل الأول جهنيا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها . وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيمة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .

## ٣٨٨٠ — عمرو الثمالي

( ب د ع ) عَمْرو الثُّمالي — وقيل : اليماني .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوّعا وقال : إن عطب منها شيءٌ فانحره ، ثم اصبَغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخلِّ بينه وبين الناس .

أخرجه[1] الثلاثة .

## ٣٨٨١ — عمرو بن جابر الجنى

( س ) عَمْرو بن جابر الجِنِّيّ .

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني ، وبالجملة فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبي القاسم ، حدّثنا أحمد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن عمرو ، حدّثنا عمرو بن علي ، حدّثنا سَلْم بن قتيبة ، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَرِي ، حدّثنا أبو عيسى سلام ، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمي قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعَرْج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأُخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها ، ثم حَفَر لها في الأرض ، ثم قدمنا مكة فَإِنَّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيّكم صاحبُ عَمْرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجانّ ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعةِ موتًا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عَوَّضناكم — يعني عن الخرقة ؟ قلنا : لا[2]

أخرجه أبو موسى ، وقد اخرجه ابن أبي عاصم ، عن عمرو بن علي ، عن سلم بالإسناد .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند ، عن أبي حفص عمر بن علي ، بإسناده . المسند : ٥ / ٣١٢ . وكذا أخرجه الباوردي والحاكم والطبراني وابن مردويه في التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ : ٢ / ٥٢١ .

## ٣٨٨٢ — عمرو بن جبلة

عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ — قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد .

ذكره الغَسَّاني .

## ٣٨٨٣ — عمرو بن جدعان

( د ع ) عَمْرُو بن جُدْعان .

روى سعيد القبرى ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو (١) بن جُدعان : يا عمرو بن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها ، وإذا نكحت امرأة فَأَحِسنْ إليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٨٨٤ — عمرو بن جراد

(س) عَمْرُو بن جَرَاد .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا سَعْدًا فإنها ستسعد .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٨٨٥ — عمرو بن الجموح

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الانصارى السَّلَمِي ، مِن بني جُشَم بن الخزرج .

شهد العقبة وبدرا في قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أُحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين

وروى الشعبي أن نفرًا من الأنصار من بني سَلِمه أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بني سلمة ؟ فقالوا : « الجدّ بن قيس على بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأى داء

(١) في المطبوعة — ومخطوطة دار الكتب : « قال لعلى بن جدعان » ولعل الصواب ما اثبتناه .

أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عليًا فناجاه طويلا ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه فقال — يعني رسول الله ﷺ : ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن يزيد الرِّشك ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشا ، واستعمل عليهم عَليّ بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرف في وجهه فقال : ما تريدون من عَلي ؟ ماتريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عَليًا مني وأنا من عَليّ ، وهو ولي كل مؤمن [ من ] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيي بن عبد الله بن أبي عَمْرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال : إنما وَجِد (٤) جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ، وتعجَّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعمد الرجل فكسا كلّ رجل منهم حُلَّة ، فلما دنوا خرج على يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلَل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الاحوذي ، الحديث ٣٨١٠ : ١٠/٢٣١ ، ٢٣٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : ( ولكن الله انتجاه ) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجي معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت من الترمذي .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ١٠/٢٠٩ — ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف مِنَ الله ماعرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وماأبصره من أمره ، ويشكر الله الذى أنقذه من العمى والضلال[1] :

تاللهِ لو كُنْتَ إلَهًا لَمْ تَكُنْ ... أنتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فى قَرَنْ

أُفٍّ لِمَصْرعِكَ إلَهًا مُسْتَدَنْ[2] ... الآنَ فَتَّشْنَاكَ[3] عن سوء الغَبَنْ

فَالحَمْدُ للهِ العَلِىِّ ذى المِنَنْ ... الوَاهِبِ الرَّزَّاقِ وَدَيَّانِ الدِّينْ[4]

هُوَ الَّذِى أَنْقَذَنِى مِنْ قَبْلِ أَنْ ... أَكُونَ فى ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ[5]

وقال ابن الكلبى : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما نَدَبَ رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة عَرَجه . فلما كان يوم أحد قال لبنيه : منعتمونى الخروج إلى بدر ، فلا تمنعونى الخروج إلى أُحد ! فقالوا : إن الله قد عَذَرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بَنِىَّ يريدون أن يحبسونى عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطأَ بعَرْجَتى هذه فى الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عَذَرك الله ، ولاجِهَادَ عليك . وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه وَوَلَّى وقال : اللهم ارزقنى الشهادة ولا تردّنى إلى أهلى خائبا . فلما قتل يوم أُحد جاءت زوجُه هند بنت عمرو ، عمة جابر بن عبد الله ، فحملته وحملت أخاها عبدالله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا فى قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لقد رأيته يطأ فى الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حَمَلَ يوم أحد هو وابنه خَلَّاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقتِلا جميعا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) القرن – بفتحتين – : الحبل .

(٢) فى المطبوعة : « يستدان » والمثبت عن سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٣٣٢ بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » : من السدانة ، وهى خدمة البيت وتعظيمه ، ينظر الروض الأنف للسهيلى : ١ / ٢٣

(٣) فى المطبوعة : « فلشناك » ، والمثبت عن السيرة .

(٤) قال السهيلى فى الروض ١ / ٢٨٠ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهى العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطثرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم ... له عند ليلى دينة يستديِنُهَا

فألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا ... فما صار لى فى القسم إلا ثَمِينُهَا

ويجوز أن يكون أراد بالدين : الأديان ، أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل » .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

## ٣٨٨٦ – عمرو بن جندب الوادعي

(س) عمْرُو بن جُنْدب الوَادعي . أبو عطية .

أورده علي العسكري . وروى بإسناده عن سفيان . عن علي بن الأقمر ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود .

## ٣٨٨٧ – عمرو الجني

(س) عَمْرو الجنّي

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .

وأورده أبو زكريا على جده .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجد وسجدت معه .

وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت وصَليت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه أبو موسى ، فاقتدينا به ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل . ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم(١) !

## ٣٨٨٨ – عمرو بن جهم

(س) عمْرو بن جهم بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ .

أورده جعفر . وقال : هاجر وأخوه خزيمة وأبوهما جَهْم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة ، ورواه عن ابن اسحاق .

أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : « .... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ : جهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جَهْم(٢) » .

---

(١) وينظر أيضاً نقد الحافظ ابن حجر لهذه للرواية في ترجمة عمر وبن جابر الجني ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ ، ٢/٥٢١ .
(٢) سيرة ابن هشام ١/٣٢٥ .

## ٣٨٨٩ — عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(ب س) عَمْرو بن الحارث بن زُهَير بن [ أبي ] شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري .

كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة في البدريين ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدر يين أيضا إلا أنه خالف في بعض نسبه ، فقال : ابن أبي شداد بن ربيعة بن أُهَيب بن ضَبّة(١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

## ٣٨٩٠ — عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عَمْرو بنُ الحارِث بن أبي ضِرَار بن عائذ بن مالك بن خزيمة — وهو المصطلق — بن سعد ابن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المُصْطَلقي ، ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، زوج النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السَّبيعي .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخي امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارًا ولا درهمًا ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبي ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز في نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرجه أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أخرجه ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وقال : فرّق العسكري — هو علي — بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ . هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ١/٣٣٠ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ١/٣٦٩ فوقف بنسبه عند ابى شداد .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٥ : ٣/١١٧١ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي » على ما نذكره ، وقالا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، في تركة النبي ﷺ ، وفي قراءة ابن أم عبد . ولا شك أنّ من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب . وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أن تُسْبى ! والله أعلم .

## ٣٨٩١ — عمرو بن الحارث الأنصارى

عَمْرُو بنُ الحارث بن لَبْدَة [١] بن عمرو بن ثَعْلَبة الأنصارى ، من الفواقل .

شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

## ٣٨٩٢ — عمرو بن الحارث بن المصطلق

(د ع) عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد في الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف دينارا ... » الحديث ، ورويا أيضا عنه في قراءة ابن مسعود .

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيرهما قالوا : أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصَّرِيفِينِي [٢] ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة [٣] ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن

---

(١) في المطبوعة : « كندة » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١٥ مصطلح حديث » وسيرة ابن هشام : ١/٤٦٥ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .

(٢) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٣/٢٧١ .

(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٣/٤٤ .

الجعد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جُوَيرية بنت الحارث قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد تَقَدَّم الكلام عليه فى عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار ، فليطلب منه .

## ٣٨٩٣ — عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بنُ الحَارث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك .

شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .

حكاه العدوى ، عن الواقدى .

## ٣٨٩٤ — عمرو بن حبيب

(د ع) عَمْرو بن حَبِيب بن عبد شمس ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأَقطع .

قاله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه فى ثعلبة (٢)

وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده فى الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله فى قلبه رحمة للبشر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم (٣).

## ٣٨٩٥ — عمرو بن الحجاج الزبيدى

عَمْرو بنُ الحَجَّاج الزَّبيدى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٣/٢٠٨ .

(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ١/٢٩٠ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ /٢/٥٢٢ : « وغلط ابن الأثير فذكر هذا الحديث فى ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس ، وقال فى صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ؛ فوهم ! وعمرو بن أبي جندب تابعي ، يروى عن ابن مسعود » .

قال ابن إسحاق : كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زَبِيد الردة ، فنهاهم عنها ، وحثهم على التمسك بالإسلام . وهو عمرو (١) بن الفُحيل .

قاله ابن الدباغ .

## ٣٨٩٦ — عمرو بن حريث القرشي

(ب د ع) عَمْرو بن حُرَيث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وهو أوّل قرشي اتخذ بالكوفة دارا ، وروى عن النبي ﷺ : وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وقيل : حملت به أُمه عام بدر ، ومَسَح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيما ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولى لبني أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويثقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا الحِمّاني ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عَمْرو بن حريث، قال : ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهبا ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا بورك لي فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى ، أنبأنا محمد بن نُمَير ، أنبأنا يحيي بن يمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ، ودعا لي بالرزق .

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة (٢) .

---

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١ مصطلح حديث» : « وهو عمرو بن القحيل » وهذا يعني أن عمرو بن الحجاج وعمر بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه من الإصابة ترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ٣/١١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٦ : ٣/١١٧٢ .

## ٣٨٩٧ – عمرو بن حريث

عَمْرُو بن حُرَيث .

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدّثنا عبد الله بن يزيد – قال أبو يعلى : وحدّثنا ابن الدّورقي أحمد ، حدّثنا أبو عبد الرحمن ، حدّثني سعيد بن أيوب ، حدّثني أبو هانيء ، حدّثنا عمرو ابن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك .

قال أبو يعلى : حدّثنا زهير ، حدّثنا عبد الله بن يزيد ، حدّثنا حيوة ، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جَعْد رءوسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوّة لكم وبَلَاغ إلى عدوّكم بإذن الله – يعني قبط مصر .

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومي ، فإن المخزومي سكن الكوفة ، والله أعلم .

## ٣٨٩٨ – عمرو بن خزابة بن نعيم

( د ع ) عَمْرو بن خُزَابة بن نُعَيم . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جدّه معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن حزابة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مرضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٨٩٩ – عمرو بن حزم الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لوذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك ابن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيدمناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بني ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأوّل مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال : رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال : انزل ، لا تؤذى صاحب هذا القبر .

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو : أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عَمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : تقتله الفئة الباغية .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السُّلَمي ، وزياد بن نُعَيم الحضرمي .

أخرجه الثلاثة (١) .

## ٣٩٠٠ — عمرو بن حسان

( س ) عَمْرو بنُ حَسّان . تقدّم ذكره في ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٢) .

## ٣٩٠١ — عمرو بن أبي الحسن الأنصاري

( س ) عَمْرُو بنُ أَبي حَسَن الأَنصاري .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي حسن قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ٣/١١٧٢ ، ١١٧٣ .
(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧٥ : ٢/٤٦٣ ، ٤٦٤ .
(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمارة بن أبي حسن » ، وقد تقدمت برقم ٣٨٠٤ : ٤/١٣٨ .

## ٣٩٠٢ — عمرو بن الحكم القضاعي

( ب ) عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي ثم القَيْنِي .

بعثه رسول الله ﷺ عاملا على بني القين ، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك (١) .

## ٣٩٠٣ — عمرو بن حماس الليثي

( د ع ) عَمْرُو بنُ حماس اللَّيثي . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حِمَاس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سَرَاة الطريق (٢) » .

ورواه وكيع ، عن ابن أبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة . قال : وقيل : أبو عمرو ابن حماس ، وهو المشهور .

## ٣٩٠٤ — عمرو بن الحمام الأنصاري

( س ) عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأنصاري ، من بني سَلِمة . تقدّم نسبه (٣)

هو من البكائين الذين نزل فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُون (٤) ﴾ . وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة . رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٥) . وقال جعفر المستغفري : يقال : إنه استشهد يوم أُحُد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد ، وسمي قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت : كذا ذكره أبو موسى ، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عَمْرو بن الجموح ، وقد تقدّم ذكره ، وهو الصحيح ، وماعداه فليس بشيء ! .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ٣/١١٧٣ .

(٢) سراة الطريق : متنه ووسطه ، وفي النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء سروات الطريق » أي : لا يتوسطنها ، ولكن يمشين على الجوانب ، وسراة كل شيء ظهره وأعلاه .

(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت عن قريب .

(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٢/٥١٨ وذلك في غزوة تبوك .

## ٣٩٠٥ — عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي

( س ) عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأَسْلَمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعة — (١) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة — لقى جارية من العرب وضيئة ، فنزعه الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أُحْصن ، ثم ندم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد ، أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين ، بسوط قد لان .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٠٦ — عمرو بن الحمق الخزاعي

( ب د ع ) عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رزَاح بن عمرو ابن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .

صحب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة .

روى عنه جُبَير بن نفير ، ورفاعة بن شداد القتباني ، وغيرهما .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ناشرة ، عن عَمْرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم متعه بشبابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار ، فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ،

---

(١) الصوعة — كما في مراصد الاطلاع — : هضبة . ولم يحدد لها مكانا .

والنهروان . وأعان حجر بن عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى فى غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذى كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حيّة فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبى زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنى على بن المديى ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا الدّهنى (١) - إن شاء الله - قال : أوّل رأس حمل فى الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فلدغ ، وكأنهم خافوا أن يتهموهم ، فأتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثنى عبد الله بن المغيرة القرشى ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن يوسف بن سلمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية فى سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى فى حجرها ، فارتاعت لذلك ، ثم وضعته فى حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غيّبتموه عنى طويلا ثم أهديتموه إلىّ قتيلا ! فأهلا بها من هَدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعة بن شداد ، فأمره بالنجاه لئلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين :

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القارى أبو عمر ، حدثنا السدى ، عن رفاعة بن شداد القتبانى قال دخلت على المختار فألقى إلى وسادة وقال : لولا أن أخى جبريل قام من هذه لألقيتها إليك فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : أيما مؤمن أمّن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل برىء . (٣)

---

(١) فى المطبوعه : « الذهبى » ، وهو عمار بن معاوية ، يروى عنه السفيانان ، ينظر ترجمته فى التهذيب : ٧/٤٠٦ .
(٢) القلى : البغض ، يقال : قلاه ، يقليه بقديه قلى - بكسر القاف وفتح اللام ، وقلى بفتحهما - إذا أبغضه .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

وقبره(١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حمدان ، – وهو ابن عم سيف الدولة – وناصر الدولة ابني حمدان – في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته .

خرجه الثلاثة .

## ٣٩٠٧ – عمرو بن حَنّة الأنصاري

( ع س ) عَمْرو بن حَنَّة (٢) الأَنصاري . مختلف في اسمه . ذكره الطبراني في مسنده هكذا .

أنبأنا أبو موسى كتابة قال : أنبأنا الحَبّال والكوشيدي قالا : أنبأنا ابن ريذة(٣) – قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي . أنبأنا أبو نعيم – قالا : حدثنا سليمان بن أحمد . حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي . حدثنا قيس بن الربيع . عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حَنّة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرُّقى ، وأنا أرقى من الحية ؟ قال : فقصها علي . فقصها عليه ، فقال : لا بأس بهذه ، هذه مواثيق – قال : وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

رواه أبو معاوية ، وغيره عن الأعمش ، فقالوا : « عمرو بن حزم » . ورواه أبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

## ٣٩٠٨ – عمرو بن خارجة الأنصاري

( د ع ) عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأَنصاري الخزرجي النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ٣/١١٧٣ ، ١١٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « حبة » بالباء ، والمثبت عن المشتبه للذهبي ١/ ٢١٣ . وفي الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن حنة » ، ولكن الحافظ قال في ضبطها : « بفتح أوله وتشديد النون » .

(٣) في المطبوعة : « ابن بريدة » . وقد وقع في هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد في سند ، ونبهنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، مسند أصبهان ، وراوية أبي القاسم الطبراني . توفي سنة ٤٤٠ . ينظر العبر للذهبي: ٣/ ١٩٢ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار قال: «... ومن بني عديّ بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس (١)».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

### ٣٩٠٩ — عمرو بن خارجة الأسدي

(س د ع) عَمْرو بن خارجة بن المُنْتَفِق الأسَدي. وقيل: الأشعري. حليف أبي سفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو. والأوّل أصح.

يعد في الشاميين. روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعري:

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عَوَانة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته، وإني لتحت جرانها، ولعابها(٢) يسيل بين كتفيّ، وإنها لتقصع بجرّتها(٣) يقول: إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث، ولا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر(٤).

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع، عن عبدالملك ابن قدامة، عن أبيه، عن خارجة بن عَمْرو الجمحي — ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جُمَحي:

أنبأنا يحيي بن محمود بإسناده عن أبي بكر: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مُطَّرِح — قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن

---

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤: «عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك...» وسيعقد له ابن الأثير ترجمة في موضعه، وفي باب الكنى. وحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً.

(٢) جران البعير — بكسر الجيم —: مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره.

(٣) الجرة — بكسر الجيم وتشديد الراء —: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. والقصع: شدة المضغ.

(٤) تحفة الأحوذي، أبواب الوصايا، باب «ما جاء: لا وصية لوارث»، الحديث ٢٢٠٤: ٦/٣١٣، ٣١٤، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي: «وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجة والدارقطني والبيهقي، وفي سنده: شهر بن حوشب، وهو مختلف فيه».

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال : «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكرى أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصارى – قال : وقال بعضهم : هو أسدى ، وروى له في فضل الصلاة .

### ٣٩١٠ – عمرو مولى خباب

( ب ) عَمْرو . مولى خَبّاب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١) .

### ٣٩١١ – عمرو بن أبي خزاعة

( ب د ع ) عَمْرو بن أبي خُزَاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبي خزاعة قال : قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ ، فأتيناه ، فقضى لنا .

أخرجه الثلاثة(٢) .

### ٣٩١٢ – عمرو بن خلاس

( س ) عَمْرو بن خلاس ، من بني عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسي ، يقال له له محرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدرا(٣)

أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٩١٣ – عمرو بن خلف القرشي

( ب ) عَمْرو بن خَلَف بن عَمير بن جُدْعان القُرَشي التيمي ، وهو المهاجر بن قُنْفُذ ، واسم المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ؛ غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر في «الميم» إن شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا . لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر(٤) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ٣/١٢٠٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ٣/١١٧٤ ، وقال أبو عمر : «ليس بالمعروف ، وروى عنه مكحول ، في صحبته نظر» .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٨٤٤/٣/١٧٣ : «ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدراً – قلت : وقد صحف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم» .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ٣/١١٧٤ ، ١١٧٥ .

## ٣٩١٤ — عمرو بن رافع المزني

( ب د ع ) عَمْرو بن رَافع المُزَني .

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر ، ورديفه علي بن أبي طالب .

وقد روي عن عَمْرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى (١) .

## ٣٩١٥ — عمرو بن ربعي الأنصاري

( س ) عَمْرو بن رِبْعي ، أبو قتادة الأنصاري .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدي قال : قال الهيثم بن عدي : اسمه عمرو بن ربعي . وقال محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربعي . وقال غيرهم : الحارث (٢) بن ربعي . وهو الأشهر .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩١٦ — عمرو بن ربيعة

( س ) عَمْرو بن رَبِيعَة .

أورده سعيد في الصحابة . روى قيس بن هدام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبي ﷺ ، فسمعته يقول : « أدعوكم إلى الله عَزّ وجل وحده ، الذي إن مسكم ضرّ كشَفَه عنكم » .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩١٧ — عمرو بن رئاب القرشي

( ب ) عَمْرو بن رِئاب (٣) بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرشي السَّهْمي .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بعين التَّمر (٤) مع خالد بن الوليد .

أخرجه أبو عمر (٥) .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٤٢ /٣/ ١٧٣ : « والصواب : عن رافع بن عمرو ، وقلبه علي بن مجاهد الراوي عن هلال . وقال مرة عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً » هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ٢/ ١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ١/ ٣٩١ .

(٣) في المطبوعة : « رباب » . والمثبت عن الاستيعاب ، وكتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٤) في المطبوعة : « التمر » بالنون . و « عين التمر – كما في مراصد الاطلاع – : بلدة في طرف البادية على غربي الفرات » ، وقد كان حصار عين التمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبي : ١/ ١٦ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ٢/ ١١٧٥ .

### ٣٩١٨ — عمرو بن زائدة

( د ع ) عَمْرو بن زائدة بن الأَصم — وهو ابن أُم مكتوم — وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شرَيح بن مالك . وأُم مكتوم اسمها عاتكة .

روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أوّل من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أُم مكتوم .

وروى أبو البَخْترى الطائى عن ابن أُم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

### ٣٩١٩ — عمرو بن زرارة الأنصارى

( س ) عَمْرو بن زُرَارة الأَنصارى .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصى ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصارى فى حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبى ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدك وابن عبدك وابن أمتك . حتى سمعها عَمْرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى حَمْش(١) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شىء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبلين .

ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه : « عمرو بن سعيد »

أخرجه أبو موسى .

### ٣٩٢٠ — عمرو بن زرارة النخعى

( س ) عَمْرو بن زرارة النَّخَعى . مذكور فى ترجمة أبيه فى باب « الزاى »(٢) .

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عصر النبى ﷺ روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعى . أخرجه أبو موسى .

---

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أى دقيقهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢/٢٥٤ .

## ٣٩٢١ — عمرو أبو زرعة

( ع س ) عَمْرو أبو زُرْعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن(١) عمرو ، عن أبيه — وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة — قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قُبَاء نُسَلِّم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة ، فجمعت عنده ، فخط بها قبلتهم .

رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عَمْرو ، مولى خباب .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

## ٣٩٢٢ — عمرو بن أبي زهير

( ب ) عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأنصاري .

ذكره ابن عقبة في البدريين .

أخرجه أبو عمر(٢) .

## ٣٩٢٣ — عمرو بن سالم الخزاعي

( ب د ع ) عَمْرو بنُ سَالِم بن كَلْثوم الخُزَاعي ، قاله أبو عمر(٣) .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :

لاهُمَّ إني ناشدٌ مُحَمَّدا  حِلْفَ أبينا وَأَبيهِ الأَتْلَدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالا : عمرو بن سالم الخُزَاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير(٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

---

(١) في المطبوعة : « عن زرعة عن عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٠٠٠ : ٣/٢٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ٣/١١٧٥ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ٣/١١٧٥ .

(٤) الوتير : اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لا هُمَّ إنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدا　　حِلْفَ أبِينَا وَأبِيهِ الأتْلَدَا
كُنتَ لَنَا أبًا وَكُنَّا وَلَدَا　　ثُمَّتَ أسْلَمْنَافَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا(١)
فَانصُرْ رَسُولَ اللهِ نَصرًا عَتَدًا(٢)　　وادعُ عِبادَ اللهِ يأتُوا مَدَدا
فِيهم رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدا　　إن سِيمَ خَسْفا وجهُه تَرَبَّدا
فى فَيْلَقٍ كالبَحرِ يَجْرِى مُزْبِدا　　إنَّ قُرَيشًا أخْلَفُوكَ المَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤكَّدَا　　وَزَعَمُوا أن لستَ تَدعُو أحَدَا
وَهُمْ أذَلُّ وَأقَلُّ عَدَدا　　قَدْ جَعَلوا لى بِكَدَاءٍ رَصَدَا
هُمْ بَيَّتُونا بالوتِيرِ هُجَّدا　　فَقَتَّلُونا رُكَّعًا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمرو بن سالم . فما برح حتى مَرّت عنانة(٣) فى السماء ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز ، وكتمهم مُخرجه ، وسأل الله أن يُعَمِّى على قريش خبره ، حتى يَبْغَتَهم فى بلادهم ، وسار فكان فتحُ مكة .

وقد استقصينا هذه الحادثة فى كتابنا الكامل فى التاريخ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٢٤ — عمرو بن سالم بن حضيرة

( س ) عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم ، من بنى مُلَيح بن عَمْرو بن رَبيعة ،

---

(١) هكذا الرواية فى أسد الغابة . وفى الاستيعاب .

ووالداً كنا وكنت الوالدا

أما رواية السيرة فهى .

قد كنتم ولداً وكنا والدا

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهى :

نحن ولدناك فكنت ولدا

وهذه الروايات الثلاث متفقة فى المعنى ، ويقول السهيلى فى الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بنى عبد مناف أمهم من خزاعة ، وكذلك قصى أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال « ركعا وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عتدا — بفتحتين — : قوياً وحاضرا .

(٣) أى : سحابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/١٦٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بنى كعب التى عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذى يقول يومئذ

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الأبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذى ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور فى الترجمة التى قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا فى نسبه سالما ، ورأى هذا قدرفع نسبه ، ظنه غيره ، والذى سقناه عن ابن الكلبى فى الترجمة الأولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذى ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفى هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا فى نسبه كما اختلفوا فى غيره ، والبيت الشعر الذى أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبى ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعدا أو غنما ، ثم قال : فمن بنى سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنه طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمَّ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فهل هذا إلا الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

## ٣٩٢٥ — عمرو بن سالم

(س ) عَمْرو بن سَالِم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حِزام بن هشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زنيم هجاك . فأهدر النبى ﷺ دمه .

## ٣٩٢٦ — عمرو بن سبيع الرهاوى

(س) عَمْرو بن سُبَيع الرهاوى .

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبى ، عن عمران بن هزان الرّهاوى ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرهاوى مسلما ، فعقد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفين مع معاوية ، وقال : لما سار إلى النبي ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ مِنْ سَرْوِ حِمْيَرٍ  أَجوبُ الفَيافِي سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَقِ (١)
عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ أُكَلِّفُها السُّرَى  تَخُبُّ بِرَحْلِي تَارَةً ثم تُعْنِقُ (٢)
فَمَالَكِ عِنْدِى رَاحَةٌ أَو تُحَلْحَلِي  بِبَابِ النَّبِيِّ الهَاشِمِي المُوَفَّقِ (٣)
عَتَقْتِ إِذًا من حِلَّةٍ بعدَ حِلَّةٍ  وقطْعِ دَيَامِيمٍ وهَمٍّ مُؤَرِّق (٤)

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٢٧ — عمرو بن سراقة القرشي

(ب د ع س ) عَمْرُو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أنس بن أَذَاةَ بن رَزَاح بن عدى بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشِي العَدَوِى . قاله أبو نعيم ، وأبو عُمَر . (٥)

وقال ابن منده : عمرو بن سراقة بن المعتمر الأنصارى ، وهو أخو عبد الله بن سراقة (٦) .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : « ومن بني عَدِيّ بن كعب . عمرو بن سراقة ، وأخوه عبد الله بن سراقة (٧) » .

وكذلك قال موسى بن عقبة ، وقالا : إنه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ومعنا عمرو بن سُرَاقة ، وكان رجلا لطيف (٨) البطن طويلا ، فجاع فانثني ، فأخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه ، فمشي معنا ، فجئنا حيا من أحياء العرب فَضَيَّفونا ، فقال عمرو : كنت أحسب الرِّجْلَين تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

---

(١) البيت الأول فى الإصابة ، وروايته فيها :

إليك رسول الله أعملت نصها  تجوب الفيافى سملقاً بعد سملق

و «سرو» — بفتح فسكون — محلة حمير . والفيافى : الصحارى لا ماء فيها . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه .

(٢) يعنى بذات الألواح : الناقة . وألواح الجسد : عظامه . والسرى — بضم السين — : سير الليل . والخبب — بفتحتين — : الإسراع فى المشى ، أو هو أن ينقل البعير أيامنه جميعا وأياسره جميعاً . و «تعنق» : تسرع .

(٣) تحلحل ، أى : تقيمى بباب النبى ، وهو مقلوب من تحلحلي ، وللسهيل كلام فى ذلك .

(٤) الحلة — بكسر الحاء — : الحلول بالمكان . والدياميم : جمع ديمومة ، وهى الصحارى البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ٣/١١٧٦ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٣/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .

(٨) أى : ضامر البطن .

وتوفى عمرو فى خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصاريا ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال : هو عَدَوى حيث جعله ابن منده أنصاريا ، وهذا استدراك لا وجه له ، فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه ، ولم يفعله فى غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

## ٣٩٢٨ — عمرو بن سراقة

(س) عَمْرو بن سُرَاقة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب فى وادى القرى حَظِرًا [١] ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق .

قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله : عَمْرو بن سراقة الأنصارى ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبي موسى « ولعلّه أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأوّل إلى بنى عَدِىّ ، فبقى أن يكون هذا أنْصاريًّا ، والله أعلم

## ٣٩٢٩ — عمرو بن أبى سرح

(ب د ع) عَمْرُو بن أَبِى سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشِى الفهرى ، يكنى أبا سعيد .

كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وَهْب بن أبى سَرْح ، وشهدا جميعاً بدرا ، قاله ابن عُقْبة ، وابن إسحاق ، والكَلْبِى .

وقال الواقدى وأبو معشر : هو معمر بن أبى سرح . وقالا : شهد بدرا ، وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : من بنى الحارث بن فهر : .... وعمرو بن أبى سَرح بن ربيعة ، لا عقب [٢] له .

---

(١) الحظر – بفتح فكسر – الشجر المحتظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفى تاج العروس : « وزمن التحظير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من قسمة وادى القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو الإجلاء الثانى ، فكأنه جعل لكل واحد حدا وحاجزا ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبي سَرْح بن ربيعة ابن هلال»[1] .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، في خلافة عثمان . ذكره الطبري .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٣٠ – عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

( د ع ) عَمْرو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأنصاري الأشهلي . وهو ابن[2] الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قَبَاءً مُزَرَّراً بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد عظماء الأنصار . وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٩٣١ – عمرو بن سعد

( س ) عَمْرو بن سعد . وقيل : ابن سعد الخير . وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

## ٣٩٣٢ – عمرو بن سعد أبو كبشة

( س ) عَمْرو بن سعد . أبو كبشة الأنماري .

سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشي ، هكذا . وقيل : اسمه عُمَر بن سعد[3] ، وهو الأشهر

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٣٣ – عمرو بن سعدى

( س ) عَمْرو بن سُعْدَى ، من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم ، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يُدْرَ أين هو حتى الساعة ؟

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٢/٣٧٣ – ٣٧٧ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سعد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، على أن ابن الأثير في باب الكنى قال : « واختلف في اسمه فقيل : عمر بن سعد ، وقيل سعد بن عمر ، وقال أبو نعيم : اسمه سليم » .

## ٣٩٣٤ — عمرو بن سعواء

(د ع) عَمْرو بنُ سَعواء، وقيل: شعواء اليافعي [1].

شهد فتح مصر. يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأبو معشر الحميرى.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القِتبانى، عن أبى معشر الحِمْيرى، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: سبعة لعنتهم، وكلُّ نَبِى مجاب الدعوة: الزائد فى كتاب الله، والمكذِّب بقدر الله، والمستحل حُرْمَةَ الله، والمستحل من عِتْرتى ما حرم الله، والتارك لسنتى، والمستأثِر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذلَّ الله، ويُذِلَّ من أعز الله عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

## ٣٩٣٥ — عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصارى

(س) عَمْرُو بن سَعِيد بن الأزعر بن زيد بن العَطّاف الأوسى الأنصارى.

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أبو موسى فى قوله «سعيد»، إنما هو «معبد»، وقد أخرجه هو فى عمرو بن معبد، وفى عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

## ٣٩٣٦ — عمرو بن سعيد بن العاصى القرشى

(ب د ع) عَمْرُو بن سَعِيد بن العاصى بن أُمَيَّة بن عبد شمس القرشى الأُموى. وأمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقدما معا على النبى ﷺ. وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير

روى الواقدى، عن جعفر بن محمد بن [2] خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبى بيسير، فلم يزل هنالك حتى حُمِل فى السفينتين مع أصحاب النبى ﷺ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

---

(١) كذا فى المطبوعة، وفى مخطوطة الدار: «بن سعوا»، وقيل: شعوى»، كذا رسم فيها، ولا ندرى هل هذا الاسم ممدود أو مقصور. وأما فى الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧: ٥٣١/٢، وفيها «عمرو بن سعد» — بفتح السين — وسكون العين المهملتين، وقيل: بالشين المعجمة، اليافعى»، وهو خطأ لا شك فيه.

(٢) كذا، ومثله فى مخطوطة دار الكتب، وفى الاستيعاب: «جعفر بن عمرو بن خالد».

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر ، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص – وكان أبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ، قال له بالطائف(١) :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بالظُّرَيْبَة شَاهِدٌ    لِمَا يَفْتَرِى فِى الدِّين عَمْرٌو وَخَالِدُ

أَطَاعَا بِنَـــا أَمر النِّساء وَأَصْبَحَا    يُعِينان مِنْ أَعْدَائنا من يُكَابِــدُ

وبقي بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيدًا في خلافة أبي بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن إسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقيل : إنه استشهد بمرج الصُّفَّر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفّر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة (٢) .

## ٣٩٣٧ – عمرو أبو سعيد الأنصاري

(د ع ) عَمْرو أبو سعيد الأنصاري .

وكان ممن شهد بدرا . روى عنه ابنه سعيد

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه – وكان بدريًا – أن النبي ﷺ قال : من صلى عليّ مخلصًا من قلبه مَرّة صلى الله عليه عشرًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

## ٣٩٣٨ – عمرو بن سعيد الهذلي

(ع ) عَمْرو بن سَعِيد الهذلي ، أبو سعيد

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي ، عن أبيه – وكان شيخًا كبيرًا قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام – قال : حضرت مع رجل من هوى بسُوَاع ، وقد سقنا إليه الذبائح .

أخرجه أبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٦٠ ، وقد مضى البيتان في ترجمة أبان بن سعيد : ١ / ٤٦ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ٣ / ١١٧٧ ، ١١٧٨ .

## ٣٩٣٩ — عمرو بن سفيان

(د ع) عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفى . شهد حُنَيْنًا مع المشركين ، يعد فى الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثمّ أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلّا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها فى وجوههم ، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا ، فأعجزَت علىّ[1] فَرَسِى حتى دَخَلَتِ الطّائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم .

## ٣٩٤٠ — عمرو بن سفيان

(ب د ع) عَمْرو بن سُفْيان بن عَبْدِ شَمْسٍ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأوقص بن مُرَّة بن هلال ابن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو الأعور السُّلَمىَ . وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس ، من بنى عمرو بن خُصَيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعور السُّلمى ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة .

وقال ابن أبى حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبىّ ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أُمّتى شُحًّا مطاعًا ، وهَوًى مُتَّبَعًا ، وإمامًا ضَالا » ، وكان من أصحاب معاوية[2]

قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبى حاتم ، وهو الصّواب ، روى عنه عمرو البِكالى[3] .

ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٤١ — عمرو بن سفيان العوفى

(د ع) عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفى ـ وقيل : عمرو بن سُلَيم[4] .

---

(١) الذى فى اللسان : « وعجز به بعيره عجرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهاً ، فرجع به قبل ألافه وأهله » .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٣٤/١/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ١١٧٨/٣ ، ١١٧٩ .

(٤) فى المطبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أثبتناه من الإصابة ، الترجمة ٥٨٥٤ : ٥٣٣/٢ ، والترجمة ٥٨٦٥ : ٥٣٤/٢ . وسيأتى من قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وقال البخاري : هو تابعي[1] ، لا تعرف له صحبة ، روى عنه بشر بن عبد الله

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٩٤٢ — عمرو بن سفيان المحاربي

(ب د ع ) عَمْرو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ .

سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : يعد في الشاميين[2] .

روى حديثه أولاده : أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال ، حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « انهَ قومَك عن خَلّ الجرّ[3] ، فإنه حرام من الله ورسوله » .

ورواه بكر بن سهل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن سفي

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٤٣ — عمرو بن سفيان

(د ع ) عَمْرو بن [ أبي][4] سُفيان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان [ عن عمه عمرو بن أبي سفيان[5] ] أن النبيّ ﷺ قال : لا تشربوا من الثُلْمة[6] التي في القدح ، فإن الشيطان يشرب من ذلك .

---

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو البكالي ، عن عبد الله بن عمرو » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ٣/١١٧٩

(٣) الجر : واحده جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٥٨٥٢ : ٣/١٧٤ ، ولا بد من إثباته ، فسيأتي أنه يروى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وعليه فعمرو هو أخو عبد الله ، وعبد الله هو ابن أبي سفيان ، لا ابن سفيان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلمة » . بالسين ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلمة : موضع الكسر من الإناء ، قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما نهى عنه لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب ، وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه ، وقيل : لأن موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال ابن منده : أراه الأوّل ، يعني عمرو بن سفيان الثقفي[1] .

## ٣٩٤٤ — عمرو بن أبي سلامة

عَمْرو بن أبي سَلامة بن سَعْد ، والد أبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأسلمي.

أورده جعفر وقال : في إسناد حديثه اختلاف :

روى محمد بن يحيى القطعي ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلِّم بن جَثّامة في سرية إلى أضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي ، فحيّاهم بتحيّة الإسلام ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جَثّامة ، وسلبه ما معه . فلمّا قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم في سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[2] ... الآية .

ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق ، عن ابن[3] قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه . ورواه يونس البكالي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع ابن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد قال : بعثنا رسول الله ﷺ[4] . والله أعلم .

## ٣٩٤٥ — عمرو بن سلمة الجرمي

(ب د ع) عَمْرو بن سَلِمة بن نُفَيع ، وقيل : سلِمة بن قيس ، وقيل : سَلِمَةَ بن لأى بن قُدَامة الجَرْمي أبو بُرَيد .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حفظًا للقــــرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال : أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابنُ ست أو سبع سنين .

(١) ينظر الإصابة وتعقيب الحافظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة : عن أبي قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته في التهذيب ١١/٣٤٢ .

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده . المسند ، ٦/١١ ، وينظر سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٦ .

وروى حَجّاج بن مِنْهال ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم .

كذا قال حماد بن سلمة .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قُتَيْبَة حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر بن حبيب الجَرْمي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يارسول الله ، من يَؤُمّنا ؟ قال : أكثركم جمعاً للقرآن — أو : أخذًا للقرآن — قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدّموني وأنا غلام ، وعليّ شَمْلة — قال : فما شهدت مجمعا من جَرْم إلا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنائزهم إلى يومي هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة — قال : لمّا وفد قومي إلى رسول الله ﷺ ، لم يقل «عن أبيه»[1] .

أخرجه الثلاثة .

سَلِمَة : بكسر اللام . وبُرَيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

## ٣٩٤٦ — عمرو بن سليم العوفي

عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفي .

أورده ابنُ أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفي ، رفعه إلى النبيّ ﷺ أنه قال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الجُدُود ، فرأيت جَدّ بني عامر جَمَلا أحمر يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جَدَّ غَطَفان صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع ، ورأيت جَدّ بني تميم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : مه عنهم ، فإنهم عظَام الهام ، ثبت الأقدام ، أنصار الحق في آخر الزّمان» . فأوّلت قوله في بني عامر «جملا أحمر يتناول من أطراف الشجر» أن فيهم تناولا لمعالي الأمور ، وقوله في غطفان «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة وسَخَاء ، لشدة الصخرة وفيض الماء[2] .

---

(١) متن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب «من أحق بالإمامة» ، الحديث ٥٨٧ : ١/١٦٠ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسند بريدة الأسلمي ، ينظر المسند : ٥/٣٤٦ .

## ٣٩٤٧ – عمرو بن سليم

(س) عَمْرو بن سُلَيْم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحبة . رُوِي عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن عَمْرو بن سليم الزُّرَقِي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجدًا فليصلّ ركعتين قبل أن يجلس » .

أخرجه أبو موسى .

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرَقِي ، عن أبي قتادة ، مرسلًا فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

## ٣٩٤٨ – عمرو بن سليمان المزني

عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِيّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المُشْمَعِلّ بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) .

ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

## ٣٩٤٩ – عمرو بن سمرة القرشي

(ب ع س) عَمْرو بنَ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشِي العَبْشَمِيّ . وهو أخو عبد الرحمن بن سمُرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقت جَمَلًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عَمْرو بن حبيب .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢/٢٥٥ – ٢٥٩ . وقال الترمذي : « وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٥٦/٣/١٧٥ : « ووهم ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه صحف اسم أبيه ، وحذف شيخه . والصواب ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو الصواب » . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكمأة والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ٢/١١٤٣ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « السارق يعترف » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٢/٨٦٣ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذكور في الصحابة ، أظنه الذي قطعت يده في السرقة »[1] .

وقال أبو موسى عمرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطعُ ، أورده أبو زكريا على جدّه ، وقد أورده جَدّه إلّا أنه قدم حَبِيبًا على سمرة .

قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سَمُرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نُعَيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر في الترجمة الأُولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخسِر عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعله ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه ظنهما واحدًا ، ولهذا قال عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمُرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ؛ ولا أشك أنهما واحد وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم ، وإنما النسب الصحيح : سمُرة بن حبيب . وهكذا ذ[كره] أهل النسب ، قال الزبير بن بكار : « ولد سَمُرة بن حبيب عمرًا وكريزا ، وأمهما : رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مُرّة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة »[2] .

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال : سَمُرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما وهكذا ساق ابن منده وأبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سمُرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر [في] هذه الترجمة ، لأنه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنهما واح[د]

## ٣٩٥٠ — عمرو بن سنان الخدري

(د ع) عَمْرو بن سِنَان الخُدْرِي . ذكره أبو سعيد الخدري .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا مع رسول الله ﷺ [في] غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خدْرة ، يقال له : عمرو بن سِنَان ، فقال : يارسول الله ، إني حديث عهد بعُرْس فَأْذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني سَلِمة . فأذن له النبي ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ٣/ ١١٧٩ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيري أيضا في كتابه نسب قريش : ١٥٠ .

## ٣٩٥١ – عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

(س) عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُرْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثمّ الظفري، أبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجِسْر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتاب العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا﴾ (١)... الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: قد برّأك الله.

أخرجه أبوموسى، وقال: أورده الحافظ أبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أبو لبيد» وهو وهم، وإنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أُبَيرق: إنّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرأه الله عز وجل.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّاني، حدثنا محمد بن سَلَمَة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عُمَر بن قتادة، عن أبيه، عن جَدّه قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق... وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه. فقال بنو أبيرق: ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رَجُلا مناله صلاح وإسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه...» (٢) الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء(٣)، وقد ذكره جميع من صَنّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

## ٣٩٥٢ – عمرو بن سهل الأنصاري

(ب د ع) عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

---

(١) سورة النساء، آية: ١١٢.

(٢) تحفة الأحوذي، تفسير سورة النساء، الحديث ٥٠٢٧: ٨/ ٣٩٥ – ٣٩٩، وقال الترمذي: «وهذا حديث غريب، لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني»، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي: «وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ الأصبهاني، والحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٣) ينظر تفسير ابن كثير: ٢/ ٣٦٤ بتحقيقنا.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة . روى حديثه حَنَّان بن سدير ، عن عبدالرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلا .

أخرجه[1] الثلاثة مختصرا .

حَنَان : بفتح الحاء المهملة ، وبنونين .

## ٣٩٥٣ – عمرو بن شأس

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ شَأْسٍ بن عُبَيد بن ثَعلبةَ بنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد ابن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ . وقيل : إنه تميمي ، من بني مَجَاشع بن دَارم وإنه وَفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، والأوّل أصح ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأس الأسلمي ، ولم يذكر غيره من الاختلاف في نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأْس شديد ونجدة ، وكان شاعرا جَيِّد الشعر ، معدود في أهل الحجاز ، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تُبغِض عِرّارا وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال في ذلك أبياتا منها [2] :

أَرَادَتْ عِرَارًا بالهَوانِ وَمَن يُرِدْ ... عِرَاراً لَعَمْرِى بالهَوَانِ لَقَد ظَلَمْ

فَإن كُنتِ مِنِّى أوتُرِيدين صُحْبَتِى ... فَكُونِى له كالسمْنِ[3] رُبَّت لَهُ الأَدمْ

وإلا فَسِيرى مثْلَ مَا سَارَ رَاكِب ... تيَمَّمَ غَيْثًا ليسَ في سيره أَمَمْ[4]

وَإنَّ عِرَارًا إنْ يَكُنْ غَيرَ وَاضِحٍ ... فَإنِّى أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المنكبِ العَمَمْ[5]

وكان عِرَار أسودَ ، وجَهِد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ، ثم ندم فقال :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ٣/١١٨٠ .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٤٢٥ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك .

(٣) في المطبوعة : «كالشمس ربت» . والمثبت عن الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ربب ، ويقول ابن منظور : وأراد بالأدم النحي ، يقول لزوجته : كوني لولدي عرارا كسمن رب أديمه ، أي : طلى برب التمر ، لأن النحي إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من أن يفسد طعمه أو ريحه » .

(٤) رواية البيت في الشعر والشعراء :

وإلا فبيني مثل ما بان راكب ... تيمم خمسا ليس في سيره أمم

والأمم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّر ذِكْرَى أُمِّ حَسَّانَ فَاقْشَعَرّْ      عَلَى (١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ ما ائْتَمَرْ
تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وقد حَالَ دُونَها      رِعانٌ وَقِيعَانٌها الماءُ والشجرُ (٢)
فَكُنتُ كَذَاتِ البَوِّ لَمَّا تَذَكَّرَتْ      لَهَا رُبَعًا حَنَّتْ لِمَعْهَدِهِ سَحَرْ (٣)

وهذا عِرار هو الذى أرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ابن مروان ، فسأله فوجدَه أبلغ من الكِتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإنَّ عِرَارًا إن يكن غيرَ وَاضِحٍ      فإنى أحبُّ الجونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عِرار ، وهذا الشعر لأبى ، وذكر قصته مع امرأة أبيه (٤) .

وعمرو بن شأس هو القائل (٥) :

إذا نَحنُ أَدْلَجْنَا وأنتَ أَمَامَنَا      كَفَى لِمطَايَانَا بوَجْهِكَ هَادِيَا
أليسَ يُزِيدُ (٦) العِيسَ خِفَّةَ أَذْرُعٍ      وإن كُنَّ حَسْرَى (٧) أن تكونَ أمامِيَا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس .

وروى عن النبى ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثنى أبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل ابن معقل بن سنان (٨) ، عن عبد الله بن نيار الأسلمى ، عن عمرو بن شأس الأسلمى – وكان من أصحاب الحُدَيبية – قال : خرجت مع على إلى اليمن ، فجفانى فى سفرى ذلك ، حتى وَجدت (٩)

---

(١) أى : على إثر فراقها .

(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرعان : جمع رعن – بفتح فسكون – وهو الجبل . والقيعان : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٣) البو : ولد الناقة . وفى المطبوعة : « ذات البر » ، والمثبت عن الاستيعاب . والربع – بضم ففتح – الفصيل ينتج فى الربيع ، وهو أول النتاج .

(٤) هذه القصة فى الشعر والشعراء : ١/٤٢٥ ، ٤٢٦ . والكامل للمبرد : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٥) البيتان فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٢ ، مع خلاف يسير .

(٦) فى المطبوعة والاستيعاب : « تريد » والمثبت عن معجم الشعراء للمرزبانى .

(٧) حسرى : أى أصابها الإعياء .

(٨) فى المسند : « معقل بن يسار » . وهو خطأ ، ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/٦٧ ،

(٩) وجدت عليه : غضبت .

عليه فى نفسى ، فلما قدمتُ أظهرت شكايته فى المسجد ، فبلغ ذلك النبىَّ ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غَداة ، ورسول الله ﷺ فى ناس من أصحابه ، فلما رآنى أبدّنى(1) عينيه — يقول : حَدَّدَ إلىّ النظر — حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتنى ! قلت : أعوذ بالله من أن أوذيك يارسول الله ! قال : بلى ، من آذى عليا فقد آذانى »(2) .

أخرجه الثلاثة(3) .

## ٣٩٥٤ — عمرو بن شبل الثقفى

عَمْرو بن شِبْل بن عَجْلان بنَ عَتّاب بن مَالِكِ الثَّقَفى . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِىّ ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهذَلى .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

## ٣٩٥٥ — عمرو بن شراحيل

( ع ) عَمْرو بن شَرَاحيل . ذكره الطبرانى .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « اللهم انصر من نصر عَلِيًّا ، اللهم أكرم من أكرم عليا » .

أخرجه أبو نُعَيم وقال : فى إسناد حديثه نظر .

## ٣٩٥٦ — عمرو بن شرحبيل

( ب س ) عَمْرو بن شُرَحْبِيل .

قال أبو عمر : له صحبة ، لا أقف على نسبه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْدانى أبو ميسرة ، صاحب ابن مسعود(4) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائى فى سننه ، عن أبى كريب ، عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبى ﷺ فقال : ما تقول فى رجل صام الدهر ؟

---

(1) فى المطبوعة : « أمدنى » ، بالميم . والمثبت عن المسند ، وفى النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبده بصره إلى السواك ، يقول ابن الأثير : « كأنه أعطاه بدته من النظر ، أى حظه » وفى النهاية أيضا : « ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه : « دخلت على عمر وهو يبد لى النظر ، استعجالا لخبر ما بعثنى إليه » .

(2) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٣ . ومعجم الشعراء للمرزبانى : ٢٣ .

(3) الترجمة فى الأستيعاب : ٣/١١٨٠ — ١١٨٣ .

(4) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٦ : ٣/١١٨٤ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك ابن عامر - قاله الأعمش . وهذان كأنهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدّثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدّثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « أوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يجيء الرجلُ آخذًا بيد الرجل فيقول : يارب : سل هذا : لم قتلني ؟ قال : يقول الله : لم قتلته ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويجيء الرجل آخذًا بيد الرجل ، فيقول : يارب ، سل هذا : لم قتلني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، بُؤ بذنبه » (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٣٩٥٧ - عمرو أبو شريح

( س ) عَمْرو أبو شُرَيح الخُزَاعي - كذا سمّاه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه خويلد بن عمرو. وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو ، وأبو شريح الخزاعي : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف في اسمه

## ٣٩٥٨ - عمرو بن شعبة

( ب ) عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ ، مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا وقال : لا أعرف له خبرا (٢)

## ٣٩٥٩ - عمرو بن شعواء

عَمْرو بنُ شَعْواء اليافعيّ . شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، وقد تقدم في « عمرو بن سعواء » بالسين المهملة (٣) .

---

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء ، ٣٢١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ١١٨٤/٣

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٣٤ : ٢٣٠/٤ .

## ٣٩٦٠ - عمرو بن صليع

( ب د ع ) عَمْرو بن صُلَيع (١) المَحَارِبيّ .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب (٢) قال : قال لي أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صلَيع ، وكانت له صحبة

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٦١ - عمرو بن الطفيل

( ب د ع ) عَمْرو بن الطُّفيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبي امامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبني عنه ؟! فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسولَ رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ، أسلم أبوه ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم إسلام « الطفيل » في بابه .

## ٣٩٦٢ - عمرو بن عم الطفيل

( س ) عَمْرو بن عَمِّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبي .

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلما أتاه أبوه فقال : إليك عني فإني مسلم ! قال : يابني فديني دينك .

## ٣٩٦٣ - عمرو بن طلق الجني

( س ) عَمْرو بن طَلْق الجنّي .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبراني ، وقد تقدّم ذكره في ترجمة « عمرو جني » .

---

(١) في المطبوعة : «ضليع» . بالضاد المعجمة ، والمثبت من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٨ : ١١٨٤/٣ ، والإصابة الترجمة ٥٨٧٨ : ٥٣٦/٢ ، يقول الحافظ : «صليع» بمهملتين مصغرا» .

(٢) في المطبوعة : «سيف بن أهيب» . والمثبت من الإصابة ، والخلاصة .

## ٣٩٦٤ – عمرو بن طلق الأنصاري

( ب س ) عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد(١) بن أُمَيَّة (٢) بن كَعْب بن غَنْم بن سوَاد الأنصاري السلمي .

شهد بدرا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى في البدريين

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدا أيضا .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٣٩٦٥ – عمرو بن العاص

( ب د ع ) عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بنُ لُؤيّ بن غالب القُرَشي السهمي . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه النابغة بنت حرملة ، سبية من بني جلاّن بن عَتِيك بن أسلم بن يَذكُرُ بن عَنَزَة (٣) ، وأخوه لأمه عمرو بن أُثاثه العَدَوي ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْري .

وسأل رجلٌ عمرَو بن العاص عن أمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب النابغة من بني عَنَزة ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جُعِل لك شيء فخذه .

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم مَنْ عنده من المسلمين : جعفر بن أبي طالب ومن معه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يعزبُ عنك أمرُ ابن عمك ، فوالله إنه لرسول الله حقا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إي والله ، فأطعني . فخرج من عنده مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فأسلم عام خيبر – وقيل : أسلم عند النجاشي ، وهاجر إلى النبي ﷺ .

---

(١) في المطبوعة : « طلق بن يزيد » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٦٦٩ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ٣/١١٨٤ والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٢/٦٣٥ ، وسيأتي على الصواب في رواية ابن الأثير .

(٢) في السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) في المطبوعة : « يذكر بن عنزة » . المثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ٣/١١٨٤ ، وكتاب نسب قريش لمصعب : ٤٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب ، ٢٧٧ .

وقيل : كان إسلامه فى صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر . وكان قد همّ بالانصراف إلى النبى ﷺ من عند النجاشى ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبى ﷺ هو وخالد ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدرى ، فتقدم خالد وأسلم وبايع ، ثم تقدم عَمْرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : « الإسلام والهجرة يَجُبُّ ما قبله »[1] .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميرا على سَرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصى بن وائل ، وكانت أمه من بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الاسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار فى ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمدّ[2] رسول الله ﷺ ، فأمده :

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصين التميمى ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَلِىٍّ وعُذْرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام[3] ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بَلِىّ ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماءٍ بأرض جُذَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده : فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح فى المهاجرين الأوّلين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبى عبيدة : «لا تختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مددًا لى . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكنى أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه ـ وكان أبو عبيدة رجلا سهلا لينا هَينا عليه أمر الدنيا ـ فقال له عمرو : بل أنت مَدَدٌ لى . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لى « لا تختلفا » وإنك إن عصيتنى أطعتك . فقال له عمرو : فإنى أمير عليك . قال : فدونك . فصلى عمرو بالناس[4] .

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان ، فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله ﷺ .

---

(١) أى : يقطع ويمحو ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٤/٢٠٢ ، ٢٠٤ .

(٢) أى : يطلب منه مدداً .

(٣) فى المطبوعة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت من سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٤ .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا مِشرح بن هَاعَان ، عن عُقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عَمْرو بن العاص[1] » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو أسامة ، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي ، عن ابن أبي مُلَيكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن عمرو بن العاص، من صالحي قريش (٢) .

ثم إن عمرًا سيّره أبو بكر أميرا إلى الشام ، فشهد فتوحه ، ووَلِي فلسطين لعمر بن الخطاب ، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر ، فافتتحها ، ولم يزل واليا عليها إلى أن مات عمر ، فأمَّره عليها عثمان أربع سنين ، أو نحوها ، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح . فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأتي المدينة أحيانا ، وكان يطعُن على عثمان ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده ، وشهد معه صفين ، ومَقامه فيها مشهور .

وهو أحد الحكمين والقصة مشهورة ، ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر ، وهو عاملٌ لعلي عليها ، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، والأوّل أصح .

وكان يخضِبُ بالسواد ، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم ، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر ، فصلى عليه ابنه عبد الله ، ودفن بالمقطم ، ثم صَلَّى العيد ، وولي بعده ابنه ، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان .

ولعمرو شعر حسن ، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي ، وكان بينهما شر قد ذكرناه في « الكامل » في التاريخ :

إذا المرءُ لم يَتْرُكْ طَعَامًا يُحبّه ... ولم يَنْهَ قلبا غاويًا حيثُ يَمَّما
قَضَى وطرًا منه وغَادَرَ سُبَّةً ... إذا ذُكِرت أمثالها تَملأُ الفَمَا (٣)

---

(١) تحفة الأحوذي « مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه » الحديث ٣٩٢٣ : ١٠/٣٤٢ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة ، عن مشرح ، وليس إسناده بالقوي » ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وليس إسناده بالقوي ، لضعف ابن لهيعة » .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٢٤ : ١٠/٣٤٣ ، وقال الترمذي : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ، ونافع ثقة ، وليس إسناده بمتصل ، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة » .

(٣) البيتان في الاستيعاب ، ٣/١١٨٨ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم آتمر ، وزجرتني فلم أنزجر – ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قويّ فانتصر ، ولا بريءٌ فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يزل يرددها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شُمَاسة حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكي ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لِما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركت أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أوّل شيء كافرا فكنت أشدّ الناس على رسول الله ﷺ ، فلومِتّ حينئذ وجبت لى النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلومِتّ لقال الناس : هنيئا لعمرو ، أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبّست بالسلطان وأشياء ، فلا أدرى أعلىّ أم لى ، فإذا مت فلا تبكين علىّ باكية ، ولا تتبعني نائحة ولا نار ، وشدوا علىّ إزارى ، فإني مخاصم وسُنُّوا (٢) علىّ التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبرى خشبةً ولا حجرا ، وإذا واريتمونى فاقعدوا عندى قدر نحر جَزُور وتقطيعه ، أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدى ، وقَبيصة بن ذؤَيب ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان – هو ابن أبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن بُسر (٤) بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

---

(١) أي : أحوال .

(٢) في المطبوعة : « وشنوا » ، بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، وقد وقع مثله في الاستيعاب . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، وقال في معناه : « أي ضعوه وضعاً سهلاً » .

(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢ / ٣٥٤ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث رواه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ٩ / ١٣٢ عن عبد الله بن يزيد ، عن حيوة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبي بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في كتاب الأقضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ٥ / ١٣١ ، ١٣٢ .

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، بمثله .

وكان عمرو قصيرا .

## ٣٩٦٦ - عمرو بن عامر بن ربيعة

عَمْرو بنُ عَامِرِ بن رَبِيعةَ بن هَوْذَة بن رَبِيعة البكاء(١) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدها موله ، عن ابنى (٢) هَوذَة : العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، وأعطاهما مسكنهما من « المصنعة » ، و « قرار (٣) » .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

## ٣٩٦٧ - عمرو بن عامر الأنصارى

( د ع ) عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصارى الخزرجى المازنى ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيى الذهلى ، وقال : شهد بدرا .

وقال ابن إسحاق : اسمه عُمير (٤) . وروى عنه أنه قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أنه قتله غيرى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٣٩٦٨ - عمرو بن عبد الأسد المخزومى

( س ) عَمْرو بنُ عَبْد الأَسَد أبو سَلَمة المَخْزومى . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف وقيل : عبد الله (٥) .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه فى عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان فى الجاهلية ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى المطبوعة : « هوذة بن ربيعة بن عمرو بن البكاء » والمثبت من ترجمة « العرس » أخيه ، وقد تقدمت برقم ٣٦٢٦ : ٤/٢٠ . ومن الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٥ : ٢/٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ومن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٢) فى المطبوعة : « من أبى هوذة » . والمثبت من الإصابة .

(٣) فى المطبوعة : « فأعطاهما مسكنهما من الضيعة ومران » وقد أثبتنا ما تقدم فى ترجمة أخيه العرس .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٥) مضى برقم ٣٠٣٦ : ٣/٢٩٤ .

### ٣٩٦٩ ـ عمرو بن عبد الله الأصم

( س ) عمرو بن عبد الله الأَصَمّ (١) تابعي أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

### ٣٩٧٠ ـ عمرو بن عبد الله الأنصاري

( ب ) عَمْرو بنُ عَبْد الله الأنصاري .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأْ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضَعَّف البخاري إسناده (٢) .

### ٣٩٧١ ـ عمرو بن عبد الله الشامي

( س ) عَمْرو بنُ عَبْد اللهِ الشامي .

قال جعفر : قاله البخاري في التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبي عبلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، ووائلة بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أُبي ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن أُبي ، وقيل : ابنَ أُم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .

### ٣٩٧٢ ـ عمرو بن عبد الله الضبابي

( ب س ) عَمْرو بنُ عُبد الله الضِّبابي ، من بَلْحَارِث بن كعب .

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قُنَان ذوالغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المُحَجَّل ، وعبد الله بن قُريط وشداد بن عبد الله القَنَاني (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

### ٣٩٧٣ ـ عمرو بن عبد الله القاري

( ب د ع ) عَمْرو بنُ عَبْدِ الله القَاريّ أبو عياض .

---

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٢/٣٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ٣/١١٩١ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذي الغصة ، وقد تقدمت برقم ١٥٠٠ : ٢/١٧٦ .

(٤) في المطبوعة : « شداد بن عبد الله الغساني » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، وترجمته فيما تقدم : ٢/٥٠٩ وينظر تعليقنا هناك .

قال خليفة : هو من بني غالب بن أُثَيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة ، من بني القَارة.

وقال أبو عبيدة : أثيع بن الهُون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض .

يعد في أهل الحجاز ، روى عمرو بن عياض القاريّ ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قدم مكة ، وخلّف سعدًا مريضا حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجعرّانة معتمرًا دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب ، قال : « يا رسول الله ، إن لى مالا ... (١) » وذكر حديث الوصية بالثلث .

أخرجه الثلاثة (٢) .

## ٣٩٧٤ – عمرو بن عبد الله العامري

( س ) عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ بنُ أَبي قَيْس العَامِري ، من بني عامر بن لُؤَيّ ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) .

## ٣٩٧٥ – عمرو بن عبد الحارث

( س) عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِث .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي حازم والد قيس .

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٧٦ – عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

( س ) عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بنُ غُبْشَان .

قيل : هو اسم ذى الشمالين (٤) وقال الواقدى : اسمه عمرو بن عبد ود . وقال ابن إسحاق : اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب الفرائض : ٨/١٨٧ ، ومسلم فى كتاب الوصية : ٥/٧٢ ، وينظر تفسير ابن كثير عند للآية التاسعة من سورة النساء : ٢/١٩٣ ، ١٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٤ : ٣/١١٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٥ : ٣/١١٩٢ .

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ٢/١٧٤ .

## ٣٩٧٧ — عمرو بن عبد نُهم الأسلمي

( ب س ) عَمْرُو بنُ عَبْدِنُهْمْ الأَسلمي

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأخذ به على طريق « ثنية الحنظل » ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثَّنِيَّة إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل لبني إسرائيل : ( ادخُلُوا البابَ سُجَّداً . وقولوا حطَّةٌ )[1] ، ولا يجوز هذه الثنية أحدٌ هذه الليلة إلا غُفِر له » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٣٩٧٨ — عمرو بن عبسة

( ب د ع ) عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن غَاضِرة بن عَتَّاب بن امرىء القيس ابن بُهْثة بن سُلَيم ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلبي وغيره : هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمي ، ومازن بن مالك أمه بَجْلة — بسكون الجيم — بنت هناه بن مالك بن فَهْم الأزدية ، وإليها ينسب ولدها ، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة ، فهو بجلي ، وهو سلمي . ويكنى أبا نجيح ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديما أوّل الإسلام ، كان يقال هو رُبُع (٢) الإسلام .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمي يقول : أُلقي في رُوعي أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأُخبرتُ أنه مُختفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجت إليه فقلت : ما أنت ؟ فقال : « رسولُ الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأن يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شيء ، وتحقَن الدماء ،

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أي : رابع أهل الإسلام ، قال : تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم .

وتوصَل الأرحام . قال قلت . ومن معك على هذا ؟ قال : حُرٌّ وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام . فلقد رأيتني وإني لربعُ الإسلام (١)

ورُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، وإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحقت بقومي ، فمكثت دهرا طويلا منتظرًا خبره ، حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة . قال : فارتحلت حتى أتيته ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة (٢)

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر ، وأُحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أُمامة الباهلي ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومن التابعين : أبو إدريس الخولاني ، وسُليم(٣) بن عامر ، وكثير بن مُرّة ، وعدي بن أرطاة ، وجبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي ، أنبأنا إسحاق الحربي ، أنبأنا عبد الله ابن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما في سبيل الله فبلغ العدو أو قصّر ، كان له عدل رقبة . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا من المعتق من النار »(٤) .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٧٩ – عمرو بن عبيد الله الحضرمي

( د ع ) عَمْرو بنُ عُبَيْد الله الحَضْرميّ . رأى النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكي بن

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٦١٧/٣ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومسند الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ .

(٣) في المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٣ ، ٣٨٥ . وينظر ترجمة سليم بن عامر في الجرح : ٢١٠/٧٢ ، ٢١١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ١١٣/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدثنا الجُعَيد بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدّثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رؤية النبي ﷺ .

وقال البخاري : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن في « عمرو بن عبد الله الأنصاري » . ولعله قد كان حضرميا ، وحلفه في الأنصار ، والله أعلم .

## ٣٩٨٠ – عمرو بن عتبة بن نوفل

( د ع ) عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل . يعد في أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري ، عن بشر بن الحكم .

روت عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي ، فقلت ، يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه في حجر

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٣٩٨١ – عمرو بن عثمان القرشي

( ب س ) عَمْرُو بن عُثمان بن سَعْد بن تيم بن مُرّة بن كعب القرشي التيمي . أمّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَة(٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مُهَاجِرة الحبشة ، ورجع في السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، وليس له عقب .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

---

(١) في المسند : « الجميد بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله أن ... » وهو خطأ وينظر ترجمة الجعيد بن عبد الرحمن في الجرح لابن أبي حاتم : ٥٢٧/١/١ .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٤ .
(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٨ : ١١٩٤/٣ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٨٠،٢٧٥ .
(٤) في المطبوعة : « عنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش . ٢٨٠ ، والمشتبه للذهبي : ٤٨٢ .

## ٣٩٨٢ – عمرو العجلاني

( ع س ) عَمْرو العَجْلانى .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جده .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عمْرو العجلانى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تَستقبل القبلة بغائط، أو بول .

ويرد الكلام فى « عمرو بن أبى عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

## ٣٩٨٣ – عمرو بن عطية

( ع س ) عَمْرُو بنُ عَطِيَّة .

أورده الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« إن الأرض ستفتح عليكم ، وتكْفَون المُؤْنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

## ٣٩٨٤ – عمرو أبو عطية السعدى

( د ع ) عمرو أبو عَطِيَّة السَّعْدِى .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبي ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مسئول ومُنْطَى »(٢) قال : فكلَّمنى بلغة قومى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

## ٣٩٨٥ – عمرو بن عقبة

( س ) عَمْرُو بنُ عُقْبَة .

ذكره سعيد فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما فى سبيل الله بَعُد من النار مسيرة عام »

قال سعيد : أراه عمرو بن عَبَسَة (٣) .

---

(١) أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٥٠٧٨ : ٤٧٣/٨ ، ٤٧٤ من أحمد بن منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة بن عامر .
ومعنى « ستكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يحتفل بها .
هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٢٣/٤ ، ٢٤ بتحقيقنا .

(٢) أى : معطى .

(٣) فى المطبوعة : « عنبسة » . وهو اسم أصحابى تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفري : عمرو بن عقبة بن نِيَار الأنصاري شهد بدرا ، يكنى أبا سعيد .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٨٦ – عمرو بن أبي عقرب

( س ) عَمْرُو بن أبي عَقْرَب .

أورده سعيد والمستغفري .

روى شبابة ، عن خالد بن أبي عثمان ، عن سعيد ، وأيوب ابني عبد الله بن يسار [(١)] ، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول : والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاي كيسان .

كذا رواه شبابة . ورواه حرمي بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو [(٢)] ، عن عتاب بن أسيد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

## ٣٩٨٧ – عمرو بن عقيش

( س ) عَمْرُو بن عُقَيش .

كان له ربًا [(٣)] في الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقيش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٣٩٨٨ – عمرو بن أبي عمرو العجلاني

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ أبي عَمْرو ، العَجْلاني ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه عند ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حَدَّث ابن عمر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ نهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط والبول .

---

(١) في المطبوعة : « بن بشار » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/١ ، والإصابة .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٥٠١/٣/١١٦ : « عمرو بن أبي عقرب ، تابعي كبير ، سمع من عتاب بن أسيد ، وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك » .

(٣) في المطبوعة : « وكان له ربا في الجاهلية » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٨٦٦ : ١٧٦/٣ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأوّل أصح .

أخرجه الثلاثة (١).

قلت : قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه . وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه ، والله أعلم .

## ٣٩٨٩ - عمرو بن أبي عمرو القرشي

( ب س ) عَمْرو بن أبي عمْرو بن شدّاد الفِهرْي ، من بني ضَبّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرا ، قاله الواقدي . وقال : شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلي . قاله جعفر المستغفري .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عُمَر ، (٢) . وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني وهو مؤمن »؟ فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عُمير أنه سمع النبي ﷺ .

## ٣٩٩٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني

( د ع ) عَمْرو بن أبي عَمْرو المُزَنِيّ ، أبو رافع ، روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خُماسِيّ أو سُداسِيّ (٣) فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر ، فرأيت رجلا يخطب على بغلة شهباء ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسولُ الله ﷺ . فدنوتُ حتى أخذت بساقه ثم مسحتها حتى أدخلت كفي فيما بين أخمص قدميه والنعل ، فكأني أجد بردها على كفي

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٣ : ٣/١٢٠٧ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ٣/١١٩٥ .
(٣) أي : طولي خمسة أو ستة أشبار .

رواه محمد بن حُمَيد ، عن علي بن مجاهد ، عن هلال ابن أبي هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٣٩٩١ – عمرو بن عمير

( ب د ع ) عُمَرو بن عُمَيْر .

اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن عمير . وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصاري .

هذا كلام أبي عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله في حديث واحد » . وهو ما رواه حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المدني ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حَدَث أمر ، فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربي ، عز وجل ، وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، وإني سألته في هذه الأيام المزيد ، فوجدت ربي ماجدا كريما ، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا ؟ قال : نكملهم من الأعراب .

رواه يحيى السَّيْلَحِينِي ، عن الضحاك بن نِبْراس ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو ابن حزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمر بن عمير ، أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمارة بن عمير .

وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي ابن عمرو بن سَواد (٢) بن غنم بن كعب بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٩٢ – عمرو بن عنمة

( ب س ) عَمْرو بن عَنَمَة (٣) بن عدي بن نابي بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي ثم السَّلَمِي .

---

(١) ينظر ترجمة رافع : ٢/١٩٤ ، ١٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « سوادة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٦٣ ، والترجمة التي تلي هذه . على أني لم أجد في سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمروا هذا ؟

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن عتمة » ، بالعين المهملة . والصواب بالعين المعجمة ، كما ذكره الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٩٢٠ : ٣/٩ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عنمة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ، آية : ( وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تولَّوْا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ من الدَّمع[1] ... ) الآية .

أخرجه أبو عُمر[2] ، وأبو موسى .

## ٣٩٩٣ ــ عمرو بن عوف الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرو بنُ عوْف الأنْصَارِى ، حليف بنى عامر بن لُؤَىّ .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو[3] بن عوف ، مولى سهيل بن عمرو » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : إنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثا واحدا :

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدّثنا سويد بن نصر ، حدّثنا عبد الله عن[4] معمر ويونس ، عن الزهرى : أن عروة أخبره : أن المِسْوَر بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بنى عامر بن لؤى ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبى ﷺ بعث أبا عبيدةَ بن الجراح ، فقدم بمال من البحرين ، فسمعت الأنصارُ[5] بقدُوم أبى عُبَيدَةَ ، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَعَرَّضوا له ، فتبسَّم رسول الله ﷺ حين رآهم ، ثم قال : «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِم بشىء ؟ قالوا : أجل . قال : فأبْشِروا وأمِّلوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تُبْسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم »[6] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ٣/١١٩٥ ، ١١٩٦ .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٨٥ : « وعمير بن عوف » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن معمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومعمر هو ابن راشد . والصواب عن الترمذى .

(٥) لفظ الترمذى ، كما فى تحفة الأحوذى . : « فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف ، فتعرضوا له ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ : ٧/١٦١ ، ١٦٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

## ٣٩٩٤ – عمرو بن عوف المزنى

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ عَوْف بن زَيْد بن مُلَيْحَة ، وقيل : ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَك ابن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر ، أبو عبد الله المزنى .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبى ﷺ المدينة . ويقال : إن أول مشاهده الخندق . وكان أحد البكائين فى غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة . ولا يعلم حَيّ من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه عند أولاده .

روى القعنبى ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليس منا .

وروى إسماعيل بن أبي أويس (١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزنى قال : كنا مع النبى ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى . حدثنا مسلم بن عَمْرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كَثير بن عبد الله – هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة – عن أبيه ، عن جده : أن النبى ﷺ كَبّر فى العيدين فى الأُولى سبعا ، وفى الآخرة خمسا قبل القراءة (٢) .

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة (٣) .

## ٣٩٩٥ – عمرو بن عوف بن يربوع

عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوع بن وَهْب بن جَرَاد .

بايع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبى ، وذكره ابن الدباغ .

---

(١) فى المطبوعة : « بن أبى أنيس » . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى التهذيب : ١/٣١٠ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب العيدين ، باب التكبير فى العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٣/٨٠ . وقال الترمذى : « حديث جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شىء روى فى هذا الباب عن النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ٣/١١٩٦ .

## ٣٩٩٦ — عمرو بن غزية

( ب د ع ) عَمْرُو بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .

شهد العقبة ، ثم شهد بدرا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلف في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة . قاله أبو عمر [1] .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ( أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ) [2] ، قال : نزلت في عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبتاع منه تمرا ، فأعجبته ، فقال : إن في البيت تمرا أجودَ من هذا ، فانطلقي معي أُعطِكِ منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيتَ وثب عليها ، فلم يترك شيئا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته ، وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : ما أدري ماأَردّ عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر ، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أقم الصلاة طرفي النهار » الآية

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٩٧ — عمرو بن غنم

( س ) عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة الخَزْرَجِي .

أورده جعفر فيمن شهد بدرا . وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى : ( تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ) [3] الآية .

أخرجه أبو موسى [4] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٤ : ١١٩٧/٣ .

(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٦/٣/٦٨٦٧ : « هكذا أورده أبو موسى في الذيل ، وهو وهم ، ابتدأ به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، ونقده الذهبي ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي . فقالوا : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم ، فكأنه انقلب على جعفر ، فوقع فيه هذا الوهم الفاحش ، فإنه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ، ثم من بني النجار » .

هذا ونص الإصابة : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب من سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

## ٣٩٩٨ — عمرو بن غيلان

( ب د ع ) عَمْرُو بن غَيْلان بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوف ابن قَسِيّ — وهو ثقيف — بن مُنَبِّه الثقفي .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف في صحبته ، ولأبيه غيلان صحبة روى عنه أبو عبيد الله بن مشكم :

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا معلى ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، عن أبي عبيد الله مسلم ابن مشكم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بي وصَدَّقني وعَلِم أن ما جئت به الحقّ من عندك ، فأقلّ ماله وولده ، وحَبِّب إليه لقاءك ، وعَجِّل له القصاص ، ومن لم يؤمن بي ولم يصدّقني ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأكثر ماله وولده ، وأطل عمره » .

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٩٩٩ — عمرو أبو فراس الليثي

( د ع ) عَمْرو أبو فِرَاس اللَّيْثِيّ .

روى أبو يحيى التيمي ، عن سفيان بن وهب ، عن أبي الطفيل : أن رجلا من بني ليث يقال له « فِرَاس بن عمرو » أصابه صُداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجَبَذَها ، فذهب عنه الصداع .

ثم إن فراسا هم بالخروج على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حَرُوراء ، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، إلا أن ابن منده قال في الإسناد : « سفيان بن وهب » وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

## ٤٠٠٠ — عمرو بن الفغواء

( ب د ع ) عَمْرُو بن الفَغْواء بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبيعة الخُزَاعي ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبي الفَغْواء .

أنبأنا عبد الوهاب بن على بن سكينة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنى ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعى ، عن أبيه أنه قال : دعانى رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثنى بمال إلى أبى سفيان ، يقسمه فى قريش ، بمكة ، بعد الفتح - فقال : التمس صاحبا ؟ فجاء عمرو بن أمية الضمرى ، فقال : بلغنى أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبا ؟ قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب فجئت رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدت . فقال : منْ ؟ فقلت : عمرو بن أمية . فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البِكْرِىّ ، ولا تأْمنه (١)

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٠١ - عمرو بن القارى

عَمْرُو بن القَارِىّ .

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين . وهو من القارة ، ويقال لولد مسعود (٢) بن عامر بن ربيعة « بنو القارىّ » . وهم بالمدينة حلفاء بنى زهرة .

قاله هشام بن الكلبى .

## ٤٠٠٢ - عمرو بن قرة

(ب د ع) عَمْرُو بنُ قُرَّة .

لقى النبى ﷺ روى عبد الرزاق ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت عند النبى ﷺ ، فجاء عمرو بن قرة فقال : يارسول الله ، إن الله كتب علىّ الشِّقوة ، فلا أرانى أرزق إلَّا مِنْ دُفِّى بكَفِّى ، فَأْذنْ لى فى الغِنَاء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ولا كرامة ولا نَعمَة [ عين ] ، كذبت

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « فى الحذر من الناس » ، الحديث ٤٨٦١ ، ٢٦٦/٤ .

(٢) ستأتى ترجمته فى حرف الميم ، والخلاف فى نسبه .

ياعدوّ الله ! لقد رزقك الله حلالا طيبًا ، فاخترت ما حرّم الله عليك ، لو كنت تقدمتُ إليك لنكلت بك(1) .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٠٣ – عمرو بن قيس العبدى

(س) عَمْرُو بن قَيْس ، ابن أخت الأَشَجِّ العَبْدى .

وهو أوّل من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأَشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ، فلمّا لَقِيَ رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأَشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأَشج ، وأتى رسول الله ﷺ ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٠٤ – عمرو بن قيس بن جلدى

عَمْرو بنُ قَيس بن جُلَدَى(2) بن عدى بن مالك بن سالم بن عوف الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرا . قاله يونس وسلَمة ، عن ابن إسحاق .

## ٤٠٠٥ – عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عَمْرُو بنُ قَيْس بنِ زَائدة بن الأَصم – واسم الأَصم جُنْدَب – بن هَرِم(3) بن رَوَاحة ابن حُجْر بن عبد(4) بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ القُرَشى العامرىّ . وهو ابن أُم مكتوم الأَعمى المؤذّن ، وأُمه أُم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم . وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد ، فإن أُم خديجة رضى الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم ، وهى أخت قيس .

---

(1) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب « المخنثين » ، الحديث ٢٦١٣ : ٢/٨٧١ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل ، عن الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن نمير ، عن مكحول ، عن يزيد ، عن صفوان ، عن عمرو بن مرة . هكذا بالميم . وقد ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ، روى الحديث الذى جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .

هذا وما بين القوسين من سنن ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » بضم النون وفتحها وكسرها ، قيل : أى قرة عين . وقال السيوطى . لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أى : مكنك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ، أى : بالنهى الذى ذكرت لك الآن .

(2) فى الإصابة ، الترجمة ٩٥٣٨/٣/١١ : « قيس بن حزن » .

(3) كذا وفى الاستيعاب ، وفى كتاب نسب قريش ٤٣٧ : « هدم » بالدال .

(4) فى المطبوعة : « حجر بن عدى بن معيص » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٣٣ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٦ : ١١٩٨ ، والترجمة التى تقدمت من قبل برقم ٢١٣٤ : ٣/٢٦٧ .

وقد اختلف في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصعَب ، والزبير .

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير . وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرّة في غزواته ، منها غزوة الأبواء ، وبُواط ، وذو العُشيرة ، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأُحد ، وحمراء الأسد ، ونجران ، وذات الرِّقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم ردّ إليها أبا لبابة واستخلفه عليها . واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضًا في مسيره إلى حجّة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواء ، وقتل بالقادسية شهيدًا .

وقال الواقدي : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .

قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبيّ ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقال : « عمرو بن زائدة » ، فأسقطا قيسًا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

## ٤٠٠٦ - عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأنصاري النَّجاري . يكنى أبا عمرو ، وأبا الحكم .

شهد بدرًا في قول أبي معشر ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة . ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أُحد شهيدًا .

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد من بني النَّجّار ، ثم من بني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار : « عمرو بن قيس ، وابنه قيس[1] » .

وكذلك نسبه ابن الكلبي ، وجعله بدريًّا . وقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي . واختلفوا في شهود أبيه قيس بدرا كالاختلاف في ابنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيدًا » وأما ابن مِنده فقال : « عمرو بن قيس النجاري » والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

## ٤٠٠٧ – عمرو بن قيس بن مالك

( ب ) عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبِ بنِ عبد الأشهل بن حارثة بن دينار من النجار .

قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

## ٤٠٠٨ – عمرو بن كعب اليامى

( ب د ع ) عَمْرُو بنُ كَعْبٍ اليامىّ (٢) ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن مُصَرِّف .

روى ليث بن أبى سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبى ﷺ وهو يمسح رأسه . هكذا مرة واحدة . حتى بلغ القذال (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مُصَرِّف . قال : وقال بعض أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخرُ بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

## ٤٠٠٩ – عمرو بن مازن

( د ع ) عَمْرُو بنُ مَازِن ، من بنى خَنْساء بن مَبْذُول الأنصارى ، شهد بدرا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو (٤) بن غنم جدّ خنساء الذى ينسب إليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق . سقط (٥) من كتابه شىء ، فقد رأى أن عمرا شهد بدرا . ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرا من بنى خنساء إلا رجلان . أحدهما : أبو داود المازنى ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ٣/١١٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « اليمانى » ، والمثبت عن الاستيعاب ، وترجمة « طلحة بن مصرف » فى الخلاصة ، ثم من ترجمة « كعب بن عمرو الهمدانى اليامى » ، وسيأتى .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث بإسناده نحوه : المسند : ٣/٤٨١ . كما أخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة : باب « صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ١/٣٢ . والقذال هو : جماع مؤخر الرأس من الإنسان ، أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله فى الإصابة ، ولعل صواب العبارة أن يقال : « لأنه عمرو بن غنم بن مازن » .

(٥) يعنى كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٥ : « ومن بنى خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن : أبو داود ... » ، ولعل هذا يكون السقط فى نسخة ابن منده – كما يرى أبو نعيم – هو : « ابن » الواقعة بين « مبذول » و« عمرو » ، كما سقط « غنم » أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه . وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة ، فعدّه في الصحابة ، وكثّر به كتابه

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : عمرو بن مازن صحيح ، فإن يونس بن بُكَير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بني خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار : أبو داود عُمَير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن عمرو بن عطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها مُعَوَّل ابن منده . وإنما غيرُ يونس — منهم البَكَّائي وسلمة — لم يذكروا في روايتهم « عمرو بن مازن » . فلا مطعن على ابن منده ، وأما أبو نُعَيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا في روايته ، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

## ٤٠١٠ — عمرو بن مالك الأشجعي

( ع س ) عَمْرو بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ .

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا ! قال : «عليك بجَبَل الخَمَر[1] » . قلت : وما جَبَل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النَّفَل ، فإنهم إن لقوا فَرّوا ، وإن غنموا غَلّوا » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

## ٤٠١١ — عمرو أبو مالك الأشعري

( ب س ) عَمْرو ، أبو مَالِك الأَشْعَرِيّ .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، ومعبد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك . وقيل : عمرو بن عاصم ، روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى

أخرجه أبو عمر[2] ، وأبو موسى .

---

(١) الخمر — بفتح الخاء والميم — : الشجر الملتف ، ومعنى الحديث أنه جبل بيت المقدس ، لكثرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ٣/١٢٠٨ .

## ٤٠١٢ ــ عمرو بن مالك الأوسي

( س ) عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسيّ المعروف بالرؤاسي .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكي بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفا من القرآن ، كتب له حسنة ، أو قال : عشر حسنات ، لا أقول ( آلمّ . ذَلِكَ الكِتَابُ ) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذي يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبي بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبي . وقد تقدم في الهمزة .

## ٤٠١٣ ــ عمرو بن مالك بن جعفر العامري

( د ع ) عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الجعفري ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، ورروياه عن أبي أحمد الز[illegible] بن مسعر ، عن خشرم[1] ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء

رواه جماعة ، عن مسعر عن[1] خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٤٠١٤ ــ عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد

( ب ع س ) عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيْد بن رُؤَاس ــ واسمه الحارث ــ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرؤاسي .

كوفي . وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عني . فأعرض عني ثلاثا ، قال قلت : والله يا رسول الله ، إنّ الرب ليترضّى[2] فيَرْضَى ، فارْضَ عني . قال : فرضي عني .

وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسي ، عن أبيه .

---

(١) في المطبوعة : « مسعر بن خشرم » ، وهو خطأ ، ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . انظر ترجمة خشرم في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢/٣٩٩ .

(٢) في المطبوعة : « ليرضى فيرضى » ، والمثبت عن الاصابة ، والترجمة ٥٩٠٤ : ٣/١٤ ، وترجمة أخيه عجانة بن [illegible] ، وقد تقدمت برقم ٣٧٣٢ : ٤/٦٧ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسى الرواسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وأخرج هذه أيضا ، ولا أعلم أهما إثنان أم واحد ؟ إلا أن الحديث واحد ، ولم يخرجهما إلا وقد عَلم أنهما اثنان ، والله أعلم .

## ٤٠١٥ — عمرو بن محصن

( ب د ع س ) عَمْرو بن مِحْصن بن حُرْثان [١] بن قيس بن مُرّة بن كثير بن غَنْمْ بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة أخو عُكَّاشة بن مِحْصَن .

شهد أحدا ، قال ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أرسالا [٢] ، فكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا [٣] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ ، منهم : عمرو بن مِحْصن [٤] .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة ، عن عمرو بن محصن قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء وقله الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء »

، هذا استدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

## ٤٠١٦ — عمرو بن محمد بن مسلمة

( س ) عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأنصارى . نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى .

صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها . قاله ابن شاهين ، عن عبد الله بن أبي داود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٤٠١٧ — عمرو بن مخزوم الغاضرى

( د ع ) عَمْرو بن مَخْزُوم الغَاضِرى .

أدرك النبي ﷺ ، ودخل حدود أَصْفِهَان وأَرَّجَان[٥] أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وله

---

(١) فى المطبوعة : « حدثان » . والضبط عن الإصابة ، الترجمة ٥٩٥٨ : ٣/١٥ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٩٥١ : ٣/١٢٠٠ .

(٢) أى : جماعات متتابعة

(٣) أى : جاءوا أجمعين .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٥) أرجان — بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وجيم وألف ونون — : مدينة كبيرة كثيرة الخير ، وهى من كور فارس .

ذكر وليست له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلا على مأرت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله : «ما أردت» فسمى مأرت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

## ٤٠١٨ – عمرو بن مرداس السلمى

( د ع ) عَمْرو بن مِرْدَاس السُّلَمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر فى جملة المؤلفة قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشرَ رجلا ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن الفزارى ، وسهيل بن عمر والعامرى ، والحارث بن هشام المخزومى ،وحُوَيطب بن عبدالعُزَى من بنى عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بنى أسد بن عبد العُزى . ومالك بن عوف النصْرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وجَدّ بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والعلاء بن الحارث الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير . وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين فى حديث طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، ووهم فى ثلاثة أسامٍ ، فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل ابن عمرو الجهنى[1] وقال : جد بن قيس السهمى ، وهو خالد[2] ، فإن جد بن قيس من الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيرا له .

## ٤٠١٩ – عمرو بن مرة بن عبس الجهنى

( ب د ع ) عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنى ، ثم أحد بنى غطفان ، ويقال : الأسدى ، ويقال : الأزدى ، والأول أكثر . يكنى أبا مريم .

---

(١) كذا فى المطبوعة : ويعنى أنه من بنى عامر بن لؤى ، فهو قرشى لا جهنى، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢٥ : ٢/ ٤٨٠ . وينظر تفسير الطبرى ، عند الآية ٦٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروى عن يحيى بن أبى كثير

(٢) لم يترجم ابن الأثير لخالد بن قيس السهمى . وقد ترجم له الحافظ فى الإصابة ، وقال : «ذكره فى المؤلفة قلوبهم» ، تنظر الترجمة ٢١٩١ : ١/ ٤١١ .

وفد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ماجئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام . وكان اسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشأم . روى عنه عيسى بن طلحه ، وسبره بن معبد ، ومضرس بن عثمان ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرَّة قال لمعاوية : يامعاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام - أو وال - يغلق بابه دون ذوى الحاجة والخَلَّة[1] والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخَلَّته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس[2] .

وكان عمرو بن مُرَّة يجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام ، فقال في ذلك .

الآن حين شرعتُ[3] في حَوضِ التُّقَى ... وَخَرَجْتُ من عِقد الحَيَاة سَلِيما
وَلَبِستُ أثوابَ الحليم فأصبَحَتْ ... أمّ الغواية من هَواي عَقِيما

وهي أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٢٠ - عمرو بن المسيح الطائي

( ب س ) عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طريف بن عَصَر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب ابن معن بن عَتود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طيء .

كان أرمى العرب ، عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله[4] :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَل * مُخْرِجٌ كَفَّيه مِنْ سُتُرِه

(١) الخلة - بفتح الخاء - : الفقر .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٣١ .
(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب «١١١٥ مصطلح حديث» .
(٤) البيت في اللسان ، مادة ثعل ، والمعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبوموسى . وقال أبو موسى : ليس يدرى أقبض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده قال ذلك القتبي في « المعارف[1] » .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبي .

عَصَر : بفتح العين ، والصاد . وثوَب : بضم الثاء المثلثة ، وفتح الواو . ومُسَبِّح بضم الميم ، وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

## ٤٠٢١ - عمرو بن مسلم الخزاعى

( س ) عَمْرو بنُ مُسْلِم الخُزَاعى .

كذا أورده ابنُ شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

## ٤٠٢٢ - عمرو بن مطرف الأنصارى

( ب د ع ) عَمْرو بنُ مطَرِّف بن عَمْرو - وقيل : مطرف بن علقمة - الأنصارى ، من بني عمرو بن مَبْذول ، استشهد يوم أُحد .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استُشهد يوم أُحد : « ... ومن بني عَمْرو بن مبذول ... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إسحاق . ونسبه زياد بن عبد الله البكائى ، عنه ، فقال : « عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة[2] » .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بني عوف بن عمرو : « عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » ، مثل البكائى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مُطَرِّف - أو : مطرف بن عمرو - بن علقمة ابن ثَقْف الأنصارى ، قتل يوم أُحد شهيدا[3] .

---

(١) المعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٥ : ١٢٠١/٣ .

## ٤٠٢٣ — عمرو بن مطعم

( س ) عَمْرو ـ بن مُطْعِم .

قيل : أورده ابنُ أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة قال : حدّثنا الحسن بن أحمد ، حدّثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر القبّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده : أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين ، علقه الأعراب يسألونه ، فاضطروه إلى سَمُرة[1] ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا عَلَيّ ردائي ، أتخشون على البُخل ؟ ! فلو كان عدد العضاه نَعَمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا[2] » !

كذا أورده ابن أبي علي مُحيلا به على ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهري ، فيهم معمر ، عن عُمَر[3] بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيري ، عن عبد الرّزاق .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٢٤ — عمرو بن معاذ الأنصاري

( ب د ع ) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النّعْمان الأنصاري الأشْهَلي ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب ، ولا عقب له .

أخرجه[4] الثلاثة .

## ٤٠٢٥ — عمرو بن معبد الأنصاري

( ب س ) عَمْرو بنَ مَعْبَد بن الأزْعَر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الضبيعي .

---

(١) السمرة : شجر الطلح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب الشجاعة في الحرب والجبن ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده : ٢٧/٤ . كما أخرجه الإمام في مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٨٢/٤ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهري بإسناده نحوه أيضاً : ٨٤/٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في الجرح : ١٣١/١/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٦ : ١٢٠١/٣ .

شهد بدرا ، ويقال فيه : عَمْرو وعُمَير ، والأوّل أكثر .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى ضُبَيعة بن زيد : « ... وعمرو بن مَعْبد[1] » .

أخرجه أبو عُمر [2] ، وأبو موسى .

## ٤٠٢٦ ــ عمرو بن معد يكرب الزبيدى

( ب د ع ) عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب بن عَبْد الله بن عَمْرو بن خُصم بن عمرو بن زُبَيد الأصغر ، وهو مُنَبِّه ، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأكبر بن الحارث بن صَعب ابن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدى المَذْحِجى ، أبو ثَور . كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبى « عُصْم » بدل « خصم[3] » .

قدم على النبى ﷺ فى وفد مُرَاد ، لأنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل فى مُرَاد ، ووفد معهم إلى النبى ﷺ ، فأسلم معهم . وقيل : إن عمرًا قدم فى وفد زبيد قومه ، والله أعلم .

وكان إسلامه سنة تسع . وقال الواقدى : سنة عشر .

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم ، فلما توفى النبى ﷺ ارتدَّ مع الأسود العَنْسى ، فسار إليه خالد ابن سعيد بن العاص فقاتله ، فضربه خالد على عاتقه ، فانهزم ، وأخذ خالد سيفه الصَّمْصَامة . فلما رأى عمرو قدومَ الإمداد من أبى بكر رضى الله عنه إلى اليمن ، عاد إلى الإسلام ، ودخل على المهاجر بن أبى أمية بغير أمان ، فأوثقه وسيرّه إلى أبى بكر ، فقال له أبو بكر : أما تستحى ! كلّ يوم مهزوم أم مأسور ! لو نصرت هذا الدين لرفعَكَ الله ! قال : لا جَرَم لأقبلَنّ ولا أعود . فأطلقه ورجع إلى قومه ، ثم عاد إلى المدينة فسيّره أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك . ثم سيره عُمَر إلى سعد بن أبى وقاص بالعراق ، وكتب إلى سعد أن يَصدُر عن مشورته فى الحرب . وشهد القادسية ، وله فيها بلاءٌ حسن ، وقتل يوم القادسية ، وقيل : بل مات عطشًا يومئذ ، وقيل : بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقَرِّن ، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها « رُوذَة[4] » فقال بعض شعرائهم يرثيه[5] :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ٣/١٢٠١ .

(٣) كذا ، والذى فى الاستيعاب : « عاصم » لا « خصم » . هذا وفى معجم الشعراء للمرزبانى ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٧ : « عصم » .

(٤) روذة ــ بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيتان فى الاستيعاب : ٣/١٢٠٢ .

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكبانُ يَومَ تَحَمَّلُوا بِرُوذَةَ شَخْصًا لا جَبَانًا ولا غُمْرًا[1]
فَقُلْ لِزُبَيْدٍ ، بل لِمَذْحِجٍ كُلِّها رُزِئْتُمْ أَبَا ثَورٍ قَرِيعَكم[2] عَمْرًا

روى عنه شراحيل[3] بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيكَ اللهمَّ لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . فقال عمرو : لقد رأيتُنَا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لَبَّيكَ نَعظِيمًا إليكَ عُذْرَا هذِى زُبَيد قد أَتَتْكَ قَسْرَا
تَعْدُو بِها مُضَمَّرات شُزْرٌ يَقْطَعْنَ خَبْتًا وجِبَالًا[4] وُعْرَا
قد تركوا الأَوثانَ خِلْوًا[5] صفرا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ[6] .

ورُوِى عن الشافعي رحمه الله قال : وجّه رسولُ الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعتما فَعَلِيٌّ الأمير ، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير . « فاجتمعا ، وبلغ عَمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل في جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإني لم أُسَمَّ لأحد قط إلا هابني » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتدره عَلِيّ وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفزع مني وأراني لهؤلاء جَزَرًا[7] ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله[8] :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَم تَسْتَطِع شَيْئًا فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

(1) الغمر - بضم الغين وفتحها مع سكون الميم ، وبفتحتين - : الذي لم يجرب الأمور .
(2) القريع : المقاوع ، يقال : هو قريعك ، الذي يقارعك في الحرب ويضاربك .
(3) كذا ، وفي الاستيعاب : « شرحبيل » ، ولم نجده .
(4) الخبت : المكان المطمئن .
(5) في المطبوعة : « خلفوا صفرا » والصواب عن مخطوطة الدار والاستيعاب .
(6) الأثر في الاستيعاب : ٣/١٢٠٢ .
(7) الجزر - بفتحتين - : كل شيء معد للذبح .
(8) من القصيدة ٦١ في الأصمعيات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٤ ، والثاني في معجم الشعراء للمرزباني : ١٦ ، والاثنان معاً في الاستيعاب : ٣/١٢٠٤ . وينظر الأغاني : ١٤/٣١ .

ومما يستجاد من شعره قوله[1] :

أعاذِلَ ، عُدَّتي بَدَني ورُمْحي     وكُلُّ مُقَلِّصٍ سَلِسِ القِيادِ[2]
أعاذِلَ ، إنما أفْنَى شَبابي     إجابتِيَ الصريخَ إلى المنادى[3]
مَعَ الأبطالِ حتى سُلَّ جِسْمِي     وأقرحِ[4] عاتقِي حَمْلُ النِّجاد
وَيَبقى بعد حِلْمِ القَوْمِ حِلْمِي     وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القومَ زَادِي
تَمَنَّى أن يُلاقِيَني قُيَيْسٌ[5]     وَدِدْتُ وَأَيْنَما مِنّي وِدَادِي
فَمَنْ ذا عاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاه     يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرَّ المُرَادِ
أريد حَيَاتَه[6] ويريدُ قتلي     عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

في أبيات أكثر من هذا . وتروى هذه الأبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة ، وهي لعمرو بن معد يكرب أشهرُ .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٢٧ — عمرو بن ميمون الأودى

( ب د ع ) عَمْرُو بن مَيْمُون الأَوْدِي ، أبو عبد الله .

أدرك الجاهلية . وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : سبعون حجة . وأدى صدقته إلى النبي ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حَسَن الصوت ، فأُلقِيت عليه مَحَبّتي ، فما فارقته حتى جعلتُ عليه الترابَ .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذي رَوَى أنه رأى في الجاهلية قِرْدَةً زَنت ، فاجتمعت القُرُود فرَجمتها . وهذا مما أدخل في « صحيح البخاري »[7] .

---

(١) الأبيات في الاستيعاب ، والأغاني : ١٤/ ٣٢ ، والأول والثاني والرابع والخامس في معجم الشعراء للمرزباني : ١٦ ، ١٧

(٢) في معجم الشعراء : « شكتي بدني » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . والبدن : الدرع ، والمقلص : المشمر ، يعني الفرس .

(٣) في معجم الشعراء : « ركوبي في الصريخ إلى المنادى » .

(٤) في المطبوعة : « وأقرع » ، بالعين ، والمثبت عن الأغاني : ١٤/ ٣٢ ، والاستيعاب .

(٥) هو قيس بن المكشوح المرادي . ينظر معجم الشعراء للمرزباني : ١٦ ، وعلى هامش مخطوطة دار الكتب ١١١٢ مصطلح حديث : « قبيس تصغير قيس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما عداوة » .

(٦) في معجم الشعراء : « أريد حِباءه » . ومثله في بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخاري : كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥/ ٥٦ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطان ، وليسا ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة .

وتوفى سنة خمس وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٢٨ — عمرو بن نضلة

( د ع ) عَمْرُو بن نَضْلة . مختلف في اسمه .

روى معاذ بن رفاعة ، عن أبي عبيد الحاجب ، عن عمرو بن نضلة — والصحيح رواية الأوزاعي ، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة[1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم مختصرا .

## ٤٠٢٩ — عمرو بن النعمان المازني

( ب د ع ) عَمْرو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازني ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

روى حديثه بكر بن خلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان — قال بكر : وله صحبة — قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الانصار كان يعرف بالبذاء[2] ومشاتمة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سباب المسلم فُسُوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أسابُّ أحدا أبدًا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن ، له صحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

## ٤٠٣٠ — عمرو بن نعيمان

( ب ) عَمْرو بن نُعَيْمَان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا[3] .

---

(١) كذا لفظه . وقد سبق في ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ في الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢/٢٢٣ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمر الثاني أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بذأته عيني بذاء : ازدرته واحتقرته .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦١ : ٣/١٢٠٦ .

## ٤٠٣١ – عمرو ذو النور الدوسى

( د ع ) عَمْرو ، ذُو النُّور ، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِى ، نسبه موسى بن سهل البرمكى ، كان النبى ﷺ دعا له ، فنوّر سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : « ذو النور » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : أبوه الطفيل ، هو الذى كان النور فى سوطه ، وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف فى صحبته .

## ٤٠٣٢ – عمرو بن هرم

( س ) عَمْرو بن هَرِم[1] .

ذكر أنه ممن نزل فيه ( تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ )[2] ، وقد ذكرناه فيا تقدم .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٣٣ – عمرو بن واثلة

( س ) عَمْرو بن وَاثِلَة ، أبو الطُّفَيْل .

أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير أبى محمد ، رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن واثلة قال : « ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب[3] ، فقال : ألا تسألونى مِم ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجِبتُ من قوم يُقَادُون إلى الجنة بالسلاسل وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَتْهم المهاجرون ، يدخلونهم فى الإسلام وهم كارهون » .

أخرجه أبو موسى » .

## ٤٠٣٤ – عمرو بن وهب الثقفى

( س ) عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ .

ذكرناه فى ترجمة سعد[4] السلمى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدم فى ترجمة سالم بن عمرو ٢ / ٣١٠ : أنه « عمرو بن هرمى الواقفى » بالياء فى آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أى : بالغ فيه . يقال : أغرب فى ضحكه واستغرب ، وكأنه من الغرب – بفتح فسكون – وهو : الحدة ، وقيل : هو القهقهـــة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢ /٣٣٦ .

## ٤٠٣٥ – عمرو بن يثربي

عَمْرو بن يَثْرِبي الضَّمْري الحجازي .

كان يسكن « خَبْت الجَمِيش » ، من صِيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، أنبأنا أبو عامر ، حدثنا عبد الملك – يعني ابن الحسن الحارثي – حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة[1] الضمري قال : شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى ، وكان فيما خطب به أن قال : « ولا يحلّ لامرىء من مال أخيه إلا ما طابت به نفسُه . قال : فلما سمعتُ ذلك قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي ، فأخذت منها شاة فاجتزرتها ، هل علىّ في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها نَعْجَةً تحمل شَفرةً وزناداً فلا تمسها »[2] .

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

## ٤٠٣٦ – عمرو بن يزيد أبو كبشة

( س ) عَمْرو بن يَزِيدَ ، أبو كبشة الأنماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٣٧ – عمرو بن يعلى

( ب د ع ) عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا يوسف ابن موسى[1] حدثنا مِهْران ، حدثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل الأزدي ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن يَعْلَى أنه قال : حضرت صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا ،

---

(١) في المطبوعة : « عمارة بن جارية » بالجيم والياء المثناة من تحت . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١/ ٣٦٥ . ومسند الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٣ ، ١١٣/٥ . والشفرة : السكين العريضة .

(٣) في المطبوعة : « سفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب ، ١١١ ، مصطلح حديث ، والتهذيب .

فأمّنا رسولُ الله ﷺ ولم يتقدمنا . فسألت أبا سهل : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته[1] .

## ٤٠٣٨ — عمرو

( س ) عَمْرو ، غير منسوب . كان اسمه جُعَيلا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم[2]

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٣٩ — عمرو

( س ) عَمْرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة . فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشي مع عَمٍّ لي إذ وجد حَرّ الرمضاء ، فقال لي : أعطني نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تنكحني ابنتك . فقال : نعم ، فمشى فيهما هُنَيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إني نذرت في الجاهلية ؟ قال : لانذر في معصية ، ولا فيما لا تملك ابن آدم

أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة

* * *

انقضى « عمرو » ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

## ٤٠٤٠ — عمران بن تيم

( ب د ع ) عِمْران بن تَيْم ، ويقال : عمران بن مِلْحان . وقيل . عمران بن عبد الله ، أبو رَجاء العُطَاردي ، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العُطَاردي .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٩٨٧ : ٣/٢٣ ، ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٦٦ : ١/٣٤٥ .

وروى جرير بن حازم ، عن أبي رجاء العُطاردي قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هرابا قال : فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها — قال . وطلبت في غِرارة[1] لنا ، فوجدت كف شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قِدر ، ثم فصدنا عليه بعيراً لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلت في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأبي رجاء العُطاردي : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلي ، وابن عباس ، وسَمُرة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السَّختياني ، وغيره

وقال أبو رجاء : كنت لما بُعِث النبي أرعى الإبل وأحلبها . فخرجنا هرابًا خوفًا منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل — يعني النبي ﷺ — شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فمن قالها أمِن على دمه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن خالد بن دينار قال : قلت لأبي رجاء العُطاردي : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نَشِيم الأسلَ — أسِنَّة رماحنا ، وسيوفنَا أعكام[2] النساء . فلو مرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ عودا من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه ! قلت : ومثل من [[3] كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنت أرعى الإبل وأحلبها

وتوفي أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة ثمان ومائة . وعاش مائة وخمسًا وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُخضِّب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشرهم[4] ، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وقال :

---

(١) في المطبوعة : « عذارة » . والصواب عن الاستيعاب ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
(٢) الأعكام : جمع عكم — بكسر فسكون — : ما يوضع فيه المتاع .
(٣) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ومكانه في المطبوعة : « وقيل ما » .
(٤) في الاستيعاب ٣/١٢١١ : « فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثيرهم » .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُم وقد كانَ قبـــلَ البَعْثِ بَعثِ مُحَمَّدِ
فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً وَسِتِّينَ لَمَّـــا بَاتَ غَيرَ مُوَسَّـــدِ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٤١ – عمران بن الحجاج

(د ع) عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاج .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم

## ٤٠٤٢ – عمران بن حصين

(ب د ع) عِمْرَان بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَفَ بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة[١] بن جهمة ابن غاضرة بن حُبْشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي . قاله ابن منده وأبو نُعيم .

وقال أبو عمرو : عبد نُهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة ، واتفقوا في الباقي

يُكنى أبا نُجيد ، بابنه نُجَيد . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة ، فأقام قاضيًا يسيرًا ، ثمّ استُعفي فأعفاه .

قال محمد بن سيرين : لم نَرَ في البصرة أحدًا من أصحاب النبي ﷺ يفضَّلُ على عمران ابن حُصَين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن سيرين وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عِمران بن حُصَين : أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَيِّ – قال عمران : فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا[٢] .

---

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤ : « خريبة بن جهمة » .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في كراهية الكي » ، الحديث ٢١٢٣ : ١٠/٢٠٤ ، ٢٠٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه » .

وكان فى مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثمّ عادت إليه ، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشُقّ بطنه ، وأُخذ منه شحم ، وثقب له سرير فَبَقِى عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أَبا نُجَيد ، والله إنه ليمنعى من عِيَادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخي ، فلا تجلس ، فوالله إن أحبّ ذلك إلىّ أحبه إلى الله عز وجل[1]

وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وبَقِىَ له عَقِب بالبصرة.

## ٤٠٤٣ — عمران بن طلحة

( د ع ) عِمْرانُ بنُ طَلْحةَ بن عُبَيد اللهِ القُرَشِيّ التَّيْمِى تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، أمه حَمْنه بنت جَحش .[2] قيل : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ .

روى عن طَلحة بن عبيد الله أنه قال : سمى رسول الله ﷺ بنى موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى على بن أبى طالب بعد الجمل فكلمه فى املاك أبيه فردها إليه ؛ قال محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمه حَمْنة بنت جحش ابن رئاب ، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميدا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٤٠٤٤ — عمران بن عاصم الضبعي

( ب د ع ) عِمْرانُ بن عاصِم الضُّبَعِى ، والد أبى جَمْرَة[4] نصر بن عمران الضُّبَعِى ، صاحب ابن عباس .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التَّيَّاح ، وغيرهم ، وروايته عن عمران بن حصين .

وقد روى حماد بن سلمة عن أبى جَمْرَة[4] ، عن أبيه أن النبى ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جمرَة ، عن ابن عباس .

أخرجه[5] الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤/٥ .

(٤) فى المطبوعة : « أبى حمزة » ، بالحاء والزاى ، والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٤٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٠ : ١٢٠٩/٣ .

## ٤٠٤٥ – عمران بن عمير

( س ) عِمْرانُ بن عُمَير .

أورده على بن سعيد فى أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا،

أخرجه أبو موسى مختصرا[١] .

## ٤٠٤٦ – عمران بن عويم

( د ع ) عِمْران بنُ عُوَيم ، وقيل : بن عُوَيمر .

له ذكر فى حديث أُسامة الهُذلى .

روى أبو المليح ، عن أبيه قال : كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباء ، فألقت جنينا ، فانطلقتْ بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عَوَيم » ، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دُوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أندِى من لاشرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ،[٢] ومثل ذلك يُطَلّ .. ! الحديث[٣].

وقد تقدم فى غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

## ٤٠٤٧ – عمران بن فصيل

( س ) عِمْرَان بن فصِيل[٤] بن عَائِذ .

ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَراة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبى ﷺ فى قومه فأكرمه . فقال عمران : قلت للنبى ﷺ : فبالذى أكرمك بالنبوة والإيمان ، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ، أفضل ما يُتَوسَّلُ به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤْثر أمر الله على كل شىء ، وتصنعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق . وتعاشرَ الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع مايريبك إلى مالا يريبك ،

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٧/٣/٦٠١٤ ، ٢٨ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده » . يعنى عمران بن عويم

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستهلال : تصويت الصبى عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أى : يهدر دمه ولا يقتص .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه عن أبى هريرة ، ينظر كتاب القسامة ، باب « دية الجنين ، ووجوب الدية فى قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى » : ٥/١١٠ .

(٤) فى المطبوعة : « فضيل » . بالضاد المعجمة ، المعجمة ، والضبط عن الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٢٨/٣/٦٠١٥ : « عمران بن الفصيل ، بفاء ومهملة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شَرِّك ، وادع نفسك إلى كل خير قدرت عليه - قال : فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودَفَنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاة[1] . أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٤٨ - عمير ، مولى آبي اللحم

( ب د ع ) عُمَيْر ، مَوْلى آبِي اللَّحْم الغِفَارى .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَخَ[2] له من خُرْثِيِّ المتاع . أعطاه سيفا تقلّدَه .

روى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : شهدت حنينا مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسهم لى . فأعطانى سيفا وقال : تقلد بهذا ، وأعطانى من خُرْثِيِّ المَتَاع ولم يُسْهِم لى ، ومثله قال أبو نعيم الفضل بنُ دكين ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد فى ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدّثنا بشر ابن المفضّل[3] ، عن محمد بن زيد ، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال : شهدتُ خيبر مع سادتى ، فكلّموا فىَّ رسول الله ﷺ وكلّموه فى أنى مملوك . قال : فأمر لى فقلّدت سيفا[4] ، فإذا أنا أجره ، فأمر لى بشىء من خُرْثِيِّ المتاع[5] . أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة : « الهياج بن عمران تابعى معروف ، يروى عن عمران بن حصين . وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاى بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفصيل ، وهو ممن ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه وخلفه » ، فساق الحديث ، يعنى فذكر ترجمة عمران بن الفصيل استطراداً فى ترجمة الهياج ، ثم ذكر جماعة من سلفه . . . . » .

قال الحافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منده قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير فى كلام أبى موسى . . . . » .

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير وخرثى المتاع ، بالخاء المضمومة والميم الساكنة : أردأ المتاع والغنائم

(٣) فى المطبوعة بشر بن الفضل » . والمثبت عن الترمذى والخلاصة .

(٤) لفظ الترمذى : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرنى أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم المحاربة ، فاذا أنا أجره ، أى أجر السيف على الأرض من قصر قامتى ، لصغر سنى » .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « هل يسهم للعبد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه » .

## ٤٠٤٩ — عمير بن الأحزم

(س) عُمَير[1] بن الأَحْزَم . ذُكِرَ فى ترجمة أُسيد بن أبى إياس

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(ب) عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمِى .

شامى روى عنه جُبَير بن نُفَيْر مرفوعًا فى الكذب أنه خيانة .

أخرجه أبو عمر[2] .

## ٤٠٥٠ — عمير بن أفصى

(س) عُمَير بنُ أَفْصَى الأسلمىّ .

روى أبو هريرة قال : قدم عمير بن أفصى فى عصابة من أَسْلَم ، فقالوا : يارسول الله ، إنا من أَرُومة العرب ، نكافِئُ العدوّ بأَسنةٍ حِداد وأَدرُع شِداد ، ومن ناوانا أوردناه السامه[3] ... وذكر حديثًا طويلا فى فضل الأنصار ، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتابًا تركنا ذكره ، فإن رواته نقلوه بألفاظ غريبة ، وبدلوها وصحفوها ، تركناها لذلك .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٥١ — عمير بن أمية

(ع س) عُمَير بنُ أُمَيَّة

روى يزيد[4] بن أبى حبيب ، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق ، حدثاه عن عمير بن أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبىّ ﷺ آذته وشتمت النبى ﷺ ، وكانت مشركة ، فاشتمل لها يومًا على السيف ، ثمّ أتاها فقتلها . فقام بنوها وصاحوا ، فلمّا خاف عمير أن يقتلوا غير قاتلها ، ذهب إلى النبى ﷺ فأخبره ، فقال : أقتلت أختك ؟ قال : نعم . قال : ولم ؟ قال : لأنها كانت تؤذينى فيك يارسول الله ! فأرسل النبى ﷺ إلى بنيها فسألهم ، فسمّوا غير قاتلها ، فأخبرهم ، وأهدر دمها . فقالوا : سمعًا وطاعة .

---

(١) تقدم فى ترجمة أسيد بن أبى إياس ١/١٠٨ : أنه «عويمر بن الأخرم» . ومثله فى مخطوطة الكتاب التى اعتمدنا عليها ، «وعمير بن الأخرم هكذا فى الإصابة ، الترجمة ٦٠١٨ : ٣/٢٩ ، وترجمة اسيد بن أبى إياس ، الترجمة ١٧٥ : ١/٦٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ٣/١٢١٢ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) فى المطبوعة : «زيد بن أبى حبيب» . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ١١/٣١٨ .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمَير الخطمى ، وذكر هذه القصة . وقد نسبه ابن الكلبي فقال : عُمير بن خَرَشة بن أمية بن عامر بن خطْمة الخَطْمى القارى ، قتل اليهودية التى هجتْ النبى ﷺ .

## ٤٠٥٢ ــ عمير بن أوس الأنصارى

(ب س) عُمَير بنُ أوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعَوراء بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيت الأنصارى الأوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل القبيلة التى منها سعد بن معاذ .

وشهد عُمير أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابنَى أوس ، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر[1] ، وأبو موسى .

## ٤٠٥٣ ــ عمير والد أبى بكر

(س) عُمَير والد أبى بكر .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبى ﷺ قال : إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل الجنَّة من أمَّتى ثلاثمائة ألف بغير حساب . فقال عُمير : زدنا يارسول الله ! فقال بيديه[2] هكذا فقال عُمير : يارسول الله ، زدنا ! فقال عمر : حسبك ياعمير ! فقال : ما لنا ولك يا ابن الخطاب ، وما عليك أن يدخلنا الجنة ! فقال عمر : إن الله عز وجل إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة ــ أو : بحثية ــ واحدة . فقال نبيّ الله ﷺ : صدق عمر .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٥٤ ــ عمير أبو بهيسة

(ب) عُمَير أبو بُهَيْسَة .

حديثه قال : قلت : يارسول الله ، ما الشيء الذى لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح .

أخرجه أبو عمر ، وقال : زيادة الملح فى هذا الحديث غير محفوظة[3] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال بيده ، أى : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٣ / ١٢١٣ .

## ٤٠٥٥ — عمير بن ثابت الأنصارى

(س) عُمَيْر بن ثابت بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عوف الأنصارى ، أبو حَبَّة .

كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدّم ذكره ، وسنذكره فى الكُنَى إن شاء الله تعــالى .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٥٦ — عمير بن ثابت بن النعمان الأنصارى

عُمَيْر بنُ ثابت بن النُّعمان ، أبو ضَيَّاح الأنصارى . يرد ذكره فى الكنى

أبو ضياح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان . قاله ابن ماكولا .

## ٤٠٥٧ — عمير بن جابر الكندى

(ب) عُمَيْرُ بن جَابِر بن غاضِرة بن أشْرس الكِنْدى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصراً[1] .

## ٤٠٥٨ — عمير بن جدعان

(س) عُمَير بن جُدْعان

أورده جعفر المستغفرى . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان حُضَين[2] بن المنذر ، عن المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه . فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم تمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة .

كذا أورده عن عُمير . والصواب : قنفذ بن عمير[3] فإنه أبوه . وعمير بن جدْعان ما أظنه أدرك المبعث ، فإنه أخو عبد الله بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٥٩ — عمير بن جودان العبدى

(ب) عُمَير بن جُودَان العَبْدِى .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، وحديثه عن النبى ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) فى المطبوعة : « حصين » ، بالصاد المهملة . والصواب من المشتبه للذهبى : ٢٤٠

(٣) يعنى أن الخطأ وقع فى قوله : « عن المهاجر بن قنفذ عن عمير » وأن الصواب « المهاجر بن قنفذ بن عمير » .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن [1] عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير ، عن أبيه قال : أتى النبى ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظنا من النبى ﷺ كُلَّ شيء سمعتموه ، فسلوه عن النبيذ . . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو عمر [2]

## ٤٠٦٠ – عمير بن الحارث الأزدى

(س) عُمَير بنُ الحَارِث الأَزْدى . يكنى أبا ظبيان .

أورده ابن شاهين ، وروى باسناده عن إسماعيل بن [ أبى ] [3] خالد الأزدى ، عن أبيه ، عن خضير [4] بن عبد الله ، عن أبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدى أنه أتى النبى ﷺ فى نفر من قومه منهم الحَجْن [5] بن المُرَقّع أبو سبرة ، ومِخْنَف وعبد الله ابنا سليم ، وعبد شمس بن عفيف ابن زهير ، سماه النبى ﷺ عبد الله ، وجندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحارث بن الحارث ، وزهير بن مَخْشى ، والحارث بن عامر ، وكتب لهم النبى ﷺ كتاباً : « أما بعد ، فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم ، حَرُم ماله ودمه ، ولا يحشر ولا يعشر ، وله ما أسلم عليه من أرضه .

أخرجه أبو موسى : « لا يحشروا ولا يعشروا » .

## ٤٠٦١ – عمير بن الحارث الأنصارى

(ب د ع) عُمَيْر بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن الْحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأنصارى الخزرجى السَّلَمى ؛ شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن [6] بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى سَلِمة : « . . . . وعمير بن الحارث بن ثعلبة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « أحمد بن أبى عمرو » . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٧٩ . كما ينظر الفصل الذى ذكره ابن الأثير فى مقدمة هذا الكتاب لبيان أسانيده : ١/١٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٧ : ٣/١٢١٣ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وينظر ترجمته فى التهذيب : ١/٢٩١ ، وترجمة زهير بن مخشى فيما مضى .

(٤) كذا فى مخطوطة دار الكتب ، وفى المطبوعة : حضير .

(٥) فى المطبوعة : « الحجر » ، آخره راء . والصواب من ترجمته وضبطه ابن الأثير ، فقال « آخره نون » . ينظر ١/٤٦٣ .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لَبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأُحدًا فى قول جميعهم[1] .

وقال ابن الكلبي : كان يدعى « مُقَرِّنا » لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعاث .

## ٤٠٦٢ — عمير بن الحارث بن لبدة

( س ) عُمَير بن الحارث بن لَبْدة بن ثَعْلبة بن الحارث بن حَرام بن كعب .

أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار ، ثم من الأوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأحدًا .

أخرجه هكذا أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله — يعنى ابن منده — فقال : عمير بن الحارث . وكأن هذا غير ذاك .

قلت : قول أبى موسى فى نسبه « الحارث بن لبدة » فهو الأول ، وإن لم يكن ابن منده أورد فى نسبه الأول لبدة . فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : « ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة » وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه ، إنما قال : « عمير بن الحارث الجشمى » فلو نظر أبو موسى فى مغازى ابن عقبة لرأى فى نسبه « لبدة » ، وإنما ابن إسحاق أسقط « لبدة » من النسب ، ولم يزل أهل المغازى يختلفون فى الأنساب بأكثر من هذا ، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذى قبله ، فأنا لا أشك أنهما واحد ، وقول أبى موسى « إنه من الأوس » وهم ، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف فى بنى سَلِمة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم . جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام ، وغيره ، ولعل قول أبى موسى « إنه من الأوس » مما قوى ظنهُ أنه غير الأوّل ، والله أعلم .

## ٤٠٦٣ — عمير بن حبيب بن حباشة

( ب د ع ) عُمَير بن حَبيب بن حُبَاشة ، وقيل : خُمَاشة ، بن جُوَيبر بن عُبَيْد[2] بن غَنَّان ابن عامر بن خطمه الأنصارى الخطمى ، جد أبى جعفر الخطمى المحدث ، واسم أبى جعفر : عمير

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ١٢١٣/٣ . هذا وقد وقع فى المطبوعة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام [بن كعب ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال ] « شهد العقبة... » وما بين القوسين المعقوفين ليس فى الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(٢) فى المطبوعة : « عبيد بن عثمان » ، والمثبت من ترجمة أبيه : ٤٤٢/١ ، وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٢/٤ : « عبيد ابن غيان » . وفى الاستيعاب ١٢١٢/٣ : « جويبر بن غيان » .

ابن يزيد بن عمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، وتوفى أبوه فى حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جدّه عمير بن حبيب — وكان ممن بايع تحت الشجرة — فقال : أىّ بنى ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحمله ، ومن يجبه يندم ، ومن لا يقرّ بقليل ما يأتى به السفيه يقرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالثواب ، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لايجدُ مَسّ الأذى[1] .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٦٤ — عمير بن حرام الأنصارى

(ب س) عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد[2] بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى شهد بدرا ، قاله الواقدى ، وابن الكلبى ، وابن عُمَارة .

أخرجه أبو عُمر ، وأبو موسى .

## ٤٠٦٥ — عمير بن الحصين

عُمَير بن الحُصَين ، من أهل نجران .

كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب .

ذكره أبو على مستدركاً على أبى عمر .

## ٤٠٦٦ — عمير بن الحمام الأنصارى

(ع ب س) عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارى السَّلَمى . تقدم نسبه :

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أوّل قتيل من الأنصار فى الإسلام فى حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبى ، فقتلا يوم بدر جميعا .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد فى هذا اليوم فيقتلَ صابرًا محتسباً ، مقبلا غير مدبر ، إلا دخل الجنة . وكان عميرٌ ، واقفاً فى الصف بيده تمرات

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣١/٣ : « الحديث موقوف . وأخرجه أحمد فى كتاب الزهد عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبرانى من وجه آخر عن حماد » .

(٢) فى المطبوعة : « يزيد بن حرام » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٠٧ وترجمة « معاذ بن عمرو بن الجموح » ، وستأتى إن شاء الله ، وترجمة « عمير بن الحمام » وستأتى قريباً .

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخٍ بَخٍ ، ما بينى وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلنى هؤلاء ، وألقى التمرات من يده ، وأخذ السيف فقاتل القوم[1] وهو يقول[2] :

رَكضًا إلَى اللهِ بغيرِ زَادِ     إلا التُّقَى وعَمَلَ المَعَادِ
والصَّبْرَ فى اللهِ على الجِهَادِ     إنَّ التُّقَى مِنْ أعظَمِ السَّدَادِ
وَخَيرُ مَا قادَ إلى الرَّشاد     وكُلُّ حَىٍّ فَإلى نَفَـــادِ

ثم حمل ، فلم يزل يقاتل حتى قتل ، قتله خالد بن الأعلم .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤٠٦٧ — عمير بن رئاب

(ب س) عُمَير بن رِئَابِ[3] بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم ، قاله الكلبى وابن إسحاق .

وقال الواقدى : هو عمير بن رئابِ بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رئاب بن مُهَشَّم : عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعيد بن سَهْم القرشى السهمى .

من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى أرض الحَبشة وإلى المدينة ، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد ، فى خلافة أبى بكر الصدّيق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق ، وكذلك رواه يونس والبكائى وسَلَمَة ، عن ابن إسحاق

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

سُعَيد بن سهم : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، والله أعلم .

## ٤٠٦٨ — عمير بن زيد بن أحمر

(س) عُمَير بن زَيْد بن أحْمَر .

أورده جعفر المستغفرى ، وقال : له صحبه ، ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٢٧ .

(٢) الأبيات فى الاستيعاب : ٣/١٢١٤ ، مع خلاف يسير .

(٣) فى المطبوعة : « رباب » بباءين بينهما ألف . والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ٣/١٢١٤ ، وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

## ٤٠٦٩ — عمير السدوسي

عُمَيْرٌ السَّدُوسِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عثان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه .

وذكر صاحب كتاب « الوحدان » بإسناده عن عمرو بن عثان[1] بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي ، وقد ذكرناه وهو الصواب[2] .

## ٤٠٧٠ — عمير بن سعد

(ب دع) عُمَيْر بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعْمان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف ، قاله أبونُعَيم عن الواقدي .

وقال أبونعيم : « وقيل : عمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري » . وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأوّل ، وهو الذي يقال له : « نَسيج وحْدِه » نزل فلسطين .

وقال ابن الكلبي : سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام . فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزُهّادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري ، يقال له : « نسيجَ وحْده » نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا عدوى » روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو طلحة الخولاني ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أمه ، وقد ربّى عميرا ، وأحسن إليه ، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وقد مضى في ترجمة « عبد الله بن عمير » : « عن عمرو بن سفيان » .
(٢) ينظر الترجمة ٤٢١١ و ٣/٢٥٥ .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحمير . وقال : والله إني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخلَطه بخطيئة ، ولَنِعم الأب هو لي ! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلَاس فعرّفه ، فتحالفا ، فجاء الوحْي فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأ : يَحْلِفُونَ باللهِ ماقالُوا وَلَقَد قَالُوا كَلِمَةَ الكُفْرِ ) . . . الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبوا يَكُ خَيْرًا لهم )[1] فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق [2] .

وكان الجلاس قد حلف أن لاينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .

قال عروة : فما زال عمير في عَلياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .

وأما قوله تعالى : (ومانَقَمُوا إلا أن أغنَاهُم اللهُ ورَسُولُه مِنْ فَضْلِه ) ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف [3] .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبيُّ ﷺ بأُذُن عمير ، وقال : « ياغلام، وَفَتْ اذنك ، وصَدَقك ربك » .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا ـ من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : « هو أحد عمومتي » ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه ؟!

ومات عمير هذا بالشام . وكان عمر بن الخطاب يقول : وددْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شُهيد : بضم الشين المعجمة .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية في ذلك في تفسير الطبري : ١٤/٣٦١

(٣) تفسير الطبري : ١٤/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

## ٤٠٧١ — عمير بن سعد بن فهد

(ب ع س) عُمَير بن سَعْد بن فَهْد ، وقيل : عمير بن فهد العبدى ، أبو الأشعث .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العَبْدى ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيء سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يارسول الله ، إنا فى أرض وخيمة لايصلحنا إلا الشراب؟ قال : وماشرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : فى أى شيء تَنْبِذُونه؟ قالوا : فى النقير قال : لاتشربوا فى النقير فخرجوا من عنده — قالوا : والله لا يصالحنا قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا فى النقير ، فيضربُ الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لايزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أىِّ شيء تضحكون ؟ قالوا : والذى بعثك بالحق ، لقد شربنا فى نقير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ، هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : «عمير بن سعد» ، ولم يشك . وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهد [1] ، والله أعلم .

## ٤٠٧٢ — عمير بن سعيد

عُمَير بنُ سَعِيد ، عامل عمر بن الخطاب على حمص .

أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم

## ٤٠٧٣ — عمير بن سعيد من بنى عمرو بن عوف

(س) عُمَير بن سَعِيد ، من بنى عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن سويْد .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال : قال : ابن سعد ، بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجُلَاس ، فلا أدرى لأى معنى أخرجه أبو موسى ، مع علمه انه سهو ! والله أعلم .

---

(١) ينظر الإصابة ، ترجمة عمير بن جودان : ٣٠/٣ .

## ٤٠٧٤ — عمير بن سلمة الضمري

(ب د ع) عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري . له صحبة . معدود في أهل الحجاز ، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء — وقال ابن أبي حازم : ببعض نواحي الروحاء — إذا حمارُ وحشٍ معقورٍ ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه ، فأتى صاحبه الذي عقره ، وهو رجل من بَهْز ، فقال : يارسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ، فلما كان بالإثاية مرّ بظبي حاقف[1] في ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبي ﷺ أن لا يَهيجه إنسان ، فنفذ الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيم ، والليث[2] ، عن يحيى ، عن محمد بن ابراهيم ، مثله . وخالفهم مالك[3] بن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزي .

قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي ﷺ : والبهزي كان صائد الحمار ، ولم يختلفوا في صحبة عمير .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٠٧٥ — عمير أبو سارة

(س) عُمير ، أبو سَيّارة المُتَعي

كذا سماه سعيد ، وأورده في الكنى ، وكان مولى لبني بجالة ، مختلف فيه .

أخرجه أبو موسى[4] مختصراً .

## ٤٠٧٦ — عمير بن شبرمة

(س) عُمَير بن شُبْرُمة .

---

(١) أي نائم ، قد انحنى في نومه .

(٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المسند : ٣/٤١٨ .

(٣) الموطأ ، كتاب الحج ، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، الحديث ٧٩ : ١/٣٥١ وقد أخرجه الإمام أحمد كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المسند : ٣/٤٥٢ .

(٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٤/٩٨ ، ٩٩ .

ذكر في ترجمة عبيد بن[1] شَرِيَّة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

### ٤٠٧٧ – عمير بن صابئ

عُمَيْر بن صَابِئ [2] اليَشْكُرِى ، أخو مُرة .

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة .

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

### ٤٠٧٨ – عمير بن عامر الأنصارى

(ب س) عُمَير بن عَامِر بن مالِك بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم النجارى ، أبو داود .

شهد بدراً قاله عروة وابن شهاب ، وابن اسحاق .

أنبأنا عُبَيد [3] الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني خنساء بن مبذول [ أبوداود عمير بن مالك بن خنساء ] . [4]

### ٤٠٧٩ – عمير بن قتادة الليثى

(ب س) عُمَير [ بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثِي، سكن مكة ] [5]. روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال : «هي تسع : الإشراك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً . »

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى .

### ٤٠٨٠ – عمير بن مالك

(س) عُمَيْر بن مَالِك .

أورده ابن شاهين . روى سفيان الثورى ، عن إسماعيل بن سميع [6] عن عمير بن مالك قال :

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٣/٥٤١ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٣/٦٠٣٣/١٢١ : «ضابئ» بالضاد المعجمة .

(٣) في المطبوعة : «عبد الله» ، وهو خطأ ، ينظر مقدمة ابن الأثير : ١/١٧ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ١/٧٠٥ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ٣/١٢١٩ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/١/١٧١ : «روى عن مالك بن عمير» . وهذا يؤيده ما قاله الحافظ في الإصابة : «واستدركه أبو موسى فوهم ، لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير ، انقلب على بعض رواته» .

قال رجل : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغَزْو ، فصفحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يارسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوموسى .

## ٤٠٨١ ـ عمير والد مالك

(س) عُمَير وَالِد مَالِك .

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة ، فقال : « عَرِّفها . فإن وجدت من يَعْرِفها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها ، وأشهد بها عليك . فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء »

أخرجه أبو موسى

## ٤٠٨٢ ـ عمير ذو مران

(ب دع) عُمَير ذُو مَرَّان القَيْل بن أفلحَ بن شَرَاحِيل بن رَبيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرثد الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مُجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : [1] عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عُمَير ذي مَرَّان ومَنْ أسلم مِن هَمْدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فإننا بلغنا إسلامكم مَقْدَمَنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته ، وإنكم إذا شهدتم أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأعطيتم الزكاة فإن لكم ذمةَ الله وذمةَ رسوله ، على دمائكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيَّق عليهم ، وإن الصدقة لاتحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة الرَّهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه »

أخرجه الثلاثة .

---

(1) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١٤ » مصطلح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحتمل أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

## ٤٠٨٣ ــ عمير المزني

(ع س) عُمَيْر المَزَنى .

قال أبو نعيم : ذكره[1] سليمان ، ولم يخرج له شيئاً .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى .

## ٤٠٨٤ ــ عمير بن معبد

(ب س) عُمَيْر بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطَاف بن ضُبَيعة بن زيد الأنصارى الأوسى . قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأَزْعر[2] .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنَين

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤٠٨٥ ــ عمير جد معرف

(د) عُمَير ، جدّ مُعَرِّف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معرِّف بن واصل السعدى ، عن حفصة بنت الأقعس[3] ، عن عمير جد معرِّف قال : كنت عند النبى ﷺ فأتى بطبق . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده مختصراً . .

## ٤٠٨٦ ــ عمير بن تويم

(ب) عُمَير بن تُوَيم . يعد فى الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومِسْعر ، عن عُبَيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أَبْجَر[4] وعمير بن تويم أنهما سالا النبى ﷺ فقالا : يارسول الله ، إنا لم يبق لنا من أموالنا شىء إلا الحُمُر الأهلية ، فقال : أطعموا أهليكم من سَمين مالكم ، فإنى إنما قَذِرت لكم جَوّالّ القرية .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى . ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٦٠٦٥ : ٣/ ٣٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٨٨ .

(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذى فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤/١/ ٤١ : أن معرف بن واصل يروى عن حفصة بنت طلق ، ومثله فى التهذيب : ١٠/ ٢٢٩ .

(٤) فى المطبوعة : « غالب بن الحر » ، وفى الاستيعاب ٣/ ١٢٢٠ : « غالب بن أبجر » وهو الصواب ، وستأتى ترجمته قريبا .

## ٤٠٨٧ ــ عمير بن نيار الانصاري

(ب د ع) عُمَير بن نِيَار الأنصاري . وقيل : ابن أخي أبي بُرْدة بن نيار .

شهد بدرا يعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، مختلف في حديثه ؛

روى وكيع عن سعيد[1] بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه ــ وكان بدريا ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ صلاةً مخلصاً بها قلبَه ، صلَّى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه عشر درجات ، وكتب له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .

وروى عن سعيد بن عمير ، عن عمه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : والد سعيد ، فربما يظن أنه غير هذا ، وهو هو ، والله أعلم

## ٤٠٨٨ ــ عمير بن ودقة

(ب) عُمَير بن وَدْقَة .

أحد المؤلفة قلوبهم ، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنَين ، لا هو ولا قيس ابن مخرمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل .

أخرجه أبو عمر .

## ٤٠٨٩ ــ عمير بن ابي وقاص

(ب ع س) عُمَيْر بنُ أَبِي وَقَّاص ــ واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب ــ أخو سعد بن ابي وقاص الزهري ، وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[2] .

قديم الإسلام ، مهاجري . شهد بدرا مع النبي ﷺ ، وقتل بها شهيدا . واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر ، فبكى ، فأجازه . وكان سيفه طويلا ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق : فيمن استُشْهد من المسلمين ببدر : « . . . وعمير بن أبي وقاص »[3] .

ووافقه الزهري ، وموسى ، وعروة .

---

(١) في المطبوعة : « سعد بن سعيد الثعلبي » . والمثبت من ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٢٨ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٧

قال سعد : رأيت أخي عُمَيرا قبل أن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أخي ؟ قال : أخاف أن يستصغرني رسولُ الله فيردَّني ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة ! فرزق ما تمنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

## ٤٠٩١ – عمير

(ب دع) عُمَير بن وَهْب بن خلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خَلَف . وشهد بدرا مع المشركين كافرًا ، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ؛ لايموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهًا كأنها المصابيح[1] . فقالوا : دع هذا عنك . فحرّش[2] بين القوم ، فكان أوّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشبَ الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم[3] يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أُمية بن خلف ، فقال صفوان : قبّح الله العيش بعد قتلى بدر ! قال عُمير : أجل ، ولولا دَيْنٌ عَلَيَّ لا أجد قضاءه وعيالٌ لا أدع لهم شيئًا ، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لي عنده علة أعتلّ بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : عَلَيَّ دينكَ ، وعيالك أسوة عيالي في النَّفقة . فجهّزه صفوان ، وأمر بسيف فسُمّ وصُقِل ، فأقبل عميرٌ حتى قَدِم المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمرُ بن الخطّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدّثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نِعَمِ الله فيها ، فلمّا رآه عمر معه السّيف فَزع وقال : هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر . ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلّدًا سيفًا ، وهو الغادر الفاجر ، يارسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أَدْخِله عَلَيَّ . فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ

(١) لفظ الاستيعاب ١٢٢١/٣ : « فلا تعرضوا لهم بهذه الوجوه ، التي كأنها المصابيح » .
(٢) التحريش : الإغراء والتهييج والإفساد .
(٣) أي : يقدرهم ويعرف عددهم .

واحترسوا من عُمَير . وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمير سيفه ، فقال : أنعموا صباحًا — وهي تحيّتهم في الجاهليّة — فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله عن تحيّتك ، السلام تحيّة أهل الجنة ! فما أقدمك ياعمير ؟ قال : قَدِمْتُ في أسيرى ، ففادونا في أسيركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السّيف في رقبتك ؟ فقال عُمير : قبّحها الله ،[1] فهل أغنت عنّا من شيء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ اصْدُقْني ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت في أسيرى . قال : فما الذي شَرَطْتَ لصفوان بن أمية في الحِجْر ؟ ففزع عُمير فقال : ماشرطتُ له شيئًا ! قال : تَحَمَّلْت له بقتلي على أن يَعُولَ بَنِيك ، ويقضى دينك ، والله حائل بيني وبينك ! قال عُمير : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يارسول الله ، كنّا نكذبك بالوحى ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر ، والحمد لله الذى ساقني هذا المساق ، وقد آمنت بالله ورسوله . ففرح المسلمون حين هداه الله

قال عمر : والذى نفسي بيده لخنزير كان أحب إلىّ من عُمير حين طلع ، ولَهُو اليوم أحبّ إلىّ من بعض وَلَدِى ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس ياعُمير نؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن . وأطلقَ له أسيره ، فقال عُمير : يارسول الله ، قد كنتُ جاهدًا ما استطعت على إطفاء نور الله ، والحمد لله الذى هدانى من الهَلَكة ، فائذن لى يارسول الله فألحق بقريش فأدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أميّة يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قَدم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميرًا أسلم ، فلعنه المشركون ، وقالوا : صبأ ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا ، ولا يكلّمه كَلِمة أبدًا . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير

أخرَجه الثلاثة .

### ٤٠٩٠ — عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . غير منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر في حديث الزهرى ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما نصفَ النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

---

(١) يعنى السيوف .

غلامٌ من الأنصار شيئًا ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأمي فلانة . فقال النبي ﷺ : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٤٠٩٢ — عميرة بن الاعزل

( س ) عَمِيرة – بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء – هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة المُتَعِيّ ، من قَيْس عَيْلان ، ثم من بني عَدْوان ، ثم من بني حارثة .

قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيبٍ عميلة بن الأعزل بن خالدبن سعدبن الحارث ابن واش بن زيد بن الحارث ، وهو عَدْوان .

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَير .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٩٣ — عميرة بن فروخ

( س ) عَمِيرة بن فَرُّوخ .

قال جعفر المستغفري : كذا ترجم يحيى بن يونس .

قال أبو موسى : وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرة ، وروى حديثا عن عَدِيّ بن عدى قال : حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول : إن الله عز وجل لايعذِّب العامة بذنب الخاصة .

أخرجه أبو موسى هكذا مختصرا .

قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإن والد العرس هو : عَمِيرة بن فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطا ، فكان ذَكَر أنه غلط ، والصواب فَرْوة ، فيكون حينئذ والِدَ العُرْس . ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عميرة [1] ، و. . جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيرة بن فروة ، وفروخ غلط .

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان [2] قال سمعت عَدِيّ بن

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) في المسند : « سيف بن أبي سليمان » . وفي الجرح لابن أبي حاتم ٢/١/٢٧٤ : « سيف بن سليمان » ويقال « ابن أبي سليمان ، أبو سليمان ... » .

عَدِيّ الكِنْدى يحدّث مجاهدا قال : حدّثنى مولى لنا عن [1] جَدّى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى لايعذِّب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه ، فلا ينكرونه ، فإذا فعلوا ذلك عَذَّب الله العامة بذنب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » والله أعلم

## ٤٠٩٤ ــ عميرة بن مالك الخارفى

عَميرة بن مَالك الخَارِفى [2] . قدم على النبي ﷺ فى وفد همْدان ، مُنصَرَفه من تبوك .

وذكره أبو عمر فى ترجمة « مالك بن نمط » والله أعلم .

# باب العين والنون

## ٤٠٩٥ ــ عنـــان

( س ) عَنَانٌ . أورده العسكرى ، وقال : هو رجل من الصحابة . لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام سِتًّا بعد يوم الفطر ، فكأنما صام الدهر أو السَّنَة » .

أخرجه أبو موسى[3] .

## ٤٠٩٦ عنبس بن ثعلبة

( د ع ) عَنبَس بنُ ثَعْلَبة البَلَوِىّ .

شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لاتعرف له رواية .

## ٤٠٩٧ ــ عنبسة بن امية

عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحى ، أبو عَليظ ، قيل : اسمه عنبسة ، وقيل غير ذلك ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : ٤/ ١٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « الخارمى » . وهو خطأ ، والمثبت عن الاستيعاب . : ٣/ ١٣٦ ، ترجمة مالك بن نمط . وسيأتى فى أسد الغابة ، فى ترجمة مالك هذه النسبة على الصواب .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٢/ ٣/ ١٠٠ : « كذا قال ــ يعنى العسكرى ــ وهو تصحيف ، وإنما هو غنام ، بالغين المعجمة وتشديد النون ، وآخره ميم ، وسيأتى على الصواب فى مكانه » .

## ٤٠٩٨ — عنبسة بن ربيعة

( س ) عَنْبَسَةُ بنُ رَبيعة الجُهَنِي . يقال : إن له صحبة

أورده جعفر كذلك ولم يزد .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٠٩٩ — عنبسة بن أبي سفيان

( د ع ) عَنْبَسَة بن أبي سُفْيان .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له رواية ولا صحبة . روى عنه أبو أُمامة الباهلي والنعمان ابن سالم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — ولم يزد عليه . وقال : اتّفق مُتقدّمو أئمتنا أنه من التابعين .

## ٤١٠٠ — عنبسة بن سهيل

( ب ) عِنَبَة بنُ سُهَيْل بن عَمْرو العَامِريّ . وهو أخو أبي جَنْدل ، وقيل : عتبة ، ولا يصح

أسلم عنبة مع أبيه ، وقتل بالشأم شهيدا . وكانت فاختة بنته معه بالشام ، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب ، وقدم عليه عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام أيضا فقال : « زوجوا الشريد الشريدة » فتزوّجها عبد الرحمن ، وهي أم أولاده : أبي بكر ، وعمرو ، وعثمان ، وعكرمة .

أخرجه أبو عمر .

## ٤١٠١ — عنبة

عِنَبَة : بالنون ، والباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا .

## ٤١٠٢ — عنتر العذرى

عَنْتَر العُذْرِى .

له صحبة . روى حديثه أبو حاتم الرازى . يقال : إنه تفرد .

قال عبد الغنى : قيل : « عَسّ »[١] العُذْرِى ، بالسين غير معجمة ، وقيل : إنه أصح من « عنتر » بالنون والتاء فوقها نقطتان ، وقد تقدم فى « عَسّ[١] » أتم من هذا

(١) فى المطبوعة : « عبس » . وهو خطأ . ينظر ترجمة عس العذرى ، وقد تقدمت برقم ٣٩٥٨ : ٤/٣٥ .

## ٤١٠٣ ــ عنترة السلمي

عَنْتَرة ، بزيادة هاء ، هو عنترة السّلمى ثم الذّكوانى ، حليف لبَنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، بطن من الأنصار .

شهد بدرا ، كذا قال ابن هشام[1] . وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى « عنترة » هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حَديدة الأنصارى

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الدّيلى .

أنبأنا عُبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا : « . . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة »

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا قال أبو عمر ، عن ابن هشام . والذى رأيناه فى كتاب ابن هشام ، قال : فيمن شهد بدرا ومن بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة : « وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة ، وعنترة مولى سليم بن عمرو[2] » والله أعلم .

## ٤١٠٤ ــ عنترة الشيبانى

( س ) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِىّ ، أبو هارونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيبانى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « وما تعدون الشهيد فيكم؟ . قلنا : يارسول الله ، من قتل فى سبيل الله » قال : إن شهداء أُمتى إذًا لقليل ، من قتل فى سبيل الله شهيد ، والبطن شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريق شهيد ، والسبيل شهيد[3] ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد .

أخرجه أبو موسى .

## ٤١٠٥ ــ عنزة بن نقب

عَنَزَةَ بن نَقْب من بنى كعْب بن العَنْبَر بن عمْرو بن تَمِيم .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى العنبر ، وهو جد سَوَّار[4] بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَةَ قاضى البصرة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

(٢) فى سيرة ابن هشام بعده : « عنترة ، من بنى سليم بن منصور ، ثم من بنى ذكوان » .

(٣) فى المطبوعة : « والسل » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٩ ، من رواية راشد بن حبيش رضى الله عنه .

(٤) فى المطبوعة : « سواد » بالدال . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٩٨ . وترجمة حفيده فى الخلاصة : « سوار ابن عبد الله بن سوار » . والعبر للذهبى : ١/٤٤٤ .

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال : عنترة بن نقيب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر .

### ٤١٠٦ ــ عنمة الجهني

( ب د ع ) عَنَمَة : والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَني .

قاله ابن منده وأبو نُعَيم ، وجعله أبو عمر مزنيا ، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة « عَنَمَة المزني » ثم قال : إبراهيم بن عنمة المزني يُرْوَى عنه ، عن أبيه - ثم قال : وابنه محمد بن إبراهيم بن عنمة الجهني ، فجعله في هذه الترجمة جهنيا ، وجعل أباه وجدّه مزنيين ! ولعله قيل فيه القولان . والله أعلم .

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : خرج النبي ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي إنّه ليسوؤني الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ، وقال : الجوع ! الحديث ، وقد ذكرناه في « عثمة[1] » بالثاء المثلثة ؛ فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده . وأخرجه ابن منده وأبو عمر « عنمة بالنون » ، والله أعلم ، وهو الصواب .

### ٤١٠٧ ــ عنمة بن عدي

عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جَهْمة[2] بن عَدِيّ بن الرَّبعة بن رَشْدان الجَهْني .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ذكره ابن الكلبي ، ولم يذكروه ، ولا أعلم هو الأوّل أم غيره ، فإن كان الأوّل شهد بدرا فهما واحد على قول من يجعل الأوّل جهنيا ، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان ، لاسيا على قول من يجعل الأوّل مزنيا .

### ٤١٠٨ ــ عنيز العذري

( ب ) عُنَيز العُذْرِيّ ، ويقال : الغفاري .

أقطعه النبي ﷺ أرضا بوادي القرى ، فهي تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ، ويقال في هذا « عُنَس » وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر[3] ، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي . وقال عبد الغني « عنتر » بالنون والتاء

---

(١) ينظر الترجمة ٣٥٩٠ ، ٦٠١/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١٩٢/٣/٦٩٤٨ : « جهمة » ، وفي جمهرة أنساب العرب ٤١٥ : « جهيمة » ، وهي في مخطوطة الدار دون نقط وتحتمل أن تقرأ : « جهمة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

فوقها تقطنان ، وقال : وقد قيل « غس » ، يعني بالجيم غير معجمة ؛ وقيل : إنه أصح ؛ ولعل أبا موسى لم يخرجه ، لأنه علم أنّ عنيزًا غير صحيح ، والله أعلم .

## باب العين والواو

### ٤١٠٩ — العوام بن جهيل

العَوّام بن جُهَيل المسامى [١] ، سادن يغوث . .

قاله أبو أحمد العسكرى ، وروى عن ابن دريد ، عن السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ، عن هشام بن الكلبى قال : كان العوام بن جهيل المسامى ، من همدان ، يَسدُن يغوث ، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال : كنت أسمُرُ مع جماعة من قومى ، فإذا أوى أصحابى إلى رحالهم نمتُ أنا فى بيت الصنم ، فنمت فى ليلة ذات ريح وبرْق ورعد ، فلما انهار الليل سمعت هاتفا من الصنم يقول — ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاما — : يا ابن جُهَيل ، حلّ بالأصنام الويل ، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودِّع يغوث بالسلام . قال : فألقِى واللهِ فى قلبى البراءة من الإصنام ، وكتمتُ قومى ماسمعتُ ، وإذا هاتف يقول :

هل تَسْمَعَنّ القولَ يا عوّام ... أم قد صَمِمتَ عن مَدَى الكلام

قد كشفت دياجرُ الظّلام ... وأصْفَق الناسُ [٢] على الإسلام

فقلت :

يا أيها الهاتف بالنُّوام ... لَسْتُ بذى وَقْرٍ عن الكلام

فَبيّننّ عن سُنّةِ الإسْلاَمْ

ووالله ماعرفتُ الاسلام قبل ذلك ، فأجابنى يقول :

ارحَلْ عَلَى اسم اللهِ وَالتّوفِيق ... رِحْلَةَ لاَ وانٍ ولا مشِيقِ [٣]

إلى فَرِيقٍ خيرِ ما فَرِيق ... إلى النبىّ الصادق المصدوق

---

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب ، وفى الإصابة المسلمى .

(٢) أى : أجمعوا .

(٣) المشيق : المهزول ، فى تاج العروس : « ورجل مشق ، بالكسر ، ومشق كأمير ، ومشوق ؛ أى : خفيف اللحم خلقة ، أو من هزال . » .

فرميت الصنم وخرجت أُريدُ النبيَّ ﷺ ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ ،[1] فأخبرته خبري ، فسر بقولي ، ثم قال : أخبر المسلمين . وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام ، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنَا الإسلام .

### ٤١١٠ — عوذ بن عفراء

( ب ) عَوْذ بن عَفْراء — وهي أمه — وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن [ مالك بن ][2] غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ، أخو معاذ ومعوِّذ ابني عفراء ، وعوذ ومعوِّذابنا عفراء هما ضربا أبا جهل .

أخرجه أبو عمر وقال بعضهم : إنما هو عوف ، على مانذكره إن شاء الله تعالى .

### ٤١١١ — عوسجة بن حرمله

( د ع ) عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهني .

سكن فلسطين ، ذكره البخاري في الصحابة .

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهني ، عن أبيه ، عن جدّه عوسجة أنه أتى[3] النبي ﷺ ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد في أصل المروة الشرق ، ويرجع نِصفَ النهار إلى الرومة[4] التي بني عليها المسجد ، وكان يدور بين هذين الموضعين ، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه مالم يره من غيره من بطون العرب : ياعوسجة ، سلني أعطك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٤١١٢ — عوف بن اثاثة

( ب د ع ) عَوْفُ بن أُثَاثة — وهو اسم مسطح بن اثاثه بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف ابن قُصَي ، يكنى أبا عَبّاد ، وقيل : أبو عبد الله ، قاله الواقدي .

وهو مسطح المذكور في قصة الإفك ، شهد بدرا ، وقيل إنه شهد صفين معَ عَلي ، وقيل : توفي قبلها سنة أربع وثلاثين ، والأول أكثر .

---

(١) بعده في الإصابة ، الترجمة ٤١/٣/٦٠٨٦ : « فدخلت عليه » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة أخيه « معاذ بن الحارث » ، وستأتي ، ومن ترجمة « معاذ بن عفراء » في الاستيعاب : ١٤٠٨/٣ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أنه قال أتى » . وقد حذفنا « قال » ليستقيم الكلام وليست في الإصابة .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي الإصابة « الدومة » بالدال . و« رومة » : بئر بالمدينة .

وأم عوف هي ابنة أبي رُهْم بن المطلب[1]، واسمها سلمى وأمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أبي بكر الصديق ، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه ، فلما كان في الإفك منه ماهو مشهور ، وبرأ الله سبحانه وتعالى عائشة ، رضي الله عنها منه ، أقسم أبو بكر أنه لاينفق عليه ، فأنزل الله تعالى : ( وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ أن يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى والمَسَاكِينَ والمهاجرينَ فِي سبيل الله [2]) الآية ، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه ، وقال : إني أحب أن يغفر الله لي .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١١٣ ــ عوف بن الحارث

( ب د ع ) عَوْفُ بن الحَارث ــ وقيل : ابن عبد الحارث ــ بن عوف بن حُشَيش بن هلال ابن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن [3] بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي ، أبو حازم . وهو والد قيس بن أبي حازم ، قيل : اسمه عوف ، وقيل : عبد عوف ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : كان رسول الله ﷺ يخطب ، فرأى أبي في الشمس ، فأمره ــ أو : فأومأ إليه ــ أن ادن إلى الظل [4] .

أخرجه الثلاثة .

حشيش : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وبعدها شين ثانية .

## ٤١١٤ ــ عوف بن الحارث

( س ) عَوْفُ بن الحَارِث ، أبو وَاقِد اللَّيْثِي .

قاله جعفر . وقيل : اسمه الحارث بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) في كتاب نسب قريش لمصعب ٩٥ : «أبي رهم بن عبد المطلب» . وهو خطأ ، وصوابه في الكتاب نفسه : ٩٢ ، والاستيعاب : ٣/ ١٢٢٤ .

(٢) سورة النور ، آية : ٢٢ .

(٣) في المطبوعة : «دهر بن معاوية» . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٦، وتاج العروس، مادة: دهن .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده : ٣/ ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

## ٤١١٥ — عوف بن حضيرة

( د ع س ) عَوْفَ بن حضيرة .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه الشعبي ، وكان يسكن الشأم .

روى حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن عوف بن حضيرة - رجل من أهل الشام - قال : الساعة التي ترجى في الجمعة مابين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

## ٤١١٦ — عوف الخثعمي

( د ع ) عَوْفُ الخَثْعَمِيّ والد حصين بن عوف .

تقدّم ذكره في الحاء مع أبيه « حصين »(١)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصراً .

## ٤١١٧ — عوف بن دلهم

( د ع ) عَوْف بن دَلْهَم . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دَلْهم قال : النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٤١١٨ — عوف بن ربيع

( د ع ) عَوْفُ بنُ رَبِيع بن جَارِية بن سَاعِدة بن خزَيْمة بن نصْر بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، ونزل الرَّقّة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني ، عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عَرُوبة ، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين .

## ٤١١٩ — عوف بن سراقة الضمري

( د ع ) عَوْفُ بن سُرَاقة الضَّمْرِي ، أخو جُعَيل بن سراقة ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٨٨ : ٢/ ٢٧ .

بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جميل بن سراقة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٤١٢٠ — عوف بن سلمة

( ب د ع ) عَوفُ بن سَلمة بن سَلامة بن وَقْش الأَنْصَارِى ، وقيل : عوف أبو سلمة ، روى عنه ابنه سلمة .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا دُحَيم ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلى ، عن عوف ابن سلمة بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولموالى الأنصار » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مدنى ، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة [1] الأشهلى ، عن عوف بن سلمة ، فإسناده كله ضعيف .

## ٤١٢١ — عوف أبو شبيل

( د ع ) عَوفٌ أبو شَبَيل . أدرك النبي ﷺ . روى عنه ابنه شُبَيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا

## ٤١٢٢ — عوف بن عفراء

( ب د ع ) عَوْفُ بن عَفْراء — وهى أمه — وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [ بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم [2] ] بن مالك بن النجار ، واسم أبيه : الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك ابن ] [3] غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجى النجارى .

شهد بدرا هو وأخواه : معاذ ومعوذ .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة [4] قال : لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء بن الحارث :

---

(١) فى المطبوعة : « ابن أبى حبيبه » . وقد تقدم من قريب على الصواب . وينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/١/٨٣ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٦ ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٢٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٢٩ . وقد أشار الحافظ فى الإصابة إلى هذا عند ترجمتها . هذا وينظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٥ ، وترجمة عوذ بن عفراء وقد تقدمت ، وترجمة معاذ بن عفراء وستأتى .

(٤) فى المطبوعة : « عاصم بن عمرو » ، وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

يا رسول الله ، ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غَمَس يده في القتال ، يقاتل حاسرًا . فنزع عوف درعه ، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيدا رضى الله عنه .

وقيل : إنه شهد العقبة ، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأُولى .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٢٣ — عوف بن القعقاع

( د ع ) عَوفُ بنُ القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دَارِم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الدارى .

عداده في أعراب البصرة ، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جدّه عوف قال : وفد أبي إلى النبي ﷺ وأنا معه غُلَيِّم ، فأمر لكل رجل ببردين ، وأمر لى ببردة . فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرديه ، فأتيت النبي ﷺ في بردين ، فنظر إلىّ وقال : من أين لك هذه ؟ قلت : اشتريتها من فلان . قال : أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده في إسناده : محمود بن يزيد . وقال أبو نعيم : محمود بن ثوبة .

## ٤١٢٤ — عوف بن مالك الأشجعي

عَوفُ بنُ مَالِك بن أبي عَوْف الأشْجَعِي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد . وقيل : أبو عمرو .

وأول مشاهده خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام . روى عنه من الصحابة : أبو أيوب الأنصارى ، وأبو هريرة ، والمقدام بن معديكرب . ومن التابعين أبو مسلم ، وأبو إدريس الخولانيان ، وجبير بن نفير ، وغيرهم ، وقدم مصر .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدّثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي

---

(١) في الإصابة ، الترجمة ٤٣/٣/٦١٠٢ : « قال ابن السكن : لا يصح » وقال الحافظ : « لأن في السند من لا يعرف » وقد ذكر الزبير بن بكار — عوف بن القعقاع هذا في الموفقيات ، وذكر عنه كلاما حسناً ، وهو قوله : لئن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكن ، فانا لا نلقى الله بعمل » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت [ من عند ربي ] [١] فخيرني بين أن يُدخِلَ نصفَ أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا » [٢] .

وروى كثير بن مُرَّة ، عن عوف بن مالك : أنه رأى كعبا يقص في مسجد حمص ، فقال : ياويحه ! أما سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختال » [٣] .

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين ، قاله العسكري .

## ٤١٢٥ — عوف بن مالك بن عبد كلال

( س ) عَوفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلَال الأعْرابِي الجُشَمِيّ ، أبو الأحوص .

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي ، عن عم أبيه ، عنه .

أخرجه أبو موسى [٤]

## ٤١٢٦ — عوف بن نجوة

( د ع ) عَوفُ بن نَجْوة . له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن عبد الأعلى

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم مختصرا .

نجوة : بالنون ، والجيم .

## ٤١٢٧ — عوف بن النعمان

( د ع ) عَوْفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَانِي .

أدرك النبي ﷺ . روى العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق [٥] قال : قال عوف ابن النعمان — وكان في الجاهلية — : « لأن أموت عطشا أحب إلي من أن أكون مِخلافا للوعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٥٨ : ٧/١٣٢ . وقال الترمذي : وقد روى عن أبي المليح ، عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر عن عوف بن مالك » .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٦/٢٩ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٨ : « وهو وهم نشأ عن تغيير وقلب . ووالد أبي الأحوص اسمه : مالك بن نضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : مالك بن عوف » . كذا في الإصابة ، والصواب أن يقال : وأبو الأحوص هو الذي يقال له : عوف بن مالك . وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن نضلة ، قال : « والد أبي الأحوص : عوف » ، وينظر الخلاصة .

(٥) في المطبوعة : « لهب بن أبي الخندق » . والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٨٣ .

## ٤١٢٨ — عون بن جعفر

( ب د ع ) عَوْنٌ – آخره نون – هو : عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . والده : جعفر هو ذو الجناحين . ولد على عهد رسول الله ﷺ . أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد : أسماء بنت عُمَيس الخثعمية

استشهد بتُسْتَر . ولا عقب له .

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون : « أشبهت خَلْقي وخُلُقي[1] » . وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٢٩ — عون بن العباس

( ب ) عَونُ بن العَبّاس بن عَبْد المطَّلِب .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه « تمام[2] بن العباس » ، وأن له صحبة .

## ٤١٣٠ — عويف بن الأضبط

( ب ) عُوَيْف بن الأَضْبَط . واسم الأَضبط : ربيعة بن أُبَير بن نَهِيك بن خُزَيْمة بن عَدِي ابن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي

أسلم عام الحديبية . قاله ابن الكلبي .

وقيل : عويف بن ربيعة بن الأَضبط بن أُبير ، والأَوّل أكثر .

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية .

قال ابن ماكولا : هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ : هل لك إلى أعزّ بيت بتهامة ؟ فقال رسول الله : لا تفزع سموة عويف بن الأضبط . إنه يأمر بالإسلام .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء .

وقال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية وهذا لا يصح ، لأنه أسلم في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٦١٠٩ : ٣/ ٤٤ . فقد قال الحافظ إن هذا الحديث صحيح ، وأن النسائي وغيره قد رواه .
(٢) الاستيعاب : ١/ ١٩٦ .

## ٤١٣١ – عويم أبو تميم

( ب د ع ) عُوَيْم أَبُو تَمِيم ، من بنى سَعْد بن هُذَيْل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : "كانت أختى مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، من بنى سعد بن هذيل ، تحت رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أحد بنى هذيل ، فضربت أمّ عفيف أختى مليكة بِمِسْطح [(١)] بيتها وهى حامل فقتلتها وذا بَطْنِها ، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفى جنينها بغُرة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أنغرم من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطَلّ ! فقال رسول الله ﷺ : أسجع سائر اليوم [(٢)] .

قال : وسألت رسول الله ﷺ فقلت : إنا أهلُ صيد ؟ فقال : « إذا رميتَ الصيد فكل ما أَصْمَيتَ ، ولا تأكلْ ما أَنْمَيْتَ » [(٣)]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه فى « عويمر » ، بالراء أيضا ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى . وأخرجه أبو عمر فى « عويمر » أيضا ، ولم يخرجه هاهنا .

## ٤١٣٢ – عويم بن ساعدة

( ب د ع ) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عَائِش [(٤)] بن قَيْس بن النُّعْمان بن زيد بن أمية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى

وقال ابن إسحاق : عُويم بن ساعدة بن صلعجة ، وأنه من بلِى بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة حليف لبنى أمية بن زيد .

وقال ابن الكلبى بعد أن نسبه كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وقال : أصله من بَلِىّ ، شهد عُوَيم العقبتين جميعا ، قاله الواقدى .

وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين .

---

(١) المسطح ، بكسر الميم : عود من أعواد الخباء .

(٢) ينظر الحديث فى ترجمة العلاء بن مسروح ، وقد تقدمت برقم ٣٧٤٧ : ٤/ ٧٧ ، ٧٨ ، وقد خرجناه هنالك .

(٣) « الإصماء » : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح ، و « الإنماء » : أن تصيب إصابة غير قاتلة فى الحال ، يقال : « أنميت الرمية ، ونمت بنفسها » ، ومعنى الحديث : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدرى أمات بصيدك أم بعارض غيرك

(٤) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٣/ ١٢٤٨ ، وفى التقريب : عايش ، وقال : بموحدة ومهملتين .

وقال العَدَوىّ عن ابن القدّاح : إنه شهد العقبات الثلاثة ، وذلك أن ابن القداح قال : العقبة الأُولى ثمانية ، والثانية اثنا عشر ، والثالثة سبعون .

وقال ابن منده : عُوَيم بن ساعدة بن حابس - بالحاء ، وآخره سين مهملة . وهو تصحيف ، وإنما هو عائش .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة ، وشهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثني أبي ، حدّثنا حُسَين [1] بن محمد ، حدّثنا أبو أُويَس [2] عن شُرَحبيل بن سعد ، عن عُوَيم بن ساعدة الأنصارى أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله قد أحسنَ الثناء عليكم في الطُّهور ، [ في قصة مسجدكم ] [3] فما هذا الطُّهور الذى تطهرون [ به ] [3] فقالوا : والله يا رسول الله [ ما نعلم إلا أنه ] [3] كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا [4] .

قال أبو عمر : توفي في حياة رسول الله ، وقيل : مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس - أو ست - وستين [5] سنة .

وهو الصحيح ، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة باسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب ، حدثنا عاصم بن سويد قال : سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول : قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة : « لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر ، مانصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويمُ تحت ظلها » .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه .

---

(1) في المطبوعة : « خنيس بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، وهو الحسين بن محمد ابن بهرام التميمي ، أبو محمد المروذي .

(2) في المطبوعة : « أبو إدريس » . وهو خطأ ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وأبو أويس هو : عبد الله بن عبد الله ابن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، يروى عن شرحبيل بن سعد . ينظر التهذيب : ٥/٢٨٠ .

(3) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(4) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٢ .

(5) الاستيعاب : ٣/١٢٤٨ .

## ٤١٣٣ — عويمر بن أبيض

( ب د ع ) عُوَيمر – بزيادة راء بعد الميم – هو : عويمر بن أبيض العَجْلانى الأنصارى ، صاحب اللعان .

قال الطبرى : هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدّ العَجْلانى . وهو الذى رمى زوجته بشريك بن سحْماء ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع لما قَدِم من تَبُوك .

أنبأنا أبو المكارم فِتْيان[1] بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة[2] الجوهرى بإسناده إلى مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلانى ، جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى ، فقال له يا عاصم ، أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا : أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لى ياعاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله المَسَائل وعابها ، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُوَيمر فقال : ياعاصم ، ماذا قال لك رسول الله ؟ فقال عاصم : لم تأتنى بخير ! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها . فقال عُوَيمر : والله لا أنتهى حتى أسأله عنها ! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله : أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا : أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : قد أنزل الله فيك وفى زوجتك ، فاذهب فأت بها . قال سهل : فتلاعنا .

كذا فى الموطأ من رواية القَعْنبى : عُوَيمر بنُ أشقر ، وأما رواية يحيى بن يحيى ، عن مالك فقال : عُوَيمر العجلانى[3] .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٣٤ — عويمر بن أشقر بن عوف

(ب د ع ) عُوَيْمر بن أَشْقَر بن عَوْف الأنصارِىّ .

قيل : إنه من بنى مازن .

---

(١) فى المطبوعة : « فتيان » . وهو خطأ . والمثبت من الفصل الذى عقده ابن الأثير فى المقدمة يذكر فيه أسانيد كتبه : ١٦/١ . والمشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٢) فى المطبوعة : « ثمينة » . وينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٣) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى اللعان » : ٥٦٦/٢ ، ٥٢٦٧ .

أنبأنا أبو الحرم[1] مكي بن رَبّان بن شَبّة النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عباد بن تَمِيم : أن عُوَيمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى ، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره بضحيّة أخرى[2] .

أخرجه الثلاثة

## ٤١٣٥ — عويمر أبو تميم

(ب د ع) عُوَيمر أبو تَمِيم . له ذكر في الصحابة ، وقيل : عُوَيم » ، بغير راء ، وقد تقدم . سأل النبي ﷺ عن الصيد . روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عُوَيمر الهذلى . له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى ، فألقت جنينها وماتت[3] .

وهو هذا ، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد ، إنما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٤١٣٦ — عويمر بن عامر

(ب د ع) عُوَيمر بن عَامِر ، ويقال : عُوَيمر بن قَيْس بن زيد . وقيل : عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي

وقال الكلبي : اسمه عامر[4] بن زيد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقد ذكرناه في عامر[5] .

---

(١) في المطبوعة : « أبو حرم » . والصواب . من مقدمة ابن الأثير في بيان أسانيد كتبه . وفي المطبوعة أيضاً : « ريان » . بالياء ، والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي .

(٢) الموطأ ، كتاب الضحايا ، باب « النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام » : ٢ / ٤٨٤ .
ورواه الإمام أحمد في مسنده ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٥٤ ، ٤ / ٣٤١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٠٧ : ٣ / ١٢٣٠ .

(٤) في جمهرة أنساب العرب ٣٤٣ : « عويمر بن يزيد بن قيس بن عبسة ... » وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢ / ١١٧ : « عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة » .

(٥) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولم يذكر ابن الأثير « عامر » هذا . ويبدو أنه قد وقع تغليط في هذه العبارة ، ولفظ أبي عمر كما في الاستيعاب ٣ / ١٢٢٧ : « ومن قال فيه « عامر بن مالك » فليس بشيء ... والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى » .

وقال ابو عمر : وليس بشيء .

وهو مشهور بكنيته ، ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم

روى عنه أنس بن مالك ، وفضالة بن عُبَيد ، وأبو أمامة ، وعبد الله بن عُمَر ، وابن عبّاس وأبو إدريس الخولاني ، وجُبَير بن نفير ، وابن المسيّب ، وغيرهم .

تأخر إسلامه . فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه لم يشهد أحدًا ، وأوّل مشاهده الخندق

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي

روى أيوب ، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مَرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا ، وكانوا يسبونه ، فقال : أرأيتم لو وجدتموه في قَلِيب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : بلى . قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذي عافاكم . قالوا : أفلا نُبْغِضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخي .

وروى صالح المُرّي ، عن جعفر بن زيد العبدي : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى ، فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكي ياصاحب رسول الله ؟ ! قال : نعم ، ومالي لا أبكي ولاأدري علام أهجم من ذنوبي .

وقال شُمَيط بن عجلان : لما نزل بأبي الدرداء الموت جَزِع جزعًا شديدًا ، فقالت له أم الدرداء : ألم تك تخبرنا أنّك تحب الموت ؟ قال : بلى وعِزّة ربي ، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كَرِهته ، ثمّ بكى وقال : هذه آخر ساعاتي من الدنيا ، لَقّنُوني « لا إله إلّا الله » فلم يزل يرددها حتى مات .

وقيل : دعا ابنه بلالًا فقال : ويحك يابلال ! اعمل للساعة ، اعمل لمثل مصرع أبيك ، واذكر به مصرعك وساعتك ، فكأنْ قَدِ ، ثمّ قُبِض .

وتوفي قبل عثمان بسنتين ، قيل : توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق ، وقيل . توفي بعد صِفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان ، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال ، وإما في مباشرة القتال ، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة ، والله أعلم

قال أبو مسهر : لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النبيّ ﷺ غير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية . ولو نزلها أحد سواهم لا سقط علينا[1] .

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل[2] ، يخضب بالصفرة ، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه .

أخرجه الثلاثة .

## باب العين والياء

### ٤١٣٧ – عياذ بن عمرو

( ب د ع ) عَيَّاذ[3] بنُ عَمْرو ، وقيل : عياذ بن عبد عمرو ، الأزدي

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَة عنز .

حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ بن عمرو : أنه أتى النبي ﷺ ، وكان تبعه قبل فتح مكة ، ودعا له ، قال : فرأيت خاتم النبوّة ، وحمله على ناقة[4] .

وسكن البصرة ، وبقي إلى أن قتل عثمان .

أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا ، ومثلهم قال الأمير أبو نصر ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في « عباد » ، بالباء الموحدة أيضا ، والله أعلم ، وقد ذكرناه هناك[5] .

### ٤١٣٨ – عياش بن أبي ثور

( ب ) عَيَّاش بن أبي ثَوْر ، له صحبة ، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

### ٤١٣٩ – عياش بن أبي ربيعة

( ب د ع ) عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . وهو أخو أبي جهل لأمه ، وابن عمه ، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٢٢٨ .

(٢) القنا في الأنف : طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه . والشهلة : حمرة في سواد العين .

(٣) كذا ضبط في الإصابة ، الترجمة ٦١٢٣ : ٣/٤٦

(٤) تكملة الحديث في الاستيعاب ١٢٤٩ : « فلم تزل معه – يعني الناقة – حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، وقدم بها العراق » .

(٥) ينظر الترجمة رقم ٢٧٧٥ : ٣/١٥٤ ، ١٥٥ .

كان إسلامه قديما أوّل الإسلام ، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب . ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة .

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُهْنٌ ولا تستظلّ حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له . واسم أمه وأم أبي جهل والحارث أسماء بنت مُخَرِّبة [1] بن جَنْدل ابن أُبير بن نَهْشل بن دَارِم . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها ، فتزوّجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمي منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة .

وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل : مات بمكة ، قاله الطبري .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا بن أبي[2] شيبة ، حدّثنا علي بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحُرْمة حق تعظيمها — يعني الكعبة والحرم — فإذا ضيّعوها هلكوا »[3]

وروى عنه ابناه : عبد الله ، والحارث ، وروى عنه نافع مولى بن عمر ، وهو مرسل .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٤٠ — عياض الأنصاري

( ب د ع ) عِيَاضُ الأَنْصَارِي . له صحبة .

روى عَبِيدة [4] بن أبي رابطة الحداد ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصاري

---

(١) في المطبوعة : « مخرمة » بالميم . والصواب من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٠٢ . والاستيعاب ١٢٣١/٣ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « حدثنا عاصم بن أبي شيبة » . وهو خطأ ، نشأ عن تكرار لفظ « عاصم » . وابن أبي شيبة الذي يروى عن « علي بن مسهر » ويروى عنه « ابن أبي عاصم » ، هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة . ينظر التهذيب : ٣/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن الحسين بن محمد ، عن شريك ويزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده مثله ، المسند : ٣٤٧/٤ .

(٤) في المطبوعة : « عبيد » . وهو « عبيدة » ، بفتح العين ، وكسر الباء ، وآخره هاء . ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/١/٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : «احفظوني في أصحابي وأصهاري ، فمن حفظني فيهم حَفِظه الله في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم تخلّى الله عنه ، ومن تخلى الله عنه يُوشِكُ أن يأخذه » .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٤١ — عياض الثقفي

( ب ) عِيَاضٌ الثَّقَفِيّ ، والد عبد الله بن عياض

روى عنه ابنه عبد الله : ان النبي ﷺ أتى هوازن في اثنى عشر ألفا . وهو معدود في أهل الطائف .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] ، وأخرجه البخاري في تاريخه .

## ٤١٤٢ — عياض بن جمهور

( س ) عِيَاض بن جمهور .

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة .

روى حريث بن المعلى الكندي - وكان ينزل كندة - عن ابن عياش [٢] ، عن عياض بن جمهور قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسأله رجل فقال : الرجل يدخل عليَّ بسيفه يريد نفسي ومالي ، كيف أصنع به ؟ قال : « تناشده الله عز وجل ، وتذكره به وبأيامه ، فإن أبي فقدَ حَلَّ لك دمُه ، فلا تكونن أعجز منه »

أخرجه أبو موسى .

## ٤١٤٣ — عاض بن الحارث

( ب د ع ) عِيَاضُ بن الحَارث التَّيْمِيّ ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .

مدني ، له صحبة . روى عنه محمد بن ابراهيم .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

## ٤١٤٤ — عاض بن حمار

( ب د ع ) عيَاض بن حِمَار [٣] بن أبي حِمار بن ناجِيه بن عِقَال بن مُحمّد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم التميمي المجاشعي .

---

(١) الاستيعاب . الترجمة ٢٠١٦ : ٣/١٢٣٥

(٢) في الإصابة : « ابن عباس » . وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة الدار .

(٣) في المطبوعة وردت : « حماد » بالدال . وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب : الترجمة ٢٠١١ : ٣/١٠٣٢ .

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة : هو عياض بن حمار بن عَرْفحة بن ناجية .

سكن البصرة ، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا [1] عبد الله بن الشخير ، والحسن

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا عِمران القطان . وهمام ، عن قتادة ـ قال عمران : عن مطرف بن عبد الله . وقال همام[2] : عن يزيد ابن عبد الله ـ عن عياض قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل من قومي يشتمني ، وهو دوني ؟ فقال رسول الله ﷺ : « المُسْتَبَّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ، فما قالا فهو على البادىء منهما حتى يعتدي المظلوم » .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « عياض بن حمار بن مخمر ، بالخاء المعجمة وآخره راء . وهو تصحيف ، وإنما هو « محمد » باسم النبي ﷺ ، يجتمع والأقرع بن حابس في عِقال ابن محمد بن سفيان ، وهذا نسب مشهور ، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء .

## ٤١٤٥ ــ عياض بن زهير

( ب س ) عِيَاض بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهر القرشي الفهري ، يكنى أبا سعد .

وكان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر : « ... وعياض [3] بن زهير بن أبي شداد » .

وكذلك ذكره موسى بن عقبة ، والواقدي .

وتوفي بالشام سنة ثلاثين ، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهري الذي يأتي ذكره . وذكر خليفة بن خَيّاط « عياض بن زهير » هذا ونسبه كما ذكرناه ، وقال يقال : إنه عياض بن غنم

---

(١) في المطبوعة : « ... ويزيد أنبأنا عبد الله ... » وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب .

(٢) في المطبوعة : « وقال قتادة » . والصواب ما أثبتناه ، والحديث رواه الإمام احمد من غير وجه عن همام بإسناده ، ينظر المسند : ٤/١٩٢ ، ٢٦٦ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

المعروف بالفتوح في الشاميات . ولم يذكر الزبير و « عياض » بن زهير من بني فهر ، ولا ذَكَرَه عمه (1) وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدي فقال : « عياض بن عم بن أخي عياض بن زهير . وقال أبو موسى : « عياض بن زهير أو : ابن أبي زهير الفهري . شهد بدرا ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولا . واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيرا .

قلت : لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم ، وأبو عمر يظنهما اثنين . أحدهما هذا ، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره . وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان ، فقال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر : « عياض بن زُهَير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال ... هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد ابن إسحاق ومحمد بن عمر ... قالوا : وشهد عياض بن زهير بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ، وليس له عقب (2) » . وقال أيضا في الطبقة الثالثة : « عياض بن غَنْم بن زهَير بن أبي شَدّاد بن ربيعة بن هلال ... أسلم قبل الحديبية ، وشهدها ... وتوفي بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة (3) » .

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى ، وفرق بينهما ، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أيضا وجعلهما واحدا ، ونذكره في عياض بن غنم إن شاء الله تعالى . وأما ابن إسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير ، والبكائي ، وسلمة ، في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فهر ... « وعياض بن زهير بن أبي شداد »(4) . والله أعلم .

## ٤١٤٦ – عياض بن زيد العبدى

(ع س ) عياضُ بنُ زَيدٌ العَبْدى .

روى أبو شيخ الهنائي ، عن عياض بن زيد بن عبد القيس : أنه سمع النبي ﷺ يقول :

---

(1) يعني مصعب بن عبد الله . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٣٠٤ .

(3) المرجع السابق : ٧/١/١٢١ .

(4) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

«يا أيها الناس ، عليكم بذكر ربكم عز وجل ، وصلوا صلاتكم فى أوّل وقتكم ؛ فإن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم» [1] .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

## ٤١٤٧ – عياض بن سعيد الأزدى

(د ع) عيَاضُ بن سَعِيد بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأزدِى الحَجْرى

شهد فتح مصر . له ذكر ولا تعرف له رواية . ذكره أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٤١٤٨ – عياض بن سليمان

(س) عِياضُ بن سُليمان .

روى عنه مكحول أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «خيار أمّتى قوم يضحكون جهرا ، ويبكون سرا من خوف شدة عذاب الله ، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشى فى البيوت الطيبة – يعنى المساجد – يدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ، مُؤْنَتهم على الناس خفيفة ، وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبُّون على الأرض حُفاة بلا مرح ولا بَذَخ يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ...» الحديث.

أخرجه أبو موسى

## ٤١٤٩ – عياض بن عبد الله الثقفى

(د ع) عيَاضُ بن عَبد الله الثَّقَفى ، أبو عبيد [2] الله .

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ ، وأتاه رجل من فِهْر [3] بعسل ، فقال : «أهديناه لك» فقبله النبي ﷺ فقال : «أحم شعبي [4]» فحماه له ، وكتب له كتابا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩ : «أخرجه الطبرى وغيره . وفى السند من لا يعرف» .

(٢) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١ » مصطلح . وسيأتى فى السند أنه يروى عنه ابنه عبد الله .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : «من بهز» وما أشبه أن يكون الصواب ، ففهر هو النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينسبون إليه .

(٤) فى الإصابة : «إحم بقيعى» .

## ٤١٥٠ – عياض بن عبد الله المدنى

(د ع) عياضُ بنُ عَبدْ الله بن أبي ذُبَاب [1] المدنى .

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذُباب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلى ، فقام رجل يصلى بصلاة النبي ﷺ.. ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٤١٥١ – عياض بن عبد الله الضمرى

(س) عِياضُ بنُ عَبْد الله الضَّمْرِيّ .

أورده العسكرى على بن [2] سعيد فى الصحابة .

وروى [3] يزيد بن أبي حبيب أن الزهرى كتب يذكر أن عياض بن عبد الله الضمرى أخبره أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون ، فقال : أرجو أن لا يطلع علينا من نَقْبها [4] .

أخرجه أبو موسى .

## ٤١٥٢ – عياض بن عمرو الأشعرى

(ب د ع) عِياضُ بن عَمْرو الأَشْعَرِيّ .

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حَسَنة . روى عنه الشعبي ، وسِماك بن حَرب ، وحُصَين بن عبد الرحمن السلمى .

---

(١) فى المطبوعة ، والإصابة ٣/٤٩ ، ٥٠ : « ذئاب » بالهمزة مكان الباء الموحدة . والمثبت عن المشتبه ٢٨٣ ، قال الذهبي : « وسعد بن أبي ذباب ، له صحبة . ومن ذريته : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب المدنى » . وقد تقدمت ترجمة سعد بن أبي ذباب برقم ١٩٨٩ : ٢/٣٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : « أورده العسكرى على أبي سعيد » . وهو خطأ . والعسكرى هو : أبو الحسن على بن سعيد الحافظ ، أحد أركان الحديث . روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفى سنة ٣٠٠ بخراسان . ينظر العبر للذهبي : ٢/١١٤ .

(٣) فى الإصابة ٣/٤٥ : « ذكره أبو سعيد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ... » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عم لأسامة بن زيد – يقال له : عياض ، وكانت بنت أسامة تحته – قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الأرياف ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء ، قال : فأفزع ذلك الناس ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها – يعنى المدينة » ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « قال أبي : وحدثناه الهاشمى ويعقوب ، وقالا جميعاً : إنه سمع أسامة » . ينظر المسند : ٥/٢٠٧ .

كذا ورد لفظ المسند : « يطلع علينا نقابها » ومثله فى النهاية لابن الأثير ، مادة : نقب . وفى الإصابة : « من نقابها » . وفى النهاية : النقاب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر على غير مذكور.

روى شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعرى أنه شهد عيدا بالأنبار ، فقال : «مالى لا أراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع ؟ »(1) .

والتقليس : ضرب الدُّف .

أخرجه الثلاثة (2) .

## ٤١٥٣ — عياض بن عمرو

عِيَاض بن عَمْرو بن بُلَيْل (3) بن أُحَيْحَة بن الجلاح .

كانت له صحبة حسنة ، وشهد أُحدا وما بعدها ، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عياض الزاهد صاحب العُمَرى الزاهد .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

## ٤١٥٤ — عياض بن غطيف

عِيَاض بن غُطَيف السَّكونى .

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين ، وقال : هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر .

## ٤١٥٥ — عياض بن غنم القرشي

(ب د ع) عِيَاض بن غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شدّاد بن رَبيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشى ، (4) أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .

له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام — مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته . ولما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا بمبدِّلٍ أميرا أَمَّرَهُ أبو عبيدة » .

---

(1) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب « ما جاء في التقليس يوم العيد » ، الحديث ١٣٠٢ عن سويد بن سعيد ، عن شريك بإسناده مثله ، ولفظه : « مالى لا أراكم تقلسون ... » .

(2) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٣ : ٣/١٢٣٣ ، ١٢٣٤ .

(3) في المطبوعة : « عمرو بن مليك » . وفي الإصابة : « عمرو بن سليك » ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٦ ، قال : « عياض بن عمرو بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح » وفي تاج العروس ، مادة بلل : « وبليل اسم جماعة منهم : بليل بن بلال بن احيحة أبو ليلى » . وسيأتي في الكنى من هذا الكتاب : « أبو ليلى الأنصارى » وأنه قد اختلف في اسمه ، و مما قيل فيه : « بلال بن بليل ، وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بليل بن بلال بن أحيحة » . ومن هذا يتعين أن الصواب هو : « بليل » لا مليك ولا سليك ، كما يتبين أنه قد سقط من نسب « عياض » أحد أجداده وهو « بلال » . والله أعلم .

(4) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٤٦

وهو الذى فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها . وهو أول من أجاز الدَّرْبَ (١) فى قول الزبير .

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن حِذْيم (٢) ، وكان موت عياض سنة عشرين . وكان صالحا فاضلا سَمْحًا . وكان يسمى « زاد الركب » ؛ يطعم الناس زاده ، فإذا نفد نحر لهم جَمَله .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد . [ عن جُبَير بن (٣) نفير ] قال : جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت ، فأغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض . ثم مكث ليالى ، فأتاه هشام فاعتذر إليه ، ثم قال هشام لعياض : ألم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « إن من أشد الناس عذابا أشدَّهم للناس عذابا فى الدنيا » ؟ ! فقال عياض : قد سمعنا ما سمعتَ ، ورأينا ما رأيتَ ، أولم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينصح لذى سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانيةً ، ولكن ليَخْلُ به (٤) ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه [ له] » وإنك يا هشام لأنت الجَرِىءُ (٥) إذ تجترىءُ على سلطان الله . فهلا خشيت أن يقتلك السلطان ، فتكون قتيل سلطان الله ؟ (٦) !

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل ، عن المثنى ، عن أبى الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من رَدْغَةَ الخَبَال فقيل : يا رسول الله . وما ردغة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » .

أخرجه الثلاثة

---

(١) فى المطبوعة : « الدروب » . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، ولفظ مصعب : « وهو أول من أجاز الدرب إلى الروم » ، وفى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٤ /٣/ ١٢٣٤ : « وهو أول من اجتاز الدرب ... » .

والدرب : باب السكة الواسع . وكل مدخل إلى الروم : درب .

(٢) فى المطبوعة : « عامر بن حريم » . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٢٠٨٣ : ٢/ ٢٩٣ .

(٣) ما بين القوسين لا يوجد فى مسند الإمام أحمد .

(٤) لفظ المسند : « ولكن ليأخذ بيده فيخلو به » .

(٥) فى المطبوعة : « لأنت الجرى » . والمثبت عن المسند .

(٦) مسند الإمام احمد : ٣/ ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم : عياض بن زهير المذكور أوّلا فلا أدرى أظناهما واحدا أولم يصل إليهما ؟ وقد اختلف العلماءُ فيهما فمنهم من جعلهما اثنين ، وجعل أحدهما عم الآخر ، ومنهم من جعلهما واحدا ، وجعل الأول قد نسب إلى جده ، ويكفى فى هذا أن مصعبا(١) وعمه لم يذكرا الأوّل ، وجعلاهما واحدا ، وأهل مكة أخبر بشعابها . وممن ذهب إلى هذا أيضا الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى ، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه فى عياض بن زهير أوّلا ، وأنهما اثنان ، ثم قال : وذكرهما محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى فى موضع آخر ، فقال فى تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ : عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال الفهرى ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان رجلا صالحا سمحا ، كان مع أبى عبيدة بالشام ، فلما حضرته الوفاة ولى عياضَ بن غنم الذى كان يليه ، وذكر أن عمر أقره ورَزَقه كل يوم ديناراً وشاة ، فلم يزل واليا لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة — قال أبو القاسم : وهذا يدل على أنهما واحد ، وهو الصواب .

هذا كلام أبى القاسم ، وليس فى كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد ، فانه ذكر فى هذه الترجمة من نزل الشام ، فلم يحتج إلى ذكر الأول ؛ لأنه لم ينزل الشام ، إنّما مات بالمدينة وكلامه الذى ذكرناه فى عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان ، لأنه ذكرهما فى طبقتين ، وذكر لأحدهما شهود بدر ، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذى يدل على أنهما اثنان .

وقال أبو أحمد العسكرى ، عن الجهمي : عياض بن زهير ، غير عياض بن غنم بن زهير . والله أعلم .

## ٤١٥٦ — عياض الكندى

(س) عيَاضُ الكنْدى . أورده ابن أبى عاصم وغيره فى الصحابة .

أنبانا يحيي بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحوضى ، عن اسماعيل ابن عياش ، عن سعيد بن سالم(٢) بن عياض الكندى ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبى الله ﷺ يقول : « إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه . ثم إن عاد فاضربوا عنقه » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، والصواب أن يقال : « أن الزبير وعمه » لمصعب عم الزبير . ويظر ترجمة عياض بن زهير بن أبى شداد .

(٢) فى الإصابة : « سعيد بن صالح »

## ٤١٥٧ — عياض بن مرثد الغنوي

(ع س) عِياض بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف في صحبته، أورده الطبراني في معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذنا قال: أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبراني (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا الطبراني وأبو أحمد الجرجاني قالا: حدثنا بن خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، أخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: «هل من والديك واحد حيّ؟ قال: لا: فسأله ثلاثا قال: اسق الماء احمله إليهم إذا غابوا، واكفهم إياه إذا حضروا».

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى

## ٤١٥٨ — عيسى بن عقيل الثقفي

(ب د ع) عيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ — وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي[1] يقال له: حازم، فسماه عبد الرحمن

قال أبو أحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

عقيل: بفتح العين، وكسر القاف.

## ٤١٥٩ — عيسى بن لقيم العبسي

(س) عيسَى بن لُقَيم العَبْسي.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وَسْق.

ذكره أبو جعفر المستغفري عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

---

(١) لفظ الاستيعاب ٣/١٢٤٩: «... بابن لي، ابن عم ...».

## ٤١٦٠ — عيينة بن حصن الفزاري

(ب د ع) عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة (١) بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان الفَزَاري ، يكنى أبا مالك .

أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلما ، وشهد حنينا أو الطائف أيضا . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة ، قيل . إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن ، فقال له : أين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مُضَر ! وكان ممن ارتد وتَبع طُلَيحة الأسدي ، وقاتل معه . فأخِذ أسيرًا ، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون : يا عدوّ الله أكفرت بعد إيمانك ؟ ! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين . فأسلم ، فأطلقه أبو بكر .

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرَّارين ، يقود عشرة آلاف .

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما ، فأغلظ له ، فقال عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه [ بهذا ] . (٢) فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا(٣) .

وقال أبو وائل : سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود ، أنا ابن الأشياخ الشُّمّ فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

وهو عم الحر بن قيس ، وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ قال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطي الجزل ! فغضب عمر غضبا شديدا ، حتى هَمَّ أن يوقع به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول في كتابه العزيز ( خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ) ، وإن هذا لمن الجاهلين . فخلى عنه ، وكان عمر وَقَّافا عند كتاب الله عز وجل(٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « جويرية » . وهو خطأ . والصواب عن الإصابة : ٣/٥٥ . والجمهرة ، لابن حزم : ٢٤٤ والمشتبه للذهبي : ١٨٧ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٥٠ .

(٣) ينظر أيضاً المعارف لابن قتيبة : ٣٠٤ .

(٤) أخرجه البخاري في تفسير سورة الأعراف : ٦/٧٦ . وينظر تفسير ابن كثير سورة الأعراف ، الآية ١٩٩ : ٣/٥٣٦ بتحقيقنا .

## ٤١٦١ — عيينة بن عائشة المرائى

عُيَيْنة بنُ عَائشة المرائى .

من الصحابة ، شهد يوم مؤتة وما بعده ، ذكره ابن أبي معدان

قاله ابن ماكولا .

[ انتهى ] . آخر حرف العين ، والحمد لله رب العالمين ]

# باب الغين

## ٤١٦٢ – غاضرة بن سمرة التميمي

غاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قُرْط بن جَنَاب(١) التَّميمي العَنْبَرِيّ .

له صحبة ، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات .

قاله ابن الكلبي .

## ٤١٦٣ – غالب بن أبجر

(ب د ع) غالِبُ بنُ أَبْجرٌ المُزَنِيّ . ويقال : غالب بن دِيخ (٢) المزني ؛ ولعله جده .

يعد في الكوفيين . روى عنه عبد الله بن مَعْقِل (٣) قاله شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن غالب بن ديخ في الحمر الأهلية ، وقول النبي ﷺ : «إنما كرهت لكم جَوَّالَ القرية» – وقال شعبة ومِسْعَر : غالب بن أبجر .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينة – بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدّثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن (٤) عُبَيد أبي الحسن البصري ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أبجر قال : أصابتنا سَنَةٌ(٥) ، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حُمُر ، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهليّة ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أصابتنا سَنَةٌ(٦) ، وإنك حَرّمت الحُمُر الأهلية ؟ فقال : أطعم أهلك من سمين حُمُرك ، فإنما حرمتها من أجل جَوّالِ القرية » (٧) .

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن في فضل قيس عيلان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وقد مر مثله في ترجمة أبيه سمرة : ٤٥٦/٢ . وفي الإصابة ١٨١/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩٧ : «قرط بن جندب» .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ١٨١/٣ : «ديخ : بكسر أوله ، ومثناة تحتانية ، بعدها معجمة» .

(٣) في المطبوعة : «عبد الله بن مغفل» ، والمثبت من التهذيب : ٤٠/٦ .

(٤) في المطبوعة : «عن منصور بن عبيد بن أبي الحسن» . وهو خطأ ، والمثبت من سنن أبي داود ، وينظر التهذيب : ٦٢/٧ .

(٥) السنة : الجدب والقحط .

(٦) بعده في سنن أبي داود : «ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلا سمان الحمر ، وإنك ...» .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، باب «في لحوم الحمر الأهلية» ، الحديث : ٣٨٠٩ : ٣٥٦/٣ ، ٣٥٧ .

## ٤١٦٤ – غالب بن بشر الأسدى

غَالِب بن بِشْر الأَسَدِى .

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوّة بعد النبى ﷺ .

قاله ابن إسحاق .

## ٤١٦٥ – غالب بن عبد الله الكنانى الليثى

(ب د ع) غالِبُ بن عَبْد الله بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كَلْب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر [١] بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى

قال ابن الكلبى – وهو نسبه – : وقيل : غالب بن عبيد الله الليثى ، عداده فى أهل الحجاز .

قال أبو عمر : « ويقال الكلبى ، والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهِّل لهم الطريقَ ، وسيّره رسول الله ﷺ فى سرية ستين راكبا إلى بنى الملوح ، وهم بطن من يَعْمر الشُّدَّاخ الليثى بالكديد ، وأمره أن يُغيرَ عليهم ، فلما كانوا بقديد ، لقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثى ، فأخذوه ، فقال : إنما جئت مسلما – فقال غالب : إن كنت صادقا فلن يضرك رباط ليلة ، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك .

أخرجه الثلاثة

قلت : قول أبى عمر : « الكلبى والصواب الليثى » ، فلا فرق بينهما ، فإن كلبا بطن من ليث ، وسياق النسب يدل عليه ، والله أعلم .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأبو عُمَر : انه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبى : إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بنى مُرَّة بفدك ، فاستشهد دون فَدَك . والله أعلم .

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح ، إلا أنه لم يذكر أنه قتل ، ونسبه ابن إسحاق فقال : بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبى ، كلب ليث[٢] . وهذا يؤيد ما قلناه من أن « كلبا » بطن من ليث .

---

(١) فى المطبوعة : « بكير بن عبد مناة » . والمثبت من الإصابة : ٣/١٨١ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٢ .

## ٤١٦٦ – غالب بن فضالة الكنانى

( س ) غَالبُ بن فَضَالة الكنَانِىّ

أخرجه أبو موسى وقال : إن لم يكن غالب بن عبد الله الكنانى ؛ فهو غيره . روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : ( مَا أَفاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَىفلِلّهِ وللرسُول ) ... الآية . قال قريظة : والنضير ، وخيبر ، وفدك ، وقرى عرينة – قال : أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبى ﷺ جيشا عليهم رجل يقال له : « غالب بن فضالة من بنى كنانة » فأخذوها عنوة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثى الكنانى ؛ فإن ابن الكلبى ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بنى مُرّة بفَدَك ؛ ويكون قولهم فى اسم أبيه « فضالة » ، إما غلط من الكاتب ، وإما اختلاف فيه ، والله أعلم .

## ٤١٦٧ – غرفة الأزدى

غَرَفَةُ الأَزْدِىّ ، يقال : له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين .

روى عنه أبو صادق – قال : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، ومن أصحاب الصُّفَّة ، وهو الذى دعا له النبى ﷺ أن يبارك له فى صَفْقته – قال : دخلنى شك من شأن على ، فخرجت معه على شاطىء الفرات ، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله ، فقال[1] بيده : هذا موضعُ روَاحلهم ، ومُناخ رِكَابِهم ومُهْراق دِمائهم ، بأبى من لا ناصر له فى الأرض ولا فى السماء إلا الله ! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أتيت المكان الذى قتلوه فيه ، فإذا هو كما قال ، ما أخطأ شيئا ، قال : فاستغفرت الله مما كان منى من الشك ، وعلمت أن عليا رضى الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

## ٤١٦٨ – غرفة بن الحارث الكندى

(ب د ع ) غَرَفَةُ بنُ الْحارِثِ الكِنْدِىّ ، يكنى أبا الحارث .

له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردّة وروى عنه كعب بن علقمة ، وعبد الله ابن الحارث .

---

(١) أى : أشار بيده .

أنبأنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا محمد بن حاتم ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن المبارك ، عن حَرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غَرَفَة بن الحارث قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ فى حجة الوداع وأتى بالبُدْن ، فقال : ادعُوا إلىّ أبا حسن . فدُعى له عَلِىّ ، فقال : « خذ بأسفل الحَرْبه وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها ، ثم طعنا بها البُدْن . فلما ركب بغلته أردف عليا (١)

وروى حَرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، عن غرفة بن الحارث الكندى - وكانت له صحبة من النبى ﷺ أنه سمع نصرانيا يشتم النبى ﷺ بمصرَ - وكان غرفة يسكنها - فضرب النصرانىّ فوق أنفه ، فرُفِع إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال غرفة : معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهِرُوا شتَم النبى ﷺ ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم ، يقولون فيها ما بدا لهم ، وأن لا نحملهم مالا يطيقون ، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم ، وإن غيبوا (٢) عنا لم نتعرض لهم . فقال عمر صدقت .

أخرجه الثلاثة

غَرَفة : بفتح الغين والراء .

## ٤١٦٩ - غرقدة أبو شبيب

( د ع س ) غَرْقَدَةُ أبو شَبِيب .

ذُكِر فى الصحابة ولا يصح ، أورده ابن منده وأبو نُعَيم كَذا مختصرا وقال أبو موسى : أورده الحافظ. أبو عبد الله - يعنى ابن منده - ولم يورد له شيئا وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبى على بإسناده عن زكريا بن عدى ، عن سلام ، عن شبيب بن غرقدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع : « لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والد على ولده ، ولا ولد على والده » . (٣)

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب « فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ » ، الحديث ١٧٦٦ : ٢/١٤٩

(٢) فى الاستيعاب ٣/١٢٥٥ : « وإن اغتنوا عنا » .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٠/٣/١٩٠ : « وهذا غلط نشأ عن إسقاط ، وذلك أن شبيب بن غرقدة إنما رواه عن سليمان بن عمرو الأحوص ، عن أبيه ، فسقط سليمان من هذه الرواية ، فصار الضمير فى قوله « عن أبيه » يعود على شبيب ، وليس كذلك . وقد رواه ابن ماجه من طريق زيادة بن علاقة عن شبيب ، على الصواب . وذكر المتن بهذه الألفاظ... » .
هذا وحديث ابن ماجه فى كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ، الحديث ٣٠٥٥ : ٢/١٠١٥ .

## ٤١٧٠ ـ غزية بن الحارث الأنصارى

(ب د ع) غَزِيّة بن الحَارِث الأنْصَارِى الحَارِثِىّ .

يعد فى أهل الحجاز : له صحبة . وقيل : إنه أسلمى ؛ وقيل : خزاعى .

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح ؛ إنما هو الجهاد والنية » .

أخرجه الثلاثة » .

## ٤١٧١ ـ غزية بن عمرو الأنصارى

(ب ع س) غَزِيّة بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النّجار ابن تعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارى ، ثم الخزرجى ، ثم النجارى .

شهد بيعة العقبة . قاله موسى بن عقبة ، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، وهو أخو سُراقة ابن عَمْرو ، ووالد ضمرة بن غَزِيّة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤١٧٢ ـ غسان بن حبيش

غَسّان بن حُبَيْش (١) الأسدىّ

ذكره ابن الدباغ كذا مختصرا .

## ٤١٧٣ ـ غسان العبدى

(ب د ع) غَسّان العَبْدِى ، أبو يحْيَى .

قدم على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس . روى عنه ابنه يحيى أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية ، فاتّخمْنا فأتينا النبى ﷺ العام المقبل ، فقلنا : يا رسول الله ، نهيتنا عن هذه الأوعية فاتّخَمْنَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرًا فمن شاء أوكى سقاءه على إثم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « خنيس » ، بالخاء ، والنون ، والسين المهملة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٦٩٣٧ / ٣/١٨٩ . ثم قال الحافظ إن غسانا هذا هو ابن حبيش الأسدى ، الذى مضت ترجمته . وينظر الترجمة رقم ١٠٧٤ / ١/٤٠٠ .

## ٤١٧٤ — غشمر بن خرشة

غِشْمِيرٌ .

قال ابن دريد : ومنهم من بنى خَطْمة : غَشْمِير بن خَرَشَة القارىء . هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التى كانت تهجو النبي ﷺ . وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة . وهو أخذك الشيء بالغلبة .

كذا قاله ابن دريد . وقال ابو عمر : « عمير » ، وقد تقدم (١) ذكره .

## ٤١٧٥ — غضيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غضيف بن الحَارث الكِنْدى ، وقيل : السَّكونى ، وقيل : الازدى ، وهو ابن زنيم الثمالى .

عداده فى الحمصيين ، كنيته أبو أسماء . وقد اتفقوا على أنه ثُمَالى ، وإذا كان كذلك فهو أزدى ؛ لأن ثمالة بطن من الأزد . وقيل : غطيف بالطاء .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدَّثنا حَمَّاد بن خالد ، حدَّثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضَيف بن الحارث قال : ما نسيت من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة(٢) .

وروى العلاء بن يزيد الثمالى عن غضيف أنه قال : كنت صبيا أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بى رسول الله ﷺ ، فمسح رأسى وقال : « كلْ ما يسقط ، ولا تَرْمِ نَخلهم(٣) »

أخرجه الثلاثة

---

(١) لم يتقدم ذكر لترجمة عمير . ونحسب أنه قد وقع سقط فى المطبوعة ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وأن هذا السقط بعد ترجمة « عمير بن عامر الأنصارى » ، يشير إلى ذلك أمران ، أولهما : هذه الإحالة التى ذكرها ابن الأثير ، خاصة وأن أبا عمر قد ترجم لعمير هذا ، وهو : « عمير بن عدى بن خرشة » . والأمر الثانى : أنه قد وقع سقط فى ترجمة : « عمير بن عامر » أكملناه من سيرة ابن هشام ، وسقط ثان فى ترجمة « عمير بن قتادة » ، وهى الترجمة التى تلى ترجمة « عمير بن عامر » ، وقد أثبتناه عن الاستيعاب . وليس الأمر قاصراً على ترجمة « عمير بن عدى » ، فى الاستيعاب ثلاث تراجم أخر كان ترتيب ابن الأثير يقضى بذكرنا ، وهى : ترجمة « عمير بن عمرو الأنصارى » ، وترجمة « عمير بن عوف » ، وترجمة « عمير بن فهد » . ينظر الاستيعاب : ٣/١٢١٨ ، ١٢١٩ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسند رافع بن عمرو المزنى : ٥/٣١ ، وكذا رواه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يأكل منه » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٢/٧٧١ .

## ٤١٧٦ – غطيف بن الحارث الكندى

(ب) غُطَيْف بن الحارث الكِنْدِى : وقيل : غُضَيف بن الحارث الكندى ، وقيل : السكونى ، له صحبة شامى ، مختلف فيه . روى يونس بن سيف فقال : غطيف بن الحارث أو : الحارث ابن غطيف (١) . وقال غيره : غطيف ، ولم يشك . وقال العقيلى : يقال : غطيف الكندى ، وأبو غطيف ، ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

أخرجه (٢) أبو عمر ، وجعله غير الأوّل .

## ٤١٧٧ – غطيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِى ، قال أبو عمر : هو آخر ، وهو والد عياض . تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاقتلوه » . ذكره الأزدى الموصلى ، فيه وفى الذى قبله نظر .

قاله أبو عمر ، وقال : الاضطراب فيه كثير جدا (٣)

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٧٨ – غطيف – أو : أبو غطيف

(د ع) غُطَيْف ، أو : أبو غُطَيْف .

له صحبة . روى عبد الله بن أبى فروة ، عن مكحول ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن غطيف – أو : أبى غطيف – رفعه إلى النبي ﷺ قال : « من أحدث هجاء فى الإسلام فاقطعوا لسانه » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين : بالطاء ، واتفق على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف – أو أبو غضيف – بالضاد .

## ٤١٧٩ – غطيف بن أبى سفيان

(د ع) غُطَيفُ بن أبى سُفْيَان .

حدّث عن النبي ﷺ ، ذكره الحسن بن (٤) سفيان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، هو تابعى من أهل مكة ، يروى عن يعقوب ونافع ابى عاصم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦١ : ٣/١٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٢ : ٣/١٢٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « الحسن بن أبى سفيان » . ومثله فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن الإصابة ، ولعله أبو العباس الحسن بن سفيان الشيبانى النسوى صاحب المسند ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/١٢٤.

روى، ابن المبارك ، عن الحكم بن هشام ، عن غطيف بن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ « أيما امرأة جمعت جمعا لم تطمث دخلت الجنة » .

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون فئة بعدي يسألونكم غير الحق ، فأعطوهم ما يسألونكم ، والله الموعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذه التراجم كلها « غضيف » « وغطيف » يغلب على ظني أنها متداخلة ، ماعدا هذه الترجمة ، فإن كلها يقال فيها « غضيف » « وغضيف » أزدي ، وكندي ، وأنه شامي ، والاختلاف فيها كثير لا يوقَف فيها على يقين . وقد سقناها كما ذكروا ، والله الموفق للصواب .

## ٤١٨٠ — غنام بن أوس الأنصاري

غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس بن عَمرْو بن مَالِك بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري الخزرجي البياضي .

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبي ، والواقدي .

وقال أبو عمر : غنام ، رجل من الصحابة ، مذكور في أهل بدر (١) ولم ينسبه ، وأظنه أراد هذا ، وقال بعد قوله « في أهل بدر » قال : وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة ، عنه .

## ٤١٨١ — غنام أبو عبد الرحمن

( د ع ) غَنَّام أبو عَبْد الرَّحْمن .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان ، وأتبعه بست من شوّال ، فكأنما صام السنة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

## ٤١٨٢ — غني بن قطيب

( د ع ) غَنِيّ بن قطيب .

شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٥ : ١٢٥٥/٣ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : « ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة » ، وينظر الجرح : ٥٨/٢/٣ . هذا وينظر ترجمة « عنان » في حرف العين ، وهي برقم ٤٠٩٥ : ٣٠٢/٤ ، وتعليقنا هنالك .

## ٤١٨٣ — غنيم بن قيس

( د ع س ) غُنَيْم بن قَيْس المَازِنّ .

روى عنه ابنه جناح ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده أبو عبد الله ، ولم يذكر له حديثا ، ولا أبو نُعَيم ، وذكره أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن صدقة ابن عبيد(١) الله المازني ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موتَ النبي ﷺ ، أشرف علينا رجل فقال :

أَلا لِيَ الويلُ عَلَى مُحَمَّد ٭ قَدْ كُنتُ قبلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ(٢)

٭ ولستُ بعدَ مَوتِهِ بِمُخْلَدِ ٭

ورواه شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم قال : أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته :

أَلَا لِي الويلُ عَلَى مُحَمّدِ ٭ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَقْعَدِ

٭ أَبِيتُ لَيْلِي آمِناً إِلى الغَدِ ٭

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وذكر الأمير أبو نصر فقال : غنيم بن قيس أبو العنبر المازني . أدرك النبي ﷺ ، ورآه . روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى ، روى عنه ثابت بن عمارة ، وسليمان التيمي ، ويزيد الرّقاشي .

## ٤١٨٤ — غيلان بن سلمة

( ب د ع ) غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ابن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحته عشر نسوة في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعا .

---

(١) في المطبوعة : « صدقة بن عبد الله » . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٢/١/٤٣٢ .

(٢) الرجز في الإصابة ٣/١٨٩ ، وروايته :

ألا لي الويل على محمد ٭ قد كنت في حياته بمقعد

٭ وفي أمان من عدو معتد ٭

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدّثنا هَنّاد ، حدثنا عَبْدَة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه : أن غيلان بن سَلَمة الثقفى أسلم وعنده عشر نسوة فى الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره النبي ﷺ أن يتخيّر منهن أربعا (١) .

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدّميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ، وخبره معه عجيب ، قال له كسرى : أى ولدك أحبّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكْبَرَ ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يقدم . فقال كسرى مالك ولهذا الكلام ، وهو كلام الحكماء ، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم ؟! فما غذاؤك ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر(٢) .

وكان شاعرا محسنا ، توفى آخر خلافة عمر بن الخطاب

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٨٥ — غيلان بن عمرو

( د ع ) غَيْلَانُ بن عَمْرو . وله ذكر فى حديث أبى المليح الهُذَلى ، عن أبيه قال : هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له ... وذكر الكتاب ، وقال : شهد أبو سفيان بن حرب ، وغيلان بن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا

## ٤١٨٦ — غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غَيْلَان ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن السكن : رُوى عنه حديث واحد ، مخرجه عن أهل الرَّقّة .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء فى الرجل يسلم وعنده عشر نسوة » ، الحديث ١١٣٨ : ٢٧٨/٤ ، ٢٧٩ .

(٢) الخبر فى الاستيعاب : ١٢٥٦/٣ .

# باب الفاء

## ٤١٨٧ — فاتك ، أبو خريم

( س ) فَاتِكٌ أبو خُرَيْم(١) ، إن صح .

روى حجاج بن حمزة ، عن حسين الجُعْفى ، عن زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير . بن عميلة ، عن خُرَيم(٢) بن فاتك الأسدى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «الناس أربعة ، موسع له فى الدنيا والآخرة ،وموسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ، وشقى فى الدنيا والآخرة » .

كذا رواه ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ،عن حسين ،ولم يذكر أبا خُرَيم(٣) ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

## ٤١٨٨ — فاتك بن زيد بن واهب العبسى

فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسىّ(٤) .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله وثيمة .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

## ٤١٨٩ — فاتك بن عمرو الخطمى

( ع س ) فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِىّ .

روى الحليس بن عمرو بن قيس ، عن بنت الفارعة ، وفى رواية : عن أمه الفارعة — عن جدها فاتك بن عمر والخطمى قال : عَرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين ، فأذن لى فيها ، ودعا لى بالبركة ، وهى من كل شىء : بسم الله وبالله ، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربى شفاك ، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل — قال : يعنى الملقح الذى يولد له ، والمحيل(٥) ، الذى لا يولد له .

---

(١) فى المطبوعة : «خزيم» ، بالزاى . وهو خطأ . وينظر ترجمته فى الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة : «عيلة بن خريم» . وهو خطأ ، وينظر الإصابة : ٣/٢٠٩ ، والخلاصة .

(٣) وكذا رواه الإمام أحمد فى حديث خريم ، ينظر المسند : ٤/٣٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : «العنسى» بالنون ، والمثبت عن الإصابة ، حيث ضبطها الحافظ فقال : «بموحدة» ، ويعنى بها النون . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط .

(٥) فى النهاية لابن الأثير ، مادة لقح : «او مخبل» ، بالخاء المعجمة والباء ، ومثله فى اللسان . وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وفى اللسان مادة «حول» : «وأحال الرجل»: إذا حالت إبله فلم تحمل» .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

وهذ الحديث يشبه الحديث الذى يرويه فديك بن عمرو ، الذى يذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

## ٤١٩٠ — فاتك

(س) فَاتِك ، له ذكر فى حديث يرويه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : أتى النبى ﷺ بسارق فقطعه ، وكان غريبا لم يكن له أهل بالمدينة ، قطعه فى شدة البرد ، فقام رجل يقال [ له ] فاتك ، فضرب عليه عليه خيمة ، وأوقد له نوَيرة ، فخرج النبى ﷺ فى بعض الليل فأبصر النار ، فقال : ما هذه النار ؟ فقيل : يا رسول الله ، المصاب الذى قطعته ، كان غريبا ، آواه فاتك وضرب عليه خيمة ، وأوقد له نويرة . فقال النبى ﷺ : « اللهم اغفر لفاتك ، كما آوى عبدك هذا المصاب » .

رواه أبو أحمد العسال ، والطبرانى وابن عدى ، وغير واحد ، عن عبدان ، عن زيد بن الحريش ، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب .

أخرجه أبو موسى .

## ٤١٩١ — الفاكه بن بشر

(ب س ) الفَاكِهُ بْن بِشْر(١)-كذا قال ابن إسحاق - وقال ابن هشام: الفاكه بن بُسْر(٢) ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى ، وزريق من بنى جُشَم بن الخزرج الأكبر ، وقد ذكرناه كثيرا .

شهد الفاكه بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) كذا فى سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ . وفى الاستيعاب ٣/١٢٥٧ : « بشر » .

(٢) فى المطبوعة : « الفاكه بن بشر » . وقد أثبتنا ما فى السيرة ، قال ابن هشام بعد أن أورد قول ابن إسحاق المتقدم : « بسر بن الفاكه » . ولا بد أن تكون هناك مخالفة بين قول ابن هشام وابن إسحاق ، ولهذا أثبتنا ما فى السيرة ، على أن فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/١٢٩ : « نسر » بالنون » . ونقل ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة قوله : « ليس فى الأنصار نسر إلا سفيان بن نسر فى بنى الحارث بن الخزرج » . فهل صواب ما يجب أن يثبت عن ابن هشام « نسر » لا « بسر » ؟ والله أعلم .

## ٤١٩٢ — الفاكه بن سعد الأنصاري

( ب د ع ) الفَاكه بن سَعْد بن جُبَير بن عَنَّان بن عامر بن خطْمة الأنصاري الأوسي الخطمي ، أبو عقبه . وهو جد عبد الرحمن بن سعد (١) بن الفاكه .

روى عنه عمارة بن خزيمة

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني نصر بن علي ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا أبو جعفر الخطْمي ، عن عبد الرحمن بن عقبه بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه (٢) ، عن جده الفاكه بن سعد — وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر والأضحى (٣) وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام (٤).

قال الكلبي : هو مهاجري ، شهد صفين مع علي ، وقتل بها .

أخرجه الثلاثة .

## ٤١٩٣ — الفاكه بن سكن الأنصاري

الفَاكه بن سَكَن (٥) بن زَيْد بن خنساء بن كَعْب بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة ، الأنصاري السَّلمي

شهد المشاهد كلها بعد بدر ، وكان حارس رسول الله ﷺ .

قاله ابن الكلبي ، وقال : سكن : يخفف ويثقل .

## ٤١٩٤ — الفاكه بن عمرو الداري

( س ) الفَاكه بنُ عَمْرو الدَّارِيّ ، ابن عم تميم .

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين . ذكر جعفر المستغفري ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا

---

(١) كذا قال : « عبد الرحمن بن سعد » ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ١٢٥٧/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة : إن ذلك وهم ، وإن الصواب : « عبد الرحمن بن عقبة » لا « ابن سعد » . وينظر فيما يأتي مسند عبد الله بن أحمد » .

(٢) كذا قال أيضاً : « عن أبيه » ، وهو وهم كان نبه عليه الحافظ في الإصابة ، حيث قال إن « عن أبيه » زيادة في السند ، وقد أخذ الحافظ ذلك على أبي عمر في الاستيعاب ، وبين أنه في ذلك متابع لابن أبي حاتم . ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر ؛ فالحديث في المسند خال من هذه الزيادة ، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده ، لا عن أبيه . وكذلك مسند الحديث في سنن ابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين : الحديث رقم ١٣١٥ / ١ / ٤١٧ — خال من هذه الزيادة

(٣) لفظ المسند : « ويوم الفطر ويوم النحر » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٨ .

(٥) في الإصابة ١٩٣/٣ : « السكن بن خنساء » ، بإسقاط « زيد » . و « زيد » ثابتة في الجمهرة لابن حزم ٣٤٠ ، على أنه قد ذكره في ولد وكعب بن غنم بن سلمة » لا في بني : « عدى بن غنم » .

### ٤١٩٥ — الفاكه بن النعمان الدارى

( س ) الفَاكه بن النُّعْمَان الدّارِىّ ، من رهط تميم .

ذكره ابن إسحاق فى الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر . أفرده جَعفَر من الذى قبله ، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق [1]

أخرجه أبو موسى .

### ٤١٩٦ — الفجيع بن عبد الله البكائى

( ب د ع ) الفُجَيْع بن عَبْد الله بن جُنْدُح بن البكاء . — واسمه ربيعة — بن عامر [2] بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائى .

يعد فى أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامرى البكائى ، عن أبيه ، عن الفجيع العامرى أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نصطبح ونغتبق . قال : ذاك الجوع ، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة .

قال أبو نُعَيم . فسره عقبة قال : قدح بُكْرة ، وقدح عَشِيّة [3] .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا الفضل بن دُكَين قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائى كتابا من النبى ﷺ ، فقال لنا : اكتبوه ، ولم يُمْلِهِ علينا ، وزعم أن أمِن [4] بنت الفُجَيع حدّثته : هذا كتاب من محمد النبى للفُجَيع ومن تَبِعه ، ومن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من المغنم خمس الله ، ونصر نبى الله ، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين ، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

### ٤١٩٧ — فديك أبو بشير الزبيدى

( ب د ع ) فُدَيكُ أبو بَشِير الزَّبيدى . حجازى ، له صحبة .

روى الأوزاعى ومحمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك :

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٥٤/٢

(٢) ورد فى المطبوعة : « واسمه ربيعة فجيع بن عامر » ، وقد حذفنا كلمة « فجيع » . ينظر الإصابة ١٩٤/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة : ٣٥٨/٣ ، ٣٥٩ عن هارون بن عبد الله ، عن أبى نعيم الفضل ابن دكين . وينظر تفسير ابن كثير : ٢٧/٣ بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وهى فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلع محتملة لأن تقرأ : « يمن » .

أن جدّه فُدَيكا أتى النبي ﷺ فقال له : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ؟ فقال النبي ﷺ : « يا فديك ، أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن حيث شئت من أرض الله » .

أخرجه الثلاثة (١) » .

### ٤١٩٨ — فديك بن عمرو

( س ) فُدَيكُ بنُ عَمْرو ، والد حبيب ، لهما صحبة .

قاله أبو زكريا ابن منده بالدال ، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالراء ، وقال البغوى وأبو الفتح الأزدى بالواو .

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ ، وقد تقدّم في ترجمة ، عدى (٢) ابن فويك ، بالواو .

أخرجه أبو موسى .

### ٤١٩٩ — فرات بن حيان البكرى

( ب د ع ) فُرَاتُ بن حَيَّان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزّى بن حَبِيب بن حَيّة بن رَبيعة بن سعد ابن عجل بن لُجَيم بن صَعْب (٣) بن على بن بكر بن وائل الربعى البكرى ثم العجلى ، حليف بني سهم .

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة ، وقد تقدم (٤) ذكرهم ، وكان هاديا في الطريق ؛ بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيرًا لقريش ، وكان دليل قريش فراتَ ابن حيان ، فأصابوا العير ، وأسروا فرات بن حيان ، فأتوا به رسول الله ﷺ ، فلم يقتله ، فمرَّ بحليفٍ له من الأنصار ، فقال : إنى مسلم . فقال الأنصارى : يا رسول الله ، إنه يقول « إنه

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٩ : ١٢٦٨/٣ .
هذا وقد مضى الحديث في ترجمة ابنه « بشير بن فديك » ، ينظر الترجمة ٤٧٠ : ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح ، ولم نجد عديا ، والذى مضى ترجمة حبيب بن فديك أو فويك ، بالواو . ينظر الترجمة ١٠٦٣ : ٤٤٧/١ .

(٣) في المطبوعة : « عجل بن نجيم بن صعب » ، أما « نجيم » فلا نشك في أنه خطأ في المطبوعة ، وأما « صعب » فوهم من ابن الأثير تبع فيه أبا عمر ، ففي الاستيعاب : « لجيم بن سعد » . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ في الإصابة ١٩٥/٣ ، قال : « ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر « سعد » بدل « صعب » ، وهو وهم » . هذا وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩١ .

(٤) ذكرهم ابن الأثير في ترجمة عمرو بن تغلب العبدى ، ينظر الترجمة ٣٨٧٣ : ٢٠١/٤ .

مسلم » ، فقال : إن فيكم رجالا نَكِلُهُم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان . وأطلقه ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفى رسول الله ﷺ . فانتقل إلى مكة ، فنزلها ، وكان عقبه بها .

ولما أسلم حَسُن إسلامه ، وفَقُه فى الدين ، وكَرم على النبى ﷺ حتى إنه أقطعه أرضا باليمامة تغِلّ أربعة آلاف ، وسيره النبى ﷺ إلى ثمامة بن أثال (١) فى قتل مسيلمة وقتاله

روى فرات بن حَيّان أن النبى ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمى : مثل هذا فائتموا .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود السجستانى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنى محمد بن مُحَبَّب أبو همام الدلال ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة ابن مُضَرِّب ، عن فرَات بن حيّان أن النبى ﷺ قال : «إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان ...» وفى الحديث قصة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُحبب : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وآخره باء ثانية .

## ٤٢٠٠ — فرات النجرانى

( ب د ع ) فُرَاتُ النَّجْرَانىّ .

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو عُمَر : فرَات بن ثعلبة البهرانى ، شامى . وهو أصح (٣).

أدرك النبى ﷺ ، ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر عن فرات النجرانى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، مَنْ أهل النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم ... وذكر الحديث .

وروى عن فرات عن أبى عامر الأشعرى ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرانى ، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهرانى . حمصى تابعى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٦١٩ : ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب «فى الجاسوس الذمى» ، الحديث ٢٦٥٢ : ٤٨/٣ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٩ : ١٢٥٧/٣ .

وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهرانى ، شامى ، قال بعضهم (١) : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، وسُليم بن عامر الخَبَائرى ، (٢) والله أعلم .

## ٤٢٠١ - فراس بن حابس

( ب س ) فِرَاس آخره سين - هو : فِراس بن حَابس .

قال أبو عمر : أظنه من بنى العنبر ، ، قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى (٣) تميم .

وقال أبو موسى : فراس بن حابس التميمى ، له صحبة ، أورده جعفر ، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أخيه . وقد ذكره ابن إسحاق فى وفد بنى تميم .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبيدة التميمى قال : بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة فى سَرِيَّة إلى إلى بنى العنبر ، فأصاب منهم رجالا ونساء ، فخرج فيهم رجال من بنى تميم ، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم : الأقرع وفراس ابنا حابس (٤) ... وذكر القصة .

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤٢٠٢ - فراس عم صفية

( س ) فِرَاس عَمُّ(٥) صَفِيَّة بنت بَحْرَة .

قالت صفية : استوهب عمى فراس من النبى (٦) ﷺ قصعة رآه يأكل فيها ، فأعطاه إياها - قالت : فكان عمر إذا جاء إلينا قال : أخرجوا إلى قصعة النبى ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم ، فيشرب وينضح على وجهه - قالت : فدخل علينا سارق فسرقها ، فقدم عُمَر فطلبها ، فأخبرناه أنها سرقت ، فقال : لله أبوه ! . فما سمعتُه سبّه ولا لعنه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) قوله : « قال بعضهم : له صحبة » . ساقط من طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا .

(٢) فى المطبوعة : « الجبائرى » ، بالجيم ... ، وهو خطأ ، والصواب من الاستيعاب ، والخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٠ : ٣/١٢٦٨ .

(٤) سيرة ابن هشام فى خبر غزوة عيينة بن حصن بنى العنبر : ٢/٦٢١ ، ٦٢٢ .

(٥) كذا ضبطت فى المشتبه للذهبى : ٥٠١ .

(٦) مضت هذه القصة فى ترجمة خداش بن أبى خداش ، الترجمة رقم ١٤٢١ : ٢/١٢٣ .

### ٤٢٠٣ – فراس بن عمرو الليثي

( دع ) فِرَاسُ بن عَمْرو اللَّيْثِيّ .

له رؤية ، ولأبيه صحبة . (١) .

روى أبو الطفيل أن رجلا من ليث ، يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صُدَاع شديد ، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه الصُّدَاع الذى به ، فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه ، فأخذ جلدة ما بين عينيه ، فمدها ، فنبت فى موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة ، فذهب عنه الصداع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

### ٤٢٠٤ – فراس بن النضر القرشي

( ب س ) فِرَاسُ بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدَةَ بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب بن مُرَّة القرشى العَبْدَرى .

هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة ، وقتل فراس يوم اليرموك شهيدا.

أخرجه أبو عمر (٣) وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قدم « كَلَدَة » على « علقمة » وأبو عمر نسبه كما ذكرناه ، ووافقه ابن الكلبي ، وابن حبيب ، وابن ماكولا ، ومثلهم قال الزبير بن بكار (٤)

### ٤٢٠٥ – الفراسى

( ب د ع ) الفِرَاسِيّ ، من بنى فِرَاس بن مَالِك بن كِنَانَة ، حديثه عند أهل مصر .

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا قتيبة ، حدّثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مَخْشِى ، عن ابن الفِرَاسى ، عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ : « أسأل الناس يا رسول الله ؟ قال » : لا ، فإن كنت لابد سائلا ، فاسأل الصالحين » (٥)

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مضت ترجمة أبيه برقم ٣٩٩٩ : ٢٦١/٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٢/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩١ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب عم الزبير : ٢٥٥ .

(٥) سنن أبى داود ، كتاب الزكاة ، باب فى الاستعفاف ، الحديث ، ١٦٤٦ : ١٢٢/٢ . ورواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٣٤/٤ .

## ٤٢٠٦ – الفرزدق

( س ) الفَرَزْدَق .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى عن الحسن ، عن صعصعة ، ابن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه : ( فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ) (١) ، قال : حسبي .

قال أبو موسى : وهذا وهم ، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق .

قلت : كذا قال أبو موسى : « صعصعة بن معاوية عم الفرزدق » ، فعلى هذا يكون «معاوية» جدُّ الفرزدق ، وليس كذلك ، إنما هو الفرزدق ، واسمه هَمَّام (٢) بن غالب بن صَعْصعة بن ناجية ليس ، في نسبه معاوية ، وإنما لو قال : إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ ، فسمعه يقرأ الآية ، لكان مصيبا . وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله بن منده ، فإنه ذكر في صعصعة أنه عم الفرزدق ، وذكرنا أنه (٣) وهم ، والله أعلم .

## ٤٢٠٧ – فرقد العجلي

( ب ) فَرْقَد العِجْلي الرُّبَعِيّ ويقال : التميمي العَنْبَرِي .

يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبَرَّك ودعا له . قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده . فرقد له صحبة ، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل (٥) بن ملاس بن فرقد ، عن أبيها ، عن جدها فرقد : أن النبي ﷺ مسح يده عليه ، وذكره أبو نُعَيم مُحيلًا به على ابن منده .

## ٤٢٠٨ – فرقد

( ب د ع ) فَرْقَدٌ .

أكل على مائدة النبي ﷺ .

---

(١) سورة الزلزلة ، آية : ٧ ، ٨ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمة صعصعة برقم ٢٥٠٥ : ٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧١ : ١٢٥٩/٣ . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح : ٨١/٢/٣ ، ونسبه فقال : « فرقد بن حلس العنبري » ، وذكر الحديث .

(٥) في الإصابة : « بنت شهد » .

روى محمد بن سلام عن الحسن(١) بن مهران قال : رأيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ ، وأكلت معه . وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٢) ؛ إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، ووهم في كلامه .

## ٤٢٠٩ — فروة الأسلمي

( س ) فَرْوَةُ ؛ قيل هو اسم أبي تميم الأسلمي ، قيل : هو جَدُّ بُريدَة بن سفيان بن فَرْوة ، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ ، ذُكر في مسعود .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢١٠ — فروة الجهني

( ب د ع ) فَرْوَةُ الجُهَنيّ

شامي ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة(٣) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالا : فروة ، وله صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة .

## ٤٢١١ — فروة بن خراش الأزدي

( س ) فَرْوة بن خِرَاش الأَزْدِي .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « أهل اليمن أرق أفئدة ، وهم أنصار دين الله ، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه » .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢١٢ — فروة بن عامر الجذامي

( ب د ع ) فَرْوَةُ بن عَامِر ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفاثة ، وقيل : ابن نباته ، وقيل : ابن نعامة الجذامي .

---

(١) في المطبوعة : « الحسين بن مهران » ومثله في مخطوطة الدار . والصواب من ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧/٢/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٢ : ١٢٥٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٩ : ١٢٦٢/٣ ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢١٠/٣/٧٠٤٢ : « وقد رد أبو عمر على نفسه في الكنى فقال : أبو فروة الجهني . روى عنه بشير مولى معاوية ، ومن قال فيه فروة فقد أخطأ . وهو كما قال في الكنى ، واسمه حدير » .

هذا وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٣١٢١ : ١٧٢٨/٤ . وقد مضت ترجمة « حدير » في أسد الغابة ، وبرقم ١١٠٦ : ٤٦٥/١ .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، سكن عَمّان الشام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عَمْرو بن الناقدة (1) الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولا بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله « مُعَان » وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت (2) الروم لصلبه على ماء لهم يقال له « عَفْراء » (3) بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمى بِأَن حَلِيلَهَا ... عَلَى مَاءِ عَفْرا فَوقَ إحدى الرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَم يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّها ... مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهـــا بالمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهرى أنهم لما قدموه ليقتلوه ، قال :

بَلِّغْ سَرَاةَ المُسْلِمين بِأَنَّنى ... سَلْمٌ لِرَبِّى أعظُمى وبنانى (4)

أخرجه الثلاثة .

## ٤٢١٣ — فروة بن عمرو الأنصارى

(ب د ع ) فَرْوَةُ بنُ عَمْرو بن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصارى البياضى شهد العقبة ، وبدرًا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامرى .

حديثه عن النبي ﷺ : « لا يَجْهَرْ بَعضُكم عَلَى بَعضٍ بالقرآن » . (5)

رواه مالك فى الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه مالك فى الموطأ . وكان ابن وَضّاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبوعمر : هذا لايعرف ، ولاوجه لما قالا (6) .

---

(1) كذا فى الاستيعاب ؛ وفى سيرة ابن هشام : « فروة بن عمرو النافرة » وفى السيرة على الروض الأنف ٣٤٦/٢ « عمرو بن النافرة » ، بالراء .

(2) فى السيرة : « فلما أجمعت ... » .

(3) فى المطبوعة : « عفرا » ، بالقصر . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراصد الاطلاع ٩٤٦ . وفى شرح المواهب للزرقانى : « عفراء » ، بفتح العين ، وسكون الفاء ، وألف بعدها همزة ، فيكون ممدودا وقصره فى الشعر ضرورة » .

(4) الخبر والشعر فى سيرة ابن هشام : ٥٩١/٢ ، ٥٩٢ .

(5) مسند الإمام أحمد : ٣٤٤/٤ .

(6) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٤ : ١٢٥٩/٣ ، ١٢٦٠ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه يَخْرُص (١) على أهل المدينة ثمارهم ، فإذا دخل الحائط حسب مافيه من الأقناء ، ثم ضرب بعضها على بعض ، على مايرى فيها ، فلا يخطيء .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٢١٤ — فروة بن قيس أبو مخارق

(س) فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .

روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لايكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنه إذا كان مسلما ، ثم تلا : (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّه وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ) (٢) .

أخرجه أبو موسى قال : هذا اسناد لايثبت به حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أمامة ، عن قيس بن قارب بلفظ آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، ان شاء الله تعالى .

## ٤٢١٥ — فروة بن قيس

(دع) فَرْوَةُ بنُ قَيْس .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف له رؤية

روى الفضل بن شبيب ، عن عدى بن عَدِي الكندى ، عن جَدّه فروة بن قيس قال : زوجت غلامالي جاريةً في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى عمر رضى الله عنه ، فقال أبوالغلام : تزوجت أمه رِشْدَةَ ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدى ! فقال عمر : الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لاتنتفوا من آبائكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبونعيم : ليس في محاكمته إلى عمر مايوجب له صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

## ٤٢١٦ — فروة بن مالك الأشجعي

(ب س) فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ .

روى عنه أبو اسحاق السَّبيعيّ ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

---

(١) أي : يقدر ، والخرص : التقدير .

(٢) سورة الأحقاف ، آية : ١٥ .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبة فى صدر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم المغيرة خيلا .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقِل الأشجعى ، وهو من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم فى النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعى ، فلا صحبة له ولارؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة.

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبى إسحاق ، عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لى رسول الله ﷺ : ماجاء بك ؟ قلت : جئت لتعلمنى كلمات إذا أخذت مضجعى . قال : اقرأ ( قُلْ يَـٰأَيُّها الكَافِرُون ، ) ، فإنها براءة من الشرك .

ورواه الثورى ، عن أبى اسحاق ، عن فروة ، عن أبيه .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : فروة بن نوفل .

## ٤٢١٧ — فروة بن مجالد

(ب ) فَرْوَة بنُ مُجَالِد .

مولى اللخميين من أهل فلسطين ، روى عن النبي ﷺ وسلم ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلا . روى عنه حسان بن عطية .

وكان فروة هذا يَعُدّونه من الأبدال(١) ، مستجاب الدعوة .

أخرجه أبوعمر .

## ٤٢١٨ — فروة بن مسيك

(ب د ع) فَرْوَةُ بن مُسَيْك ، وقيل : مُسَيكة ، ومُسَيك أكثر ، وهو ابن الحارث بن سَلَمة ابن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبِّه بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد .

وقيل : سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك .

وقال الدارَقُطْنى وابن ماكولا : ذُوَيد ، بالذال المضمومة المعجمة ، ثم واو ، وياء ، وآخره دال مهملة .

---

(١) الأبدال : الأولياء والعباد ، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر .

وهو مُراديّ غُطَيفي ، أصله من اليمن ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر ، فأسلم ، فبعثه على مُراد وزبيد ومَذحِج .

أنبأنا أبوجعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادى ، مفارقاً للملوك كِنْدة ، مباعداً لهم . وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُراد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُراد ما أرادوا ، حتى أثخنوهم فى يوم يقال له «يوم الرَّدْم» ، وكان الذى سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك ، ففضحهم يومئذ ، وفى ذلك يقول فروة بن مُسَيك :

فَإنْ نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ قِدْمًا وَإنْ نُهزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا (١)

وَمَا إنْ طِبُّنَا (٢) جُبنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخرينا

كَذَاكَ الدهرُ دولتُه سِجالٌ تكُرُّ صُروفُه حِينًا فَحِينَا (٣)

وهو أكثر من هذا .

قال ابن إسحاق : ولما توجه فَروة إلى رسول الله ﷺ قال :

لَمَّا رَأَيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كالرجْلِ خان الرجلَ عِرقُ نَسَائها (٤)

يَمَّمتُ (٥) رَاحِلَتِى أَؤُمّ مُحَمَّدا أَرجُو فَوَاضِلَها وحُسنَ ثَرَائها (٦)

قال ابن اسحاق : فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا : يافروة ، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرَّدمْ ؟ قال : يارسول الله ، ومن ذا الذى يصيب (٧) قومه ما أصاب قومى «يوم الردم» ولا يسوؤه ! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يزد قومك فى الإسلام إلا خيراً .

---

(١) رواية سيرة ابن هشام :

« وإن نغلب فغير مغلبينا »

(٢) فى المطبوعة : «ظننا» . وهو خطأ ، والمثبت عن السيرة : والطب : العادة .

(٣) سجال : تارة للإنسان ، وتارة عليه .

(٤) النسا : عرق مستبطن فى الفخذ . وهو مقصور ، ومد هنا للشعر .

(٥) فى السيرة : «قربت رحلى» .

(٦) قال ابن هشام فى السيرة : أنشدنى أبو عبيدة :

« أرجو فواضلها وحسن ثنائها »

(٧) فى السيرة : «من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومى يوم الردم لا يسوؤه ذلك ؟ » .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب وعبد بن حُميد قالا : حدثنا أبُو أسامة ، عن الحَسَن بن الحَكَم النخعي قال : حدثني أبو سَبْرَةَ النخعي عن فروة بن مُسَيك المُرَادي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يارسول الله ، ألا أقاتل من أدبر (١) من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم ، وأمّرني ، فلما خرجت من عنده سأل عني : مافعل الغطَيفي ؟ فَأُخبرَ أني قد سرت ، فأرسل في أثري فردّني ، فأتيت وهو في نفر من أصحابه ، فقال : ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ (٢) حتى أحدث إليك (٣) ، وقال رجل : يارسول الله ، سبأ أرض أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عَشَرةً من الولد (٤) فَتَيَامَنَ ستة وتشاءم أربعة (٥) ، فأما الذين تشاءموا فَلَخْم ، وجُذَام ، وغَسَّان ، وعاملة . وأما الذين تيامنوا ، فالأزد والأشعرونَ ، وحِمْير وكِنْدة ومَذْحِج وأنْمَار . فقال رجل : وما أنمار ؟ قال : الذين منهم خَثْعم وبجيلة (٦) .

أخرجه الثلاثة

## ٤٢١٩ – فروة بن مسيكة

(س) فَرْوة ، بن مُسَيْكَة .

أخرجه أبو موسى وقال : فَرَّق العَسكرى – يعني على بن سعيد – بينه وبين فروة بن مُسَيك ، وروى عن مجالد ، عن عامر ، عن فروة بن مُسَيكة قال : قال رسول الله ﷺ : أتذكر يومكم ويوم هَمْدان ؟ قال : نعم ، أفنى الأهل والعشيرة ! قال : أما إنه خير لمن بقى

قال : أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً : مسيكين .

قلت : هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد ، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه

---

(١) من أدبر : أي عن الإسلام .

(٢) أي : بقتالهم ، و «حتى أحدث إليك» ، أي : حتى آمرك بأمر جديد .

(٣) بعده في الترمذي : «قال : وأنزل في سبأ ما أنزل» .

(٤) في الترمذي : «عشرة من العرب» .

(٥) لفظ الترمذي : «فتيامن منهم ستة ، وتشاءم منهم أربعة» تيامنوا : أخذوا جهة اليمن ، وتشاءموا : أخذوا جهة الشام .

(٦) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة سبأ ، الحديث ٣٢٧٥ : ٨٨/٩ ، ٨٩ . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذي : «وأخرجه أحمد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات» .

له ابن منده، وقد قال أبوعمر فيل فيه : مُميكة (١) ، وأما مانقله عن الطبراني ، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ ، وغلط فيه . ولهذا يقول فيه وفي أمثاله : انفرد به فلان .

### ٤٢٢٠ — فروة بن النعمان

(ب س) فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحَارِث بن النعمان الأنصارى الخزرجىّ ، من بنى مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً ، وكان قد شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد

أخرجه (٢) أبو عمر ، وأبو موسى .

### ٤٢٢١ — فروة

(د ع) فَرْوَةُ ، غير منسوب .

له صحبة ، روى حديثه معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو ، عن بشير ، ذكره البخارى فى الصحابة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

### ٤٢٢٢ — فضالة الأنصارى

(د س) فَضَالة الأَنْصَارِىّ ، ثم الظَّفَرِى ، جد إدريس (٣) بن محمد بن أنس بن فضالة .

روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ حديثا ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

### ٤٢٢٣ — فضالة بن حارثة

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة ، أخو أسماء بن(٤) حارثة .

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

### ٤٢٢٤ — فضالة بن دينار الخزاعى

(س) فَضَالة بنُ دِينَار الخُزَاعِىّ .

أدرك النبى ﷺ ، ذكره البخارى ، قاله جعفر المستغفرى .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٧ : ١٢٦١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٨ : ١٢٦٢/٣ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٢٠١/٣ : «وهذا خطأ نشأ عن سقط فى النسب ، وإنما هو : إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة ، حدثنى جدى ، وهو يونس ، عن أبيه ، وهو محمد بن أنس ، كما سيأتى فى ترجمته على الصواب » . هذا وينظر ترجمة محمد بن أنس فيما يأتى .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٢٣ : ٩٥/١ .

## ٤٢٢٥ — فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب س) فَضَالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل اليمن .

ذكره جعفر . وقال فى موضع : نزل الشام ذكره أبو بكر بن حَزْم(١) فى جملة موالى رسول الله ﷺ ، قيل : إنه مات بالشام .

أخرجه أبوعمر وأبو موسى ، قال أبوعمر : لا أعرفه بغير ذلك(٢) .

## ٤٢٢٦ — فضالة بن عبد الأنصارى

(ب د ع) فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهيب بن(٣) الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى العَمْرى ، يكنى أبا محمد .

أول مشاهده أُحد ، ثم شهد المشاهد كلها ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية ، استقضاه فى خروجه إلى صِفّين ، وقال له : «لَمْ أُحْبُكَ بها ، ولكن استترت بك من النار(٤)» ثم أَمَّره معاوية على جيش ، فغزا الروم فى البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حَنَش الصَّنعَانى، وعمرو بن مالك الجَنْبِى(٥) ، وعبد الرحمن بن جبير ، وابن مُحَيريز ، وغيرهم .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى شجاع سَعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حَنَش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر دينارًا ، فيها ذهب وخَرَز ، فَفَصَّلْتها(٦) فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارًا ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ ، فقال : لا تباع(٧) حتى تُفَصَّل(٨) .

---

(١) فى المطبوعة : «أبو بكر بن جرير» والمثبت من الإصابة ٣/٢٠٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٤ : ٣/١٢٦٤ .

(٣) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢/١٢٤ : «صهيبة» .

(٤) بعده فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٠/٣/١٢٦٣ : «فاستر» .

(٥) فى المطبوعة : «الجيبى» . والصواب من الخلاصة ، وهو نسبة إلى «جنب» ، بفتح الجيم ، قبيلة باليمن .

(٦) فصلتها : أى ميزت ذهبها وخرزها .

(٧) أى : لا تباع القلادة بعد هذا ، وهذا أسلوب نفى بمعنى النهى .

(٨) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء فى شراء قلادة وفيها ذهب وخرز» ، الحديث ١٢٧٣ : ٤/٤٦٥ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، لم يروا أن يباع السيف محلى ، أو منطقة مفضضة ، أو مثل هذا ، بدراهم حتى يميز ويفصل . وهو قول ابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق» .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائى» .

وتوفى فضالة سنة ثلاث وخمسين ، فى خلافة معاوية . وقيل : توفى سنة تسع ومثين ، فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله - أعنى يابنى - فإنك لاتحمل بعده مثله ! وكان موته بدمشق ، وبقى له بها عقب .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٢٢٧ – فضالة الليثى

(ب د ع) فَضَالَة اللَّيْثِيّ . اختلف فى اسم أبيه . فقيل : فضالة بن عبد الله، وقيل : فضالة ابن وهب بن بحرة بن بحيرة (١) بن مالك بن عامر ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة الليثى ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوّح الليثى .

وهو القائل فى كسر الأصنام يوم فتح مكة :

لَو مَا رأَيتَ مُحَمَّدًا وجُنودَه ... بالفَتْحِ يَومَ تَكَسُّرُ الأَصْنَامُ

لَرَأَيتَ نورَ الله أَصْبَحَ بَيِّنًا ... وَالشِّركَ يَغْشَى وجْهه الإظْلَامُ(٢)

وقيل : إنها لغيره (٣) .

وقال أبو نعيم : فضالة الليثى ، يعرف بالزهرانى أبو عبد الله ، غير منسوب . روى عنه ابنه عبد الله

أنبأنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ابن أبى الأسود ، عن عبد الله ابن فضالة ، عن أبيه قال : علمنى رسول الله ﷺ ، وكان فيما علمنى : «حَافِظْ على الصلوات الخمس . فقلت : يارسول الله ، إن هذه ساعات لى فيها أشغال ، فمرنى بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عنى . فقال : حافظ على العصرين . فقلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها» (٤) .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٣/٣/٢٠٨٣ : «بحرة بن يحيى» وفى الإصابة ، الترجمة ٢٠٢/٣/٧٠٠٢ : «بحرة بن بجيرة» .

(٢) البيتان فى سيرة ابن هشام : ٤١٧/٢ ، مع خلاف يسير .

(٣) تقدم البيتان فى ترجمة راشد بن حفص ، ينظر الترجمة ١٥٦٩ : ١٨٨/٢ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن سريج بن النعمان ، عن هشيم ، عن داود بإسناده ، المسند : ٣٤٤/٤ .

وقال أبوعمر وقد نسبه أول الترجمة - كما ذكرناه أول الترجمة - : وقال بعضهم : «الزهراني» ، وأخطأ فيه . الزهراني غير الليثي ، الزهراني تابعي . يعد فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له «حافظ على العصرين» روى عنه ابنه عبد الله(1) .

## ٤٢٢٨ - فضالة بن هلال المزني

(ب) فَضَالَةُ بن هلال المُزَنِي ، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ . ذكره علي بن عمر (2) .
أخرجه أبوعمر مختصرا (3) .

## ٤٢٢٩ - فضالة بن هند الأسلمي

(ب دع ) فَضَالَةُ بن هِنْد الأَسْلَمِيّ .

يعد في أهل المدينة ، روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن فضالة قال : أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم . وقال : اذهب إلى قومك ومُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء .

قال أبونعيم : أخطأ فيه عبد الله بن عامر ، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة . وهند هو أخو أسماء بن حارثة ، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه (4) .

أخرجه الثلاثة (5)

## ٤٢٣٠ - الفضل بن ظالم

الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيمَةَ .

قال ابن الكلبي : وفد إلى النبي ﷺ

ذكره ابن الدباغ (6) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣ : ٣/١٢٦٤ .

(٢) علي بن عمر هو الدارقطني .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨١ : ٣/١٢٦٣ .

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد عن المقدمي ، عن أبي معشر ، عن ابن حرملة باسناده نحوه ، المسند : ٤/٧٨ ، وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم : ١/٩٥ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٢ : ٣/١٢٦٣ .

(٦) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٤/٣/٢٠٣ : «كذا ذكره الرشاطي ، وذكره ابن فتحون في القاف وسيأتي يعني في ترجمة «فضيل بن ظالم» » وهي برقم ٧١١٤/٣/٢٠٢٧

## ٤٢٣١ ــ الفضل بن العباس القرشي

(ب دع) الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبومحمد . وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أُخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس ، يُكنَى .

غزا مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حَجة الوداع ، وكانَ رديفه يومئذ . وكان من أجمل الناس ، وروى عن النبي ﷺ

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيي بن سعيد القطان ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ابن عباس قال : أَرْدَفَنِي رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ (١) إلى مِنى ، فلم نزل نُلَبِّى حتى رمى الجمرة (٢).

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب .

وقتل يوم مَرْج الصُّفَّر ، وقيل : يوم أجنادين ، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول ، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، ولم يترك ولدًا إلا أمّ كلثوم تزوَّجها الحسن بن علي ثم فارقها ، فتزوَّجها أبو موسى الأشعري .

أخرجه الثلاثة (٣) .

## ٤٢٣٢ ــ الفضل بن عبد الرحمن

(س) الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي .

روى السري بن يحيي ، عن حَرْملة بن أسير ــ ابن عم له ــ عن الفضل بن عبد الرحمن

---

(١) جمع ــ بفتح فسكون : اسم للمزدلفة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب « ما جاء متى يقطع التلبية في الحج » ، الحديث ٩٢١ : ٣/٦٦٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن علي ، وابن مسعود ، وابن عباس . حديث الفضل حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرى الجمرة . وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي معقبا على حديث الفضل : « أخرجه الجماعة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ٣ / ١٢٦٩ .

الهاشمى : أن النبى ﷺ كان يَعْتَزِى فى الحرب ، ويقول : أنا ابن العَوَاتك (١) .

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ أبو مسعود وقال : يُتـأمل .

قلت : هذا لاحاجة إلى تـأمله ! فإن بنى هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبى ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إلا الفضل بن عباس (٢) . والله أعلم .

## ٤٢٣٣ — الفضل بن يحيى الأزدى

(دع) الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِى .

اختلف فى صحبته ، وهو شامى ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل

قال موسى بن سهل : الفضل الأزدى أبو يحيى هو ابن قَيّوم . روى عن أبيه ، عن جدّه قَيّوم ، هو الذى قَدِم على رسول الله ﷺ مع أبى راشد ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : هذا وهم منه ، فإن الفضل يروى عن أبيه ، عن جده قيوم الذى سماه النبى ﷺ عبد القَيُّوم — قال : والذى استشهد به — يعنى قول موسى بن سهل أنه يروى عن أبيه عن جده — يشهد على وهمه ، وقد ذكره فى عبد القيوم على الصحة (٣)

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم

## ٤٢٣٤ — فضيل بن عائذ

(س) فُضَيْل ، تصغير فَضْل ، هو : فُضَيل بن عائذ ، أبو الحسحاس .

ذكرناه فى ترجمة ابنه الحسحاس (٤) .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

---

(١) فى النهاية لابن أثير : « أنا ابن العواتك من سليم » ، العواتك : جمع عاتكة ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من أمهات النبى صلى الله عليه وسلم ، إحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم عبد مناف بن قصى ، والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهى أم وهب أبى آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم ، فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة . وبنو سليم تفخر بهذه الولادة » .

وقد ذكر ابن الأثير مفاخر أخر لسليم . ينظر النهاية : ٣ / ١٨٠ ، مادة : « عتك » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٤٥/٣/٢١٠ ، ٢١٦ : « الفضل بن عبد الرحمن تابعى ، أو من أتباع التابعين ليست له ولا لأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وهذا السند مرسل أو معضل ، ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة » .

(٣) تقدمت ترجمة عبد القيوم برقم ٣٤٢٩ : ٣/٥٠٨ .

(٤) لم تتقدم له ترجمة ، وقد ترجم للحسحاس الحافظ فى الإصابة ، برقم ١٧١٤ : ١/٣٢٧ .

## ٤٢٣٥ — فضيل بن النعمان الأنصارى

(ب س) فُضَيلُ بنُ النَّعمان الأنصارِى .

قتل يوم خيبر شهيدا

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن اسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من الأنصار ، ثم من بنى سَلمة : بشر بن البراء بن مَعرور ، من الشاة التى سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلان (١)

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وأخرجه ابوعمر فقال : الفضيل بن النعمان الأنصارى السَّلمِى ، من بنى سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيدا ، ذكره ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه فى غزوة خيبر ، وطلبناه فى نسب بنى سلمة فلم نجده — قال : ولا أحسبه إلا وهما ، وإنما أراد الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان ، والله أعلم (٢) .

وأما من نقله عن ابن اسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن اسحاق نقله فى كتابه المغازى ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

## ٤٢٣٦ — الفلتان بن عاصم الجرمى

(ب د ع) الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْمِىّ ، ويقال : المنقرى ، والأوّل أصح .

قال خليفة : وممن روى عن النبى ﷺ من جرم [ بن ] رَبَّان (٣) بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران ابن الحاف (٤) بن قضاعة : الفَلَتان بن عاصم الجَرْمى ، وهو خال كليب بن شهاب الجرمى ، والد عاصم بن كليب ، يعد فى الكوفيين .

روى عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قُعُودا عند النبى ﷺ ، فرأى رجلا يمشى فى المسجد ، فقال : فلان ؟ قال : لبيك يارسول الله . فقال له النبى ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٤٣/٢ .

(٢) الإستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ١٢٧٠/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « من جرم ريان » باسقاط ابن ، وريان بالياء المثناة من تحت . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٣٢٨ . وفى الاستيعاب « من جرم بن رياب » وينظر الجمهرة لابن حزم : ٤٢١ .

(٤) فى المطبوعة : « عمران بن الحارث » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٥ : ١٢٧٠/٣ ، وجمهرة أنساب العرب

أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا ! قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم :قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : ثم ناشده . هل تجدنى فى التوراة والإنجيل ؟ قال : سأحدثك ، نجدُ مثل نَعْتِك ، يخرج من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به . قال : من أين ؟ قال : نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليلون فأهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبَّر ، وقال : والذى نفسى بيده لأنا هو إن من أمتى أكثر من سبعين ألفا ،وسبعين ألفا ، وسبعين ألفا » .

أخرجه الثلاثة

## ٤٢٣٧ – فنج بن دحرج

(ب س) فَنَّج (١) بن دحرج ، وقيل : ابن بزحج (٢) ، الفارسى الدِّينَياذى (٣) وقيل : اسمه « فتح » بالتاء ، وقيل . بالباء والحاء المهملة ، والأوَّل أصح .

اختلف فى صحبته ، وإنما حديثه عن يعلى بن أُمية ، عن رجل من الصحابة ، فى ثواب من غرس شجرة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق . حدثنا داود بن قيس الصنعانى . حدثنى عبد الله بن وهب عن أبيه عن فنج قال : كنت أعمل فى الدِّينَبَاذ (٤) وأعالج فيه ، فقدم يعلى بن أمية أميرا على أهل اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فجاء نى رجل ممن جاء معه وفى كُمه جَوْز ، [ فجلس على ساقيه من الماء ] (٥) وهو يكسر (٦) ويأكل ، [ ثم أشار إلى فَنَج فقال : يا فارسى ، هَلُمَّ . قال : فدنوت منه ، فقال الرجل لفَنَّج : أتضمن لى غرس هذا الجور على هذا الماء ؟ فقال له فَنَّج ما

---

(١) كذا ضبط فى المشتبه للذهبى : ٤٩٨ ، والإصابة : الترجمة ٧٠٣٠ : ٢٠٨/٣ ، وتاج العروس ، مادة : فنج .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة الدار دون نقط ، وفى الإصابة ، الترجمة ٢٠٨/٣/٧٠٣٠ : « ملجج » ، « بحبين » .
وقد ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ٩٣/٢/٣ ، ولم ينسبه .

(٣) فى المطبوعة : « الدينبارى » . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد و « دينباذ » -- كما فى مراصد الاطلاع . بفتح أوله ، ويكسر ، وبعد الياء نون ، وباء موحدة ، وألف ، وذال معجمة : من قرى مرو .

(٤) فى المطبوعة : « كنت أعمل فى الرشاد » ، والصواب عن مسند الإمام أحمد .

(٥) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٦) لفظ المسند : « وهو يكسر من ذلك الجور ويأكل » .

ينفعني ذلك ؟!] (١) فقال (٢) : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (٣) : « من نصب شجرة ، فصبر عليها (٤) حتى تثمر ، كان له في كل شيء يصاب (٥) منها صدقة » .

أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى .

## ٤٢٣٨ — فويك

(ب س) فُوَيك ، بالواو ، وقال أبو عمر : كذا ضبطناه .

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضّتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله رسول الله : ما أصابه ؟ فقال : وقعتُ على بيض حيّة ، فأُصيب بصري . فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر ، وكان يدخل الخيط في الإبرة ، وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مُبْيَضّتان .

رواه بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان ابن سعد ، عن أمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أن أباه فويكا حدثه ... وذكره .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُدَيك بن عمرو السلاماني ، قال : وقد أورده أبو زكريا – يعني ابن منده – بالدال . وقال الطبراني : بالراء . وقال البغوي ، وأبو الفَتْح الأزدي ، وجعفر : بالواو ، وكذلك قاله الإمام إسماعيل – يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني .

## ٤٢٣٩ — فهم بن عمرو

(س) فَهْمْ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان ، أبو ثور الفهمي .

قال أبو بكر بن أبي علي : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وهذا لفظه .

قلت : هذا القول غلط ، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل ، وإليه ينسب كل فَهْمي ، منهم تَأَبّط شرا واسمه : ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِيّ بن كعب بن

---

(١) ما بين مقوسين عن المسند

(٢) في المطبوعة : « وقال » .

(٣) لفظ المسند : « ... يقول بأذني هاتين : ... » .

(٤) لفظ المسند « فصبر على حفظها والقيام عليها .

(٥) لفظ المسند : « كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل . فقال فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال فنج : فأنا أضمنها . قال : فمنها جوز الدينباذ » .

والحديث رواه الإمام أحمد في موضعين ، المسند : ٤/٦١ ، ٥/٣٧٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٧ : ٣/١٢٦٧ ، ١٢٦٨

حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيلان(١) ،فهذا تأبط شرا قبل الاسلام ، بينه وبين « فهم » سبعة آباء ،فكيف يكون « فهم » صحابيا ؟! وقد ذكر ابن تأبط شرا فى الصحابة. والله أعلم .

## ٤٢٤٠ — فيروز الديلمى

(ب د ع) فَيرُوز الدَّيْلَمِىّ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن أخت النجاشى ، وهو قاتل الاسود العَنْسى الذى ادعى النبوّة باليمن .

وقال أبو عمر : يقال له « الحميرى » لنزوله فى حِمْير ، وهو من أبناء فارس ، من فُرْس صَنعاء . وفد على النبى ﷺ ، وحديثه فى الأشربة صحيح (٢) .

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو ودَاذَوَيْه وقيس بن المكشوح على ذلك ، فدخل فيروز عليه فقتله ، وكان قتله قبل وفاة النبى ﷺ ، وأتى الوحى إلى النبى ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته ، فأخبر بقتله ، وقال : قتله العبد الصالح فيروزُ الديلمى .

وقد روى ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن [أبى](٣) عمرو الشيبانى ، عن عبد الله الديلمى ، عن أبيه فيروز قال : أتيت النبى ﷺ برأس الأسود .

وهذا تفرد به ضمرة ، فإن رأس الاسود لم يحمل إلى النبى ﷺ ، وقد استقصينا خبَر قتله فى الكامل فى التاريخ (٤) .

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل بن زياد ، حدثنا الأوزاعى ، حدثنا يحيى بن أبى عمرو السَّيبانى ، حَدّثنى ابن الدَّيلمى ، حدثنى فيروز الديلمى : أنه أتى النبىﷺ فقال : يا رسول الله ، أنا من قد علمت ، وجئنا(٥) من بين ظَهْرَى من قد علمت ، فمن ولينا قال : الله ورسوله ، قال : حسبنا (٦) .

---

(١) ينظر ترجمة « تأبط شرا » فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ، الترجمة : ٣٣ ، ١/٣١٢ ، وسمط اللآلى : ١/١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٥ : ٣/١٢٦٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة يحيى فى الخلاصة ، وكان فى المطبوعة أيضاً : « الشيبانى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت من الخلاصة ، والمشتبه للذهبى : ٣٨٢ .

(٤) الكامل لابن الأثير : ٢/٢٢٧ — ٢٣١ .

(٥) فى المطبوعة : « وجينا من بنى ظهرى » ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وسنن الدارمى ، ولفظ المسند : « وجئنا من حيث قد علمت » ، ولفظ الدارمى : « ونزلنا بين ظهرى من قد علمت » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بنحوه عن يزيد بن عبد ربه ، عن الوليد بن مسلم ،عن الأوزاعى باسناده . المسند : ٤/٢٣٢ ، كما أخرجه الدارمى فى كتابه الأشربة ، باب فى النفيع ، الحديث ٢١١٤ : ٢/٤١ ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعى باسناده .

وأخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدَّثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن أبي وَهب الجَيْشَاني : أنه سمع ابن فَيرُوز الديلمي يحدث عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أسلمت وتحتي أختان فقال النبي ﷺ : « اختر أيتهما شئت »[1] .

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٢٤١ — فيروز الهمداني

(ب) فَيرُوزُ الهَمْدَاني الوادعيّ ، مولى عَمْرو بن عَبْد الله الوَادِعيّ .

أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد زكريا . بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي ، وأبو زائدة اسمه كنيته .

أخرجه أبو عمر[2] .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١١٣٩ : ٢٧٩/٤ ، ٢٨٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، وأبو وهب الجيشاني اسمه : الديلم بن هوشع » .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٣٢/٤ ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » الحديث ١٩٥١ : ٦٢٧/١ ، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، سورة النساء ، الآية ٢٣ : ٢٢١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٦ : ١٢٦٦/٢ .

# باب القاف

# باب القاف والألف

## ٤٢٤٢ – قارب بن الأسود

(ب د ع) قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وهو ابن أخي عُرْوة بن مسعود[١] .

وقال أبو عمر : قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود .

وقال ابن منده : قارب الثقفي . لم يزد على هذا

ورووا كلُّهم له حديث « رحم الله المُحَلِّقين » .

روى الحميدى ، عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب – أو مارب – على الشك – عن أبيه ، عن جده حديث المحلِّقين[٢] .

وغير الحميدى يرويه قارب ، من غير شك ، وهو الصواب ، فإن قاربا من وُجُوه ثقيف معروف مشهور ، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ فى حصَار ثَقِيف وحُنَين .

والأحلاف أحد قبيلَىْ ثقيف ، فإن ثقيفا قسمان ، أحدهما : بنو مالك ، والثانى : الأحلاف . وقد استقصينا ذلك فى كتاب « اللباب فى تهذيب الأنساب[٢] » .

ثم قدم على النبي ﷺ :

أنبأنا أبو جَعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقد كان أبو مُليح بن عروة بن مسعود ، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف ، حين قتلوا عروة[٣] بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوهم على شيء أبدا ، فأسلما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : توليَا من شئتما . فقالا : نتولى الله ورسوله . فلما أسلمت ثقيف ، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هَدْم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٤ : ٣/ ١٣٠٣ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده نحوه « المسند » ٦/ ٣٩٣ .

(٣) اللباب لابن الأثير : ١/ ٢٥ ، ٢٦ .

(٤) لفظ سيرة ابن هشام : « حين قتل عروة » .

ابن مسعود أن يقضي عن أبيه عروة دينًا كان عليه [1] ، فقال : نعم . فقال له قارب بن الأسود : وعن الأسود فاقضه – وعروة والأسود أخوان لأب وأم – فقال رسول الله ﷺ : إن الأسود مات وهو مشرك . فقال قارب : لكن تَصل مسلما ذا قرابة ، يعني نفسه ، إنما الدَّينُ عليّ وأنا الذى أطلَب به . فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية[2]

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : قارب بن الأسود بن مسعود الثقفي ، أورده الحافظ أبو عبد الله « قاربا التميمي » وهذا ثقفي مشهور ، ولم يذكر التميمي غير أبي عبد الله ، فإن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه ، وإلا فهو غيره .

وقال البخارى : قارب بن الأسود ، مولى ثعلبة بن يربوع ، وقال غيره : يقال « مارب » .

وقال عبدان . كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس ، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهَرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف . وذكر أيضا مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية .

قلت : لا وَجه لإخراج أبي موسى هذا ، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامَه في جميع كتابه ، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجه ، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله « تميمي » فإنه مشهور النفس والنسب ، والحديث واحد ، والإسناد واحد ، ولا شك أن بعض رواته صَحّف فيه ، فإن التميمي يشتبه بالثقفي ، وهو هو ، والله أعلم .

## ٤٢٤٣ – القاسم الأنصارى

(دع) القَاسِمُ الأنْصَارِيّ

له ذكر في حديث جابر . روى الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم . فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « تسمَّوْا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » [3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) بعده في السيرة : « كان عليه من مال الطاغية » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٥٤٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد : ٣٠١/٣ ، والبخارى بنحوه في كتاب الأدب ، باب « قول النبي صلى الله عليه وسلم : سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » من طريق حصين عن سالم بإسناده : ٨/ ٥٢ ، ٥٣ .

## ٤٢٤٤ — القاسم مولى أبي بكر الصديق

(ع ب س) القاسِمُ ، مولى أبي بكر الصدّيق .

له صحبة ورواية ، ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وجعفر المستغفرى هكذا . والأسهر فيه أبو القاسم ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم مولى البراء ، عن القاسم مولى أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرَبَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤٢٤٥ — القاسم بن الربيع

(د ع س) القاسِمُ بن الرَّبيع بن عبد العُزّى بن عبدِ شَمسٍ ، أبو العاص . صهر رسول الله ﷺ وختَنه على ابنته زينب . اختلف في اسمه فقيل : لقيط ، وقيل : القاسم .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : اسم أبي العاص بن الربيع القاسم — قال الزبير : وذلك أثبت في اسمه .

توفى سنة اثنتى عشرة ، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

## ٤٢٤٦ — القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) القاسِمُ بنُ رسولِ الله ﷺ .

روى معمر ، عن الزهرى قال : ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ، وكان له القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما اسمه الطاهر . وقال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين : القاسم وعبد الله .

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا من متقدّمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة ، وذلك أن القاسم بكرُ ولده ، وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أوّل ميت من ولده بمكة ، قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهرى : مات وهو ابن سنتين ، وقال قتادة : عاش حتى مشى ، والقاسم إنما يذكر في أولاد رسول الله ﷺ ، لا في الصحابة ، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه ، وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة .

وروى يونس بن بكير ، عن أبي عبد الله الجُعْفي [ هو ][1] جابر ، عن محمد بن علي قال ، كان القاسم بن رسول الله ﷺ قدبلغ أن يركب الدابة ، ويسير على النَّجيبَة فلما قبضه الله تعالى ، قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل الله تعالى : (إنَّا أعطيناكَ الكَوْثَر) . عِوَضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم ، ( فصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ )[2] .

وهذا يدل على أنَّ القاسم توفى بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم

## ٤٢٤٧ — القاسم أبو عبد الرحمن

(س) القاسِمُ ، أَبو عَبْد الرَّحْمَن . مولى معاوية .

أورده عبدان فى الصحابة . روى داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أُحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول « الأنصارى » ، وأنت منهم ، وإن مولى القوم منهم ؟ »

أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت فى النسخ الّتى نقلت منها لما ذُكر « القاسم مولى معاوية » كتب النسّاخ فيها بعد معاوية « رضي الله عنه » ، ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان ، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة ، والذى أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، ثم من الأوس ، وسياق الحديث يدل عليه ، والله أعلم .

## ٤٢٤٨ — القاسم بن مخرمة القرشي

(ب) القَاسِم بن مَخْرَمَةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنافَ القَرَشِي المطلبي ، أخو قيس بن مَخْرَمَة .

أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خَيْبر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة ، وأم قيس أخيهما[3] أم ولد .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

---

(١) مكانة فى المطبوعة : « عن » . والمثبت من الإصابة ، ولجابر الجعفي ترجمة فى التهذيب : ٢ / ٤٦ — ٥١ .

(٢) أخرجه السيوطي فى الدر المنثور ، عن البيهقي فى الدلائل : ٦/ ٤٠٤ ، وقال البيهقي : « هكذا روى بهذا الإسناد ، وهو ضعيف ، والمشهور أنها نزلت فى العاص بن وائل » .

(٣) فى المطبوعة : « وأم قيس أختها » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٧ : ٣ /١٢٧٢

## ٤٢٤٩ — قاطع بن سارق

(د ع) قاطِع بنُ سَارِق أبو صُفْرة . كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة .

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قَدم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين ، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان ، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ماراًى من جماله فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندى ابن المستكبر بن الجلندى ، الذي يأخذ كل سفينة غصبًا ، أنا ملك ابن ملك ! قال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقا وظالما ! فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله حقا حقا إن لي لثمانية عشر ذكرا ، وقد رزقت بأُخَرَة بنتا فسميتها صُفْرة .

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح[1] بن كندى ابن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

# باب القاف والباء

## ٤٢٥٠ — قباث بن أشيم

(ب د ع) قَبَاثُ بنُ أَشْيَم بن عامر بن الملوَّح بن يَعْمُر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ، من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكناني ، ويقال : الليثي ، ويقال التميمي ، والأكثر ينسبه إلى كنانة ، سكن دمشق[2] .

وشَهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد ، أدرك عبد شمس وعَقِل مجيء الفِيل إلى مكة ، ورأى روثه أخضر مُحيلا . ثم شهد اليرموك ، وكان على إحدى المجنِّبَتَين ، سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر مني ، وأنا أسن منه

---

(١) في المطبوعة : « صبح » ، والمثبت عن كتاب الكنى ، والاستيعاب ، الترجمة ٣٠٤٦ : ٤/١٦٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٥ : ٣ / ١٣٠٢ .

روى أصبغ بن عبد العزيز ، عن أنس ، عن جده ، عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالا من قومه ، أو من غيرهم من العرب ، أتوه فقالوا : إن محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ ، فلما دخل عليه قال : اجلس يا قباث ، أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا وأصحابه ؟ قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ، ولا ترمرمت به شفتاي ، ولا سمعه أذناي ، وما هو إلا شيء هجس في نفسي ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « قيل كناني ، وقيل ليثي » ، هما واحد ، فإن ليثا بطن من كنانة .

وقال ابن دريد : سمت العرب « قباثا » ولا أعلم اشتقاقه ، قال : وسألت أبا حاتم عنه ، فلم يعرفه .

قباث : بضم القاف وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا ، والصواب فتح القاف .

والله أعلم .

## ٤٢٥١ — قبيصة بن الأسود الطائي

قَبِيصَةُ بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جوَيْن بن عَبْد بن رَضا بن فمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة — وهو جَرْم — بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي .

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي

## ٤٢٥٢ — قبيصة البجلي

(دع) قَبِيصَةُ البَجَلي .

حدَّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف .

رواه هشام الدَّستَوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة قال : كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ثم قال : إن هذه الآيات تخويفٌ من الله ، فإذا رأيتم شيئا منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

كذا رواه هشام ، ورواه أنس[1] وعباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة بن مخارق ، فنسبه .

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

قال ابن منده : حديث هشام وهم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي . والبجلي وَهْم

## ٤٢٥٣ — قبيصة بن البراء

(د ع) قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء .

ذكر في الصحابة ، ولا يثبت .

روى مجاهد بن جبر ، عن قبيصة بن البراء أنه قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ، ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم - قال مجاهد : فقد رأيت تلك الأرض خسف بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ .

## ٤٢٥٤ — قبيصة بن برمة

(ب د ع) قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سُفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدي .

نسبه أبو نعيم ، واختلف في صحبته ، فقال بعض ولده . له صحبة : وقال أبو حاتم . لا تصح صحبته .

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال : « كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لي ، فإنه ليس يعيش لي ولد قال : وكم مات لك ؟ قالت : ثلاثة بنين . قال : لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد[2] » .

رواه نصير بن عمير[3] بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي ، عن أبيه عمير ، عن أبيه يزيد ، عن جده قبيصة

---

(١) في المطبوعة : « أنيس » . والمثبت من مخطوطة الدار .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة ، ينظر مسلم ، كتاب البر ، باب « فضل من يموت له ولد فيحتسبه » : ٨/٤٠ ، ومسند الإمام أحمد ٢/٤١٩ ، ٥٣٦ .

(٣) لنصير هذا ترجمة في التهذيب ١٠ / ٤٣٣ ، وفيه : « نصير بن عمر » .

وروى عن قبيصة ، عن النبي ﷺ أنه قال: « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة » .

وقيل : إن حديثه مرسَل لأنه يروى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة .

أخرجه الثلاثة[1] .

## ٤٢٥٥ — قبيصة بن جابر

(س) قَبِيصَةُ بنُ جَابِر .

قيل : أدرك الجاهلية ، وعداده في التابعين

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٥٦ — قبيصة بن الدمون

قبيصة بن الدَّمُّون بن عُبَيد بن مالك بن دَهْقَل[2] بن سَيِّ بن النعمان بن ذي ألم[3] بن الصَّدِف الصدَفي .

بايع النبي ﷺ هو وأخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال : إن الدمُّون بن عمرو ، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صيابة ابن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف ، والله أعلم .

## ٤٢٥٧ — قبيصة بن ذؤيب

(س) قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصْرَم .

ذكر نسبه[4] عند أبيه ، وهو خزاعي كَعْبي ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو إسحاق .

ولد أوّل سنة من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح . روى عن النبي ﷺ أحاديث مَرَاسيل ، لا يصح سماعه منه . وقيل : أتي به النبي ﷺ فدعا له .

روى عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه : الزهري ، ورجاء بن حَيْوة ، ومكحول ، وغيرهم . وكان من علماء هذه الأمة ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٩ : ٣ / ١٢٧٢ .

(٢) في المطبوعة : « مالك بن حقل » . والصواب من مخطوطة الدار . وفي تاج العروس . « ودهقل كجعفر ، جد لقبيصة وهميل ابني الدمون » .

(٣) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار ، وفي تاج العروس : « الألوم بن الصدف »

(٤) ينظر الترجمة ١٥٦٥ : ٢ / ١٨١ ، ١٨٢ .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدّثنا حَرْملة أخبرني ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني قَبِيصة بن ذؤَيب الكعبي : أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يجمَع الرجل بين المرأة وعمتها ، وبين المرأة وخالتها[1] .

وتوفي سنة ست وثمانين

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

## ٤٢٥٨ — قبيصة بن شبرمة

قَبيصَةُ بنُ شبرمة .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير [2] بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال : سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول : إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول : كنت جالسا عند النبي ﷺ فسمعته يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المُنكَر في الدنيا هم أهل المُنكَر في الآخرة » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة « قبيصة بن بُرْمة » وقد تقدّم وأخرج ابن منده « قبيصة بن برمة » ، وذكر له موت الأولاد ، فابن منده قد أخرجه ، إن لم يذكر هذا الحديث ، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا ، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه ، ولعل « شبرمة » غلط من بعض النساخ ، أو أن يكون قد التصق شيء بالباء في « برمة » فظنه شيئا ، والله أعلم .

## ٤٢٥٩ — قبيصة بن المخارق

(ب د ع) قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْد الله بن شَدّاد بن ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر ابن صَعْصَعَة العامري الهلالي .

عداده في أهل البصرة ، وفد على النبي ﷺ ، يكنى أبا بشر .

قال أبو العباس محمد بن يزيد : لقبيصة صحبة [3] .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قَبِيصة .

---

(١) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في النكاح : ٤ / ١٣٥ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « نصير بن عبيد » وقد سبق التعريف به في ترجمة « قبيصة بن برمة » .

(٣) أبو العباس هو المبرد ، وقد ذكر ذلك في كتابه الكامل ، ينظر : ١ / ٢٨٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ، حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن هارون بن رئاب ، عن كنانة بن نعيم العَدَوِيّ ، عن قبيصة بن مُخارق الهلالي أنه قال : تحمَّلت حَمَالة[١] ، فأتيت النبيﷺ أسأله فيها فقال : « أقِمْ حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها ثم قال : يا قبيصة ، إن الصدقة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمّل حَمَالة فحلّت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمْسِك ، ورجلٌ أصابته جائحة[٢] اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة ، حتى يصيب قِوَامًا[٣] من عيش - أو قال : سدَادا من عيش - ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى[٤] من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة ، حتى يصيب قِوَامًا من عيش ، وما سواهُن من المسألة يا قبيصة فَسُحْت »[٥] .

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهَيب ، حدثنا أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن قبيصة الهلالى قال : كسِفت الشمس على عهد النبيﷺ ، فخرج فزعا يَجُرّ ثوبه ، وأنا معه يومئذ بالمدينة ، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ، ثم انصرف ، فانجلت ، فقال : « إنما هذه الآيات يُخوِّف الله بها عباده ، فإذا رأيتموها فصلُّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة »[٦] .

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ ، والصحيح أنه هلالى ، وحديث مسلم يدل على أن الهلالى هو ابن مخارق .

أخرجه الثلاثة[٧]

## ٤٢٦٠ - قبيصة بن وقاص

(س) قَبِيصَةُ بن وَقّاص السلمى .

له صحبة . سكن البصرة .

---

(١) الحمالة - بفتح الحاء - : ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .
(٢) الجائحة : الآفة التى تهلك الثمار والأموال .
(٣) أى : إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة .
(٤) أى : من ذوى العقل والفطنة .
(٥) لفظ مسلم : « فما سواهن من المسألة ياقبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا » . والحديث رواه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب « من تحل له المسألة » : ٣/ ٩٧ ، ٩٨ .
(٦) سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب « من قال : أربع ركعات » ، الحديث ١١٨٥ : ١/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠١ : ٣/ ١٢٧٣ .

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفراني ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء يُؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فهي لكم وعليهم ، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة [1] ».

أبو هاشم : اسمه عمار بن عمارة .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٦١ – قبيصة والد وهب

(س) قَبِيصَة وَالِد وَهْب .

أورده العسكري في الصحابة ، وروى عن حيان بن مخارق ، عن وهب بن قَبيصة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العِيَافَة [2] والطَّرْق والجِبْتِ من عمل الجاهلية »[3] .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٦٢ – قبيصة

(دع) قَبِيصة ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : قدم على النبي ﷺ فسأله : روى عنه ابن عباس ، يقال : إنه الهلالي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي ، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . » : ٢ / ١٢٠ ، ١٢١ عن أبي ذر . ولأخرجه الإمام أحمد في غير موضع ، ينظر المسند : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٣ / ٤٤٥، ٤٤٦ ، ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٦ / ٧ .

(٢) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ، وهو من عادة العرب ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عيفا : إذا زجر وحدس وظن .

وأما الطرق فهو الضرب بالحصا الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل .

أما الجبت فهو : كل ما عبد من دون الله ، وقيل : الجبت والطاغوت : الكهنة والشياطين .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٣١ / ٣ / ٢٦٣ ، وقال : « وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي . كذا أخرجه أبو داود والنسائي من طرق » .

هذا وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب الطب ، باب « في الخط وزجر الطير » ، الحديث ٢٣ عن مسدد ، عن يحيى ، عن عوف ، عن حيان ، – قال غير مسدد : بن العلاء – عن قطن بن قبيصة ، عن أبيه .

كما أخرجه الإمام احمد عن يحيى بن سعيد بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، وعن محمد بن جعفر ، عن عوف بإسناده ، المسند : ٥ / ٦٠ .

حدثنا هلال بن المُعلّى ، حدثنا أبي ، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد ابن الفضل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : « جاء إلى النبي ﷺ رَجُل من أخواله يقال له « قبيصة » فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورحّب به ، وقال : يا قبيصة ، جئتَ حيث كبرت سنّك ورَقّ عظمك ، واقترب أجلك ؟! قال : يا رسول الله ، جئتك وما كدت أن أجيئك ، كبرت سني ، ورَقّ عظمي ، واقترب أجلي ، وافتقرت وهنت على الناس ، فجئتك تعلمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر علي ، فإني شيخ نسيّ[1] فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهُنّ عليه ، فقال : والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك ! قال : يا قبيصة ، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أربعا ، يعطك الله بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما الأربع لدنياك : فأن تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج[2] ، وأما الأربع لآخرتك ، فقل : اللهم اهدني من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، وانشر عليّ من رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك » .

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ ، وذكره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعني ابن منده – وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالي لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله – يعني أخوال ابن عباس ، يعني هلال بن عامر – لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبي نعيم أنه قبيصة ابن المخارق ، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصَة البَجَلي واحدا ، والله تعالى أعلم .

---

(1) النسي ، بزنة فعيل : الكثير النسيان .

(2) الفالج : مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا ، فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان في الشقين . وفي كتب الطب عند العرب : أنه في السابع خطر ، فإذا جاوز السابع انقضت حدته ، فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا ، ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : أول الفالج خطر . ينظر المصباح المنير .

# باب القاف والتاء

## ٤٢٦٣ — قتادة الأسدى

(س) قَتَادَة الأَسَدى

روى محمد بن إسحاق، عن أَبان بن صالح ، عن قتادة الأسدى — أَسدِ بنى خُزَيمة — قال ، قلت : يا رسول الله ، عندى ناقة أَهدها ؟ قال : لا تجعنها وَالِهَا[١] .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٦٤ — قتادة بن الأعور التميمى

(س) قَتَادَة بن الأَعْوَر بن سَاعِدَة بن عوف[٢] بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمى ، والد الجون بن قتادة .

ذكره البَغَوى فى الوحدان ، وقال : قال محمد بن سعد : صحب النبى ﷺ قبل الولد ، وكتب له كتابا بالشَّبَكة — موضع بالدهناء[٣] — وقال : لا أعلم له حديثا .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٦٥ — قتادة الأنصارى

(س) قَتَادَةُ الأَنْصَارى أخو عَرْفَطَة .

ذكرناه فى ترجمة أخيه[٤] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٤٢٦٦ — قتادة بن أوفى

(ب ع س) قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى — وقيل : قتادة بن أبى أوفى .

ذكره محمد بن سعد فى الصحابة وقال : هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس[٥] ابن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السَّعدى العبشمى ، وهو والد إياس بن قتادة[٦] .

---

(١) الوله : التحير من شدة الوجد . وقد نهى الرسول عن التفريق بين الناقة وولدها بالذبح أو البيع ؛ رحمة بها .

(٢) فى المطبوعة : «عون بن كعب» . والمثبت عن ترجمة ابن جون ، وقد تقدمت برقم٨٣١ : ١/ ٣٧٠ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٦٨ : ٣/ ٢١٦ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ .

(٣) الدهناء — كما فى مراصد الاطلاع — : موضع من ديار بنى تميم ، ويقول ابن سعد فى التعريف بالشبكة : موضع بين القنعة والعرمة .

(٤) مضت ترجمته برقم ٣٦٤٣ : ٤/ ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) فى المطبوعة : «ملاوس» ، بالواو . والمثبت عن مخطوطة الدار «١١١ مصطلح حديث» ، والطبقات الكبرى لابن سعد .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ١/ ٤٣ . وقد تقدمت ترجمة إياس بن قتادة برقم ٣٤٥ : ١/ ١٨٥ .

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئا ، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة ، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد ، فوداه عشر ديات ، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس ، وهو القائل [1] :

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلاً مُصَفًّى بِمَاءِ المُزْنِ أَوْ مَاءِ الفُرَاتِ

لَقَالُوا : إِنَّهُ مِلْحٌ أُجَاجٌ أَرَادَ بِهِ لَنَا إِحْدَى الهَنَاتِ

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر [2] ، وأبو موسى

## ٤٢٦٧ — قتادة بن عياش

(ب د ع) قَتَادَة بن عَيَّاش [3] ، أبو هشام الجُرَشي ، وقيل : الرَّهاوي

روى عنه ابنه هشام : أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه ، أخذ بيده فودّعه ، فقال رسول الله ﷺ : « جعل الله التقوى زادك ، وغفر لك ذنبك ، ووجهك للخير حيثما تكون »

أخرجه [4] الثلاثة

## ٤٢٦٨ — قتادة بن قيس الصدفي

(د ع) قَتَادَة بن قَيْس بن حُبْشِيّ الصدفي [5]

له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، وذكروا له بمصر خُطَّة . قاله أبو سعيد بن يونس

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

## ٤٢٦٩ — قتادة الليثي

(س) قَتَادَة اللَّيْثِيّ أبو عُمَير

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة

---

(١) كذا ، والبيتان نسبهما المبرد إلى الفرزدق ، ينظر الكامل ١ : ٢٩٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٠ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧١ ، أنه يقال فيه « عباس » بالباء الموحدة والسين . أو « عياش » بالياء المثناة والشين .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٠ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٥) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٧٥ / ٣ / ٢١٦ : « ولم أر في تاريخ ابن سعيد ... ذكره في الصحابة » .

قال ابن شاهين : جده قتادة الليثي ، صاحب النبي ﷺ ، كذا ذكره .

قال أبو موسى : وجد عبد الله بن عُبَيد هو : عمير بن قتادة ، والحديث به أشبه .

أخرجه أبومُوسَى .

## ٤٢٧٠ — قتادة بن ملحان

(ب دع) قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسي ، من بني قيس بن ثعلبة .

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه .

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنا همام ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالي البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وأنهن كهيئة صيام الدهر[1] .

ورواه شعبة ، عن انس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال — أو : ملحان — والصواب : ملحان .

أخرجه[2] الثلاثة .

## ٤٢٧١ — قتادة بن النعمان الأنصاري

(ب دع) قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بنّ الخَزْرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفَري . يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبدالله . وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه .

شهد العقبة ، وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وأصيبت عينه ، يوم بدر ، وقيل يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبوعمر : الأصح — والله أعلم — أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وروح ، عن همام بإسناده . المسند : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ . كما أخرجه محمد بن سعد في الطبقات الكبرى ، عن عفان بن مسلم ، عن همام : ٧ / ١ / ٢٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٦ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٧ : ٣ / ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ .

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل ، أنبأنا أبي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أنبأنا ابن المرجى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرق ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد ، عن جده قال : أصيبت عين أبي يوم أحد ، فبزق فيها النبي ﷺ ، فكانت أحسن عينيه .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حدقته على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا النبي ﷺ فقال : لا . فدعا به ، فغمز حدقته براحته ، فكان لايدري أي عينيه أصيبت .

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد ، حتى وقعت على وجنته ، فردها رسول الله ﷺ ، فكانت أحسن عينيه[1] .

وروى الأصمعي ، عن أبي معشر المدني قال : وفد أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال : ممن الرجل فقال :

أنا ابنُ الذي سالَتْ على الخدِّ عينُه ... فرُدَّتْ بكفِّ المصطفى أحسنَ الردِّ
فعادتْ كما كانت لأولِ أمرِها ... فيا حُسْنَ ماعينٍ ويا حُسْنَ ماردِّ

قال عمر بن عبد العزيز :

تلك المكارمُ لاقَعْبان من لبنٍ ... شِيبا بماءٍ فعادا بعدُ أبوالا[2]

وكان قتادة من فضلاء الصحابة ، وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح .

وروى أبو سلمة ، عن أبي سعيد الخدري : « أن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء ، وهاجت الظلمة والسماء ، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان ، فقال : قتادة ؟ قال : نعم ، يارسول الله . علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها .

---

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ٢ / ١٩ .
(٢) الاستيعاب ٣ / ١٢٧٤ .

فقال له : إذا انصرفت فأتنى فلما انصرف أعطاه عُرجُونا ، فقال : خذ هذا يُضىء أمامك عشرا ، وخلفك عشرا »[1] .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة ، المحدِّث النسابة ، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه .

روى قتادة عن النبي ﷺ[2] . روى عنه أبوسعيد الخُدرى ، وغيره .

أنبأنا اسماعيل بن على بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوى[3] ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غَزِيّة ، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة ، عن محمود بن لَبيد ، عن قتادةَ بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى[4] سقيمه الماء»[5] .

وتوفى قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر ابن الخطاب ، ونزل فى قبره أبو سعيد الخدرى ، ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : «سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ﷺ ، وهذا لايصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ﷺ ، كما ذكرنا ، والله أعلم .

## ٤٢٧٢ — قتادة والد يزيد

(س) قَتَادةُ والِد يَزيد .

روى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي بلال المزنى : أن يزيد بن قتادة حَدَّث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنينا فمات ، فأَحْرَزْتُ ميراثه ، وكان نخلا ، ثم إن أختى أسلمت ، فخاصمتنى فى الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأَرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه ، فشاركتنى .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) المرجع السابق ، ٣ / ١٢٧٦ .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « روى أبو قتادة » . ولعل الصواب ، ما أثبتناه ، وينظر الاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : « الحزوى » . والمثبت عن الترمذى ، وينظر الخلاصة .

(٤) أى : شربه الماء إذا كان يضره .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ٦/١٨٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح ، ووهم ابن الجوزى ، قاله المناوى » .

# ( باب القاف والثاء والدال )

## ٤٢٧٣ — قثم بن العباس

(ب د ع) قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هاشِم القُرَشِي الهَاشميّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما ، قاله الكلبي .

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : كنت أنا ، وعُبيد الله ، وقُثَم ابنا العباس نلعب ، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة ، فقال : ارفعوا هذا الصبي إليّ فجعلني امامه ، وقال لقثم : ارفعوه إليّ فحمله وراءه . وكان عبيد الله أحبّ إلى العباس من قُثَم ، فما استحيا رسول الله ﷺ من عمه أن حمل قثم وتركه .

وروى زهير ، عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم ؟ فقال : إنه كان أوّلنا لحُوقاً ، وأشدنا لُزُوقاً .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قُثَم عن هذا ، فقال له : ماشأن علي ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس ؟! فأجابه بهذا .

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه ، قاله عليّ وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن يسار ، عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث [ عن مولاه عبد الله بن الحارث ] [1] قال : اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر [2] ، فلما فرغ من عُمْرته [3] ، أتاه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا الحسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر [4] الناس عهداً به قُثَم بن العباس [5] .

---

(١) ما بين المعقوفين عن مسند الإمام أحمد ، وهو ساقط من المطبوعة ومخطوطة الدار .

(٢) بعده في المسند : « أو زمان عثمان رضي الله عنه ، فنزل على أخته أم هانىء بنت أبي طالب » .

(٣) لفظ المسند : « فلما فرغ من عمرته رجع فسكبت له غسل ، فاغتسل ، فلما فرغ من غسله ، دخل عليه نفر ... » .

(٤) لفظ المسند : « أحدث الناس » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٠١ .

ولما ولي علي بن أبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله عَليّ على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيداً .

وكان يشبه النبي ﷺ : أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل ابن علية ، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نُعِي إليه أخوه قثم ، وهو في منزله ، فاسترجع ، وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين ، فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . ( واستَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لكبيرَة إلا عَلَى الخاشِعين)[1] .

ولم يُعْقِبْ قثم .

أخرجه الثلاثة .

عُيَيْنَة : بالياء تحتها نقطتان ، مكررة ، ونون .

## ٤٢٧٤ ـ قدامة بن حنظلة

(دع ) قُدَامَةُ بن حَنْظَلَة الثَّقَفي .

يعد في أهل حمص . روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس خَرَج إلى المسجد ، فركع ركعتين ، أو أربعة ، ثم انتظر هل يَرَى أحدًا ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

## ٤٢٧٥ ـ قدامة بن عبد الله العامري

(ب دع ) قُدَامة بنُ عَبْد الله بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة ، من بني نُفَيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري ، ثم الكلابي ، من بني كلاب بنَ أبي بيعه بن عامر بنَ صَعْصَعَة ، يكنى أبا عبد الله .

أسلم قديماً ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد ، وسكنها .

---

(١) سورة البقرة ، آية ٤٥ .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدّثنا أحمد بن المنيع ، حدّثنا مَرْوان بن معاوية ، عن أيمن بن نَابِل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمار على ناقته « لا ضربٌ ، ولا طَرْدٌ ، ولا إليكَ[1] إليكَ[2] » .

وروى عَزْرَب بن إبراهيم الثقفى ، عن حميد بن كلاب ، عن قدامة الكلابى قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة ، وعليه حلة حِبَرَة[3] .

أخرجه[4] الثلاثة

## ٤٢٧٦ — قدامة بن مالك

(دع) قُدَامَة بن مَالِك بن خَارِجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرّة[5] من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذى كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٤٢٧٧ — قدامة بن مظعون

(ب دع) قُدَامَة بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحِى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون ، وخال حفصة وعبد الله ابنى عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم أجمعين ، وكان تحته صفية بنت الخطاب .

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابنى مظعون وشهد بدرا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

قاله عروة ، وابن شهاب ، وموسى ، وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفى خالى عثمان بن مظعون ، فأوصى إلى أخيه قدامة ، فزوّجنى بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها ، فأرغبها فى المال ، ورأى الجارية مع رَأيِ أمها ، فبلغ ذلك

---

(١) إليك إليك ، أى : تنح تنح .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء فى كراهية طرد الناس عند رمى الجمار » ، الحديث ٩٠٥ : ٣/٦٤٧–٦٤٩ ، وقال الترمذى : « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه » .

وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه الشافعى والنسائى وابن ماجه والدارمى » .

(٣) الحبرة ، بكسر الحاء ، وفتح الباء .. : ما كان من أثواب اليمن مخططا موشيا » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٩ : ٤ / ١٢٧٩ .

(٥) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « مسرة » .

رسول الله ﷺ ، فسأل قدامة فقال : يارسول الله ، بنت أخى ، ولم آلُ أختار لها فقال : ألحقها بهواها ، فإنها أحق بنفسها ، فانتزعها منى ، وزوّجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامة بن مظعون على البحرين ، فقدم الجارود العَبْدى من البحرين على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، وإنى رأيت حدًّا من حدود الله حقاً علىّ أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبوهريرة . فدعا أباهريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكنى رأيته سَكرانَ يقىءُ . فقال عمر : لقد تنطّعت[1] فى الشهادة . ثم كتب إلى قُدامة أن يَقْدَم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أَقِمْ على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخَصْمٌ أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . قال : قد أديت شهادتك ! فسكت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حَدَّ الله عز وجل . فقال عمر : لتمسِكَنَّ لسانك أو لأَسُوءنك . فقال : ياعمر ، والله ماذلك بالحق ، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءنى . فقال أبوهريرة : إن كنت تشك فى شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد – امرأة قدامة – فَسَلْها . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنى حادّك . قال : لوشربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدّونى . فقال عمر. لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : (ليس عَلَى الذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فيمَا طَعِمُوا إذَا مَا اتَّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلوا الصَّالحَاتِ )[2] ، فَقَالَ عمر : أخطأت التأويل ، لو اتقيت الله اجتنبت ماحرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما تَرَونَ فى حَدِّ قدامة ؟ فقال القوم : لانرى أن تجلده ماكان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوما – وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه ماترون فى جلد قدامة ؟ فقالوا لانرى أن تجلده ماكان مريضاً . فقال عمر : لأن يلقى الله تحت السياط أحبّ إلىّ من أن ألقاه وهو فى عنقي ، إئتونى بسوط تام . فأمر عمر بقدامة فجُلد ، فغاضب قدامة عمر وهجره ، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له ، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا[3] نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجلوا عَلَىّ بقُدَامة ، فوالله لقد أتانى آت فى منامى فقال : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا علىّ به . فلما أتوه أبى أن يأتى ، فأمر به عمر إن أبى أن يَجُرّوه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أوّل صلحهما [4]

---

(١) تنطع فى الكلام : غالى وتعمق .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

(٣) السقيا ، بضم السين ، وسكون القاف : – قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا والفرع : قرية بينها وبين المدينة ثمانية برد

(٤) الأثر فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ – ١٢٧٩ .

روى ابن جُرَيج ، عن أيوب السَّختياني قال : لم يُحَدَّ أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة ابن مظعون [1] .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة

قلت : قد حَدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر ، وهو بدري . وهو مذكور في بابه ، فلاحُجَّة في قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

## ٤٢٧٨ — قدامة بن ملحان

(س) قُدَامة بن مِلْحَان الجُمَحيّ ، والد عبد الملك .

أورده أبومسعود [2] وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : «أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكمُ عبِّية [3] الجاهلية وتعاظمها بآبائها . . » الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدَّثنا أنس بن سيرين ، حدَّثني عبد الملك ابن قدامة بن مِلحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغُرّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبوموسى ، وذكر أنه جُمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان ، وجعله قيسيا ، والله أعلم .

## ٤٢٧٩ — قدامة

(س) قُدَامَة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عن غيره ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قدامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حلة حبرة .

أخرجه أبوموسى مختصرا .

---

(1) الأثر في الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٩ .

(2) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وأمنه وأبو موسى .

(3) العبية — بضم العين ، وتشديد الباء مكسورة ، وبعدها ياء — : الكبر .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما حصل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

## ٤٢٨٠ — قدد بن عمار السلمي

( س ) قَدَد[1] بن عَمَّار السُّلَمِيّ .

وفد على النبي ﷺ . أورده ابن شاهين هكذا ، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان — ورجال المدايني قالوا : ثم قدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقديد عام الفتح ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ماجاءوا إلا للغنائم ! وفقد رسول الله ﷺ غلامًا قد كان قدم عليه ، فقال : مافعل الغلام الحُسّان[2] الطليق اللسان ، الصادق الإيمان قالوا : ذاك قَدَد بن عمار ، توفي ؛ فترحم عليه رسول الله ﷺ .

وقد كان قَدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم ، وأتى قومه ، وأخبرهم الخبر ، فخرج في تسعمائة ، وخلّف في الحيّ مائة ، وأقبل بهم يُريد النبي ﷺ فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه : إلى عباس بن مِرْداس ، وَأَمَّره على ثلاثمائة ، وإلى الأخنس[3] بن يزيد وأَمّره على ثلاثمائة ، وإلى حبّان[4] بن الحَكَم وَأَمّره على ثلاثمائة ؛ فقدموا على رسول الله ﷺ . فقال : أين الغلام ، وذكره . فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال : أين تكملة الألف ؟ قالوا : تخلّف في الحيّ مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة ، فأحضروهم ، وعليهم المُقَنَّع بن مالك بن أمية ، وله يقول عباس بن مرداس :

القَائِدُ المائةِ التي وَفَّى بها * تِسْعَ المئينَ فَتَمَّ ألفًا أقْرَعا[5]

أخرجه أبوموسى .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٣ / ٣ / ٢٢١ : « قدد : بداليين ، وزن عمر ، ويقال : آخره راء ، ويقال : قدن ، بفتحتين ونون » .

(٢) الحسان — بضم الحاء — : الحسن الجميل .

(٣) كذا ، ومثله في الإصابة ، ويبدو أن الصواب : « يزيد بن الأخنس » فلم تتقدم له ترجمة .

(٤) في المطبوعة : « حيان » بالياء المثناة . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٢٧ : ١ / ٤٣٨ .

(٥) ألف أقرع : تام . والبيت في الإصابة : ٣ / ٢٢١ .

### ٤٢٨١ — قُنَاد بن الحنترجان

(س) قُنَاد بن الحِنْرِجان بن مَالِك اليَماني . ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحنترجان[1]

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

## باب القاف والراء

### ٤٢٨٢ — قردة بن نفاثة السلولي

(ب د س) قُرْدَةُ بن نُفَاثَة بن عمرو بن تَوْابَةَ بن عبد الله بن تميمة السلولي ، وهذه النسبة لولد مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ، ومرة أخو عامر بن صعصعة . نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة .

وكان شاعرًا ، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا ، فأنشأ يقول[2] :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا ... وأَقْبَلَ الشَّيْبُ والإسلامُ إقبالَا
وَقَدْ أُرَوِّي نَدِيمِي من مُشَعْشَعَة ... وَقَدْ أُقَلِّبُ أَوْرَاكًا وَأَكْفَالَا
فَالْحَمْدُ لله إِذْلَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلَامِ سِرْبَالَا

وقيل : إنّ هذا البيت : «فالحمد لله . . . » قاله لَبِيدٌ[3] ، ولم يقل في الإسلام غيره ، قاله أبو عبيدة . وقال قُرْدَةُ أيضًا :

أَصْبَحْتُ شَيخًا أَرَى الشَّخْصَينِ أَرْبَعَةً ... والشَّخْصَ شَخْصَينِ لَمّا مَسَّنِي الكِبَرُ
لَاأَسْمَعُ الصَّوتَ حَتّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... وَحَالَ بالسَّمْعِ دُونِي المنظرُ العَسِرُ
وَكُنتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَينِ مُعْتَدِلاً ... فَصرتُ أَمْشِي عَلَى ماتُنْبِتُ الشَّجَرُ
إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الأَرْضَ مُتَّكِئًا ... عَلَى البَرَاجِمِ[4] حَتّى يَذْهَبَ النَّفَرُ

---

(١) في المطبوعة : «الحر بن الحنرجان» ، ومثله في الإصابة ، والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٧٣٥ : ١/٣٣٥
(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني : ٢٢٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٧ : ٣ / ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ .
(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٧٥ .
(٤) البراجم : جمع برجمة — بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم — وهو المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع .

أخرجه أبو عمر وأبوموسى ، وقال أبوموسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين ، وهو تصحيف ، وإنما هو فَرْوَةُ بالفاء . وقد تقدّم ذكره[1] .

## ٤٢٨٣ — قرط بن جرير الأزدي

(س) قُرْط بن جَرير الأَزْدِي جد جرير بن عبد الحميد الأزدي .

روى محمد بن قدامة قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثني أبي ، عن أبيه عبد الله بن قرط ، عن جدّه قرط بن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم بارك لأُمّتي في بكورها»[2] .

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ : «لايشكرالله من لم يشكر الناس[3]» .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٢٨٤ — قرط بن ربيعة

(س) قُرْط بن رَبيعة .

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال .

روى قدامة بن عائذ بن قرط ، عن أبيه ، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ ، قلت : صفه لي . قال : رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا . وأقطعه بحضرموت .

أخرجه أبوموسى .

## ٤٢٨٥ — قرظة بن كعب

(ب دع) قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلَبة بن عمْرو بن كَعْب بن الإطنابة . الأنصاري الخزرجي ، قاله أبوعمر .

وقال أبو نعيم : قَرَظَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

ونسبه هكذا ابنُ الكلبي أيضاً[4] .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٥ /٣/٢٢٢ : « فروة الذي تقدم غير هذا ، ذاك جذامي ، وهذا سلولي ، فأنى يجتمعان ! وقد عجبت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب، من أن فروة الذي أشار إليه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أسلم في حياته ، فقتله الروم من أجل ذلك ، وقد تقدم ذلك في فروة بن عامر الجذامي .... » .

(٢) الحديث رواه الترمذي بإسناده عن صخر الغامدي ، ينظر تحفة الأحوذي ، كتاب البيوع ، باب « ما جاء في التبكير بالتجارة » ، الحديث ١٢٣٠ ، ٤ /٤٠٢ . وكذلك رواه ابن ماجه عن صخر في كتاب التجارات ، باب « ما يرجى من البركة في البكور » ، الحديث ٢٢٣٦ ، ٢ / ٧٥٢ . والإمام أحمد عن علي رضي الله عنه : ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، وعن صخر الغامدي : ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤ / ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) رواه أبو داود في كتاب الأدب ، باب « في شكر المعروف » الحديث ٤٨١١ : ٤/٢٥٥ ، والترمذي في أبواب البر ، باب « ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، تحفة الأحوذي ، الحديث ٢٠٢٠ : ٦/٨٧ . والإمام أحمد : ٢ /٢٥٨ . كلهم عن أبي هريرة .

(٤) وكذا هو في كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

وأُمه : جُنْدُبه بنت ثابت بن سنان ، وأخوه لأمه عبد الله بن أُنيس[1].

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار . وكان فاضلا ، وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين فى خلافة عمر وولاَّه علىٌّ الكوفة لَمَّا سار إلى الجمل ، فلما خرج إلى صِفِّين أخذه معه ، وجعل على الكوفة أبا مسعود البَدْرِي.

روى زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبى مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد ، وهم فى عُرْس لهم ، وجَوَارٍ يتغَنَّين ، فقلت : أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟ ! فقالوا : إنه قد رَخَّص لنا فى الغناء فى العُرْس ، والبكاء على الميت من غير نَوْح .

وشهد قرظة مع علىٍّ مشاهده ، وتوفى فى خلافته فى داره بالكوفة ، وصلى عليه على ، وقيل : بل تُوُفِّى فى إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة ، أوّل أيام معاوية . والأوّل أصح ، وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة ، قاله على بن ربيعة .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٢٨٦ — قرة بن إياس

(ب دع) قُرَّةُ بن إيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم ابن أوس بن عمرو المزنى ، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة .

روى شعبة ، عن أبى إياس معاوية بن قرة قال : جاء أبى إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير ، فمسح على رأسه واستغفر له — قال شعبة : فقلت له : أله صحبة؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلَب وصَرَ[2] .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدّثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولاتزال طائفة من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة »[3]

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن إياس » ، وهو خطأ . والمثبت . عن الإصابة ، الترجمة ٧١٠٠ : ٣ / ٢٢٣ ، ولم تمض ترجمة لمن يدعى « عبد الله بن إياس » فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢ : ٣ / ١٧٩ ، ١٨٠

(٢) صر الناقة يصرها صرا : شد ضرعها بالصرار — ككتاب — وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى أهل الشام » ، الحديث ٢٢٨٧ : ٦ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح » . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة بإسناده ، المسند : ٥ / ٣٤ .

وأنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة ابن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، أرني الخاتم. قال: أدخل يدك. قال: فأدخلت يدي في جُرُبّانه[1] فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض[2] كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبّانه.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه[3].

أخرجه الثلاثة.

## ٤٢٨٧ — قرة بن حصين

(ب) قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أحد التسعة العَبْسِيِّين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدّ قرة.

أخرجه أبو عمر[4].

## ٤٢٨٨ — قرة بن دعموص

(ب د ع) قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُمير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبّةُ صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً

---

(١) الجربان — بضم الجيم وتشديد الباء — : جيب القميص وقد ورد كذلك، أي «جيب القميص» في حديث رواه الإمام أحمد في مسنده: ٤ / ١٩، ٥ / ٣٥.

(٢) النغض — بضم فسكون، وبفتح النون أيضاً: غضروف الكتف.

(٣) الاستيعاب، الترجمة ٢١١٠: ٣ / ١٢٨٠.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ٢١١١: ٣ / ١٢٨٠.

وأصحابه حوله ، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع ، فقلت : يارسول الله استغفر للغلام النميرى فقال : غفر الله لك — قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعيا ... الحديث[1] .

أخرجه الثلاثة[2] قُرَيع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالباء تحتها نقطتان .

## ٤٢٨٩ — قرة بن عقبة

(ب س) قُرَّة بنُ عُقْبَةَ[3] بن قُرَّة الأَنْصَارِى الأَشْهَلى . قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حليف بنى عبد الأشهل ، وقالا : قتل يوم أحد شهيدًا .

أخرجه[4] أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

## ٤٢٩٠ — قرة بن هبيرة

(ب د ع) قُرَّة بن هُبَيْرة بن عَامر بن سَلمة الخَيْر بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيرى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وهو أحد وجوه الوفود .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سعيد — شيخ بالساحل — عن قُرَّة بن هبيرة : أنه أتى النبى ﷺ فقال : إنه كان لنا أرباب وربات ... الحديث. أنبأنابه أبو [محمد][5] القاسم بن على بن عساكر كتابه أنبأنا أبى ، أنبأنا ابن السمرقندى ، أنبأنا ابن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنى إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير — واللفظ ليحيى — حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبى هلال ، عن سعيد بن نشيط : أن قُرَّة بنْ هُبَيرةَ العامرى قَدم على رسول الله ﷺ ولما كان فى حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ ، وهو على ناقة قصيرة ، فقال : ياقرة . فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : كيف قلت حين أتيتنى ؟ قال قلت : يارسول الله ، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى ، ندعوهم فلم يجيبونا ، ونسألهم فلم يعطونا ، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأجبناك . فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « أفلح من رُزقَ لُبًّا فبعث رسول الله ﷺ عَمْرو بن العاص إلى البحرين وهومعه حَميل ، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥ / ٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٢ : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) فى الاستيعاب : « قرة بن عتبة » ، بالتاء .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٣ : ٣ / ١٢٨١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وهذا السند قد تقدم مرارا ، ينظر : ٤ / ١٥٦ .

قال أبوعمر : قرة هذا جد الصِّمة القُشَيرى الشاعر .

أخرجه الثلاثة

### ٤٢٩١ — قريط بن أبي رمثة

( س) قُرَيْط بن أبي رِمْثة من بني امْرِىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قُرَيط، فقال : هذا ابنك ؟ قال : أشهد به . قال : أما إنه لايجني عليك ولاتجني عليه ، ودعا بقُرَيط، فأجلسه على فخذه ، ودعا له بالبركة ، ومسح على رأسه .

وهو أبو لاهز بن قريط. أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم ، وحديث أبي رِمْثَةَ مع ابنه مشهور ، غير أنه قلَّما يسمى[1] ابنه .

أخرجه أبوموسى .

## باب القاف والزاى والسين والشين

### ٤٢٩٢ — قزعة بن كعب

(س) قَزَعَةُ[2] بن كَعْب .

أورده عبدان في الصحابة ، لم يزد .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

### ٤٢٩٣ — قس بن ساعدة

( س ) قُسُّ بن سَاعِدَة الإيَادِيّ .

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين ، وحديثه لما رآه النبي ﷺ ، كان قبل المبعث — إن ثبت — والله أعلم .

أخرجه أبوموسى .

### ٤٢٩٤ — قسامة بن حنظلة

( دع ) قَسَامَة بن حَنْظَلة الطّائي .

قدم على النبي ﷺ . له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤ / ١٦٣ ، ولم يسم فيها ابنه .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٠٩ / ٣ / ٢٢٦ : « وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب ، فصحف » .

## ٤٢٩٥ – قسامة بن زهير

(س) قَسَامة بن زُهَيْر .

أورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي ، عن موسى بن سَيَّار ، عن قسامة بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « أبى الله عَلَيّ قاتل المؤمن » .[1]

أخرجه أبو موسى وقال : لعل هذا مرسل ، لأن قسامة يروى عن أبي موسى ونحوه .

## ٤٢٩٦ – قشير أبو إسرائيل

(ع س) قُشَيْر أبو إِسْرَائيل الذى نذر أن يقوم فى الشمس ولايتكلم . وسماه البغوى قشيرا ، وكذلك رُوِى عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو اسرائيل قُشَير .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا والله تعالى أعلم بالصواب .

# باب القاف والصاد والضاد

## ٤٢٩٧ – قصى بن ظالم

قُصَىّ بن ظَالِم[2] بنْ خُزَيمة بن جرير بن عَمْرو بن جرير بن محصب[3] بن جرير بن لبيد بن سنبس الطائى السنبسى

وفد إلى النبى ﷺ

قاله ابن الكلبى

## ٤٢٩٨ – قصى بن عمرو

(س) قَصَىّ بن عَمْرو . له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى[4] . تقدّم ذكره .

وقال جعفر : قَصَىّ بن أبى عمّرو الحميرى

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن عقبة بن مالك ، المسند ، ٤ : ١١٠ ، ٥ : ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) فى المطبوعة : « قصى بن ظالم » . ومثله فى صلب النص و مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وقد أثبتنا ما على هامش المخطوطة والله أعلم بالصواب .

(٣) فى المطبوعة : « مخضب » . وفى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم .

(٤) تقدمت ترجمة العلاء برقم ٣٧٣٩ / ٤ / ٧٤ ، ولم يجر فيها ذكر لقصى . وقد ذكر الحافظ فى الإصابة ٣/٢٢٧ أنه « تقدم ذكره فى ترجمة شبيب » ، ويعنى به « شبيب بن قرة » .

## ٤٢٩٩ – قضاعي بن عامر الديلي

(س) قُضَاعِيّ بن عَامِر الدِّيلي .

قال جعفر : له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة : روى الأوزاعي ، عن ابن سراقة ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : « إني آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم » وفي آخره : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حَسَنَة ، وقضاعيّ بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : في هذا نظر ، فإن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما ، ثمّ أحدث بعد ذلك ، والله أعلم .

## ٤٣٠٠ – قضاعي بن عمرو

قُضَاعِيّ بن عَمْرو .

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أسد . قاله سيف بن عمر ، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، والله تعالى أعلم .

# باب القاف والطاء والعين

## ٤٣٠١ – قطبة بن جزى

(ب) قُطْبَة بنُ جُزَيّ ، ويقال : جَرير . يكنى أبا الحَوْصلة ، ويقال : أبو الحُوَيصلة .

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع . روى عنه مقاتل بن معدان . له صحبة ورواية ، حديثه عند عمران بن حُدَير[1] ، عن مقاتل بن معدان ، عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال : أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ، ابنتي ، على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله .

قال أبو حاتم الرّازي : هو أوّل من افتتح الأُبلة .

أخرجه أبو عمر[2] . وجعله غير قطبة بن قتادة ، وأما هما فلم يخرجا إلا قطبة بن قتادة وقالا : وقيل ابن حَريز : ومما يقوى أنهما واحد أن أبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة : أنه استخلفه خالد على البصرة ، وأنه روى عنه مقاتل . وذكر هاهنا أنه أوّل من افتتح الأبلة ، وأنه روى عنه مقاتل ابن معدان ، وإن الذى أخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أخرجه البخاري في ترجمة قطبة بن قتادة .

---

(١) في المطبوعة : « عمران بن جرير » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وينظر ترجمته في الجرح ٣/١/٢٩٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٥ : ٣/١٢٨٢ .

وقال الأمير أبو نصر : وقطبة بن حَرِيز أبو الحوصلة ، ويقال : أبو الحويصلة ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، رَوى عنه مقاتل بن معدان ، ذكره فى « حَرِيز » بفتح الحاء ، وكسر الرّاء ، وبعد الياء زاى ، والله أعلم .

## ٤٣٠٢ — قطبة بن عامر

(ب د ع) قُطْبَة بنُ عَامِر بن حَدِيدة بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السَّلَمى . يكنى أبا زيد .

شهد العقبة الأولى والثانية ، لم يختلفوا فى ذلك ، وشهد بدرًا ، وأُحدًا ، والخندق[1] ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بنى سَلمة يوم الفتح ، وجُرح يوم أحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدر حجرًا بين الصفين ، وقال : لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرِمٌ بابَ بستان ، فأبصره قطبة بن عامر الأنصارى ، أحد بنى سَلِمة ، فاتبعه ، فأبْصره رسول الله ﷺ ، فقال : ما أدخلك وأنت محرم ؟ فقال : يارسول الله ، رضيت بهديك ودينك وسمتك . فأنزل الله عز وجل : ( وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها )[2] ... الآية .

وتوفى قطبة فى خلافة عثمان ، رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٣٠٣ — قطبة بن عبد

(ب) قَطْبَة بن عَبْد عَمْرو[3] بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشْهَل بن حَارِثة بن دِينار ابن النَّجَّار الأنْصَارى الخَزْرَجِى ، ثمّ من بنى دينار .

قتل يوم بئر معونة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

## ٤٣٠٤ — قطبة بن قتــادة

(ب د ع) قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسى ، وقيل : قطبة بن جرير[4] السَّدُوسى ، من بنى ثعلبة ابن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/ ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٨٩ .

(٣) فى المطبوعة : « بن عبد بن عمر » ، ولفظة « ابن » ليست فى الاستيعاب ، وما فى الاستيعاب موافق لما فى جمهرة ابن حزم : ٣٣٠ .

(٤) كذا ، وينظر ضبط ابن ماكولا هذا الاسم فى ترجمة قطبة بن جرى .

وقال عمران بن حُذَير[1] : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة ، ثمّ سار إلى السواد

ووفد قطبة على رسول الله ﷺ ، وبايعه . روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال : قلت : يارسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحُوَيصلة - قال : وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله ، فقلنا : « إنا مسلمون » ، فتركنا .

وهو أوّل من فتح الأُبُلّة . وقيل : أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان[2] . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

## ٣٠٥ - قطبة بن قتادة العذرى

قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ .

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِيّ الذي كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة ، قائد المستعربة ، فقتله ، وقال في قتله :

طَعَنْتُ ابنَ رَافِلَةَ الرائشي[3]    بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ[4]
ضَرَبْتُ عَلَى جِيـــدِهِ ضَرْبَةً    فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ[5]
وَسُقْنَا نِسَـــاءَ بَنِي عَمِّـــهِ    غَدَاةَ رقوقين سَوْقَ النَّعَمْ[6]

وهذا قد نسب عذريًا ، والذي قبله سدوسي ، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

---

(١) في المطبوعة : « جدير » ، بالجيم المعجمة ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ، وقد تقدم ذلك أيضاً في ترجمة قطبة بن جزي .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٥٥ : ٣/٥٦٥ .
(٣) كذا « الرائشي » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ورواية البيت في سيرة ابن هشام ٢/٣٨٢ :
« طعنت ابن رافلة بن الإراش برمح مضى فيه ثم انحطم »
ولا يستقيم على الوزن . هذا وإن ابن إسحاق قد ذكر في السيرة أنه رجل من بني إراشة . سيرة ابن هشام ٢/٣٧٥ .
(٤) انحطم : انكسر .
(٥) السلم - بفتحتين - : شجر ، وورقه القرظ الذي يدبغ به الأديم .
(٦) في المطبوعة : « غداة دفرفين سوق النعم » . والمثبت من سيرة ابن هشام والروض الأنف ، وشرح السيرة للخشني ، وقال الخشني : « رقوقين : اسم موضع » .

## ٤٣٠٦ — قطبة بن مالك

(س د ع) قُطْبَةُ بن مَالِك الثَّعْلبي ، ويقال : الثَّعَلِيّ ، والصّواب الثعلبي : من بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ، ويقال : الذبياني ، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلَاقَة .

وقال ابن عقدة : « الصواب أنه من بني ثَعَل » ، والناس يخالفونه .

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدّثنا هَنّاد ، حدّثنا وكيع ، عن مِسْعَر وسفيان ، عن زياد بن عَلَاقة ، عن عمّه قُطْبَة بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر : « وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ » في الركعة الأولى(١) .

أخرجه الثلاثة(٢) .

## ٤٣٠٧ — قطن بن حارثة

(ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكلبيّ العُلَيْمِيّ ، من بني عُلَيم [ بن جَنَاب ](٣) بن هُبَل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة .

قدم على النبيّ ﷺ ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء ، في حديث كبير غَرِيب الألفاظ ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة . وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأحلافها(٤) ، في خبر ذكره .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى(٥) .

## ٤٣٠٨ — القعقاع بن أبي حدرد

(ب د ع) القَعْقَاعُ بنُ أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيّ ، وبعضهم يقول : هو القعقاع بن عبد الله ابن أبي حَدْرَد الأَسلَمِيّ .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء في القراءة في الصبح » ، الحديث ٣٠٥ : ٢/٢١٣ ، ٢١٤ ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٩ : ٣/١٢٨٣ .

(٣) ما بين القوسين عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٦ .

(٤) في المطبوعة : « يعمل » بالياء المثناة ، وفي الاستيعاب : « بعمل » بالباء الموحدة . وفي مخطوطة الدار غير منقوطة ، والنص فيه واضح . ولعل صوابه : « بعمل [ كل ] من كلب وأحلافها » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٦٩ : ٣/١٣٠٦ ، ١٣٠٩ .

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ « تَمَعْدَدُوا [1] واخْشَوْشِنُوا ، وانتعلوا وامشوا حُفاةً » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة ، وقد ضعّف بعضهم صحبة القعقاع ؛ لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه ، وهو ضعيف . والله أعلم .

## ٤٣٠٩ — القعقاع بن عمرو التميمي

(ب) القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَميميّ .

روى عنه أنه قال : شهدت وفاةَ النبيّ ﷺ . قاله سيف .

والقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع عليٍّ الجملَ وغيرها من حروبه ؛ وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزُّبير ، فكلّمهما بكلام حَسَنٍ ، تقارَبَ الناسُ به إلى الصُّلح . وسكن الكوفة ، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه : صوت القعقاع في الجيش خيرٌ من ألف رجل .

أخرجه أبو عمر[2] .

## ٤٣١٠ — القعقاع بن معبد التميمي

(ب د ع) القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم التَّميميّ الدارمي .

كان من ساداتِ تميم ، وفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما ، فقال أبو بكر للنبي ﷺ : « أمِّر الأقرع » . وقال عمر : « أمِّر القعقاع » . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خِلافي ! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزلت : ﴿ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ... ﴾ الآية[3] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية : « تمعدد الغلام : إذا شب وغلظ . وقيل : أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقشف ، أي : كونوا مثلهم ، ودعوا التنعم ، وزي العجم » وقال ابن الأثير : « هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطبراني في « المعجم » من أبي حدرد الأسلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢١ : ١٢٨٣/٣ ، ١٢٨٤ .

(٣) أخرجه البخاري في تفسير سورة الحجرات : ١٧١/٦ ، وقد سمى فيه الأقرع ، ولم يسم القعقاع بن معبد . وكذلك أخرجه الترمذي في تفسير سورة الحجرات ، ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٣٣١٩ : ١٥١/٩ ، ١٥٢ .

### ٤٣١١ – القعقاع

(س) القَعْقَاع . غير منسوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر مفردا عن الذين ذكروهم ، ويحتمل أن يكون أحدهم ، وروى بإسناده عن ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن كثير بن العباس ، عن أبيه قال : لما كان يومُ حُنَين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر ، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحَرّضهم على القتال ... وذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو موسى[١] .

## باب القاف والفاء واللام والميم

### ٤٣١٢ – قفيز

(د ع ) قَفِيز[٢] ، غلام النبي ﷺ .

روى أبو بكر بن عُبَيد الله بن أنس ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ غلام اسمه قفيز[٢] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا .

### ٤٣١٣ – قليب

(س ) قُلَيْب .

روى محمّد بن سعد[٣] العَوْفى ، عن أبيه قال : حدّثنا عمّى ، حدّثنا أبى عن أبيه ، عن ابن عبّاس فى قوله تعالى : ( وَلا تَقولوا لِمنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا )[٤] ، يعنى تقتلونه . وهو رجل اسمه « مرداس » جَلا[٥] قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه « قليب » أخرجه أبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٨٣٤٥ / ٣/٢٦٥ : « وتعقب بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى » . وينظر ترجمة القعقاع بن معبد فى الإصابة ، الترجمة ٧١٣٠ : ٣/٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٢) فى المطبوعة : « قفير » بالراء بالمهملة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٧١٣٢ : ٣/٢٣١ ، والقاموس المحيط ، مادة : قفز .

(٣) فى المطبوعة ، والإصابة : « محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من العبر للذهبى : ٢/٢٨٥ ، وتفسير الطبرى ، الأثر ١٠٢١٩ : ٩/٩٤ ، فقد رواه محمد بن جرير عن محمد بن سعد بإسناده .

(٤) سورة النساء ، آية : ٩٤ .

(٥) فى المطبوعة : « خلى » . والمثبت من تفسير الطبرى .

## ٤٣١٤ – قمدا

(س) قمدا[١] .

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة .

روى صالح بن سماعة قال : ذكر لنا أن أعرابيًا انقطع إلى ربّه عز وجل ، وكان له علم وسن ، فذكر فيه حديثا قال فيه قمدا : إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحرّى[٢] ، فقال رسول الله ﷺ : لك فيها أجر .

أخرجه أبو موسى .

# باب القاف والنون والهاء

## ٤٣١٥ – قنان بن دارم

قَنَانُ بن دَارم بن أَفْلَتَ بن نَاشِب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي ، أحد التسعة العَبْسيين الذين قدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا

قاله الكلبي ، والدارَقُطني ، والأمير أبو نصر ، قال أبو نصر : « قنان » بنون مكررة ، وهو قنان بن دارم وذكره[٣] .

## ٤٣١٦ – قَنان الأسلمي

(س) قَنَانُ ، أبو عَبْد الله الأَسْلَمِي .

أورده عبدان في الصحابة .

روى عبيد الله بن زَحْر ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قَنَان الأسلمي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة ؛ كأطيب مسك في بر أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة جواد يومًا »... الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) في المطبوعة : « الحراء » ، والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، قال : « الحرى : فعلى من الحر ، وهي تأنيث حران ، وهما للمبالغة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش . والمعنى أن في سقي كل ذي كبد حرى أجرا » .

(٣) لقنان بن دارم ترجمة في الاستيعاب برقم ١٢٧٠/٣/١٣٠٧ ، ويبدو أنها مما استدرك على أبي عمر ، فألحق بكتابه ، والله أعلم .

## ٤٣١٧ – قنفذ بن عمير

(ب س) قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيْمِيّ .

له صحبة . ولّاه عمر مكة ثمّ عزله ، ، واستعمل نافع بن عبد الحارث

روى سعيد بن أبي هند ، عن قنفذ التيمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بين قبرى ومنبرى رَوضة من رياضِ الجنَّة »

قال أبو موسى : رواه الحارث بن محمد فى موضعين ، فقال فى موضع بإسناده عن سعيد ، قال : حدّثنى قنفذ التيمى قال : «رأيت الزبير يصلى» . وقال فى الموضع الآخر بهذا الإسناد : « حدّثنى ابن قنفذ قال : رأيت ابن الزبير » . قال : وهو الصحيح

أخرجه أبو عمر(١) ، وأبو موسى .

## ٤٣١٨ – قهيد بن مطرف

(ب د ع ) قُهَيدُ بنُ مُطَرِّف ، أو : ابن أبي مُطَرِّف . والأوّل أكثر ، وهو غفارى .

سكن الحجاز ، وكان يسكن الظَّلُوح بين العَرْج(٢) والسُّقْيا .

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنا أبى ، حدّثنا يعقوب ، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومى ، عن أخيه الحكم بن المطلب ، عن أبيه ، عن قُهَيد أنه قال : سأل سائلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عَدَا علىّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه ، ثلاث مرات . قال : فإن أبى ؟ قال : فأمَره بقتاله ، قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار .

وروى عن قُهَيد ، عن أبي هريرة(٣) .

أخرجه الثلاثة(٤)

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧١ : ٣/١٣٠٧ .

(٢) العرج – بفتح فسكون – : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف ، والسقيا – بضم فسكون – : قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع – بضم فسكون – بينهما ما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا ، وقيل : تسعة وعشرون .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧٢ : ٣/١٣٠٧ .

# باب القاف والياء

## ٤٣١٩ — قيس أبو الأقلح

(س) قَيْسٌ أبو الأَقْلَح بن عِصْمة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيعة ، من حلفاء الأوس ، شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا

بأن هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأَقلح ، واسم أبي الأَقلح قيس بن عِصْمة بن مالك بن أمه بن ضبيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة ، هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفيده عاصم هو الذى حماه الدَّبْر [١] وقصته مشهورة ، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه . ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد [٢] ، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء ، فإن نسبه فى الأوس مشهور . وبنو ضُبَيْعة بن زيد بطن معروف من الأوس ، ليسوا بحلفاء ، والله أعلم .

## ٤٣٢٠ — قيس الأنصارى

( ب ع س ) قَيْسٌ الأَنْصَارِى ، جد عَدِىّ بن ثابت ، حديثه مرفوع فى المستحاضة .

أنبأنا به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدّثنا قتيبة ، حدثنا شَريك ، عن أبي اليقظان ، عن عَدِىّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبى ﷺ أنه قال فى المستحاضة : « تدع الصلاة أيام أَقْرَائِها [٣] التى كانت تحيض فيها ، ثم تغتسل وتتوضأُ عند كل صلاة ، وتصوم وتصلى » [٤] .

اختلف فى اسم جَدِّ عدىّ بن ثابت فقيل : قيس

وقال الترمذى : سألت محمدا — يعنى البخارى عن اسم جد عدى بن ثابت ، فلم يعرفه . فذكرت له قول يحيى بن معين : أن اسمه « دينار » فلم [٥] يعبأ به .

وقال الحسن بن سفيان ومطين : اسمه قيس .

---

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٦٣ : ٣/١١١ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٦٢/٣/٢٩٩ معقباً على هذا : « بل ذكره المستغفرى من مغازى ابن إسحاق ، فإما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم » .

(٣) الأقراء : جمع قرء ، والمراد به ها هنا : الحيض .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » ، الحديث ١٢٦ : ١/٣٩٣، ٣٩٤ .

(٥) المرجع السابق : ١/٣٩٤ .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : اسمه قيس بن دينار . وقيل : اسمه عبد الله بن يزيد الخطمى وقيل : عبد الله بن يزيد جدّه لأمه ، والله أعلم

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى

## ٤٣٢١ – قيس بن بجد

(س) قَيْسُ بن بجدا[١] . وقيل : قيس بن بَحْر[٢] بنَ طَرِيف بن سُحْمَةَ بن عبد الله بن هلال الأشجعى .

له شعر فى مدح النبى ﷺ . ذكره جعفر عن ابن إسحاق فى المغازى[٣] .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٢٢ – قيس التميمى

(ب د ع ) قَيْسٌ التَّمِيمى .

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبا أصفر ، ورأيته يسلم على يساره .

أخرجه الثلاثة[٤] .

## ٤٣٢٣ – قيس بن جابر

(س) قَيْسُ بنُ جَابِر بن غَنم بن دُودَان .

من المهاجرين الأوّلين . كذا قال أبو موسى ، وهو غلط ، فإنه قد سَقَط من نسبه شىء ، فإن غنم بن دُودَان هو ابن أسد بن خُزَيمة ، وأين غنم من جابر[٥] ؟ وإن كان غيره فكان ينبغى أن يفرق بينهما بشىء ، لئلا يشتبه ، والله أعلم

## ٤٣٢٤ – قيس أبو جبيرة

(ب ) قَيْس ، أبو جَبِيرة بن الضَّحَّاك .

قال : فينا نزلت : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾[٦] ، حديثه كثير الاضطراب .

أخرجه أبو عمر مختصرا[٧] .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة « بجد » .
(٢) وكذا هو فى سيرة ابن هشام : ٢/١٩٥ .
(٣) القصيدة فى سيرة ابن هشام ، وذلك فى جلاء بنى النضير : ٢/١٩٥ – ١٩٦ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٢ : ٣/١٣٠٢ .
(٥) لفظ المطبوعة : « وابن غنم بن جابر » وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه من مخطوطة الدار .
(٦) سورة الحجرات ، آية : ١١ .
(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٩ : ٣/١٣٠٢ .

## ٤٣٢٥ ــ قيس بن جحدر

(ب) قَيْسُ بن جحدر بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَى بن مالك بن أبان[١] بن عَمْرو بن رَبِيعة ابن جَرْوَل بن ثَعَل بن عمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائي .

وفد على النبي ﷺ . وهو جد الطرِمَّاح الشاعر ، فإنه الطرِمَّاح بن حَكِيم بن نَفْر[٢] بن قيس ابن جحدر .

أخرجه أبو عمر[٣] .

## ٤٣٢٦ ــ قيس الجذامي

(ب د ع) قَيْسُ الجُذَامِيّ .

اختلف في اسم أبيه ، فقيل : عامر . وقيل : زيد [ بن جنا[٤] ] . وقيل : قيس بن زيد .

سكن الشام ، وقد اختلف في صحبته . وكان ابنه ناتل بن قيس سيد جذام بالشام .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي ، حدَّثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرَّة ، عن قيس الجُذَامي ــ رجل كانت له صحبة ــ أن رسول الله ﷺ قال : « للشهيد عند الله ست خصال ، عند أوَّل دفعة [٥] من دمه يكفر كلَّ خطيئة ويُرَى مقعده من الجنة ، ويُزَوَّج من الحور العين ، ويُؤَمَّن من الفزع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويحلَّى حِلْيَةَ [٦] الإيمان » [٧] .

أخرجه الثلاثة [٨] .

ناتل : بالنون ، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان .

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى

---

(١) في المطبوعة : « مالك بن أمان » . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩ ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : « نفير » . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٣ : ١٢٨٤/٣ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب «١١١٥ مصطلح حديث» . وقوله بعد : «وقيل : قيس بن زيد» لا يكون بينه وبين ما تقدمه خلاف . ولعله «قيس بن يزيد» . وينظر في ذلك الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٧ : ٢٥٤/٣ .

(٥) لفظ المسند : « عند أول قطرة من دمه » .

(٦) لفظ المسند : « ويحلى حلة » .

(٧) مسند الإمام أحمد : ٢٠٠/٤ .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٣ : ١٣٠٢/٣ .

## ٤٣٢٧ – قيس بن جروة

قَيْسُ بن جَرْوَة بن كشف [١] بن واثِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حَيَّة الطائي [٢]

وفد على النبي ﷺ

قاله ابن الكلبي ، ذكره ابن الدباغ ، عنه

## ٤٣٢٨ – قيس بن الحارث التميمي

(س) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمِيّ

ذكره ابن إسحاق [٣] في وفد بني تميم .

أخرجه أبو موسى مختصرا

## ٤٣٢٩ – قيس بن الحارث الأسدي

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدِيّ . وقيل : الحارث بن قيس [٤] بن عُمَيْرة

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل ، وعائذ بن نصيب [٥]

وقال قيس بن الربيع : هو جدي ، كانت العرب تتحاكم إليه

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن حميضة عن قيس ابن الحارث قال : أسلمت ولي ثمان نسوة ، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهن أربعا [٦]

أخرجه [٧] الثلاثة

## ٤٣٣٠ – قيس بن الحارث الأنصاري

(ب) قَيْسُ بنُ الحَارِث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مجْدَعَة بن حارثة الأنصاري ، وهو عم البراء ابن عازب

---

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار : كاحف ، بالحاء المهملة .

(٢) في المطبوعة : وحية ، بالياء المهملة ، وحية في طبع كثير ، ينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٥٦١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥٠ : ١/٤١٢ .

(٥) ينظر ترجمة عائذ بن نصيب في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٦ .

(٦) ينظر سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، الحديث ٢٢٤١ : ٢/٢٧٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٥٢ : ١/٦٢٨ ، وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية رقم ٣ من سورة النساء : ٢/١٨٤ بتحقيقنا ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/٤٠ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة : ٢١٤٢ : ٣/١٢٨٤ ، ١٢٨٥ .

كان الواقدى يقول : هو قيس بن مُحَرِّث . يذكر أنه أوَّل من قُتِل من المسلمين بعد ما ولَّو يوم أحد مع طائفة من الأنصار ، أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة ، فتقصّفوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف ، فوُجِد به أربع عشرة طعنة ، قد جافته[1] عشر ضربات في بدنه

قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عُمَارة : لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث ابن عدي وإنما حكاها الواقدى عن قيس بن محرّث . ولعله غير قيس بن الحارث ، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر[2]

## ٤٣٣١ — قيس بن أبي حازم

( ب د ع ) قيْسُ بنُ أبي حازِم البَجَلى الأَحْمَسى

تقدم نسبه عند ذكر أبيه[3] وهو جاهلى إسلامى ، إلا أنه لم ير النبي ﷺ ، وأسلم في حياته ، وأدّى صدقة ماله . وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد أنه قال : دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب ، فلما خرجت قال لي أبي : ياقيس ، هذا رسول الله ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين

والصحيح أنه لم يره ، وقد رُوِى عنه أنه قال : أتيت النبي ﷺ لأُبايعه ، فوجدته قد قُبِض ، وأبو بكر قائم في مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء

وقيس من كبار التابعين . روى عن العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يَحْفَظ عنه — وتوفى سنة سبع أو ثمان وسبعين ، وكان عثمانيًا .

أخرجه الثلاثة[4] .

## ٤٣٣٢ — قيس بن حازم المنقرى

( س ) قَيْسُ بن حَازِم المِنْقَرى

قيل : ذكره البخارى[5]

أخرجه أبو موسى مختصرا

---

(١) أي : أصابته في جوفه .

(٢) هذا كله لفظ أبي عمر في الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٥ : ١٢٨٥/٣ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١١٣ : ٣٠٩/٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٦ : ١٢٨٥/٣ .

(٥) في المطبوعة : « وذكره » . وهذه الواو غير ثابتة في مخطوطة الدار ، والسياق يقتضي حذفها .

## ٤٣٣٣ – قيس بن حذافة القرشي

( ب س ع ) قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قيس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي

كان من السابقين إلى الإسلام . وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه [1] عبد الله بن حُذَافَة

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى مختصرا [2]

## ٤٣٣٤ – قيس بن الحصين المذحجي

( ب س ) قَيْسُ بن الحُصَيْن ، ذي الغُصَّة ، بن يزيد بن شَدَّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذْحِجيّ الحارثي ، يقال له : « ابن ذي الغُصَّة [3] » ، لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة ، وذكره ابن إسحاق

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : فأقبل خالد ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المَدَان ، ويزيد بن المُحَجَّل ، وعبد الله بن قُرَيط [4] ، وشداد بن عبد الله القَنَاني ، وعمرو بن عبد الله الضِّبابي . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا ، وقالوا : نشهد أن لاإله إلا الله ، وأنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله [5]

وقيل : اسمه « الحصين بن يزيد » . وقد ذكرناه [6] ، وجعل أبو عمر قَنَانا : ذا الغُصَّة .

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو الغصة قال : وإنما قيل له ذلك لغُصَّة كانت في حلقه . ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة

أخرجه أبو عمر [7] ، وأبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمة أخيه برقم ٢٨٨٩ : ٢١١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٧ : ١٢٨٦/٣ .

(٣) مضت ترجمة أبيه ، والحديث عن الغصة فيها ، وهي برقم ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٤) في سيرة ابن هشام : « وعبد الله بن قراد » . وقد نبه ابن الأثير في ترجمة عبد الله بن قريط على رواية ابن هشام ، وذكر أنها : « قداد » ، ينظر الترجمة ٣١٢٧ : ٢٦٥/٣ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ ، ٥٩٤ .

(٦) ينظر فيما سبق ، الترجمة ١١٩٧ : ٣٠/٢ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٨ : ١٢٨٦/٣ .

## ٤٣٣٥ — قيس بن خارجة

( ع س ) قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ .

ذكره الحضرمى والبغوى فى الصحابة .

روى الأوزاعى عن عبادة بن نُسَىّ ، عن قيس بن خارجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأغْلُوطات (١)

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

## ٤٣٣٦ — قيس بن خرشة القيسى

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القَيْسِىّ ـ من بنى قيس بن ثعلبة .

أتى النبى ﷺ فبايعه على أن يقول الحق .

روى حَرْملة بن عمران ، عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمعه يحدّث محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين ، فوقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليُهرَاقَنَّ من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يُهرَاقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال : مايدريك ياأبا إسحاق ؟ ماهذا ؟ فإن هذا من الغيب الذى استأثر الله به ! فقال كعب : مامن شبر من الأرض إلا وهو مكتوب فى التوراة التى أنزل الله على نبيه موسى بن عمران ، ﷺ ، مايكون عليه إلى يوم القيامة — فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خَرَشَة ؟ فقال : أو ماتعرفه ؟ هو رَجُلٌ من بلادك : فقال : والله ماأعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ : فقال أبايعك على ماجاءك من الله ، وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله ﷺ ياقيس ، عسى إن مَرَّ بك الدهر أن يَلِيكَ بعدى ولاةٌ لاتستطيع أن تقول معهم الحق ! قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به . فقال رسول الله ﷺ : إذا لا يضرك بَشَرٌ ، قال :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن روح ، عن الأوزاعى ، عبد الله بن سعد ، عن الصنابحى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات — قال الأوزاعى : الغلوطات : شداد المسائل وصعابها » . المسند : ٥/٤٣٥ .

وفى النهاية لابن الأثير وقد ذكر رواية المسند « الغلوطات » ، قال : وفى رواية « الأغلوطات » ، قال الهروى : الغلوطات تركت منها الهمزة .

وقال الخطابى : يقال : مسألة غلوط ، إذا كان يغلط فيها ... ، وأراد المسائل التى يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيج بذلك شر وفتنة ، وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين ، ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع . ومثله قول ابن مسعود : « أنذرتكم صعاب المنطق » ، يريد المسائل الدقيقة الغامضة ، فأما الأغلوطات فهى جمع أغلوطة ، أفعولة ، من الغلط ، كالأحدوثة ، والأعجوبة .

وكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيدَ الله من بعده ، فبلغ ذلك عُبيدَ الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذي تفترى على الله ورسوله ! قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك عن يفترى على الله وعلى رسوله قال : من هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسُنّة نبيه . قال : ومن ذاك ؟ قال : أنت وأبوك . [1] قال : وأنت الذي تزعم أنه لايضرك بَشَر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمنّ اليوم أنك كاذب ، ائتونى بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، رضي الله عنه [2]

أخرجه الثلاثة

## ٤٣٣٧ — قيس بن الخشخاش

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب [3] بن الحارث التميمى العَنْبرى

تقدّم نسبه . وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عُبَيد بن الخشخاش ، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم

أخرجه الثلاثة [4]

## ٤٣٣٨ — قيس بن دينار

( س ) قَيْسُ بنُ دِينار ، جَدّ عَدِىّ بن ثابت ، اختلف فى اسمه .

تقدّم فى قيس الأنصارى .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٣٩ — قيس بن رافع

( س ) قَيْسُ بن رَافِع

أورده عبدان فى الصحابة .

روى قتيبة عن الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ : ماذا فى الأمرين من الشفاء : الصّبرُ والثُّفّاءُ [5] — قال : والثُّفّاءُ : الحُرْفُ

---

(١) بعده فى الاستيعاب : « والذى أمركما » .

(٢) هذا الأثر رواه أبو عمر فى الاستيعاب عن خلف بن القاسم بإسناده إلى حرملة بن عمران . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٩ : ٣/١٢٨٦ - ١٢٨٨ .

(٣) فى المطبوعة : « ...ناب » . وقد ضبطه كما أثبتناه ابن الأثير فى ترجمة أبيه الخشخاش ، وقد تقدمت هذه الترجمة برقم ١٤٥٦ ، ٢/١٢٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٠ : ٣/١٢٨٨ .

(٥) فى النهاية لابن الأثير مادة ثفأ : « الثفاء : الخردل . وقيل : الحرف ، ويسميه — يعنى الحرف — أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثفاءة ، وجعله مرا للحروفة التى فيه ولذعه للسان » .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند ، إنما هو مرسل ، إلا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته ليعرف

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٤٠ – قيس بن الربيع

( س ) قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ .

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهانى فى كتاب « الروضة » الذى كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله بن علان ، بإسناده عن على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب قال : بعث رسول الله ﷺ بشىء إلى حى من أحياء العرب يقال لهم : « حىّ ذوى الأضغان » ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له : « قيس بن الربيع » ، كان قد أمر له النبى ﷺ بشىء نَزْرٍ ، فغضب قيس ، فهجا رسولَ الله ﷺ . فَأُبلِغَ رسول الله ﷺ أن قيسا هجاه ، فَوَجَدَ من ذلك ، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤُك ، فرحل إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المدينة وقصده ، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأنشأ قيس يقول[1] :

حَيِّ ذَوِى الأضغانِ تَسْبِ قُلوبَهُمْ ... تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ[2]
وإن جنحوا للسِّلْمِ فاجنَحْ لِمِثْلِهَا ... وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَاتَسَلْ[3]
فإنَّ الذِى يُؤْذِيكَ مِنْه سَمَاعُه ... وَإِنَّ الذِى قَالُوا وَرَاءكَ لَمْ يُقَلْ

فطاب قلب النبى ﷺ لحسن اعتذاره ، وقال : « من لم يقبل من مُتَنَصِّلٍ[4] عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد عَلَىَّ الحوض .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأبيات نسبها المرزبانى فى معجم الشعراء إلى العلاء بن الحضرمى : ١٥٧ .

(٢) رواية المرزبانى : « فقد يدفع النغل » . والنغل – كما فى لسان العرب – : فساد الأديم فى دباغه إذا ترفت – أى تكسرت – وتفتت ، ويقال : لا خير فى دبغة على نغلة .

(٣) رواية هذا البيت فى معجم الشعراء للمرزبانى :

وإن دحسوا بالكره فاعف كريمة ... وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وهو كذلك فى لسان العرب ، مادة : « دحس » . بيد أن الرواية فيه : « فاعف تكرما » . ودحس بين القوم دحسا : أفسد بينهم .

(٤) تنصلت الشيء : استخرجته ، فنى متنصل عذراً : مقدم عذراً لأخيه . وفى النهاية : « من تنصل إليه أخوه فلم يقبل » أى : انتفى من ذنبه واعتذر إليه .

قلت : مِنْ أغربه ما قيل أن جعل « حَىّ ذوى الأضغان » اسم قبيلة للعرب ، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح ، ونقل مثل هذا تركُه أولى من ذكره .

### ٤٣٤١ — قيس بن رفاعة

قَيْسُ بن رِفَاعَةَ بن المُهَيْرِ بن عَامِر بن عَائِشة بن نمَيْر بن سَارِم

[ من شعراء العرب . ذكره[١] العدوى ] .

### ٤٣٤٢ — قيس بن زيد الجهنى

( د ع ) قَيْسُ بنُ زَيْد الجُهَنِيّ . وقيل : ابن يزيد ، يعد فى الكوفيين .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوّعا غرست له شجرة فى الجنة[٢] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

### ٤٣٤٣ — قيس بن زيد

( ب د ع ) قَيْسُ بن زَيْد .

مجهول . قيل إنه ممن سكن البصرة . روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، ولا يصح له صحبة ولا رواية ، يقال : إن حديثه مرسل ، وحديثه أن النبى ﷺ طلق حفصة بنت عمر ، فأتاه جبريل ﷺ فقال : راجع حفصة فإنها صَوَّامة قَوَّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة[٣] .

أخرجه الثلاثة[٤] .

### ٤٣٤٤ — قيس بن زيد الجذامى

قَيْسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن[٥] امْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان[٦] بن عوف

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين ساقط من المطبوعة . وقد أثبتناه من هامش مخطوطة دار الكتب « ٦١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة ، الترجمة ٢٣٧/٣/٢١٧٢ يقول الحافظ : « وذكره ابن الأثير فقال : كان من شعراء العرب . واختلف فى ضبط جده ، فقيل بنون ، وقيل بهاء » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٣٨/٣/٧١٧٧ : « ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق جرير بن أيوب أحد الضعفاء عن الشعبى ... » وذكر الحديث .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ١٥/٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٢ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « حباء » . وهى فى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٩٥ .

(٦) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . وفى الجمهرة : « ذويب بن عوف » .

ابن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ابن جذام الجذامي

وفد على النبي ﷺ ، وكان مسلما ، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجُذَامي ، وقيل : عمرو بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه

## ٤٣٤٥ ــ قيس بن زيد بن عامر

( ب ) قَيْسُ بنُ زَيْدِ بن عامر بن سَوَاد بن كَعْب ــ وهو ظَفَر ــ الأنصاري الأوسي الظَّفَري . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

## ٤٣٤٦ ــ قيس بن السائب بن عويمر

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزوم .

قاله أبو عمر ، والزبير (٢) بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي .

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم .

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة ، عن مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يفتديه الإنسان ، يطعم كل يوم مسكينا . فأطعموا عني لكل يوم صاعا . وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف ، فأُطعِم عنه ، وقال : كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية .

وقيل : كان شريكه السائب بن أبي السائب ، وقيل غيره . وفيه اختلاف قد ذكرناه (٣)

قيل : هو مولى مجاهد ، وقيل : مولاه عبد الله بن السائب ، وقد تقدّم (٤) ذِكْرُه . وفي حديثه اختلاف كثير

أخرجه الثلاثة .

عائذ بن عمران : بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣١ : ٣/١٢٨٨ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٤٤٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٣ : ٣/١٢٨٨ .

(٣) مضى ذلك في ترجمة السائب بن أبي السائب ، وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢/٣١٥ ، ٣١٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٦٤ : ٣/٢٥٤ .

## ٤٣٤٧ – قيس بن سعد الأنصارى

( س ) قَيْسُ بن سَعْد بن ثابت الأَنْصارى

أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة .

روى عقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى مالك القُرَظى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصارى – وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ [ أنه (١)] أراد الحج ، فَرَجَّل أَحَدَ شِقَّى رأسه ، فقام غلام له فقلد هَدْيه ، فنظر قيس وقد رَجَّل أحد شِقَّى رأسه فإذا هَدْيه قد قُلِّد ، فلم يرجِّل شق رأسه الآخر .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : هو قيس بن سعد بن عبادة ، وكنية سعد أبو ثابت ، ولا أدرى كيف وقع هذا ؟ ولعل الراوى قد نسب والد قيس فقال : قيس بن سعد : أبى ثابت ، فصحف « أبى » ب « ابن » ، فإنها تقارب شبهها فى الخط ، ونقله كذلك . وهو الذى كان صاحب لواء رسول الله ﷺ فى بعض الغزوات ، وقال ابن شهاب : كان حاملَ رَايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة

أنبأنا مِسمار بن عُمَر ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا الليث ، أخبرنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى ثعلبة بن أبى مالك القُرَظى ، أن قيس ابن سعد الأنصارى – وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرَجَّل (٢) »

فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه ، والله أعلم .

## ٤٣٤٨ – قيس بن سعد بن عبادة

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيْم بنَ حَارِثَة بن أَبِي حَزِيمة (٣) بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى ، يكنى : أبا الفضل ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك . وأُمه فُكَيهة (٤) بنت عُبَيد بن دُلَيم بن حارثة

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٤ : ٣/٢٦٧ .

(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم » : ٤/٦٤ . وقد ورد فى المطبوعة بعد « فرجل » هذه الكلمة : « الحديث » ظناً من الطابع أن الحديث غير كامل ، وهو خطأ منه . وقد تم الحديث فى البخارى بكلمة « فرجل » ، ولا وجود لهذه الزيادة فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة : « خزيمة » بالخاء . والمثبت من ترجمة أبيه سعد بن عبادة ، وقد مضت برقم ٢٠١٢ : ٢/٣٥٦ – ٣٥٨ ، وضبطه ابن الأثير هنالك .

(٤) ستأتى ترجمتها فى كتاب النساء .

وكان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرمائهم ، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب ، مع النجدة والشجاعة ، وكان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن مرزوق البصري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس قال : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير - قال الأنصاري : مما[1] يلي من أموره[2] .

قال : وحدثنا أبو عيسى حدثنا أبو موسى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب ، عن قيس بن سعد بن عبادة : « أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه - قال : فمر بي النبي ﷺ وقد صليت ، فضربني برجله[3] ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله[4] » .

قال ابن شهاب : كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ . قيل : إنه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه ! فمشيا في الناس ، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال : من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب ؟ يبخلان علي ابني .

قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : « ذوو رأي العرب ومكيدتهم » : معاوية ، وعمرو بن العاص ، وقيس بن سعد ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن بديل بن ورقاء . فكان قيس وابن بديل مع علي ، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

---

(١) أي : إنما كان قيس بن سعد منه صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، لأجل أنه كان يلي من أموره صلى الله عليه وسلم .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب قيس بن سعد بن عبادة ، الحديث ٣٩٣٩ : ١٠/٣٤٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصاري » .

(٣) أي : للتنبيه .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب الدعوات ، باب « في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله » ، الحديث ٣٦٥٢ : ١٠/٤١ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : « وأخرجه أحمد والحاكم وقال : صحيح » على شرطهما » . وحديث الإمام أحمد في المسند : ٣/٤٢٢ .

وقال قيس : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة في النار » ، لكنت من أمكر هذه الأمة .

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لانطول بذكرها .

ثم إنه صحب عليا لما بويع له بالخلافة ، وشهد معه حروبه ، واستعمله عليّ على مصر ، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء ، فكايد عليًا وأظهر أن قيسًا قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبرُ عليا ، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عزله ، واستعمل بعده الأشتر ، فمات في الطريق ، فاستعمل محمد بن أبي بكر ، فأخذت مصر منه ، وقتل .

ولما عُزل قيس أتى المدينة ، فأخافه مروان بن الحكم ، فسار إلى علي بالكوفة ، ولم يزل معه حتى قتل ، فصار مع الحسن ، وسار في مقدمته إلى معاوية ، فلما بايع الحسن معاوية ، دخل قيس في بيعة معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وهو القائل يوم صفين : [1]

هَذَا اللِّوَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحُفُّ بِهِ ... مَعَ النَّبِيِّ وَجِبْرِيلٌ لَنَا مَدَدُ
مَاضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارُ عَيْبَتَهُ[2] ... أن لا يكونَ لَه مِنْ غيرهم أحَدٌ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكُفُّهُمُ ... بِالمَشْرَفِيَّةِ حَتَّى يُفْتَحَ البَلَدُ[3]

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه أبو عَمَّار عريب[4] بن حُمَيد الهَمْداني ، وابن أبي ليلى ، والشعبي ، وعمرو بن شرحبيل ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد رواية قال : لو كان العلم متعلقا بالثريا لناله ناس من فارس .

وتوفي سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين .

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الأنصار تقول : وددناأن نشترى لقيس لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأبيات في الاستيعاب : ٣/١٢٩٢ .

(٢) عيبة الرجل : موضع سره .

(٣) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن .

(٤) في المطبوعة : « غريب » ، بالغين المعجمة . والصواب من الخلاصة .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له[1] .

## ٤٣٤٩ – قيس بن السكن الأنصاري

( ب د ع ) قَيْسُ بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم ابن عدِيّ بن النَّجار . أبو زَيْد الأنصاري الخزرجي . غَلَبَتْ عليه كنيته .

شهد بدرا . وقد اختلف في اسمه فقيل : سعد بن عبيد . وقيل : ثابت ، وقيل : قيس ابن السكن . ولا عقب له .

قال أنس بن مالك : إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكانوا أربعة من الأنصار : زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب . وأبو زيد .

قال أبو عمر : إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم : علي ، وعثمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبي حذيفة .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٣٥٠ – قيس بن سلع

( ب د ع ) قَيْسُ بن سَلَع[2] . وقيل : قيس بن أسلع[3] . والأول أكثر ، وهو أنصاري من أهل المدينة .

روى عنه نافع مولى حَمْنَة ، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا : إنه ابتذر ماله ، وتبسّط فيه . فقال له رسول الله ﷺ : «يا قيس ، ما شأن إخوتك يشكونك ، يزعمون أنك تبذّر مالك ؟ قال فقلت : يا رسول الله ، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صَحِبني ؟ فقال رسول الله ﷺ – وضَرَب صدري : – أنْفِق قيسُ يُنْفِق اللهُ عليك . قال : فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالا »[4] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « قيسُ بنُ الأسلع . وليس بشيء » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٢٩٣/٣ .

(٢) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧١٨٤ : ٢٤٠/٣ .

(٣) وكذا وردت ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩٤/٢/٣ .

(٤) أخرجه الطبراني وابن منده . ينظر الإصابة .

## ٤٣٥١ - قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي

قَيْسُ بنُ سَلَمَةَ بن شَراحِيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصيب - واسمه عوذة بن كعب ابن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مَرّان[١] بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرة الجُعْفي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

## ٤٣٥٢ - قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي

قَيْسُ بن سَلَمَة بن يزيد بن مَشْجَعة[٢] بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حَرِيم بن جُعْفِي الجُعْفِي. المعروف بابن مليكة. له، ولأبيه، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

## ٤٣٥٣ - قيس بن شماس

(س) قَيْسُ بنُ شَمّاس.

أورده العسكري، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاء بن أبي مُسْلِم[٣]، عن أبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه قال: أتيتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت اليّ وأنا أصلي، فلما فرغت قال: ألم تصل معنا؟ قلت: نعم. قال: فماهذه الصلاة؟ قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئا.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيج، عن عطاء بن أبي رباح، عن قيس ابن سهل، وهو الصحيح.

## ٤٣٥٤ - قيس بن صرمة

(ب ع س) قَيْسُ بن صِرْمَة. وقيل: صِرْمَةُ بن قيس. وقيل: قيس بن مالك بن أوس ابن صِرْمَةَ المازني.

---

(١) في المطبوعة: «مروان» وهو خطأ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب «٩٤٩ مصطلح» والجمهرة لابن حزم ٣٨٤، وتاج العروس، مادة «مرن».

(٢) في المطبوعة: «مسجعة» بالسين المهملة. والمثبت من ترجمة أبيه، وقد تقدمت برقم ٢١٩٠: ٢٣٦/٤.

(٣) في المطبوعة: «عطاء بن أبي سليم» وهو خطأ، والصواب عن الخلاصة، والإصابة، الترجمة ٧٢٥٥: ٢٦٨/٣.

أورده عبدان ، وروى بإسناده ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجلُ صائمًا فنام قبل أن يفطر بالليل ، لم يأكل إلى مثلها ، وإن قيس بن صِرْمة الأنصارى كان صائما ، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه ... وذكر الحديث ، وقد تقدّم [1] ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه : « قيس بن مالك »[2] ، وهو هذا . وقيل فيه : « صرمة بن أنس » ، « وصرمة بن أبي أنس » ، وقد ذكرناه في بابه .

## ٤٣٥٥ — قيس بن صعصعة

( ب ) قيْس بن صَعْصَعَة .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه : حديثه عند ابن لَهِيعة ، عن حَبّان بن واسع ، عن أبيه واسع بن حَبّان ، عن قيس بن صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن؟ ... الحديث.

أخرجه [3] أبو عمر .

## ٤٣٥٦ — قيس بن أبي صعصعة

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ أبي صَعْصَعَة ، واسم أبي صعصعة : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجي المازنى .

شهد العقبة وبدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ . قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق [4] .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لَهِيعة عن حَبّان بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صعصعة : أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأُ القرآن ؟ قال : في خمس عشرة ليلة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : ففي كل جمعة . قال : أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه ، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة ، ثم قال : ياليتني قَبِلت رُخْصَة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذلك في ترجمة « صرمة بن أنس » ، وقد تقدمت برقم ٢٤٩٨ : ٣/٧٧ ، ١٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٥ : ٣/١٢٩٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٨ : ٣/١٢٩٤ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام في أسماء من شهد العقبة : ١/٤٥٨ ، وفي خبر غزوة بدر : ١/٦١٢ ، ٧٤٥ .

قلت : لم يخرج أبو عمر هذا الحديث فى هذه الترجمة ، وإنما أخرجه فى الترجمة التى قبل هذه الترجمة « قيس بن صعصعة » ، ولا شك أنه وَهِم فيه ، ولعله ظنهما اثنين ، وهما واحد ، وهذا هو الصواب . ولم يذكر فى هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على السّاقة ، والله أعلم .

## ٤٣٥٧ — قيس بن صعصعة بن وهب

قَيْس بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِىّ بن مالك بن عَدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ ابن النَّجار الأنصارى.

شهد أحدا ، قاله العدوى ، وجعله أخا مالك بن صعصعة .

ذكره ابن الدباغ.

## ٤٣٥٨ — قيس بن صيفى

قَيْسُ بن صَيْفِىّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِى .

وهو الذى جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس هَلَكَ ، وإن ابنه قيسا من خيار الحى ، خطبنى ، فنزلت : ( ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النِّسَاء ) ... الآية [1] .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

## ٤٣٥٩ — قيس بن الضحاك

( س ) قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَةَ .

قال أبو حاتم البستى : هو اسم أبى جَبِيرة الأنصارى .

قال جعفر : وقال أبو أحمد الحافظ : هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلى ، وقيل : الكلابى ، قيل : له صحبة .

وقال أبو جَبِيرة : فينا نزلت : ( وَلَا تَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ ) [2] .

وحديثه كثير الاضطراب ، ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

وقد قال ابن الكلبى : أبو جُبيرة هو اسمه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٢ . وينظر تفسير ابن كثير : ٢ / ٢١٠ بتحقيقنا .

(٢) سورة الحجرات ، آية : ١١ . هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسنده : ٤ / ٦٩ ، ٢٦٠ ، ...

## ٤٣٦٠ — قيس بن طخفة

( ب ع س ) قَيْسُ بن طِخْفَة ، أبو يعيش الغفاري

وقال أبو جعفر المستغفري : قيس بْن طخْفة النَهدى ، وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، قيل : إنه كان من أصحاب الصُّفَّة .

روى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حدّثه ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يافلان ، اذهب بهذا معك » فبقيتُ رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : « انطلقوا » . فأتينا بيت عائشة [1] .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طِهفَةُ بن أبي زُهَير النَّهدى . وقال بعضهم : قيس بن زهير ، من بني مالك ابن نَهْد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه — أو : قدم أهلهُ والكتاب معهم .

وقال : حدثني عبد الله بن خالد القرشي ، عن أحمد بن معاوية بن بكر ، حدثنا خالد ابن حُبَيش المحاربي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ( ح ) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس ، حدثني محبوب بن مسعود البَجَلى ، حدثنا وهب الأسدى ، عن أشياخ من بني نَهْد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة من بني مالك بن نَهْد ، وفد إلى النبي ﷺ فقال : ائذن لى في الكلام . فقال : تكلم . فقال : أما بعد يا رسول الله ، فإنا أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأكوار المَيْس — وذكر نحو ما ذكرناه في طِهْفَة [2] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

## ٤٣٦١ — قيس بن طلق

( س ) قَيْسُ بنُ طَلْق .

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة .

روى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدَغتْ طلقَ بن على عَقرب عند النبي ﷺ ، فرقاه النبيُّ ﷺ ومسحه .

---

(١) مضى الحديث في ترجمة طهفة بن قيس ، وهى برقم ٢٦٤٤ : ٣/٩٨ ، ٩٩ ، وشرحناه هنالك .

(٢) يعنى : طهفة بن زهير النهدى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٦٤٣ ، ٣/٩٦ ، وشرحنا غريب الحديث هنالك .

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه [1] أبو موسى .

## ٤٣٦٢ — قيس بن أبي العاص

( د ع ) قَيْسُ بنُ أبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم .

شهد فتح مصر ، واختطَّ بها دارًا ، وولي قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

## ٤٣٦٣ — قيس بن عاصم النميرى

( س ) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعة النُّمَيْرى

قال ابن الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، ومسح وجهه ، وقال : « اللهم ، بارك عليه وعلى أصحابه » ، وله يقول الشاعر :

إليكَ ابنَ خيرِ الناس قيسَ بنَ عاصمٍ . تجشَّمْتُ من الأمْرِ العَظِيم المَجَاشِمَا [2]

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٦٤ — قيس بن عاصم المنقرى

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بنْ مُقَاعِس — واسم مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِى .

وإنما سمى الحارث مُقَاعسا ، لتقاعسه عن حِلْف بني سعد بن زيدمناة .

يكنى : أبا على ، وقيل : أبو طلحة ، وقيل : أبو قبيصة . والأوّل أشهر . وأمه أم أسفر بنت خليفة .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبي ﷺ قال : « هذا سيد أهل الوبر [3] »

---

(١) قال عنه الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٦٨/٣/٧٣٥٨ : « تابعي مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم » .

(٢) جشم الأمر — بكسر الشين — يجشمه جشما وجشامة ، وتجشمه : تكلفه على مشقة

(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني : ١٩٩ ، والبيان والتبيين للجاحظ ٢ / ٢٣ والاستيعاب : ٣ / ١٢٩٥ .

وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم ، قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ فقال : من قيس بن عاصم ؛ رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه ، يحدّث قومه ، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مَقتول ، فقيل : هذا ابن أخيك قتَل ابنك قال : فوالله ماحل حَبْوَته ، ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي ، بئسما فعلت ، أثِمْت بربك ، وقطعتَ رَحِمك ، وقتلت ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقلّلت عددك . ثم قال لابن له آخر : قم يابني إلى ابن عمك ، فحل كتافه ، ووارأخاك ، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها غريبة (١) .

وكان قيس بن عاصم قد حرّم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكانَ سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكْنَةَ (٢) ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، وأعطى الخمّار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أُخبِرَ بذلك ، فحرمها على نفسه ، وقال في ذلك (٣) :

رَأَيتُ الخمر صَالِحَةً وَفِيها ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلَا وَاللهِ أَشْرَبُها صَحِيحًا ... وَلَا أَشْفِى بِهَا أَبدًا سَقِيمًا
وَلَا أُعْطِى بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِى ... وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبدًا نَدِيما
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا

رُوِى عنه أنه قال للنبي ﷺ : إني وَأَدت اثنتي عشرة بنتا ، أو ثلاثَ عشرة بنتا ! فقال له النبي ﷺ : أعتِقْ عن كل واحدة منهن نَسَمَةً .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن الأغرّ بن الصبّاح ، عن خَليفة بن حُصَين ، عن قيس بن عاصم : أنه أسلم ، فأمره النبيّ ﷺ أن يغتسل بماء وسِدْرٍ (٤)

---

(١) ينظر هذه الخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢٨٦/١ ، كما ينظر بعضه في البيان والتبيين للجاحظ : ٤٣/١ .
(٢) العكنة — بضم فسكون — : واحدة العكن — بضم ففتح — والأعكان . وهي الأطواء في البطن من السمن .
(٣) الأبيات والخبر في الاستيعاب . ١٢٩٥/٣ .
(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب السفر ، باب ما في الاغتسال عند ما يسلم الرجل ، الحديث ٦٠٢ : ٢٢٥/٢ ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي : «وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وصححه ابن السكن ، كذا في النيل ، وسكت عنه أبو داود ، وذكر المنذرى تحسين الترمذى ، وأقره» .
هذا وحديث الإمام أحمد في المسند : ٦١/٥ .

قال الحسن البصري : لما حَضَرت قيس بن عاصم الوفاةُ ، دعا بنيه فقال : يا بَني احفظوا عني ، فلا أحدَ أنصحُ لكم مني ، إذا أنا مِتُّ فسوّدوا كبارَكم ، ولا تسوّدوا صِغاركم ، فَتُسَفِّه الناس كبارَكمْ ، وتهونوا عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم ، ويُستغنى به عن اللئيم ، وإياكم وَمَسْألة الناسِ ، فإنها آخر كسب المرء . ولا تقيموا عليّ نائحةً ، فإني سمعت رسولَ الله ﷺ نهى عن النائحة .

روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حُصَين ، وابنه حكيم بن قيس .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا هديّة(١) بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي ، عن النضر بن شُمَيل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطرف بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه : أنه أوصى عند موته فقال : إذا مت فلا تَنُوحوا عليّ ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه (٢)

وخَلَّفَ من الولد اثنين وثلاثين ذكرًا .

وروى أبو الأشهب عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنقري : أنه قدم على النبيِّ ﷺ فقال : هذا سَيِّد أهل الوَبَر ، فسلمت عليه وقلت : يا رسول الله ، المال الذي لا تَبِعه عليَّ فيه ؟ قال : نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويل لأصحاب المئين إلا من أدّى حَقّ الله في رِسْلها ونَجْدتها (٣) ، وأطرَقَ (٤) فحلها ، وأفقر ظهرها (٥) ، ومنح غزيرتها (٦) ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعتر (٧) فقلت : يا رسول الله ، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنها ! قال : يا قيس ، أمالك أحَبُّ إليك أم مال مواليك ؟ قال قلت : بل مالي ! قال : فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقي فلورثتك . قال قلت : يا رسول الله ، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلا ــ قال الحسن : ففعل

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : «هدبة» ، بباء موحدة . والصواب ما أثبتناه من الخلاصة . والمشتبه للذهبي : ٦٤٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٥/٦١ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده .

(٣) في المطبوعة : «رسلها وبجدتها» ، بالباء ، وهو خطأ . وفي النهاية : «النجدة : الشدة ، والرسل ــ بالكسر : الهينة والتأني . قال الجوهري : يقال : افعل كذا وكذا على رسلك ، بالكسر ، أي اتئد فيه ، كما يقال : على هينتك» .

(٤) أي : أعاره للضراب .

(٥) أي أعاره للركوب .

(٦) الغزيرة : كثير اللبن .

(٧) المعتر : هو الذي يتعرض للسؤال ، من غير طلب .

## ٤٣٦٥ – قيس بن عائذ

(ب د ع) قَيْسُ بن عائذ، أبو كاهل الأحمسي

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن مالك، قاله البخاري. وقيس أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال: كان إمامَ الحي.

أنبأنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبَيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبَشِيّ ممسك بخطامها (١).

أخرجه الثلاثة (٢)

## ٤٣٦٦ – قيس بن عباد

(د ع) قَيْسُ بنْ عَبّاد (٣).

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

## ٤٣٦٧ – قيس بن عبد الله الأسدي

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِي، من بني أَسد بن خُزَيمة أبو آمنة بنت قيس التي كانت مع أم حَبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار، مولاة أبي سُفْيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئرًا (٤) لعُبَيد الله بن جَحْش ولأم حَبيبه

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصرا.

## ٤٣٦٨ – قيس بن عبد الله النابغة الجعدي

(ب د ع) قَيْسُ بن عَبدِ الله بن عُدَس، النابغة الجَعْدِيّ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة (٥) ونذكره إن شاء الله في «النون» أتمَّ من هذا. أخرجه الثلاثة.

---

(١) مسند الإمام أحمد: ٤/١٧٧، وينظر أيضاً المسند: ٤/٧٨.

(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢١٤٠: ٣/١٢٩٤ – ١٢٩٦.

(٣) في الإصابة، الترجمة ٣/٧١٩٩/٢٤٤: «عبادة».

(٤) الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقال لزوجها أيضاً: ظئر.

(٥) ينظر ترجمته في الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٢٨٩ ومعجم الشعراء للمرزباني، ١٩٥.

## ٤٣٦٩ – قيس بن عبد الله

( س ) قَيْسُ بنُ عَبدْ الله ، غير منسوب .

أخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لَهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن قيس : أن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٧٠ – قيس بن عبد الله الكندى

قَيْسُ بنُ عبدْ الله بن قَيْس بن وهب بن بُكَيْر بن امْرِيء القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندى .

وفد إلى النبيّ ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

## ٤٣٧١ – قيس بن عبد العزى

( د ع ) قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزّى .

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال « لا إله إلا الله » تدفع عقوبة سَخَط الله مالم يقولوها ثم ينتقضوا دينهم لِصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل : كذبتم » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

## ٤٣٧٢ – قيس بن عبد المنذر

( د ع ) قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأنصاري .

تقدم نسبه عند أخيه « رفاعة (١) » . قتل ببدر ، ونزل فيه وفي أصحابه : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ ﴾ (٢) ... الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة : عُبَيدة ابن الحارث ، وعُمَير بن أبي وَقّاص ، وذو الشمالين بن عمرو ، وعاقل بن البُكَير ، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان . وقتل من الأنصار ثمانية : سعد بن خيثمة ، وقيس بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦٩٢ : ٢/٢٣٠ .
(٢) سورة البقرة ، آية : ١٥٤ .

عبد المنذر ، ويزيد بن الحارث ، وتميم بن الحمام ، ورافع بن المعلى ، وحارثة بن سراقة ، ومعوذ وعوف ابنا عفراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : فيه تصحيف ، وهو قيس بن عبد المنذر وإنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر ، من بني عمرو بن عوف ، لا يختلف فيه . والثاني : تميم بن الحمام وإنما هو عُمَير بن الحمام ، قاله أهل السير ، وهو الصحيح .

## ٤٣٧٣ ـ قيس بن عبد يغوث

( س ) قَيْس بن عَبْد يغوث بن المَكْشُوح .

وهو ممن شرك في قتل الأسود العَنْسي . ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح ، فهو به أشهر .

أخرجه ههنا أبو موسى .

## ٤٣٧٤ ـ قيس بن عبيد

قَيْسُ بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النجار ، أبو بشر .

له صحبة ، شهد أحداً والمشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة .

الحُرَيْر : بضم الحاء المهملة ، وبالراءين ، قاله الأمير أبو نصر .

## ٤٣٧٥ ـ قيس بن عمرو الأنصاري

( س ) قَيْس بن عَمْرو ، وأبوه عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مَالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي .

استشهدا كلاهما يوم أحد .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم أحد ، قال : « ومن بني سَوَاد بن مالك بن غنم : عَمْرو بن قيس ، وابنه قيس »[1] وقد تقدّم في عمرو[2] أتم من هذا ، وقد اختلف في شُهُودِ قيس بدراً ، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدها . أخرجه أبو موسى[3]

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠٦ : ٤/[illegible] .

(٣) هذه الترجمة ثابتة في الاستيعاب ، وهي برقم ٢١٤٥ : ٣/١٢٩٧ ، ولعلها مما استدرك على أبي عمر ثم ألحق بكتابه .

## ٤٣٧٦ - قيس بن عمرو بن قهد

( ب د ع ) قَيْسُ بن عَمْرو . وقيل : قَيْس بن قهد ، وقيل : قيس بن سهل ، وهو جد يحيى بن سعيد الأنصارى . فقيل : قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة ، وقيل : قيس بن عمرو ابن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وقد اختلف فى نسبه .

روى عنه ابنه سعيد ، وعطاء بن أبى رَبَاح ، ومحمد بن إبراهيم .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد : أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن قيس بن عمرو قال : رأى النبى ﷺ رجلا يُصلّى بعد الصبح ركعتين ، فقال النبى ﷺ : أصلاةُ الصبح مرّتين ؟ قال : إنى لم أكن صلّيت الركعتين اللتين قبلها ، فصليت الآن . قال : فسكت النبى ﷺ (١)

ورواه الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه الثلاثة (٢) .

## ٤٣٧٧ - قيس بن عمرو بن لبيد

قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد ، ابن أخى زياد بن لبيد (٣) .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله ابن القداح .

ذكره ابن الدباغ .

## ٤٣٧٨ - قيس بن عمير

قَيْسُ بنُ عُمَيْر .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن قيس بن عمير قال : انطلقت إلى النبى ﷺ ، فأسلمت ، وأخذت العَقد على قومى ، وأمّرنى عليهم .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤٤٧/٥ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٤ : ١٢٩٧/٣ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٨٠٩ : ١٩٠٨/٢ .

## ٤٣٧٩ – قيس بن أبي غرزة

( ب د ع ) قَيْسُ بنُ أبي غَرَزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفَارِى ، وقيل : الجهنِّى .

سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبي غَرَزَةَ قال : « خرج علينا رسول رسولُ الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن تسمى السماسرة ، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار ، إنه يخالط بيعكم هذا الحَلِفُ ، فشوبوه (١) بالصدقة » (٢)

أخرجه الثلاثة (٣)

## ٤٣٨٠ – قيس غربة

( س ) قَيْسُ بنُ غَرْبَة ، أبو غربة الأَحْمَسِيّ .

وفد على النبي ﷺ ، ودعا قومَه إلى الإسلام .

ذكره المستغفرى في كتاب الوفود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَرْبة : بالغين المعجمة ، وبالراء ، وبالباء الموحدة . قاله الأمير

## ٤٣٨١ – قيس أبو غنيم

( ب د ع ) قَيْسٌ أبو غُنَيْم .

أدرك النبيَّ ﷺ ، وسكن البصرة .

روى شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن غُنَيم بن قيس الأسدى قال : سمعت من أبي كلمات يقولُهُنَّ على رسول الله ﷺ (٤) :

---

(١) الشوب : الخلط .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب البيوع عن هناد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم عن أبي وائل ، وقال الترمذي : « حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح » .

ينظر تحفة الأحوذي ، باب « ما جاء في التجار ، وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم » ، الحديث ١٢٢٢ : ٣٩٨/٤ . وأخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، ، باب « في التجارة يخالطها الحلف واللغو » عن مسدد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . وابن ماجه في كتاب التجارات ، باب « التوقي في التجارة » ، الحديث ٢١٤٥ : ٢/٧٢٥ ، ٧٢٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . والإمام أحمد في مسنده ، من وجوه متعددة عن أبي وائل : ٤/٦ ، ٢٨٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٦ : ١٢٩٧/٣ .

(٤) معنى الرجز في ترجمة ابنه غنيم بن قيس : ٣٤٣/٤ .

أَلَا لِيَ الوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدِ ، قَدْ كُنْتُ فِى حَيَاتِهِ بِمَقْعَدِ
، أَبِيتُ لَيْلِى آمِنًا إِلَى الغَدِ .

أخرجه الثلاثة (١)

## ٤٣٨٢ - قيس بن قارب الضبي

(س) قَيْسُ بن قَارِب الضَّبِّيّ . ذكره الدارقطني .

روى جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبي أمامة ، عن قيس بن قارب الضَّبِّي قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوما ، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه .

وقد روى هذا عن فروة بن قيس ، وهو مذكور هناك (٢)

أخرجه أبو موسى .

## ٤٣٨٣ - قيس بن قبيصة

(س) قَيْسُ بن قَبِيصَة .

أورده عبدان في الصحابة ، وروى بقية ، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، عن عبد الله ابن يحيى الألهاني ، عن قيس بن قَبِيصَةَ : أن رسول الله ﷺ قال : « من لم يوصِ لم يُؤْذَن له في الكلام مع الموتى : قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاوَرُون » .

أخرجه أبو موسى (٣)

## ٤٣٨٤ - قيس بن قهد

(ب) قَيْسُ بن قَهْدٍ الأَنْصَارِي ، من بني مالك بن النجار ، وهو قيس بن قَهْد بن قيس (٤) ابن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .

قال مصعب الزُّبَيري : هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : ولم يكن قيس بالمحمود في أصحاب النبي ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٠ : ١٣٠٢/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢١٤ : ٣٥٨/٤ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٤٧/٣/٧٢٢٤ : « سنده ضعيف » .

(٤) في الاستيعاب : « قيس بن عبيد بن ثعلبة » .

قال ابن أبي خيثمة : هذا وَهْمٌ من مصعب ، وإنما جد يحيى بن سعيد : قيس بن عمرو ، قال : وقيس بن فهد هو [ جد (١) أبي ] مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي .

قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد أخطأ فيه مصعب ، وتابعهم خطأه في قوله هذا .

أخرجه أبو عمر (٢) هكذا ، وقد تقدم « قيس بن عمرو » ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما « فهد » بالفاء ، فهو قيس بن فهد ، له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدرا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان .

## ٤٣٨٥ — قيس بن قيس

( ب ) قَيْسُ بنُ قَيْس (٣) .

شهد مع عليٍّ صِفِّين ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٤) .

## ٤٣٨٦ — قيس بن أبي قيس

قَيْسُ بن أبي قيس بن الأَسْلَت ، وهو قيس بن صَيْفِيّ . وقد تقدم ذكره ، ولقيس هذا يقول أبوه :

أَقَيسُ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَلَا يُحْرَمْ فَوَاضِلَكَ العَلِيمُ

قاله ابنُ الكلبي .

## ٤٣٨٧ — قيس بن كعب

( س ) قَيْسُ بنُ كَعْب .

تقدم ذكره في ترجمة أرطاه (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : « هو أبو مريم » ومثله في مخطوطة الدار ، والمثبت عن الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٥٣ . قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري ، كوفي ، وهو ابن القاسم بن قيس بن فهد ، ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٧ : ٣/١٢٩٧ .

(٣) في الاستيعاب ، قيل : « ابن أبي قيس » . وليس في الإصابة ذكر لكلمة « أبي » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) هو أرطاة بن كعب بن شرحبيل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٨ ، ١/٧٢ .

## ٤٣٨٨ — قيس بن كلاب

( ب د ع ) قَيْسُ بن كلاب الكلابي .

له صحبة ، وهو من أهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم (١) الكِنانى .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القرشى المصرى [ عن عبد الله ابن حكيم ] (٢) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابى قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت (٣) ينادى الناس ثلاثا : « إن الله حَرّم دماءكم وأموالكم وأولادكم ، كحرمة هذا اليوم فى هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة ، اللهم هل بلغت » .

أخرجه الثلاثة (٤) .

## ٤٣٨٩ — قيس بن مالك الأرحبى

( د ع ) قَيْسُ بنُ مَالِكٍ الأَرْحَبِي ، وأَرْحَب بطن من هَمْدان .

كاتبه النبيُّ ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه .

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْدانى قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبى : « سلام عليكم ، أما بعد ذلك ، فإنى استعملتك على قومك : عُرْبِهم وخُمُورهم (٥) ومَوَاليهم ، وأقطعتك من ذرة نسار مائتى صاع ، ومن زبيب خيوان مائتى صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك ، أبدًا أبدًا أبدًا » . قال قيس : وقولُ رسول الله ﷺ : « أبدًا أبدًا أبدًا » أحبُّ إلىّ ، إنى لأرجو أن يبقي لي عقبي أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٢٩٨/٣/٢١٤٩ : « عبد الله بن حكم الكلابى » . وما فى أسد الغابة يوافق ما فى ميزان الاعتدال ، الترجمة ٤١٢/٢/٤٢٧٩ . على أن فى الميزان : « الكتانى » بالتاء . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨/٢/٢ : « الكنانى » بالنون ، وقال : « روى عن بشر بن قدامة الكلابى ، روى عنه سعيد بن بشير القرشى صاحب محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، مجهول » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة ، ولابد من إثباته ، وهو ساقط من مخطوطة الدار أيضاً .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « على ظهر الثنية » . ويبدو أنه الصواب .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ١٢٩٨/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « وحمورهم » بالحاء . وهو خطأ ، والصواب عن النهاية ، ففيها : « استخمر قوماً » ؛ أى استعبدهم ... ومنه الحديث : « ملكه على عربهم وخمورهم » ، أى : أهل القرى ، لأنهم مغلوبون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال » .

قال عمرو بن يحيى : « عُرْبُهم » : أهل البادية ، و « خُمُورهم » : أهل القرى .

قال ابن ماكولا : حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاى الهَمْدانى ثم الأرحبى ، عن أشياخهم ، قالوا : قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاى الأرحبى على النبي ﷺ ، وهو بمكة . وذكر حديثا رواه عنه ابن الكلبى .

حِبَّان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

## ٤٣٩٠ — قيس بن مالك بن أنس

( ب س ) قَيْسُ بنُ مَالِكِ بن أَنَس ، أبو صِرْمَة .

تقدم ذكره فى قيس بن صِرْمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

## ٤٣٩١ — قيس بن مالك بن المحسر

(ب) قَيْسُ بنُ مَالِكِ بن المُحَسِّر

خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَةَ فأخذها ، وهو الذى تولى قتلها ، وقتل عبد الله والنعمان ابنى مَسْعَدَة الفَزَارِيَّيْن أيضًا ، وذكر له ابن إسحاق شعرًا لما انصرف من مُؤْتَةَ مع خالد بن الوليد .

وأم قِرْفَةَ هى : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة[1] .

أخرجه أبو عمر .

قال ابن ماكولا : وأمّا مُحَسِّر — بضم الميم ، وفتح الحاء ، والسين المهملتين — فهو قيس ابن المُحَسِّر ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَةَ .

## ٤٣٩٢ — قيس بن مخضن

(ب) قَيْسُ بن مِخْضَن ، وقيل : قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصارى الزُّرَقى

شهد بدرًا ، وأُحدًا .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢/٦١٧ هى : « فاطمة بنت ربيعة بن بدر » . وشعر قيس فى هذا الموطن من السيرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً ، قال : « ومن بني زُرَيق[1] بن عامر بن عبد حارثة بن مالك ، ثمّ من بني مُخلَّد بن عامر بن زريق » قيس بن مِحْصَن بن خالد بن مخلد .

أخرجه أبو عمر[2] .

## ٤٣٩٣ — قيس ، أبو محمد

(ع س) قَيْس ، أبو محمد . أورده الطبراني[3] .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبوبكر بن رِيذة[4] ( ح ) قال أبو موسى : أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نُعيم قالا : حدّثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمّد ابن خالد الرّاسبي ، حدّثنا أبو ميسرة النهاوندي ، حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوّاد[5] عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن محمّد بن قيس قال : رأى أبي في يدي سَوْطًا لا عِلاقة له ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال لرجل : «أَحسن عِلاقة سوطك ، فإن الله تعالى جَميلٌ يُحبّ الجمال» .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده ، وهذا لا دليل فيه على أن قيسًا صحابي ، إلا أن يكون أراد : « عثمان عن أبيه قال : رأى أبي » والله تعالى أعلم .

## ٤٣٩٤ — قيس جد محمد بن الأشعث

(س) قَيْس ، جَدّ محمد بن الأَشْعَث بن قَيْس .

روى محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ ﷺ حديثًا مسندًا ، من حديث أحمد بن سيار ، عن جعفر بن مسافر ، عن محمد بن تميم . قاله جعفر ، قاله لي البَرْذَعيّ بِسَمَرْقند .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا .

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور ، والد عبدالرحمن ابن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج ، فإن كان هو فلا صحبة لجدّه قيس ، وإن كان غيره فلا أعرفه .

---

(١) في سيرة ابن هشام ١/٦٩٩ : « ومن بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٢ : ٣/١٢٩٩ . وينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٧ .

(٣) في المطبوعة : « أورده الطبراني قال أنبأنا » . وهو خطأ ، وكلمة « قال » غير ثابتة في مخطوطة الدار ، فحذفناها .

(٤) في المطبوعة : « أبو بكر بن زيدة » ، والصواب : ريذة . وقد نبهنا على ذلك مراراً .

(٥) في المطبوعة : « ابن أبي داود » . وهو خطأ ، والصواب من ترجمته في ميزان الاعتدال ، وهي برقم ٥١٨٣ : ٢/٦٤٨ .

## ٤٣٩٥ — قيس بن مخرمة

(ب د ع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلبي ، أبو محمّد ، وقيل : أبو السائب . وأمه بنت[1] عبد الله بن سَبْع بن مالك بن جُنَادة ، من بني عَنَزَة بن أسد ابن ربيعة بن نِزار .

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل . روى ذلك ابن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ لِدَةً ، وُلِدنا عام الفيل .

وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإبل ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقًا ، وقيل : أطعمه ثلاثين وسقا .

وكان شديد الصفير ، يصفر عند البيت ، يسمع صوته من حراء .

روى عنه ابناه عبد الله ومحمد ، وكان عبد الله من الفُضَلاء .

أخرجه الثلاثة[2] .

## ٤٣٩٦ — قيس بن مخلد

( ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثعْلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ابن النجار الأنصاري الخزرجي المازني .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق[3] وقتل يوم أُحُد شهيدًا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا قيسًا في موضعين من كتابه ، فقال في أحدهما : قيس بن مُخَلَّد الأنصاري ، وروى بإسناده عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار : « قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب ابن الحارث بن ثعلبة » . وقال في الموضع الثاني : « قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجاري ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد » . ولاشك أنه رأى في هذه ثعلبة بن مازن ، وأنه قتل يوم أحد ،

---

(١) في كتاب نسب قريش ٩٢ : « وأمه : أسماء بنت عبد الله ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٣ : ١٢٩٩/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ ، ١٢٥/٢ .

وأنه رأى في ثلك بين ثعلبة وبين مازن عدَّة آباء ، ولم يَذكر فيه أنه قتل بأُحد ، فظنَّهما اثنين ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباء ، والصواب هو النسب الذي ذكرناه أوّله الترجمة ، والله أعلم

## ٤٣٩٧ – قيس بن المسحر

(س) قَيْس بن المسحر الكِنَانى الشاعر ، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قاله هشام بن الكلبي بتقديم « السين » على « الحاء » . وقاله أبو موسى : « قيس بن مسحل اليعمرى » ، آخره لام ، وقال « اليعمرى » نسبة إلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكنانى الليثى ، وهو أخو كلب بن عوف ، وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور ، وقال : كان مع زيد ابن حارثة فى غزوة جُذام ، من أرض حِسْمَى[1] ، وشهد مؤتة ، وقال يومئذ شعرا ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، وسمّاه مسحرا ، مثل ابن الكلبى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : « قيس بن المُحَسِّر » بتقديم الحاء على السين ، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قِرْفَةَ وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : « مسحل » ، وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر ، كما ذكرناه ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبى : مسحر بتقديم « السين » على « الحاء » ، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه ، وذكر أبو موسى أنه غزا جُذام بأرض حسمى . وليس بشىء ، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قُتِلت أم قِرْفَة ، وأمر زيد قيسا فقتلها وكانتا غزوتين فى وقتين ومكانين لايمكن الجمع بينهما ، والله أعلم .

## ٤٣٩٨ – قيس بن معبد

(دع ) قَيْس بن مَعْبَد الحَنَفِىّ ، أخو يزيد بن معبد .

له ذكر فى حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) حسمى – بكسر الحاء ، وسكون السين ، مقصورا : « أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادى القرى ليلتان ، وأهل تبوك يرون جبل حسمى فى غربهم ، وقيل : حسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بنى إسرائيل ، وبعضه أرض منبتة » ينظر مراصد الاطلاع : ١/٤٠٢ .

## ٤٣٩٩ — قيس بن المكشوح

(ب س) قَيْسُ بنُ المَكْشُوحِ ، أبو شدّاد .

واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد يغوث[١] . وقيل : هُبيرة بن هلال . وهو الأكثر .
وقيل : اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم[٢]
ابن الأحمس بن أنمار[٣] بن إراش بن عمرو بن الغوث البَجَلى ، حليف مراد ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : « قيس بن عبد يغوث بن مكشوح » . ولم يزد .
وقال ابنُ الكلبى : قيس بن المكشوح ، واسمه هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيّل بن بدا[٤] بن عامر
ابن عوثبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صلبيّة .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنّه كُوِى . وقيل : لأنه ضرب على كَشْحه[٥] .

قيل : له صحبة . وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤية . وقيل : لم يسلم إلا فى أيام أبى بكر .
وقيل : فى أيام عمر .

وهو الذى أعان على قتل الأسود العَنْسى مع فيروز ، فقتْلُه الأسودَ يدلّ على إسلامه فى حياة
رسول الله ﷺ .

وكان فارس مَذحِج غير مُدَافَع ، وسار إلى العراق على مُقَدّمة سعد بن أبى وقّاص ، وله آثار
صالحة فى قتال الفرس بالقادسية وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مُقَرّن نَهَاوَند ، ثمّ قتل بصفين
مع على . وكان فارسا بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه فى
الجاهلية ، وكانا فى الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معديكرب :

فَلَوْ لَاقَيْتَنِى لَاقَيتَ قِـرْنًا ... وَوَدّعتَ الحَبَائبَ بالسَّـلَامِ

الأبيات[٦] .

---

(١) قوله : « فقيل : عبد يغوث » غير ثابت فى الاستيعاب .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ابن عامر بن أسلم » .

(٣) لفظ الاستيعاب : « ابن أحمس بن الغوث بن أنمار » .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، ولم نهتد إلى ضبط « بدا » ، وقد ذكر صاحب القاموس المحيط « الغزيل » وضبطه ، ولكنه لم ينسبه ، بل قال : إنه جد المكشوح وورد نسب قيس بن المكشوح فى الجمهرة لابن حزم ٣٨٢ ، وسياقه « بن عبد يغوث ابن العز بن سلمة بن عامر بن عويثان بن زاهر بن مراد » . فالله أعلم .

(٥) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، وهو من لدن السرة إلى المتن . وفى سمط اللآلى للبكرى ١ /٤٤ : « سمى المكشوح لكى بطنه ، والكشح الكى » .

(٦) الأبيات فى الاستيعاب : ٣ / ١٣٠٠ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٨ ، وسمط اللآلى ٢ / ٦٤ .

وكان حبيب يقول له أن حجيبه على شداد ، خذ رايتنا اليوم . فقال : غيري خير لكم ! قالوا : ما نريد غيرك ! قال : فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب — وكان الترس مع رجل على رأس معاوية[1] — فأخذ الراية وحمل وقاتل ، حتى وصل إلى صاحب الترس ، فحمل قيس عليه ، فاعترضه رومي لمعاوية ، فضرب رجله فقطعها ، وقتله قيس ، وأشرعت إليه الرماح فقتل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : قيس بن سعد بن غزيل ، وهو هذا .

غُزَيِّل : بضم الغين المعجمة ، وفتح الزاي ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره لام .

## ٤٤٠٠ — قيس بن المنتفق

(س) قَيْسُ بنُ المُنْتَفِق .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وُصِف لي رسول الله ﷺ ، فطلبته بمكة ومنى وبعرفات ، فأتيته فانتهيت إليه ... وذكر الحديث[2] .

وهذا الرجل مختلف في اسمه ، روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

## ٤٤٠١ — قيس بن نشبة

(س) قَيْسُ بنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيّ .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لاسِيَّما أهلُ نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، ورجعَ المشركون إلى بلادهم ، جاء قيس بن نُشْبة إلى النبيّ ﷺ فسأله عن السموات ، فذكر له النبيّ ﷺ السموات السبعَ والملائكة وعبادتهم ، وذكر الأرض وما فيها ، فأسلم ورجع إلى قومه ، فقال : يابنى سُلَيم ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأشعار العرب والكهان ، ومقاول حِمْيَر ، وما كلام محمّد يشبه شيئًا من كلامهم ، فأطيعوني في محمّد فإنكم أخواله ، فإن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا ، وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم .

---

(١) في الاستيعاب : « وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس ، فقالوا له : اصنع ما شئت » .
(٢) مر هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن المنتفق ، وقد تقدمت برقم ٣٢٠٤ : ٣/٤٠٦ ، وخرجناه هنالك .

فقيل : الذي سأل رسولَ الله ﷺ هو : قيس بن نُشْبَةَ ، عَمُّ العبّاس بن مِرْداس ، وقيل : الذي سأله الأصم بن عباس الرعلي[1] ، والثبت قيس بن نشبة .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٠٢ - قيس بن النعمان

(ب دع) قَيْسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونِيّ . وقيل : العَبْدي .

وحديثه في الكوفيين والبصريين . روى عنه إياد بن لَقِيط ، وزيد بن على أبو القَمُوص[2] روى له هذا الحديث أبو نُعَيم[3] ، وأبو عمر . وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال : حدثني أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس ، وهو قيس بن النعمان ، أنهم أهدَوا رسول الله ﷺ شيئًا من تَمْر . فقال : إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأحصاه على عهد عمر .

روى عنه إياد بن لَقِيط أنه قال : لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة ، مَرّا بعبد يرعى غنمًا فاستسْقَيَاه لبنًا . فقال : ما عندى شاة تُحلَب . فأخذ شاة فمسح ضَرْعها ، واحتلب أبو بكر ، فشربوا . فقال : من أنت ؟ فقال : أنا محمّد رسول الله . فأسلم .

أخرجه[4] الثلاثة .

## ٤٤٠٣ - قيس بن النعمان العبدى

(ب) قَيْسُ بنُ النُّعْمان العَبْدِى . أحد وفد عبْد القَيس .

روى عنه أبو القَمُوص : أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبي داود : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد عن[5] عوف ، عن أبي القَمُوص زيد بن على قال : حدثني رجل[6] من الوفد الذين وفدوا على

---

(١) كذا ، وفي الإصابة الترجمة ٧٢٤٤ /٣/ ٢٥٠ : « ويقال : إن السائل عن ذلك هو الأصم الرعلي واسمه عباس » ، ولم يترجم ابن الأثير للأصم ، وترجم له الحافظ في الإصابة برقم ٤٥١٥ ، وقال : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبري ، وقال : قيس هو ابن مرداس » ، قال الحافظ : « إلا أن أظن أنه ابن أنس المتقدم » . وينظر فيما تقدم من كتابنا أسد الغابة ترجمة العباس بن أنس ، وهي برقم ٢٧٧٩ : ٣/ ١٦٣ .

(٢) يقال أيضاً : « أبو القلوص » . ينظر الخلاصة .

(٣) كذا ، ولم يتقدم حديث حتى يقال هذا ، ولعل في الكلام سقطا .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٦ : ٣/ ١٣٠١ .

(٥) في المطبوعة : « عن خالد بن عوف » . وهو خطأ ، والمثبت عن سنن أبي داود . وينظر الجرح لابن أبي حاتم ، ١/٢/ ٥٦٨ ، والتهذيب : ٣/ ٤٥ .

(٦) لفظ سنن أبي داود : « عن رجل كان من الوفد » .

رسول الله ﷺ من عبد القيس ـ يحسب عرفت أن اسمه قيس بن النعمان ـ فقال : « لا تشربوا في نقير[1] ولا مُزَفَّت ولا دُبَّاء ولا حنتم ، واشربوا في الجلد المُوكَأ[2] عليه فإن اشتد فاكسِروه[3] بالماء ، فإن أعياكم فأهريقوه[4] » .

أخرجه أبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً ، وهو الأول ، وقالا : روى عنه إياد بن لَقيط ، وأبو القَمُوص . والله أعلم .

## ٤٤٠٤ ـ قيس جد أبي هبيرة

(س) قَيْس ، جَدّ أبي هُبَيْرة

قال أبو موسى : أورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرَّجاء ، وروى عن أبي هشام الرِّفاعي ، عن حفص ، عن أشعث ، عن أبي هُبيرة ، عن جَدّه قيس ، قال : تَسحَّرتُ ثم أتيت المسجد ، فاستندت إلى الحجرة ، فَتَنَحْنَحْتُ ، فقال النبيّ ﷺ : أبو يحيى ؟ قلت : نعم . قال : ادن فكل . قلت : إني أريد الصوم . قال : وأنا أُريد الصوم ، ولكنَّ مؤذننا أذن قبل الفجر ، كان في بصره سوء ، أو شيء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ذكره ، وصوابه عن جدّه شيبان[5] .

## ٤٤٠٥ ـ قيس بن الهيثم

(ب د ع) قيس بن الهَيْثَم السَّامِي[6] ، من بني سَامَة بن لُؤَي . قاله أبو عمر[7]

وقال ابن منده : السلمي ، من بني سُلَيم ، وهو جد عبد القاهر السُّلميّ . له صحبة ، روى عنه عَطِيَّة الدعاء . وقال : ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) النقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقير . والمزفت : الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

(2) أي : السقاء المشدود الرأس ، ولم ينه عن الانتباذ في الجلد ، لأنه تعرف الشدة فيه وتتبين ، ولا تظهر في الأواني السابقة .

(3) أي : حققوه بالماء .

(4) سنن أبي داود ، كتاب الأشربة ، باب « في الأوعية » ، الحديث ٣٦٩٥ : ٣/٣٣١ .

(5) ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك ، وهي برقم ٢٤٦٣ : ٢/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(6) في المطبوعة : « الشامي ، من بني سلمة بن لؤي » ، والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٩ ـ ٣/ ٢٥١ : « قيس بن الهيثم السلمي ، وقيل : السامي بالمهملة » ، وأما سامة بن لؤي فهو أخو كعب الجد السادس للنبي صلى الله عليه وسلم . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٠ ، وتاج العروس ، مادة : سوم .

(7) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٨ : ٣/ ١٣٠٢ ، وليس فيها أنه من بني سامه بن لؤي .

## ٤٤٠٦ – قيس بن وهرز

(س) قَيْسُ بن وهرز بن عَمْرو بن رِفاعة بن الحارث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار وقيل : قيس بن أبي وَدِيعة .

أسلم على يد سعد بن عبادة ، وقدِم على رسول الله ﷺ ، وورد خراسان مع الحَكم بن عَمْرو . ذكره الحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٠٧ – قيس بن يزيد

(س ) قَيْسُ بنُ يَزِيد .

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وولّاه على قومه ، ومسح رأسه . فدعا قومه إلى الإسلام على جَبَل اسمه سلمان ، فأسلموا ، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٠٨ – قيس بن يزيد الجهني

قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من صام يوما تطوّعا غُرِست له شجرة في الجنة ... » وذكر الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكري .

## ٤٤٠٩ – قيس

(س) قَيْسٌ ، غير منسوب .

أورده جعفر مفرداً . أخرجه أبو موسى وقال : لا أدرى لعله بعض من تقدم

روت أم نائلة الخزاعية ، عن بريدة : أن النبيّ ﷺ سأل عن رجل يقال له : «قيس» فقال : لا أقرته الارض . فكان إذا دخل أرضا لم يستقر بها[1]

أخرجه ابو موسى مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٩/٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ : « ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلماً »

## ٤٤١٠ — القيسي

القَيْسِيُّ ، منسوب إلى قيس .

روى عُمارة بن عثمان بن حُنيف ، عن القيسي : أنه كان مع رسول الله ﷺ في سَفَر ، قال : فأتى بماء فقال على[1] يديه من الإناء فغسلهما مرة ، ثم غسل وجهه وذراعيه مرة ، وغسل رجليه بيمينه كلاهما .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث حسن مختلف في إسناده .

## ٤٤١١ — قيسة بن كلثوم

(دع) قَبِيْصَة[2] بن كلثوم بن حُبَاشة .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . له ذكر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصراً .

## ٤٤١٢ — قيظي بن قيس

(ب د ع) قَيْظِيّ بنُ قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج ابن عمرو — وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . أمه لُبْنَى بنت رافع بن عديّ ابن زيد بن جُشَم بن حارثة .

شهد أُحدا في قول الواقدي ، هو وثلاثة من أولاده : عُقْبَة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بنو قيظي ، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أبي عبيدة . وأما أخوهم عباد بن قيظي فصَحِب رسول الله ﷺ ولم يشهد أُحدا .

أخرجه الثلاثة ، وقالوا : إنه شهد أُحدا ، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال : قيظي بن قيس بن لوذان ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : أدرك عصر النبي ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين . ذكره ابن القداح .

---

(١) الفعل « قال » يطلق في اللغة العربية على جميع الأعمال ، والمقصود هنا أنه : صب على يديه .

(٢) في المطبوعة : « قيسة » . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٢٢٨/٣/٢٥٢ : « قبيصة : بتحتانية مثناة ساكنة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة » . وفي تاج العروس : « وسموا قبيصة » .

## ٤٤١٣ – قين الأشجعي

(دع) قينٌ ، آخره نون ، هو الأشجعي .

له ذكر في حديث أبي هريرة . رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قينا الأشجعي قال : فكيف بالمهراس[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، ولاحقيقة له .

## ٤٤١٤ – قيوم

(دع) قيّوم ، أبو يحيى الأزدي .

وفد على النبيّ ﷺ في وفد اليمن ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم .

وقد ذكرناه في حرف : العين[2] . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابن قيوم ، عن آبائه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

[ انتهى ]

---

(1) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٣٨٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة . ولكن في المسند : «فقال قيس الأشجعي» ، وهي تحريف ، والحديث هو : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدري أين باتت يده ؟ فقال قين الأشجعي : يا أبا هريرة ، فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال : أعوذ بالله من شرك يا قين ؟» .

والمهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء .

(2) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢١ ٣ / ٥٠٨ .

# باب الكاف

## باب الكاف والباء والثاء

### ٤٤١٥ - كباثة بن أوس

(س ع) كَبَاثة بن أوس بن قَيْظِيّ الأنصاري الأوسي، من بني حارثة.

شهد أحدًا، وهو أخو عرابة بن أوس الأوسي.

قال الأمير أبو نصر: هو كَبَاثة، يعني بفتح الكاف، والباء الموحدة، والثاء المثلثة.

أخرجه أبو عمر[1]، وأبو موسى.

### ٤٤١٦ - كبيش بن هوذة

(ب د ع) كُبَيْش[2] بن هَوْذَة، أحد بني الحارث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبد الله بن شبرمة، عن إياد بن لقيط السدوسي، عن كُبَيْش بن هوذة، أحد بني الحارث بن سدوس: أنه أتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتابًا.

أخرجه الثلاثة[3].

### ٤٤١٧ - كثير الأزدي

(ب د ع) كَثِير الأَزْدِي، وهو كثير بن أبي كثير.

له صحبة، عداده في أهل مصر.

روى ابن وهب، عن حَيْوة بن شُرَيح قال: سألتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوء مما مست النار، فقال: إن كثيرا - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ - يقول: كنا عند النبيّ ﷺ، فوُضِع الطعام لنا فأكلنا، ثمّ أقيمت الصلاة فصلّينا، ولم يتوضأ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نُعَيم قالا: كثير بن أبي كثير، وقال أبو عمر: كثير الأزدي[4]، وهما واحد.

---

(١) الاستيعاب، الترجمة ٢٢٢٣: ٣/١٣٣٦. هذا، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١٦٩ فيمن اسمه «كنانة» بالنونين.

(٢) في الإصابة، الترجمة ٧٣٧٦: ٣/٢٧٠: «كبيس» بموحدة ومهملة مصغرًا، ومثله ضبط السيد محقق الاستيعاب. وما في المطبوعة يوافق ما ذكر الزبيدي في مستدرك تاج العروس، مادة «كبش»، قال: «وكبيش بن هوذة السدوسي، له وفادة».

(٣) الاستيعاب، الترجمة ٢٢٢٤: ٣/١٣٣٦.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ٢١٨٠: ٣/١٣٠٩.

## ٤٤١٨ – كثير الأنصاري

(ب) كَثِير الأَنْصَارِي .

سكن البصرة ، روى عن النبيّ ﷺ : أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره .

وقيل : إن حديثه مرسل ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

أخرجه[١] أبو عمر .

## ٤٤١٩ – كثير خال البراء

(ب د ع) كَثِيرٌ ، خال البراء بن عازب . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالي قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وقال : يا كثير ، إنما نُسُكنا بعد صلاتنا .

أخرجه[٢] الثلاثة .

## ٤٤٢٠ – كثير بن زياد

كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَارِي .

صَحِب النبيَّ ﷺ وشهد القادسية .

قاله هشام بن الكلبي[٣]

## ٤٤٢١ – كثير بن السائب

(د ع) كثير بن السَّائِب .

روى علي بن عبد العزيز ، عن حجاج بن مِنهال ، عن حمّاد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخَطْمِيّ ، عن محمّد بن كعب ، عن عُمَارة بن خزيمة ، عن كثير بن السائب قال : عُرِضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين ، فمن كان محتلمًا أو نَبتت عانته ، قتله ومن لا تركه .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨١ : ٣/١٣٠٩ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥١٠ : ٣/٣٠١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٤ : ٣/١٣٠٨ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣/٧٣٨٤/٢٧٢ : « والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هانئ » .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

وقال أبو نُعَيم : روى أبو مسلم – يعنى الكَجِّى – عن حجاج بإسناده وقال : عرضوا يوم قريظة . وقال أبو نُعَيم : لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره ، على ما ذكره المتأخر – يعنى ابن منده .

قلت : والحق مع أبى نُعَيم .

### ٤٤٢٢ – كثير بن سعد العبدى

(س) كَثِير بن سَعْد العَبْدى .

روى الحكم بن رشيد قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدى ، من بنى عبد الله بن غطفان – غطفان جُذام – أنه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه « عميق » ، من كورة بيت جبرين بالشام[١] .

أخرجه أبو موسى .

### ٤٤٢٣ – كثير بن شهاب الحارثى

(ب د ع) كَثِير بن شِهَاب الحَارِثِى .

فى صحبته نظر . عداده فى الكوفيين ، وهو الذى قتل جالينوس الفارسى يوم القادسية وأخذ سَلَبَه . وقيل : قتله زُهْرة بن حَوِيّة[٢] .

روى عنه عَدِىّ بن حاتم إن كان محفوظا .

روى أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه قال : أراه عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى بن حاتم قال : حدثنى كثير بن شهاب فى الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يا رسول الله ، ولاة يكونون علينا ، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ، ولكن من فعل وفعل . فقال : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار ، عن عمر بن حفص عن أبيه – أراه عن الأعمش – عن عثمان بن قيس . والصحيح ما رواه على بن عبد العزيز ، وأبو زُرْعَة ، وأبو شَيْبَة [٣] ابراهيم بن عبد الله ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن عثمان ابن قيس ، عن عَدِىّ قال قلنا : « يا رسول الله » . ولم يذكر الأعمش ، ولا كثيرا .

---

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٧٩/٣/٢٧١ : « قال عبدان هذا إسناد مجهول » .

(٢) تقدمت ترجمته ١٧٦٠ : ٢/٢٦٠ .

(٣) فى المطبوعة : « وأبو شعبة » . وهو خطأ ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسى ، أبو شيبة بن أبى بكر ابن أبى شيبة . ينظر الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٨٣٨١/٣/٢٧١ .

## ٤٤٢٤ – كثير بن الصلت

( ب د ع ) كَثِير بن الصَّلْت بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدِى ، وعدادهم فى بنى جُمَح . يكنى أبا عبد الله .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو أخو زُبَيد (١) بن الصلت . وكان اسمه قليلا فسماه رسول الله ﷺ كثيرا .

روى عبيد الله بن عمر ، عن (٢) نافع ، عن ابن عمر : أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا ، وان أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبى ﷺ جميلة . وكان يتفاءل بالاسم .

وروى كثير ، عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

أخرجه (٣) الثلاثة .

## ٤٤٢٥ – كثير بن العباس

( ب د ع ) كَثِيرُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب . وهو ابن عم النبى ﷺ .

ولد سنة عشر قبل وفاة النبى ﷺ بأشهر ، يكنى أبا تمام ، أمه أم ولد رُومِيَّة ، وقيل : أمه حِمْيَرِية .

وكان فقيها فاضلا (٤) ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج ، وابن شهاب .

روى يزيد بن أبى زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس [ عن أبيه (٥) ] قال : كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقُثَم ، ويفرج يديه هكذا ، ومدّ باعه ، ويقول : من سبق إلى فله كذا .

ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة ، ومثله فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦/٣/١٣٠٨ : « زبيد » بالباء . والصواب عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ١٨٨٢ : ٣٠٢/٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عبيد الله بن عمر بن نافع » ، وهو خطأ واضح ، عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب ، أبو عثمان المدنى ، أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات ، يروى عن نافع العدوى أبى عبد الله المدنى أحد الأعلام ، عن مولاه ابن عمر . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦ : ١٣٠٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٧ .

(٥) ما بين القوسين عن الإصابة ، الترجمة ٧٤٧٢ : ٢٩٣/٣ .

وفي هذا الحديث نظر ، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر ، كيف يكون هكذا ؟ والله أعلم .

## ٤٤٢٦ – كثير بن عبد الله

( س ) كَثِير بن عَبْد الله .

قيل : ذكره البخاري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

## ٤٤٢٧ – كثير بن عمرو

( ب ) كَثِيرُ بن عَمْرو السلمي ، حليف بني أسد . وقيل : حليف بني عبد شمس وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس .

شهد بدرا . قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو .

أخرجه أبو عمرو قال : لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية ، يعني رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام (١) .

## ٤٤٢٨ – كثير بن قيس

كَثِيرُ بن قَيْس .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة » (٢) .

قاله ابن قانع ، وهو واهم ، وإنما هو عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، والله أعلم .

## ٤٤٢٩ – كثير بن مرة

( س ) كَثِير بنُ مُرَّة .

أورده عبدان في الصحابة .

روى قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مُرَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « السلطان ظل الله في أرضه ، يأوي إليه كُلّ مظلوم من عباده ، فإن عَدَل كان له الأجر ، وعلى الرعية الشكر . وإذا جار كان عليه الإصر ، وعلى الرعية الصبر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٨ : ٣/١٣٠٨ ، ١٣٠٩ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ، باب « الحث على طلب العلم » ، الحديث : ٣٦٤١/٣/٣١٧٠ ، والترمذي في أبواب العلم ، باب « في فضل الفقه على العبادة » ، ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٢٨٢٢ : ٧/٤٥٠ ، وابن ماجه في المقدمة ، باب « فضل العلماء والحث على طلب العلم » ، الحديث ٢٢٣ : ١/٨١ ، كل هؤلاء من طريق كثير بن قيس عن أبي الدرداء .

وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض ، وإذا منعت الزكاة هَلَكت المواشي ، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أُخْفِرت (١) الذمة أُدِيلَ العدوّ » .

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل ، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره .

### ٤٤٣٠ — كثير الهاشمي

( د ع ) كَثِير الهَاشِميّ . يقال : إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره .

روى عنه ابنه جعفر : أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة ، وأراد أن يصلي بعدها تَيَاسر فصلّى مابدا له ، وأمر أصحابه أن يتياسروا ، ولايتيامنوا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هو كثير بن العباس المتقدم . والله أعلم .

### ٤٤٣١ — كثير

( د ع ) كَثِير ، غير منسوب .

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة ...

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، وقال ابن منده : الحديث منكر .

## باب الكاف والدال والراء

### ٤٤٣٢ — كدن بن عبد

( ب د ع ) كَدَن (٢) بن عبْد — ويقال : ابن عُبَيد — العتكي ، وقيل : العَكّي .

سكن فلسطين ، حديثه عند أولاده ، وقدم على النبي ﷺ وبايع .

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال : أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته ، وأسلمت على يديه .

أخرجه الثلاثة (٣) .

### ٤٤٣٣ — كدير الضبي

( ب د ع ) كُدَيْر الضَّبيّ . قيل : هو كدَير بن قتادة .

مختلف في صحبته سكن الكوفة . روى عنه أبو اسحاق السبيعي .

---

(١) أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده . وأديل العدو : كانت له الغلبة .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٣٨٧ / ٣ / ٢٧٢ : « كدن : بفتح أوله وثانيه وبنون . كذا رأيته بخط السلفي ، ويقال : بضم أوله وسكون ثانيه ، وآخره راء ، كذا رأيته بخط الدمدري ، والأول أولى » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٥ : ٣ / ١٣٢٢ .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحق قال : سمعت كُدَيرا الضبي ـ قال أبو إسحاق : سمعته منذ خمسين سنة ـ وقال شعبة : وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة ـ قال أبو داود : وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة ـ قال : « أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : قل العدل ، وأعط الفضل . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : فأطعم الطعام ، وأفشِ السلام . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فانظر بعيراً منها وسِقَاءً ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبًّا فاسقهم إذا حضروا ، واكفهم إذا غابوا ، فلعله لا يَنْفُق بعيرُك(١) ، ولا يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة » .

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق ، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر (٢) بن خليفة ، ويزيد ابن عطاء وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عند أكثرهم مرسل .

## ٤٤٣٤ ـ كرامه بن ثابت

( ب ) كَرَامة بن ثَابِت الأنْصَارِيّ .

شهد صفين مع علي . في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

أخرجه أبو عمر (٣) .

## ٤٤٣٥ ـ كردم بن سفيان

( ب د ع ) كَرْدَم بن سُفْيان الثَّقَفِي .

روت عنه ابنته ميمونة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى يزيد بن هارون ، عن عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت : رأيت رسول الله ﷺ بمكة ، وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطَّبْطَبِيَّة . الطَّبْطَبِيَّة . فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقَرَّ له (٤) رسول الله ﷺ ـ قالت : فما نسيت

---

(١) أي : لا يموت بعيرك .

(٢) في المطبوعة : « قطر » ، بالقاف ، وصوابه فطر : بالفاء المكسورة وسكون الطاء . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٧ : ٣/٢٣٣٢ .

(٤) أقـر له : أي سكن إليـه .

طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له: إني شهدتُ جيش عثران. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطي رمحا بثوابه الحديث (١) ... وقد ذكرناه في طارق.

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الحُوَيرث حَفص من ولد عثمان بن أبي العاص، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب، عن ميمونة بنت كَرْدم، عن أبيها كَرْدم بن سفيان: أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: « ألوثَن أو لِنُصُب؟ قال: لا، ولكن لله. قال: فأوفِ الله بما جعلتَ له [ انحر ] على بُوَانَة (٢) به وأوف بنذرك » (٣).

أخرجه (٤) الثلاثة.

## ٤٤٣٦ – كردم بن أبي السنابل

( ب د ع ) كَرْدَمُ بنُ أبي السَّنَابِل، وقيل: ابن أبي السائب الأنصاري.

له صحبة. سكن المدينة، ومُخْرَج حديثه عن أهل الكوفة.

روى فروة بن أبي المَغْراء (٥)، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كَرْدَم بن أبي السائب الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذلك أوّل ما ذُكِر رسول الله ﷺ بمكة – قال: فآوانا المبيت إلى صاحب غَنَم، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلا من الغنم. فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لانراه يقول: يا سِرحان (٦) أرسله. فأتى الحَمَل يشتدّ (٧) حتى دخل الغنم. ولم تصبه كَدْمة

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٣٦٦/٦، وقد مضى في ترجمة طارق بن المرقع، وهي برقم ٢٥٩٦: ٧٢/٤، وشرحنا غريبه هنالك.

(٢) ما بين القوسين عن المسند. وكان في المطبوعة: « بما جعلت له على ثوابه ». وهو خطأ، والصواب ما في المسند. وبوانة – بضم الباء، وقيل بفتحها، وبنون بعد الألف –: هضبة من وراء ينبع.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤١٩/٣.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ٢١٨٢: ١٣١٠/٣.

(٥) في المطبوعة: « فرة بن أبي المعزاء ». وهو خطأ، والصواب عن ترجمته في التهذيب: ٢٦٥/٨، وينظر أيضاً التهذيب: ٣٣٢/٨.

(٦) السرحان – بكسر فسكون –: الذئب، وقيل: الأسد.

(٧) أي: يسرع.

وأنزل على رسول الله ﷺ : ( وأنَّه كانَ رَجالٌ من الإنْسِ يَعُوذُونَ برِجالٍ مِنَ الجِنِّ ، فَزَادُوهُم رهقا )(١)

أخرجه الثلاثة (٢)

## ٤٤٣٧ – كردم بن قيس

( ب د ع ) كَرْدَمُ بن قَيْس الثَّقَفِي . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : الخثعمي . وقالا : فَرَّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سُفيان – قال أبو نعيم : وفرَّق بينهما أيضا الطبراني ، قال ابن منده ؛ وأراهما واحدًا ، لأن حديثهما بلفظ واحد .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية ، عن إبراهيم بن عمرو قال : سمعت كَرْدَم بن قيس قال : « خرجت مع صاحب لي – يقال له : أبو ثعلبة – فقال : أعِرْني نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوجَنِي ابنتك ، وكان يوما حارًا ، فقال : أعطني فقد زوجتُكَها ! فلمّا انصرف بعث إليَّ بنعليَّ وقال : لا زوجة لك عندي . فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : دعها ، فلا خير لك فيها . فقلت : يارسول الله ، إني نذرت لأنحرنَّ ذودا(٣) بمكان كذا ، فقال : أوف بنذرك ، ولا نذر في قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « وأراهما واحدًا » ، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأوّل ثقفيًا ،وجعل هذا خثَعميًا ، عجيب ، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقوله وجه ، فإن سفيان يشتبه بقيس ، ويتصحف منها ، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين . والله أعلم .

## ٤٤٣٨ – كردوس بن عمرو

( دع ) كُرْدُوس بن عَمْرو .

ذكره الحسن بن سفيان ، وعبد الله بن أبي داود(٤) في الصحابة وخالفهما غيرهما .

---

(١) سورة الجن ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٣ : ٣/١٣١٠ .

(٣) الذود من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٤) في مخطوطة دار الكتب « ابن أبي زياد » ، ولم نتحقق بعد من هذا الاسم . وأما أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه الشافعي الحافظ صاحب المصنفات ، ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢/٢٠١ .

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال : إنه فيما أنزل الله عز وجل : أن الله عز وجل ليبتلى العبد وهو يحب أن يسمع صوته .

وروى مروان[1] بن سالم ، عن ابن كردوس عن عمرو ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من أحيا ليلتى العيدين وليلة النصف من شعبان ، لم يَمُت قلبه يوم تموت القلوب » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

## ٤٤٣٩ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أورده عبدان ، وعلى بن سعيد العسكرى ، وابن شاهين فى الصحابة .

روى أحمد بن سيار ، عن أبى عباد البصرى ، عن مفضل بن فضالة القِتْبَانى أبى معاوية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الجزرى ، عن شداد بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ليلتى العيدين ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب » .

رواه يحيى بن بكير ، عن مفضل بن فضالة ، وقال « مروان بن سالم » بدل « شداد » . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن سيار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أخرج أبو موسى حديث « من أحيا ليلتى العيدين » فى هذه الترجمة ، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعَيم فى ترجمة كردوس بن عمرو ، فدّلَ ذلك على أنهما واحد ، فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان ! وقد جعلهما أبو نعَيم واحدًا ، ولم يذكر إلا الأوّل . لاسيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسمية به[2] .

## ٤٤٤٠ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده ابن شاهين فى الصحابة

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٩٥/٣/٢٧٤ : « مروان هذا : متروك ، متهم بالكذب » .

(٢) ذهب الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٨/٣/٢٩٥ إلى أنهما اثنان متغايران .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن كردوس - رجل من أصحاب النبيّ ﷺ - أن النبيّ ﷺ قال : « لأن أجلس هذا المجلس أحبُّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب » - يعنى مجلس الذكر

رواه على بن الجعد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس ، عن رجل من الصحابة قوله ، وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٤١ - كرز بن أسامة

(ع س) كُرْزُ بن أُسَامَة ، وقيل : ابن سامة من بنى عامر بن صَعصعة ، وقيل : ابن سلمى وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدى فأسلم .

أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدّثنا عمر بن بشر أبو حفص ، حدَّثنا يحيى بن راشد ، عن الرحال بن المنذر قال : حدَّثنا أبى ، عن أبيه ، عن كرز قال : قيل للنبيّ ﷺ : العَنْ بنى عامر ! قال : « إنى لم أبعث لَعَّانا » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر[1] ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا مستدركًا على جده ، وقد أورده جدّه بكُرَيز . وقد اختلف فى اسمه فقيل : كرز ، وقيل : كُرَيز .

وقال ابن منده : كُرَيز بن سلمة . وهو وَهْم ، وإنما هو سامة . وقيل فيه : الرحال ، عن أبيه ، عن جدّه كرز .

الرحال : بالراء والحاء المهملتين .

## ٤٤٤٢ - كرز التيمى

(ب د ع) كُرْزُ التَّميميّ . غير منسوب .

ذكره أبو حاتم ، والحضرمى ، وغيرهما فى الصحابة .

روى إسحاق بن منصور ، عن نافع ، عن عبد الله بن بُدَيل ، عن بنت كُرْز التميمى ، عن أبيها قال : رأيت رسولَ الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعنى جبلا بالمدينة - قائمًا عنده الصخرة ، وخلفه صَفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين . قاله ابن منده

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٩ : ٣/١٣٣٢ . هذا ولم يرمز لكتاب أبى عمر برمزه ، وهو ليس لا فى المطبوعة ، ولا فى مخطوطة الدار ، وأما قوله « وأبو عمر » فثابت على هامش المخطوطة .

وقال أبو نُعَيم ، عن كُرَيز : رأيت النبيَّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية ، وخلفه صفَّان ، وهذا أشبه .

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة ، حدَّثنا موسى بن مسعود . أنبأنا نافع بن عمر ، عن عبد الله بن بُدَيل - أو عن عمّه - عن بنت كُرْز ، عن أبيها قال : رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلى بأصحابه خلف الصخرة ، وخلفه صفَّان قد سَدًّا ما بين الجبلين - يعنى الصخرة التى فى بطن الوادى ، وادى الحديبية ، يظهر منها مثل مبرك البعير .

وهذا يؤيد قول أبى نُعَيم .

وقال أبو عمر : كُرْز ، قال : أتيت النبيّ ﷺ فرأيته يصلى فوق جبل ، روت عنه ابنته ، لا أدرى أهو كرز الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره[1] .

ويرد ذكره فى آخر من اسمه كرز .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٤٤٣ - كرز بن جابر

(ب دع) كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل ، ويقال : حِسْل بن الأَحَبّ[2] بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك القرشى الفهرى .

أسلم بعد الهجرة . قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفِهرى على سَرْح[3] المدينة ، فخرج رسول الله ﷺ فى طَلَبِه ، حتى بلغ واديًا يقال له « سفوان » ففاته كرز . ثمّ أسلم كَرز وحَسُن إسلامه ، وولّاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم فى أثر العُرَنيِّين الذين قتلوا راعيه ، وقُتل كُرز يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فلمّا لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد ، ناوشوهم شيئًا من قتال ، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش[4] كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فشذّاعنه وسلكا طريقا غير طريقه ، فقتلا جميعًا ، فلمّا قتل حبيش[4] جعله كرز بين رجليه ، ثمّ قاتل حتى قتل ، وهو يرتجز ويقول :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٨ : ١٣١٢/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « حسل بن لاحب » ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤٤٨ .

(٣) السرح ، الماشية .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « خنيس » ، بالخاء والنون والسين . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة « حبيش بن خالد » برقم ١٠٧٥ : ٤٥١/١ .

قَدْ عَلِمَتْ صَفراءُ من بنى فِهرْ • نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدرْ

• لَأَضرِبَنّ اليَومَ عَنْ أَبِى صَخِرْ •

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر[1] .

أخرجه[2] الثلاثة .

حُبَيش : بضم الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

## ٤٤٤٤ ـ كرز بن علقمة

(ب دع ) كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ بن هِلالِ بن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة[3] بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحىّ ، الخزاعى الكعبى . وعمرو بن لُحَىّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه .

كذا نسبه الزهرى فقال : كرز بن علقمة . ونسبه عروة . فقال : كُرز بن حُبَيْش .

أسلم كُرز يوم الفتح ، وعُمِّر عمرًا طويلًا ، وهو الذى نصب أعلام الحرم أيام مُعاوية فى إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو محمد عبد العزيز ، [ ابنا أبى ][4] طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشوعى وغيرهما قالوا : أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن محمّد ، وأبو بكر عمر ، [ ابنا ][5] محمد بن محمد بن باذويه قالا : أنبأنا أبو الفضل محمّد بن على السهلكى البسطامى ، أنبأنا أبو بكر الجيرى ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدَّثنا بقية ، حدثنا الأوزاعى ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزُّبير قال : حدثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعى قال : « أتى أعرابىّ النبىّ ﷺ فقال : يارسول الله ، هل الإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيرًا من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثمّ تقع فِتَن كالظُلَل ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ معتزلٌ فى شِعْبٍ من الشعابِ ، يتَّقى ربه ويدع الناس من شرِه »[6] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٥ : ٣/١٣١٠ ، ١٣١١ .

(٣) فى المطبوعة : « حبيشة » . والصواب عن الاستيعاب ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/١/٣٣٨ . والمشتبه للذهبى : ٢٧٨ .

(٤) مكانه فى المطبوعة : « أنبأنا أبو » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب .

(٥) مكانه فى المطبوعة : « أنبأنا » . والمثبت عن مخطوطة الدار أيضاً .

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى المغيرة ، عن الأوزاعى بإسناده : المسند : ٣/٤٧٧ .

وهذا كرز هو الذي قفا أثر النبيّ ﷺ ليلة الغار ، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال : هاهنا انقطع الأثر . وهو الذى قال حين نظر إلى قدم النبى ﷺ فقال : « هذا القدم من تلك القَدَم التي في المقام » .

أخرجه الثلاثة .

جُرَيبة : بضم الجيم ، وفتح الراء ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، ثمّ باء موحدة .

## ٤٤٤٥ - كرز بن وبرة

(س ) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثيّ .

أورده عبدان وقال : ليست له صحبة . وأورد له حديثًا أرسله عن النبيّ ﷺ .

أخرجه[1] أبو موسى مختصراً .

## ٤٤٤٦ - كرز

(ب ) كُرْز .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أخرجه[2] أبو عمر مختصراً .

## ٤٤٤٧ - كركرة

كِرْكِرَة .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر فى حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمّد ابن إسماعيل قال :

حدّثنا على بن عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله ابن عَمْرو قال : كان على ثَقَل[3] النبى ﷺ رجل يقال له : « كِرْكِرَة » ، فمات فقال النبيّ ﷺ هو فى النار . فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلّها . قال البخارى قال ابن سلام[4] : كَرْكَرَة [ يعنى بفتح الكاف ، وهو مضبوط كذا ][5] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٠٢/٣/٧٥١٧ : «كرز بن وبرة الحارثى العابد ، من أتباع التابعين ...» .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٧ : ١٣١١/٣ .

(٣) فى المطبوعة : «نفل» ، بالنون والفاء ، والثقل - بفتح الثاء والقاف - متاع المسافر .

(٤) فى المطبوعة : «قال ابن سلامة» . والمثبت عن الصحيح .

(٥) ما بين القوسين من الصحيح ، وهو أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الغلول : ٩١/٤ .

## ٤٤٤٨ ـ كريب بن أبرهة

(ب س) كُرَيب بنُ أَبْرَهَةَ .

فى صحبته نظر ، قال أبو عمر : لم نجد له روايةً إلّا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبى الدرداء ، وأبى ريحانة ؛ إلّا أنه رَوَى عنه كبارُ التّابعين من الشاميين ، [منهم ] [1] : كعب الحبر ، وسُلَيم بن عامر ، ومُرَّة بن كعب وغيرهم [2] .

وقال المستغفرى : لم تثبت صحبته عند أبى حاتم ، وكناه البخارى أبا رِشْدِين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

## ٤٤٤٩ ـ كريب مولى النبى صلى الله عليه وسلم

( س ) كُرَيب [3] مولى النبىّ ﷺ .

روى أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن كريب مولى النبىّ ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «بَخٍ بَخٍ ، خمس ما أثقلهن فى الميزان وأهونَهُن على اللسان ! قال رجل : ما هُنّ يارسول الله ؟ قال : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إلٰه إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسبه والده [4] » .

ورواه الدَّسْتَوَائى عن يحيى ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو سلام اثنان ، فالكبير اسمه ممطور الحبشى من التابعين ، والصغير زيد بن سلام أبو سلام ؛ فعلى هذا الصواب فى هذا الإسناد : « عن زيد أبى سلام » ، لا عن أبى سلام .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٨ : ٣/١٣٣٢ .

(٣) قال الحافظ فى الاصابة ، الترجمة ٧٥١٩/٣/٣٠٣ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حريب [كذا فى الإصابة ، وصوابه : حريث] أبو سلمى الراعى» . وقد تقدمت ترجمة حريث فى هذا الكتاب ــ أسد الغابة ــ برقم ١١٣٩ : ١/٤٧٨ ، وسيق فيها هذا الحديث .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٣/٤٤٣ ، ٤/٢٣٧ ، ورواه عن يزيد ، عن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام أن رجلا حدثه ، المسند : ٥/٣٦٥ ، ٣٦٦ .

## ٤٤٥٠ – كريز بن سامة

(دب ) كُرَيْز – آخره زاى – هو كُرَيز بن سامة . وقيل : ابن أسامة العامرى . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : كريز بن سلمة ، له صحبة . عداده فى بنى عامر فى البصريين ، وقيل كرز بن أسامة وقد تقدّم فى كُرز .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

## ٤٤٥١ – كريم بن جزى

(دع ) كريم بن جُزَىّ .

أتى النبىّ ﷺ . فى إسناده حديثه نظر .

روى عتبة بن قيس ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن جُزَى ، عن أخيه كريم بن جُزَى قال : أتيت النبىّ ﷺ أسأله عن خَشَاش[1] الأرض .

ورواه ابن أبى داود ، عن كثير بن عُبَيد ، عن بقية ، وهو وهْم .

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصرى ، عن حِبَّان بنُ جُزَىّ ، عن أخيه خُزَيمة بن جُزَىَ . وهو الصواب[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

## ٤٤٥٢ – كريم بن الحارث

(دع ) كريم بن الحَارث . جد زرَارَة .

عداده فى البصريين . ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، والله أعلم .

---

(١) خشاش الأرض : هوامها وحشراتها .

(٢) تقدمت ترجمة خزيمة بن جزى برقم ١٤٤٨ : ١٣٤/٢ .

# باب الكاف مع الشين والعين

## ٤٤٥٣ ـ كشذ الجهني

(دع) كشذ[1] الجُهَني

رأى النبيّ . روى حديثه محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن واقد بن عبد الله ، عنه ـ إن كان محفوظا .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

## ٤٤٥٤ ـ كعب الأنصاري

(س) كَعْبُ الأنصاريّ .

أورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك »[2] . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأنصاري : أنه سأل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحت بِمَرْوة[3] فقال : لا باس به

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٥٥ ـ كعب بن جماز

(ب ع س) كَعْبُ بن جَمّاز بن ثعْلبة بن خرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان ابن قيس بن جهينة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهني

وقيل : جِمّان . وقيل : إنه غساني ، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بني طريف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب ابن جَمّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

---

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . ولعله « كشد » بفتح فسكون ، فدال مهملة . والكشد في اللغة : حب كالكل . ثم سمي به .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣/٧٥٢٦/٣٠٤ : « قول عبد الله بن سليمان : « وليس بكعب بن مالك » مردود ، فقد رواه أحمد بن حنبل ومسدد في مسنديهما ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك » .

هذا وحديث كعب بن مالك في مسند الإمام أحمد : ٣/٤٥٤ .

(٣) المروة : حجر أبيض براق .

وقال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بني طريف بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة[1] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر[2] ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكر أبو نُعَيم وأبو موسى : أنه حليف بني ساعدة ، وقالا : وقيل : حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بني طريف غير بني ساعدة . وهما واحد، فإن طريفًا المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر .

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إسحاق ، فجعله جُهَنيا .

قال الأمير أبو نصر : وأما «جماز» ، بالجيم والزاى : كعب بن جَمّاز ، حليف لبني ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة : كعب بن حِمان ــ قال : وقال الدارقطني : وجدته مضبوطًا بالحاء والنون ، يعني بخط الحُلْواني ، عن السّكرى عن ابن حبيب عنه ــ يعني عن ابن الكلبي

وقال أبو عمر : هو عندي «جماز» بالجيم والزاى ، والله أعلم .

## ٤٤٥٦ ــ كعب بن الخدارية

(ب دع) كَعْبُ بن الْخَدَارِية ، من بني بكر بن كلاب[3] .

له صحبة وذِكْرٌ في حديث أبي رَزِين الْعُقيلي[4] .

أخرجه[5] الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٦ . وفيها عن ابن إسحاق : «كعب بن حمار» ، بالحاء المهملة ، وراء مهملة بعد الألف . ولم يشر الحافظ الذهبي . في المشتبه إلى شيء من ذلك ، بل قال : جماز ، وقيل : حمان ، بالحاء والنون . ينظر المشتبه : ١٧٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٩ : ٣/ ١٢١٢ .

(٣) في المطبوعة : «من بني أبي بكر بن كلاب» . فحذفنا كلمة «أبي» . وينظر في ذلك مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ٤/ ١٣ ، ١٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ٣/ ١٣١٣ .

## ٤٤٥٧ – كعب بن الخزرج

( د ع ) كَعْبُ بن الخَزْرَج الأَنْصَارِى ، ، من بَلْحَارِثَ .

ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صحبنى الحكم ابن أبى الحكم فى غزوة تبوك ، مع النبى ﷺ ، وكان نعم الصاحب .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

## ٤٤٥٨ – كعب بن زهير

( ب د ع ) كَعْبُ بنُ زُهَير بنُ أَبى سُلْمى – واسم أبى سلمى : ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لَاطِم بن عُثْمان بن عَمْرو بن أُدّ بن طابِخَة المُزَنى .

له صحبة ، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ ، فلما بلغا « أبرق[1] العَزّاف » قال « بُجَير لكعب : اثبُت أنت فى غنمنا فى هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل » يعنى رسول الله ﷺ ، فأسمعَ مايقول . فثبت كعب وخرج بُجَير ، فجاء رسولَ الله ﷺ فعرضَ عليه الاسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال[2] :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّى بُجَيرًا رِسَالَةً     عَلَى أَىِّ شَىءٍ وَيْبَ[3] غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُق لم تُلْفِ أُمَّا وَلَا أَبًا     عَلَيهِ ولم تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخًا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّة     وَأَنْهَلَكَ المأمور مِنْهَا وَعَلَّكَا[4]

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه ، وقال : « من لقى كعبا فليقتله » . فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه ، وقال له : « النجاة ، وما أراك تفلت ! » ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ

---

(١) ينظر فيما تقدم : ١/٣٦٦ ، التعليق رقم : ٢ .

(٢) الأبيات فى ديوانه : ٣ ، ٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٥٠٢ مع خلاف غير يسير ، والبيتان الأولان فى الاستيعاب : ٣/١٣١٤ .

(٣) ويب غيرك : دعاء عليه بالهلاك .

(٤) كذا فى المطبوعة : « وأنهلك المأمور » بالراء ، وهى رواية أثبتها ابن هشام فى السيرة ، ورواية ابن إسحاق :

شربت مع المأمون كأساً روية     فأنهلك المأمون منها وعلكا

ويقول السهيلى فى الروض الأنف ٢/٣١٢ : « ويروى المحمود » فى غير رواية ابن إسحاق ، أراد بالمحمود محمداً صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المأمون والأمين ، كانت قريش تسمى بهما النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة » .

والنهل – بفتحتين – : أول الشرب ، والعلل – بفتحتين – أيضاً : الشربة الثانية ، أو الشرب بعد الشرب .

لايأتيه أحدٌ يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله إلا قبل منه ، وأسقط ما كان قبل ذلك ، فإذا أتاك كتابي هذا فَأقبلْ وأسْلِمْ . فأقبل كعب . وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد ، مسجد رسول الله ﷺ ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أصحابه ، مكان المائدة من القوم ، حلقة دون حلقة ، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم ، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم . قال كعب . فدخلت وعرفت رسول الله ﷺ بالصفة ، فتخطيت حتى جلست إليه ، فأسلمت وقلت : الأمانَ يارسول الله ! قال : ومن أنت ؟ قلت : كعبٌ بن ابن زهير . قال : أنت الذى تقول ؟ والتفت إلى أبي بكر وقال : كيف ياأبا بكر ؟ فأنشده أبو بكر الأبيات . فلما قال .

« وأنهلك المأمور منها وعلكا »

المأمور : بالراء – قال قلت : يارسول الله ، ماهكذا قلت ! قال : كيف قلت ؟ قال قلت :

« وأنهلك المأمون منها وعلكا »

المأمون : بالنون – قال : مأمون والله

وأنشده القصيدة : [1]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ إثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ[2]
إنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُول اللهِ مَأْمُولُ

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه : أن اسمعوا ، حتى أنشده القصيدة .

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف . ومن جيد شعره قوله : [3]

لَوْ كُنتُ أعجبُ مِنْ شيءٍ لأَعْجَبَنِي ... سعْيُ الفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتى لأمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ... وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ ما عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ ... لَا تَنْتَهِي العَيْنُ حتى يَنْتَهِي الأثَرُ

---

(١) القصيدة في ديوانه : ٦ – ٢٥ ، وسيرة ابن هشام : ٢/ ٥٠٣ – ٥١٣ .

(٢) « بانت » : فارقت فراقاً بعيدا ، و« سعاد » : امرأته وهي بنت عمه ، وخصها بالذكر لطول غيبته عنها ، لهروبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . و« متبول » : سقيم اضناه الحب ، و « متيم » : ذليل مستعبد . « لم يفد » : لم يخلص من الأسر . و « مكبول » : مقيد .

(٣) ديوانه : ٢٢٩ .

ومما يُستحسن ويُستجاده له أيضا قوله [1] :

إن كُنتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّي لما ... تَعْرِفُ من صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فاخشَ سُكُوتِي إذ أنَا مُنْصِتٌ ... فِيكَ لمسموع خنَى القائِلِ
فَالسَّامِعُ الذَّامَ [2] شَرِيكٌ له ... وَمُطْعِم المأكولِ كالآكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إلَى أهْلِهَا ... أسْرَعُ مِنْ مُنْحَدَرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَاسَ إلى ذَمِّه ... ذَمُّوه بالحَقِّ وَبالبَاطِلِ

وهى أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له ، وهى التى عند الخلفاء إلى الآن . وكان أبوه زهير قد توفى قبل المبعث بسنة ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٤٥٩ – كعب بن زيد الأنصارى

( ع س ) كَعْبُ بن زَيْدْ بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، [3] وابن الكلبى .

وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق . وقال الواقدى : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق . وقال ابن اسحاق : أصابه سهم غَرْب [4] يوم الخندق فقتله [5] .

ويذكرون أن الذى أصابه أميَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤلى ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) لم نجد هذه الأبيات فى الديوان ، وهى فى الاستيعاب : ١٣١٥/٣ .
(٢) الذام : العيب .
(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .
(٤) سهم غرب : لا يعرف راميه .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢٥٣/٢ .

## ٤٤٦٠ — كعب بن زيد بن قيس

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسٍ الأَنْصَارِى ، من بنى دينار بن النجار .

شهد بدرا ، وأسند عن النبي ﷺ ، قاله أبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التى وَجَد رسول الله ﷺ بها [(١)] بياضًا ، فقال : شُدِّى ثيابك ، والحقى بأهلك . روى عنه جميل ابن زيد [(٢)] ، وفيه اضطراب كثير .

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أبى نُعَيم لعلم أنه الأوّل الذى قبله ، أو غيره .

وروى أبو نعيم ، عن ابن اسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الخزرج ، من بنى قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار : « كعب بن زيد بن قيس بن مالك .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر ، أخبرنى جميل بن زيد قال : صحبت شيخا من الأنصار ، ذُكر أنه كانت له صحبة ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدثنى أن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأة من بنى غِفار ، فلما دخل عليها فوضع يده عليها ، وقعد على الفراش ، أبصر بِكَشْحِهَا بياضا ، فانماز [(٣)] عن الفراش ، ثم قال : خذى عليك ثيابك ، ولم يأخذ مما آتاها شيئا [(٤)] ورواه نوح بن أبى مريم ، عن جميل مثله .

وقال محمد بن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب .

---

(١) البياض : البرص .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « جميل بن قيس » . وهو خطأ ، والصواب من مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٣ : ٣/١٣١٧ .

(٣) لفظ المسند : « فلما دخل عليها وضع ثوبه ، وقعد على الفراش ، ابصر بكشحها بياضا ، فانحاز ... » .

(٤) مسند الإمام احمد : ٣/٤٩٣ .

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن ، عن جميل ، عن عبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية ، لكان هو والذى قبله واحدا فإن النسب والقبيلة واحد ، وشهود بدر لهما ، والله أعلم .

## ٤٤٦١ ـ كعب بن سليم القرظى

( ب د ع ) كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظى ثم الأَوْسى ، وبنو قريظة حلفاءُ الأَوس كان من سبي قريظة الذين استُحيُوا إذ وُجِدوا لم يُنْبِتُوا[1] . ولا تعرف له رواية . وهو والد محمد ابن كعب القرظى . قاله أبو عمر[2] .

وقال ابن منده : كعب بن سُلَيم القَرَظى ، والد محمد . روى حديثه حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن محمد بن كعب ، عن أبيه .

قال أبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده : ـ هذا وهم ؛ فإن قوله « عن أبيه » ليس هو كعب ، إنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى ، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن ؛ يعني أبا موسى . وقد رواه على الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخَطْمى [3]

أخرجه الثلاثة .

## ٤٤٦٢ ـ كعب بن سور الأزدى

( ب د ع ) كَعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد [4] بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان[5] بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأَزد الأَزدى .

قيل : إنه أدرك النبي ﷺ . وهو قاضي البصرة ، استقضاه عمر بن الخطاب عليها . روى له محمد بن سيرين أحكاما وأخبارًا .

---

(١) أي الذين لم ينبت شعر عانتهم . وكان في المطبوعة : « ينبتوا » . وهو خطأ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٤ : ٣/١٣١٧ ، ١٣١٨ .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الرحمن الخطمي برقم ٣٢٩١ : ٣/٤٤٣ .

(٤) في الاستيعاب : « عبيد » .

(٥) في الاستيعاب : « دوس بن عدنان » ، بنونين . وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبي : ٤٤٩ .

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالسا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قط رجلاً أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ، ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخير وقاله ! فاستحيت المرأة وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعْدَيتَ [1] المرأة على زوجها إذجاءتك تستعديك ؟! قال : أكذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدّوا عليّ المرأة . فرُدّت ، فقال : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ [2] . فأرسل إلى زوجها فجاء . فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضينّ بينهما ، فإنك فهمتَ من أمرهما مالم أفهم . فقال : إني أرى لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها ، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ، ولها يوم وليلة . فقال له عمر : والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة ، وكتب إلى أبي موسى بذلك . فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ، ثم خلافة عثمان ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة ، خرج بين الصفين معه مُصحَف ، فنشره ، وجعل يناشد الناس في دمائهم . وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن ، فأتاه سهم غَرْبٌ فقتله . قيل : كان المصحف معه ، وبيده خِطَام الجَمَل ، فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة [3] .

## ٤٤٦٣ ــ كعب بن عاصم الأشعري

( ب د ع ) كَعْبُ بن عَاصِم الأشْعَرِي . كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام . وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السقيفة [4] .

روى عنه جابرٌ ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم ، وخالد بن أبي مريم ، مُخرّج حديثه عن أهل المدينة .

---

(١) أي : أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أبتغي ما يبتغي النساء » . والمثبت عن الاستيعاب .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٥ : ٣/١٣١٨ – ١٣٢١ .

(٤) في المطبوعة : « وكان من أصحاب السفينة » . والمثبت عن مسند الإمام احمد : ٥/٣٤٤

روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البّر الصيام فى السفر »[1] .

قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان[2] . قال : « لا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشىء »[3] .

أخرجه الثلاثة

## ٤٤٦٤ - كعب بن عامر السعدى

(س) كَعْبُ بن عَامر السَّعْدِى .

له صحبه ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٤٤٦٥ - كعب بن عجرة

( ب د ع ) كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِىّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عَوف ابن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْمِيل بن فَرَّان بن بَلِىّ البَلَوى حليف الأنصار ، قيل : هو حليف بنى حارِثَة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج . وقيل : هو حليف بنى سالم من الأنصار .

وقال : الواقدي : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه فى نسب الأنصار فلم أجده . يكنى أبا محمد .

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بلى . كما ذكرناه أوّلا ، ثم قال - : وانتسب كعب فى الأنصار فى بنى عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وابن أبى ليلى ، وأولاده : إسحاق ،

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/ ٤٣٤ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « وقيل : إنهما اثنان . والله أعلم ، ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعرى ... » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٦ : ٣/ ١٣٢١ .

وعبد الملك ، ومحمد ، والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ[1] ﴾ . وسكن الكوفة .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى : حدثنا ابن أبي عمر : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، وابن أبي نَجِيح ، وحُميد الأعرج ، وعبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرَة : أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة ، قبل أن يدخل مكة وهو محرم ، يوقد تحت قِدْر ، والقَمْل يتهافت على وجهه ، فقال : أتؤذيك هَوَامُّك هذه فقال : نعم . فقال : احلق وأطعم فَرَقًا بين ستة مساكين ـ والفرق : ثلاثة آصع ـ أو : صُمْ ثلاثة أيام ، أو انسك[2] نَسِيكة ـ قال ابن أبي نجيح : أو اذبح شاة[3] .

وتوفى كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتين . وقيل ثلاث وخمسين ، وعمره سبع وسبعون ، وقيل : خمس وسبعون سنة .

أخرجه الثلاثة[4] .

## ٤٤٦٦ ـ كعب بن عدى

( ب د ع ) كَعْبُ بن عَدىّ بن حَنْظَلة بن عَدِىّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مِلْكان ابن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات . وهو الذى يقال له : « التنوخى »

وهو من عداد الحيرة لأن بنى مِلكان بن عوف حلفاء تنوخ ، مخرج حديثه عن أهل مصر . وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ ، وأسلم زمن أبى بكر ، وكان شريك عمر فى الجاهلية

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ، رسولا لعمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وولده بها .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن ناعم أبى[5] عبد الله ، عن كعب بن عدى أنه قال : كان أبي أُسْقُفَّ الحيرة ، فلما بعث محمد ﷺ قال : هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٩٦ .

(٢) أى : اذبح ذبيحة .

(٣) أى : أن رواية ابن أبي نجيح « أو اذبح شاة » ، مكان : « أو انسك نسيكة » .

والحديث رواه الترمذى فى أبواب الحج ، باب « ما جاء فى المحرم يحلق رأسه فى إحرامه ، ما عليه ؟ » . انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٩٦ : ٤/ ٢٥ ، ٢٦ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ... » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٧ : ٣/ ١٣٢ .

(٥) فى المطبوعة : « ناعم بن عبد الله » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة الدار ، والتهذيب ١٠/ ٤٠٣ ، وهو « ناعم ابن أجيل الهمدانى أبو عبد الله » ، وفى الاستيعاب : « ناعم بن اجيل » .

فتسمعوا منه شيئا من قوله ، لايموت فتقولون : لو أنا سمعنا من قوله ؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم ؛ فقلت لأبي : أنا انطلق معهم . قال : مانصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرني أحدٌ . فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيرا حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقا لم يمت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطعَ هذا الأمر أو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أنا لا مسلما ولا نصرانيا ، فلما بعث أبو بكر جيشا إلى اليمامة ذهبتُ معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهب فرَقِيتُ[1] إليه فدارمته ، فقال لى : أنصرانى أنت ؟ قلت : لا . قال فيهودى ؟ قلت لا . فذكرت محمدا فقال : نعمْ ، هو مكتوب . قلت : فأرنيه . فأخرج سفرا ثم قال : ما اسمك ؟ قلت : كعب ففتح فقرأت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع فى قلبي الإيمان ، فآمنت حينئذ وأسلمت ، ومررت على الحيرة فعيرونى ، ثم توفى أبو بكر فقدمت على عمر ، فأرسلنى إلى المقوقس .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر اختصره .

## ٤٤٦٧ – كعب بن عمرو بن خديج

(ب) كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج[2] أبو زَعْنَة الشاعر .

ذكره الطبرى فيمن شهد بدرا ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

## ٤٤٦٨ – كعب بن عمرو الخزاعي

(ب س) كَعْبُ بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعي .

اختلف فى اسمه فقيل : خويلد ؛ وقيل : كعب بن عمر – وقال يحيي بن يونس ، وأبو حاتم البُستى ، وأحمد بن زهير : اسم أبي شريح الخزاعي : كعب بن عمرو . وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفرى فى كعب ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى [3] .

---

(١) أي : صعدت إليه .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٩٦٧/٤/١٦٦٢ : « حديج » ، بالحاء . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ ، وسيأتى : « خديج » أيضاً فى كتاب الكنى . وورد فى الاستيعاب أيضاً : « أبو زعبة » بالباء . ويقول ابن الأثير فى كتاب الكنى : « زعنة : بالزاي والعين المهملة والنون ، قاله ابن ماكولا والذى ضبطه أبو عمر بخطه بالباء الموحدة ، وقول ابن ماكولا أصح » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٩ : ١٣٢٢/٢ .

## ٤٤٦٩ – كعب بن عمرو الخزرجي . أبو اليسر

(س د ع) كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة بن سعد ابن على بن أسد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السلمى ، أبو اليَسر .

شهد العقبة ، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج السّهمى . وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر .

وكان قصيرا ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرا ، مات سنة خمس وخمسين ، روى عنه ابنه عمار ، وموسى بن طلحة .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهرى إجازة ، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو الحسن بن أبى عمر بن الحسن ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن غانم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبى اليَسَر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه فى أهله ، فقال للجارية : قولى : ليس ها هنا ! فسمع صوته فقال : اخرج ، فقد سمعت صوتك . فخرج إليه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة ! قال : آلله ؟ قال الله . قال : اذهب ، فلك ما عليك ، انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسرا أو وضع له ، كان فى ظل الله يوم القيامة – أو : فى كنف الله عز وجل [(١)] » .

ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، فهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة [(٢)] .

## ٤٤٧٠ – كعب بن عمرو النجارى

كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحارث بن كَعْبِ بن معويه بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

قاله الغسانى عن العَدَوى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من غير وجه عن أبى اليسر ، المسند : ٣/٤٢٧ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة البقرة : ١/٤٩١ – ٤٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢١ : ٤/١٧٧٦ .

## ٤٤٧١ — كعب بن عمرو الهمداني

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْداني اليامِيّ — ويام بطن من هَمْدان وقيل: «كعب بن عَمْر». والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دَوْل[1] بن جشم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصرف سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأَمَرّ يده على سالفته.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

## ٤٤٧٢ — كعب بن عمير

(ب س) كَعْبُ بن عُمَير الغفاري.

من كبار الصحابة. بعثه رسول الله ﷺ مَرّة بعد مرة أميرًا على السرايا، وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاح[2]» من أرض الشأم فأصيبت أصحابه، ونجا هو جريحا، قتلتهم قضاعة، وذلك فى السنة الثامنة. قاله الدولابى وغيره.

وقال ابن إسحاق: أصيب بها هو وأصحابه[3].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى

## ٤٤٧٣ — كعب بن عياض الأشعرى

(ب د ع) كَعْبُ بن عياض الأشْعَرِي. معدود فى الشاميين.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثنى أبى، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أُمة فتْنة، وفتنة أمتى المال[4]».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أُم الدرداء.

---

(١) فى الاستيعاب، الترجمة ٢٢٠٢/٣/١٣٢٢: «ذهل بن سلمة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان».

(٢) فى مراصد الاطلاع ١/٩٢: «ذات أطلاح: موضع وراء ذات القرى، أغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير الغفارى، فأصيب بها هو وأصحابه».

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/٦٢١.

(٤) مسند الإمام أحمد: ٤/١٦٠.

## ٤٤٧٤ – كعب بن عياض المازنى

(س) كَعْبُ بن عِياض المَازِنّ .

قال أبو موسى : أفرده جعفر عن « الأشعرى » . روى يحيى بن يونس ، عن زيد بن الحَرِيش ، عن يعقوب بن محمد ، عن كرامة بنت الحسين ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازنى ، يذكر عن أبي عَيَاش ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحى عند الجمرة .

أنبأنا به إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مثله سواء

أخرجه أبو موسى ، ولم يذكر عن جابر أنه مازنى . وقد قال أبو عمر : إن الأشعرى روى عنه جابر ، فربما كانا واحدا ومما يقوّى أنهما[1] واحد أنَّ الإسناد فى الأشعريّ هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف . والله أعلم .

## ٤٤٧٥ – كعب بن عيينة

(س) كَعْبُ بن عُيَيْنةَ بن عَائِشَة التَّمِيمِيّ [2] .

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر ،

أورده يحيى – يعنى ابن مَنْدَه – وقال : قاله سَلْمُويه والحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

## ٤٤٧٦ – كعب بن قطبة

(د ع س) كَعْبُ بن قُطْبَة .

له ذكر فى حديث أبي رَزِين العُقَيلى

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا . وأخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وأبوعبد الله ، وأبو نُعَيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أنبأنا بحديثه الحسن بن أحمد ،

---

(١) قال الحافظ فى ترجمة كعب بن عياض المازنى ٣/٧٥٢٣ : « قلت : فيه خطأ فى موضعين ، أحدهما : قوله « المازنى » ، وليس كعب مازنيا ، وكأنه لما رأى فى اسم جد « الحارث » راوى الحديث « كعبا » ، وهو مازنى ، ظنه صاحب الترجمة . ثانيهما قوله « ابن عياض » ، وإنما هو « ابن عاصم » ، أورده البغوى وابن السكن فى ترجمة « كعب بن عاصم » .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٤١٦١ : ٤/٢٢٢ .

أنبأنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري ، حدثنا على بن الحسين بن إشكاب ، أنبأنا إسحاق الأزرق ، حدثنا سعيد — يعني ابن عُبَيد — عن عليّ بن ربيعة ، عن كعب بن قُطْبَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس كَذِبٌ عليّ كَكَذِبٍ على أحدكم ؛ من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

## ٤٤٧٧ — كعب بن ماتع

(د ع ) كَعْبُ بن ماتِع [1] ، وهو كعب الأحبار ، يكنى أبا إسحاق .

أدرك عهد النبيّ ﷺ ولم يره ، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

روى أبو إدريس الخولاني ، عن أبي مسلم الجليلي [2] معلم كعب الحَبْر — وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ — قال كعب : خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات ، فقال لي : أين تأخذ ياكعب ؟ قلت : أريد هذا النبي ﷺ . فقال : والله لَئِن كان نبيا إنه الآن لتحت التراب . فخرجت فإذا أنا براكب فقلت : ما الخبر ؟ فقال : مات محمد ، وارتدت العرب ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

## ٤٤٧٨ — كعب بن مالك الخزرجي

( ب د ع ) كَعْبُ بنُ مَالِك بن أبي كَعْب ، واسم أبي كعب : عمرو بن القَيْنِ بن سَوَاد ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن على الأنصاري الخزرجي السَّلَمي ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بني سَلِمة أيضا .

شهد العقبة في قول الجميع [3] ، واختلف في شهوده بدرا ، والصحيح أنه لم يشهدها . ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيد [4] الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتَبُوك ، أما بدر فلم

---

(١) في المطبوعة : « مانع » ، بالنون . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ ٣/٢٩٧ : « ماتع : بكسر المثناة من فوق » . وينظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/٢/١٥٦ .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي مسلم الحلبي ، عن كعب الخير » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، وعلى هامشها عن أبي أحمد العسكري : « الحبر — بكسر الحاء وفتحها أكثر » .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٢ .

(٤) تقدم في ترجمة طلحة بن عبيد الله ٣/٨٦ : أن الرسول آخى بينه وبين أبي أيوب الأنصاري .

يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحدًا تخلَّف ؛ للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ . وهو أحد « الثَّلاثة الذين خُلِّفوا ، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم أَنْفُسُهُم » ، وهم : كعب بن مالك ، ومَرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية ، فأنزل الله عز وجل فيهم : ( وَعَلَى الثَّلاثَةِ الذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقت عَليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ ) [١] .. الآيات ، فتاب عليهم . والقصة مشهورة ، ولبس كعب يوم أحد لأْمة[٢] النبيّ ﷺ ، وكانت صفراء ، ولبس النبيّ ﷺ لأْمَتَه ، فجرح كعب يوم أحد إحدى عشرة جراحة .

وكان من شعراء رسول الله ﷺ ، قال ابن سيرين : كان شعراء النبي ﷺ : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رَواحة . فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب ، وكان حسان يقبل على الأنساب ، وكان عبد الله بن رَوَاحة يعيِّرهم بالكفر - قال ابن سيرين : فبلغني أن دَوسًا إنما أسلمت فَرَقًا من قول كعب بن مالك [٣] .

قَضَيْنا مِن تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيبرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا[٤]
نُخَيِّرها[٥] ، ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُن : دَوسًا أو ثَقِيفَا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف .

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي ، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان ، وغيرهما .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لم أتخلف عن النبيّ ﷺ في غزوة غَزَاها حتى كانت تبوك إلا بدرا ، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحدًا تخلَّف عن بدر ، إنما خرج يريد العِير ، فخرجت قريش مُغَوِّثين[٦] لعيرهم ، فالتقوا عن غير موعد . وَلَعَمْرِي إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدرٌ ، وما أحب أني كنت شهدتها مكان

(١) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .
(٢) اللأمة : الدرع .
(٣) القصيدة في سيرة ابن هشام : ٢/٤٧٩ ، ٤٨٠ .
(٤) رواية البيت في السيرة :
قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممنا السيوفا
وأجممنا : أرحنا .
(٥) في المخطوطة : « تخبرنا » . والمثبت عن السيرة . والمعنى : أننا نخيرها ، ولو نطقت السيوف لاختارت أن تحارب دوساً أو ثقيفاً .
(٦) لفظ الترمذي : « مغيثين » . وما في أسد الغابة موافق للفظ مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨٧ .
وقال في النهاية : « وفي حديث توبة كعب : فخرجت قريش مغوثين لعيرهم : أي مغيثين فجاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ؛ ولو روى : « مغوثين » بالتشديد من غوث - بمعنى أغاث - لكان وجها » .

بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا[1] على الإسلام[2] ، ثم لم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ ، حتى كانت غزوة تبوك ، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ ، وآذن النبي ﷺ الناسَ بالرحيل ... » فذكر الحديث بطوله ـ قال : « فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالس في المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، فجلست بين يديه ، فقال : أبشر يا كعب بنَ مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، فقلت : يا نبي الله ، أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله ؛ ثم تلا هؤلاء الآيات : ( لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ والمُهَاجِرِينَ والأَنْصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ، ثم تَابَ عَلَيْهِم ، إنه بهم رؤوف رحيم ) ... الحديث[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

## ٤٤٧٩ ـ كعب بن مرة

(ب د ع ) كَعْبُ بن مُرَّة ، وقيل مُرَّة بن كعب السُّلمي البَهْزِيّ . والأوّل أكثر .

وقال أبو عمر : كعب بن مُرَّة أصح . وقال ابن أبي خيثمة : هما اثنان .

سكن الأُرْدُنَّ من الشام . روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط[5] ، وأبو الأشعث الصَّنعَاني ، وأبو صالح الخولاني ، وسالم بن أبي الجعد .

روى عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شرحبيل بن السِّمط قال : يا كعبَ بن مُرَّة ، حَدِّثْنَا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ [قال : دعا رسول الله ﷺ] [6] على مُضَر . قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، قد نَصَرك الله وأعطاك ، واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادع الله لهم . فقال : « اللهم اسقنا غيثا مُغيثا طَبَقًا غَدَقًا ، عاجلا غير رَائِث[7] نافعا غير ضارّ[8] .

---

(١) لفظ الترمذي : « توافقنا » . وما في أسد الغابة موافق للفظ المسند

(٢) والمعنى : أنه يعتز ببيعة العقبة ، لأنها كانت أول الإسلام .

(٣) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥١٠٠ : ٨/ ٥٠٦ ـ ٥١١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٦ : ٣/ ١٣٢٦ ، ولفظ أبي عمر : « والأكثر يقولون : كعب بن مرة » .

(٥) في المطبوعة : « الشمط » ، بالشين ، وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن مخطوطة دار الكتب ١٤١ مصطلح حديث .

(٧) يقال : « غيث طبق » ـ بفتحتين ـ أي عام واسع ، و « اسقنا غيثا طبقا » : مالئا للأرض مغطيا لها . و « الغدق » ـ بفتحتين أيضا ـ : المطر الكبار القطر . و « رائث » : بطيء متأخر .

(٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤/ ٢٣٥ ، ٢٣٦ . وابن ماجه في كتاب الإقامة ، باب « ما جاء في الدعاء في الاستسقاء » ، الحديث ١٢٦٩ : ١/ ٤٠٤ .

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط ، عن كعب . وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل ، عن عمرو بن عَبَسَة ، والله أعلم ، قاله أبو عمر - قال : وقيل : إن كعب بن مرة مات بالشأم سنة تسع وخمسين .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب : حدثنا أبو كريب ، عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شَيبةً في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة [1] » .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٤٨٠ – كعب بن يسار

( ب د ع ) كَعْبُ بن يَسَار بن ضِنَّة [2] بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة [3] بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي ، ثم المخزومي .

شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولي القضاء .

قال سَعيد بن عُفَير : هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام ، وكان قاضيا في الجاهلية .

وقال سعيد بن أبي مريم : هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذى قال النبي ﷺ فيه : «نبي ضَيَّعه قومه » .

وقال حَيْوة بن شريح ، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي ، عن عمار بن سعد التُّجيبيُّ أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر ، فقال كعب : لا ، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة ، ثم يعود فيها أبدا بعد إذ نجاه الله منها » . قال : فتركه عمرو .

---

(١) النسائي ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل » : ٢٧/٦ . وأخرجه الترمذي في أبواب فضائل الجهاد ، باب « من شاب شيبة في سبيل الله » ، الحديث ١٦٨٤ : ٢٦١/٥ ، ٢٦٢ عن هناد ، عن أبي معاوية بإسناده وقال الترمذي : « حديث كعب بن مرة حديث حسن » . وأخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية : ٢٣٥/٤ ، ٢٣٦ .

(٢) في المطبوعة والاستيعاب ١٣٢٦/٣ : « ضبة » ، بالباء الموحدة . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٢٨٦/٣ : « ضنة : بمعجمة ونون ثقيلة » ، وعن المشتبه للذهبي : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : « قطيعة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الإصابة ، والقاموس المحيط ، مادة قطع ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٩ .

قال أبو نعيم : استقضاء عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : إنه ولي القضاء ، وهو أوّل قاض بمصر ، وذكرا في الحديث أنه لم يل القضاء ، وأما أبو عمر فإنه قال : أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأبى ، فلا تناقض في كلامه .

## ٤٤٨١ — كعب

(ب د ع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادة ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : كذا حدث به — يعني ابن منده — عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن ابن قُتَيبة ، عن حَرْمَلَة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سَوَادة ، عن زياد ، عن أبي موسى الغافقي : أن جابر بن عبد الله حَدَّثهم : أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة ، لكل طائفة ركعة وسجدتين .

أخرجه الثلاثة [1] .

## ٤٤٨٢ — كعب

(د ع) كَعْبٌ ، غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أن رسول الله ﷺ قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ، حتى يكون الله عز وجل يرحمه ، أو يقضي فيه بغير ذلك .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٨ : ٣/١٣٢٦ . وقال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٤٣٨ : ٣/٢٨٧ : « أخاف في إسناده انقطاعاً ؛ فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخاري في التاريخ : كعب ، قطعت يده يوم اليمامة ، له صحبة . روى عنه زياد بن نافع » .

أما ما علقه البخاري فهو في الصحيح ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذات الرقاع — وهي غزوة محارب خصفة ، من بني ثعلبة ، من غطفان — : ٥/١٤٨ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، وقال أبو نُعَيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن « كعب ابن عجرة » .

## باب الكاف واللام

### ٤٤٨٣ – كلاب بن أمية

( س ) كِلَابُ بنُ أُمَيَّة .

قال عبدان : هو أمية بن الأشكر .

وقال ابن الكلبي : أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زَهْرَة بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي .

قيل : أسلم هو وأبوه[1] ، وأبوه هو الذي يقول[2] :

* أتاهُ مُهَاجِرَان فَوَلَّجَاه *

وقال أبو جعفر : لقى كلاب بن أمية عثمان بن أبي العاص ، فقال له : ماجاء بك ؟ قال : استعملت على عشور الأُبُلَّة . فذكر له كلاب حديثا عن النبي ﷺ في دم العَشَّار .

روى خُلَيد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .

قال البخاري : هو أبو هارون ، سمع النبي ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .

أخرجه أبو موسى .

### ٤٤٨٤ – كلاب بن عبد الله

( س ) كلابُ بنُ عَبد الله .

ذكره الحافظ أبو مسعود[3] ، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد ، عن زيد الجزري ، عن شرحبيل المدني ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاما ، فدعا رسول الله

---

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، وهي برقم ٢٢٧ : ١٣٨/١ . وقد ذكرنا فيها ما وقع من خلاف في ضبط « الأشكر » .

(٢) القصيدة في ذيل الأمالي ، لأبي علي القالي : ١٠٨/٣ ، ١٠٩ . ورواية البيت فيه :

فتيان مهاجرين تكنفاه * ليترك شيخه خطئا وخابا

ويعني بالمهاجرين اللذين دلاه على الجهاد : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما ، كما في الأغاني ١٥٧/١٨ ط ١ بولاق .

(٣) كذا ، ولعله يعني أبا مسعود الدمشقي ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف أطراف الصحيحين . ينظر العبر للذهبي : ٧٢/٣ .

ﷺ وكنا معه ، فلما أكلنا وشربنا قال : أثيبوا أخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأىّ شىء نُثيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أُكِل طعامه وشُرِب شرابه ثم دعى له بالبركة ، فذلك ثوابه[١] .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٨٥ - كلثوم بن الحصين

( ب د ع ) كُلْثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحْيَمس بن غفار بن مُلَيل ابن ضمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، أبو رُهْم الغِفارى . وهو مشهور[٢] بكنيته .

أسلم بعد قدوم النبى ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرا ،وشهد أحدا . وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان قد رمى يوم أحد بسهم فى نحره ، فجاء إلى النبى ﷺ فبصق فيه ، فبرأ . وكان أبو رهم يسمى المنحور .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين ، مرّة فى عمرة القضاء ومرّة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُنَين . وكان يسكن المدينة ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا[٣] : غفار بن مقبل ، بالقاف . وهو تصحيف ، وإنما هو مُلَيل ، بضم الميم ، وبلامين ، والله أعلم . وليس غلطا من الناسخ ، فإنى رأيته فى عِدّة نسخ كذلك .

## ٤٤٨٦ - كلثوم بن علقمة الخزاعى

(ب د ع ) كُلْثُوم بنُ عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ الخزَاعِى المُصْطِلقى .

روى ابنه الحضرمى ، عن أبيه : أنه كان فى وفد بنى المصطلق حين قدموا على رسول الله فى أمر الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، فقال : انصرفوا غير محبوسين .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٠٤/٣/٧٥٢٧ : أن هذا الحديث رواه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وأن ابن حبان أخرجه من طريق أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية عمارة بن غزية ، عن رجل من قومه ، عن جابر كذلك . ثم قال الحافظ : « فالغالب على الظن أن قوله « كلاب » تغيير من بعض رواته ، وإنما هو جابر » .

(٢) وقع خلاف فى نسب أبى رهم ، ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٦ ، والإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٤١٦ : ٧١/٤ . والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٩ : ١٣٢٧/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « فقال » . والمثبت من مخطوطة الدار .

قال أبو نعيم وأبو عمر : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسلة ، وسمع ابن مسعود .

روى عنه ابنه الحضرمى . وقال أبو عمر : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع بن شداد [1] . وقال أبو نعيم : الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية . رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهرى ، عن الحضرمى عن أبيه ، عن جدّه . ورواه ابن منده أيضا هكذا بالوجهين معا ، من طريقٍ جَعَلَ الصحبة لكلثوم ، ومن طريق أخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة . وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

## ٤٤٨٧ – كلثوم الخزاعى

(د ع) كُلثُومٌ الخُزَاعِيّ .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه جامع بن شداد ، والزبير بن عَدِىّ . ومثله قال أبو نعيم ، وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبى زكريا قال :

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهرى ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحيرى ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع بن شَدَّاد ، عن كلثوم الخزاعى قال : أتى النبىّ ﷺ رجل فقال : يارسول الله ، كيف لى إذا أحسنتُ أن أعلم أنى أحسنتُ . وإذا أسأْتُ أن أعلَم أنى أسأْت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك إنك قد أسأتَ فقد أسأْت » .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، وقالا : روى عن الأوّل ابنه الحضرمى ، وعن هذا جامع بن شدّاد . وجعلهما أبو عمر واحدا ، وهو كلثوم بن علقمة ، وقال : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع ، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما ، حتى جعلاهما ترجمتين ؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق ، وكونهما معا خزاعيين يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٠ : ١٣٢٧/٣ .

## ٤٤٨٨ – كلثوم بن هدم الأوسي

(ب ع س) كُلْثُوم بن هِدْم[1] بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد بن عُبَيْد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قاله أبو عمر وابن الكلبي .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : كلثوم بن هِدْم ، أخو بني عمرو بن عوف . وقيل : كان أحد بني زيد بن مالك ، وقيل : أحد بني عُبَيد . كان يسكن قباء . ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخا كبيرا أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة . وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء ، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق[2] ، والواقدي . وأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري . فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها . ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم ، صاح كلثوم بغلام له : يا نجيح . فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : أنجحت يا أبابكر . وقيل : بل نزل على سعد بن خيثمة ، في بني عمرو بن عوف .

قال الواقدي : كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث في منزل سعد ، وكان يسمى منزل العُزّاب[3] ، فلذلك قيل . نزل على سعد بن خيثمة .

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف ، فصلاها في بطن الوادي ، ثم نزل على أبي أيوب ، وتوفى كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير ، وقيل : إنه أوّل من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة ، ولم يدرك شيئا من مشاهده ذكره الطبري وقال ثم توفى بعده أسعد بن زرارة .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى « كلثوم بن هِدْم أحد بني عمرو بن عوف ، وقيل : أحد بني زيد بن مالك ، وقيل أحد بني عُبَيد » ، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافا ، وليس

---

(١) في المطبوعة وردت : « هرم » بالراء . والمثبت عن مخطوطة الدار ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٩٣ . و الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢١ : ٣/١٣٢٧ . والإصابة ، الترجمة ٧٤٤٦ : ٣/٢٨٨ ، قال الحافظ : « الهدم : بكسر الهاء ، وسكون الدال » . وقد مضى على الصواب في ترجمة سعد بن خيثمة : ٢/٣٤٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « الغراب » . ينظر ترجمة سعد بن خيثمة ٢/٣٤٦ . وفي سيرة ابن هشام : « بيت الأعزاب » .

كذلك ، ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد ، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ، فمنهم[1] من نسبه إلى عبيد بن زيد ، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك ، ومنهم من نسبه إلى عمرو ابن عوف ، وهو والد مالك ، فلا اختلاف فيه ، والله أعلم .

## ٤٤٨٩ كلدة بن الحنبل

(ب د ع) كَلَدَةُ بن الحَنْبل . ويقال : كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل والصواب : كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل .

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته ، فقيل : غساني . وقيل : أسلمي . وقيل غير ذلك

وأمه : أُنيسة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . وقيل : صفية .

وهو حليف بني جُمَح . وهو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه ، قاله ابن إسحاق ، والواقدي ، ومصعب[2] .

وقال الكلبي ، والهيثم بن عدى : كَلَدة بن الحنبل ، ابن أخي صفوان بن أمية لأمه ، وقالا : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح .

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة : بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم ! فقال صفوان : فض الله فاك ! لأن يَرُبَّني رجل من قريش ، أَحَبّ إليَّ من أن يَرُبَّني رجل من هَوَازن[3] » .

وهو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وجَدَايا وضَغَابيس[4] .

وهو أخو عبد الرحمن[5] بن الحنبل لأب وأم ، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة ، قاله مصعب وغيره .

وقال غيرهم : كلدة بن الحنبل ، أسود من سُودان مكة ، كان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بمكة إلى أن توفي بها .

---

(١) في المطبوعة : « منهم » . والمثبت عن مخطوطة الدار .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٨٨ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة صفوان بن أمية : ٢٤/٣ . وشرحنا غريبه هنالك .

(٤) « الجدايا » : جمع جداية ، بفتح الجيم ، وهي : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكراً كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز . و « الضغابيس » : جمع ضغبوس ، بضم فسكون ، وهي : صغار القثاء .

(٥) تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن ، وهي برقم ٣٢٨٦ : ٤٣٩/٣ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادة ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن [ أبي ][1] سفيان : أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره : أن كَلَدَة بن الحَنْبَل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولِبأ[2] وضَغَابيس إلى النبي ﷺ ، والنبي بأعلى الوادي — قال : فدخلت ولم أسلم ولم أستأذن ، فقال النبي ﷺ : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل : سمعته من كَلَدة[3] .

أخرجه الثلاثة

## ٤٤٩٠ — كليب بن إساف

( س ) كُلَيْب بن إسَاف .

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إساف[4]

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٩١ — كليب بن تميم

( ب س ) كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر . وقيل فيه : كُلَيب بن بشر بن تميم . حليف لبني الحارث بن الخزرج .

شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

بشر : رأيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح : بشر ، بالباء والشين المعجمة . والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة : كليب بن تميم بن نَسْر ، أحد بني الحارث ابن الخزرج . قال الواقدي : هو حليف لهم ، واستشهد باليمامة ، ومثله قال ابن إسحاق .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن الترمذي ، وينظر ترجمة عمرو بن أبي سفيان في التهذيب : ٨/٤١ .

(٢) اللبأ — بوزن عنب — : أول ما يحلب عند الولادة .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الاستئذان ، باب « التسليم قبل الاستئذان » ، الحديث ٢٨٥٣ : ٧/٤٩٠ ، ٤٩١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

هذا وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً عن روح بإسناده : ٣/٤١٤

(٤) تقدمت ترجمة خالد بن إساف برقم ١٣٤٢ : ٢/٨٩ .

## ٤٤٩٢ - كليب بن جزى العقيلى

( د ع ) كُلَيْب بن جَزِى بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقَيلى .

وقيل : كليب بن حَزْن . كذا أخرجه أبو عمر ، وفى بعض نسخ كتابه : كليب بن جرز ، بالجيم والراء[1] والزاى .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ .

وهو هذا : وروى عنه يعلى بن الأشدق ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلبوا الجنة جُهْدكم ، واهربوا من النار جُهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، والنار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره ، ألا وإن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

## ٤٤٩٣ - كليب بن شهاب

( ب د ع ) كُلَيْب بن شِهَاب الجَرْمِيّ ، أبو عاصم . ذكر فى الصحابة .

روى سفيان الثورى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال : وأنا غلام أفهم وأعقل - فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن[2] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : له - يعنى لكليب - ولأبيه شهاب صحبة [3] .

## ٤٤٩٤ - كليب أبو كثير الجهنى

( ب د ع ) كُلَيْب أبو كثير الجُهَنِيّ .

حديثه عند أولاده . روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دفع من عرفة بعد ما غربت الشمس .

وبه قال : أتيت النبي ﷺ . فبايعته على الإسلام ، فأسلمت ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » . فحلقته .

---

(١) وهو كذلك فى النسخة المطبوعة من الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٣ : ٣/١٣٢٩ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٥٥/٣/٢٨٩ ، ٢٩٠ : « وهو تصحيف ، وعند ابن حبان : كليب بن حزم » ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندى : ابن جزى ، يعنى بفتح الجيم ، وكسر الزاى ، بعدها ياء آخر الحروف » .

(٢) فى الاستيعاب : « يحسنه » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٤ : ٣/١٣٢٩ .

وبه : أن النبي ﷺ قال : « الكبير من الأخوة بمنزلة الأب » .

أخرجه الثلاثة .

عُثَيم : بضم العين المهملة ، وفتح الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم .

## ٤٤٩٥ - كليب أبو منفعة

( ب د ع ) كُلَيْب أبو مَنْفَعة .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أَبَرُّ ! قال : « أمَّك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذلك ، حقا واجبا ورحمة موصولة » .

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو . قالا : حدثنا كُلَيب ابن منفعة ، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَبَرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو ، عن كليب قال : قال جدّي للنبي ﷺ ... نحوه مرسلا .

وروى أحمد بن مسلم ، عن الحارث ، عن كليب بن منفعة ، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال : أتى جَدى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة [1] .

## ٤٤٩٦ - كليب

( س ) كُلَيْب .

قاله أبو موسى ، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى له عن صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الذنب خير للمؤمن من العُجْب ، ما خلى الله عز وجل بين المؤمن وبين الذنب أبدا » .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٤٩٧ - كليب

( ب ) كُلَيْبٌ .

له صحبة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال الزهري : طعن أبو لؤلؤة اثنى عشر رجلا ، مات منهم ستة ، منهم : عمر ، وكليب . وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بخنجره .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ١٣٦٢/٤ .

وكليبُ ، هو الذي قيل لعمر : إن امرأة ماتت بالبيداء ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها ، ودفنها كليب . فقال : إني لأرجو لكليب بها خيرا .

أخرجه أبو عمر ، والله أعلم .

## باب الكاف والنون

### ٤٤٩٨ — كناز بن حصين

( ب د ع ) كَنّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع [ بن عمرو بن يربوع(١) ] بن خَرَشة بن سعد بن طَرِيف ابن جلان بن غنم بن غني بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلان ، قاله ابن اسحاق

وقال ابن الكلبي : هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غني أبو مَرْثد الغَنَوي

حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم ، شهد بدرا هو وابنه مَرْثد ابن أبي مرثد ، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا تجلسوا على القبور ، ولا تُصَلُّوا إليها » (٢)

قيل : توفي أبو مَرْثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، سنة إحدى عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

### ٤٤٩٩ — كنانة بن عبد ياليل الثقفي

( ب ) كِنَانَةُ بنُ عَبْدِ يَاليل الثَّقَفِي .

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر أبو عمر في حرف العين : « عبد ياليل » ، أنه قدم على النبي ﷺ ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق . والصحيح : كنانة بن عبد ياليل ، ذكره موسى بن عقبة ،

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين من سيره ابن هشام : ٦٧٨/١ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣١ : ١٣٢٢/٣ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ١٣٥/٤ .

وقال المدائني : قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف ، فأسلموا غير كنانة ، فإنه قال : لا يَرْبَني[1] رجل من قريش

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافرا ، والله أعلم .

## ٤٥٠٠ ـ كنانة بن عدى العبشمي

( ب ) كِنَانَةُ بن عَدى بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزّى بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف العَبْشَمِيّ .

هو الذى خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة ، وهو ابن أخى أبى العاص[2] .

أخرجه أبو عمر .

## ٤٥٠١ ـ كندير بن سعيد

( د ع ) كِنْدِير بن سَعِيد بن حَيْدة بن قُشَير القُشَيْرى ، وقيل : المزنى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، مختلف في صحبته ، قيل : له رؤية ، ولأبيه صحبة .

روى خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبى هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كنْدير بن سعيد ـ وقال مرة : عن أبيه ـ قال : حججت مرة في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز :

يَارَبِّ رُدَّ رَاكِبِي مُحمَّدا ... رُدَّهُ إليَّ واصطَنِع عِنْدِي يَدَا[3]

وذكر الحديث[4] . والصحيح « عن أبيه » . وقد تقدم .

---

(١) في المطبوعة : « يرثى » . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط . وقد رجحنا أنه « يربنى » . والمعنى : لا يسود ويكون أميراً على رجل من قريش .

(٢) كذا ، والذى يبدو من ظاهر النسب أنه ابن ابن عمه ، فكنانة هو ابن عدى بن ربيعة بن عبد العزى . وأبو العاص هو ابن الربيع بن عبد العزى . وبعد أن كتبنا هذا وجدنا الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٦٦/٣/٢٩١ يقول : « قلت : هو ابن عم أبى العاص ... » .

(٣) تقدم البيت فى ترجمة أبيه سعيد بن حيدة ، الترجمة ٢٠٦٧ : ٢/٣٨٥ .

(٤) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب « بيان شفقة عبد المطلب بن هاشم على رسول الله صلى الله عليه وسلم » : ١/٣٦٦ ، ٣٦٧ من طريق خالد بن عبد الله . وأخرج حديث حيدة بن معاوية ، من طريق خارجة ، عن بهز بن حكيم ١/٣٦٧ ، ٣٦٨ ، وفيه : « قالوا : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش وابن سيدها ، هذا عبد المطلب بن هاشم . قلت : فما محمد هذا منه ؟ قالوا : هذا ابن ابن له ، وهو أحب الناس إليه ، وله إبل كثيرة ، فإذا ضل منها بعث فيها بنيه يطلبونها ، وإذا أعيا بنوه بعث ابن ابنه وقد بعثه فى ضالة أعيا عنها بنوه ، وقد احتبس عنه . فوالله ما برحت البلد حتى جاء محمد وجاء بالإبل » .

ورواه مسلمة بن علقمة ، عن داود ، عن بَهز بن حَكِيم ، عن جده حيدة بن معاوية : أن حيدة خرج فى الجاهلية معتمرا وذكر الحديث ، والأبيات ، قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش عبد المطلب

أخرجه ابن منده [1] وأبو نعيم ، والله تعالى أعلم .

## باب الكاف والهـاء والواو

### ٤٥٠٢ – كهمس الهلالى

( د ع ) كَهْمَسُ الهِلَالى .

له صحبة . روى عنه معاوية بن قُرَّة . سكن البصرة .

روى حماد بن زيد [2] بن مسلم المنقرى ، عن معاوية بن قرة ، عن كَهْمَس الهلالى قال : «أسلمت فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامى ، ثم غبت حَولا ، ثم رجعت إليه وقد ضَمُر بطنى ونَحُل جسمى ، فخفَّض فىَّ الطرف ثم رفعه ، فقلت : أما تعرفنى ؟ أنا كَهْمَسُ الهِلالى الذى أتيتك عامَ أوَّل . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال قلت : مانمت بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا ! قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدنى ، فإنى أجد قوة . قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر» .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

### ٤٥٠٣ – كهيل الأزدى

( س ) كُهَيْل الأَزْدِىُّ .

أنبأنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو على المُقْرِىء ، أنبأنا أبو نُعيم ، أنبأنا أبو عمرو ابن حَمْدَان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا داود بنُ رُشَيد ، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداء – وفى رواية أخرى : أبو الزَّرْقَاء – عن علقمة بن عبد الله القرشى ، عن القاسم ابن محمد ، عن كُهَيل الأزدى – وكانت له صحبة – قال : أصيب الناس يوم أحد ، وكثر فيهم الجراحات ، فأتى رجلٌ النبى ﷺ فقال : إن الناس قد كثر فيهم الجراحات ؟ قال :

---

(١) أخرجه أيضاً ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٣/٢/١٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : «حماد بن يزيد» . ولم نجده ، وقد أثبتنا ما فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

انطلق فقم على الطريق ، فلا يمرُّ بك جريح إلا قلت : « بسم الله » ، ثم تَفَلْتَ فى جُرحه وقلت : باسم ربنا الحى الحميد ، من كل حد وحديد ، وحجر تليد ، اللهم اشف لا شافى إلا أنت » .

قال كهيل : فإنه لا يقيح ولا يرم

أخرجه أبو موسى .

## ٤٥٠٤ ــ كوز بن علقمة

( س ) كَوزُ بن عَلْقَمَة ــ بالواو ــ وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة . وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بنى بكر بن وائل .

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصرانى مع وفد نجران ، ثم أسلم بعد ذلك

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن سفيان ، عن ابن السلمانى ، عن كوز بن علقمة قال : قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ، ستون راكبا ، منهم أربعة وعشرون (١) رجلا من أشرافهم ، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يئول أمرهم إليهم : العاقب أمير القوم ، وذو رأيهم ، وصاحب مشورتهم ، والذى يصدرون عن رأيه وأمره ، واسمه عبد المسيح . والسيد ثِمَالهم (٢) ، وصاحب رحلهم ، واسمه النَّهْيَم (٣) ، وأبو حارثة بن علقمة ، أحد بكر ابن وائل ، أسْقُفُهم وحَبرهم ، وإمامهم وصاحب مِدْراسهم (٤) .

فلما وَجَّهُوا (٥) إلى رسول الله ﷺ من نجران ، جلس أبو حارثة على بغلة له ، وإلى جنبه أخ يقال له : كُوز (٦) بن عَلْقَمَةَ يسايره ، إذ عثرت بغلة أبى حارثة ، فقال كوز : تعس الأبعد ــ يريد رسول الله ﷺ ــ فقال أبو حارثة : بل أنت تَعِست ! قال : ولِمَ يا أخى ؟ قال : والله إنه النبىُّ الذى كنا ننتظر . فقال له كوز : فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا ؟ قال : ما صنع بنا

---

(١) لفظ سيرة ابن هشام : « فيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم ، فى الأربعة عشر منهم ثلاثة نفر ... » .

(٢) الثِمال ــ بكسر الثاء ــ : الغياث ، الذى يقوم بأمر قومه .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . وفى سيرة ابن هشام : « الأيهم » .

(٤) المدراس ــ بكسر الميم : متعبد اليهود والنصارى .

(٥) أى : توجهوا .

(٦) هنا قال ابن هشام فى السيرة : « ويقال : كرز » .

هؤلاء القوم شَرَّفونا ومَوَّلونا وأكرمونا ، وقد أبوا إلا خلافه ، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى ! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك (١) .

أخرجه أبوموسى هاهنا ، وأما الذي سمعناه من رواية يونس ، عن ابن إسحاق ، فهو « كور » بالراء ، وقد تقدم أتم من هذا ، والله أعلم

## باب الكاف والياء

### ٤٥٠٥ — كيسان مولى الأنصار

(ب دع) كَيْسَانُ ، مولى الأنصار .

قتل يوم أحد (٢) ، قيل : إنه مولى بني عدي بن النجَّار . وقيل : مولى بني مازن بن النجار .
أخرجه الثلاثة .

### ٤٥٠٦ كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب دع) كَيْسانَ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : اسمه مِهْرَان ، وقيل : طهمان ، وقيل : هرمز .

حديثه عند عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم بنت علي ، عنه في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ (٣) .

أخرجه الثلاثة

### ٤٥٠٧ — كيسان بن عبد الله

(ب دع) كَيْسانُ بن عَبدْ الله بن طَارِقٍ . وقيل : ابن بشر ، أبو عبد الرحمن . مولى خالد ابن أسيد .

عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابناه عبد الرحمن ، ونافع .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمرو بن كثير المكي ، قال : سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد ، قال قلت : ألا تحدثني عن أبيك ؟ [ فقال : ما سألتني ] (٤) ، فقال : حدثني أبي أنه رأى النبيّ ﷺ

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٥ . والاستيعاب : ٣ / ١٣٣١ .
(٣) ينظر ترجمة طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تقدمت برقم ٢٦٤٥ : ٣ / ٩٩ .
(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام احمد .

خرج من المطابخ[1] ، حتى أتى البلد ، وهو متزر بإزار ليس عليه رداء ، فرأى عند البئر عبيدا يصلون ، فحل الإزار وتوشح به ، وصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر[2] .

وروى ابن لَهِيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه كان يتجر فى الخمر زمن النبى ﷺ ، فلما حرِّمت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع . وفرّق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين ، أحدهما هذا ، وجعل ترجمته : كيسان أبو عبد الرحمن ، والثانى : كيسان والد نافع ، على ما نذكره . وأما أبو عمر فقال : كيسان أبو عبد الرحمن ابن كيسان ، يقال : هو مولى خالد بن أسيد ، سكن مكّة والمدينة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه : رأيت النبى ﷺ يصلى فى ثوب واحد[4] ، إلا أنه لم ينسبه ، وجعل كيسان بن عبد الله ابن طارق والد نافع ، فوافق أبا نعيم فى أنهما اثنان ، وخالفه فى أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع ، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٥٠٨ ـ كيسان بن عبد

( ب ع س ) كَيْسان بن عَبد . والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق .

روى عن النبى ﷺ فى تحريم الخمر وثمنها . روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع . أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبى عبد الرحمن . وقال : « كيسان أبو نافع ، غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس ــ يعنى ابن منده ــ واحداً ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضا حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ .

---

(١) المطابخ : موضع بمكة « مراصد الاطلاع » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند عن قتيبة ، عن ابن لهيعة : ٤ / ٣٣٥ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٠ .

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعه ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان : أن أباه أخبره : أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق ، يريد بها التجارة . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني جئتك بشراب جَيِّد ؟ فقال رسول الله ﷺ : يا كيسان ، إنها قد حرمت [ بعدك . قال : فأبيعُها يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنها قد حرمت][1] وحرم ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ، ثم أهراقها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : كيسان أبو نافع . أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم ، عن كيسان أبي عبد الرحمن ، وجمع أبو عبد الله بينهما ، وكأنهما اثنان ، والله أعلم .

قلت : قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن ، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق . وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أبو نافع ، وهو مولى خالد بن أسيد ، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع ، والله أعلم .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع ، وروى له حديث تحريم الخمر ، وقال : ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام . قال : وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأً فاحشا ، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق ، وقيل : ابن بشر عداده في أهل الحجاز ، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع ، وساق في الترجمة هذا الحديث ، وحديث عبد الرحمن ، عن أبيه : رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ـ قال : وهما اثنان ، أحدهما مدني ، والآخر دمشقي . وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في كتابه ، والبغوي في معجمه ، إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع : كيسان بن عبد الله[2] . وحكى ذلك عن ابن لهيعة . وما قالوه أولى بالصواب ، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع ، هو الذي يروى تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم ، والله أعلم .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، وقد أثبتناه عن مسند الإمام أحمد : ٤ / ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / ٢ / ١٦٠ .

## ٤٥١٩ ــ كيسان مولى عتاب

( د ع ) كَيْسَان ، مولى عَتّاب بن أَسِيد . أدرك النبي ﷺ .

روى عمرو بن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد أنه قال : ما أصبت مما ولانى رسول الله إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان [١] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس فى هذا دليل على أنه من الصحابة ، لأن كثيرا من الصحابة لهم موال ، وليس كلهم أدرك النبى ﷺ ، والله تعالى أعلم .

(١) تقدم هذا الحديث فى ترجمة عتاب بن أسيد : ٣ / ٥٥٦ ، وشرحنا غريبه هناك .

# باب اللام

# حرف اللام

## ٤٥١٠ لاحب بن مالك البلوى

(د) لَاحِبُ بنُ مَالك البَلَوِيّ .

من أصحاب النبي ﷺ . شهد فتح مصر . لا تعرفُ له رواية قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده .

## ٤٥١١ – لاحق بن ضميرة

(س) لَاحِقُ بن ضُمَيْرة البَاهِلِي .

روى صالح بن يحيى أبو عباد ، عن عقير ، عن سليم أبي عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول : : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن الرجل يغزو ، ويلتمس الأجر والذكر ، ماله ؟ فقال النبي ﷺ : « لا شيء له ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ، وما ابتغى به وجهه » .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٥١٢ – لاحق بن مالك المليلى

(ب د ع) لاحِقُ بنُ مالِك المُلَيلِي ، أبو عقيل .

روى المِسْوَر بن مَخْرمة عن أبي عقيل لاحق ، أحد بني مُلَيل ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « لا تكذبوا عليَّ فإنه من يكذب عليّ يلج النار » .

أخرجه الثلاثة [1] .

## ٤٥١٣ – لاحق بن معد

(س) لَاحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل .

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم ، ابن أبي العتاهية الشاعر ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء قال : سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث : أن البادية قُحِطت زمن هشام

---

(١) لم نجد ترجمة لاحق بن مالك في الاستيعاب .

ابن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فدخلوا عليه ، وفيهم : درواس[1] بن حبيب بن درواس ابن لاحق بن معد ، يحدث وله أربع عشرة سنة ، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال درواس : أشهد بالله ، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق ابن معد بن ذُهل : أنه وفد على النبي ﷺ ، فسمعه يقول : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، وإن الوالى من الرعية كالروح من الجسد ... » وذكر قصة طويلة .

أخرجه أبو موسى

## ٤٥١٤ لاشر بن حمير

(د ع) لاشر بن حِمْير أبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل : جرهم بن ناشم . وقيل : جرثوم . تقدّم ذكره ، ويرد فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

## ٤٥١٥ — لبدة بن عامر بن خثعمة

لبدة بن عامِر بن خَثْعَمة .

ممن أدرك النبي ﷺ ، ووجّهه أبو عبيدة بن الجراح قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل[2] من أرض فلسطين ، ذكره سيف بن عمر .

أخرجه أبو القاسم بن عساكر .

## ٤٥١٦ — لبدة بن كعب

(د ع) لبدة بن كَعْب أبو تُرَيْس[3] .

عداده فى أهل مصر . روى عمرو بن الحارث ، عن مُجمِّع بن كعب ، عن أبى تُرَيس[3] لبدة كعب قال : حججت فى الجاهلية ، ثم حججت الثانية ، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئا أحلى من الدم ، أكلته فى الجاهلية ، وصليت خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « درواش » بالشين . والمثبت من مخطوطة الدار والإصابة . وقد ذكر الحافظ أيضا فى الإصابة أن رآها بخط شيخه الحافظ العلائى : « درباس » ، بالباء الموحدة من تحت .

(٢) فى المطبوعة : « قحل » . بالقاف . وهو خطأ . وفحل — بكسر الفاء وسكون الحاء — : موضع بالشام . « مراصد الاطلاع » .

(٣) ضبط فى الإصابة بوزن عظيم . وسيأتى عن ابن ماكولا أنه بضم التاء وفتح الراء مصغراً .

قال ابن ماكولا : وأما تُرَيس : أوله تاء مضمومة معجمة باثنتين من فوقها ، وبعدها راء ، فهو أبو تريس حملة (١) بن عامر ، روى عن عمر . ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر ، وأظنه هذا ، وإنما اختلفوا في اسمه . والله أعلم .

## ٤٥١٧ — لبد ربه

(س) لبد ربه (٢) أبو السَّنابل ابن بَعْكَك .

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وسأل رجل الدارقطني عن اسم أبي السنابل ، فقال اسمه : لبد ربه .

وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل ، وهو بكنيته أشهر . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

## ٤٥١٨ — لبدة بن قيس

لبدة بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنان بن عبيد الانصاري الخزرجي ، شهد بدرا .

قاله ابن الكلبي .

## ٤٥١٩ — لبي بن لبا

(ب د ع) لُبَيٌّ بن لَبَا (٣) الأسدي . له صحبة .

روى أبو بَلْج (٤) جارية بن بَلْج قال : رأيت لُبَيّ بن لَبَا ، رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مطرف خز (٥) أحمر ، وقد سبق فرس له ، فجلله برداء له عدني .

أخرجه الثلاثة (٦) .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة ، وظن أن اسمه « أبيّ » ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيّ بضم اللام ، وبعدها باء موحدة .

---

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفي تاج العروس ، مادة « ترس » : « جملة » بالجيم .

(٢) في المطبوعة : « لبدربه » ، وفي الإصابة ٤ / ٩٦ : « لبه ربه بالإضافة » . وقد أثبتنا ما في المخطوطة ، ويقتضيه الترتيب .

(٣) في المطبوعة : « لبي بن لبي » ، والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٧٥٤٢ ; ٣٠٧/٣ : « لبي بن لبا ، الأول بموحدة مصغرا ، وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا » .

(٤) في المطبوعة : « أبو بلخ » ، و« جارية بن بلخ » . بالخاء ، والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢١ .

(٥) المطرف - بكسر الميم وضمها : رداء من خز مربع .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٠ : ٣ / ٣ / ١٣٤٠ .

## ٤٥٢٠ – لبيبة الأنصاري

(د ع) لَبِيبَة الأَنْصَارِيّ ، أبو عبد الرحْمن .

روى ابن أبي فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ :( فكَيْفَ إذا جئْنَا منْ كلّ أُمّة بشَهيد(١) ) ... الآية ، فقال : شهدت على مَنْ أنا بين أظهرهم ، فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدى إلى النبي ﷺ شاة مسمومة » وقوله : « من أطاق الصيام فليصم » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

## ٤٥٢١ – لبيد بن ربيعة

(ب د ع) لَبيد بن رَبِيعة بن عَامِر بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري ، ثم الجعفري .

كان شاعرا من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر ، فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله :

ذَهَبَ الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ ٭ وبَقِيتُ في خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

فقالت : رَحِمَ الله لبيدا ، كيف لو أدرك زماننا هذا !(٢) وهو حديث مسلسل ، لولا التطويل لذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :

« ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ »

ولما أسلم لَبيد ترك قول الشعر . فلم يقل غير بيت واحد ، وهو قوله :

مَا عَاتَبَ المرءَ الكريمَ كَنَفْسِه ٭ والمَرْءُ يُصْلِحُه القَرِينُ الصَّالِحُ

وقيل : بل قال

الحمدُ لله إذ لَمْ يَأْتِنِي أجَلِي ٭ حَتَّى اكْتَسَيْتُ منَ الإِسْلَامِ سِرْبالا (٣)

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤١ .
(٢) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧
(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٧٥ .

وقيل : إن هذا البيت لغيره ، وقد ذكرناه . وقيل : بل قال

وكُلُّ امرىءٍ يَومًا سَيَعْلَم سَعْيَه • إذَا كُشِفَتْ عِندَ الإِلَهِ المحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا فى الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر أن لا تهبّ الصَّبا(١) إلا نحر وأطعم . ثم إنه نزل الكوفة ، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عَقِيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما ، وهو بالكوفة ، ولبيدٌ مُقتِر مُمْلق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وكان أميرا عليها ، فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نَذْرَ أبي عَقِيل ، وما وَكَّد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل ، فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث الناس إليه فقضى نذره ، وكتب إليه الوليد :

أرَى الجَزَّار يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ • إذَا هَبَّت رِيَاحُ أبِي عَقِيلِ
أغَرَّ الوَجْهِ أبيضَ عَامِرِىٌّ • طَوِيلِ البَاعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ابنُ الجَعْفَرِىِّ بحَلْفَتَيـهِ • عَلَى العِلاتِ (٢) والمالِ القَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إذ سَحَبَتْ عَلَيهِ • ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ بالأصِيلِ (٣)

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتينى وما أعيا بجواب شاعر . فقالت :

إذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أبِي عَقِيلِ • دَعَونَا عِندَ هَبَّتِها الوَلِيـدَا
أشَمَّ الأنْفِ أصْيدَ عَبْشَمِيًّـا • أعَانَ على مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا (٤)
بأمْثَالِ الهِضَابِ كَأنَّ رَكبًا • عَلَيها مِنْ بَنِى حَامٍ قُعُـودًا
أبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خَيرًا • نَحَرْنَاهَـا وأطْعَمْنَـا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إنَّ الكَرِيمَ لَهُ مَعَـادٌ • وَظَنِّى يا ابنَ أرْوَى أن تَعُودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : قد أحسنت ، لولا أنك استزدتيه ! فقالت : والله ما استزدته إلا أنه ملك ، ولو كان سُوقة لم أفعل .(٥)

---

(١) الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار .
(٢) على العلات : على كل حال ، فى عسره ويسره .
(٣) الكوم : جمع أكوم أو كوماء ، والأكوم : البعير الضخم السنام . تجاوب : تتجاوب .
(٤) عبشمى : أى من بنى عبد شمس بن عبد مناف .
(٥) ينظر الخبر والأبيات فى الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والكامل للمبرد : ٢ / ٧٨١ – ٧٨٣ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ .

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عُلَاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما .

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثى أخاه أربد (١) :

أَعَاذِلَ ، مَا يُدْرِيكِ إِلاَّ تَظَنِّيا (٢) إِذَا رَحَلَ السُّفَّارُ : مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِى الضَّوَارِبُ بِالحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللهُ صَانِعُ
وَمَا الْمَرْءُ إِلا كَالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ
وَمَا البِرُّ إِلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى وَمَا الْمَالُ إِلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

وقال عمر بن الخطاب يوما للبيد بن ربيعة أنشدنى شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمنى الله « البقرة » « وآل عمران » ، فزاده عمر فى عطائه خمسمائة ، وكان ألفين . فلما كان فى زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان (٣) ، فما بال العِلاوة ؟ يعنى بالفَودَين الألفين ، وبالعلاوة الخمسمائة ، وأراد أن يحطه إياها فقال : أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان ! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير .

وقيل : إنه لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات بالكوفة فى إمارة الوليد بن عقبة عليها فى خلافة عثمان . وهو أصح .

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا ، فنحرت عنه .

روى أن الشعبى قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة . وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول (٤) :

بَاتَتْ تَشَكَّى إِلَىَّ النفسُ مُجْهِشَةً وَقَد حملتُكِ سَبعا بعد سَبْعِينا
فَإِن تُزَادِى ثَلَاثًا تَبلُغِى أَمَلا وَفى الثَّلَاثِ وَفاءٌ للثَّمَانِينـــا

ثم عاش حتى بلغ تسعين ، فقال :

كَأَنِّى وَقد جَاوزتُ تِسعينَ حَجةً خَلَعْتُ بِها عَنْ مَنْكِبَىَّ رِدَائِيا

---

(١) الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٢) تظنيا : أصله « تظننا » ، قال أبو عبيدة : « تظنيت من ظننت ، وأصله : تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداها ياء ، كما قالوا : قصيت أظفارى ، والأصل : قصصت » .

(٣) الفودان : العدلان ، مثنى عدل ، بكسر فسكون ، وهو المثيل والنظير .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٨ .

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال :

الْيَسَ فى مائة قد عاشَهَا رجُلٌ * وفى تكامُلِ عَشْرٍ بَعْدها عُمرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين ، فقال :

وَلَقَدْ سئمت مِن الْحَيَاة وَطُولِهَا * وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيفَ لَبِيدُ ؟

وقال مالك بن أنس : بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة .

وقيل : مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة . وقيل : مات سنة إحدى وأربعين ثم دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة (١) أخرجه الثلاثة .

## ٤٥٢٢ — لبيد بن سهل

( ب د ع ) لَبِيدُ بنُ سَهْل الأنْصَارِيَ .

قال أبو عمر : لا أدرى من أنفسهم أو حليف لهم . له ذكر فى قصة بنى أبيرق .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن [ ابن إسحاق ، عن ] (٢) عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان بنو أبيرق — رهط من بنى ظفر — وكانوا ثلاثة : بُشَير ، وبِشْر ومُبَشِّر ، وكان بُشَير يكنى أبا طعمة ، وكان شاعرا منافقا ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم يقول : قاله فلان . فإذا بلغهم ذلك قالوا : كذبَ والله عَدو الله ، ما قاله ، إلا هو . وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلاً موسرا ، أدركه الإسلام ، وقد عَسَا (٣) ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة (٤) من الشام تحمل الدَّرْمَك ، ابتاع لنفسه ، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير . فقدمت ضافطة — وهم الأنباط — تحمل دَرْمَكا ، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين ، فجعلهما ، فى عِلِّية (٥) له ، وكان فى عِلِّيته درعان وما يصلحهما من آلتهما ، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل ، فأخذ الطعام والسلاح . فلما أصبح عَمِّى (٦) بعث إلى فأتيته ، فقال : أُغير علينا هذه الليلة ، فذهب بطعامنا وسلاحنا .

---

(١) فى المطبوعة : « النجيلة » ، بالجيم ، والمثبت عن الاستيعاب ، والنخيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام . « مراصد الإطلاع » .

(٢) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فيونس يروى هذا عن ابن إسحاق ، الذى يروى عن عاصم بن عمر ، كما فى تفسير الطبرى : ٩/١٧٧ ، وتحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٨/٣٩٥ — ٣٩٩ . وينظر أيضا رفاعة ترجمة بن زيد ، وقد تقدمت برقم ١٦٨٨ : ٢/٢٢٧ .

(٣) عسا : كبر وأسن .

(٤) الضافطة : قوم من الأنباط ، كانوا يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما . والدرمك : الدقيق النقى الأبيض .

(٥) العلية — بكسر العين ، والضم لغة ، وتشديد اللام مكسورة ، وآخره ياء مشددة — : الغرفة .

(٦) فى المطبوعة : « فلما أصبح عمر » ، وهو خطأ ، والمتحدث هو قتادة بن النعمان ، ابن أخى رفاعة بن زيد ، وينظر ترجمة رفاعة : ٢/٢٢٧ ، وقد ورد « عمى » فى مخطوطة دار الكتب على الصواب .

فقال بُشير وإخوته : والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل ــ رجل منا ، كان ذا حسب وصلاح ــ فلما بلغه ما قالوه : أَصْلَت (1) السيف، ثم أتى بنى أبيرق فقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليُخالطَنَّكم هذا السيفُ أو ليَبِينُنَّ مَن صاحب هذه السرقة . فقالوا : انصرف عنا ، فوالله إنك منها لبرىء .. وذكر الحديث ــ وقد تقدّم ذكره (2) ــ وأنزل الله عز وجل الآيات : ( إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ) (3) ، إلى قوله تعالى : ( وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثم يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإِثْمَاً مُبِيناً ) ، قولهم للبيد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال : هو ابن سهل بن الحارث بن عروة (4) بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذى اتهم بالدرع، وعَجَبٌ لأبي عمر ، كيف يقول : « لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف » ، مع علمه بالنسب ؟! .

## ٤٥٢٣ ــ لبيد بن عطارد

( ب ) لَبِيدُ بن عُطَارِد التَّمِيمِيّ .

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بنى تميم ، وهو أحد وجوههم . أسلم سنة تسع .

أخرجه أبو عمر ، وقال :لا أعلم له خبرا غير ذكره فى ذلك الوفد (5) .

## ٤٥٢٤ ــ لبيد بن عقبة التجيبى

( د ) لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبِيّ .

عداده فى الصحابة . شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده .

---

(1) فى المطبوعة : « صلت » . ولم نجد منه فعلا ثلاثيا . وأصلت السيف : جرده من غمده .

(2) يعنى فى ترجمة رفاعة بن زيد .

(3) سورة النساء ، الآيات : ١٠٦ ــ ١١١ . وينظر الآثار والأحاديث فى ذلك فى تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير : ٣٥٨/٢ ــ ٣٦٤ ، بتحقيقنا .

(4) كذا ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٣ : « عذرة » .

(5) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣٥ : ١٣٣٩/٣ . هذا وقد أخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث أثراً فى حديث دار بين لبيد بن عطارد وعمر رضى الله عنه . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥٤٥ : ٣٠٩/٣ .

## ٤٥٢٥ – لبيد بن عقبة بن رافع

( ب ) لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع بن امرئ القيس – وقيل : لبيد بن رافع بن امرئ القيس ابن يزيد بن عبد الأَشهل الأَنصارى الأَشهلى . وهو والد محمود بن لبيد .

له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة .

أخرجه أبو عمر .

## ٤٥٢٦ – لبيد

( س ) لَبِيد من أصحاب النبى

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد ، عن أبيه ، عن جدّه لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوى عليها أمر بصوم رمضان » أخرجه أبو موسى ، وقال : هو لبيبة ، وقد أخرجوه ، وإنما كذا ذكره عبدان .

## ٤٥٢٧ – اللجلاج بن حكيم

( د ع ) اللَّجْلَاجُ بن حَكِيم ، أخو الجحاف بن حَكِيم السُّلمى . يعد فى أهل الجزيرة .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد السلمى ، عن أبيه ، عن جدّه – وكانت له صحبة – قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « إن العبدَ إذا سَبَقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله فى جسده ، أو فى ماله ، أو فى ولده ، ثم صبره على ذلك ، حتى يُبلغه منزلته التى سبقت له من الله عز وجل » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : إن كان اللجلاج أخا الجحاف ، فهو ابن حَكيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعى بن مُحَارب ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمى ثم الذكوانى . وللجحَّاف أخبار كثيرة فى قتال تغلب (١) ، وهو الذى يقول فيه الأخطل : (٢)

لَقَدْ أَوْقَع الجَحَّافُ بِالْبِشْرِوَقْعَةً ... إلى اللهِ منها المُشْتَكى والمُعَوَّلُ

---

(١) فى المطبوعة : « ثعلب » بالثاء والعين . والصواب ما أثبتناه من معجم البلدان لياقوت مادة : « بشر » . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ .

(٢) تقدم البيت فى ترجمة الجحاف : ١/٣٢٦ . والبشر : اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام ، من جهة البادية . وقد ذكر ياقوت البيت فى معجم البلدان ، وذكر قصة هذه الوقعة .

## ٤٥٢٨ — اللجلاج ابو العلاء العامري

( ب د ع ) اللَّجْلاَجُ ، أبو العلاء العامري بن عامر بن صعصعة .

له صحبة . سكن دمشق . روى عنه ابناه : العلاء ، وخالد .

روى محمد بن إسحاق السراج ، عن أبي همام (١) ، عن مبشر (٢) بن إسماعيل الحلبي ، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن سبعين (٣) سنة . ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة . وقال : ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسبي ، وأشرب حسبي .

قال محمد بن إسحاق السراج : كتب عن محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث ، وأدخله في تاريخه .

أنبأناأبو أحمد بن سكينة قال : أنبأنا أبو غالب الماوردي ، مناولة ، بإسناده عن أبي داود ، حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح — قال عبدة : أنبأنا جرى بن حفص ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدثنا عبد العزيز بن عمر : أن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أخبره : أنه كان قاعدا في السوق يعتمل (٤) فمرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار ، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول : من أبو هذا معك ؟ فسكتت ، فقال شاب : أنا أبوه يا رسول الله . فنظر رسول الله رسول ﷺ إلى بعض من حوله ، فسألهم عنه . فقالوا : ما علمنا إلا خيرا . فقال له النبي ﷺ : هل أحصنت ؟ قال . نعم . فأمر به فرجم . قال : فرميناه بالحجارة حتى هدأ ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم . فانطلقنا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : هذا يسأل عن الخبيث . فقال رسول الله ﷺ : هو عند الله عز وجل أطيب من المسك فإذا هو أبوه ، فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه . وما أدرى قال : « والصلاة عليه » أم لا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عامريا ، ووافقه البخاري ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبي عاصم أسلميا . والله أعلم .

---

(١) في الاستيعاب : « عن همام » ، والمثبت ... وهو أبو همام الوليد بن شجاع . انظر ترجمته في التهذيب : ١١/١٣٥ .

(٢) في الاستيعاب : « بشر بن إسماعيل » ، وهو خطأ أيضا . انظر ترجمة مبشر في التهذيب : ١٠/٣١ .

(٣) في الاستيعاب : « ابن خمسين سنة » .

(٤) اعتمل الرجل : عمل بنفسه .

## ٤٥٢٩ – لصيت بن جشم

( دع ) لصيت بن جُشَم(١) بن حَرْمَلَة .

له ذكر في الصحابة . شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية ، قاله (٢) ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

## ٤٥٣٠ – لقس بن سلمان

( دع ) لَقِس بن سَلْمَان . مولى كعب بن عَجْرة

أدرك النبي ﷺ ، وروى عن كعب (٣) . روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر – يعني ابن منده – ولم يزد على ما ذكرناه ، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ .

## ٤٥٣١ – لقمان بن شبه

( ب ) لُقمَان بن شبة بن مُعَيط ، أبو حُصَين العَبْسى .

قال أبو جعفر الطبري . هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا

أخرجه أبو عمر .

## ٤٥٣٢ – لقط بن أرطاه

( ب د ع ) لَقِيط بنُ أَرْطَاة السكوني . يعد في الشاميين .

روى مسلمة بن عُلَيّ الخُشَني ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن ابن عائذ ، عن لقيط بن أرطاه السكوني : أن رجلا قال له : إن لنا جاراً يشرب الخمر ويأتي القبيح ، فأرفع أمره إلى السلطان ؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ ، ما أحب أني قتلت مثلهم ، وأني كشفت قِنَاع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ورجلاى مُوجَعتان لا يمسان الأرض ، فدعا لى ، فمشيت على الأرض .

---

(١) في المطبوعة : « خيثم » مكان : « جشم » . والمثبت من مخطوطة الدار ، والإصابة .

(٢) في المطبوعة : « قال ابن يونس » . والصواب ما أثبتناه . وفي الإصابة : « نقله ابن منده عن ابن يونس » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٣١٤/٣/٧٥٧٢ : « وحديثه عنه في معجم الطبراني » .

وقد رُوى هذا الحديث فى ترجمة أرطاه بن المنذر ، وتقدّم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوّل بذكره (١) .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٥٣٣ – لقيط بن الربيع

( ب د ع ) لَقِيط بن الرَّبيع بن عَبْد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشى العَبشمى . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، وأمه (٢) هالة بنت خوَيلد ، أُخت خديجة بنت خويلد زوج النبى ﷺ . وقيل : اسمه القاسم . وهذا أصح ما قيل فيه ، قاله أبو عمر (٣) . وقيل فى اسمه غير ذلك .

وهو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « حدثنى فصدقنى ، ووعدنى فوفى (٤) لى » . ونذكر هذا فى زينب بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها .

وهو والد أمامة بنت أبى العاص التى حملها النبى ﷺ فى الصلاة ، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر ، ثم أسلم بعد ذلك ، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد ، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال عبد الله بن عباس : أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأوّل ، والله أعلم .

وتوفى سنة اثنتى عشرة .

أخرجه الثلاثة .

## ٤٥٣٤ – لقيط بن صبرة

( د ع ) لَقِيط بن صَبِرَة ، أبو عاصم .

عداده فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عاصم .

روى إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه قال : كنت وافد بنى

---

(١) ينظر : ١/٧٣ ، ٧٤ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) الاستيعاب : ٣/١٣٣٩ ، ١٣٤٠ .

(٤) أخرجه البخارى فى كتاب الشروط معلقا ، باب « الشروط فى المهر عند النكاح » : ٣/٢٤٩ ، وفى كتاب النكاح « باب الشروط فى النكاح » : ٧/٢٦ . وكتاب فضائل أصحاب النبى ، باب « ذكر أصهار النبى صلى الله عليه وسلم » : ٥/٢٨ ، ٢٩ . وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل فاطمة بنت النبى عليه الصلاة والسلام » : ٧/١٤١ ، ١٤٢ .

المنتفق إلى رسول الله ﷺ ، فلم نجده ، فأطعمتنا عائشة تمرا ، وعصدت (١) لنا عصيدة ، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال : هل طعمتم من شيء ؟ قلنا : نعم . فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة (٢) ، فقال : هل ولدت ؟ قال : نعم . قال : فاذبح شاة . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : لا تحسبن أنّا ذبحنا الشاة لأجلكم ، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد عليها ، إذا ولدت بَهمْة ذبحنا شاة .. وذكر الحديث في الوضوء . رواه الثوري (٣) ، وغيره من خالد ، ويحيى بن سليم ، وابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قراءة عليه وأنا أسمع ، والحسين بن يوحن ابن أتويه بن النعمان الباوري إجازة قالا : أنبأنا أبوالقاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري ، أنبأنا الأديب أبومسلم محمد بن علي [ بن محمد ] (٤) بن الحسين مهرير (٥) النحوي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان ، أنبأنا مأمون بن هارون ابن طوسي ، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي ، حدثنا الفضل ابن دُكين ، حدثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : أتيتُ النبي ﷺ فقال : « أسبغ الوضوء وخَلِّل الأصابع ، وإذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائما » (٦) .

قال : وأنبأنا الطائي ، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا : حدثنا روح ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه وافد بني المنتفق ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

## ٤٥٣٥ ـ لقيط بن عامر

( ب د ع ) لَقِيطُ بنُ عَامِر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صَعْصَعَة أبو رَزِين العُقَيلي .

---

(١) العصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطبخ .
(٢) السخلة ـ بفتح فسكون ـ : تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد .
(٣) رواية الثوري في مسند الإمام أحمد : ٤/ ٣٣ . ورواية ابن جريج في المسند أيضا : ٤/ ٢١١ .
(٤) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب .
(٥) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي العبر للذهبي ٤/ ١٤٣ : « مهربزد » .
(٦) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، المسند : ٤/ ٣٢ ، ٣٣ .

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ، ويقال : لقيط بن صبرة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : لقيط بن عامر العُقَيلي ، أبو رزين ، وهو أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : لقيط بن صَبِرة ، نسبة إلى جدّه ، وهو : لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق . ويقال : لقيط بن المنتفق . فمن قال : « لقيط بن صبرة » ، نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر ابن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غيرُ لقيط بن صبرة ، وليس بشيء ، روى عنه وكيع بن عُدُس ، وابنه عاصم بن لقيط ، وعمرو بن أوس وغيرهم .

قال أبو عيسى في كتاب العلل : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : ابو رزين العُقيلي هو : لقيط بن عامر ، وهو عندي لقيط بن صبرة — قال قلت : أبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة ؟ قال : نعم . قلت : فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي ؟ قال : نعم .

قال أبو عيسى : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر — قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا . فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط ابن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي : حدثنا عمرو ابن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدُس ، عن أبي رزين بن عامر العقيلي قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب ، فنأكل ونطعم من جاءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بأس به — قال وكيع بن عدس : فلا أدعه — قال : وسألته عن الإيمان : فقال : أن تؤمن بالله ورسوله ، ولا يكون شيءٌ أحب إليك من الله عز وجل ورسله ، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم . وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا الله . فقال : يا رسول الله ، كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال : إذا عملت حسنة عَلِمتَ أنها حسنة ، وأنك تجازى بها ، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة ، وأنه لا يغفرها إلا هو .

ومن حديثه : الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جُزءًا من النبوة ، وغير ذلك من الحديث .

أخرجه الثلاثة .

### ٤٥٣٦ ـ لقيط بن عباد السامى

لَقيط بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لؤى .

ذكر أبو فراس السَّامى أنه وفد على النبى ﷺ فقال : أنت منى ، وأنا منك .

ذكره الأمير أبو نصر وقال : ذكره شبل فى نسب بنى سامة بن لُؤىَ .

### ٤٥٣٧ ـ لقيط بن عدى

( د ع ) لَقيطُ بن عَدِىّ ، جد سُوَيد بن حبان .

له ذكر فى الصحابة ، روى عنه سويد ، ولا يعرف له مسند ، عداده فى أهل مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم

### ٤٥٣٨ ـ لقيط بن عصر البلوى

لَقِيطُ بن عَصَر البَلَوى .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : اسمه نعمان بن عَصَر . وهو أصح ، وقد استقصينا ذكره هناك ، وفيه قال : لقيط .

### ٤٥٣٩ ـ لميس بن سلمى

( د ع ) لُمَيسُ بن سَلْمىّ .

عداده فى أعراب البصرة . روى حديثه عمرو بن جَبَلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

### ٤٥٤٠ – لهب بن الخندف

( س ) لَهَب بن الخِنْدف (١) أدرك الجاهلية .

أورده عبدان . وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندف – رجل منهم كان جاهليا – قال : قال عوف بن مالك . لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أموت مخلافاً للوعد .

أخرجه أبو موسى .

### ٤٥٤١ – لهيب بن مالك

( ب د ع ) لُهَيْب بن مَالِك اللَّهَبِي (٢) ويقال : لهب .

روى خبرا عجيبا فى الكهانة . وأعلام النبوة . ورواه عبد الله بن محمد العدوى بإسناد لا يثبت .

أخرجه الثلاثة .

### ٤٥٤٢ – لهيعة الحضرمى

( س ) لَهِيعَة الحَضْرمِىّ .

قيل : أورده أبو زرعة الرازى فى الصحابة ، روى محمد بن عبد الله التيمى ، عن لهيعة الحضرمى : أن النبي ﷺ نام يوما وعنده بعض نسائه ، فرأت وجهه يتلوّن ، ثم إنه أسفر . فلما استيقظ قالت : يا رسول الله ، لقد رأيت ما نالك اليوم مالم أكن أرى ! قال : إن الذى رأيت منى أنى رأيت الصراط ، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ، ثم خلص ، فلذلك أسفر وجهى .

أخرجه أبو موسى

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفى الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/٢/١٨٣ : « الخندق » بالقاف .

(٢) فى المطبوعة : « لهنب بن مالك الهنبى » . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٣١٢/٣/٧٥٦٤ ، قال الحافظ : « لهيب بالتصغير بن مالك اللهبى » . وكذلك هو فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٣ : ١٣٤٨/٣ ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : لهب .

### ٤٥٤٣ — ليشرح بن يحيى

( د ع ) لِيشْرَحُ (١) بن يَحْيَى (٢) بن محمد الرُّعَيْنِي ، يكنى أبا محمد .

له ذكر في الصحابة ، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

[ انتهى حرف اللام ]

---

(١) كذا ضبط في الإصابة ٣/٣١٢ ، بكسر أوله وسكون الياء وفتح الشين والراء ، وآخره حاء مهملة .

(٢) في الإصابة : « بن يحيى » .

# فهرس

ص



ص



حرف الكاف

باب الكاف والباء والثاء



باب الكاف والدال والراء



باب الكاف مع الشين والعين



ص



باب الكاف واللام



باب الكاف والنون



باب الكاف والهاء والواو



باب الكاف والياء